المجلد الرابع

حققه، وضبط نصه، وعلق عليه
الدكتور بشار عواد معروف

خرج أحاديثه وأشرف على طبعه
شعيب الأرنؤوط

مؤسسة الرسالة

تهذيب الكمال في أسماء الرجال
للحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي
٤

باب الباء

من اسمه باب وباذام وبجالة وبجير

٦٣٥ ـ د : بابُ[١] بن عُمَير الحَنَفِيُّ الشَّامِيُّ .

روىٰ عن : ربيعةَ بن أبي عبد الرحمان ، ونافعٍ مولى ابن عمر ، وعن رجلٍ من أهلِ المدينة (د) ، عن أبيه ، عن أبي هُريرة حديث : « لا تُتْبَعُ الجنازةُ بصوتٍ ولا نارٍ »[٢] .

روىٰ عنه : حربُ بن شداد ، وعبدُ الرحمان بن عَمرو الأوزاعيُّ ، ويحيىٰ بنُ أبي كَثِير (د) .

روىٰ له أبو داود هذا الحديثَ الواحدَ .

---

(١) تاريخ يحيى برواية عباس الدوري : ٢ / ٥٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٤٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٣٩ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٤٦ ، والضعفاء للدارقطني : الورقة : ١٠ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ١٦١ ، والتذهيب للذهبي : ١ / ٧٩ ، والكاشف : ١ / ١٤٩ ، وتاريخ الاسلام : ٥ / ٢٣١ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤١٦ .

(٢) قال شعيب : هو في سنن أبي داود (٣١٧١) في الجنائز : باب في النار يتبع بها الميت ، وسنده ضعيف لجهالة رواته ، وأخرجه أحمد ٢ / ٥٢٨ و ٥٣١ و ٥٣٢ ، وفي « الموطأ » ١ / ٢٢٦ من طريق سعيد ابن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة أنه نهى أن يتبع بعد موته بنار .

٦٣٦ - ٤[١] : باذام[٢] ، ويقال[٣] : باذان ، أبو صالح ، مولى أمِّ هانىء بنت أبي طالب .

روى عن : عبدِ الله بن عباس(٤) ، وعِكرمةَ مولى ابنِ عباس ، وعليٍّ بن أبي طالب ، وأبي هُريرة ، ومولاتِه أمِّ هانىء (ت س) .

روى عنه : إسماعيلُ بن أبي خالد ، وإسماعيلُ بن عبد الرحمان السُّدِّيُّ ، (ت فق) ، وجَعْدَةُ ابنُ ابن أمّ هانىء (س) ، وأبو هِند الحارثُ بن عبد الرحمان الهَمْدانيُّ ، وسُفيان الثَّوريُّ ، وسُلَيمانُ الأعمش (فق) ، وسِماكُ بن حربٍ (ت س) ، وعاصمُ ابنُ بَهْدَلَةَ (سي) ، وأبو قِلابة عبدُ الله بن زيد الجَرْميُّ (قد) ، وعَمّارُ بن محمد ابن أخت سفيان الثوريِّ ، وعِمرانُ بنُ سُلَيمان ، ومالك بن مِغْوَل ، ومحمد بن جُحَادَة (٤) ، ومحمدُ بن السائب الكَلبيُّ (ت فق) ، وموسىٰ بنُ عمير القُرَشيُّ ، وأبو مَكين نوحُ بن ربيعة .

---

(١) تحرف رقم الأربعة في « الكاشف » للذهبي الى رقم الستة (ع) .

(٢) طبقات ابن سعد : ٥ / ٣٠٢ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٥٣ ، والعلل لأحمد : ١٧٧ ، ٢٠٣ ، ٣٢٣ ، ٣٩٩ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٦٤٤ ، والصغير : ١١٣ ، والضعفاء : ٢٥٤ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٦ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ١٤٤ ، ١٨١ ، ٢٨٣ ، ٥٥٨ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٧٨٢ ، ٧٨٥ ، ٨٠٠ ، ٣ / ٤٣ ، ٥٠ ، وضعفاء النسائي : ٢٨٦ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٦٢ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٣١ - ٤٣٢ ، والمجروحين لابن حبان : ١ / ١٨٥ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٥٢ - ٥٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٧٩ - ٨٠ ، والكاشف : ١ / ١٤٩ ، والميزان : ١ / ٢٩٦ ، وتاريخ الاسلام : ٤ / ٢٣٣ - ٢٣٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة : ٢ ، وتهذيب ابن حجر : ١/٤١٦ - ٤١٧ .

(٣) الذي سماه « باذام » هو تلميذه مالك بن مِغول حينما حَدَّث عنه (انظر تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١ / ٤٧٨ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٦٩ ، والكنى لأبي بشر الدولابي : (٢/٩) . وقال ابن شاهين : « واختلف في اسمه فقال أحمد بن حنبل : باذان . . . فأما وكيع وأبو نعيم فقال أحدهما باذام وقال الآخر : باذان . » . قلت : وهو مشهور بكنيته .

قال عليٌّ ابن المدينيّ ، عن يحيىٰ بن سعيد القَطان : لم أر أحداً مِن أصحابنا ترك أبا صالحٍ مولىٰ أمِّ هانىء ، وما سمعتُ أحداً من الناس يقول فيه شيئاً ، ولم يتركه شعبةُ ، ولا زائدة ، ولا عبدُ الله ابن عثمان .

وقال عبدُ الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : كان ابنُ مهدي ترك حديثَ أبي صالح[1] .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمَةَ ، عن يحيىٰ بن معين : ليس به بأس ، وإذا[2] روىٰ عنه الكَلْبيُّ ، فليس بشيء[3] .

وقال أبو حاتِم : يُكتبُ حديثُه[4] ، ولا يُحتجُّ به .

وقال النَّسائيُّ : ليسَ بثقةٍ .

وقال أبو أحمد بن عديٍّ : عامَّةُ ما يرويه تفسيرٌ ، وما أقلَّ ما لَهُ في المسند ، روىٰ ابنُ أبي خالد عنه تفسيراً كبيراً قدرَ جزءٍ ، في ذلك التفسير ، ما لم يُتابعه أهلُ التفسير عليه ، ولم أعلمْ أحداً من المتقدِّمين رَضِيهُ[5] .

---

(١) أضاف ابن أبي حاتم لرواية الإمام أحمد التي أوردها في « الجرح والتعديل » : « وكان في كتابي عن السدي عن أبي صالح فتركه ولم يحدثنا به » وروى البخاري في تاريخه الكبير وتاريخه الصغير عن شيخه محمد بن بشار: تُرك ابن مهدي لحديث أبي صالح .

(٢) في المطبوع من « الجرح والتعديل » : فإذا .

(٣) أورد ابن أبي حاتم هذه الرواية وفيها زيادة تركها المزي هي : « وإذا روى عنه غير الكلبي فليس به بأس ، لأن الكلبي يحدث به مرة من رأيه ، ومرة عن أبي صالح عن ابن عباس »

(٤) في الجرح والتعديل لولده : « صالح الحديث ، يكتب حديثه . . . » .

(٥) وروى البخاري في تاريخه الكبير: عن محمد بن بشار ، عن حكيم بن بشير ، عن عمرو بن قيس الملائي ، قال : « كان مجاهد ينهى عن تفسير أبي صالح » . وذكر مثل ذلك ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » . وقال زكريا بن أبي زائدة : « كان الشعبي يمر بأبي صالح فيأخذ بإذنه فيهزها ويقول : ويلك تفسر =

روى له الأربعة .

٦٣٧ ـ خ د ت س : بَجَالَةُ[١] بن عَبَدَة[٢] التَّمِيْمِيُّ ، ثم العَنْبَرِيُّ البَصْرِيُّ . كاتبُ جَزْءِ بن مُعاوية ، عمِّ الأحنف بن قيس .

روى عن : عبدِ الله بن عباس (د) ، وعبدِ الرحمان بن عوف (خ د ت س) ، وقال : جاءَنا عُمر[٣] (خ) ، وعن عِمران بن حُصَين .

= القرآن وأنت لا تحفظ القرآن » . وقال إسماعيل بن أبي خالد : كان أبو صالح يكذب ، فما سألته عن شيء إلا فسرهُ لي . » وقال علي ابن المديني : سمعت يحيى بن سعيد القطان يذكر عن سفيان الثوري : قال الكلبي : قال لي أبو صالح : كل ما حدثتك كذب . وقال العقيلي : قال مغيرة : إنما كان أبو صالح يعلم الصبيان ، وكان يضعف تفسيره . قال بشار بن عواد : وقد ضعفه غير واحد ، منهم : أبو يعقوب الجوزجاني ، والعقيلي ، وابن عدي ، وأبو العرب القيرواني ، وابن الجارود ، وأبو أحمد الحاكم ، وابن عبد الحق الأشبيلي ، والساجي ، والبرقي ، وأبو القاسم البَلْخي ، وأبو الفتح الأزدي ، وابن حبان البستي ، وابن الجوزي ، والذهبي ، ولكن ذكره ابن شاهين في جملة الثقات ، ووثقه العجلي ، وأنكر ابن القطان في كتاب « الوهم والايهام » على ابن عبد الحق قوله فيه « ضعيف جداً » في كتاب « الأحكام » .

وقد ذكره الامام البخاري فيمن توفي بين ٩٠ ـ ١٠٠ ، لكن الإمام الذهبي ترجمه في الطبقة الثانية عشرة من « تاريخ الاسلام » وهي التي توفي أصحابها بين ١١١ ـ ١٢٠ .

(١) طبقات ابن سعد : ٧ / ١٣٠ ، وطبقات خليفة : ١٩٤ ، والعلل لأحمد : ٣١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٤٦ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ١ / ٥١١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٣٧ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٤٦ ، والمؤتلف لعبد الغني : ٨٨ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٣ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٠ ، والكاشف : ١ / ١٤٩ ، وتاريخ الإسلام : ٣ / ١٣٩ ، ٣٤٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢ ـ ٣ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤١٧ ـ ٤١٨ .

(٢) في المطبوع من « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم ، وفي « ثقات » ابن حبان في الرواية الرئيسة : «عَبْد» . وقال البخاري في تاريخه الكبير : « بجالة بن عَبْد . . . وقال قشير بن عمرو وعباد العنبري : عن بجالة ابن عَبَدَة ؛ وروى غندر ، عن شعبة ، عن محمد بن أبي يعقوب ، عن أبي نصرٍ الهلالي ، عن بجالة بن عَبْدٍ ، أو عبد بن بجالة ، سمع عمران بن حصين» . قلت : على أنه « عَبَدَة » بفتحات هو الأكثر ، وكذا ضبطه عبد الغني بن سعيد في « المؤتلف : ٨٨ » وقال الإمام الذهبي في « المشتبه : ٤٣٤ » : « عَبْدة : عدّة . وبالحركة : بجالة بن عَبَدَة ، عن عمر » . ولم يذكر خلافاً .

(٣) في « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم : « جاءنا كتاب عمر » .

رویٰ عنه : عَمرو بن دينار[1] (خ د ت س) ، وقَتَادة بن دِعامة ، وقُشَير بن عَمرو (د)[2] .

قال أبو زُرْعَة : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتِم : شَيْخٌ .

وذكرهُ الجاحظ في نُسَّاك أهل البصرة[3] .

روىٰ له البُخاريُّ[4] ، وأبو داودَ ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ .

٦٣٨ ـ د : بُجَيْر[5] بن أبي بُجَير ، حجازيٌّ .

رویٰ عن : عبد الله بن عمرو بن العاص (د) .

رویٰ عنه : إسماعيلُ بن أُميَّة (د) .

---

(١) حج بجالة مع مصعب بن الزبير سنة (٧٠) فسمع منه عمرو بن دينار في تلك السنة (انظر تاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٥١١) .

(٢) أضاف ابن أبي حاتم ، عن أبيه من الرواة عنه : « عوف الأعرابي » .

(٣) وحكى الربيع بن سليمان عن الشافعي أنه قال : « بجالة مجهول » رواه البيهقي في « المعرفة » ، وذكر في « السنن الكبير » ذلك فقال : ذكر في الحدود أنه مجهول ليس بالمشهور ولا يعرف أن جزء بن معاوية كان من عمال عمر ، وذكره في كتاب الجزية فقال : حديث بجالة متصل ثابت لأنه أدرك عمر وكان رجلاً في زمانه وكاتباً لعماله ؛ قال البيهقي : فكأنه وقف على حاله بعدُ . قلتُ : ووثقه مجاهد بن موسى ، وابن حبان ، ولم يذكره أحد في الضعفاء . وذكر ابن القيسراني أنه كان حياً بمكة سنة سبعين ، وكأنه أخذ ذلك من رواية سفيان الذي ذكر حجه مع مصعب بن الزبير في تلك السنة . وقد نظمه الذهبي في تراجم الطبقة الثامنة (٧١ ـ ٨٠) من « تاريخ الاسلام » ثم عاد فترجمه مرة أخرى في الطبقة العاشرة (٩١ ـ ١٠٠) من غير إشارة الى ترجمته السابقة ، فكان ينبغي أن ينبه الى ذلك إن كان عرفه .

(٤) روى له البخاري في أول كتاب الجزية .

(٥) تاريخ يحيى برواية عباس : ٢ / ٥٣ ، ورواية ابن طهمان ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٣٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٢٥ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٤٧ والإكمال لابن ماكولا : ١ / ١٩١ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٠ ، والكاشف : ١ / ١٤٩ ، والميزان : ١ / ٢٩٧ ، وإكمال مغلطاي : ١ / الورقة : ٣ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤١٨ . قلت : وفي الصحابة بجير بن أبي بجير (انظر الاستيعاب : ١ / ١٤٨ ، ومعجم الطبراني : ٢ / ٣٦ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ١٦٤ .

قال يحيىٰ بن مَعِين : لم أسمع أحداً يحدِّث عنه غير إسماعيل ابن أُميَّة[١] .

رویٰ له أبو داود حديثاً واحداً .

أخبرنا به الإمامُ أبو الحسن عليُّ بن أحمد بن عبد الواحد بن البُخاريِّ المقدسيُّ ، والحافظُ أبو حامد محمد بن عليٍّ بن محمود ابن الصَّابونيِّ ، والإمامُ أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد بن الواسطيِّ ، قالوا : أخبرنا أبو البركات داودُ بن أحمد بن محمد بن مُلَاعِب ، وأخبرنا أبو الحسن ابن البُخاريِّ ، قال : أخبرنا أبو اليُمن زيد بن الحسن بن زيد الكِنْديُّ ، وأخبرنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيَّد الأَبرقُوهي ، قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي الفتح بن أبي الحسن بن صِرما الدقّاق ، وأبو الفرج الفتحُ بن عبد الله بن محمد بن عليٍّ بن هِبة الله بن عبد السلام الكاتب ، قالوا : أخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمَويُّ ، وأخبرنا أبو الحسن ابن البخاريِّ بدمشق ، والشريفةُ أَمَةُ الحق شاميَّة بنتُ الحسن بن محمد ابن البكريِّ بمصر ، قالا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن عليٍّ بن البَدَن ، وأبو غالب محمد بن أحمد بن الحسين بن قُريش ، وأبو بكر محمد ابن أحمد بن عبيد الله بن دَحروج ، والقاضي أبو الفضل الأُرمويّ ، وأخبرتنا شاميةُ بنت البكريِّ قالت : أخبرتنا سِتُّ الكتبة نِعمةُ بنت عليّ

(١) هذه هي رواية عباس الدوري ، عن يحيى ، وكان الأحسن لو أن المؤلف نص عليها . وقال ابن طهمان : « قلت : إسماعيل بن أمية عن بجير بن أبي بجير ؟ فقال : ما أدري من هو ، لا أعرفه » .

ابن يحيىٰ بن محمد بن الطَّرَّاح ، قالت : أخبرني جدِّي ، قالوا : أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور سوىٰ ابن البَدَنِ ، فإنَّه قال : أخبرنا الشريف أبو الغنائم عبد الصمد بن عليٍّ بن المأمون ، قالا : أخبرنا أبو الحسن عليُّ بن عمر بن محمد الحربيِّ السُّكريّ ، قال : حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفيُّ ، قال : حدثنا أبو زكريا يحيىٰ بن مَعِين في شعبان سنة سبع وعشرين ومئتين ، قال : حدثنا وَهْبُ بنُ جرير بن حازم ، قال : أخبرني أبي قال : سمعتُ محمد بن إسحاق يحدِّث عن إسماعيل بن أميَّة ، عن بُجَير بن أبي بُجَير ، قال : سمعتُ عبد الله بن عَمْروٍ ، يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :ـ حين خرجنا معه إلى الطائف ، فمررنا بقبرٍ ـ فقال رسول الله ﷺ : هذا قبرُ أبي رِغالٍ ، وهو أبو ثقيفٍ ، وكان مِن ثمود . وكان بهذا الحرم ، يَدْفَعُ عنه ، فلما خرج منه ، أصابته النِّقمَةُ ، التي أصابت قومَه ، بهذا المكان ، فَدُفِن فيه ، وآية ذلك أنّه دُفِن معه غُصن من ذَهب ، إن أنتم نَبَشْتُم عنه ، أصبتموه معه ، فابتدرهُ الناسُ ، فاستخرجوا منه الغُصن » .

رواه أبو داود[1] عن يحيىٰ بن مَعِين نحوه ، فوافقناه فيه بعُلُوٍّ ، وهو حديثٌ حسنٌ عزيز .

---

(١) قال شعيب : هو في « سننه » رقم (٣٠٨٨) في الإمارة : باب نبش القبور العادية ـ أي : القديمة ـ يكون فيها المال . وهو حديث حسن كما قال المؤلف رحمه الله . وانظر خبر أبي رغال في « الكامل » ١/ ٩٣ و٤٤٣ لابن الأثير .

مَنِ اسْمُهُ بَحْرٌ وَبَحِيرٌ وَبَخْتَرِيٌّ

٦٣٩ - ق : بَحْرُ[١] بن كَنِيز[٢] الباهلي ، أبو الفضل البصري المعروف بالسَّقَّاء[٣] ، وهو جد عَمرو بن عليّ الفَلَّاس .

---

(١) ترجمة بحر بن كَنِيز هذه قد أخلت بها جميع النسخ - ومنها نسخة ابن المهندس - ولم أجدها الا في النسخة التونسية حيث جاءت بعد ترجمة « بحر بن مرار » الآتية . والظاهر أن المؤلف قد أضافها لنسخته بأخرة فلم يوفق أصحاب النسخ الى إضافتها لنسخهم . ومما يؤيد ذلك أن الإمام الذهبي حينما اختصر « التهذيب » بكتابه « تذهيب التهذيب » لم يذكر هذه الترجمة ، لكنه ذكرها في « الكاشف » . ولما كان المؤلف قد التزم بالترتيب المعجمي في الأسماء وأسماء الآباء فإننا نعتقد - جازمين - أن هذا هو موضعها الصحيح - يعني قبل ترجمة بحر بن مرار - ، وهكذا هي في مختصرات التهذيب مثل « الكاشف » و « تهذيب التهذيب » ، وفي « إكمال » مغلطاي ، بالرغم من مجيئها في النسخة التونسية بعد ترجمة بحر بن مرار .

ولبحر بن كنيز هذا ترجمة في طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٨٤ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٥٣ - ٥٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٢٨ ، والصغير : ١٧٩ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الورقة : ٢٠ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ١ / ٦٨٠ ، وضعفاء النسائي : ٢٨٦ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٥٨ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤١٨ ، والمجروحين لابن حبان : ١ / ١٩٢ - ١٩٤ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٣٧ ، والضعفاء للدارقطني ، الورقة : ١٠ ، وموضح أوهام الجمع للخطيب : ٢ / ٩ ، والكاشف للذهبي : ١ / ١٤٩ ، والميزان : ١ / ٢٩٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٣ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤١٨ - ٤١٩ .

(٢) كَنِيز : بفتح الكاف وكسر النون ، هكذا وجدتها مجودة بخطوط جماعة من الفضلاء منهم : رافع السلّامي ، وناسخ ضعفاء العقيلي ، والذهبي وغيرهم ، وقيدها عبد الغني بن سعيد الأزدي في « المؤتلف » ، والذهبي في « المشتبه : ٥٤٥ » ، ولا عبرة بعد ذلك بما وقع في بعض الكتب من ضم الكاف وفتح النون على صيغة التصغير - كما في تهذيب ابن حجر ، والكاشف والميزان وغيرها - فهو من تصحيفات الناشرين .

(٣) عرف بذلك لأنه كان يسقي الحجاج في المفاوز .

روىٰ عن : الحسن البصريّ ، وعبد العزيز بن أبي بكرة ، وعثمان بن سَاج (ق) ، وعَمرو بنِ دينار ، وعِمران القصير ، وقَتَادة ، والزُّهريّ .

روىٰ عنه : سفيانُ الثَّوريُّ ، وكَنّاه ولم يُسمِّه ، وسفيان بن عُيَينة ، ومسلم بن إبراهيم (ق) ، ومِهرانُ بن أبي عمر الرازيُّ ، ويزيد بن هارون[1] .

قال محمد بن المِنهال الضرير ، عن يزيد بن زُرَيْع ، كان لا شيء .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثمة ، عن يحيى بن مَعِين : لا يُكتب حديثُه[2] .

وقال النَّسائي : قال يحيى بن معين : ليس بشيء[3] .

وقال أبو حاتم : ضعيف .

وقال الحاكم أبو أحمد : ليس بالقوي عندهم .

وقال الدَّارَقُطنيُّ : متروك .

وقال أبو بكر بن خَلّاد الباهليُّ ، عن يحيى بن سعيد القَطّان : كان سفيان الثوري يحدثني عن الرجل ، فاذا حدثني عن الرجل يعلم

---

(١) قال بشار : وروى عنه من أهل واسط : عبدون بن عاصم السراج (أنظر تاريخ واسط لبحشل : ٢١٤) ، كما ذكر ابن عدي في «الكامل» أن لبحر نسخ منها نسخة رواها عمر بن سهل عنه ، ونسخة لمحمد بن مصعب القرقساني عنه ، ونسخة للحارث بن مسلم عنه ، وذكر من الرواة عنه أيضاً : بقية بن الوليد . فهؤلاء ممن يستدركون على المزي في الرواة عنه .

(٢) هذا ما نقله المزي من كتاب ابن أبي حاتم ، وقال مغلطاي : « وفي كتاب ابن أبي خيثمة عن يحيى : كل الناس أحب اليَّ منه » .

(٣) وقال النسائي في « الضعفاء » : متروك الحديث » .

أنيٌّ لا أرضاه كَنّاه لي ، فحدثني يوماً ، قال : حدثني أبو الفضل ـ يعني بحر السَّقاء .

وقال الحُمَيديُّ ، عن سفيان بن عيينة : سمعت أيوب ـ يعني السَّختياني ـ يقول لبحر السقاء : يا بحر أنت كاسمِك .

قال محمد بن سعد : مات سنة ستين ومئة[1] ، وكان ضعيفاً[2] .

روى له ابنُ ماجة حديثاً واحداً عن عثمان بن ساج ، عن سعيد ابن جبير ، عن عليٍّ ، قال : « إنَّ أفواهَكم طُرُقٌ لِلقرآن فَطهِّروهَا بالسِّواك »[3] .

٦٤٠ ـ ق : بَحْر[4] بن مَرَّار بن عبد الرحمان بن أبي بكرة

---

(١) وبهذا قال حفيده عمرو بن علي الفلاس فيما نقل البخاري في تاريخه الكبير ، وتاريخه الصغير ، عنه .

(٢) وقال البخاري في تاريخه الكبير : « وليس عندهم بقوي » ، وقال أبو إسحاق الجوزجاني : « ساقط » ، وقال أبو إسحاق الحربي في كتاب « العلل والتاريخ » تأليفه : « ضعيف » . وقال الساجي : « تروى عنه مناكير وليس هو عندهم بقوي في الحديث» . وذكره أبو العرب القيرواني ، وابن الجارود ، وأبو القاسم البلخي ، وأبو جعفر العقيلي ، وابن عدي ، وابن الجوزي ، والذهبي في جملة الضعفاء . وقال ابن حبان البستي في كتاب « المجروحين » : « كان ممن فحش خطؤه وكثر وهمه حتى استحق الترك » . وطوّل ابن عدي ترجمته في « الكامل » وساق له نحواً من ثلاثين حديثاً منكراً .

(٣) قال شعيب : هو في سنن ابن ماجة (٢٩١) في الطهارة : باب السواك ، وإسناده ضعيف لانقطاعه بين سعيد بن جبير وعلي رضي الله عنه ، ولضعف بحر بن كنيز ، وأخرجه البزار برقم (٤٩٦) من طريق محمد بن زياد ، عن فضيل بن سليمان ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن ، عن علي أنه أمر بالسواك ، وقال : قال النبي ﷺ : « إن العبد إذا تسوك ، ثم قام يصلي ، قام الملك خلفه ، فيسمع لقراءته ، فيدنو منه ـ أو كلمة نحوها ـ حتى يضع فاه على فيه ، فما يخرج من فيه شيء من القرآن إلا صار في جوف الملك ، فطهروا أفواهكم للقرآن » قال البزار : لا نعلمه عن علي بأحسن من هذا الإسناد ، وقد رواه بعضهم عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي موقوفاً . قال شعيب : الرواية الموقوفة هي عند البيهقي في « سننه » ١ / ٣٨ ، وأورده الهيثمي في « المجمع » ٢ / ٩٩ ، وقال : رجاله ثقات .

(٤) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٢٦ ـ ١٢٧ وثقات ابن شاهين ، الورقة : ٥ ، وضعفاء =

الثَّقفيُّ ، أبو مُعاذ البَصْريُّ .

قال البُخاريُّ : ويقال : مَرَار ، بلا تشديد .

رویٰ عن : الحكم بن الأعرج ، وجدِّه عبدِ الرحمان بن أبي بكرة ، وجدِّ أبيه أبي بكرة ، مرسل (ق) .

رویٰ عنه : الأسود بن شيبان (ق) ، وحماد بن زيدٍ ، وشعبة ابن الحجاج ، ويحيىٰ بن سعيد القطَّان .

قال عليّ ابن المدينيّ : سمعت يحيىٰ بن سعيد ، وذكر بحر ابن مرار ، فأثنىٰ عليه خيراً . وكان[1] من أقدمهم - يعني من أقدم وَلَد أبي بكرة .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقةٌ .

وكذلك قال أبو نصر بن ماكولا .

وقال البخاريُّ : قال يحيىٰ بن سعيد : رأيته قد خَلَّط .

قال النَّسائيُّ : ليس به بأس[2] .

= النسائي : ٢٨٦ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٥٨ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤١٨ ، والمجروحين لابن حبان : ١ / ١٩٤ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٤٢ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٠ ، والكاشف : ١ / ١٤٩ ، والميزان : ١ / ٢٩٨ - ٢٩٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٣ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤١٩ - ٤٢٠ .

(١) في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : « وقال : كان » . وهو أحسن .

(٢) لكنه قال في كتاب « الضعفاء » : « نكرة تغير » . وضعفه أبو العرب القيرواني ، وقال أبو أحمد الحاكم : « ليس بالقوي عندهم » . وقال ابن حبان في « المجروحين » : « اختلط بأخرة حتى كان لا يدري ما يحدث ، فاختلط حديثه الأخير بحديثه القديم ولم يتميز ، تركه يحيى القطان » . وقد ساق له ابن عدي أحاديث حسنة المتن ، ثم قال : « لا أعرف له حديثاً منكراً ولم أجد من المتقدمين ممن تكلَّم في الرجال مَن ضعّفه إلا يحيى بن سعيد في قوله « خُولط » . وقد وثقه أبو حفص بن شاهين ، وابن خلفون ، وقال الذهبي : « صدوق » وذكر في « الكاشف » أنه توفي سنة ١٣٨ ، فإذا صح ذلك فيكون عمر يحيى بن سعيد القطان عند وفاته ثمانية عشر عاماً ، لأنه ولد بحدود سنة ١٢٠ .

روىٰ له ابن ماجة حديثاً واحداً : « مرّ النبيّ ﷺ بقبرين فقال : إنّهما ليعذّبان . . » الحديثَ[1] من رواية وكيع عن الأسود بن شيبان ، هكذا مُرْسَلاً ، ورواه مسلم بن إبراهيم ، عن الأسود ، عن بحر ، عن عبدِ الرحمان بن أبي بكرة عن أبي بكرة متّصلاً .

٦٤١ ـ كن : بَحْر[2] بن نصر بن سابق الخَوْلانيُّ ، أبو عبد الله المِصْريُّ ، مولى بني سعدٍ مِن خَوْلان .

روىٰ[3] عن : إبراهيم بن إسماعيل بن عُلَيّة المتكلِّم ، وإسحاق ابن الفرات المصريّ ، وإسحاق بن محمد بن واصل العُقَيليّ ، وأسد ابن موسىٰ ، وأَشهبَ بن عبد العزيز ، وأيوبَ بن سُوَيد الرَّمليّ ، وبشر ابن بكر التِّنِّيسيّ ، وخالد بن عبد الرحمان الخُراسانيّ (كن) ، والخَصِيب بن ناصح ، وضَمْرة بن ربيعة ، وعافية بن أيوب ، وعبد الله بن وَهْب ، وعبد الرحمان بن زياد الرَّصاصيّ ، وعليّ بن مَعْبَد بن

---

(١) قال شعيب : هو في سنن ابن ماجة (٣٤٩) في الطهارة : باب التشديد في البول ، وهو مُرسل كما قال المزي ، وقد وصله الإمام أحمد في « المسند » ٥ / ٣٥ من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم ، حدثنا الأسود بن شيبان ، حدثنا بحر بن مَرّار عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، قال : حدثنا أبو بكرة ، قال : بينا أنا أماشي رسول الله ﷺ وهو آخذٌ بيدي ورجلٌ عن يساره ، فإذا نحن بقبرين أمامنا ، فقال رسول الله ﷺ : « إنّهما ليعذبان ، وما يعذبان في كبير ، وبلى ، فأيكم يأتيني بجريدة » فاستبقنا ، فسبقتُ ، فأتيته بجريدة ، فكسرها نصفين ، فألقى على ذي القبر قطعة وعلى ذي القبر قطعة ، وقال : « إنّه يهوَّن عليهما ما كانتا رطبتين ، وما يعذَّبان إلا في البول والغيبة » وهذا سند صحيح كما قال الحافظ في « الفتح » ١ / ٣٢١ ط . س ، وأورده البوصيري في « الزوائد » ورقة ٢٧ وزاد نسبته الى الطبراني في الأوسط ، وفي الباب عن ابن عباس عند البخاري (٢١٦) و (٢١٨) و (١٣٦١) و (١٣٧٨) و (٦٠٥٢) و (٦٠٥٥) ، ومسلم (٢٩٢) ، والترمذي (٧٠) ، وأبي داود (٢٠) ، والنسائي (٢٨١) ، وانظر «المجمع» ٣/٥٦ ، ٥٧ .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤١٩ ، والسابق واللاحق للخطيب ، الورقة : ٥٣ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٠ ، وتاريخ الاسلام ، الطبقة (٢٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٣ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٣٠ ـ ٤٣١ .

(٣) لفظة « روى » ليست في نسخة ابن المهندس ، وهي من النسخ الأخرى .

شَدَّاد الرَّقِّيِّ ، ومحمد بن إدريس الشافعيِّ ، وأبيه نصر بن سابق الخَوْلانيِّ ، ووهبٍ أبي اليَسع ، ويحيىٰ بن حسَّان التِّنِّيسيِّ ، ويحيىٰ ابن سلَّام .

رویٰ عنه : إبراهيم بن مَيْمون الصَّوَّاف ، وأحمد بن إبراهيم ابن أبي أيوب المِصريُّ ، وأحمدُ بن عبد الله بن محمد العطَّار البَهْنَسيُّ ، وأحمدُ بن عليٍّ بن الحسن المدائنيُّ ، وأحمد بن عليٍّ بن شعيب المدينيُّ ، وأبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن جَوْصَىٰ الدِّمشقيُّ ، وأبو أسِيد أحمد بن محمد بن أَسِيدالأَصبَهَانِيُّ ،وأحمد بن محمد بن الحارث بن عبد الوارث ابن القَبَّاب المِصريُّ ، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاويُّ الفقيه ، وأحمد بن محمد بن شاهين ، وأبو عليّ أحمدُ بن محمد بن فَضَالة الصفار الحِمْصيُّ ، وأبو حامد أحمد بن محمد بن يحيىٰ بن بلال البزَّاز النَّيْسابوريُّ ، وأبو بكر أحمد بن مسعود بن عَمرو بن إدريس بن عِكرمة الزَّنْبَريُّ ، وأحمد ابن يوسف بن تَمِيم البَصْريُّ ، وأبو قُمامَة جَبَلة بن محمد الصَّدَفيُّ المِصريُّ ، وجعفر بن محمد بن حرب بن الحسن الطحَّان الكوفيُّ ، والحسنُ بن صالح بن سعيد البَهْنَسِيُّ ، وزكريا بن يحيىٰ السِّجْزيُّ (كن) ، وعاصم بن رَازح[1] بن رَحْبٍ الخَوْلاني المِصريُّ ، وأبو الفضل العباس بن يوسف بن عديّ ، وعبد الله بن أحمد بن أسِيد الأصبَهانيُّ ، وأبو محمد عبد الله بن عبد السلام المِصريُّ ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النَّيْسابوريُّ ، وعبدُ الله بن محمد بن عبد الكريم الرَّازيُّ ابن أخي أبي زُرْعَة ، وعبد الله بن محمد بن المِنهال

---

(١) بفتح الراء وبعد الألف زاي وحاء مهملة ، قيده الذهبي في « المشتبه : ٢٩٨ » وانظر تبصير ابن حجر ، وتوضيح ابن ناصر الدين ، و « رزح » من القاموس .

الأَسْتَرَابَاذِيُّ ، وعبدُ الرحمان بن أحمد الزُّهريُّ ، وعبد الرحمان بن أبي حاتم الرَّازيُّ ، وأبو محمد عُبيد الله بن الحسين القاضي الأنطاكيُّ المعروف بالصَّابونيّ ، وأبو الحسن عليُّ بن محمد بن عليٍّ الأَزْدِيُّ القطَّانُ المعروفُ بابن الخُراسانيِّ ، وأبو بكر محمد بن أحمد ابن راشد بن مَعْدان الأَصبَهانيُّ ، ومحمد بن أحمد بن أبي يوسف الخلَّال المصريُّ ، ومحمد بن إدريس بن الأسود الصَّدَفيُّ ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيمة النَّيسابوريُّ ، وأبو بكر محمد بن بشر بن مروان القَرَاطيسيُّ ، وأبو بكر محمد بن بشر بن مسعود الزُّبيريُّ المِصْريُّ ، ومحمد بن عبد الله بن عبد السلام مَكْحُولُ البَيْروتيُّ ، وأبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن عُتْبَة بن ابراهيم ابن عُتبة بن أبي خِداش بن عبد المطلب بن هاشم الهاشميُّ إمامُ المسجدِ الحرام[1] ، ومحمد بن المنذر بن سعيد الهَرَويُّ شَكَّر ، وأبو العباس محمد بن يعقوب الأصمُّ ، ومنصورُ بن إسماعيل الفقيه ، وموسىٰ بن هارون الحافظ ، ويحيىٰ بن محمد بن صاعد ، وأبو عَوَانَةَ يعقوبُ بنُ اسحاق الأسفراييينيُّ .

قال أبو جعفر الطَّحاويُّ : سمعت يونسَ بنَ عبد الأعلىٰ وذكر بحر بن نصرٍ ، فَوَثَّقَه .

وقال الأُصَيْفِر : رأيتُه عند ابن وَهْب .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم : كتبنا عنه بمصر ، وهو صدوقٌ ، ثِقَةٌ .

وقال أبو سعيد بن يونس : كان من أهل الفضل ، توفِّي

---

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « هكذا نسبه أبو بكر ابن المقرىء في معجمه » .

بمصر ليلة الاثنين لثمانٍ خلون من شعبان سنة سبع وستين ومئتين ، وصلىٰ عليه أخوه إدريسُ بنُ نصر بن سابق الخَوْلانيُّ .

وكذلك قال أبو جعفر الطحاويُّ في تاريخ وفاته ، إلَّا أنّه لم يذكر ليلة الاثنين ، وذكر أنَّ مولده ، ومولد المُزَنيّ ، والربيع بن سليمان المُرادي ، في سنة أربع وسبعين ومئة .

وذكر أبو عُمـر الكِنْديُّ ، عن عاصم بن رَازِح : أنّه وُلِدَ سنة ثمانين أو إحدىٰ وثمانين ومئة[1] .

روىٰ له النسائيُّ في حديث مالك حديثاً واحداً .

أخبرنا به الرئيس أبو الغنائم المُسلَّمُ بنُ محمد بن المُسَلَّم بن علَّان القَيْسيُّ ، قال : أنبأنا أبو طاهر بركاتُ بن ابراهيم بن طاهر الخُشُوعيُّ إذناً ، قال : أخبرنا أبو محمد هِبة الله بن أحمد بن محمد ابن الأكفانيّ ، قال : أخبرنا أبو الحُسين محمد بن مكيّ بن عثمان ابن عبد الله الأَزْديُّ المِصريُّ ، قَدِم علينا دمشق ، قال : قُرِىء علىٰ جدِّي أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن حُميد بن رُزَيق البغداديُّ ، وأنا أسمع بمصر ، قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن الحُسين بن زيد ، قال : حدثنا بَحْر بن نصر ، قال : حدثنا خالد ـ يعني ابن عبد الرحمان ـ قال : حدثنا مالك بن أنس ، عن الزهريّ ، عن عليّ بن الحسين ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مِن حُسْنِ إسْلَامِ الْمرءِ تَرْكُهُ مَا لا يَعنيه »[2] .

---

(١) قال أبو بكر بن خزيمة لما خرّج حديثه في صحيحه : « مصري ثقة » . وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب « الصلة » : « كان ثقة فاضلاً مشهوراً في الحديث ، حدثنا عنه غير واحد . . . وكان كثير الحديث » .

(٢) قال شعيب : وهو في « الموطأ » ٢ / ٤٧٠ في حسن الخلق عن ابن شهاب عن علي بن حسين أنَّ =

رواه عن زكريا بن يحيىٰ السِّجْزِيِّ ، عنه ، فوقَع لنا بدلاً عالياً بدرجتين . وهذا الحديث في « الموطأ » عن الزهريِّ عن عليِّ بن الحسين ، مرسلٌ ، ليس فيه عن أبيه . وقد جوَّده بحرُ بن نصر عن خالد بن عبد الرحمان ، وتابَعَه الربيع بن سليمان ، وسعد بن عبد الله ابن عبد الحكم ، ومحمد بن إبراهيم بن كثير الصُّوري ، عن خالد بن عبد الرحمان ، وهو حديثه والله أعلم[1] .

٦٤٢ - بخ [عخ][2] ٤ : بَحِير[3] بن سعد[4] السَّحوليُّ ، أبو

= رسول الله ﷺ . . . ، وإسناده صحيح لكنه مُرسل ، وأخرجه الترمذي (٢٣١٧) ، وابن ماجة (٣٩٧٦) من طريق الأوزاعي عن قرَّة بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، وحسَّنه النووي في الأربعين ، وقال ابن عبد البر : هذا الحديث محفوظ عن الزهري بهذا الإسناد من رواية الثقات . وأما أكثر الأئمة فقالوا : ليس هو محفوظاً بهذا الإسناد ، إنما هو محفوظ عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن النبي ﷺ ، والعمري ضعيف ، وفي الباب ما يُقويه عن زيد بن ثابت وأبي ذرو أبي بكر وعلي بن أبي طالب والحارث بن هشام ، أنظر المعجم الصغير للطبراني (١٨٣) والجامع الصغير للسيوطي فبها يتحسَّن الحديث ويقوى .

(١) ومما استدرك الحافظ ابن حجر للتمييز :

٦٠ - بحر بن نصر بن حاجب .

روى عن ورقاء بن عمر ، وهلال بن خباب . روى عنه محمد بن صالح الأشج . ذكره أبو الفضل الهروي في « المتفق والمفترق » . قال ابن حجر : « وروى ابن حبان في صحيحه من طريق يحيى بن نصر بن حاجب عن أبيه حديثاً ، فلعله أخو هذا ، إن لم يكن هو ، فإني أخشى أن يكون أحد الموضعين تصحيف . » (تهذيب : ١ / ٤٣١) .

(٢) إضافة مني يقتضيها ما ورد في آخر الترجمة من أن البخاري روى له أيضاً في « أفعال العباد » . وقد تصحف رقم الأربعة في المطبوع من « الكاشف » الى رقم الستة (ع) فتأمل .

(٣) تاريخ يحيى برواية عباس الدوري : ٢ / ٥٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٣٧ - ١٣٨ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ١ / ٣٩٨ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٦ / والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤١٢ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٤٧ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ١٩٧ وتاريخ دمشق لابن عساكر : ١٠ / الورقة : ٢٠٣ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٠ ، والكاشف : ١ / ١٥٠ ، وتاريخ الإسلام : ٦ / ٤١ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٣ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٣١ .

(٤) تصحف في تهذيب ابن حجر الى : « سعيد » .

خالد الحمصيُّ ، والسَّحول أخو الخَبائر ، وهو بطن من ذي الكَلاَع من حِميَر .

روىٰ عن : خالد بن مَعْدان (بخ ٤) ومَكْحول الشَّاميِّ .

روىٰ عنه : إسماعيلُ بن رافع المَدَنـيُّ ، وإسماعيل بن عيَّاش (د ت ق) ، وبَقيَّة بن الوليد (بخ ٤) ، وثور بن يزيد ـ وهو من أقرانه ـ ومحمد بن حرب الخَوْلانيُّ ، ومحمد بن حِميَر ، ومعاوية ابن صالح (عخ س) ، وأبو مطيع معاوية بن يحيىٰ ، ويزيد بن عبد الملك الجَزَريُّ .

قال محمد بن عوف الطائيُّ ، عن أحمد بن حنبل : ليس بالشام أثبتُ من حَرِيز ، إلّا ان يكون بَحِيرٌ .

وقال أبو بكر الأثرم : قلتُ لأبي عبد الله : أيُّمـا أصحُّ حديثاً عن خالد بن مَعْدان : ثورٌ أو بَحِيرٌ ؟ فقال : بَحير ، فَقَدَّم بَحيراً عليه .

وقال عثمانُ بن سعيد الدارميُّ ، عن دُحَيم : ثِقَةٌ .

وكذلك قال محمد بن سعد ، والنَّسائيُّ .

وقال حيوة بن شُرَيح ، عن بقيَّة : استهداني شعبةُ أحاديثَ بحِيربن سَعْد ، فبعثتُ بها إليه . فمات شعبةُ ، ولم تصِل إليه[1] .

---

(١) وقال أبو زرعة الدمشقي في تاريخه : « وقلت لعبد الرحمان بن إبراهيم : من الثبت بحمص ؟ قال : صفوان ، وبحير ، وحريز ، وثور ، وأرطاة » . وقال أيضاً : « وأخبرني الوليد بن عتبة ، قال : سمعت بقية يقول : قال لي شعبة : تمسك بحديث بحير » . وقال أبو حاتم الرازي ـ كما روى ابنه في « الجرح والتعديل » ـ : « صالح الحديث » . ووثقه العجليُّ ، وابن شاهين ، وابن حبان ، وابن عساكر ، وقال الذهبي في « الكاشف » : « حجة » ، وقال في « تاريخ الاسلام » : « أحد الأثبات » . ونظمه في الطبقة الخامسة عشرة من « تاريخ الاسلام » ، وهي التي توفي أصحابها بين ١٤١ ـ ١٥٠ .

روىٰ له البخاريُّ في « الأدب » وفي « أفعال العباد » .
والباقون سوىٰ مسلم .

٦٤٣ ـ م س : البَخْتَرِيُّ[١] بن أبي البَخْتَرِيِّ ، وهو البَخْتَرِيُّ ابن المختار[٢] بن ذَرِيح العَبْدِيُّ الكوفيُّ[٣] جدُّ أحمد بن المُعذَّل بن

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١٣٦ ـ ١٣٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٢٧ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٤٧ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٤٣ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٤٥٩ ـ ٤٦٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٣ ـ ٦٤ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٠ ، والكاشف : ١ / ١٥٠ ، وتاريخ الاسلام : ٦ / ٤١ ، والميزان : ١ / ٣٠٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٢١ ـ ٤٢٢ .

وقال العلامةُ مغلطاي : « وفي « مسند » البزار من نسخة بخط ابن هلالة : (البُخْتري) مضبوطاً بالحاء وتحتها علامة الإهمال وأعلاها « صح » ، واستظهرت بنسخة أخرى لا بأس بها . والذي نبهنا على هذا الحافظ أبو إسحاق الصريفيني بقوله : رأيته في مسند البزار مضبوطاً بالحاء والباء المضمومة فتتبعناه فوجدناه كما ذكر ، والله أعلم ، ولئن صحت هذه النسخ وكانت الرواية عن البزار كذلك يكون متفرداً بهذا القول ولا سلف له فيه فيما أعلم ، والله تعالى أعلم . » . قال بشار : قول مغلطاي بتفرد البزار في هذا الضبط ـ إن ثبت ـ صحيح ، وقد قيده علماء المشتبه كما قيدناه بالخاء المعجمة ومنهم الأمير في اكماله (١ / ١٥٩) ، والذهبي في المشتبه (٤٩) وغيرهما .

(٢) وقال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » : « ويقال ابن عَمّار » .

(٣) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه : « فرّق في الأصل بين البختري بن أبي البختري ، والبختري بن المختار ، وهما واحد والحديث الذي أخرجاه لهما واحد » . قال بشار بن عواد : إنما تابع عبد الغني المقدسي الإمام البخاري في التفريق بينهما ، قال البخاري : « بختري بن المختار العبدي : سمع أبا بردة وأبا بكر ابني أبي موسى . قال لي عليٌّ عن وكيع : كان ثقة ، وسمع عبد الرحمان بن معقل المزني ، يخالف في حديثه ، وبيناه في باب محمد بن إسحاق » (تاريخه الكبير : الترجمة ١٩٥٨) ، ثم قال بعد ذلك في الترجمة (١٩٦٠) : « بختري بن أبي البختري ، عن النبي ﷺ ، مرسل ، روى عنه محمد بن إسحاق » . كما فرّق بينهما الحافظ ابن حبان في « الثقات » فذكر (البختري بن أبي البختري) في التابعين ، ثم ذكر (البختري بن المختار) في اتباع التابعين ، وقال : كان يخطىء وأرخ وفاته كما أرخها عمرو بن علي الفلاس . وكذا نقله أبو بشر الدولابي عن البخاري وقال الأمير في « الإكمال : ١ / ٤٥٩ ـ ٤٦٠ » : « البَخْتري . . . وثقه وكيع » ثم قال بعد ذلك : « وبَخْتري بن أبي البختري عن النبي ﷺ ، مرسل ، قاله البخاري » . وعلى الرغم من ذلك فإنهما واحد إن شاء الله لأن الحديث واحد (وراجع الترجمة : ٦٠ من تاريخ البخاري الكبير) وقال الذهبي في « الميزان » : « البختري بن المختار : عن أبي بردة وجماعة . وعنه شعبة ، ووكيع ، ومحمد بن بشر . هو البختري بن أبي البختري ، له في مسلم حديثه عن أبي بكر بن عمارة (في المساجد ومواضع الصلاة : ٦٣٤) .

غيلان بن البَخْتريّ ، وعمٌّ والد محمد بن بشر بن الفُرافِصَة[1] بن المختار العَبْديّ .

روىٰ عن : عبد الرحمان بن مسعود اليَشْكُريٍّ ، وعبد الرحمان بن مَعْقِل بن مقرّن المُزَنيٍّ ، وأبي الحسن عُبيد بن الحسن المُزَنيٍّ ، وعيسىٰ بن موسىٰ بن طلحة بن عُبيدالله ، وأبي بُردة بن أبي موسىٰ الأشعريٍّ ، وأبي بكر بن عُمارة بن رُوَيْبَة[2] الثَّقفيٍّ (م س) ، وأبي بكر بن أبي موسىٰ الأشعريٍّ .

روىٰ عنه : أبو جُنادة حُصَين بن مُخارِق السَّلوليُّ ، وسُفيان الثوريُّ ، وشعبةُ بن الحجَّاج ، وعيسىٰ بن يُونُس ، وابنُ ابن أخيه محمدُ بن بشر العَبْديُّ ، وابنُ ابنه المُعذَّلُ بن غيلان بن البَخْتري والدُ أحمد بن المعذَّل وعبد الصمد بن المعُذَّل ، ووكيعُ بن الجرّاح (م س) .

قال عليّ بن المدينيٍّ عن وكيع : حدثنا البختريُّ بن المختار وكان ثِقَة .

وقال البُخاريُّ : يُخالِف في بعض حديثه[3] .

وقال أبو أحمد بن عديّ : ليس له كبيرُ رواية ، ولا أعلمُ له حديثاً منكراً .

---

(١) انظر مشتبه الذهبي : ٥٠١ .

(٢) تصحف في الإصابة لابن حجر (٢ / ٥١٥) الى : « رؤبة » .

(٣) كذا نقل المزي عن البخاري ، والذي في المطبوع من تاريخ البخاري الكبير : « يخالف في حديثه » ، وقد ذكر مغلطاي قبلي أنه لم يجد « بعض » في نسخ « التاريخ » التي بخطوط الحفاظ ، وبين القولين فرق فليحرر ، وقد نقل الإمام الذهبي عبارة المزي في « الميزان » .

وقال عمرو بن عليّ ، عن أبي داود : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني البختريُّ بن المختار ، وكان كخيرِ الرجال ، في سنة ثمان وأربعين ومئة .

قال عمرو بن عليٍّ : وفيها مات[1] .

روىٰ له مسلم[2] ، والنسائيّ حديثاً واحداً عن أبي بكر بن عُمارة بن رُوَيبة ، عن أبيه ، في الحثِّ على[3] الصلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها .

٦٤٤ ـ ق : البَخْتريُّ[4] بن عُبيد بن سَلْمان الطانجيُّ الكَلبيُّ الشَّاميُّ من أهل القَلَمُون من قرية الأفاعي .

روىٰ عن : سعد بن مُسْهِرٍ ، وأبيه عُبيد بن سَلْمان (ق) .

روىٰ عنه : إسماعيلُ بن عياش ، وحمادُ أبو يحيىٰ السَّكُونيُّ ، وسلمةُ بن بشر بن صيفيٍّ الدِّمشقيُّ ، وسليمان بن عبد الرحمان ابن بنت شُرَحْبيل[5] ومحمد بن أبي السَّريّ ِ العَسْقَلانِيُّ ، ومحمد بن المبارك الصُّوريُّ ، وهِشام بن عمَّار (ق) ، والوليد بن مسلم (ق) .

---

(١) وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : وكان يخطىء . وقال الذهبي في « الكاشف » : صدوق .

(٢) رقم (٦٣٤) في المساجد ومواضع الصلاة ؛ باب فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما .

(٣) في نسخة ابن المهندس : « عن » وما اثبتناه من التونسية .

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٢٧ ، والمجروحين لابن حبان : ١ / ٢٠٢ ـ ٢٠٣ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٤٤ ، والاكمال لابن ماكولا : ١ / ٤٦٠ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٠ ، والكاشف : ١ / ١٥٠ ، والميزان : ١ / ٢٩٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٢٢ ـ ٤٢٣ .

(٥) وقع في كتاب « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم : « سليمان بن شرحبيل » وليس بجيد .

قال أبو حاتم : ضعيفُ الحديث[١] .

وقال يعقوب بن شَيْبة : روىٰ عن بقية ، عن حَماد أبي يحيىٰ - مجهولٍ - عن البَختريّ الكلبيّ - مجهول - عن عُبيد بن سلمان ، وهو معروف ، عن أبي ذر ، عن عمر .

وقال أبو أحمد بن عديّ : روىٰ عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ ، قدر عشرين حديثاً ، عامَّتُها مناكير، مِنها : « أَشْرِبُوا أعيُنكم المَاءَ»[٢] ،ومِنها : « الأُذُنانِ من الرأس »[٣][٤] .

وقال أبو نعيم الأصبهانيُّ الحافظ : روىٰ عن أبيه عن أبي هريرة ، موضوعاتٍ .

وقال أبو بكر البَيْهقيُّ : فيه ضعف ، والله أعلم[٥] .

---

(١)الذي في « الجرح والتعديل » لابنه : « ضعيف الحديث ذاهب » .

(٢) قال شعيب : هو في كامل ابن عدي ٤٠ / ١ وفي « المجروحين » لابن حبان ١ / ٢٠٣ وابن أبي حاتم في «العلل» ١ / ٣٦ ، وهو حديث لا يصح كما بيَّنه غير واحد من الأئمة .

(٣) قال شعيب : وأخرجه الدارقطني في «سننه» ١ / ١٠٢ ، وقال : البختري بن عبيد ضعيف ، وأبوه مجهول ، وأخرجه ابن ماجة (٤٤٥) ، والدارقطني ١ / ١٠٢ من طريق عمرو بن الحصين ، حدثنا محمد بن عبد الله بن علاثة ، عن عبد الكريم الجزري ، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة . قال الدارقطني : عمرو ابن الحصين وابن علاثة ضعيفان ،لكن متن الحديث صحيح بشواهده الكثيرة عن غير واحد من الصحابة،فهو صحيح بها ، وقد استوفى تخريجها والكلام عليها الدارقطني في السنن ١ / ٩٧ - ١٠٥ والحافظ الزيلعي في « نصب الراية » ١ / ٢٢ ، وابن حجر في « تلخيص الحبير » ١ / ٩١ - ٩٢ .

(٤) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « ومنها : لا تنفضوا أيديكم من الماء فإنها مراوح الشيطان » . وقد أورده ابن حبان في « المجروحين » (١ / ٢٠٣) والذهبي في « الميزان » وذكر أنه أنكر ما روى عن أبيه ، عن أبي هريرة - مرفوعاً .

(٥) وقال الدارقطني : ضعيف وأبوه مجهول . وقال أبو الفتح الأزدي : كذاب ساقط . وقال أبو محمد ابن الجارود : يخالف في حديثه . وقال ابن حبان في « المجروحين »: يروي عن أبيه عن أبي هريرة نسخة فيها عجائب ، لا يحل الاحتجاج به اذا انفرد لمخالفته الأثبات في الروايات مع عدم تقدم عدالته » . وضعفه أبو سعيد النقاش ، وأبو عبد الله الحاكم ، وابن الجوزي ، والذهبي ، وابن حجر .

روىٰ له. ابن ماجة حديثين ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .
أحدهما : « صلُّوا على أولادكم ، فإنَّهم من أفراطِكم »[1] ، والآخَر : « إذا أَعطيتُم الزكاة ، فلا تَنْسَوْا ثوابَها أن تقولوا : اللهم اجْعَلْهَا مغنماً ، ولا تجعلها مغرماً »[2] .

(١) قال شعيب : هو في سنن ابن ماجة (١٥٠٩) ، وقال البوصيري في « الزوائد » ورقة (٩٧) : هذا إسناد ضعيف ، البختري بن عبيد ضعَّفه أبو حاتم وابن عدي وابن حبان والدارقطني ، وكذَّبه الأزدي ، وقال فيه أبو نعيم الأصبهاني والحاكم والنقَّاش : روى عن أبيه موضوعات . وضعَّف الحديث الحافظ في « تلخيص الحبير » ٢ / ١١٤ ، فالحديث لا يصح .

(٢) قال شعيب : هو في سنن ابن ماجة (١٧٩٧) في الزكاة ، من طريق سويد بن سعيد عن الوليد بن مسلم عن البختري ، قال البوصيري في « الزوائد » ورقة ١١٧ : البختري متفقٌ على تضعيفه ، والوليد مُدلِّس ، ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده : حدثنا سويد بن سعيد . . . . فذكره .

مَنِ اسْمُهُ
بَدْرٌ وَبَدَلٌ وَبُدَيْلٌ

٦٤٥ ـ م د س فق : بَدْر[١] بن عثمان القُرَشِيُّ الأمويُّ . الكُوفيُّ ، مولى عُثمان بنِ عفان .

روىٰ عن : عامر الشَّعبيِّ (د) ، وعِكْرِمة مولىٰ ابن عباس (فق) والعَيَزارِ بن حُرَيث ، وأبي بكر بن حفص ، وأبي بكر بن أبي موسىٰ الأشعريِّ (م د س) .

روىٰ عنه : عبد الله بن داود الخُرَيْبيُّ (د) ، وعبدُ الله بن نُمَير (م) ، وعُبَيْد الله بن موسىٰ ، وعثمان بن سعيد بن مُرَّة المُرِّيُّ ، وأبو داود عُمَرُ بن سعيد الحَفَريُّ (د س) ، وأبو نُعَيْم الفضل بن دُكَين ، ووكيع بن الجرَّاح (م فق) .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن معين : ثِقَةٌ .
وقال النَّسائيُّ : ليس به بأس[٢] .

---

(١) طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٥٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٣٩ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٦ ، والمعرفة ليعقوب : ٣ / ١٩٠ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤١٣ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٤٧ ـ في اتباع التابعين ـ والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٤ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٠ ، والكاشف : ١ / ١٥٠ ، وتاريخ الإسلام : ٦ / ٤١ ، واكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٢٣ وسقط من المطبوع رقم سنن أبي داود .

(٢) ووثقة العجليُّ ، والدارقطنيُّ ، وابنُ خلفون ، وابن حبان ، والذهبي . =

روىٰ له مسلم ، وأبو داود ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ في « التفسير » .

٦٤٦ ـ ق : بَدْر[1] بن عَمرو بن جَرَاد التَّمِيْميُّ ، ثم السَّعديُّ الكوفيُّ ، والدُ الربيع بن بَدْر ، المعروفُ بعُلَيْلَة[2] .

روىٰ عن : أبيه ، عن الأَسلع بن شَرِيك خادم النبيِّ ﷺ ، في التيمُّم ، وعن أبيه (ق) عن أبي موسىٰ الأَشعريِّ حديث : « الاثنان فما فوقَهما جماعةٌ »[3] .

روىٰ عنه : ابنُه الربيع بن بَدر (ق) ، ولم يَروِ عنه غيره .
روىٰ له ابن ماجة حديثاً واحداً[4] .

٦٤٧ ـ خ ع : بَدَل[5] بن المُحَبَّر بن المُنَبِّه التَّمِيميُّ ثم

=ونظمه الذهبي في سلك الطبقة الخامسة عشرة من « تاريخ الاسلام » وهي التي توفي أصحابها بين ١٤١ ـ ١٥٠ .

(١) تذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٠ ، والكاشف : ١ / ١٥٠ ، والميزان : ١ / ٣٠٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٢٣ .

(٢) تحرف في المطبوع من « تهذيب التهذيب » إلى : « علبة » ، بل قال ناشره في الحاشية معلقاً : « بضم المهملة وسكون اللام وفتح الموحدة ـ تقريب » . وهو أمر غريب فإن ابن حجر ـ رحمه الله ـ ضبطه في « التقريب » ، فقال : « لقبه عليلة بضم المهملة »

(٣) قال شعيب : هو في سنن ابن ماجة (٩٧٢) وأخرجه الطحاوي : ١ / ١٨٢ ، والدارقطني : ١٠٥ ، والبيهقي ٣ / ٦٩ والخطيب في « تاريخه » ٨ / ٤١٥ و ١١ / ٤٥ ـ ٤٦ ، من طرق عن الربيع بن بدر عن أبيه عن جده عمرو بن جراد عن أبي موسى ، قال البيهقي : رواه جماعة عن الربيع بن بدر وهو ضعيف . قلت : وأبوه بدر وجده عمرو مجهولان .

(٤) وقال الإمام الذهبي في « الميزان » : « لا يُدرى حاله فيه جهالة» . وقال مغلطاي : « خرَّج الحاكم أبو عبد الله حديثه في مستدركه ، وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أنه لا يدري حاله ، قال : وفيه جهالة » . يعني به الإمام الذهبي وهو دائماً يذكره هكذا ، وكأنه لم يكن على وفاق معه ـ رحمه الله تعالى ـ

(٥) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٥٠ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٣٩ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٤٧ ـ في اتباع التابعين ـ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٢٢٥ في « بَدَل » ، والمعجم المشتمل ، الورقة : ١٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٠ ، والكاشف : ١ / ١٥٠ ، وتاريخ =

اليَرْبوعيُّ ، أبو المُنير البَصْريُّ ، واسطيُّ الأصلِ .

روىٰ عن : إسماعيل بن مسلم العَبديِّ ، وأبي جعفر جَسْرِ بْنِ فرقدٍ القَصَّاب ، وجُويريَة بن بَشير ، وحرب بن أبي العالية ، وحرب ابن ميمون الأنصاريِّ (ت) ، والخليل بن أحمد الأَزْديِّ صاحبِ العَروض ، وزائدةَ بن قُدامة ، وأبي عليٍّ سعيد[1] بن زُوْن الثَّعْلَبيِّ ، وسعيدِ بن الفضل الزُّهريِّ ، وشداد بن سعيد أبي طلحة الرَّاسبيِّ (س) ، وشعبةَ بنِ الحجاج (خ د) وعباد بن راشد ، وعبدِ السلام ابن عَجْلان ، وعبدِ الملك بن الوليد بن مَعْدان (ت ق) ، ومُعاذ بن العلاء المازنيِّ ، ومَعدِيِّ بن سُليمان صاحب الطعام ، والمفضل بن لاحق ، والد بشر بن المفضل ، وأبي المقدام هشام بن زياد ، وأبي الحارث الكِرمانيِّ ، وأمّ الحكم بنتِ ذكوان .

روىٰ عنه : البخاريُّ ، وأبو مسلم إبراهيمُ بن عبد الله الكجيُّ ، وإبراهيم بن محمد بن الحسن الحريريُّ ، وإبراهيم بن المُسْتَمِرُّ العُروقيُّ ، وأبو الأزهر أحمدُ بن الأزهر النَّيسابوريُّ ، وأحمد ابن يوسف السُّلميُّ ، وإسحاق بن إبراهيم الصَّوَّاف ، والحسن بن يحيىٰ الرُّزيّ[2] ، والحُسين بن مَعدان ، وأبو بكر حفص بن عمر السَّياريُّ، وحمَّاد بن الحسن بن عنبسة الورّاق، وزيدُ بن الحَريش الأهوازيّ ، وسفيانُ بن زياد بن آدم العُقَيليُّ ، وأبو بدر عبادُ بن الوليد

= الإسلام ، الورقة : ١٠٠ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٧ ، واكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤ ـ ٥ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٢٣ ـ ٤٢٤ ، ومقدمة فتح الباري : ٣٩٢ .

(١) سعيد هذا بصري ، ضعفه ابن معين ، والبخاري ، وأبو حاتم الرازي ، والدارقطني ، وأبو عبد الله الحاكم ، وتركه النسائي (انظر الميزان : ٢ / ١٣٧)

(٢) قيده ابن حجر في « التقريب » وسيأتي في موضعه إن شاء الله تعالى .

الغُبْرِيُّ ، وأبو يحيىٰ عبد الله بن أحمد بن أبي مَسَرَّةَ المكيّ ، وعبدُ الله بن إسحاق الجوهريّ بِذْعَة[١] ، وعبد الله بن خازم الأُبلّي ، وعبدُ الله بن الصَّبَّاح العطار (ت) ، وعبدُ الله بن محمد بن عيشون الحَرَّانيُّ ، وعبد الرحمان بن محمد بن سلام الطَّرَسُوسِي ، وأبو قِلابة عبد الملك بن محمد الرَّقاشيُّ ، وعُبيدُ الله بن جَرِير بن جَبَلَة بن أبي روَّاد العَتَكيُّ ، وعُبيد الله بن حجَّاج بن المِنهال ، وعَمرو بن عليّ الصَّيرفيُّ (س) ، ومحمد بن أحمد بن الجُنَيد الدَّقاق ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي سَمِينة البَصْريُّ ، ومحمد بن بشار بُنْدار (د) ، ومحمد بن الحُسين البُرْجُلَاني ، ومحمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِيُّ ، ومحمد بن سفيان بن أبي الزَّرْد الأُبلّي ، ومحمد ابن عبد الله بن نُمير ، ومحمد بن عبد الملك الدَّقيقيُّ ، وأبو موسىٰ محمد بن المثنى (ت) ، ومحمد بن مِهران الرازيُّ الجمَّال ، ومحمد بن المؤمَّل بن الصَّبَّاح (ق) ، وأبو سهل محمدُ بن هاشم البَصريُّ ، ومحمد بن يحيىٰ بن أبي سَمِيْنَة البغداديُّ التَّمَّار ، ومحمد ابن يونس الكُدَيْميُّ ، وهِلَال بن بشر ، ويحيىٰ بن محمد بن السَّكن ، وأبو يوسف يعقوب بن إسحاق القَلُوسِيُّ ، ويعقوبُ بن شيبة السَّدوسيّ البَصريُّ .

قال أبو زُرْعَة : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتِم : صدوقٌ ، وهو أرجحُ من أُميَّةَ بن خالد وبهز[٢] وحَبان[٣] وعفَّان[٤] .

---

(١) بِذْعَة : لقب عبد الله هذا ، وسيأتي .

(٢) بهز بن أسد العَمّي .

(٣) حَبّان بن هلال .

(٤) عَفان بن مسلم الصفار .

رویٰ له الأربعة[1] .

الصواب: بديل باللام

٦٤٨ - م ع [بُدَيْدُ][2] بن مَيْسَرة العُقَيليُّ البَصْريُّ .

رویٰ عن : أنس بن مالك (س ق) ، وأبي الجَوْزاء أوس بن عبد الله الرَّبَعيِّ (م د ق) ، والحسن بن مسلم بن يَنَّاق (د س) ، وشَهرِ بن حَوْشَب (د ت س) ، وعبد الله بن شَقِيق العُقَيليِّ (م د ت س) ، وعبدِ الله بن الصامت الغِفاريِّ[3] ، وعبدِ الله بن عُبيد بن عُمير (د ت سي ق) ، وعبدِ الكريم بن عبد الله بن شقيق العُقَيليِّ

---

(١) وخرَّج الحافظ ابن خزيمة حديثه في صحيحه ، والحاكم في مستدركه ، وابن حبان في صحيحه ، ووثقه ابن حبان ، وابن عبد البر ، والذهبي . وقال أبو عبد الله الحاكم في سؤلاته للدارقطني : « سألت أبا الحسن عن بدل بن المحبر ، فقال : ضعيف ، حدث عن زائدة بحديث لم يتابع عليه ؛ حديث ابن عقيل ، عن ابن عمر » يعني الحديث الذي رواه البزار عن الفلاس ، قال : حدثنا بدل ، حدثنا زائدة ، عن ابن عقيل ، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره أن ينادي في الناس أن من شهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة ، فقال عمر : اذا يتكلوا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعهم يتكلوا » . قال البزار : ورواه حسين بن علي الجُعفي عن زائدة عن ابن عقيل عن جابر ، فخالف بدلاً في روايته » . وذكر الحافظ ابن حجر في مقدمة الفتح أن تضعيف الدارقطني له بسبب حديث واحد قد خولف فيه هو من التعنت ، ثم قال : « ولم يخرج عنه البخاري سوى موضعين ، عن شعبة ، أحدهما في الصلاة والآخر في الفتن .

وذكره الإمام الذهبي في الطبقة الثانية والعشرين من « تاريخ الإسلام » وقال : « بَدَل فُقِد ، ولا يُدرى اين مات ، ولا ورَّخه أحد ، ومات في حدود سنة خمس عشرة (ومئتين) » . قلت : وهذا التاريخ التقريبي الذي أورده الذهبي ذكره قبله أبو اسحاق الصريفيني على ما نقل مغلطاي في إكماله .

(٢) طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٤٠ ، وتاريخ يحيى برواية ابن طهمان ، رقم : ٢٦٠ ، وتاريخ خليفة : ٣٦٢ ، وطبقات خليفة : ٢١٣ ، والعلل لأحمد : ١٦٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٢٢ ، والصغير : ١٤٨ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٦ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٤٥٧ ، ٧٣٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٢٨ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٤٧ - في أتباع التابعين ، ومشاهير علماء الأمصار : ١٥٢ وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٤ ، والاكمال لابن ماكولا : ١ / ٢١٩ في (بُدَيْل) ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٣ ، والتذهيب للذهبي : ١ / الورقة : ٨٠ ، والكاشف : ١ / ١٥٠ - ١٥١ ، وتاريخ الإسلام : ٥ / ٤٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٥ ، وتهذيب ابن حجر ١ / ٤٢٤ - ٤٢٥ .

(٣) قال البزار في كتاب « السنن » : لم يسمع من عبد الله بن الصامت وإن كان قديماً .

(د) ، وعطاء بن أبي رَبَاح (م س) ، وعليّ بن أبي طلحة[1] (د س ق) ، وأبي العالية البَرَّاء (م س) ، وأبي عطيَّة مولىٰ بني عقيل (د ت س) ، وأبي الوضيء القيسيِّ ، ودِقرة بنت غالب ، وصَفيَّة بنتِ شَيْبة (ق) وقيل : عن المغيرة بن حكيم (س) ، عنها .

روىٰ عنه : أبانُ بن يزيد العطار (د ت س) ، وإبراهيم بن طَهمان (د س) ، وإسماعيلُ بنُ أبي خالد ، وهو من أقرانه ، والحسنُ بن أبي جعفر الجُفْريُّ ، وحُسين بن ذكوان المُعلِّم (م د ق) ، وحمادُ بن زيد (م د س ق) ، وشعبةُ بن الحجاج (م د س ق) ، وابناه عبدُ الله بن بُدَيل بن مَيْسرة ، وعبد الرحمان بن بُدَيل بن مَيْسَرة (س ق) ، وعبدُ السلام بن حرب المُلائيُّ (د) ، وقَتَادة (م س) ومات قبله ، وقُرَّة بن خالد (د) ومحمد بن أبي حَفْصة ، ومنصورُ بن سعد البَصْريُّ ، وموسىٰ بن سَرْوان (س) ، وهارون بن موسىٰ النَّحويُّ (د ت س) ، وهشام الدَّستُوائيُّ ، وأبو عَمرو بن العلاء المازنيُّ النَّحويُّ .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : ثِقَةٌ .

وكذلك قال محمد بن سعد ، والنَّسائيُّ .

وقال أبو حاتم : صَدوقٌ[2] .

---

(١) قال ابن طهمان ، عن يحيى : « علي بن أبي طلحة ، روى عنه بُدَيل في التفسير ولم يسمع من ابن عباس شيئاً فروى مرسلاً » .

(٢) وقال العجلي : بصري ثقة . ووثقه أبو حفص بن شاهين ، وابن حبان البستي ، والذهبي . وخرّج ابن حبان وأبو عبد الله الحاكم وأبو علي الطوسي حديثه في الصحيح . وقال ابن حجر في زياداته على « التهذيب » : « وقع ذكره في البخاري ضمناً فإنه عَلَّق أثر الأحنف عن عمر في القراءة في الصبح ، وهو موصول من طريق بديل هذا عن عبد الله بن شقيق عن الأحنف » .

قال البخاريُّ ، عن عليٍّ ابن المدينيّ[1] : مات سنة ثلاثين ومئة .

وقيل : مات سنة خمس وعشرين ومئة[2] .

روىٰ له الجماعة سوىٰ البخاري .

---

(١) كذا نقل المزي ، والذي في تاريخ البخاري الكبير ، وتاريخه الصغير أنه عن عمرو بن عليّ (الفلاس) ، وهذه الفائدة لم ينبه عليها مغلطاي ولا الحافظ ابن حجر ، بل نقل الحافظ قول المزي « قال البخاري عن علي بن المديني » .

(٢) بهذا جزم خليفة في تاريخه ، لكنه قال في « الطبقات » : « مات سنة خمس وعشرين ومئة ، ويقال : ثلاثين ومئة » . وقال ابن حبان في « الثقات » : توفي سنة ثلاثين ومئة وقد قيل سنة خمس وعشرين ومئة » وجزم بوفاته في « المشاهير » سنة (١٣٠) ، وكذلك الذهبي في « الكاشف » . لكنه قال في الطبقة الثالثة عشرة من « تاريخ الإسلام » : « توفي سنة خمس وعشرين على الصحيح ، ويقال سنة ثلاثين » ، ثم عاد فترجمه في وفيات الطبقة الرابعة عشرة ، وقال : « في وفاته اختلاف ، وقد مر ، وقيل : بقي الى سنة إحدى وثلاثين ومئة » .

مَنِ اسْمُهُ

البَرَاءُ وَبُرْدٌ وَبَرَكَةٌ وَبُرْمَةٌ وَبُرَيْدٌ وَبُرَيْدَةٌ وَبُرَيْهٌ

٦٤٩ - تم : البَراء[1] بن زيد البَصْريُّ ، ابن بنت أنس بن مالك .

روىٰ عن : جَدِّه أنس بن مالك (تم) : « دخل النَّبيُّ ﷺ ، وقِرْبَةٌ مُعلَّقةٌ ، فَشَرِبَ من فَمِ القِرْبة . . . الحديثَ »[2] .

روىٰ عنه : عبدُ الكريم بن مالك الجزريُّ[3] .

روىٰ له التِّرمذيُّ في « الشمائل » هذا الحديث الواحد .

٦٥٠ - ع : البَراء[4] بن عازب بن الحارث بن عديّ بن مَجْدعة

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢ /١ / ١١٨ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٤٦٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٠٠ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٤٧ - في التابعين - وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٠ ، والميزان : ١ / ٣٠١ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٥ ، وتهذيب ابن حجر ١ / ٤٢٥ .

(٢) قال شعيب وتمامه : « وهو قائم ، فقامت أم سليم إلى رأس القربة ، فقطعتها » . وهو في « شمائل الترمذي » برقم (٢١٥) وأخرجه أحمد ٣ / ١١٩ من طريق وكيع عن سفيان عن عبد الكريم الجزري بهذا الإسناد ، والبراء بن زيد وثَّقه ابن حبان ، وباقي رجاله ثقات ، وله شاهد صحيح من حديث كبشة عند الترمذي في السنن (١٨٩٣) و « الشمائل » برقم (٢١٣) ، وابن ماجة (٣٤٢٣) ، وأحمد ٣ / ١١٩ .

(٣) وذكره ابن حبان في « الثقات » كما مر ، وقال ابن حزم - فيما نقل مغلطاي وابن حجر - :مجهول . وذكره الذهبي في « الميزان » ، وقال : « ما روى عنه سوى عبد الكريم الجزري » .

(٤) طبقات ابن سعد : ٤ / ٣٦٤ ، ٦ / ١٧ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٥٥ ، وتاريخ =

ابن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عَمرو بن مالك بن الأوس الأنصاريُّ ، الحارثيُّ ، الأوسيُّ ، أبو عُمارة ، ويقال : أبو عَمرو ، ويقال : أبو الطُّفَيل المدَنيُّ ، صاحب رسـول الله ﷺ ، وابنُ صاحبه .

وأُمُّه حَبيبةُ بنت أبي حبيبة بن الحُباب بن أنس بن زيد من بني مالك بن النجَّار . ويقال : أُمُّه أم خالد بنت ثابت بن سنان بن عُبيد بن ثَعْلبة بن عُبيد بن الأَبْجَر ، وهو خُدْرَة بن عوف بن الحارث بن الخزرج ، بنت عمّ أبي سعيدٍ الخُدْريّ .

نزل الكوفة ، ومات بها زمن مُصْعَب بن الزبير(١) .

روى عن : النبيِّ ﷺ (ع) ، وعن : بِلال بن رَبَاح (س) ، وثابت بن وَدِيعة الأنصاريِّ (س) ، وعمِّه ـ ويقال : خاله : الحارث بن عَمرو الأنصاريِّ (ق)، وحَسّان بن ثابت (س) ، وأبي أيوب خالد بن زيد الأنصاريِّ (خ م س) ، وأبي بكر الصديق عبدِ

= خليفة : ١٣٢ ، ١٥٧ ، ٢٦٨ ، وطبقاته : ٨٠ ، ١٣٥ ، ١٩٠ ، والعلل لأحمد : ٣٧ ، ١١٦ ، ٢٩٣ ، ٤٠٩ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١١٧ ، والصغير : ١٦ ، ٨٤ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ١٦٤ ، ٦٣٣ ، ٦٤٥ ، وتاريخ واسط لبحشل: ١٠٣ ، ١١٥ ، ١٥٥ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٦ ، والمعرفة ليعقوب (انظر فهرسته) ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٩٩ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٢٦ ، والمشاهير : ٤٤ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ١٤ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ١٥٥ ـ ١٥٧ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦١ ، وأسد الغابة : ١/ ١٧١ ـ ١٧٢ ، والتذهيب للذهبي : ١ / الورقة : ٨٠ ، والكاشف : ١ / ١٥١ ، وتاريخ الإسلام : ٣/١٣٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٥ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٢٥ ـ ٤٢٦ ، وغيرها من كتب الصحابة وكتب الحديث والتواريخ .

(١) ذكر ابن حبان أنه توفي سنة (٧٢) ، وقال في « المشاهير » سنة (٧١) ، وقال الذهبي في « التذهيب » : توفي سنة إحدى وسبعين أو سنة اثنتين وسبعين » .

الله بن أبي قُحافة (خ م د) ، وعليٍّ بن أبي طالب (د س) وعُمر بن الخطاب .

روىٰ عنه : إيادُ بن لَقِيط (م) ، وثابت بن عبيد (م) ، وحَرام ابن سعد بن مُحَيِّصة (د س ق) ، وخَيْثمةُ بنُ عبد الرحمان (م س) ، وابنُه الربيعُ بن البراء بن عازب (ت س) ، والربيعُ بن لوط (سي) ، وزاذانُ أبو عمر (د س ق) وأبو الحكم زيدُ بن أبي الشعثاء العَنَزيُّ (د) ، وزيدُ بن وهب الجُهنيُّ (س) ، وسعدُ بن عُبَيدة (ع) ، وسعيد بن المُسيِّب (س) ، وأبو السَّفَر[1] سعيدُ بن مُحْمِد الهَمْدانيُّ (م ت) ، وأبو الجَهْم سُلَيمان بن الجَهْم (د ق) ، وشَقِيقُ ابن عُقبة (م خد) ، وعامر الشَّعبيُّ (ع) ، وعبدُ الله بن مُرَّة (م د س ق) ، وعبدُ الله بن يزيد الخُطَميُّ ، وله صحبة ، (خ م د ت س) ، وعبد الرحمان بن عَوْسَجة (بخ ع) ، وعبدُ الرحمان بن أبي ليلىٰ (ع) ، وأبو المِنهال عبد الرحمان بن مُطْعِم (خ م س) ، وابنه عُبيد ابن البَرَاء بن عازب (م د س ق) ، وعُبيد بن فيرور (ع) وَعَديُّ بن ثابت (ع) ، وأبو إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبيعيُّ (ع) ، وغزْوان أبو مالك الغِفاريُّ (ت) ، وابنُه لوط بن البَرَاء بن عازب ، ومحمد ابن مالك (ق) ، والمسيَّب بن رافع (خ س) ، ومعاوية بن سويد بن مُقَرِّن (خ م ت س ق) ، ومهاجِر أبو الحسن (سي) ، وميمون أبو عبد الله (س) ، وهِلال بن يَسَاف (سي) ، وأبو جُحَيْفَةَ وَهْب بن عبد الله السُّوائيُّ (خ م) ، وابنُه يزيد بن البراء بن عازب (د س) ، ويونُس بن عُبيد (د س ق) ، مولى محمد بن القاسم ، وأبو بُردة بن

---

(١) قال الإمام الذهبي في « المشتبه : ٣٦١ » : « وبالتحريك : أبو السَّفَر سعيد ، والد عبد الله بن أبي السَّفَر ؛ قال لي شيخنا أبو الحجاج (المزي) : الأسماء بالسكون ، والكنى بالحركة » .

أبي موسىٰ الأشعريُّ (ت سي) ، وأبو بُسْرة الغِفاريُّ (د ت) ، وأبو بكر بن أبي موسىٰ الأشعريّ (م سي) ، وأبو عُبَيدة بن عبد الله بن مسعود (سي) .

وقال حازم بن إبراهيم البَجَليُّ ، عن جابر الجعفيّ ، عن الشَّعبيِّ ، عن البراء : كان اسم خالي « قليل » فسمَّاه رسول الله ﷺ كثيراً[1] .

روىٰ له الجماعة .

٦٥١ - بخ : البَراءُ[2] بن عبد الله بن يزيد الغَنَويُّ ، أبو يزيد البَصْرِيُّ ، القاضي ، وربما نُسِبَ الى جدّه .

روىٰ عن : الحَسن البصريِّ ، وعبد الله بن شَقِيق العُقَيليِّ (بخ) ، وأبي نَضْرَة المنذر بن مالك بن قُطَعَةَ العَبديِّ ، وأبي جَمْرَة نصر بن عِمران الضُّبعيّ .

روىٰ عنه : الحجاج بنُ نُصَير ، والحُسينُ بن الوليد النَّيسابوريُّ ، وسعيد بن سُلَيْمان الواسطيُّ ، وشيبان بن فرُّوخ ، وعاصمُ بن عليّ بن عاصم الواسطيُّ ، وأبو صالح عبد الغفَّار بن داود

---

(١) لم يسق المزي شيئاً من أخباره على غير عادته ، وأخباره مبثوثة في كتب الصحابة ، وقد استصغره النبي ﷺ يوم بدر ، وكان هو وابن عمرة لدة . وقد غزا مع رسول الله ﷺ (١٥) غزوة ، وشهد مع الإمام عليّ ابن أبي طالب - رضي الله عنه - الجمل وصفين والنهروان .

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/٥٥ ، والعلل للإمام أحمد : ٢٢٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ١١٩/١/٢ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ١٢٠ ، ٦٦٥ ، وضعفاء النسائي : ٢٨٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٠٠/١/١ - ٤٠١ ، والمجروحين لابن حبان : ١/ ١٩٨ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٣٧ ، والتذهيب للذهبي : ١/ الورقة : ٨٠ - ٨١ ، والميزان : ٣٠١/١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٥ - ٦ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٤٢٦ - ٤٢٧ .

الحرَّانيُّ ، وأبو نُعَيم الفضل بن دُكَين ، وقُرّة بن حَبيب ، ومسُلم بن ابراهيم ، ومُعاذ بن مُعاذ بن صُقَيْر ، والنضر بن شُمَيْلٍ ، ويزيد بن هارون (بخ) ، ويونس بن بُكَيْر الشيبانيُّ .

قال أبو بكرٍ حاتم الأثرم ، عن أحمد بن حنبل : سمع سعيدٌ من ذاك(١) الشيخ الضعيف البراءِ بن عبد اللّه الغَنَويّ .

وقال عليّ ابن المدينيّ : سألت يحيىٰ ـ يعني القطان ـ عن حديث ابن أبي عَروبة ، عن أبي رجاء ، عن أبي موسىٰ في القـنوت ، فقال : لم يسمعه من أبي رجاء ، إنما هذا حديثُ البراء الغنويِّ ، وكأنه لم يرض البراء .

وقال عباس الدوريّ ، عن يحيىٰ بن معين : البراء بن عبد الله بصريٌّ ، يروي عن الحسن ، وعبد الله بن شقيق ، وهو البراء بن عبد الله بن يزيد ، ولم يكن حديثه بذاك .

وقال في موضع آخر : البراءُ بن يزيد الغَنَوي ، صاحب أبي نضرة ، ضعيفٌ .

وقال في موضع آخر : البراءُ بن يزيد الغنويُّ ، بصريٌّ ، ليس بذاك .

وقال النَّسائيُّ : البراءُ بن يزيد الغَنويُّ ، يروي عن أبي نضرة ، ضعيفٌ .

وقال أبو أحمد بن عَديّ : ليس له كبيرُ حديث ، وهو عندي

---

(١) في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : « ذلك » .

أقربُ إلىٰ الصدق منه إلىٰ الضَّعف[1] .

روىٰ له البُخاريُّ في « الأدب » حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الحسن عليُّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاريّ ، وأمّ أحمد زينب بنت مكيّ بن عليّ بن كامل الحَرَّانيّ بدمشق ، وأبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيىٰ بن خطيب

---

(١) قد فرق ابن عدي بين « البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي » هذا وبين الراوي عن الحسن وابن شقيق ، فقال في الراوي عن أبي نضرة : هو قليل الرواية عنه ولا يروي عن غيره . كما فَرّق بينهما قبله النسائي فقال في كتاب « الضعفاء » : البراء بن يزيد الغنوي عن أبي نضرة ضعيف . وقال : البراء بن عبد الله بن يزيد عن ابن شقيق بصري ليس بذاك ، وكذا فرق بينهما الساجي والعقيلي . وقال الحافظ ابن حبان في كتاب « المجروحين » : « البراء بن يزيد الغنوي ، بصري ، يروي عن أبي نضرة وعبد الله بن شقيق ، روى عنه يزيد بن هارون ، وليس هذا بالبراء بن يزيد الهمداني الذي روى عنه وكيع ، ذلك ثقة وهذا ضعيف ، وكان هذا كثير الاختلاط بمن لا يليق به ، كثير الوهم فيما يرويه ، ويقال له أيضاً البراء بن عبد الله أبو يزيد » . قال بشار بن عواد : هذا الثقة الذي ذكره ابن حبان قد ذكره البخاري أيضاً ونسبه فراءاً وقال : « سمع الشعبيَّ ، سمع منه أبو نُعيم » (رقم ١٨٩٥ من تاريخه الكبير) ، لكن البخاري عَدَّ البراء بن يزيد العابد الغنوي والبراء بن عبد الله الغنوي واحداً ـ وهو الذي ذكره المزي وأخذ به ، قال البخاري : « البراء بن يزيد العابد الغنوي ، عن أبي شجرة سمع أبا هريرة ، قوله ، وعن أبي مدرة سمع ابن عمر قوله يعد في البصريين ، قاله لنا موسى بن اسماعيل . وقال مسلم وسعيد بن سليمان : حدثنا البراء بن يزيد ، قال : حدثنا أبو نضرة عن ابن عباس . . . وقال لي اسحاق : حدثنا ابن شميل ، قال : حدثنا البراء أبو يزيد الغنوي ، قال : حدثنا أبو نضرة بهذا . وقال أبو نعيم : حدثنا البراء بن عبد الله الغنوي القاص البصري . وقال أحمد : البراء بن عبد الله الغنوي أحب الَّي من عقبة الأصم » (تاريخه ، رقم : ١٨٩٦) .

قال بشار بن عواد : مما مر يتضح أن موسى بن إسماعيل ذكر للبخاري شخصاً اسمه البراء بن يزيد الغنوي يروي عن أبي شجرة عن أبي هريرة ، ويروي عن أبي مدرة ، عن ابن عمر . وهذه الرواية كلها لم يأخذ بها المزي بدلالة اغفاله ذكر أبي شجرة وأبي مدرة فيمن روى عنهم المترجم ، وإغفال ذكر موسى بن اسماعيل في الرواة عن المترجم . ثم نجد بعد ذلك أن مسلم بن ابراهيم وسعيد بن سليمان الواسطي ذكرا البراء بن يزيد الراوي عن أبي نضرة عن ابن عباس . أما النضر بن شُميل فقد ذكر روايته عن أبي نضرة أيضاً لكن قال فيه : « البراء أبو يزيد الغنوي » وأورد حديثه الذي أورده مسلم وسعيد . وأما أبو نعيم الفضل بن دكين وأحمد بن حنبل فقد سمياه : البراء بن عبد الله الغنوي . فجمع المزي بين أقوال مسلم بن ابراهيم وسعيد بن سليمان الواسطي والنضر بن شميل وأبي نعيم وأحمد وعَدّها في شخص واحد ، وهو الصحيح إن شاء الله تعالى . ولكن يبقى ذاك الراوي عن أبي شجرة وأبي مدرة ، فإن لم يكن هو هذا فكان ينبغي التنبيه عليه في الأقل ، علماً بأن ابن أبي حاتم قد أفرده في « الجرح والتعديل : ١/١/٤٠٠ رقم ١٥٧٧ » نقلاً عن أبيه .

المِزَّة بمصر ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبرزد قال : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريّ ، قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ الجوهريُّ ، قال : أخبرنا أبو الحُسين محمد بن المُظَفَّر الحافظ ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغنديّ ، قال : حدثنا شيبانُ بن فرُّوخ ، قال : حدثنا البراء بن عبد الله ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبي هُريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا أُنبِّئُكم بِشرَارِ هٰذهِ الأمَّة ؟ هم الثرثارون المُتَفَيْهِقُون ، ألا أُنبِّئُكم بِخِيارِكم ؟ أَحَسَنُكُم خُلُقاً »[1] .

رواه من حديث يزيد بن هارون ، عنه ، وقد وقع لنا عالياً جداً ، من حديث شيبان بن فرّوخ ، عنه ، كَأَنَّ القاضي أبا بكر حُدِّث به عن البُخاريِّ .

٦٥٢ ـ د : البَراءُ[2] بن ناجية الكاهِلِيُّ[3] ويقال : المحُاربيُّ[4] الكُوفيُّ .

---

(١) قال شعيب : هو في « الأدب المفرد » (١٣٠٨) ، وأخرجه أحمد ٢/٣٦٩ من طريق يحيى بن إسحاق عن البراء بهذا الإسناد ، والبراء ضعيف ، لكن الحديث يتقوى بشاهده من حديث جابر عند الترمذي (٢٠١٨) والخطيب ٤/٦٣ وحسَّنه الترمذي ، وهو كما قال ،وآخرَ من حديث أبي ثعلبة الخُشني عند أحمد ٤ / ١٩٣، ١٩٤ ،والثَّرثار :المِكثار من الكلام ،يقال: عَينٌ ثرثارة،إذا كانت واسعة الماء،وأراد به الذين يكثرون الكلام تَكلُّفاً ، والمتَفَيهق : الذي يتوسَّع في كلامه يَفهق به فَمه ، أي يفتحه ، مأخوذ من الفَهق ، وهو الامتلاء ، يقال : أَفْهقتُ الإناءَ ففهِق ، وبئرٌ مِفْهاق : كثيرة الماء .

(٢) طبقات ابن سعد : ٦/ ٢٠٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/١/١١٨ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٦ ، والجـرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/١/٣٩٩ ، وثقات ابن حبان : ١/ الورقة : ٤٨ ـ في التابعين ـ ، والتذهيب للذهبي : ١/ الورقة : ٨١ ، والكاشف : ١/١٥١ ، والميزان : ١/ ٣٠٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٦ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٤٢٧ ـ ٤٢٨ .

(٣) هكذا نسبه سفيان بن عيينة فيما نقله البخاري في تاريخه الكبير ، وأخذ به ابن حبان في « الثقات » .

(٤) هكذا نسبه ابن أبي شيبة ، عن قبيصة فيما روى البخاري في تاريخه الكبير .

رویٰ عن : عبد الله بن مسعود[1] (د) حديث : « تَدورُ رحى الإسلام لخمس وثلاثين ، أو ستٍّ وثلاثين سنة »[2] .

رویٰ عنه : رِبعيُّ بن حِراش (د)[3] .

رویٰ له أبو داود هذا الحديثَ الواحدَ .

٦٥٣ ـ ق : البَراءُ[4] السَّلِيطيُّ .

عن : نُقادة الأَسَديِّ (ق) : « بعثني رسول الله ﷺ ، إلىٰ رَجل يستمنحه ناقةً » .

رویٰ عنه : أبو المنهال سَّيار بن سلامةَ الرِّياحيُّ (ق)[5] .

رویٰ له ابن ماجة هذا الحديث الواحد .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرجيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر

---

(١) قال البخاري : « وقال ابن عيينة : الكاهلي ، عن ابن مسعود ، ولم يذكر سماعاً من ابن مسعود » (تاريخه الكبير) .

(٢) قال شعيب : هو في سنن أبي داود (٤٢٥٤) في الفتن : باب ذكر الفتن ودلائلها ، وأخرجه أحمد ١/ ٣٩٠ والطحاوي في « مُشكل الآثار » ١/ ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، وصححه ابن حبان (١٨٦٥) ، والحاكم ٤/ ٥٢١ ، ووافقه الذهبي ، وتمامه : « أو سبع وثلاثين ، فإن يهلكوا فسبيل من هلك ، وإن يقم لهم دينهم ، يقم لهم سبعين عاماً » قال : قلت : مما بقي أو مما مضى ، قال : « مما مضى » ، ولابن الأثير في « النهاية » مادة (رحا) شرح نفيس لهذا الحديث يحسن الرجوع إليه .

(٣) وقال العجلي : البراء بن ناجية من أصحاب ابن مسعود ، كوفي ثقة . وذكره ابن حبان في « الثقات » وأخرج حديثه في صحيحه ، كما أخرج حديثه أبو عبد الله الحاكم في مستدركه ، فلا عبرة بعد ذلك بقول الذهبي في « الميزان » : « فيه جهالة ، لا يعرف إلا بحديث تدور رحى الإسلام بخمس وثلاثين سنة » فقد عرفه العجلي وابن حبان والحاكم .

(٤) تاريخ البخاري الكبير : ١١٨/١/٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٠٠/١/١ ، وثقات ابن حبان : ١/ الورقة : ٤٨ ـ في التابعين ـ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ٨١ ، والكاشف : ١٥١/١ ، والميزان : ١/ ٣٠٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٤٢٨/١ .

(٥) وقال البخاري في تاريخه الكبير : « يعد في البصريين » ووثقه ابن حبان . وقال الذهبي في « الميزان » : « لا يعرف . . . تفرد عن السليطيّ سيار بن سلامة أبو المنهال » .

الصَّيدلانيُّ في جماعةٍ ، قالوا : أخبرتنا فاطمةُ بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيذة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ ، قال : حدثنا عليّ بن عبد العزيز ، قال : حدثنا عفّان بن مُسلم ، وحَجاج بن المِنهال ، ومُسلم بن إبراهيم ، قالوا : حدثنا غسَّان بن بَرْزين قال : حدثنا سَيَّار بن سلامة أبو المِنهال الرِّياحيُّ ، عن البراء السَّليطيِّ ، عن نُقادة الأسديّ : أن النبيّ ﷺ ، كان بعث نُقَادة إلىٰ رجل يستمنحه ناقة له ، وأنّ الرجُلَ ردَّه ، فأرسله إلىٰ رجل آخرَ سِواه ، فبعث إليه بناقة ، فلما أبصرها النبيّ ﷺ قد جاء بها نُقادة يقودُها ، قال رسول الله ﷺ : « اللهم بارك فيها ، وفيمن أرسل بها » . قال نُقادة : يا رسولَ الله ، وفيمن جاء بها ! فقال رسول الله ﷺ : « وفيمن جاء بها » . فأَمَرَ بها رسول الله ﷺ ، فَحُلِبَت ، ودَرَّتْ ، فقال النبيُّ ﷺ : « اللهم أَكْثِرْ مالَ فلان ، وولده المانع(١) ، اللهمّ اجعل رزق فلان يوماً بيوم » . قال حجاج وعفان : « يعني صاحب الناقة » . وقال مسلم : « الذي بعث بها » . رواه الإمام أحمد في « مسنده »(٢) عن عفّان ، فوافقناه فيه بعُلُوٍّ . ورواه ابن ماجة (٣) ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن عفّان ، فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين . ولله الحمد .

٦٥٤ ـ س : بُرْد(٤) بن أبي زياد الهاشميُّ ، أبو عَمرو ،

---

(١) وهو الذي رد رسول الله ﷺ .

(٢) المسند : ٥/٧٧ ، قال شعيب : ورجاله ثقات إلا البراء السّليطي .

(٣) حديث رقم ٤١٣٤ .

(٤) تاريخ البخاري الكبير : ٢/١/١٣٥ ، والمعرفة ليعقوب : ٣/١٢٢ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/١/٤٢١ ، ثقات ابن حبان : ١/ الورقة : ٤٨ ـ في أتباع التابعين ـ ، والتذهيب للذهبي : ١/ الورقة : ٨١ ، والكاشف : ١/١٥١ ، وتاريخ الاسلام : ٥/٢٣١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٦ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٤٢٨ .

ويقال : ابو عُمَر ، ويقال : أبو العلاء ، الكوفيّ ، أخو يزيد بن أبي زياد ، مولىٰ عبد الله بن الحارث بن نوفل .

روىٰ عن : شُرَحبيل بن سعد ، وأبي الطُّفيل عامر بن واثلة الليثيِّ ، والمسيَّب بن رافع (س) ، وأبي فاختة مولىٰ أُمّ هانىء[1] .

روىٰ عنه : جرير بن عبد الحميد ، وسُفيان الثَّوريُّ ، وأبو زُبَيد عَبْثَر بن القاسم (س) ، وعبد الواحد بن زياد.

قال أحمد بن عبد الله العِجليُّ ، والنَّسائيُّ : ثِقة .
زاد العِجْلِيُّ : وهو أرفع من أخيه يزيد[2] .
روىٰ له النَّسائيُّ .

٦٥٥ - بخ ع : بُرْد[3] بن سِنان الشَّاميُّ ، أبو العلاء الدِّمشقيُّ ، مولىٰ قُريش ، سكنَ البصرةَ .

روىٰ عن : إسحاق بن قَبيصة بن ذُؤيب الخُزاعيِّ (ق) ، وبُدَيْل بن مَيْسرة العُقَيليِّ ، وبُكير بن فيروز الرُّهاويِّ ، وراشد بن

---

(١) أضاف ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » : « وأبي سفانة النخعي . . . وعبد الله بن شداد ، وأبي وائل » .

(٢) وقال أبو حاتم الرازي : « صالح » ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، ووثقه الذهبي في « الكاشف » ، وذكره في الطبقة الرابعة عشرة من « تاريخ الاسلام » وهي التي توفي أصحابها بين (١٣١ - ١٤٠) .

(٣) تاريخ يحيى برواية عباس : ٥٦/٢ ، ورواية الدارمي ، رقم : ١٨٨ ، والعلل لأحمد : ٢٢ ، ١٣٧ ، ٣١٠ ، وطبقات خليفة : ٣١٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٣٤ ، والصغير : ١٥٤ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٣٣٩ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٢٢٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٢٢ ، وثقات ابن حبان - في اتباع التابعين - : ١/ الورقة ٤٨ ، والمشاهير : ١٥٦ ، وموضح الخطيب : ٨/٢ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ٨١ ، والكاشف : ١/ ١٥١ وتصحف فيه رقم الأربعة الى رقم الستة « ع » ، وسير أعلام النبلاء : ١٥١/٦ ، والميزان : ١/ ٣٠٢ ، وتاريخ الاسلام : ٢٣١/٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٤٢٨ - ٤٢٩ .

سعد المقرائيّ ، وسُلَيمان بن حبيب المُحاربيّ ، وسُليمان بن موسىٰ الدِّمشقيّ (مد س) ، وعُبادة بن نُسَيّ (د س ق) ، وعَبَدة بن أبي لُبابة ، وعطاء بن أبي رَباح (د س) ، وعطيَّة مولىٰ السُّلْم بن زياد ، وعَمرو بن شُعيب ، ومحمد بن جُحَادة ، ومحمد بن مُسْلم بن شِهاب الزُّهريّ (د ت س) ، ومَكحول الشَّاميّ (بخ ٤) ، وميمون بن مِهران ، ونافع مولىٰ ابن عمر (س) ، وواثِلة بن الأَسقع ، وأبي هارون العَبديّ .

روىٰ عنه : إسماعيل بن عُلَيَّة (د ق) ، وإسماعيل بن عَيّاش ، وبشر بن المُفَضَّل (د ت س) ، وبَقيَّة بن الوليد ، وأبو زيد ثابت بن يزيد الأحول ، وحاتِم بن وَردان (س) ، وحفص بن غِياث (ت) ، وحَمَّاد بن زيد (س) ، وحَمَّاد بن سَلَمَة (د) ، وسعيد بن أبي عَرُوبة ، وسُفيانُ الثوريُّ (س) ، وسفيانُ بن عُيَيْنَة ، وشَريكُ بن عبد الله ، وطلحةُ بن زيد الرَّقيُّ ، والعباسُ بن الفضل الأَنصاريُّ ، وأبو زُبَيْدٍ عَبْثَر بن القاسم (س) ، وأبو عَقِيل عبد الله بن عَقِيل الثَّقفيُّ ، وعبد الأعلىٰ بن عبد الأعلىٰ (د) ، وعبد الرحمان بن عَمرو الأَوزاعيُّ ، وعبدُ السلام بن حرب ، وعليُّ بن عاصم الواسطيُّ ، وابنه العلاءُ بن بُرد بن سنان ، وقُدامة بن شِهاب المازنيُّ (س) ، وكَهْمَس بن المِنهال[1] وأبو رجاء مُحْرِز بن عبد الله الجَزَريُّ (بخ ق) ، ومُعْتَمِر بن سُليمان (د س ق) ، والمُفَضَّل بن فَضَالة

---

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « كان فيه كهمس بن الحسن ، وهو وهم » . قلتُ : نبه مغلطاي على أن صاحب « الكمال » إنما أخذه من تاريخ دمشق لابن عساكر ، وقال : « وقال أبو عبد الله الحاكم في « المستدرك » لما ذكر حديث سفيان عن برد « كان النبي ﷺ يغتسل للجنابة من أول الليل . . . الحديثَ » ثم قال : تابعه كهمس بن الحسن عن برد .

البَصْريُّ ، ومهدي بن ميمون ، وأبو جَزْء نصر بن طَرِيف ، وهشام الدَّستُوائيُّ ، ويحيىٰ بن حمزة الحَضْرميُّ (ق) ، ويزيد بن زُرَيع .

ذكرهُ خليفةُ بنُ خَيَّاط في الطبقة الثالثة من أهل الشامات .

وذكره النَّسائيُّ في الطبقة السادسة من أصحاب نافع .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : صالحُ الحديث .

وقال إسحاق بن منصور ، ومعاوية بن صالح ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقة .

وكذلك قال عثمان بن سعيد الدارميُّ ، عن يحيىٰ ، وعن دُحيم ، وأبو عبد الرحمان النَّسائيُّ ، وعبد الرحمان بن يوسف بن خِراش .

وقال عباس الدُّوريُّ عن يحيىٰ : ليس بحديثه بأس ، وكان شامياً نزل البصرة . قيل : كم كان حديثه ؟ قال : نحوٌ من مئتي[1] حديث .

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيد : قلت ليحيىٰ بن مَعِين : بُرد بن سنان ، كيف حديثُه ؟ قال : ليسَ به بأس .

وقال المُفَضَّل بن غَسّان ، عن يحيىٰ بن مَعِين : محمد بن راشد ممّن هرب من مروان ، وهربَ منه بُرد بن سنان ، وعيسىٰ بن سنان ، وليس بأخيه ، فأقاموا بالبصرة ، ولم يرجعوا ، فذاك سبب سماع البصريين من بُرد بن سنان ـ يعني لأجل قتل الوليد .

وقالَ في موضعٍ آخر : بُردٌ ثقة .

---

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « كان فيه مئة » .

وقال الدَّراميُّ أيضاً : سمعتُ عَليّاً يقول : بُرد بن سِنان ، ضعيفٌ .

وقال عَمرو بن عليّ ، عن يزيد بن زُرَيْع : ما رأيت شامياً أوثق من بُرد .

وقال في موضع آخر : ما قَدِمَ علينا شاميٌّ قطّ ، خيرٌ من بُرد .

قال عَمرو : وحديث بُردٍ كلُّه ها هنا ، وليسَ له بالشام شيء .

وقال يعقوب بن سفيان : سألتُ عبد الرحمان بن ابراهيم ، أيُّ أصحابِ مكحول أعلىٰ ؟ فقال : ـ وذكر جماعة ـ ثم قال : ولكن زيد ابن واقد، وبُرد بن سنان من كبارهم .

وقال النَّسائيُّ في موضع آخر : ليسَ به بأس .
وقال أبو زُرْعَة : لا بأس به .
وقال في موضع آخر : كان صَدُوقاً في الحديث .
وقال أبو حاتم : كان صدوقاً ، وكان قَدَرياً[١] .

قال عَمرو بن عَليّ ، وخليفةُ بن خَيَّاط : مات سنة خمس وثلاثين ومئة .

روىٰ له البُخَاريُّ في « الأَدب » والباقون ، سوىٰ مُسْلم[٢] .

---

(١) وقال أبو داود : كان يرى القدر ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال في « المشاهير » ، « كان رديء الحفظ » ، وقال الذهبي في « الكاشف » : « وثقه جماعة وضعّفه عليّ » وقال في « تاريخ الإسلام » : « من جلة العلماء » :

(٢) ومما يستدرك للتمييز :

٦١ ـ برد بن سنان ، مولى أنس بن مالك .

قال مغلطاي ـ ومنه أخذ ابن حجر ـ : « قال أبو سعد الإدريسي في « تاريخ سمرقند » : الذي عندنا أنه =

٦٥٦ ـ دق : بَرَكَةٌ[1] المُجَاشعيُّ ، أبو الوليد البَصْرِيُّ .

روىٰ عن : بَشِير بن نَهِيك البَصْرِيِّ (ق) ، وعبد الله بن عباس (د) ، وعبد الله بن عُمر بن الخطاب .

روىٰ عنه : خالد الحَذّاء (د) ، وسُليمان التَّيميُّ[2] (ق) قال أبو زُرْعَة : ثِقَةٌ[3] .

= شيخ مجهول ، يذكر عنه أنه مولى أنس بن مالك رضي الله عنه ، ويروى عنه عن أنس عن النبي ﷺ في فضائل سمرقند حديث منكر . قال عبد الله بن مسعود بن كامل السمرقندي وأبو محمد الباهلي : هو برد بن سنان الشامي . وعندي أن من قال ذاك غلط ، فإني لم أر لبرد بن سنان الشامي أثراً في دخوله سمرقند من وجهٍ أثق به ولا هو مولى أنس أيضاً ، ووقع عندهما أن الذي روى عن أنس بن مالك هو برد بن سنان لقدمهِ ، ولا نعلم لبرد ابن سنان أبي العلاء الشامي رواية ثابتة صحيحة عن أنس بن مالك . وقد روى عن بُرد هذا شيخان مجهولان لا يُعرفان في أصحاب برد الشامي البتة أحدهما يقال له : الفضل بن موسى البغدادي ، والثاني يقال له : أبو كرب ، وقد قيل : أبو كريب ، وقد قيل : كليب ، وقد قيل : عن رجل من أهل كرمان عن برد هذا ، ويقال : هو الذي قبره في مدينة سمرقند بمقبرة جناب . وقد روى منصور بن عبد الحميد عن ابن عمر عن النبي ﷺ حديثاً في فضيلة بَلْخ ، ثم ذكر منصور في آخره أنه كان جالساً عند أنس إذ قَدِم عليه بُرد مولاه ، فقال له : أين كنت أبسمرقند ؟ قال : نعم . قال أبو سعد : وقد رُوي لنا عن أبي مقاتل حفص بن سالم السمرقندي ، عن برد بن سنان ، عن أنس ، نحو منه ، من وجه لا يُعتمد حَدَّثَناهُ محمد بن الحسن سلمويه الفقيه ، حدثنا إبراهيم بن حمدويه ، حدثنا محمد بن ثور البَلْخي ، حدثنا محمد بن تميم ، حدثنا معروف بن حسان الضبي ، حدثنا كريب ، حدثنا غلام لأنس أتى سمرقند فما قام بها حولاً ثم رجع إلى أنس ، فقال له : يا بُرد اين كنت ؟ قال : بسمرقند . . . الحديثَ . قال أبو سعد : وقد رُوي هذا الحديث من غير طريق وليس فيها رواية يجوز الاعتماد عليها أو يوثق بها ، ومحمد بن تميم هذا هو الفاريابي وهو من الكذّابين الكبار معروف بوضع الحديث » .

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٤٧ ، والصغير : ١٢٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٣٢ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١/ الورقة ٤٨ وقال فيه « بركة بن الوليد ، أبو الوليد المجاشعي » ، وإكمال ابن ماكولا : ١/ ٢٣٢ ـ ٢٣٣ وقال : « وقيل هو أبو العريان المجاشعي » ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ٨١ ، والكاشف : ١/ ١٥١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٧ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٤٣٠ .

(٢) « قال عباس الدوري : سئل يحيى بن معين عن بركة الذي روى عن ابن عباس : أهو الذي روى عنه التيمي ؟ قال : نعم » (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم) .

(٣) ووثقه ابن حبان ، وابن خلفون ، والذهبي . وذكره البخاري فيمن توفي بين سنة (١٠٠) وسنة (١١٠) من تاريخه الصغير .

روىٰ له أبو داود ، حديثاً ، وابن ماجة آخر .

٦٥٧ - بخ : بُرْمَةُ[1] بن ليث بن بُرمة الأَسَديُّ ، ابنُ أخي قَبِيصة بن بُرمة .

عن : عَمِّه قَبيصة بن بُرْمة (بخ) ، عن النبيِّ ﷺ : « أهل المعروف في الدنيا ، أهل المعروف في الآخرة ، وأهل المنكر في الدنيا ، أهل المنكر في الآخرة »[2] . قاله عليّ بن أبي هاشم بن طِبْراخ (بخ) ، عن نُصَير بن عمر[3] بن يزيد بن قَبيصة بن بُرمة ، عن فلان ، عن بُرْمة بن ليث .

روىٰ له البخاريّ في « الأدب » هذا الحديث الواحد .

وقال في التاريخ « بُرْمة بن ليث بن جارية[4] بن بُرْمة الأسديُّ سمعَ قَبِيصة بن بُرْمة ، سمعَ منه نُصَير بن عُمر بن يزيد بن قَبِيصة بن بُرْمة[5] .

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٤٩ ، وثقات ابن حبان (في اتباع التابعين) : ١/ الورقة : ٤٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ٨١ ، والميزان : ١/ ٣٠٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٧ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٤٣٠ - ٤٣١ .

(٢) قال شعيب : هو في « الأدب المفرد » برقم (٢٢١) وإسناده ضعيف ، لكن في الباب ما يقويه عن سلمان وابن عباس وأبي هريرة وعلي وأبي الدَّرداء وابن عمر ، وانظر الجامع الصغير .

(٣) وقع في « التقريب : ٢/ ٣٠٠ » : « عمرو » مصحف .

(٤) في تهذيب ابن حجر : حارثة .

(٥) قال مغلطاي : « برمة بن ليث بن جارية بن برمة الأسدي ، هكذا ذكره ابن حبان في جملة الثقات وخرّج حديثه في صحيحه . وفي قول المزي « برمة بن ليث بن برمة الأسدي » نظر ، لأني لم أر له فيه سلفاً ، وفي تخصيصه أن البخاري قال فيه « برمة بن ليث بن جارية » نظر ، لأنه كذلك ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه ، وقد اسلفنا قول ابن حبان ، وكأن المزي وقعت له نسخة من كتاب « الأدب » سقطَ فيها ذكر جارية ورأى كلام البخاري فظنه جاء بأمر زائد لم يأت به غيره ، والله أعلم » . ونقل الحافظ ابن حجر زبدة كلام مغلطاي .

قال بشار : لم أجد ترجمة برمة بن ليث هذا في « الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، وأما ابن حبان فقد تابع البخاري في تاريخه . وقد ذكره الذهبي في « الميزان » ، وقال : « تابعي لا يُعرف » .

٦٥٨ ـ عس : بُرَيْد[١] بن أَصرم[٢] .

عن : عليّ (عس) : مات رجل من أهل الصُّفَّةِ ، فقيل : يا رسول الله ، ترك ديناراً أو درهماً . قال : «كيَّتان ، صلُّوا على صاحبكم»[٣] .

وعنه : عُتَيبة الضرير (عس) .
قال البُخاريُّ : إسناده مجهول ، عُتَيبة ، وبُريد مجهولان[٤] .

وذكره أبو أحمد بن عديّ في باب التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وقال : هكذا ترجمه أبو عبد الرحمان النَّسائيّ ، لأبي بشر الدُّولابيِّ في كتاب الضُّعفاء[٥] .

روىٰ له النَّسائيُّ في « مُسند عليٍّ » هذا الحديث الواحد .

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٤٠ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٥٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٢٥ ـ ٤٢٦ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١/ الورقة : ٤٨ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٦٨ ، وإكمال ابن ماكولا ، في (بُرَيْد) : ١/ ٢٢٧ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ٨١ ، والميزان : ١/ ٣٠٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٧ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٤٣١ .

(٢) تحرف في « تهذيب » ابن حجر إلى : « أخرم » .

(٣) قال شعيب : أخرجه أحمد ١/ ١٠١ ، وإسناده مجهول كما قال البخاري في « التاريخ » ١/ ٢/ ١٤٠ وأورده الهيثمي في « المجمع » ١٠/ ٢٤٠ ، وأعلّه بجهالة أحد رواته ، وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد ١/ ١٣٧ ، وفي الباب عند أحمد ١/ ٤٠٥ ، ٤١٢ ، من طريقين عن عاصم بن أبي النَّجود عن زِرّ بن حُبَيش عن عبد الله بن مسعود ، أنَّ رجلاً من أهل الصفَّة مات ، فوُجد في جبَّته ديناران ، فقال النبي ﷺ : « كَيَّتان » وهذا سند حسن وأورده الهيثمي ١٠/ ٢٤٠ وزاد نسبته إلى أبي يعلى والبزار .

(٤) ليس في التاريخ الكبير غير عبارة « اسناده مجهول » وما ذكره المزي ذكره أبو أحمد بن عدي في « الكامل » عن ابن حماد ، عن البخاري ، وزاد فقال : ولا يروى عنه عن علي إلا حديثاً أو حديثين وهو مقطوع يرويه جعفر بن سليمان الضبعي .

(٥) وقال العقيلي والأزدي وابن الجارود : مجهول . وقال الذهبي في « الميزان » : « عن علي بخبر منكر ، وفيه جهالة » . وقال حمزة الكِنـاني : تزيد ـ بالتاء والزاي ـ خطأ ، والصواب بالموحدة ، كذلك ذكره البخاري وابن أبي حاتم والدارقطني وابن ماكولا . وجاء ابن حبان بأمر ثالث فذكره بالياء آخر الحروف بعد أن ذكره بالباء الموحدة ، في ثقاته .

٦٥٩ - ع : بُرَيْد[1] بن عبد اللّه بن أبي بُردة بن أبي موسى الأشعرِيُّ ، أبو بُردة الكوفيُّ .

روى عن : الحَسن البَصْريِّ ، وأبيه عبد الله بن أبي بُردة - إن كان محفوظاً[2] - ، وعطاء بن أبي رَباح ، وأبي أيوب صاحب أنس ابن مالك ، وجدِّه أبي بُردة بن أبي موسىٰ (ع) .

روى عنه : إسماعيل بن زكريا (خ م) ، والحارث بن نَبْهان ، وحفص بن غِيَاث (خ م ت) ، وأبو أسامة حَمَّاد بن أُسامة (ع) ، وسفيان الثَّوريُّ (خ س) ، وسفيان بن عُيَيْنة (م د ت) ، وعبد الله بن إدريس (م) ، وعبد الله بن المبارك (م) ، وعبد الحميد بن عبد الرحمان الحِمَّانيُّ (خ د ت) ، وأبو زُهير عبد الرحمان بن مَغْرَاء (بخ) ، وعبدُ الواحدِ بن زياد (خ) ، وعليّ بن مُسْهِر (م) ، وأبو نُعَيم الفضل بن دُكَين ، وأبو مُعاوية محمد بن خازم الضَّرير (خ م ت ق) ، وأبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزُّبير الزُّبَيريُّ ، ومروان بن مُعاوية الفَزَاريُّ ، وأبو معشر نَجِيح بن عبد الرحمان المَدَنيُّ ، وأبو المغيرة النَّضر بن إسماعيل ، ويحيىٰ بن سعيد الأُمويُّ (خ م س) .

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٥٦ ، والعلل لأحمد : ١/ ٢١٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٤٠ ، والصغير : ١٦٩ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٦ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ١/ ٦٨٤ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٥٩ - ٦٠ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/١/ ٤٢٦ ، وثقات ابن حبان (في أتباع التابعين) : ١/ الورقة : ٤٨ ، والمشاهير : ١٦٦ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٤٧ ، وإكمال ابن ماكولا : ١/ ٢٢٧ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ ٦٢ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ٨١ ، والكاشف : ١/ ١٥١ ، وسير أعلام النبلاء : ٦/ ٢٥١ ، والميزان : ١/ ٣٠٥ ، وتاريخ الإسلام : ٦/ ٤١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٧ - ٨ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٤٣١ - ٤٣٢ ، ومقدمة فتح الباري : ٣٩٢ .

(٢) جزم أبو حاتم الرازي بروايته عنه .

قال أبو بكر بن أبي خَيْثمة ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقة .

وكذلك قال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ .

وقال أبو حاتِم : ليس بالمَتين ، يُكتب حديثه[1] .

وقال عَمرو بن عليّ : لم أسمع يحيىٰ ولا عبد الرحمان يحدثان عن سفيان عنه بشيء قط .

وقال النَّسائيُّ : ليس به بأس[2] .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : روىٰ عنه الأئمة والثقات ، ولم يرو عنه أحدٌ أكثر مما رواه أبو أسامة ، وأحاديثُه عنه مستقيمةٌ ، وهو صَدُوق . وقد أدخله أصحابُ الصِّحاح فيها ، وأنكر ما روىٰ : « إذا أرادَ اللّهُ بأمّة خيراً ، قبض نبيّها قبلها »[3] . وهذا طريق حسن ، رواهُ ثقات ، وقد أدخله قوم في صحاحهم ، وأرجو أن لا يكون به بأس[4] .

---

(١) قول أبي حاتم « ليس بالمتين ويكتب حديثه » قد اتصل بقول ابن معين الذي رواه عنه ابن أبي خيثمة في المطبوع من الجرح والتعديل (١/ ١/ ٤٢٦) ، والظاهر أن هناك سقطاً في المطبوعة أو النسخ التي طبعت عنها ، أدى إلى هذا الخلط ، ويؤيد هذا الذي قلته عدم اعتراض الحافظين مغلطاي وابن حجر على نقل المزي .

(٢) وقال النسائي في موضع آخر : ليس بذاك القوي .

(٣) قال شعيب : هو حديث صحيح ، أخرجه مسلم في « صحيحه » (٢٢٨٨) في الفضائل : باب إذا أراد الله تعالى رحمة أمة قبض نبيها قبلها تعليقاً ، فقال : وحُدِّثتُ عن أبي أسامة وممن روى ذلك عنه إبراهيم بن سعيد الجوهري ، حدثنا أبو أسامة ، حدثني بريد بن عبد الله عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ قال : « إن الله إذا أراد رحمة أمة من عباده قبض نبيها قبلها ، فجعله لها فرطاً وسلفاً بين يديها ، وإذا أراد هلكة أمة عذبها ونبيها حي ، فأهلكها وهو ينظر ، فأقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا أمره » ووصله الحاكم في « المستدرك » وأبو يعلى في « مسنده » .

(٤) وقال أبو الفتح الأزدي : فيه لين يحدث عن أبيه بنسخة فيها مناكير . وحُدِّثنا عن أحمد بن حنبل أنه قال : بُريد يروي أحاديث مناكير . وقال أبو جعفر العقيلي في «الضعفاء» : « حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال :

رویٰ له الجماعة .

٦٦٠ - بخ ٤ : بُرَيْد[1] بن أبي مريم ، واسمه مالك بن ربيعة السَّلُوليُّ البَصْريُّ .

روى عن : أَنس بن مالك (بخ ت س ق) ، والحَسن البَصْريِّ (سي) ، وأبي الحَوراء[2] ربيعة بن شيبان (ع) ، وشَهْر ابن حَوْشَب ، وعبد الله بن عباس[3] ، وأبي موسىٰ عبد الله بن قيس الأَشعريِّ (ق) ، وعَدِيِّ بن أرطاة ، وعُمر بن سعد بن أبي وقاص ، وأبيه أبي مريم مالك بن ربيعة (س) وله صحبة ، ومحمد بن عليّ ابن أبي طالب المعروف بابن الحنفيّة .

رویٰ عنه : ابنُ أخيه أوس بن عُبيد اللّه السَّلوليُّ ، وجامع بن

= سمعت أبي يقول : طلحةَ بن يحيى أحب اِليَّ من بريد بن أبي بردة ، بريد يروي أحاديث مناكير . وقال ابن حبان حينما ذكره في « الثقات » :«كان يخطىء»وقال في «مشاهير علماء الأمصار» :«من جلة الكوفيين ، وكان يهم في الشيء بعد الشيء » . وقال الساجي : « صدوق عنده مناكير » . وقال ابن عدي في « الكامل » : « سمعت ابن حماد يقول : بُريد بن عبد الله بن أبي بُردة ليس بذاك القوي ، أظنه ذكره عن البخاري » . قال بشار : لكن وثقه أبو داود فيما روى الآجريُّ ، وقال الحافظ أبو عيسى الترمذي في جامعه : وهو كوفي ثقة في الحديث . ثم انه لا عبرة كبيرة بتضعيف أبي الفتح الأزدي وهو المتكلم فيه ، أما ما ذكره ابن عدي عن ابن حماد فلعله قول النسائي فيه فضلاً عن أن النسائي قد قال فيه أيضاً : ليس به بأس . وقد قال الذهبي في « تاريخ الإسلام » : « وهو صدوق موثق إلا أن أبا حاتم قال : لا يحتج به ، وقال النسائي : ليس بالقوي » . وقال الحافظ ابن حجر في مقدمة الفتح : « احتج به الأئمة كلهم ، وأحمد وغيره يطلقون المناكير على الأفراد المطلقة » .

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٥٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٤٠ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٢٦ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١/ الورقة : ٤٨ ، وإكمال ابن ماكولا : ١/ ٢٢٧ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ٨١ ، والكاشف : ١/ ١٥٢ وتحرف فيه رقم الأربعة الى رقم الستة ، وتاريخ الاسلام : ٤/ ٢٣٤ ، والميزان : ١/ ٣٠٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٨ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٤٣٢ .

(٢) بالمهملتين كما قيده غير واحد .

(٣) وقع في « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم ، عن أبيه ، أنه روى عن ابن عمر .

مطر الحَبَطِيُّ ، وحِبّان بن يَسار ، وحَرْب بن سُريج ، والحسن بن عبيد الله النَّخَعِيُّ ، والحسن بن عُمارة ، والحكم بن عُتَيْبَةَ ، وخلف ابن حَوْشَب ، والخليل بن مُرة ، ورقَبَةُ بن مَصْقَلَةَ (س) ، وسلم بن زَرِيرٍ ، وشُعبة بن الحجاج (ت س) ، وعبد الرحمان بن هُرْمُز شيخ لابن جُريج ، وأبو مريم عبد الغفَّار بن القاسم ، وعطاء بن السائب (س) ، وأبو إسحاق عمرو بن عبد الله السَّبِيعيُّ (٤) ، والعلاء بن صالح ، وغَيْلان بن جامع المُحاربيُّ ، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلىٰ ، ومحمد بن عتَّاب بن ورقاء التَّميميُّ ، ومحمد بن أبي النوار ، ومَعْمَر بن راشد ، وابنه يحيىٰ بن يزيد بن أبي مريم ، ويونس ابن أبي اسحاق السَّبِيعيُّ (بخ ل س) .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيىٰ بن معين ، وأبو زُرْعَة ، والنَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتم : صالحٌ[١] .

روىٰ له البخاريُّ في « الأدب » ، والباقون سوىٰ مسلم .

٦٦١ ـ ع : بُرَيْدة[٢] بن الحُصَيب بن عبد الله بن الحارث بن

---

(١) ووثقه العجلي ، وأبو حفص بن شاهين ، وابن حبان ، وابن ماكولا ، والذهبي . وهذا الرجل مما ألزم به الدارقطني الشيخين إخراجه لانه على شرطهما . وذكر ابن الأثير أنه توفي سنة ١٤٤ في حين ذكره الذهبي في الطبقة الثانية عشرة (١١١ ـ ١٢٠) من تاريخ الاسلام .

(٢) طبقات ابن سعد : ٤/ ٢٤١ ، ٧/ ٨ ، ٣٦٥ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٥٦ ، وطبقات خليفة : ١٠٩ ، ١٨٧ ، ٣٢٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٤١ ، والصغير : ٧٢ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٢٤ ، وثقات ابن حبان : ٣/ ٢٩ (من المطبوع) ، وفي صحابة خراسان من كتاب « المشاهير » : ٦٠ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢/ ٣ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١/ ١٨٥ ـ ١٨٦ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ ٦١ ـ ٦٢ ، وأسد الغابة : ١/ ١٧٥ ـ ١٧٦ ، وتذهيب الذهبي : ١/ ٨١ ، والكاشف : ١/ ١٥٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٢/ ٤٦٩ ، =

الأعرج بن سعد بن رِزَاح بن عَدِيّ بن سَهْم بن مازن بن الحارث بن سَلَامان بن أَسْلَم الأسلميُّ ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو سَهْل[1] ، ويقال : أبو ساسان ، ويقال : أبو الحُصَيب ، والأوَّل أشهر ، والد عبد الله بن بُريدة ، وسليمان بن بُريدة .

أسلم قبل بدرٍ ، ولم يَشْهَدها ، وسكنَ المدينةَ ، ثم انتقل الى البصرة ، ثم انتقل إلى مَرْو ، ومات بها .

وقال أبو القاسم : أسلم حين اجتاز به النبيُّ ﷺ ، مهاجراً الى المدينة ، وشهد غزوة خيبر ، وأبلىٰ يومئذٍ ، وشهد فتح مكة ، وكان معه أحد لوائي أَسْلَم ، واستعمله النبيّ ﷺ على صدقات قومِه ، وكان يحمل لواء أُسامة لمّا بعثه النبيّ ﷺ إلى أرض البَلْقاء يطلب قتَلَةَ أبيه بمُؤتة ، وخرج مع عُمر إلى الشام ، لمَّا رجع من سَرْغ[2] أميراً على رُبْع أسلمَ .

روىٰ عن : النبيِّ ﷺ (ع) .

روىٰ عنه : ابنُه سُلَيمان بن بُرَيدة (م ع) ، وعامر الشَّعبيُّ (م ق) ، وعبدُ الله بن أوس الخُزاعيُّ (د ت) ، وابنُه عبد الله بن بُرَيدة (ع) ، وعبدُ الله بن عباس (س) ، وعبد الله بن مَوَلَةَ (س) ، ونُفَيع أبو داود الأعمىٰ (ق) ، وأبو المَلِيح بن أُسامة الهُذَليُّ (خ س) ، وأبو المهاجر (ق) إن كان محفوظاً .

= وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٨ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٤٣٢ - ٤٣٣ والإصابة وغيرها من كتب الصحابة والسيرة .

(١) بهذا جزم ابن معين برواية الدوري ، وابن أبي حاتم .

(٢) بفتح أوله وسكون ثانيه ثم غين معجمة ، وهو أول الحجاز وآخر الشام كما في معجم ياقوت .

قال أوس بن عبد الله بن بُريدة ، عن أخيه سهل بن عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه عبد الله بن بُريدة[1] : مات أبي بمرو ، وقبره بجِصِّين[2] . قال : وقال أبي : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ مات مِن أصحابي بأرض ، فهو قائدهم ، ونورهم يوم القيامة »[3] .

وقال خليفة بن خياط : مات أيامَ يزيد بنِ معاوية .

وقال محمد بن سعد : توفّي بخراسان سنة ثلاث وستين .

زاد غيره : وهو آخر مَنْ مات بخراسان من أصحاب رسول الله ﷺ[4] .

روىٰ له الجماعة .

٦٦٢ ـ س : بُرَيْدة[5] بن سُفيان بن فَرْوة الأَسلميُّ المَدَنيُّ .

---

(١) ورواه البخاري في تاريخه الكبير ، عن معاذ ، عن عبد الله بن مسلم السلمي من أهل مرو ، عن عبد الله بن بريدة .

(٢) قال ياقوت في معجمه : « أبو سعيد يقول بفتح الجيم ، وأبو نعيم الحافظ بكسرها ، والصاد عندهما مكسورة مشددة وياء ساكنة ، وهي محلة بمرو .

(٣) قال شعيب : إسناده ضعيف جداً ، أوس بن عبد الله بن بريدة قال البخاري : فيه نظر ، وقال الدارقطني : متروك ، وأخوه سهل ، قال ابن حبان : منكر الحديث . وأخرجه الخطيب البغدادي في « تاريخه » ١/ ١٢٧ ، ١٢٨ من طريق آخر في سنده محمد بن الفضل بن عطية ، قال أحمد : حديثه حديث أهل الكذب ، وقال غير واحد : متروك ، وقال الفلاس : كذاب ، وقال البخاري : سكتوا عنه ، ورماه ابن أبي شيبة بالكذب ، فالخبر باطل .

(٤) وأخباره مستوفاة في كتب الصحابة .

(٥) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٥٧ ، والعلل لأحمد : ٢٢٦ ، وتاريخ البخاري الكبير ، ٢/ ١/ ١٤١ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الورقة : ٢٤ ، والمعرفة ليعقوب : ٣/ ٣٦٢ ، وضعفاء النسائي : ٢٨٦ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٦٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٢٤ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١/ الورقة : ٤٨ ، وضعفاء الدارقطني ، الورقة : ١٠ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١/ ١٧٦ ـ ١٧٧ ، والتذهيب للذهبي : ١/ الورقة : ٨١ ، والكاشف : ١/ ١٥٢ ، والميزان : ١/ ٣٠٦ ، وتاريخ الإسلام : ٥/ ٤٧ ووقع فيه « بريدة بن أبي سفيان » ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٨ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٤٣٣ ـ ٤٣٤ .

رویٰ عن : أبيه سُفيان بن فَرْوة الأسلميِّ ، وطارق بن مُخاشن[١] الأسلميِّ ، وغلامٍ لجدِّه يقال له : مسعود بن هُبيرة (س) .

رویٰ عنه : أفلح بن سعيد القُبائي (س) ، ومحمد بن إسحاق بن يَسار .

قال البخاريُّ : فيه نظر .

وقال النَّسائيُّ : ليس بالقويِّ في الحديث .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوزجانيُّ : رديءُ المذهب جداً ، غيرُ مقنعٍ ، مغموصٌ عليه في دينه .

وقال أبو أحمد بن عديّ : ليس له كبيرُ رواية ، ولم أر له شيئاً منكراً[٢] .

رویٰ له النسائيّ حديثاً واحداً .

---

(١) ويقال فيه « محاسن » بمهملتين ، وسيأتي بيانه في موضعه من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

(٢) وقال أبو حاتم الرازي : « ضعيف الحديث » . وقال الدارقطني : متروك . وقال العقيلي : سئل أحمد عن حديثه ، فقال : بلية . وقال عباس الدوري : سمعت يحيى ، سمعت يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، قال : أخبرني من رأى بريدة يشرب الخمر في طريق الري : قال الدوري : أهل مكة والمدينة يسمون النبيذ خمراً فالذي عندنا أنه رآه يشرب نبيذاً ، فقال : رأيته يشرب خمراً . وقال الآجري : سألت أبا داود عن بريدة بن سفيان ، فقال : لم يكن بذاك تكلّم فيه ابراهيم بن سعد . قال الآجري : قلت لأبي داود : كان يتكلم في عثمان ؟ قال : نعم . ولكن وثقه أبو حفص بن شاهين وابن حبان ، وقال أحمد بن صالح المصري ـ فيما نقل العقيلي ـ : « هو صاحب مغازٍ له شأن وأبوه سفيان بن فروة له شأن من تابعي أهل المدينة . » وقال ابن حبان : « وقد قيل : إن له صحبة » . وذكره الحافظ أبو موسى المديني في كتابه « معرفة الصحابة » ، وقال : « ذكره عبدان في الصحابة » . وقد ناقش ذلك ورده ، وأورد ابن الأثير في « أسد الغابة » تفنيد ذلك . وقد نظمه الذهبي في سلك من توفي في المدة (١٢١ ـ ١٣٠) وهي الطبقة الثالثة عشرة من « تاريخ الاسلام » .

٦٦٣ ـ دت : بُرَيْهٌ[1] بن عُمر بن سَفينة الهاشميُّ ، أبو عبد الله المَدَنيُّ ، مَولىٰ النبيّ ﷺ ، واسمه إبراهيم ، وبُرَيهٌ لقبٌ غلب عليه .

روىٰ عن : أبيه (د ت) ، عن جدِّه : « دخلت على النبيِّ ﷺ ، وهو يأكل لحم حُبارى »[2] .

روىٰ عنه : إبراهيم بن عبد الرحمان بن مهدي (د ت) ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيك ، وأبو الحجاج النَّضْر بن طاهر البَصْريُّ .

قال البُخاريُّ : إسناده مجهول .

وقال أبو جعفر العُقَيليُّ : لا يُعْرَفُ إلَّا به[3] .

روىٰ له أبو داودَ ، والتِّرمذيُّ هذا الحديث الواحد .

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٤٩ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٦٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٣٨ ، وثقات ابن حبان (في اتباع التابعين) : ١/ الورقة : ٤٨ والمجروحين كذلك : ١/ ١١١ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٤٨ ـ ٤٩ ، وإكمال ابن ماكولا في (بُريه) : ١/ ٢٣١ ، والتذهيب للذهبي : ١/ الورقة : ٨١ ، والكاشف : ١/ ١٥٢ ، ، والميزان : ١/ ٣٠٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٨ ـ ٩ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٤٣٤ .

(٢) قال شعيب : هو في سنن أبي داود (٣٧٩٧) ، والترمذي (١٨٢٩) في السنن ، و ١/ ٢٤٩ في « الشمائل » بشرح القاري ، وهو ضعيف ، ضَعَّفه غير واحد من الأئمة .

(٣) ذكره ابن حبان في كتاب « المجروحين » فيمن اسمه ابراهيم ، وقال : « يروي عن أبيه ، روى عنه البصريون ، يخالف الثقات في الروايات ، ويروي عن أبيه ما لا يتابع عليه من رواية الأثبات ، فلا يحل الاحتجاج بخبره بحال » وأورد حديثه عن أبيه عن جده ، قال : أكلت مع رسول الله ﷺ لحم حبارى . ثم عاد ابن حبان فذكره في حرف الباء من « الثقات » ، وقال : « كان ممن يخطىء » فكأنه اشتبه عليه والله أعلم فاعتبره اثنين . وقال ابن عدي في « الكامل » : « ولبريه هذا عن أبيه عن جده أحاديث وإنما ذكرته في كتابي هذا ولم أجد للمتكلمين في الرجال أحداً منهم فيه كلام ، لأني رأيت أحاديثه لا يتابعه عليها الثقات . ولبريه غير ما ذكرت من الحديث شيء يسير وأرجو أنه لا بأس به » . وكان ابن عدي قد ساق له الحديث الذي أخرجه له أبو داود والترمذي . وقال الذهبي : « لين » .

مَن ٱسْمُهُ
بَسَّام وَبُسْر وَبِسْطام

٦٦٤ - س : بسَّام[1] بن عبد الله الصَّيْرَفيُّ ، أبو الحسن الكُوفيُّ .

روىٰ عن : جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب ، والحسن بن عَمرو الفُقَيْميِّ ، وزيد بن عليٍّ بن الحُسين ابن عليّ بن أبي طالب ، وأبي الطفيل عامر بن واثلة الليثيِّ ، وعبد الله ابن يامين ، وعطاء بن أبي رباح ، وعِكرمة مولى ابن عباس ، وعَوْن ابن أبي جُحيفة ، وأبي جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب (س) ، ويحيىٰ بن سام[2] ، ويزيد الفقير (س) .

روىٰ عنه : إسماعيل بن بَهرام ، وحاتِم بن إسماعيل ، وكَنَّاه (س) ، والحسن بن عطيَّة بن نَجيح القرشيُّ ، والحكم بن مروان الضرير الكوفيُّ ، وخالد بن عَمرو القُرَشيُّ[3] ، وخلّاد بن

---

(١) طبقات ابن سعد : ٦/ ٣٦٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٤٤ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٥٣٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٣٣ - ٤٣٤ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٤ ، وثقات ابن حبان (في أتباع التابعين) : ١/ ٤٩ ، وإكمال ابن ماكولا ، في (بَسّام) : ١/ ٢٧٨ ، والتذهيب للذهبي : ١/ ٨١ ، والكاشف : ١/ ١٥٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٩ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٤٣٤ - ٤٣٥ .

(٢) تصحف في تاريخ واسط لبحشل (٢٣٥) إلى : « بسام » .

(٣) انظر تاريخ واسط لبحشل : ٢٣٥ .

يحيىٰ ، وسعيد بن محمد الوراق ، وشَبَابة بن سَوَّار ، وعبد الله بن المبارك (س) ، وعبد الرحمان بن أبي حَمّاد المُقرىء ؛ وعبد الرحمان بن زياد الرَّصَاصيُّ ، وعُبيد الله الأشْجَعيُّ ، وعثمان بن سعيد بن مُرَّة المُرِّيُّ ، وأبو نُعيم الفضل بن دُكَين ، ومحمد بن بِشر العَبْديُّ ، ومحمد بن حَمّاد الكِنْديُّ ، وأبو مُعاوية محمد بن خازم الضرير ، ومحمد بن يوسف الفِريابيُّ ، ووكيع بن الجَرّاح ، ويحيىٰ ابن يَعْلىٰ المُحاربيُّ ، ويعلى بن عُبيد الطَّنافِسِيُّ .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِين : صالحٌ .

وقال عباس ، عن يحيىٰ : ثِقَةٌ[1] .

وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، لا بأسَ به[2] .

روى له النَّسائيُّ حديثين[3] .

٦٦٥ ـ د ت س : بُسْر[4] بن أرطاة . ويقال : ابن أبي

---

(١) وذكر ابن شاهين في « الثقات » قول يحيى بن معين : « بسام الصيرفي ، ثقة ، لا أدري ابن من هو » . وقال ابن سعد : أحسبه كان عبداً لا أعرف له أباً . وسماه الحاكم في « المستدرك » : بسام بن عبد الرحمان الصيرفي .

(٢) وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : لا بأس به » . وقال ابن نمير : ثقة . وقال أبو عبد الله الحاكم : هو من ثقات الكوفيين ممن يجمع حديثه ولم يخرجاه . وقال ابن حبان في « الثقات » : « يخطىء » . وقال الآجري : سمعت أبا داود يقول : قال بسام الصيرفي : قال لي زيد بن علي بن حسين : علم ابني الفرائض . كما وثقه أبو حفص ابن شاهين والذهبي . وذكرته كتب الشيعة منهم الطوسي والنجاشي وغيرهما .

(٣) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « في الوليمة وفي الأشربة » .

(٤) طبقات ابن سعد : ٤٠٩/٧ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٥٨/٢ ، وتاريخ خليفة : ١٤٢ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠٦ ، ٢١٨ ، ٢٩٢ ، وطبقاته : ٢٧ ، ١٤٠ ، ٣٠٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ١٢٣/١/٢ ، والصغير : ٤٨ ، ٦١ ، والكنى للامام مسلم ، الورقة : ٦٦ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٢٢٦ ، ٣٧٦ ، ٦٩٠ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٢٢/١/١ ـ ٤٢٣ ، =

أرطاة[1] ، واسمه عُمير بن عُويمر بن عِمران بن الحُلَيس بن سيَّار بن نزار بن مُعيص بن عامر بن لُؤيّ بن غالب القُرشيُّ العامريُّ ، أبو عبد الرحمان الشَّاميُّ ، مختلَفٌ في صُحبته .

روىٰ عن : النبيّ ﷺ (د ت س) حديثين ، أحدهما : « لا تُقْطَعُ الأيدي في الغزو »[2] (د ت س) ، والآخر « اللّهمّ أحسن عاقبتنا في الأمور كلِّها ، وأَجِرنا من خِزي الدنيا ومن عذاب الآخرة »[3] .

روىٰ عنه : أيوب بن ميسرة بن حَلْبَس ، وجُنادة بن أبي أميّة (د ت س) ، ويزيد بن أبي يزيد مولاه ، وأبو راشد الحُبرانيُّ .

قال أبو القاسم[4] : سكن دمشق ، وشهد صِفِّين مع معاوية ،

= وطبقات علماء أفريقية لأبي العرب القيرواني : ٦٨ ، ٧٦ ، وثقات ابن حبان : ٣/٣٦ (من المطبوع) ، ومشاهيره : ٥٣ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ١ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢/١٨ ، والاستيعاب : ١/١٥٧ ـ ١٦٦ ، وتاريخ ابن عساكر (انظر تهذيبه : ٣/٢٢٣ ـ ٢٢٨) ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١/١٧٩ ـ ١٨٠ ، وتذهيب الذهبي : ١/الورقة : ٨١ ـ ٨٢ ، والكاشف : ١/١٥٢ ، والميزان : ١/٣٠٩ ، وتاريخ الإسلام : ٣/١٤٠ ، وسير اعلام النبلاء : ٣/٤٠٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة ٩ ، وتهذيب ابن حجر : ١/٤٣٥ ـ ٤٣٦ وغيرها فأخباره مبثوثة في كتب التاريخ فراجع تواريخ اليعقوبي ، والطبري ، والمسعودي ، وابن الجوزي ، وابن الأثير ، وكتب الأدب والأسمار .

(١) قال ابن حبان في ثقاته : « ومن قال : ابن أرطاة ، فقد وهم » .

(٢) قال شعيب أخرجه الترمذي (١٤٥٠) ، وأبو داود (٤٤٠٨) ، في الحدود ، والنسائي ٨/٩١ في السارق ، وأخرجه أحمد ٤/١٨١ والطبراني (١١٩٥) وصحَّحه ابن حبان ، وجَوَّده الذهبي ، وصحَّحه الضياء المقدسي في « الأحاديث المختارة » ، وقوّاه ابن حجر . انظر « فيض القدير » ٦/٤١٧ للمناوي .

(٣) قال شعيب : أخرجه أحمد ٤/ ١٨١ ، والطبراني برقم (١١٩٦) و (١١٩٨) من طريق هيثم بن خارجة ، حدثنا محمد بن أيوب بن ميسرة بن حَلْبَس ، قال : سمعت أبي يحدث عن بُسر بن أبي أرطاة القرشي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يدعو . . . . ، وأيوب بن ميسرة والد محمد لم يوثقه غير ابن حبان ، وأخرج حديثه هذا في صحيحه (٢٤٢٤) و (٢٤٢٥) ، وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٥٩١ ، من طريق إبراهيم بن أبي شيبة ، حدثني يزيد بن عبيدة بن أبي المهاجر ، حدثني يزيد مولى بسر بن أبي أرطاة عن بسر بن أبي أرطاة .

(٤) ابن عساكر ، في تاريخ مدينة دمشق .

وكان على رجّالة أهل دمشق ، وداره بدرب الشَّعَّارين ، وولّاه معاوية اليمن ، وكانت له بها آثار غيرُ محمودة ، وقيل : إنه خَرِفَ قبل موته .

وذكره محمد بن سعد في الطبقة الخامسة ، قال : وأُمُّه بنت الأبرص بن الحُليس بن سَيّار ، قال : فَوَلَد بسر الوليدَ لأمٍّ ولد .

قال محمد بن عمر[1] : قُبِضَ رسول الله ﷺ ، وبُسرٌ صغير ، ولم يسمع من رسول الله ﷺ شيئاً في روايتنا . قال[2] : وفي غير رواية محمد بن عمر : أنه سمع من النبيِّ ﷺ ، وأدركه وروىٰ عنه .

وقال أبو سعيد بن يُونُس : بُسر بن أبي أرطاة يُكْنَى أبا عبد الرحمان ، من أصحاب رسول الله ﷺ ، شهد فتح مصر ، واختطّ بها ، وكان من شيعة معاوية بن أبي سُفيان ، وشهدَ مع معاوية صِفِّين ، وكان معاوية وجَّهه إلى اليمن والحجاز ، في أول سنة أربعين ، وأمره أن يَتَقَرَّى[3] مَن كان في طاعة عليٍّ فيوقع بهم ، ففعل بمكة والمدينة واليمن أفعالاً قبيحةً . وقد وَلِيَ البحر لمعاوية ، وكان قد وُسْوِسَ في آخر أيامه ، فكان إذا لقي إنساناً قال : أين شيخي ؟ أين عثمان ؟ ويَسُلُّ سيفَه ، فلما رأوا ذلك ، جعلوا له في جَفْنِه سيفاً من خشب ، وكان إذا ضرب به لم يضرّ . حدَّث عنه أهل مصر . وأهل الشام . وتوفي بالشام في آخر أيام معاوية ، وله عقبٌ ببغداد والشام .

---

(١) هو الواقدي .

(٢) ابن سعد .

(٣) يتقرى : يتتبع .

وقال الدَّارقطنيّ : له صحبة ، ولم تكن له استقامة بعد النبيِّ ﷺ .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : مشكوك في صُحبته للنبيِّ ﷺ ، ولا أعرِفُ له إلّا هذين الحديثين ، وأسانيده من أسانيد الشام ومصر ، لا أرىٰ بإسناديه هذين بأساً .

وقال عُبيد الله بن سعد الزُّهريّ ، عن أبيه : وشَتا بُسرٌ بأرض الروم مع سُفيان بن عَوْذ الأزديّ ـ يعني سنة اثنتين وخمسين ـ .

وقال إسماعيل بن عياش ، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم ، عن العلاء بن سفيان الحَضرميٍّ قال : غزا بُسر بن أبي أرطاة الرومَ فجَعَلَت ساقتُه لا تزال يُصاب منها طَرَفٌ ، فجعل يلتمِس أن يُصيب الذين يلتمسون عورةَ ساقتِه ، فيكمن لهم الكمين ، فيُصاب الكمين ، فجَعَلَت بعوثه تلك لا تصيبُ ولا تظفر ، فلما رأىٰ ذلك ، تَخَلَّفَ في مئة من جيشه ، ثم جعل يتأخر حتىٰ تخلَّفَ وحده ، فبَينا هو يسير في بعض أودية الروم ، إذ دُفِعَ إلى قرية ذات حَوْرٍ كثير ، وإذا براذين مربوطة بالحَوْرِ ، ثلاثين برذوناً ، والكنيسة إلى جانبهم ، فيها فرسان تلك البراذين الذين كانوا يعقّبونه في ساقته ، فنزل عن فرسه فربطه مع تلك البراذين ، ثم مضىٰ حتى أتى الكنيسة فدخلها ، ثم أغلق عليه وعليهم بابها ، فجَعَلَت الروم تعجَبُ من إغلاقه وهو وحدَه ، فما استقلوا إلى رماحهم حتىٰ صرع منهم ثلاثة ، وفقده أصحابُه ، فلاموا أنفسهم ، وقالوا : إنكم لأهل أن تجعلوا مثلاً للناس ان أميركم خرج معكم فضيَّعتموه حتىٰ هلك ، ولم يهلِكْ منكم أحد ، فبينا هم يسيرون في ذلك الوادي حتى أَتَوْا مرابط تلك

البراذين ، فإذا فرسه مربوط معها ، فعرفوه ، وسمعوا الجَلبة في الكنيسة ، فأتوها ، فإذا بابها مغلق ، فقلعوا طائفة من سقفها ، فنزلوا عليهم ، وهو ممسك طائفة من أمعائه بيده اليسرىٰ ، والسيف بيده اليمنىٰ ، فلما تمكن أصحابُه في الكنيسة ، سقط بسر مغشياً عليه ، فأقبلوا على من كان بقي ، فأُسِروا أو قُتِلوا ، فأقبلت عليهم الأسارىَ . فقالوا : نَنْشُدُكم الله من هذا الرجل الذي دخل علينا ؟ قالوا : بُسر بن أبي أرطاة ، فقالوا : ما ولدت النساء مثله . فعمدوا إلى معاه فرَدّوه في جوفه ، ولم ينخرِق منه شيء ، ثم عَصَبوه بعمائمهم ، وحملوه على شِقّه الذي ليست به جراح ، حتى أتوا العسكر ، فخاطوه فسَلِم وعُوفي .

وقال خالد بن يزيد المُرِّيُّ ، عن أيوب بن مَيْسرة بن حَلْبَس : كان بُسر بن أرطاة على شاتية بأرض الروم ، فوافق يوم الأضحىٰ ، فالتمسوا الضحايا فلم يجدوها ، فقام في الناس يومَ الأضحىٰ ، فحمِدَ الله ، وأثنىٰ عليه ، ثم قال : أيُّها الناسُ إنّا قد التمسنا الضحايا اليوم والتمسوها فلم نقدِرْ منها على شيء . ـ قال : وكانت معه نجيبةٌ له يشرَبُ لبنها لَقوحٌ[1] ، ولم يجد شيئاً يضحِّي به إلا هذه النجيبة ـ وأنا مضحٍّ بها عنِّي وعنكم ، فإنَّ الإمام أبٌ ووالدٌ . ثم قام فنحرها ، ثم قال : اللّهمّ تقبَّل من بُسر ومن بنيه . ثم قسم لحمها بين الأجناد ، حتىٰ صار له منها جزء من الأجزاء مع الناس .

وقال محمد بن عائذ : حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن ضَمْضَم بن زُرعة ، عن شُريح بن عُبيد : أن بُسر بن أبي أرطاة قال :

---

(١) اللقوح : الناقة ذات اللبن .

والله ما عَزَمْتُ على قوم قطُّ عزمةً ، إلّا استغفرتُ لهم حينئذٍ ، ثم قلت : اللّهمّ لا حرج عليهم .

وقال أيضاً : قال الوليد : حدّثنا ابنُ لَهيعة والليثُ ، عن يزيد ابن أبي حبيب قال : كتب عمر بن الخطاب إلى عَمرو بن العاص ، أن افرض لمن شهد بيعة الحُدَيبية ـ أو قال : بيعة الرضوان ـ مئتي دينار ، وأتمّها لنفسك ، لإمْرَتِك . قال ابن لهيعة ، عن يزيد : وأتمها لخارجة بن حذافة لضيافته ، ولبُسر بن أبي أرطاة لشجاعته .

وقال أبو عُبيد : حدثنا سعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب : أن عُمرَ جعل عمرو بن العاص في مئتين ، لأنه أمير ، وعُمير بن وهب الجُمَحيّ في مئتين لأنه أصبر على الضيف ، وبُسر بن أبي أرطاة في مئتين ، لأنه صاحب سيف . وقال : رُبَّ فتح قد فتحه الله علىٰ يديه .

قال أبو عبيد : مئتين في السنة[1] .

وقال البخاريُّ في التاريخ الصغير : حدثنا سعيد بن يحيىٰ بن سعيد ، عن زياد ، عن ابن إسحاق ، قال : بعث معاوية بُسْر بن أبي أرطاة سنة تسع وثلاثين ، فقدم المدينة فبايع ، ثم انطلق إلى مكة واليمن ، فقتل عبد الرحمان وقُثَم ابني عُبيد الله بن عباس .

وقال أبو سعيد بن يونس : حدثنا أسامة بن أحمد بن أسامة التُّجِيبيُّ ، قال : حدثنا أحمد بن يحيىٰ بن الوزير ، قال : حدثنا عبد الحميد بن الوليد ، قال : حدثني الهيثمُ بنُ عدي ، عن عبد اللّه بن

---

(١) يعني عطاءه .

عيَّاش ، عن الشعبي : أن معاوية بن أبي سفيان ، أرسل بُسر بن أبي أرطاة القُرَشيَّ ثم العامِريَّ ، في جيش من الشام ، فسار حتىٰ قَدِمَ المدينة ، وعليها يومئذٍ أبو أيوب خالد بن زيد الأنصاريُّ صاحب النَّبيّ ﷺ ، فهرب منه أبو أيوب إلى عليٍّ بالكوفة ، فصَعِد بُسر منبر المدينة ، ولم يُقاتله بها أحد ، فجعل يُنادي : يا دينار ، يا رزيق ، يا نجار ، شيخ سمحٌ عَهِدْتُه هاهنا بالأمس ، يعني عثمان رضي الله عنه ، وجعل يقول : يا أهلَ المدينة ، والله لولا ما عَهِدَ إليّ أمير المؤمنين ما تركت بها محتلماً إلّا قتلتُه . وبايع أهلُ المدينة لمعاوية . وأرسل إلى بني سَلِمَة ، فقال : لا والله ما لكم عندي من أمان ولا مبايعة ، حتى تأْتوني بجابر بن عبد الله ، صاحب النبيِّ ﷺ ، فخرج جابر بن عبد الله ، حتى دَخَلَ على أمِّ سلمة خفيّاً ، فقال لها : يا أُمَّهْ ، إني قد خشيتُ على ديني ، وهذه بيعة ضلالة . فقالت له : أرىٰ أن تُبايع ، فقد أمرتُ ابني عمر بن أبي سَلَمة أن يُبايع ، فخرج جابر بن عبد الله ، فبايع بُسر بن أبي أرطاة لمعاوية ، وهدم بُسْر دوراً كثيرة بالمدينة ، ثم خرج حتى أتىٰ مكة ، فخافه أبو موسىٰ الأشعريّ ، وهو يومئذٍ بمكة ، فتنحّىٰ عنه . فبلغ ذلك بُسراً فقال : ما كنت لأُوذي أبا موسىٰ ، ما أعرَفَني بحقّه وفضله . ثم مضى إلى اليمن ، وعليها يومئذٍ عُبيد الله بن العباس بن عبد المطلب عاملاً لعليٍّ بن أبي طالب ، فلما بلغ عُبيد الله أنّ بُسراً قد توجَّه إليه هرب إلى عليٍّ ، واستخلف عبدَ الله بن عبد المَدان المراديَّ ، وكانت عائشةُ بنتَ عبد الله بن عبد المَدان قد وَلَدَت من عُبيد الله غلامين من أحسن صِبيان الناس أوضئِهِ وأنظفِه ، فذبحهما ذبحاً ، وكانت أمُّهما قد هامت بهما ، وكادت تُخَالطُ في عقلها ، وكانت تنشُدُهما في الموسم في كل عام تقول :

هـا مـن أحسَّ بُنَيَّيَّ الـلَّذَينِ هُـمَـا
كـالـدُّرَتَيْنِ تَخلَّىٰ عنهمـا الصَـدَفُ
هـا مَـنْ أحسَّ بُنَيَّيَّ الـلَّذَينِ هُـمَـا
سَمْعِي وَقَلْبي ، فَقَلْبِي اليَوْمَ مُخْتَطَفُ
هـا مَـنْ أحسَّ بُنَيَّيَّ الـلَّذَينِ هُـمَـا
مُـخُّ العِـظَامِ فَمُخِّي اليـوم مُـزْدَهَفُ
حُـدِّثْتُ بُسراً ومـا صدَّقْتُ مـا زعمُوا
مِن قَـوْلِهـم ، ومن الإفـكِ الذي وَصَفُوا
أنـحىٰ عـلىٰ وَدَجَيْ ابـنَيَّ مُـرْهَـفَـةً
مـشحـوذة وكـذاك الإثـمُ يُقْـتَـرَفُ
مَـن ذَا لِـوَالِهَـةٍ حـرّىٰ مُـفَـجَّـعَـةٍ
علىٰ صَبيَّيْنِ ضَـلّا إذْ غـدا السَّـلَفُ

قال : فلما بلغ علياً رضي الله عنه مسيرُ بُسر ، وما صنع ، بعث في عقب بُسر ، بعد منصرفه من الشام جارية بنَ قدامة السعديّ ، فجعل لا يلقىٰ أحداً خلع علياً إلاَّ قتله ، وأحرقه بالنار ، حتى انتهىٰ إلى اليمن ، فلذلك سمَّت العرب جارية بن قدامة محرِّقاً .

قال أبو سعيد بن يونس : ويقال : إن أم عبد الرحمان وقثم ابني عُبيد الله بن العباس جويرية بنت قارظ الكِنانيَّة ، وآل قارظ حُلفاء لبني زُهرة بن كِلاب ، وكان عُبيد الله بن العباس قد جعل ابنيه هذين عبد الرحمان وقثم ، عند رجل من بني كِنانة ، وكانا صغيرين ، فلما انتهىٰ إلى بني كِنانة ، بعث إليهما ليقتلهما ، فلما رأىٰ ذلك الكِنانيّ دخل بيته وأخذ السيف ثم خرج يشدّ عليهم بسيفه حاسراً وهو يقول :

اللَيثُ من يمنع حافات الدَّارْ ولا يـزالُ مُصلتاً دُون الجـارْ
إلاّ فتىً أَوْرَعُ غيرُ غدّارْ

فقال له بُسر : ثكلتك أُمُّك ، والله ما أردنا قتلك ، فلِمَ عرضتَ نفسك للقتل ؟ فقال : أُقْتَلُ دون جاري ، فعسىٰ أُعْذَرُ عند الله وعند الناس ، فضرب بسيفه حتى قُتِلَ ، وقدَّم بُسر الغلامين فذبحهما ذبحاً ، فخرجن نسوةٌ من بني كِنانة ، فقالت منهنّ قائلة : يا هذا ، هذا الرجالَ قتلتَ ، فعلام تقتُل الولدان؟ ، والله ما كانوا يُقتَلون في جاهلية ولا إسلام ، والله إنَّ سلطاناً لا يقوم إلّا بقتلِ الضَّرَعِ[1] الصغير ، والمَدَرِه[2] الكبير ، ويرفع الرحمة وعقوقَ الأرحام ، لسلطانُ سَوْءٍ ، فقال لها بُسر : والله لهممتُ أن أضعَ فيكنّ السيف ، فقالت له : تالله إنّها لأختُ التي صنعتَ ، وما أنا لها منك بآمنةٍ ، ثم قالت للنساء اللاّتي حولها : وَيْحَكُنَّ تَفَرَّقْنَ ، فقالت جُويرية أمُّ الغلامين امرأةُ عُبيد الله بن العباس تبكيهما ، وذكرت هذه الأبيات بعينها ، أو نحوها .

قال هشام ابن الكلبيّ : مَن قال : إن أُمَّهما عائشة بنت عبد الله ابن عبد المَدَان بن الديان ، فقد أخطأ ، لم تلد عائشة الحارثيّة إلّا ابنَهُ العباس ، وابنَته العالية .

وقال يعقوب بن سفيان[3] : حدثنا العباسُ بن الوليد بن

---

(١) الضَّرَع : الصغير من كل شيء ، وقيل : الصغير السن الضعيف الضاوي . النحيف .
(٢) المدرة : السيد الشريف ، والمقدم في اللسان واليد عند الخصومة والقتال .
(٣) المعرفة : ٣/ ٣٢٧ ـ ٣٢٨ ، وهي ضمن القسم الضائع من الكتاب ، وقد ألحقها محققه الفاضل من تاريخ دمشق لابن عساكر (١٠/ ١٣ ـ ١٤) ولعل المزي نقلها من ابن عساكر أيضاً ، على عادته .

صُبْح ، قال : حدثنا مروان بن محمد ، قال : حدثني ابن لهيعة ، قال : حدثني واهب بن عبد الله المَعافريّ ، قال : قدمتُ المدينة ، فأتيتُ منزل زينب بنت فاطمة بنت عليّ لأُسلِّم عليها ، فدخلت عليها الدار ، فإذا عندها جماعة عظيمة ، واذا هي جالسةٌ مُسفِرَةٌ ، واذا امرأة ليست بالحليلة ، ولم تَطْعُنْ في السِّنِّ ، فاحتملتني الحميّةُ والغَضَبُ ، فقلتُ : سبحان الله قدرُكِ قدرُك ، وموضعُك موضعُك ، وأنت تجلسين للناس كما أرىٰ مُسْفِرَة ؟ فقالت : إن لي قصةً . قال : قلت : وما تلك القصَّةُ ؟ فقالت : لمّا كان أيام الحَرَّةِ ، وقَدِمَ أهلُ الشام المدينةَ ، وفعلوا فيها ما فعلوا ، وكان لي يومئذٍ ابنٌ قد ناهز الاحتلام ، قالت : فلم أشعر به يوماً ، وأنا جالسة في منزلي إلاّ وهو يسعىٰ وبُسر بن أبي أرطاة يسعىٰ خلفه ، حتى دخل عليَّ فألقى نفسه عليّ وهو يبكي ، يكاد البكاء أن يَفْلِقَ كبده . فقال لي بسر : ادفعيه إليّ ، فأنا خير له . قالت : فقلتُ له : اذهب مع عمِّك . قالت : فقال : لا والله لا أذهب معه يا أُمَّهْ ، هو والله قاتلي ، قالت : فقلت : أترى عمَّك يقتُلك ، لا ، اذهبْ معه ، قالت : فقال : لا والله لا أذهب معه ، يا أُمَّهْ هو والله قاتلي ، قالت : وهو يبكي يكاد البكاء أن يفلق كبده ، قالت : فلم أزل أرْفُقُ به وأسكِّته حتى سكن ، قالت : ثم قال لي بُسر : ادفعيه إليَّ ، فأنا خير له ، قالت : فقلت : اذهب مع عمّك ، قالت : فقام فذهب معه ، قالت : فلما خرج من باب الدار قال للغلام : امشِ بين يديَّ . قالت : وإذا بُسر قد اشتمل على السيف فيما بينَه وبين ثيابه ، قالت : فلما ظهر إلى السِّكَّة ، رفع بُسر ثيابه على عاتقه ، فشهر السيف ثم علاه به من خلفه ، فلم يزل يَضْرِبُه حتى برد ، قالت : فجاءتني الصَّيحة : أدركي ابنَكِ قد قُطِّعَ ، قالت : فقمت أتعثَّر في ثيابي ما معي عقلي ، قالت : فإذا جماعة قد

أطافوا به ، وإذا هو قتيل قد قُطِع ، قالت : فألقيتُ نفسي عليه ، قالت : وأمرتُ به فحُمِل . قالت : فجعلتُ على نفسي من يومئذٍ لله ألَّا أستتر من أحدٍ ، لأنَّ بُسراً هو أوّل من هتك ستري ، وأخرجني للناس فالله حسيبُه .

وقال عباس الدوريّ عن يحيى بن معين : أهل المدينة يُنكِرون أن يكون بُسْرُ بن أبي أرطاة ، سمع من النبيِّ ﷺ ، وأهل الشام يَروُون عنه عن النبيّ ﷺ ، قال : وسمعتُ يحيى يقول : كان بُسر بن أبي أرطاة رَجُلَ سَوْءٍ .

وقال محمد بن سعد في موضع آخر : قال الواقديُّ : وُلِدَ قبل وفاة النبيّ ﷺ بسنتين ، قُبِضَ النبيّ ﷺ ، وهو صغير ، وأنكرَ أن يكون روىٰ عن النبيِّ ﷺ رواية أو سماعاً ، وغيره يقول : أدرك النبيّ ﷺ وروىٰ عنه ، وكان يسكن الشام ، وبقي إلى خلافة عبد الملك بن مروان .

وقال خليفة بن خياط : مات بالمدينة ، وقد خَرِفَ ، وله دار بالبصرة ، ومات في ولاية عبد الملك بن مروان .

وحكىٰ أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن أبي محمد ـ صاحبٍ له من بني تميم ثقةٍ ـ عن أبي مُسْهِرٍ : أنّه مات بدمشق .

روىٰ له أبو داود ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ ، حديثاً واحداً .

٦٦٦ ـ م س : بُسْر[1] بن أبي بُسر المازنيُّ ، والد عبد الله بن

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٢١٦ ، وثقات ابن حبان : ١/ ٣٥ ـ ٣٦ (من المطبوع) ، والاستيعاب : ١/ ١٦٦ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ ٥٦ ، وأسد الغابة : ١/ ١٨٠ ـ ١٨١ ، وتذهيب =

بُسر ، ولهما صحبة .

عن : النبي ﷺ (م س) ، في النهي عن صيام يوم السبت[1] ، وغير ذلك .

وعنه : ابنه عبد الله بن بُسر ، (م س) على خِلافٍ في ذلك[2] .

= الذهبي : ١/ ٨٢ ، والكاشف : ١/ ١٥٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة ٩ - ١٠ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٤٣٦ - ٤٣٧ .

(١) قال شعيب : هذا الحديث لم يخرِّجه مسلم في صحيحه ، لا عن بُسر ، ولا عن ابنه عبد الله ، وإنما انفرد النسائي في « الكبرى » من بين الكتب الستة كما نصَّ عليه المؤلف في « تحفة الأشراف » ٢/ ٩٦ ، فرواه عن عبد الله بن بُسر عن أبيه . وأخرجه الطبراني في « الكبير » (١١٩١) من طريق المفضل بن فضالة ، عن خالد بن معدان ، أنَّ عبد الله بن بُسر حدَّثه أنه سمع أباه بُسراً . . . ، وقال : قال عبد الله بن بُسر : إن شَككتم فسلوا أختي ، قال : فمشى إليها خالد بن معدان ، فسألها عما ذكر عبد الله ، فحدَّثته ذلك ، وأخرجه ابن خزيمة في « صحيحه » (٢١٦٤) من طريق معاوية بن صالح ، عن عبد الله بن بُسر ، عن أبيه عن عمَّته الصمَّاء أخت بسر أنها كانت تقول : نهى رسول الله ﷺ عن صيام يوم السبت . قال ابن خزيمة : خالف معاوية بن صالح ثور بن يزيد في هذا الإسناد ، فقال ثور عن أخته - يريد أخت عبد الله بن بُسر - وقال معاوية : عن عمته الصمّاء أخت بسر، عَمَّة أبيه عبد اللّه بن بسر لا أخت أبيه عبد اللّه بن بُسر، قال شعيب : ورواية ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن بُسر ، عن أخته الصمّاء . . . . أخرجها أحمد ٦/ ٣٦٨ ، والترمذي (٧٤٤) ، وأبو داود (٢٤٢١) ، والدارمي ٢/ ١٩ ، والطحاوي ٢/ ٨٠ ، والبيهقي ٤/ ٣٠٢ ، وحسَّنَه الترمذي ، وصححه ابن خزيمة (٢١٦٤) ، والحاكم ١/ ٤٣٥ ، وأقرَّه الذهبي .

(٢) قال الحافظ ابن حجر : « إنما الخلاف في المذكور عند النسائي فقط ، وأما مسلم فليس فيه إلا عن عبد الله بن بسر ، قال : نزل النبي ﷺ على أبي فقد سأله طعاماً . . . الحديث ، وليس في شيء من طرقه عن أبيه . ولما رواه النسائي وقع في بعض طرقه : عن عبد الله بن بسر عن أبيه . وعلى هذا فلم يخرج مسلم لبسر بن أبي بسر شيئاً ولا ذكره أحد غير صاحب « الكمال » في رجال مسلم ، والله أعلم . وأما الحديث الذي رواه النسائي وحده في صوم يوم السبت فمختلف فيه على عبد الله بن بسر ؛ قيل : عنه ، وقيل : عنه ، عن أبيه ، وقيل : عنه ، عن أخته ، وقيل غير ذلك . » (تهذيب) . وقال الحافظ في « الإصابة » : « ثبت ذكره في صحيح مسلم من حديث عبد الله بن بسر » .

قال بشار بن عواد : اعتراض الحافظ ابن حجر صحيح ، والمزي يعرف جيداً أن الحديث المذكور لم يروه عبد الله بن بسر عن أبيه في صحيح مسلم ، ودليلنا على ذلك أن الحافظ المزي لم يخرج رواية بسر عند مسلم في كتابه « تحفة الأشراف » بل أخرجها في مسند ابنه عبد الله . والظاهر أن الذي دفعه الى اثبات رقم مسلم هو ورود ذكر الأب « بسر » عند مسلم . أما قول الحافظ ابن حجر : « ولا ذكره أحد غير صاحب الكمال =

روىٰ له مسلم ، والنَّسائيُّ .

٦٦٧ - ق : بُسْـر[1] بن جَحَّاش[2] القـرشي ، ويقال : بِشر[3] ، له صحبة ، عِدادُه في الشاميين .

له عن : النبيِّ ﷺ (ق) حديث واحد .

روى عنه : جُبير بن نُفَير الحضرميُّ[4] (ق) .

روى له ابن ماجة .

أخبرنا بحديثه المشايخ الأربعة : الإمام شيخ الإسلام أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر محمد بن أحمد بن محمد بن قُدامة ، وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاريِّ ، وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن المُسَلَّم بن عَلَّان القَيْسيُّ ، وأبو

= في رجال مسلم » ففيه نظر ؛ فقد ذكره قبله ابن طاهر القيسراني في « الجمع » ، قال : بسر الشامي ، والد عبد اللّه بن بسر ، له صحبة من النبي ﷺ ، روى عنه ابنه عبد اللّه في الأطعمة ، وهو حديث واحد » (١/ ٥٦) . على أن هذا الذي ذكره ابن القيسراني من الوهم ، فالذي نعرفه أن عبد الله لم يرو الحديث عن أبيه في صحيح مسلم .

(١) طبقات ابن سعد : ٧/ ٤٢٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٢٣ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٤٣٠ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٢٣ ، وثقات ابن حبان : ٣/ ٣٥ (من المطبوع) ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢/ ١٨ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١/ ١٦٧ ، ١٧١ ، وأسد الغابة : ١/ ١٨١ ، ١٨٢ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ٨٢ ، والكاشف : ١/ ١٥٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٩ ، والإصابة لابن حجر : ١/ ١٤٨ ، وتهذيب التهذيب : ١/ ٤٣٧ .

(٢) ويقيد أيضاً بكسر الجيم وتخفيف الحاء المهملة (أنظر الإصابة) .

(٣) لذلك ترجمه ابن عبد البر وابن الأثير في « بسر » و « بشر » من كتابيهما . وقال ابن مندة : أهل العراق يقولونه بالمعجمة . وقال الدارقطني وابن زبر الربعي : لا يصح بالمعجمة ، وكذا ضبطه بالمهملة أبو علي الهجري في نوادره ولكن سمى أباه جحشاً .

(٤) قال أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن النيسابوري في كتاب « التفرد » ، وأبو القاسم في الصحابة الحمصيين ، ومسلم بن الحجاج في كتاب « الوحدان» ، وأبو الفتح الأزدي في كتاب « السراج » : تفرّد عنه بالرواية جبير بن نُفير . (إكمال مغلطاي) .

العباس أحمد بن شيبان بن تغلِب الشيباني ، قالوا : أخبرنا أبو عليّ حنبل بن عبد الله بن سعادة الرُّصافيّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين الشَّيباني ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب التَّميمي ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك القَطِيعي ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا أبو النَّضْر قال : حدثنا حَريز ـ وهو ابن عثمان ـ عن عبد الرحمان بن مَيْسرة ، عن جُبير ابن نُفير ،عن بُسر بن جَحَّاش القُرَشي : أنّ النبيّ ﷺ ، بزق يوماً في كفّه فوضع عليها إصبعه ثم قال : ـ يعني ـ يقول الله عزّ وجلّ : ابن آدم أنَّى تُعجزني وقد خلقتك من مثل هذه ، حتى اذا سوَّيتُك وعدلتُك ، مشيتَ بين بُردين ، وللأرض منك وئيدٌ ، فجمعتَ ومنعتَ ، حتى اذا بلغَتِ التراقي ، قلتَ : أتَصدَّقُ ، وأنّى أوان الصدقة[1] .

رواه عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن يزيد بن هارون ، عن حريز ـ نحوه[2] .

٦٦٨ ـ ع : بُسْر[3] بن سعيد المدَنيُّ العابد ، مولىٰ ابن

---

(١) قال شعيب : هو في المسند ٤/ ٢١٠ ، وإسناده صحيح .

(٢) هذا هو آخر الجزء التاسع عشر من الأصل ، وكان اعتمادنا فيه على نسخة ابن المهندس ، وأفدنا من الجزء المنقول عن نسخة المؤلف المحفوظ مع الأجزاء التي بخطه في المكتبة الأحمدية بتونس . ويبدأ الجزء العشرون بترجمة « بسر بن سعيد المدني » ، وهو بخط المؤلف من النسخة التونسية ، وعليه كان تعويلنا ـ ولله الحمد والمنة ـ .

(٣) طبقات ابن سعد : ٥/ ٢٨٨ ، وتاريخ خليفة : ٣٢١ ،وطبقاته : ٢٥٥ ، والعلل لأحمد : ١/ ٧٨ ، ٣٣٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٢٣ ـ ١٢٤ ، والصغير : ١٠٧ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٦ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٤١٩ ، ٤٧٩ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٧٢٧ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٤٢٢ ، ٥٨١ ، ٢/ ٤٤١ ، ٨٠٠ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٢٣ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١/ الورقة : ٤٩ ، والمشاهير : ٧٦ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ ٥٦ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ٨٢ ـ =

الحضرميّ[1] .

روى عن : جُنادة بنِ أبي أُميّة (خ م) ، والحارث بن مُخَلَّد الزرقيِّ ، وحُسين بن عبدِ الرحمان الأشجعيِّ (د) ، وخالد بن عَدِيّ الجُهنيِّ ، وله صحبة ، وخوَّات بن جُبَير الأنصاريِّ ، وزيد بن ثابت (خ م د ت س) ، وزيد بن خالد الجُهَنيّ (ع) ، وأبي سعيدٍ سعد ابن مالك الخُدْريّ (خ م د) ، وسعد بن أبي وقّاص (عخ م ت سي) ، وعبد الله بن أُنَيس (م) ، وعبد الله ابن السَّاعديِّ ويقال : ابن السعديّ (م د س) ، وعبد الله بن عُمر بن الخطاب (م) وعُبيد الله بن الأسود الخَوْلانيِّ (م) ، وكان في حَجر ميمونة أم المؤمنين ، وعُبيد الله بن أبي رافع (م) وعَبِيدَة بن سُفيان الحضرميِّ (س) ، وعثمان بن عفّان (س) ومَعْمَر بن عبد الله بن نَضْلة (م) ، ويزيد مولى المنبَعث ، وأبي جُهيم بن الحارث بن الصِّمَّة (ع) ، وأبي قيس مولى عَمرو بن العاص (خ م د س ق) ، وأبي هُريرة (خ ع) ، وزينب الثقفية (م س) ، امرأة عبد الله بن مسعود .

روى عنه : بُكير بن عبد الله بن الأشج (خ م د ت س) ، والحارث بن عبد الرحمان بن أبي ذُباب (ت ق) ، وزيد بن أسلم (خ م ت س ق) ، وسالم أبو النَّضْر (ع) ، وعبد الرحمان بن أبي عَمرو (س) ، وعثمان بن عبد الله بن سُراقة ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التَّميميُّ (خ م د س ق) ، ويزيد بن عبد الله بن خُصَيفة (م د س) ، ويعقوب بن عبد الله بن الأشجّ (عخ م ت س) ، وأبو

= ٨٣ ، ومعرفة التابعين له ، الورقة : ٤ ، والكاشف : ١/ ١٥٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٤/ ٥٩٤ ـ ٥٩٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ١٠ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٤٣٧ ـ ٤٣٨ .

(١) قال ابن حبان في ثقاته : «كان ينزل في دار الحضرمي في جديلة قيس فنسب إليهم» .

سلمة بن عبد الرحمان بن عوف (خ م د ت س) .

قال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن عليّ ابن المدينيّ : سمعت يحيىٰ بن سعيد يقول[1] : بُسر بن سعيد أحبُّ إليّ من عطاء ابن يسار ، وزعم يحيىٰ بن سعيد : أن بُسر بن سعيد كان يُذكَر بخير .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن معين : ثقة .

وكذلك قال النَّسائيُّ .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم : سمعتُ أبي ، وقيل له : ما تقول في بُسر بن سعيد ؟ قال : هو من التابعين . لا يُسألُ عن مثله .

وقال محمد بن سَعْدٍ : كانَ من العُبَّاد المنقطعين ، وأهل الزُّهد في الدنيا ، وكان ثقة كثير الحديث ، ورعاً ، وكان قد أتىٰ البصرة في حاجة ، ثم أراد الرجوعَ الى المدينة ، فرافقه الفرزدق ، فلم يشعر أهل المدينة إلاّ وقد طلعا عليهم في مَحْمِلٍ ، فعجب أهلُ المدينة لذلك ، وكان الفرزدق يقول : ما رأيت رفيقاً خيراً من بُسر ، وكان بُسر يقول : ما رأيت رفيقاً خيراً من الفرزدق .

وقال قُدامة بن محمد الخَشْرَميُّ ، عن الحجاج بن صفوان بن أبي يزيد : وشى رجلٌ ببُسر بن سعيد إلى الوليد بن عبد الملك أنّه يطعُن على الأُمراء ، ويعيب بني مروان ، فأرسل إليه والرجلُ عنده ، قال : فجيء به والرجلُ تَرْعُدُ فرائصُه ، فأُدْخِلَ عليه ، فسأله عن ذلك ، فأنكره وقال : ما فعلتُ ، قال : فالتفت إلى الرجل فقال : يا بُسر هذا يشهد عليك ، فنظر إليه بُسر وقال : هكذا ! فقال : نعم .

---

(١) ورواه البخاري في تاريخه الكبير ، وابن أبي حاتم .

فنكس رأسه ، وجعل ينكُث في الأرض ، ثم رفع رأسه فقال : اللّهم قد شَهِدَ بما قد علمتَ أني لم أقُلْه ، فإن كنت صادقاً ، فأرني به آيةً ، قال : فانكبَّ الرجلُ على وجهه ، فلم يزل يضطرب حتى مات .

قال الواقديُّ : مات بالمدينة سنة مئة[1] في خلافة عمر بن عبد العزيز ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة .

قال مالك : قال الوليد بن عبد الملك لعمر بن عبد العزيز : من أفضلُ أهل المدينة . قال : مولى لبني الحضرميّ يقال له : بُسر . فأرسل إليه الوليد بشيء فردَّه .

وقال مالك : مات بُسر بن سعيد ، وما خَلَّف كفناً ، ومات عبد الله بن عبد الملك بن مروان ، وخَلَّف ثمانين مُدْيَ ذهب . فبلغ عمر ابن عبد العزيز ، فقال : والله لئن كان مدخلُهما واحداً ، لأن أعيش بعيش عبد الله بن عبد الملك أحبُّ إليّ ، فقال له مَسلمة بن عبد الملك : هذا الذبح عند أهل بيتك . فقال : إنّا والله لا ندع أن يذكر أهل الفضل بفضلهم[2] .

روى له الجماعة .

٦٦٩ - ع : بُسْر[3] بن عبيد الله الحضرميُّ الشاميُّ .

---

(١) وكذا قال خليفة في تاريخه وطبقاته ، وابن حبان ، وابن القيسراني ، والذهبي . وذكر الحافظ ابن حجر في « التهذيب » نقلاً عن المزي : « وقيل مات سنة ١٠١ » ولا أدري من اين جاء بها .

(٢) ووثقه العجلي ، وابن حبان في ثقاته ، وقال في « المشاهير » : « وكان من المتقنين » وقال ابن خلفون : « كان رجلاً صالحاً خيراً فاضلاً وهو ثقة » . نقله عن يحيى بن سعيد القطان وابن المديني وغيرهما .

(٣) ثقات العجلي ، الورقة : ٦ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٥٤٤ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٢٩٠ ، ٣٣٤ ، ٣٨٦ ، وتاريخ واسط لبحشل : ١٠٦ ، ٢٢٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٢٣ ، وثقات ابن حبان (في اتباع التابعين) : ١/ الورقة : ٤٩ ، ومشاهير : ١٧٩ ، =

روىٰ عن : رويفع بن ثابت الأنصاريّ (ت)[1] ، وسنان بن عرفة وله صحبة ، وعبد الله بن حوالة الأزديِّ ، وعبد الله بن مُحيريز الجُمَحيِّ ، وعبد الله بن معانق الأشعريِّ ، وعَمرو بن عَبَسَة[2] السُّلميِّ ، وواثلة بن الأسقع (م د س ق) ، ويزيد بن الأصم ، ويزيد بن خُمَير[3] اليَزَنيِّ وليس بالرّحبيّ ، وأبي إدريس الخَوْلانيِّ (ع) .

روى عنه : ثور بن يزيد الحِمْصيُّ ، وداود بن عَمرو الأوديُّ (د) ، وربيعة بن سُلَيْم التُّجيبيُّ (ت) ، وزيد بن واقد (خ س ق) ، وعبد الله بن العلاء بن زَبْر (خ د س ق) ، وعبد الرحمان ابن يزيد بن جابر (ع) ، وعطية بن قيس ، ومروان بن جَنَاح ، والوليد ابن سُلَيمان بن أبي السَّائب (س) ، ويزيد بن خُمَير الرَّحبيُّ ، ويزيد ابن يزيد بن جابر .

قال أحمد بن عبد الله العِجليُّ ، والنَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وقال أبو مُسْهِر : أحفظُ أصحاب أبي إدريس عنه : بُسر بن عُبيد الله .

وقال مروان بن محمد : هو من كبار أهل المسجد ، ثقة من أهل العلم .

= والجمع لابن القيسراني : ١/ ٥٦ ، وتذهيب الذهبي : ١/ ٨٣ ، والكاشف : ١/ ١٥٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٤/ ٥٩٢ ، وتاريخ الاسلام : ٤/ ٩٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ١٠ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٤٣٨ - ٤٣٩ .

(١) وروى عن سمرة بن فاتك الأسدي ، وله صحبة (انظر تاريخ واسط لبحشل : ١٠٦ ، ٢٢٤) .

(٢) بموحدة ومهملتين مفتوحات ، وسيأتي ، وهو صحابي مشهور .

(٣) بالخاء المعجمة مصغراً .

وقال عبد الرحمان بن يزيد بن جابر ، عن بُسر بن عبيد الله : إنْ كان ليبلُغني الحديثُ في المصر ، فأرحل فيه مسيرةَ أيام[١] .

روىٰ له الجماعة .

٦٧٠ ـ س : بُسْر[٢] بن مِحجَن بن أبي مِحجن الدِّيليُّ . كذا قال مالك[٣] وغيره .

وقال سُفيان الثَّوريُّ : بِشر .

روى عن أبيه (س) وله صحبة .

روى عنه : زيد بن أسلم (س) .

قال الدَّارقُطنيُّ : كانَ الثَّوريُّ يقول : بِشْرٌ ، ثم رَجَعَ عنه فيما يقال[٤] .

---

(١) ووثقة ابن حبان ، وقال الذهبي : « وكان ثقة جليل القدر » ، وذكره في وفيات الطبقة الحادية عشرة من « تاريخ الاسلام » (١٠١ ـ ١١٠) .

(٢) العلل لأحمد : ١/ ٣٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٢٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٢٣ ـ ٤٢٤ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١/ الورقة : ٤٩ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ٨٣ ، والكاشف : ١/ ١٥٣ ، والميزان : ١/ ٣٠٩ ، وتاريخ الإسلام : ٣/ ٣٤٥ .

(٣) في « الموطأ » ، حينما روى حديثه .

(٤) وقال ابن عبد البر: ان عبد الله بن جعفر والد علي ابن المديني روى حديثه عن زيد بن أسلم فقال « بشر » بالمعجمة . وقال الطحاوي : سمعتُ إبراهيم البُرُلّسيَّ يقول : سمعت أحمد بن صالح بجامع مصر يقول : سمعت جماعة من ولده ومن رهطه فما اختلف اثنان أنه « بشر » كما قال الثوري ـ يعني بالمعجمة ـ وقال الحافظ ابن حبان في ثقاته : « ومن قال بشر فقد وهم » . وقال الإمام أحمد في مسنده : « حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ـ هو الثوري ـ عن زيد بن أسلم ، عن بشر أو بسر ، عن أبيه ـ فذكر حديثه ، فيحتمل أن يكون الشك فيه من وكيع . ومع ان الإمام الذهبي ذكره في « الميزان » باسم « بسر » بالمهملة ، لكنه قال في « تاريخ الإسلام » : « والأصح أنه بشر بالكسر وشين معجمة ، وقال مالك وغيره : بالضم والإهمال » . وكان ابن أبي حاتم قال في « الجرح والتعديل » : « ويقال : بشر ، وبسر أصح ، برفع الباء ، والسين » .

وقال ابن القطان ـ على ما نقل مغلطاي ـ : «لا يعرف ـ يعني رواية زيد بن أسلم عنه ـ ،ولا يعرف حاله، ويحتاج إلى ثبوت عدالة ، ولا يغني تخريج مالك حديثه» . وقال الذهبي في «الميزان» : غير =

روى له النَّسائيُّ حديثاً واحداً .

٦٧١ ـ د : بِسطام[١] بن حُرَيث الأصفر أبو يحيى البَصْريُّ .

روى عن : أشعث بن عبد الله بن جابر الحُداني[٢] (د) ، وحفص بن سليمان المِنْقَرِيِّ .

روى عنه : سليمان بن حرب (د)[٣] .

روى له أبو داود حديثاً واحداً ، عن أشعث ، عن أنس ، عن النبيِّ ﷺ : « شفاعتي لأهل الكبائر من أُمَّتي »[٤] .

٦٧٢ ـ بخ ل س ق : بِسطام[٥] بن مُسلم بن نُمير العَوْذيُّ البَصريُّ .

= معروف » . وذكره في الطبقة العاشرة (٩١ ـ ١٠٠) من « تاريخ الاسلام » .

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٢٦ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ١٢٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤١٥ ، وثقات ابن حبان (في اتباع التابعين) : ١/ الورقة : ٤٩ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ٨٣ ، والكاشف : ١/ ١٥٣ ، والميزان : ١/ ٣٠٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ١٠ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٤٣٩ .

(٢) قال ابن حبان في ثقاته : « يروي عن أشعث الحداني ، عن أنس ، وما أرى الأشعث سمع أنساً » . ولكن راجع ترجمة أشعث في المجلد الثالث من هذا الكتاب ، وقد قال البخاري في تاريخه الكبير (١/ ١/ ١٢٦) : « قلت لسليمان : أشعث أدرك أنساً ؟ قال : نعم » .

(٣) قال مغلطاي : « ذكر ابن يونس في « تاريخ الغرباء » أن سعيد بن كثير بن عفير روى عنه ، قال : حدثنا يونس بن عُبيد ، فذكر حديثاً » . وقد وثقه أبو داود فيما روى الآجري ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، ثم قال الذهبي في « الميزان » : « مجهول الحال » ؟ . وقال ابن حجر في « التقريب » : ثقة .

(٤) قال شعيب : هو في سنن أبي داود (٤٧٣٩) في السنة : باب في الشفاعة . وإسناده جيد وهو في « المسند » ٣/ ٢١٣ ، وأخرجه الترمذي (٢٤٣٥) في صفة القيامة والحاكم ١/ ٦٩ من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ثابت ، عن أنس . . . وقال الترمذي : حسن صحيح غريب من هذا الوجه ، وأخرجه ابن ماجه (٤٣١٠) ، وصححه ابن حبان (٢٥٩٦) ، وفي الباب عن جابر عند الترمذي (٢٤٣٦) وصححه ابن حبان) والحاكم ٦٩/١ ، وعن ابن عمر عند ابن أبي عاصم في السنة (٨٣٠) وأبي يعلى الموصلي في مسنده كما في (المجمع) ٥/٧ .

(٥) العلل لأحمد : ١/ ٥٥ ، ١٩٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٢٥ وثقات العجلي ، =

روى عن : ثابت البُنانيِّ ، والحسن البَصْرِيِّ (ل) ، وعبد الله بن خليفة[1] (س) ، ومالك بن دِينار (س) ، ومحمد بن سيرين (ل) ومَطَر الورَّاق ، ومعاوية بن قرَّة المُزَنيِّ (بخ) ، وأبي التَّيَّاح يزيد بن حُمَيد الضُّبَعيِّ (ق) ، وأبي جَمرة الضُّبَعيّ ، وأبي رجاء العُطارديِّ .

روى عنه : جعفر بن سليمان الضُّبَعيّ ، وحماد بن زيد ، ورَوْح بن عُبادة (بخ ق) ، وأبو داود سُليمان بن داود الطيالسيِّ (س) ، وسَهْل بن هاشم بن بلال ، وشعبةُ بن الحجاج (س) ، وصفوان بن عيسىٰ (ل) ، ومُعاذ بن مُعاذ ، ووكيع بن الجراح ، ويزيد بن زُرَيع .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : صالح الحديث ، ليس به بأس .

وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين ، وأبو زُرْعَة : ثِقَة .

وقال محمد بن عبد الله بن نُمَير : رَفيع جداً ، وهو شيخ قديم ، كانَ من قُدماء شيوخ وكيع .

= الورقة : ٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤١٣ ـ ٤١٤ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٥ ، وثقات ابن حبان (في اتباع التابعين) : ١/ الورقة : ٤٩ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ٨٣ ، والكاشف : ١/ ١٥٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ١٠ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٤٣٩ ـ ٤٤٠ .

(١) ويقال فيه أيضاً : « خليفة بن عبد الله » ، وهو الغبري ، هكذا ذكره ابن أبي حاتم في ترجمة بسطام هذا ، لكنه قال في ترجمته من كتابه : « خليفة بن عبد الله الغبري ، بصري ، وقال بعضهم : عبد الله بن خليفة »(الجرح : ١/٢/٣٧٧) ، وسيأتي كلام المزي في ترجمته من باب العين «عبد الله بن خليفة» ، وأنه يقال له العنبري أو الغبري ، فهو قد رجح عنده : عبد الله بن خليفة .

وقال أبو حاتم : لا بأس به صالح ، وهو أحبُّ إليَّ من كثير بن يسار أبي الفضل .

وقال النَّسَائيُّ : ليس به بأس[1] .

روىٰ له البخاريُّ في « الأدب » ، وأبو داود في « المسائل » ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ .

---

(١) ووثقه العجلي ، وأبو داود فيما روى الآجري عنه ، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وابن حبان ، وأبو حفص بن شاهين ، والذهبي ، وابن حجر .

مَنِ ٱسْمُهُ
بَشَّارٌ وَبِشْرٌ

٦٧٣ ـ س : بَشَّار[1] بن أبي سيف الجَرْميُّ ، ويقال : المخزوميّ ، ـ ولا يصحّ[2] ـ الشاميُّ . وقال أبو حاتم : أظنه بَصْريّاً .

روىٰ عن : الوليد بن عبد الرحمان الجُرَشيّ (س) .

روىٰ عنه : جريرُ بن حازم ، وواصِلٌ مولى أبي عُيينة (س)[3] .

روى له النسائيّ حديثاً واحداً ، عن الوليد ، عن عياض بن غُطَيف ، عن أبي عُبيدة بن الجراح ، عن النبيّ ﷺ : « الصيام جُنَّة ما لم تخرقها »[4] .

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٢٨ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤١٥ ـ ٤١٦ ، وثقات ابن حبان (في اتباع التابعين) : ١/ ٤٩ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ٨٣ ، والكاشف : ١/ ١٥٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ١١ ، وتهذيب ابن حجر :١/ ٤٤٠ . (٢) هذه عبارة البخاري .

(٣) وذكره ابن حبان في « الثقات » وأخرج الحاكم حديثه في « المستدرك » وقال ابن حجر في « التقريب » : مقبول .

(٤) قال شعيب : هو في سنن النسائي ٤/ ١٦٧ في الصيام : باب فضل الصيام ، وأخرجه أحمد في «المسند» ١/ ١٩٥ ، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ١٢١ ، والبيهقي في السنن ٤/ ٢٧٠ ، وأورده الهيثمي في «المجمع» ٣/ ٣٠٠ ، وزاد نسبته إلى أبي يعلى والبزار ، وقال : وفيه بشار (وقد تصحف فيه إلى يسار) بن أبي سيف ، ولم أر من وثقه ، ولا جرحه ، وبقية رجاله ثقات .

٦٧٤ ـ س : بَشَّار[١] بن عيسى الضُّبعيُّ أبو علي الأزرق البَصْرِيُّ من آل جُويرية بن أسماء .

رویٰ عن : عبد الله بن المبارك (س) .

رویٰ عنه : علي ابن المدينيّ (س)[٢] .

روى له النَّسائيُّ حديث موسى بن عُقبة ، عن عِكْرِمةَ ، عن ابن عباس حديث في قوله (تعالى)[٣] « بالعذابِ اذا هُمْ يجأرون ، لا تجأروا اليومَ إنَّكم منا لا تُنصرون »[٤] قال : هم أهل بدر[٥] .

٦٧٥ ـ ق : بشَّار[٦] بن كِدام السُّلميُّ الكُوفيُّ .

قال الدَّارقُطنيُّ : قال البُخاريُّ : هو أخو مِسْعَر ، ولم يصنع شيئاً ، قال : وقال لنا أبو العباس بن سعيد : ليس بينَه وبين مِسْعَر نسب ، هو من بني سُلَيم ، ومِسْعَرٌ من بني هلال[٧] .

---

(١) تذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ٨٣ ، والكاشف : ١/ ١٥٤ ، والميزان : ١/ ٣١٠ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٤٤٠ .

(٢) قال الذهبي في « الميزان » : « لا أدري من هو ذا » . وقال ابن حجر في « التقريب » : « مقبول » .

(٣) إضافة مني .

(٤) المؤمنون : ٦٤ ـ ٦٥ ، وأولها : « حتى إذا أخذنا مترفيهم » .

(٥) قال شعيب : وإسناده صحيح ، وأورده النسائي في « التفسير » في سننه الكبرى عن محمد بن جعفر ابن محمد، وعن علي بن المديني، عن بشار بن عيسى عن عبد الله بن المبارك عنه به . « الأطراف » ٥/ ١٦٩ ، حديث رقم (٦٢٢٠) .

(٦) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٥٨ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٢٨ ـ ١٢٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (في اتباع التابعين) : ١/ الورقة : ٤٩ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ٨٣ ، والكاشف : ١/ ١٥٤ ، والميزان : ١/ ٣١٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ١١ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٤٤٠ .

(٧) وقال أبو عبد الله الحاكم لمّا خرّج حديثه في « المستدرك » : « كنتُ أحسبُ بُرهة » من دهري أن بشاراً هذا أخو مسعر ، فلم أقف عليه » . قال بشار بن عواد محقق هذا الكتاب : في قول الدارقطني نظر من =

روى عن : محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب (ق) ، عن جدّه عبد الله بن عمر ، عن النبيّ ﷺ : « إنّما الحَلِفُ حِنْثٌ أو نَدَمٌ »[1] . ولم يُسند غيرَه ، وخالفه عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ، فقال : عن أبيه ، عن عمر[2] ، قوله .

روى عنه : محمد بن خازم أبو معاوية الضرير (ق) ، ووكيع ابن الجراح ، ويزيد بن عبد العزيز بن سِياه .

قال أبو زرعة : ضعيف[3] .

روى له ابنُ ماجة هذا الحديثَ الواحد .

٦٧٦ ـ فق : بشَّار[4] بن موسى الشَّيْبَانيُّ ، ويقال : العِجْلِيُّ ،

= عدة أوجه ؛ الأول : ان الإمام البخاري لم يجزم بأن بشاراً أخو مسعر ، بل أورد روايته على التمريض فقال : « يقال أخو مسعر » ، وبين العبارتين بون كبير ، الثاني : أن البخاري نسبه هلالياً ، ولعله أخذ كل ذلك من تلميذه الراوي عنه أبي معاوية محمد بن خازم الضرير ، الثالث : أن الحافظ ابن حبان جزم في « الثقات » فقال : « أخو مسعر بن كدام » ، فإذا كان الأمر كذلك فيحتمل جداً أن الذي نسب بشاراً هذا سليماً هو الواهم ، والله تعالى أعلم .

(١) قال شعيب : إسناده ضعيف ، والموقوف أصح ، وهو في سنن ابن ماجه (٢١٠٣) في الكفارات : باب اليمين حنث أو ندم ، وأخرجه ابن حبان (١١٧٥) من طريق الحسن بن سفيان عن علي بن الحسين الواسطي عن أبي معاوية ، عن بشار بن كدام ، عن محمد بن زيد . . . به ، وأخرجه الحاكم ٤/ ٣٠٣ ، عن محمد بن يعقوب الأصم ، عن أحمد بن عبد الجبار ، عن أبي معاوية . . به ، ورواه البخاري في « التاريخ الكبير » ١/ ١/ ١٢٩ عن محمد بن سلام ، عن أبي معاوية ، ثم رواه من طريق عاصم بن محمد بن زيد ، عن أبيه ، عن عمر قوله ، وقال : وحديث عمر أولى بإرساله .

(٢) قال البخاري في « تاريخه الكبير » : « وحديث عمر أولى بإرساله » .

(٣) وضعفه الذهبي ، وابن حجر . وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » وأخرج الحاكم حديثه في « المستدرك » .

(٤) طبقات ابن سعد : ٧/ ٣٥٢ ، وتاريخ يحيى برواية الدارمي ، رقم : ١٩٧ ، ١٩٨ ، والعلل لأحمد : ١/ ٩٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٣٠ ، والصغير : ٢٢٨ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٧٢ ، والمعرفة ليعقوب : ٣/ ٢٥٥ ، وضعفاء النسائي : ٢٨٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤١٧ ، وثقات ابن حبان (في أتباع أتباع التابعين) : ١/ الورقة : ٤٩ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ١٦ ، =

أبو عثمان الخَفّاف البَصْريُّ ، نزيلُ بغدادَ .

روى عن : إسماعيل بن جعفر المدَنيّ ، وإسماعيل بن عُلَيّة ، وبشير بن شريح البصريّ ، وبكر بن أيوب بن أبي تَميمة السَّخْتيانيِّ ، وجعفر بن سليمان الضُّبَعيِّ ، والحسن بن زياد البَصريِّ إمام مسجد محمد بن واسع ، وحفص بن غِياث النَّخَعيِّ ، وخالد بن عبد الله الواسطيِّ ، وخلف بن خليفة ، ورِبعيِّ بن عبد الله بن الجارود ، وشريك بن عبد الله النَّخَعيِّ ، وعَبّاد بن العوام ، وعبد الله ابن المبارك ، وعُبيد الله بن عَمرو الرَّقيِّ ، وعطاء بن مسلم الخَفّاف الحَلَبيِّ ، ومالك بن أنس ، وأبي عَوانة الوضَّاح بن عبد الله اليَشْكريِّ ، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، ويزيد بن زُرَيع ، ويزيد ابن المِقدام بن شُرَيح .

روى عنه : إبراهيمُ بن هاشم بن الحسين البغويُّ ، وأحمد بن عليّ الخزاز ، وأبو عبد الله أحمد بن محمد بن أبان بن ميمون السرَّاج البغداديُّ ، وأحمد بن محمد بن حنبل ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن هانيء الأثرم ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، والحسن بن عَلُّوية القطّان ، ورَوح بن أبي سعد المؤدِّب ، وصالح بن محمد البغدادي الحافظ ، والعباس بن جعفر بن الزِّبْرِقَان ، وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدَّورقيُّ ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد الله ابن محمد بن أبي الدنيا ، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز

= والإرشاد لأبي يعلى الخليلي ، الورقة : ١٩ ، ٩٩ (من نسخة أيا صوفيا) ، وتاريخ بغداد للخطيب : ٧/ ١١٨ ، وموضح أوهام الجمع والتفريق : ٢/ ٥ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ٨٣ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ١٨٨ (أيا صوفيا : ٣٠٠٧) ، والميزان : ١/ ٣١٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ١١ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٤٤١ ـ ٤٤٢ .

البغويُّ [1] ، وأبو بكر عبدوس بن محمد القطان ، وأبو زُرْعة عُبيد الله ابن عبد الكريم الرَّازيُّ ، وعُبيد بن محمد بن محمد بن خلف البَزَّاز ، وعلي بن الحسن الهِسِنْجانيُّ ، وعليّ بن سعيد النَّسَويُّ ، وعليّ بن مَيْسرة الرَّازيُّ ، والفضل بن العباس بن مِهران الأصبهانيُّ ، ومحمد بن إبراهيم بن أَبان السَّرَّاج البَغْداديُّ ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرازيُّ ، ومحمد بن جعفر ابن الإمام الدِّمياطيِّ ، ومحمد بن عبد الرحيم البَزّاز ، ومحمد بن الفضل بن جابر السَّقَطيُّ ، وموسى بن هارون بن عبد الله الحافظ .

قال أبو بكر بن أبي خيثمة ، وعثمان بن سعيد الدَّارميّ ، عن يحيى بن معين : ليس بثقةٍ .

زاد عثمان : بلغني أن عليَّ ابن المدينيّ كان يُحسن القول فيه ، وكان من رهط أحمد بن حنبل .

وقال المُفضَّل بن غسَّان الغلابيُّ ، عن يحيى بن مَعِين : بشار الخفّاف من الدَّجّالين .

وقال عمرو بن عليّ : ضعيف الحديث .

وقال البخاريُّ : مُنكَر الحديث ، قد رأيته ، وكتبت عنه ، وتركت حديثه .

وقال أبو عبيد الآجرِّيُّ : سألت أبا داود عنه ، فقال : ضعيف ، كان أحمد يكتب عنه ، وكان فيه حَسَنَ الرأي ، وأنا لا أحدّث عنه .

---

(١) قال الحافظ أبو يعلى الخليلي في « الإرشاد » : « وآخر من روى عنه البغوي » .

وقال النَّسائيُّ : ليسَ بثقة .

وقال أبو زُرْعة : ضعيفٌ .

وقال أبو حاتِم : يتكلّمون فيه ، ويُنكَر عن الثقات ، وهو شيخٌ .

وقال الحُسين بن إدريس الأنصاريُّ ، عن أبي داود : سمعتُ أحمد ذكر بشاراً الخفّاف فقال : كان معروفاً صاحبَ سنةٍ .

وقال عبد الله بن عليّ ابن المدينيّ : سمعت أبي يقول : كان بشارُ الخفّاف يحدث عن شريك : حدثنا فِراس ، عن الشَّعبيّ ، عن الحارث ، عن عليّ : « سيّدا كهول أهل الجنة . . »[1] فقلت له : هذا الحديث . إنما رُوي عن شريك .

رواه شريك عن الحسن بن عمارة ، فكان يقول فيه : شريك عن فراس ، ثم كان بشار يروي الأحاديث ، وكان صاحب سُنَّة ، وقد دافعتُ عنه ، ولكنّه ! . . وضَعَّفهُ .

وقال أحمد بن يحيى بن الجارود : سمعت علياً ـ وذكر بشار ابن موسى ـ فقال : ما كان ببغداد أصلبُ منه في السنّة ، وما أحسنَ

---

(١) قال شعيب : وتمامه : «من الأولين والآخرين ،مِمَّن خَلا في الأمم الغابرين ومن يأتي ، الا النبيين و المرسلين ، لا تخبرهما يا علي » . وهو في « تاريخ بغداد » ٧ / ١١٨ ، ١١٩ ، وسنده ضعيف جداً مسلسل بالضعفاء ، وأخرجه من حديث علي الإمام أحمد في « المسند » ١ / ٨٠ من طريق وهب بن بقية الواسطي ، حدثنا عمرو بن يونس اليمامي ، عن الحسن بن زيد ، حدثني أبي عن أبيه ، عن علي ، قال : كنت عند النبي ﷺ فأقبل أبو بكر وعمر ، فقال : « يا علي ، هذان سيِّدا كهول أهل الجنة وشبابها بعد النبيين والمرسلين » ، وإسناده حسن ، وفي الباب عن أبي جحيفة عند ابن ماجة (١٠٠) وصححه ابن حبان (٢١٩٢) ، وعن جابر عند الطبراني في الأوسط ، وعن أنس عند الترمذي(٣٦٦٤)، وأبي سعيد عند البزار والطبراني في الكبير والأوسط .

رأيَ أبي عبد الله فيه ، يعني أحمد بن حنبل .

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب فيما أخبرنا أبو العز الشيبانيُّ ، عن أبي اليُمن الكِنْديِّ ، عن أبي منصور القَزّاز ، عنه[1] : أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق وعليُّ بن محمد بن عبد الله المعدَّل ، قالا : أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : قال أبي في حديث يزيد بن زريع عن شعبة قال : أنبأني عمرو بن مرّة عن عبد الله بن سَلِمة قال : دخلنا على عمر معاشِرَ وفد مَذْحِج ، وكنتُ مِن أقربهم منه مجلساً ، فجعل ينظر إلى الأشتر ، ويَصْرِفُ بصره . فقال لي : أمِنْكُمْ هذا ؟ قلت : نعم يا أميرَ المؤمنين . قال : ما له قاتلَه الله ، كفىٰ الله أمَّةَ محمد شرَّه ، والله إنّي لأحسِب أنَّ للمسلمين منه يوماً عَصِيباً .

قال عبد الله : والحديث حدثناه بشار الخفّاف ، قال : حدثنا يزيد بن زُرَيع ، قال : حدثني شعبة ، قال : حدثني عمرو بن مُرَّة ـ وقال فيه كلاماً كثيراً أكثر من هذا ـ .

قال عبد الله : قال أبي : قرأتُه في كتاب عمِّي صالح بن حنبل ، عن الهيثم بن عديّ ، عن عبد الله بن عَمرو بن مرّة ، عن أبيه ـ يعني هذا الحديث ـ .

وبه[2] : أخبرنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن عَلّان الورّاق ، قال : أخبرنا محمد بن الحُسين أبو الفتح الأزديُّ ، قال : حدثني محمد بن جعفر بن أحمد المَطيريُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد

---

(١) تاريخه : ٧ / ١١٩ ـ ١٢٠ .
(٢) نفسه : ٧ / ١٢٠ .

الدَّورقيّ قال : مضيتُ إلى بشار بن موسى الخفَّاف ، فحدّثنا عن يزيد بن زُريع ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرّة ، عن عبد الله بن سَلِمَة ، قال : دخلنا على عمـر بن الخطاب في وفد مَذحِج ، ومعنا الأشترُ ، فجعل ينظر إلى الأشتر ، ويَصرِف بصره عنه ، فقال : ويل لهذه الأمَّة منك ، ومن وَلَدِك ، إنّ للمؤمنين منك يوماً عصيباً ! قال عبد الله : فأتيتُ منزلنا فإذا فيه يحيى بنُ مَعِين وخلف بنُ سالم . فناداني يحيى بنُ معين : يا عبدَ الله أين كنتَ ؟ قلت : كنت في ذا[1] الجانب عند بشار بن موسى ، فقال يحيى : وأيش حدَّثكم ؟ قلت : حدثنا عن يزيد بن زريع عن شعبة عن عمرو بن مرّة ، عن عبد الله بن سلِمة . وذكرتُ له الحديث ، فقال يحيى : ما له فَعَل الله به وفَعَل ، والله ما حدّث بهذا يزيد بن زريع قط ، ولا سمعه شعبة من عمرو بن مرّة ! فقال له خلف بن سالم : يا أبا زكريا ، فأيش الحجّةُ عندك ؟ قال : سرقوه مِن حديث الهيثم بن عديّ عن ابن عمرو بن مرّة عن أبيه .

قال الحافظ أبو بكر : وقد[2] رواه العباس بن طالب البصريُّ ، نزيل مصر أيضاً عن يزيد بن زُرَيع نحو رواية بَشّار . أَخْبرَنَاهُ أبو نُعَيم الحافظ ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، قال : حدثنا اسماعيلُ بن عبد الله بن مسعود العَبديّ ، قال : حدثني العباسُ بن أبي طالب ، قال : حدثنا يزيد بن زُرَيع ، قال : حدثنا شُعبة ، قال : حدثنا عَمرو بن مرّة ، قال : حدثنا عبد الله بن سَلِمَة : أن عمر بن الخطاب نظر إلى الأشتر ، فصعَّد فيه النظر ، ثم صَوَّبه ،

---

(١) في تاريخ الخطيب : ذاك .

(٢) في المطبوع من تاريخ الخطيب : « قد » من غير واو .

ثم قال : إنّ للمؤمنين من هذا يوماً عَصَيْصَباً[1] .

وبه[2] : أخبرنا أحمد بن عليّ المحتسِب ، قال : حدثنا محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم الصَّيدلانيُّ ، قال : حدثنا عليُّ بن الحسن بن دُليل ، قال : حدثنا أبو عبد الله المُقَدَّميُّ ، قال : حدثنا عبدُ الله بن عَمرو ، قال : حدثني أحمد بن الحُسين بن داود بن سِنان ، قال : حدثني عبدوس بن محمد القطّان أبو بكر ، قال : كُنَّا في مجلس بشار بن موسى الخفّاف ، فمرّ له حديث ، فقال بعض مَن في المجلس : إن يحيى بن معين يُنكِرُ هذا الحديث[3] . فقال : ترى ما شتّ على يحيى من الحديث ؟ ربعِه ، خمسِه ، سُدْسِه ، حتى بلغ عُشْرَه ، ثم قال : تدرون ما كان يقول عندنا ظريفٌ ، يقال له الحسن بن هانىء :

خَلِّ جَنبَيك لِرامِ ... وامضِ عنه بسلامِ
مُت بداءِ الصمت خيـ ... ـرٌ لكَ مِنْ داءِ الكلام
إنما العاقِلُ من ألـ ... ـجم فاهُ بلجام
شِبتَ يا هذا وماتـ ... ـرك أخلاق الغُلام
والمنايا آكلاتٌ ... شارباتٌ للأنام

نِعْمَ المَوْعِدُ القيامةُ ، نلتقي أنا ويحيى .

وبه[4] : أخبرنا أبو سعد الماليني إجازة ـ ونقلتُه من أصله ـ

---

(١) في المطبوع من تاريخ الخطيب : « عصيباً » ، وما هنا هو الصواب .
(٢) تاريخه : ٧ / ١٢١ ـ ١٢٢ .
(٣) « الحديث » ليست في المطبوع من تاريخ الخطيب .
(٤) تاريخه : ٧ / ١٢٢ ولا معنى لهذا النقل ، و « الكامل » لابن عدي عنده .

قال : أخبرنا عبد الله بن عديّ الحافظ ، قال : وبشار بن موسى الخفُاف ، رجلٌ مشهور بالحديث ، ويروي عن قوم ثقات ، أرجو أنه لا بأس به ، ولم أر في حديثه شيئاً منكراً ، وقد كتب الحديث الكثير ، وحدَّث عنه الناسُ ، وقول من وثَّقه أقربُ إلى الصواب ممّن ضعّفه .

قال حنبل بن إسحاق بن حنبل ، ومحمد بن عبد الله الحَضرميُّ ، وعبد الله بن محمد البَغَويُّ ، وعُبيد بن محمد بن خلف البَزّاز : مات سنة ثمان وعشرين ومئتين .

زادَ البَغَويُّ : ببغداد في شهر رمضان ، وكان يخضِبُ ، وقد كتبتُ عنه .

وزادَ عُبيد بن محمد بن خَلَف : يوم الجمعة لثمان بقين من شهر رمضان .

قال ابن ماجة في التفسير : حدثنا عليّ بن سعيد ، قال : حدثنا بشار الخفاف أو غيرُه ، قال : كنتُ عند مالك بن أنس ، فأتاه رجل فقال : يا أبا عبد الله ، « الرحمان على العرش استوىٰ » كيف استوىٰ ؟ وذكر الحديثَ[1] .

٦٧٧ ـ د ت عس ق : بِشر[2] بن آدم بن يزيد البَصريُّ ، أبو

---

(١) قال ابن حبان حينما ذكره في « الثقات » : « كان صاحب حديث يغرب » . وقال أبو أحمد الحاكم : « ليس بالقوي عندهم » ، وقال أبو يعلى الخليلي في كتاب « الإرشاد » : « فيه لين » ، وقال في موضع آخر : « ضعّفه الحفاظ كلهم ، وقد كتبوا عنه » . وذكره أبو العرب القيرواني ، وأبو إسحاق البلخي ، وابن الجارود في جملة الضعفاء . ولكن انظر الى قول ابن عدي فيه ، وإن قال ابن حجر في « التقريب » : « ضعيف كثير الغلط كثير الحديث » .

(٢) طبقات ابن سعد : ٣٥٦/٧ ، وثقات ابن حبان (في أتباع أتباع التابعين) : ١/الورقة : ٤٩ ،

عبد الرحمان ابن بنت أزهر بن سعد السمَّان ، وهو الأصغر .

روىٰ عن : جدّه أزهر بن سعد (ت) ، وإسماعيل بن سعيد ابن عبيد الله بن جُبير بن حيَّة الثَّقَفيِّ (ت) ، وأشعث بن أشعث الأزْديِّ السَّعدانيِّ ، البصريِّ ، وأميّة بن خالد الأزديِّ ، وبشر بن ثابت البَزَّار[1] ، وبِشر بن عمر الزَّهرانيِّ ، وجعفر بن سَلَمة الورَّاق ، وجعفر بن عون ، وحَبَّان بن هلال ، وحفص بن عمر العَدَنيِّ ، ورَوْح ابن عُبادة(ق) وزكريا بن يحيى ، وزيد بن الحُباب (صد ت ق) وسالم بن نوح ، وأبي داود سُلَيمان بن داود الطَّيالِسِي ، وصفوان بن عيسى (ق) وأبي عاصم الضحَّاك بن مَخْلَد النَّبيل (ق) وعبد الله بن بكر السَّهْمِيِّ (د) ، وعبد الرحمان بن مهديّ ، وعبد الصمد بن عبد الوارث (ت) ، وأبي عليّ عُبيد الله بن عبد المجيد الحَنَفيِّ ، وعثمان بن عمر بن فارس ، وعفان بن مُسلم ، وعَمرو بن عاصم الكِلابيِّ ، وفُضيل بن عبد الوهَّاب ، وأبي أحمد محمد بن عبد الله ابن الزُّبيريِّ ، ومحمد بن عُبيد الله العُتبيِّ ، وأبي عون محمد بن عون الزِّياديِّ ، ومُعاذ بن هشام (ق) ، ومنصور بن زيد المَوْصِلِيِّ ، وَوَهْب بن جرير بن حازم (عس) ، ويحيى بن كثير العَبْديِّ ، ويعقوب بن إسحاق المقرىء .

روىٰ عنه : أبو داود ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ في « مُسند عليّ » وابنُ ماجةَ ، وأحمد بن الصقر بن ثوبان ، وأحمد بن علي

والكامل لابن عدي ، الورقة : ١١ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الورقة : ١٧ ، وتذهيب الذهبي : ١/الورقة : ٨٣ ، والكاشف : ١/١٥٤ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ٢٢٩ (أحمد الثالث ٧/٢٩١٧) ، والميزان : ١/٣١٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة : ١١ ، وتهذيب ابن حجر : ١/٤٤٢ .

(١) بالراء المهملة في آخره .

الخزّاز ، وأحمد بن عليّ المَرْوزيُّ ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم النَّبيل ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن عبد الخالق البَزَّار ، وأحمد بن محمد الوساوسيُّ ، وأحمد بن يوسف بن الضحاك الفقيه ، وبركة بن نَشِيط الفرغانيُّ عُتْكل ، وبقي بن مَخْلَد الأندلسيُّ ، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسيُّ ، والحسن بن عليّ بن شبيب المَعْمَريُّ ، وأبو عَرُوبة الحُسين بن محمد الحَرّانيُّ ، وزيد بن نَشِيط الهَمَذانيُّ ، وسَلْم بن عِصام الأصبهانيّ ، وعبد الله بن أبي داود السِّجستانيُّ ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعبد الله بن محمد ابن ناجية ، وعبد الله بن مُسلم بن قتيبة الدِّينوريُّ ، وأبو زُرْعة عُبيد الله ابن عبد الكريم الرَّازيُّ ، وعليّ بن العباس البَجَليُّ المَقَانعيُّ ، وعُمر ابن محمد بن بُجير ، وابو صالح القاسم بن الليث الرَّسْعَنيُّ ، ومحمد بن أحمد بن سهل الرَّازيُّ ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيُّ ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزيمة ، ومحمد بن بِشر بن مَطَر ، أخو خطّاب ، ومحمد بن الحُسين بن مُكْرَم ، ومحمد بن عبد اللّه بن سُلَيمان الحضرميُّ ، ومحمد بن علي بن إسماعيل ، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرميُّ ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، ويعقوب بن خليفة الأُبلّيُّ ، ويوسف بن خالد بن عبدة البَصْريُّ الضرير .

قال عبد الرحمان بن أبي حاتِم : سمعَ منه أبي ، وسألتُه عنه ، فقال : ليس بقويّ .

وقال النَّسائيُّ : لا بأس به .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في « كتاب الثِّقات » وقال : حدثنا عنه إسحاق بن إبراهيم القاضي وغيرُهُ .

قال أبو بكر بنُ أبي عاصم : مات سنة أربع وخمسين ومئتين[1] .

٦٧٨ - خ ق : بِشر[2] بن آدم الضرير ، أبو عبد الله البغداديُّ ، وهو الأكبر ، بصريُّ الأصل .

روىٰ عن : إبراهيم بن سعد ، وإسماعيل بن جعفر ، وجرير ابن عبد الحميد ، وحِبّان بن عليّ العَنَزيّ ، وحفص بن غِيَاث ، وحَمّاد بن زيد ، وحَمّاد بن سَلَمة ، وخالدِ بن عبد الله الواسطيِّ ، وأبي الأحوص سلام بن سُلَيم الحَنَفيِّ ، وشَرِيك بن عبد الله النَّخعيِّ ، وصالح بن موسى الطَّلْحيِّ ، وعبّاد بن عبّاد ، وعبّاد بن العوّام ، وأبي زبيد عَبْثَر بن القاسم ، وعبد الله بن جعفر بن نَجِيح ، والد عليٍّ بن المديني ، وعبد العزيز بن المختار ، وعبد الواحد بن زياد ، وعليِّ بن مُسْهر (خ) ، وعيسٰ بن يونس (ق) ، والقاسم بن معن المسعوديِّ ، وقَزَعَةُ بن سُويد ، وأبي عَوَانة .

روى عنه : البُخاريُّ[3] وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبيُّ ،

---

(١) وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي : صالح . وقال الدارقطني : ليس بقوي . وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه ، وكذلك أبو علي الطوسي . وذكره الذهبي في « الميزان » ، وقال في « الكاشف » : صدوق . وقال ابن حجر في « التقريب » : صدوق فيه لين .

(٢) تاريخ الدارمي ، رقم : ١٨٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٧٠ ، وثقات ابن حبان (في أتباع أتباع التابعين) ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ١١ ، وتاريخ بغداد للخطيب : ٧ / ٥٥ ، والجمع : ١ / ٥٣ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الورقة : ١٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٣ ، والكاشف : ١ / ١٥٤ ، والميزان: ١ / ٣١٣ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ١٠٠ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١١ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٣٢ - ٤٣٣ ، ومقدمة فتح الباري : ٣٩٢ - ٣٩٣ .

(٣) قال ابن عدي : « بشر بن آدم اثنان يشبه أن يكون الذي روى عنه البخاري هو الأصغر ابن بنت أزهر (الذي تقدمت ترجمته) . وقال مغلطاي : « وزعم الباجي أن الذي خرّج البخاري عنه الأكبر ، كما ذكر =

وإبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيد ، وأبو مسعود أحمد بن الفرات الرَّازيُّ ، وأحمد بن محمد الأصفر ، وأحمد بن موسى البَزَّاز ، وإسحاق بن راهُويه ، وأبو إسحاق إسماعيل بن أبي مريم ، وحامد ابن سهل الثَّغريُّ ، والحسن بن إبراهيم البَيَاضيُّ ، والعباس بن أبي طالب ، والعباس بن الفضل بن رُشَيْد ، والعباس بن محمد الدُّوريُّ ، وعبد الله بن عبد الرحمان الدَّارميُّ ، والقاسم بن هاشم بن سعيد السِّمسَار ، وأبو أميَّة محمد بن إبراهيم بن مسلم الطَّرَسُوسيُّ ، ومحمد بن أحمد بن أبي العوَّام الرِّياحيُّ ، ومحمد بن الحسن بن العباس البَغْداديُّ ، ومحمد بن غالب بن حرب الضَّبِّيُّ ، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهليُّ ، ومسعود بن سهل التِّنِّيسيُّ مولى عبد الله بن لَهيعة ، ويحيىٰ بن معلّىٰ بن منصور الرَّازيُّ .

قال محمد بن سَعْدٍ : سمع سماعاً كثيراً ، ورأيت أصحابَ الحديث ، يتَّقون كتابَه ، والكتاب عنه[1] .

وقال عبدُ الرحمان بن أبي حاتِم : سألت أبي عنه ، فقال : صدوق .

وذكره أبو حاتِم بن حِبان في « كتاب الثقات » .

= المزي ، مستدلاً بأن أبا حاتم قال فيه : صدوق ، وفي الأصغر : ليس بقوي . وفي كتاب « الإعلام » لابن خلفون : اختلف في بشر هذا ، فقيل الذي خرّج عنه البخاري الأكبر ، وقيل الأصغر ، قال : والصحيح عندي أنه الأكبر ، وهو قول الكلاباذي وغيره ، وهو رجل مشهور . أما صاحب « الزهرة » فجزم بابن بنت أزهر ، وقال : روى عنه ثلاثة أحاديث ـ يعني البخاري » .

(١) نص ابن سعد في تاريخ الخطيب (٧ / ٥٥) ـ ومنه نقل المؤلف كما نعتقد ـ : « يتقون حديثه والكتاب عنه » وهما بمعنى . وفي تذهيب الذهبي : « يتقونه » . وفي تهذيب ابن حجر : « يتقون كتابه والكتابة عنه » .

قال هارون بن عبد الله الحَمَّال : مولده سنة خمسين ومئة .

وقال أبو الحُسين بن قانِع : مات في ربيع الأول سنة ثماني عشرة ومئتين[1] .

وروىٰ له ابنُ ماجةَ .

٦٧٩ - خ د س ق : بِشر[2] بن بكر التِّنِّيسيُّ ، أبو عبد الله البَجَليُّ ، دِمشقيُّ الأصلِ .

روىٰ عن : حَرِيز بن عثمان الرَّحْبيِّ ، وأبي مهدي سعيد بن سنان الحِمْصيِّ ، وسعيد بن عبد العزيز التَّنُوخيِّ (د) ، وضِمام ابن إسماعيل ، وعبدِ الحميد بن سوَّار ، وعبد الرحمان بن زيد بن أَسْلَم ، وعبد الرحمان بن عَمرو الأوزاعيِّ (خ د س ق) ، وعبد الرحمان بن يزيد بن جابر (د) ، وأبي بكر عبد الله بن أبي مريم ، وعَبْدَةَ بنت خالد بن مَعْدان .

روى عنه : ابنُه أحمد بن بشر بن بكر التِّنِّيسيُّ ، وأحمد بن سعيد الهَمْدانيُّ ، وأبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السَّرْح المصريُّ (د ق) ، وأحمد بن الفضل الصائغ ، وأحمد بن الوليد بن

---

(١) وخرج ابن خزيمة وأبو عوانة الاسفراييني حديثه في صحيحيهما . وذكر الحافظ ابن عساكر في « المعجم المشتمل » أن أبا داود روى عنه ، وهو وهم منه ، فهو الذي قبله . وقال الذهبي وابن حجر : « صدوق » .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٧٠ ، والصغير : ٢١٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٥٢ ، وثقات ابن حبان (في اتباع أتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥٠ ، وسؤالات الحاكم للدارقطني ، الورقة : ٩ ، والسابق واللاحق للخطيب ، الورقة : ٥٣ ، والجمع : ١ / ٥٣ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (تهذيبه : ٣ / ٢٣١) ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٣ ، والكاشف : ١ / ١٥٤ ، والميزان : ١ / ٣١٤ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ١٤ (مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١١ - ١٢ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٤٣ - ٤٤٤ .

بُرد الأنطاكيُّ ، وبَحْر بن نصر بن سابق الخَوْلانيُّ ، وجعفر بن مُسافر التِّنيسيُّ (د) ، والحارث بن أسد الهَمْدانيّ (س) ، والحسن بن عبد العزيز الجَرْويُّ ، وحَمّاد بن حُميد العَسْقلانيُّ ، وخالد بن خِداش بن عَجْلان المُهَلبيُّ ، والربيع بن سُلَيمان المُراديُّ (قد) ، وسعيد بن أسد بن موسىٰ ، وسعيد بن عثمان التَّنُوخيُّ ، وسُلَيمان بن شعيب الكَيْسانيُّ ، ـ وهو آخر من حدَّث عنه ـ وعبدُ الله بن الزبير الحُمَيْديُّ (خ) ، وعبد الله بن وَهْب المِصْريُّ ، ومات قبله ، وعبد الرحمان بن إبراهيم دُحَيم (د ق) ، وعبد الوهَّاب بن نَجْدة الحَوْطِيُّ (د) ، وعَمرو بن سواد المِصريُّ ، وعيسىٰ بن أحمد العَسْقَلانيُّ ، ومحمد بن إدريس الشافعيُّ ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ومحمد بن مِسكين التِماميُّ (خ) ، ومحمد بن الوزير المِصريُّ (د) ، ويُونُس بن عبد الأعلىٰ الصَّدَفيُّ .

ذكره أبو الحسن بن سُمَيع في الطبقة السادسة .

وقال عبدُ الرحمان بن أبي حاتِم : سُئِل أبو زُرْعَة عنه ، فقال : ثِقَةٌ . وسُئِل أبي عنه ، فقال : ما به بأسٌ[1] .

وقال الحاكم أبو عبد الله ، عن الدَّارَقُطنيِّ : ليس به بأس ، ما علمتُ إلّا خيراً .

وقال أبو عبد الرحمان السُّلَميُّ ، عن الدَّارَقُطنيِّ : ثِقَةٌ .

قال أبو بِشر الدُّولابيُّ : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا محمد ابن وزير المِصريُّ ، قال : سمعت بشر بن بكر يذكرُ أنَّه وُلِد سنة أربع

---

(١) قدّم عبد الرحمان في كتابه قول أبيه على قول أبي زرعة .

وعشرين ومئة .

وقال حنبل بن إسحاق ، عن دُحَيم : مات سنة مئتين[1] .

وقال أبو سعيد بن يُونُس : كان أكثر مقامه بتِنِّيس ودمياط ، وتوفي في ذي القَعدة سنة خمسٍ ومئتين .

وقال أبو نصر الكَلَاباذيُّ : مات آخر سنة خمس ومئتين[2] .

قال أبو بكر الخطيب : حدَّث عنه عبد الله بن وَهْب وسُلَيمان ابن شُعيب الكَيْسانيُّ ، وبين وفاتيهما ستٌّ وسبعون سنة[3] .

روىٰ له البُخاريُّ ، وأبو داود ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ .

٦٨٠ ـ خت ق : بِشر[4] بن ثابت البَصريُّ ، أبو محمد البَزَّار[5] .

---

(١) هذا قول لم يتابعه عليه أحد ، وابن يونس أعلم بأهل بلده ، وتصحفت وفاته في « الكاشف » الى (٢٥٠) .

(٢) هذا قول البخاري ، قاله في تاريخه الصغير ، وعنه أخذه الكلاباذي ، وكان الأولى بالمزي أن ينسبه الى صاحبه .

(٣) وقال أبو عبد الله الحاكم : ثقة مأمون ، ووثقه ابن حبان ، وابن خلفون . وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي : يروي عن الأوزاعي أشياء انفرد بها ، وهو لا بأس به إن شاء الله تعالى . ووثقه الذهبي في « الكاشف » ، وقال في « الميزان » : « صدوق ثقة لا طعن فيه » ، وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة يغرب . وقال مغلطاي : « وقال الحافظ أبو عمر أحمد بن سعيد بن حزم الصافي المعروف بالمنتجالي شيخ شيخ أبي عمر بن عبد البر رحمهما الله تعالى : كان يُعرف برواية الأوزاعي ، وهو ثقة ، وكان يعمل الخفاف السود ويُحسن عملها » وقال أيضاً : « وفي « تاريخ تِنِّيس» للقاضي المخلص: لبشر الى الآن أدر تُنسب اليه وصهاريج محبَّسة وآثار» .

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٥٣ ، وثقات ابن حبان (في أتباع أتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥٠ ، وإكمال ابن ماكولا (في البَزَّار) : ١ / ٤٢٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٣ ، والكاشف : ١ / ١٥٤ (وتصحف فيه الى : بسر) ، والميزان : ١ / ٣١٤ ، والمشتبه : ٧١ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٢ وتهذيب ابن حجر : ٤٤٤ ، والتبصير ، في (البزار) ، وتوضيح ابن ناصر الدين في (البَزَّار) أيضا .

(٥) بالراء المهملة في آخره ، قيده غير واحد .

روى عن : حسّان بن مُسلم ، وأبي خَلَدة خالد بن دينار (خت) ، وزَرْبي أبي يحيى ، وشُعبة بن الحجاج (ق) ، وصالح ابن أبي الأخضر ، وموسىٰ بن عُلَيِّ بن رَباح ، ونَصر بن القاسم (ق) ، وقيل : بينهما عمر بن نسطاس .

روى عنه : إبراهيم بن مَرْزوق البَصريُّ ، نزيلُ مصرَ ، وأبو عُبَيدة أحمد بن عبد الله بن أبي السَّفَرِ الهَمْدانيُّ الكوفيُّ ، وبشر بن آدم الأصغر ، والحسن بن عليٍّ الخَلّال (ق) ، وأبو داود سُلَيمان بن سيف الحَرّانيُّ ، والعباس بن محمد الدُّوريُّ ، وعبد الله بن عبد الرحمان الدَّارميُّ ، ومحمد بن عبد الله بن عُبيد بن عَقِيل (ق) ، ومحمد بن نُعَيم ، ويحيىٰ بن محمد بن السَّكَن .

قال عبدُ الرحمان بن أبي حاتِم : بشر بن ثابت ، سُئِل أبي عنه ، فقال : مجهولٌ .

وقال بِشر بن آدم : حدثنا بشر بن ثابت ، وكان ثقة .

وذكره أبو حاتم بن حِبان في كتاب « الثِّقات » .

قال البُخاري في باب « إذا اشتد الحرّ يوم الجمعة » . عقيب حديث حرميِّ بن عُمارة عن أبي خَلَدة عن أنس[1] : وقال بشر بن

---

(١) قال شعيب : هو في صحيحه برقم (٩٠٦) وتمامه : قال : كان النبي ﷺ إذا اشتد البرد بكَّر بالصلاة ، وإذا اشتد الحرُّ أبرد بها ، يعني في الجمعة ، وقوله : قال بشر . . . . تمامه : ثم قال لأنس رضي الله عنه كيف كان النبي ﷺ يصلي الظهر ؟ . قال الحافظ : وقد وصله الاسماعيلي والبيهقي بلفظ : إذا كان الشتاء بكَّر بالظهر ، وإذا كان الصيف أبرد بها . وعرف من طريق الأدب المفرد ، تسمية الأمير المبهم في هذه الرواية المعلَّقة ، وهو يزيد الضَّبيّ ، ومن رواية الاسماعيلي وغيره سبب تحديث أنس بذلك حتى سمعه أبو خلدة .

ثابت : حدثنا أبو خَلَدة ، قال : صلّىٰ بنا أميرُ الجمعةَ ، فذكرَ الحديثَ .

ورویٰ له ابن ماجة[1] .

٦٨١ ـ مد : بِشر[2] بن جَبَلَة .

عن : خير بن نُعَيْم (مد) عن ابن الحجاج الطائيّ رَفَعَه : « نهىٰ ان يتحدث الرجلان ، وبينهما أحد يصلّي »[3] . وعن زهير بن معاوية الجُعفيٍّ ، وعبد الرحيم بن زيد العَمِّيّ ، وعبد العزيز بن أبي رواد ، وأبي الحسن مقاتِل بن حَيّان ، وكُليب بن وائل ، وأبي عبد الرحمان الشاميٍّ .

روى عنه : بقيَّة بن الوليد ، ومحمدُ بن حِمْيَر (مد) .

قال أبو حاتِم : مجهولٌ ، ضعيفُ الحديثِ .

وقال أبو الفتح الأَزديُّ : ضعيفٌ مجهولٌ .

رویٰ له أبو داود في « المراسيل » هذا الحديثَ الواحد .

٦٨٢ ـ ل عس : بِشر[4] بن الحارث بن عبد الرحمان بن عطاء

---

(١) وقال الدارقطني في كتاب « الجرح والتعديل » : ليس به بأس ، استغنى عنه مسلم بن الحجاج بغيره وليس من الاثبات من أصحاب شعبة بن الحجاج . وذكره ابن خلفون في الثقات . ذكر ذلك العلامة مغلطاي وأخذه الحافظ ابن حجر وقال هو والذهبي : صدوق ، ورد الإمام الذهبي في « الميزان » على أبي حاتم بقوله : « قد روى عنه الحسن الخلال ، والدارمي ، وعباس الدوري ، وآخرون . . . وروى عنه بشر بن آدم ، فوثقه . »

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٥٣ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٣ ، والميزان : ١ / ٣١٤ ، وتهذيب ابنحجر : ١ / ٤٤٤ .

(٣) قال شعيب : إسناده ضعيف لجهالة المترجم ـ بشر بن جبلة ـ ثم إرساله .

(٤) طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٤٢ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٥٨ ، والجرح والتعديل لابن =

ابن هلال بن ماهان بن عبد الله المَرْوَزيُّ ، أبو نصر الزاهد المعروف بالحافي ، نزيل بغداد ، وهو خال عليّ بن خَشْرم ويقال : ابن اختِه ، وابن عمه[1] .

روى عن : إبراهيم بن سعد[2] ، وبشر بن منصور السَّليمي ، وحجاج بن مِنهال ، وحماد بن زيد ، وخالد بن عبد الله الواسطيِّ ، وزيدِ ابن أبي الزَّرقاء ، وأبي الأحوص سَلّام بن سُلَيْم ، وشَريكِ بن عبد الله النَّخَعيِّ ، وعبد الله بن داود الخُرَيبيِّ ، وعبدِ الله بن المبارك ، وعبد الرحمان بن زيد بن أَسْلَم ، وعبد الرحمان بن مهدِيّ (ل) ، وعليِّ ابن مُسْهِرٍ ، وعيسىٰ بن يونُس ، وفُضَيل بن عياض ، والقاسم بن عثمـان الـجُوعيِّ ، ومالك بن أنس ، والمُعافىٰ بن عِمران ، ويحيىٰ ابن اليمان ، وأبي بكر بن عياش (عس) .

روى عنه : إبراهيم بن إسحاق الحَربيُّ ، وإبراهيم بن هاشم ابن مُشكان ، وإبراهيم بن هانىء النَّيسابوريُّ ، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقيُّ ، وأحمد بن الصلت بن المُغَلِّس الحِمَّانيُّ ، وأحمدُ بن محمد بن حَنْبل ، وأبو العباس أحمدُ بن محمد بن عليّ الخُزاعيُّ الأصبَهانيُّ ، وأبو العباس أحمد بن محمد البَرَاثيُّ ، وأحمد بن

= أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٥٦ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٠ ، وحلية الأولياء لأبي نعيم : ٨ / ٣٣٦ - ٣٦٠ ، وتاريخ بغداد للخطيب : ٦ / ٦٧ - ٨٠ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (تهذيبه لابن بدران : ٣ / ٢٣١ - ٢٤٥) ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٣ - ٨٤ ، وتذكرة الحفاظ : ١ / ٤٤٢ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ١٨٨ - ١٨٩ - ١٨٩ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٢ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٤٤ - ٤٤٥ وغيرهما ولا سيما كتب تراجم الصوفية . وقد كتب أبو نعيم والخطيب وابن عساكر تراجم حافلة له ، وكان جل اعتماد المؤلف في مناقبه على ترجمة الخطيب .

(١) أي : ويقال : ابن عمه . والذي ذكر أنه ابن عمه هو الخطيب .

(٢) الزهري .

مسكين ، وإسحاقُ بن الحسن الحَربيُّ ، وإسحاق بن الضَّيف ، وإسحاق بن عَمرو القُومَسيُّ ، وأبو إبراهيم إسماعيل بن السِّنديّ بن هلال الخَلَّال ، وأيوب العطار ، والحسن بن عَمرو المَرْوَزيُّ المعروف بالشِّيعيِّ ، وحسن المُسُوحيُّ ، وأبو خَيْثمة زهير بن حربٍ ، وسَرِيّ بن المُغَلِّس السَّقطيُّ ، وسُلَيمان بن حرب ، ومات قبله ، وعباس بن عبد العظِيم العَنْبَريُّ (ل) ، وعبد الله بن إبراهيم السوَّاق الكوفيُّ ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن عُبيد البغداديُّ ، وعبد الصمد بن محمد العَبَّادانيُّ ، وابنُ عَمِّه علي بن خَشْرَم ، وعُمر بن موسىٰ الجلَّاء ، وابن أخته أبو حفص عُمر ، والفضل بن العباس الحَلَبيُّ ، ومحمد بن جعفر الوَركانيُّ ، ومحمد ابن حاتِم (عس) ، ومحمد بن عبد الله بن أيوب المُخَرِّميُّ ، ومحمد ابن عبد الله بن عُلوان الحَنَفيُّ ، ومحمد بن المثنّىٰ السِّمْسار ، صاحبُه ، ومحمد بن محمد بن أبي الورد البغداديُّ ، ومحمد بن نُعَيم بن الهَيْصَم[1] الهَرَويُّ ، وأبو جعفر محمد بن هارون المعروف بأبي نَشِيط ، ومحمد بن يزيد الهروي المُستمليُّ ، ومحمد بن يوسف الجَوهريُّ ، وأبو الفتح نصر بن منصور البَزَّاز ، ونُعيم بن الهيصم الهرويّ ، ويحيىٰ بن أكثم القاضي ، ويحيىٰ الجلَّاء ، في آخَرين .

قال الحافظ أبو بكر الخطيب : سكن بغداد ، وكان ممن فاق أهل عصره في الورع والزهد ، وتفرَّد بوفور العقل ، وأنواع الفضل ، وحسن الطريقة ، واستقامة المذهب ، وعزوف النفس ، وإسقاط الفضول ، وكان كثير الحديث ، إلاّ أنّه لم ينصِبْ نفسه للرواية ،

---

(١) بالصاد المهملة ، وفي تاريخ الخطيب بالضاد المعجمة .

وكان يكرهها ، ودفن كُتبه لأجل ذلك ، وكلُّ ما سُمِع منه ، فإنما هو على طريق[1] المذاكرة .

وقال أبو بكر بن أبي داود[2] : قلت لعليِّ بن خَشْرَم لما أخبرني أن سماعَه وسماعَ بشر بن الحارث من عيسىٰ واحدٌ ، قلت : فأين حديث أمِّ زرع ؟ فقال : سماعي معه ، وكتبتُ إليه أن يوجِّه به إليَّ ، فكتب إليَّ : هل عملتَ بما عندك ، حتى تطلُبَ ما ليس عندك ؟

قال عليٌّ : وُلِد بشر في هذه القرية ، وهي مرو ، وكان بشر يَتَفَتّىٰ في أوّل أمره ، وقد جَرح .

وقال الحسين بن إسماعيل المحامليّ[3] ، عن حسن المُسُوحيّ : سمعت بشر بن الحارث يقول : أتيت باب المعافىٰ بن عمران ، فدفعتُ الباب ، فقيل لي : من ؟ فقلت : بشر الحافي ، فقالت لي بُنَيَّةٌ من داخل الدار : لو اشتريت نعلاً بدانقين ، ذهب عنك اسمُ الحافي .

وقال محمد بن سعد في طبقات أهل بغداد[4] : بشر بن الحارث ، ويُكْنَى أبا نصر ، وكان من أبناء خراسان ، من أهل مرو ، ونزل بغداد ، وطلب الحديث ، وسمع من حمَّاد بن زيد ، وشريك ، وعبد الله بن المبارك ، وهُشَيم وغيرهم سماعاً كثيراً ، ثم أقبل علىٰ العبادة ، واعتزل الناس ، فلم يُحدِّث ، ومات ببغداد يوم الأربعاء ،

---

(١) هكذا بخط المؤلف ، وفي نسخة ابن المهندس وتاريخ الخطيب : سبيل .
(٢) هذا من الخطيب أيضاً ٧ / ٦٧ .
(٣) من الخطيب أيضا : ٧ / ٦٩ .
(٤) الطبقات : ٧ / ٣٤٢ .

لإحدىٰ عشرة ليلةً خلت من شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومئتين ، وشهده خلق من أهل بغداد وغيرها ، ودُفِنَ بباب حرب ، وهو يومئذٍ ابن ستّ وسبعين سنة .

وقال الحسن بن رشيق المصريّ ، عن أبي حفص عمر بن عبد الله الواعظ : كان بشر بن الحارث شاطراً[1] ، يَجرح بالحديد ، وكان سبب توبته أنه وجد قرطاساً في أُتُّون حمّام فيه : بسم الله الرحمان الرحيم ، فعظم ذلك عليه ، ورفع طرفه الى السماء وقال : سيّدي ، اسمُك ها هنا ملقىً فرفعه من الأرض ، وقلع عنه السحاة[2] التي هو فيها ، وأتىٰ عطاراً ، فاشترىٰ بدرهم غالية[3] ، لم يكن معه سواه ، ولطخ تلك السحاة بالغالية ، فأدخله شَقَّ حائط ، وانصرف إلى زجَّاج كان يُجالسه ، فقال له الزجَّاج : والله يا أخي لقد رأيتُ لك في هذه الليلة رؤ يا ، ما رأيتُ أحسنَ منها ، ولستُ أقولُ لك ، حتى تحدثني ما فعلت في هذه الأيام ، فيما بينَك وبينَ الله تعالىٰ ، فقال : ما فعلتُ شيئاً أعلمه ، غيرَ أنّي اجتزت اليوم بأَتُّون حمّام . فذكره . فقال الزجَّاج : رأيت كأنّ قائلاً يقول لي في المنام : قل لبشر : ترفعُ اسماً لنا من الأرض إجلالاً أنْ يُداسَ لَنُنَوِّهَنَّ باسمك في الدنيا والآخرة .

وقال أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق المعروف بـابن

(١) وجمعها : « شطار » وهم فئة اجتماعية ظهرت وانتشرت ببغداد وغيرها من المدن ، وكانت تقوم بأعمال تختلط فيها الشجاعة والنخوة بإيذاء الناس والتعدي عليهم ، وقد استفحل خطرهم في العصور المتأخرة ، وهم الذين يعرفون عند المصريين الى عهد قريب بالفتوة .

(٢) في اللسان : السحا والسحاة والسحاءة والسحاية : ما انقشر من الشيء كسحاءة النواة والقرطاس . وسحا القرطاس : أخذ منه سحاءه أو شده بها ، وسحوت القرطاس وسحيته أسحاه : إذا قشرته .

(٣) الغالية : الطيب .

السماك ، عن الحسن بن عمرو الشِّيْعيِّ المَروزيّ : سمعت بشراً ـ وجاؤ وا[1] اليه أصحابُ الحديث يوماً ـ وأنا حاضر ، فقال لهم بشر : ما هذا الذي أرىٰ معكم قد أظهرتموه ؟ قالوا : يا أبا نصر ، نطلُب هذه العلوم ، لعلَّ الله ينفع بها يوماً ، قال : علمتُم أنَّه تجب عليكم فيها زكاة ، كما تجب على أحدكم إذا ملك مئتي درهم ، خمسةَ دراهم ؟ فكذلك يجب على أحدكم اذا سمع مئتي حديث ، أن يعمل منها بخمسة أحاديث ، وإلاّ فانظروا أيش يكون عليكم هذا غداً .

أخبرنا بذلك أبو العزّ الشَّيبانيُّ ، عن أبي اليُمن الكِنديِّ ، عن أبي منصور القزَّاز ، عن أبي بكر بن ثابت الحافظ ، عن أبي الحسين عليّ بن محمد بن عبد الله بن بِشران ، عن ابن السمّاك[2] .

رواه أبو بكر البيهقيّ عن ابن بشران ، وقال : لعلَّه أراد من الأحاديث التي وردت في الترغيب في النوافل ، وأمّا في الواجبات فيجب العمل بجميعها .

وبه : قال أبو بكر بن ثابت[3] : أخبرني أبو القاسم الأزهريّ ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن النُّضر الديباجيّ ، قال : حدثنا أبو عبيد الله أحمد بن عمرو بن عثمان المُعدَّل بواسط ، قال : حدثنا عبد الله بن أبي سعد ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عُلوان ، قال : قلت لبشر بن الحارث : لِمَ لا تُحدِّث ؟ قال : أنا

---

(١) هذا على لغة « يتعاقبون فيكم الملائكة » ، وهي لغة ، والجادة : وجاء .
(٢) تاريخ الخطيب : ٧ / ٦٩ .
(٣) نفسه : ٧ / ٧٠ .

أشتهي أُحَدِّثُ ، وإذا اشتهيتُ شيئاً تركتُه .

وبه : قال[1] : أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعيّ ، قال : حدثنا أحمد بن بشر المَرْثِديُّ ، قال : حدثنا إبراهيم بن هاشم ، قال : دفَنّا لبشر بن الحارث ، ثمانية عشر ، ما بين قِمَطْرٍ وقَوْصَرةٍ[2] ـ يعني حديثاً ـ .

وبه : قال : أخبرنا عليُّ بن محمد المعدَّل ، قال : أخبرنا عثمان بن أحمد ، قال : حدثنا الحسن بن عمرو ، قال : سمعتُ بشراً يقول : ربما وقع في يدي الشيء ، أريد أخرجه فلا يصحّ لي ـ يعني من الحديث ـ وقال : ليس ينبغي لأحدٍ ان يحدِّث حتى يَصِحَّ له ، فمن زعم أنه قد صَحَّحَ ، قلنا : أنتَ ضعيف ، وقال : لا أعلم شيئاً أفضلَ منه إذا أُرِيدَ به اللّهُ عزَّ وجلَّ ، ـ يعني طلب العلم ـ .

وبه : قال : أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرىء ، قال : حدثنا اسماعيل بن عليّ الخطبيّ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : سمعت أبي وذكر بشر بن الحارث ، فقال : إنّي لأذكرُ به عامرَ بن عبد الله ـ يعني ابن عبد قيس ـ .

وبه : قال : أخبرنا أبو بكر البَرْقانيُّ ، قال : أخبرنا محمد بن العباس ، قال : حدثنا أبو محمد عبد الرحمان بن محمد الزهريُّ ، قال : حدثنا أبو العباس البَراثيُّ ، قال : أخبرني المرُّوذيُّ ، قال : لمّا قيل لأبي عبد الله أحمد بن حنبل : مات بشرُ بن الحارث . قال :

---

(١) نفسه : ٧ / ٧١ ، والأخبار الآتية منه ، كما ذكرنا في أول الترجمة .

(٢) القِمَطر : ما يصان فيه الكتب ، ويعمل من القصب ، والقوصَرَّة : وعاء من قصب يرفع فيه التمر من البواري ، قال ابن دريد : لا أحسبه عربياً .

مات رحمه الله ، وما له نظيرٌ في هذه الأمَّة إلّا عامر بن عبد قيس ، فإنَّ عامراً مات ، ولم يترك شيئاً ، ثم قال : لو تزوَّجَ كان قد تمَّ أمرُه .

وبه : قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن أبان الهيتيّ ، قال : حدثنا أحمد بن سلمان النجّاد قال : حدثنا الحسن بن عليّ بن شبيب ، قال : سمعت أحمد بن محمد يقول : سمعت يحيىٰ بن أكثم يقول : ما بَلَغَنا عن عامر بن عبد قيسٍ ، إلّا وفي بشر بن الحارث مثله ، أو أكثر منه ، إلّا أن يكون كان في قلب عامر شيء ، ليس في قلب بشرٍ مثلُه .

وبه : قال : أخبرني الأزهريّ ، قال : أخبرنا عمر بن أحمد ابن هارون المقرىء : أنَّ أبا الحسن بن دُلَيْلٍ حدَّثه ، قال : سمعت إبراهيم الحرَبيّ يقول : قد رأيت رجالاتِ الدنيا ، لم أرَ مثلَ ثلاثة : رأيت أحمد بن حنبل وتعجزُ النساء أن تَلِدَ مثله ، ورأيت بشرَ بن الحارث ، من قَرنه إلى قدمه مملوءاً عقلاً ، ورأيتُ أبا عُبيد القاسِمَ ابن سلّام ، كأنَّه جَبَلٌ نُفِخَ فيه علم . قال عمر بن أحمد : ابراهيمُ رأىٰ الثلاثةَ ولم يحدث إلّا عن أحمد .

وبه : قال : أخبرني الأزهريّ ، قال : حدثنا عُبيد الله بن إبراهيم القزّاز ، قال : حدثنا جعفر الخُلديّ ، قال : حدثني أبو حامد أحمد بن خالد الحذّاء ، قال : سمعت إبراهيم الحَربيّ يقول : ما أخرَجَتْ بغداد ، أتمّ عقلاً ، ولا أحفظ للسانه من بشر بن الحارث ، كان في كلِّ شعره عقل[1] ، ووطىء الناسُ عَقِبَه خمسين

(١) هكذا بخط المؤلف ، وقد ضبّب عليها ، فكأنها وقعت في نسخته التي يرويها من تاريخ الخطيب كذلك ، وفي المطبوع من التاريخ : « في كل شعرة منه عقل » وهو أجود وأظهر للمراد .

سنة ، ما عُرِف له غِيبةٌ لمسلم ، لو قُسِّم عقلُه على أهل بغداد ، صاروا عُقلاء ، وما نَقَص من عقله شيء .

وبه : قال : أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطيُّ قال : حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ، قال : حدثنا العباس بن يوسف الشَّكليُّ قال : حدثني أبو عبد الله الأسديُّ ، قال : قال لي بِشرُ بن الحارث يوماً :

قطعُ الليالي مع الأيام في خَلَق
والنَّومُ تحت رواق الهَمِّ والقَلَقِ
أحرىٰ وأعذَرُ لي من أن يُقال غداً :
إنِّي التمستُ الغِنىٰ من كفِّ مختلقِ
قالوا : رضيتَ بذا ، قلتُ القنوعُ غِنىً
ليس الغِنىٰ كثْرَة الأموال والوَرِقِ[1]
رضيتُ بالله في عُسري وفي يُسُري
فلست أسلُكُ إلَّا أوضحَ الطُرُقِ

وبه قال : أخبرني عبد الله بن يحيى السُّكَّريُّ ، قال : حدثنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن الصواف ، قال : حدثنا أبو عبد الرحمان عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبو حفص عمر ابن أخت بشر بن الحارث ، قال : حدثتني أمّي قالت : جاء رجل إلى الباب فدقّه ، فأجابه بشرٌ : من هذا ؟ قال : أريد بشراً ، فخرج إليه ، فقال : حاجتك عافاك الله ؟ فقال له : أنت بشر ؟ قال : نعم ، قال : حاجتك ؟ قال : إنِّي رأيت ربَّ العزة في المنام ، وهو يقول لي :

---

(١) الورق : الفضة .

اذهب إلى بشر فقل له : يا بشر لو سجدت لي على الجمر ، ما أدَّيت شكري ، فيما قد بثثتُ لك ، أو نشرتُ لك في الناس ، فقال له : أنت رأيتَ هذا ؟ فقال : نعم ، رأيتُه ليلتين متوالية[1] ، فقال : لا تخبر به أحداً ، ثم دخل وولّى وجهه إلى القبلة ، وجعل يبكي ويضطرب ، ويقول : اللّهم إنْ كنتَ شهرتني في الدنيا ، ونوَّهت باسمي ، ورفعتني فوق قدري ، على أن تفضحني في القيامة ، الآن فعجِّلْ عقوبتي ، وخُذ مني بقدر ما يقوىٰ عليه بدني .

وبه : قال : أخبرنا عليّ بن أحمد بن عمر المقرىء ، قال : حدثنا إسماعيل بن عليّ الخطبيّ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : قلت لأبي يوم مات بشر بن الحارث : مات بشر ! فقال : رحمه الله لقد كان في ذكره أُنْس ، أو فيه أُنس ، ثم لبس رداءَه وخرج ، وخرجت معه ، فشهد جنازته .

قال عبد الله بن أحمد : مات بشر سنة سبع وعشرين ـ يعني ومئتين ـ قبل المعتصم بستة أيام .

وبه : قال : أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطيُّ ، قال : حدثنا محمد بن يوسف بن يعقوب الرَّقّيُّ ، قال : حدثنا أبو الفتح محمد بن أحمد النَّحويُّ بالرَّملة ، قال : سمعت الحُسين بن أحمد بن صدقة الفرائِضِيَّ يقول : سمعت أحمد بن زهير يقول : سمعت يحيىٰ بن عبد الحميد الحِمّانيَّ يقول : رأيت أبا نصر التَّمَّار وعليّ بن المدينيّ في جنازة بشر بن الحارث يصيحان في الجنازة : هذا والله شرفُ الدنيا قبل شرف الآخرة ، وذلك أن بِشر بن الحارث أُخْرجَت جنازته

---

(١) ضبّب عليها المؤلف ، لأن الجادة أن يقال : « متواليتين » .

بعد صلاة الصبح ، ولم يحصل في القبر إلّا في الليل ، وكان نهاراً صيفاً ، والنهار فيه طول ، ولم يستقر في القبر إلى العَتَمة .

وبه : قال : أخبرني الأزهريُّ ، قال : حدثنا أحمد بن منصور الورَّاق ، قال : حدثنا محمد بن مخلد ، قال : حدثني أبو حفص عمر بن سليمان المؤدّب ، قال : حدثني أبو حفص ابن أخت بشر بن الحارث ، قال : كنت أسمع الجنَّ تنوح على خالي في البيت الذي كان يكون فيه غيرَ مرَّة ، سمعت الجنّ تنوح عليه .

وبه : قال : أخبرني الحسن بن عليّ التميميّ ، قال : حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد الواعظ ، قال : حدثنا أبو شجاع المروزيّ أو غيره ـ الشك من أبي حفص ـ قال : حدثنا القاسم بن مُنبِّه قال : رأيت بشر بن الحارث في النوم ، فقلت : ما فعل الله بك يا بشر ؟ قال : قد غفر لي . وقال لي : يا بِشر قد غفرت لك ، ولكلٍّ من تَبِع جنازتك ، فقلت : يا ربّ ولكل من أحبَّني ، قال : ولكل من أحبَّك إلى يوم القيامة .

إلى هنا عن أبي بكر بن ثابت عن شيوخه .

وقال أبو حسان الزِّياديُّ : مات بشر بن الحارث ، عشيةَ الأربعاء لعشر بقين من ربيع الأول سنةَ سبع وعشرين ومئتين ، وقد بلغ من السن خمساً وسبعين سنة ، وحَشَدَ الناسُ لجنازته .

وقد تقدّم قول محمد بن سعد في تاريخ وفاته ، ومبلغ سنّه . ومناقبُه وفضائله كثيرة جداً ، لو ذهبنا نستقصيها لطال الكتاب ، وفيما ذكرنا كفاية ، وبالله التوفيق[1] .

---

(١) ووثقه أبو حاتم الرازي ، والدارقطني ، وابن حبان ، ومسلمة بن قاسم الأندلسي ، قال =

روى له أبو داود في كتاب « المسائل » والنَّسائيُّ في « مسند عليّ » .

٦٨٣ - س ق : بشر[1] بن حرب الأزديُّ ، أبو عمرو النَّدَبيُّ البصريُّ . والنَّدبُ هو ابن الهُون بن الهُن[2] بن الأزد .

روى عن : جرير بن عبد الله البُجَليِّ ، ورافع بن خديج ، وسَـمُرَه بنِ جُنْدُب ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب (ق) ، وأبي سعيد الخُدَريِّ (س) ، وأبي هُريرة .

روى عنه : حرب بن سُريج المِنْقَريُّ ، والحُسين بن واقد ، وحمَّاد بن زيد (ق) ، وحَمّاد بن سَلَمة (س) ، وخالد بن يزيد الهَدَاديُّ ، وداود بن يزيد الثَّقفيُّ البَصْريُّ ، وسعيد بن زيد ، وسلاَّم ابن مِسكين ، وشعبةُ بن الحجَّاج ، والفضلُ بن معروف القُطَعِيُّ البَصْريُّ ، ومَرْثَد بن عامر الهُنَائيُّ ، ومَعْمَرُ بنُ راشد ، وأبو عَوَانةَ .

قال البُخاريُّ : رأيت عليّ ابن المِدينيِّ يضعِّفه .

= الدارقطني : ثقة ، زاهد ، جبل ، ليس يروي إلا حديثاً صحيحاً ، وربما تكون البلية ممن يروي عنه . وذكر ابن حبان أنه كان على مذهب سفيان الثوري في الفقه والورع جميعاً .

(١) طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٣٣ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٥٨ ، وبرواية ابن طهمان ، رقم : ١٤٥ ، وتاريخ خليفة : ٣٨٩ ، وطبقاته : ٢١٥ ، والعلل لأحمد : ٥٨ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٧١ ، وتاريخه الصغير : ١٣٣ ، ١٤٠ ، ١٣٣ ، والضعفاء له : ٢٥٤ ، والكنى للامام مسلم ، الورقة : ٧٤ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ١٧٤ ، وضعفاء النسائي : ٢٨٦ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٥٢ والجرح والتعديل لأبن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٥٣ ، والمجروحين لابن حبان : ١ / ١٨٦ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٤ ، وموضح أوهام الجمع للخطيب : ٥٢/٢ والسمعاني في (النَّدبي) من الانساب ، وتذهيب الذهبي : ١/الورقة : ٨٤ ، والكاشف : ١٥٤/١ ، والميزان : ٣١٤/١ ، وتاريخ الإسلام : ٤٧/٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة : ١٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٤٤٦/١ - ٤٤٧ .

(٢) في تاريخ خليفة : « الهَنْو » وهي كذلك في غير مصدر .

وقال : كان يحيىٰ ـ يعني ابن سعيد ـ لا يروي عنه .

وقال عباس الدُّوريُّ عن يحيىٰ بن مَعِين : قال عارم ، عن حماد بن زيد : ذكرت لأيوب حديث بشر بن حرب قال : كأنَّما تسمع حديث نافع . كأنَّه مَدَحَهُ .

وقال عباس أيضاً : سمعتُ يحيىٰ ، وقيل له : أيُّما أحبُّ إليك : بشرُ بن حرب ، أو يحيىٰ البكّاء ؟ فقال : بشر بن حرب ، أحبُّ إليَّ من مئة مثل يحيىٰ البكّاء .

وقال : سألت يحيىٰ ـ يعني القطّان ـ عن بشر بن حرب ، وأبي هارون العَبْديِّ ، فقال : أعلاهما بشر بن حرب ، وبشر بن حرب كنيته أبو عمرو النَّدبيُّ ، وقد روى عنه شعبة ، كان يكنيه أبو[1] عمرو النَدبيّ .

وقال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن عليٍّ ابن المدينيِّ : قيل ليحيىٰ القطّان ، وأنا أسمع : أيُّما أحبُّ إليك ، بشر بن حرب أو أبو هارون العَبديِّ؟ ، قال يحيىٰ : بشر بن حرب .

وقال أبو طالب ، عن أحمد بن حنبل : ليس بقويٍّ في الحديث .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة عن يحيى بن مَعِين ، وأبو زُرْعَة ، والنَّسائيُّ : ضعيف .

وقال أبو حاتم : شيخ ضعيف ، هو وأبو هارون العبديّ

(١) كذا في الأصل ، وقد ضبّب عليها المؤلف لأن الجادة : أبا .

متقاربان ، وبشرٌ أحبُّ إليّ منه ، وأنس بن سيرين أحبُّ إليَّ من بشر .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : له غيرُ ما ذكرتُ من الرِّوايات ، ولا أعرف في رواياته حديثاً منكراً ، هو عندي لا بأس به .

وقال محمد بن سعد : كان ضعيفاً في الحديث ، وتوفي في ولاية يوسف بن عمر على العراق .

وقال البخاريُّ : يقال : مات في ولاية يوسف بن عمر على العراق ، وكانت ولاية يوسف على العراق من سنة إحدى وعشرين ومئة إلى سنة أربع وعشرين ومئة[1] .

---

(١) جاء بحاشية نسخة المؤلف تعليق . وليس بخطه ـ : « بل كانت الى سنة ست وعشرين » .
وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل في كتاب « العلل » : « سألت أبي عن بشر بن حرب فقلت : يعتمد على حديثه ؟ فقال : ليس هو ممن يترك حديثه » . ونقل مغلطاي من « التاريخ الأوسط » للبخاري قوله : « رأيت علياً وسليمان بن حرب يضعفانه » . وقال العجلي : « ضعيف الحديث وهو صدوق » . وقال أبو جعفر العقيلي : « يتكلمون فيه » . وقال الآجري ، عن أبي داود : « ليس بشيء » . وقال أبو أحمد الحاكم : « ليس بالقوي عندهم » . وقال عبد الرحمان بن يوسف بن خراش : « متروك ، وكان حماد بن زيد يمدحه » .
وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » : « روى عنه الحمادان وتركه يحيى القطان ، وكان ابن مهدي لا يرضاه لانفراده عن الثقات بما ليس من أحاديثهم . وقال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق فيه لين » .
وذكر ابن حبان في كتاب المجروحين شيخاً آخر يقال له بشر بن حرب البزار ، قال : « شيخ يروي عن أبي رجاء العطاردي ، وليس بالندبي . روى عنه عبد الرحمان بن عمرو بن جَبَلة ، منكر الحديث جداً ، لا يحتج بما روى من الأخبار ولا يعتبر بما حَدّث من الآثار . روى عن أبي رجاء العطاردي ، قال : سمعت الزبير بن العوام يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الخليفة بعدي أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب ، ثم يقع الاختلاف . قال : فقمنا الى علي بن أبي طالب رضي الله عنه فأخبرناه بما قال الزبير ، فقال : صدق الزبير ، سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك » . حدثنا القطان بالرقة ، حدثنا جعفر بن عبد الله العسكري ، حدثنا عبد الرحمان بن عمرو بن جبلة ، حدثنا بشر بن حرب البزار ، قال : سمعت أبا رجاء . » (١ / ١٩٢) ، وذكره الإمام الذهبي في « الميزان : ١ / ٣١٥ » ، وقال : « هذا باطل ، والآفة من عبد الرحمان ؛ فإنه كذاب . » .
وقد نقل مغلطاي وابن حجر عن الدارقطني بأنه تعقب ابن حبان في « بشر بن حرب البزار » هذا فذكر بأن بشر ابن حرب فرد لا يعرف في رواة الحديث غير الندبي ، والله أعلم ، لكن الذي في الضعفاء : بشير بن حرب ـ بزيادة ياء ـ فالله أعلم . قلت : قد ذكره الذهبي أيضاً في « بشير بن حرب » من الميزان (١ / ٣٢٨) .

روى له النَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ .

٦٨٤ ـ س : بِشْر[١] بن الحسنِ البَصْرِيُّ . أبو مالك ، يقال له : الصَّفِّـيُّ ، وهو أخو حُسين بن حسن صاحب ابن عَوْن .

روى عن : أشعث بن سَوَّار ، وعبد الله بن عَوْن ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيج (س) ، وهشام بن حَسّان .

روى عنه : أحمد بن ثابت الجَحْدريُّ ، وسعيدُ بن عامر الضُّبَعِيُّ ، وعُمر بن شَبَّة النُّمَيريُّ ، ومحمد بن عبد الله بن المبارك المُخَرِّميُّ ، ومحمد بن عثمان بن أبي صَفوان الثَّقفيُّ ، وهارون بن عبد الله الحَمَّال (س) وقال : ثِقَةٌ ، ثِقَةٌ .

وذكره أبو حاتم بن حِبَّان في كتاب « الثِّقات » .

وقال أبو بكر أحمد بن محمد بن صدقة البغداديُّ الحافظُ : وإنّما سُمِّيَ الصَّفِّيّ ، للزومه الصفَّ الأولَ في مسجد البصرة خمسين سنة[٢] .

روىٰ له النَّسائيُّ حديثاً واحداً عن ابن جُريج ، عن عطاء ، عن

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٧٢ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٩٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٥٥ ، وثقات ابن حبان (في أتباع أتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥٠ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٤ ، والكاشف : ١ / ١٥٥ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ١٩٦ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٢ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٤٧ ، وقال في « التقريب » : « ثقة فاضل » .

(٢) ونسبه الخطيب في « التلخيص » : بشر بن الحسن بن بشر بن مالك بن بشار . وقال البزار : حدثنا أحمد بن ثابت الجحدري ، حدثنا بشر بن الحسن وكان من أفاضل الناس . وقد ذكره الذهبي في أهل الطبقة العشرين (١٩١ ـ ٢٠٠) من تاريخه .

ابن عباس : أن النبيّ ﷺ احتجم بِلَحْي جمل[1] ، وهو صائم مُحْرِم . وقال : لعله أراد : ان النبيَّ ﷺ تزوَّج وهو محرم[2] .

٦٨٥ - خ م س : بِشْر[3] بن الحكم بن حبيب بن مِهران العَبديُّ أبو عبد الرحمان النَّيسابوريُّ الفقيه الزاهد ، والد عبد الرحمان بن بشر بن الحكم ، وابن عمٍّ محمد بن عبد الوهَّاب بن حبيب الفرّاء .

روى عن : أبي شيبة إبراهيم بن عثمان العَبْسيِّ ، وبشر بن المُفَضَّل ، وحاتم بن إسماعيل ، والحكم بن بَشير بن سَلْمان ، والحكم بن سنان الباهليِّ ، وخالد بن الحارث ، وخالد بن يزيد الهَدَاديِّ ، ودُرست بن زياد ، وزكريا بن منظور ، وسعيد بن سالم القَدّاح ، وسفيانَ بن عُيينة (خ م) ، وسَهْل بن سُلَيمان الأسود القُرَشيِّ ، وسهل بن يوسف ، وشَريك بن عبد الله النَّخعيِّ ، وصالح ابن قدامة الجُمَحيِّ ، وعَبَّاد بن العوّام ، وعبد الله بن خِراش بن حَوْشَب الحَوْشَبيِّ ، وعبد الله بن رجاء المكّيِّ ، وعبدِ ربِّه بن بارق الحَنَفيِّ ، وعبدِ الرحمان بن أبي الرجال ، وعبدِ الرَّزاق بن همَّام ، وعبد العزيـز بن أبي حازم ، وعبـدِ العزيـز بن عبد الصمـد

---

(١) لَحْي جمل : موضع بين مكة والمدينة ذكره ياقوت وغيره .

(٢) قال شعيب : هو في سنن النسائي الكبرى كما في تحفة الأشراف ٧ / ٩١ . ورجاله ثقات إلا أنَّ فيه تدليس ابن جريج ، وفي الباب عن عبد الله بن بُحَيْنَة عند أحمد ٥ / ٣٤٥ ، ولفظه :احتجم رسول الله ﷺ بلَحْي جمل من طريق مكة على وسط رأسه وهو محرم . وإسناده صحيح .

(٣) تاريخ البخاري الصغير : ٢٣٣ ، والكنى المسلم ، الورقة : ٦٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٥٥ ، وثقات ابن حبان (في أتباع أتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥٠ ، الجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٢ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الورقة : ١٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٤ ، والكاشف : ١ / ١٥٥ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ٢٧(أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٢ - ١٣ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٤٧ - ٤٤٨ .

العَمِّيِّ (س) ، وعبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِيِّ (م) ، وعبد الملك بن هارون بن عَنْتَرة الشَّيبانيِّ ، وعبد الوهَّاب بن عبد المجيد الثَّقَفيِّ ، وعثمان بن عبد الرحمان الجُمَحيِّ[1] ، وعُمر بن شبيب المُسْلِيِّ ، وعمر بن عليٍّ المُقَدَّميِّ ، وعيسىٰ بن يُونُس ، والفضل بن موسىٰ السِّينانيِّ ، وفُضَيل بن عِياض ، وفُضَيل بن منبوذ[2] ، ومالكِ ابنِ أنس ، ومحبوب بن مُحرز (بخ) ، وأبي معاوية محمد بن خازمٍ الضَّرير ، ومحمد بن ربيعة الكِلابيِّ (بخ) ، ومُسلم بن خالد الزَّنْجيِّ ، ومُعْتَمِر بن سُلَيمان ، وأبي شُعيب موسى بن عبد العزيز القِنْباريِّ[3] (د) ، والنَّضْرِ بن شُمَيل المازنيِّ ، ونوح بن قيس الحُدانيِّ ، وهُشَيم بن بَشير (س) ، والهيَّاج بن بَسّام الخُراسانيِّ (بخ) ، وله رؤية من أنس بن مالك ، ووكيع بن الجرَّاح ، والوليد بن مُسلم ، ويحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة ، ويحيى ابن سعيد القطّان (مق) .

روى عنه : البُخاريُّ ، ومُسلمٌ ، والنَّسائيُّ ، وإبراهيم بن أبي طالب ، وإبراهيمُ بن محمد الصَّيْدلانيُّ ، وإسحاق بن راهويه ، وهو من أقرانه ، وجعفر بن محمد بن سوَّار ، والحسن بن سفيان[4] ، والحُسينُ بن محمد بن زياد القَبَّانيُّ ، والحُسين بن منصور بن جعفر السُّلميُّ ، وأبو صالح حمدون بن أحمد بن عُمارة بن رُسْتُم القَصَّار الزاهد ، وأبو الهيثم خالد بن أحمد البُخاريُّ ، وزكريا بن يحيى

---

(١) جاء في حاشية نسخة المؤلف تعليق له نصر : « ذكر في شيوخه عليّ بن عليّ الرفاعيّ ، وذلك وهم ، فإنه لم يدركه » .

(٢) جاء في حاشية نسخة المؤلف بخطه : « كان فيه فُضيل بن مسور ، وهو وهم » .

(٣) قيده في « التقريب » وهو من القنب الحبل .

(٤) قال ابن حبان في ثقاته : حدثنا عنه الحسن بن سفيان .

السِّجْزيُّ (س) ، وعبدُ الله بن عبد الرحمان الدَّارميُّ ، وابنُه عبد الرحمان بن بِشر بنْ الحكم ، ومحمد بن شاذان الأصمُّ ، وابنُ عمِّه أبو أحمد محمد بن عبد الوهَّاب بن حبيب الفرَّاء ، ومحمد بن عَقِيل الخُزَاعيُّ ، ومحمد بن نُعَيم بن عبد الله النَّيسابوريُّ ، ومحمد بن يحيى الذُّهليُّ ، ومُسدَّد بن قَطَن بن إبراهيم القُشَيريُّ .

قال الحاكم أبو عبد الله الحافظ : قرأتُ بخط أبي عَمرو المستمليِّ : سمعتُ محمد بن عبد الوهَّاب الفرَّاء يقول : بشر بن الحكم عندي ، ثِقَةٌ صَدُوقٌ ، ضَيَّع نفسَهُ .

وذكره أبو حاتم بن حِبَّان في كتاب « الثقات » .

وقال إبراهيم بن أبي طالب ، عن بشر بن الحكم : إنّي لأرى أن الله ـ عزّ وجلّ ـ عاقب ابن المدينيّ بكلامه في أبيه[1] .

وقال محمد بن عبد الوهَّاب : أخبرني بشر بن الحكم عن ابن عُيينة قال : الحَزَوَّر ، الذي قد أدرك ، والأيفع : قبل أن يُدرك .

قال أبو يحيى زكريا بن دلُّويه الواعظ الزاهد : تُوفي سنة سبع وثلاثين ومئتين .

وقال الحُسين بن محمد القبَّانيُّ ، وأبو حاتم بن حِبَّان : مات في رجب سنة ثمانٍ وثلاثين ومئتين[2] .

---

(١) قال بشار : بل هذا في غاية الورع والعدل ، وكيف لا يتكلم فيه وهو يروي حديث رسول الله ﷺ ، وهو المبين لكتاب الله تعالى فيخطىء فيه ، وهو ليس من باب عقوق الوالدين .

(٢) قال العلامة مغلطاي : « قال مسلمة بن قاسم : ثقة . وذكر أبو عبد الله الحاكم في « تاريخ نيسابور » أن جعفر بن أحمد بن نصر روى عنه ، وكذا اسحاق بن العباس ، ومحمد بن جابر ، وأبو عمرو أحمد ابن المبارك ، وأبو جعفر أحمد بن علي الخزاز . روى عن إسحاق بن إبراهيم أحاديث عبد الملك بن هارون =

وروىٰ له النَّسائيُّ .

٦٨٦ - خ م د س : بِشْر[1] بن خالد العَسْكرِيُّ ، أبو محمد الفَرَائضيُّ ، نزيل البصرة .

روى عن : حُسين بن عليٍّ الجُعْفيِّ ، وأبي أُسامة حماد بن أسامة (د س) ، وسعيد بن مَسلَمة الأُمويِّ ، وشَبابة بن سَوَّار (د س) ، ومحمد بن جعفر غُندر (خ م س) ، ومعاوية بن هشام (سي) ، والوليد بن عُقبة الشَّيبانيِّ ، ويحيى بن آدم (س) ، ويزيد بن هارون ، ويَعلى بن عُبيد .

روى عنه : البخاريُّ ، ومسلم ، وأبو داود[2] ، والنَّسائيُّ ، وإبراهيم بن فهد بن حكيم السَّاجيُّ ، وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الكِنديُّ الصَّيرفيُّ ، وإبراهيم بن محمد بن عبَّاد الغزال ، وأحمد بن محمد بن عُمر التاجر ، وأحمد بن يحيىٰ بن زهير التُّسْتَريُّ ، وأبو عَرُوبة الحُسين بن محمد الحَرّانيُّ ، وأبو بكر عبد الله ابن أبي داود، وعَبْدَان الأهوازيُّ ، والقاسم بن زكريا المُطرِّز ، وأبو العباس محمد بن أحمد بن سُلَيمان الهَرَويُّ ، ومحمد بن إسحاق بن

= بن عنترة في دار سليمان بن مطر ، وجرير بن عبد الحميد ، وامرأة الفضيل بن عياض ، وابنها عليّ بن الفضيل ، ويوسف بن عطية ، وعلي بن الحسين بن واقد ، ومحرز بن هارون بن عبد الله بن محرز التيمي ، وعبد المؤمن بن عبد الله . وقال أحمد بن سَيّار في ذكر مشايخ نيسابور : وبشر بن الحكم أبو عبد الله ، أبيض طوال ، كثير الحديث ، روى عن ابن عيينة فأكثر وعمن كان في عصره ورحل في الحديث وجالس الناس » . وقال الحافظ ابن حجر في « التقريب » . « ثقة زاهد فقيه » .

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٥٦ ، وثقات ابن حبان : ١/ الورقة : ٥٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٢ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الورقة ١٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٤ ، والكاشف : ١ / ١٥٥ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ٢٢٩ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٣ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٤٨ .

(٢) لم يذكر الحافظ ابن عساكر في « المعجم المشتمل » رواية أبي داود عنه ، وهو وهم .

خُزَيمة ، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَةَ الأصبهانيُّ حافظ حديث سفيان الثوريّ ، ويحيى بن محمد بن صاعد .

قال أبو حاتِم : شيخٌ .
وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وذكره أبو حاتِم بن حِبَّان في كتاب « الثِّقات » ، وقال : مات سنة خمس وخمسين ومئتين[١] .

وقال إبراهيم بن محمد الكِنديُّ : مات سنة ثلاث وخمسين ومئتين[٢] .

٦٨٧ - بخ د ت ق : بِشْر[٣] بن رافع الحارثيُّ ، أبو الأسباط النَّجرانيّ ، إمامُ أهل نجران[٤] ومفتيهم .

روى عن : إسماعيل بن أبي سعيد الصنعانيِّ ، ودِرْع بن عبد

---

(١) لم يجزم ابن حبان بوفاته في هذه السنة ، بل قال : « مات سنة خمس وخمسين ومئتين أو قبلها أو بعدها بقليل » .

(٢) وبهذا التاريخ أخذ ابن عساكر في « المعجم المشتمل » ، والذهبي في كتبه . وقال ابن حبان في ثقاته : « حدثنا عنه إبراهيم بن محمد بن عباد العراك وشيوخنا . مستقيم الحديث ، يغرب عن شعبة عن الأعمش بأشياء» . وخرَّج حديثه في صحيحه ، كما خرَّجه ابن خزيمة في صحيحه أيضاً ، ووثقه أبو جعفر النحاس ، وأبو علي الجياني ، وقال الذهبي في « تاريخ الاسلام » : « وكان ثقة مأموناً » ، وقال ابن حجر : « ثقة يغرب » .

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٥٩ ، والعلل لأحمد : ١ / ١٩٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٧٤ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٩ ، والمعرفة ليعقوب : ٣ / ١٣٨ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٥٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٥٦ - ٣٥٧ ، والمجروحين لابن حبان : ١ / ١٨٨ - ١٨٩ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٦ ، والضعفاء للدارقطني ، الورقة : ٩ ، وموضح الخطيب : ٢ / ٣ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٤٢٣ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٤ ، والكاشف : ١ / ١٥٥ ، والميزان : ١ / ٣١٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٣ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٤٩ - ٤٥٠ .

(٤) وقع في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : « يمامي » ، ولعله مصحف عن « يماني »

اللهِ الخَوْلانيِّ ، وعبد الله بن سُلَيمان بن جُنادة بن أَبَي أُمية (د ت ق)[1] ، ومحمد بن عَجْلان ، ويحيى بن أبي كثير (بخ د ت) ، وأبي عبد الله الدَّوسيِّ (د ق) ، ابنِ عَمِّ أبي هريرة .

روى عنه : حاتِم بن إسماعيل (بخ د) ، وصفوان بن عيسى (د ق) ، وعبد الرَّزاق بن هَمَّام (د ت) ، وأخوه عبد الوهَّاب بن هَمّام ، ويحيى بن أبي كثير ، وهو من شيوخه .

قال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعِين : حاتِم بن إسماعيل يروي عن أبي أسباط الحارثيِّ : شيخٍ كوفيٍ وهو ثِقَةٌ . قلت له : هو ثقةٌ ؟ قال يحيى : يُحدِّث بمناكير[2] .

وقال في موضع آخر : سمعتُ يحيى يقول : قد روى عبدُ الرزاق عن شيخٍ يقال له : بِشر بن رافع ، ليس به بأس .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألتُ أبي عن بشر بن رافع ، فقال : ليس بشيء ، ضعيف الحديث .

وقال البُخاريُّ : بشر بن رافع لا يُتَابَع في حديثه .

وقال التِّرمذيُّ : بشر بن رافع يُضَعَّفُ في الحديث .

وقال النَّسائيُّ : بشر بن رافع ضعيفٌ .

وقال أبو حاتِم : أبو الأسباط بشر بن رافع الحارثيُّ ضعيف

---

(١) وذكر ابن أبي حاتم ممن روى عنهم : « محمد بن عبد الله البكاء » ، ولم يذكره المزي .

(٢) الذي وقع في الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم : « قرىء على العباس بن محمد الدوري : سمعت يحيى بن معين يقول : أبو الأسباط الحارثي شيخ كوفي يحدّث بمناكير » .

الحديث ، مُنْكَر الحديث ، لا نرى[1] له حديثاً قائماً .

وقال الحاكم أبو أحمد الحافظ : أبو الأسباط بشر بن رافع الحارثيُّ اليَمَانيُّ ، ليس بالقويّ عندهم .

وقال أبو أحمد بن عديٍّ : وبِشر بن رافع ، هو أبو الأسباط الحارثيُّ ، ولبشر بن رافع غيرُ هذا من الأحاديث ، مما يرويه صفوان ابن عيسى وعبد الرزاق وغيرهما ، وهو مقارب الحديث ، لا بأس بأخباره ، ولم أجد له حديثاً منكراً .

قال : وعند البخاريِّ : أن بشر بن رافع هذا أبو الأسباط الحارثيّ ، وعند يحيى بن مَعِين : أن أبا الأسباطِ ، شيخ كوفيٌّ ، ولكن قد ذكر يوسف بن سَلْمان عن حاتم ، عن أبي أسباط الحارثيِّ اليمانيِّ ، وعند النَّسائيّ : أن بشر بن رافع ، غيرُ أبي الأسباط . وما قاله البخاري مُحتَملٌ ، وما قاله يحيى والنَّسائي ، فمحتملٌ أيضاً ، والله أعلم ، أنَّهما واحدٌ ، أو اثنان . وبشر بن رافع وأبو الأسباط إن كانا اثنين ، فلهما أحاديث غير ما ذكرته ، وكأنَّ أحاديث بشر بن رافع أنكرُ من أحاديث أبي الأسباط[2] .

---

(١) في « الجرح والتعديل » لولده : ترى .

(٢) وقال يعقوب بن سفيان الفسوي : « ليّن الحديث » . وقال أبو عبد الله الحاكم لمّا خرّج حديثه في الشواهد من مستدركه : « ليس بالمتروك وإن لم يخرجاه » . وقال البَزّار : « ليّن الحديث وقد احتمل حديثه » . وقال أبو جعفر العقيلي في كتاب « الضعفاء » : « له مناكير » . وقال الدارقطني في « الضعفاء والمتروكين » : « منكر الحديث » . وقال أبو الحسن ابن القطان في كتابه « بيان الوهم والايهام » : « هو عندهم ضعيف الحديث منكره » . وقال أبو عمر بن عبد البر في كتاب « الاستغنا في معرفة الكنى » : « هو ضعيف عندهم منكر الحديث » ، وقال في كتاب « الإنصاف » : « قد اتفقوا على إنكار حديثه وطرح ما رواه وترك الاحتجاج به ، ولا يختلف علماء الحديث في ذلك » ، ذكر أكثر ذلك العلامة مغلطاي في إكماله وأخذه الحافظ ابن حجر في زيادته على « التهذيب » . وقال الحافظ ابن حبان البُستي في كتاب « المجروحين » : « كان مفتي أهل نجران ، يروي عن يحيى بن أبي كثير ، وابن عجلان ، روى عنه صفوان بن عيسى وعبد =

روى له البُخاريُّ في « الأدب » ، وأبو داود ، والتِّرمذيُّ ، وابنُ ماجَة .

٦٨٨ ـ س ق : بِشْر[١] بن سُحَيم الغِفاريُّ ، له صحبة .

له عن : النبيّ ﷺ (س ق) ، حديث واحد في أيام التَّشريق ، أنها أيّامُ أكلٍ وشرب . وقيل : عنه (س) عن علي بن أبي طالب ، عن النبيِّ ﷺ ، وقيل : غير ذلك .

روى عنه : نافعُ بن جبير بن مُطعِم (س ق)[٢] .

روى له النسائيُّ ، وابن ماجة ، هذا الحديثَ الواحد .

أخبرنا به أبو الحسن عليُّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاريّ ، وأبو الغنائم المُسلَّم بن محمد بن عَلَّان القيسيّ ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تغلِب الشيبانيّ ، قالوا : أخبرنا حنبلُ بن

= الرزاق ، يأتي بالطامات فيهما ، يروي عن يحيى بن أبي كثير أشياء موضوعة يعرفها مَن لم يكن الحديث صناعته ، كأنه المتعمد لها . » ، وتناوله الذهبي في ميزانه ، وقال الحافظ ابن حجر في « التقريب » : « فقيه ضعيف الحديث » .

(١) طبقات خليفة : ٣٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٧٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٥٧ ـ ٣٥٨ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٠ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٢٢ ، ومعجم الصحابة لابن مندة ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ١٦٩ ـ ١٧٠ ، وأسد الغابة : ١ / ١٨٦ ، وتذهيب الذهبي : ١ / ٨٤ ، والكاشف : ١ / ١٥٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٤ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٥٠ ، والإصابة : ١ / ١٥١ وانظر مسنده في « تحفة الأشراف » للمزي .

(٢) وقال العلامة مغلطاي : « بشر بن سُحَيْم بن حرام الغفاري ، قاله ابن عبد البر وابن السكن . وقال محمد بن عمر الواقدي : الخُزاعي . وقال ابن مندة : البهزي ، عداده في أهل الحجاز وكان يسكن كراع الغميم وضجنان . وحديثه ألزم الدارقطني الشيخين إخراجه . ولما ذكره أبو ذر الهروي في « المستخرج على الالزامات » زعم أن النبي ﷺ أمره أن ينادي في أيام التشريق أن الجنة لا يدخلها الا مؤمن ، وأن هذه أيام أكل وشرب وبعال . وكذا ذكره الباوردي وابن زبر وابن قانع وغيرهم . وقال أبو القاسم البغوي : سكن المدينة . روى عنه نافع بن جبير وحده فيما ذكره أبو إسحاق الصريفيني وغيره وزعم أن بعضهم سماه بشيراً » .

عبد الله الرصافيُّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب التميميُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر مالك القَطِيعيّ ، قال : حدثنا عبدُ الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا وكيع ، قال : أخبرنا سفيانُ (ح) وعبد الرحمان ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، قال : وقال نافع ابن جُبير بن مُطعم ، عن بشر بن سُحَيم : أن النبيّ ﷺ ، خطب في يوم التشريق ، قال عبد الرحمان : في أيام الحج ، فقال : « لا يدخل الجنةَ إلا نفسٌ مُسلِمَةٌ ، وإن هذه الأيامَ أيامُ أكلٍ وشرب »[1] .

رواه النَّسائيُّ عن محمد بن بشّار ، عن عبد الرحمان بن مهدي ، به ، ورواه ابنُ ماجةَ عن أبي بكر بن أبي شَيْبَة ، وعليّ بن محمد الطَّنَافسيِّ ، كلاهما عن وكيع ، به .

٦٨٩ ـ ع : بِشْر[2] بن السَّريِّ البَصْريُّ ، أبو عَمرو الأفْوَهُ ،

---

(١) قال شعيب : هو في « المسند » ٣/٤١٥ ، وأخرجه ابن ماجة (١٧٢٠) من طريقين عن وكيع به . وقال البوصيري في « الزوائد » ورقة ١١٣ : إسناده صحيح ، ورواه النسائي من غير رواية ابن السُّنيّ عن قتيبة عن حمّاد عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير به ، ورواه الدارمي في « مسنده » ٢/٢٣ ، ٢٤ ، عن ابن النعمان عن حماد بن زيد عن عمرو بن دينار ، ورواه ابن خزيمة في صحيحه عن أحمد بن عبدة الضَّبيّ ، عن حماد بن زيد به ، وعن سعيد بن عبد الرحمن عن سفيان عن عمرو به ، وفي الباب عن نُبيشة الهذلي وأُبي بن كعب عند مسلم (١١٤١) ، (١١٤٢) .

(٢) طبقات ابن سعد : ٥ / ٥٠٠ ، تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٥٩ ، وتاريخ الدارمي ، رقم : ١٩٥ ، طبقات خليفة : ٢٨٤ ، والعلل لأحمد : ١٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢٣٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٧٥ ، وتاريخه الصغير : ٢١٢ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٧٥ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٧١٨ ، ٧٢٤ ، ٢ / ٢٠ ، ٦٩١ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٥٤ ، وثقات ابن حبان (في أتباع أتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥٠ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ١١ ، وموضح أوهام الجمع للخطيب : ٢ / ٤ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٢ ، والمختصر لابن عبد الهادي ، الورقة : ٥٨ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٤ ، والكاشف : ١ / ١٥٥ ، والميزان : ١ / ٣١٧ ـ ٣١٨ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ١٩٦ (أيا صوفيا=

سكنَ مكة ، وسمِّيَ الأَفوه ، لأنه كان يتكلَّم بالمواعظ .

روى عن : إبراهيم بن طَهْمان ، وإبراهيم بن مهدي ، أخي عبد الرحمان بن مهدي ، وإبراهيم بن يزيد الخُوزيِّ ، وثَوَاب بن عُتبة المُهريِّ ، وحَمَّاد بن سَلَمة (م ت) ، وداود بن أبي الفُرات الكِنْديِّ ، وزائدة بن قُدامة (ت) ، وزكريا بن إسحاق (م) ، وسالم الخيَّاط ، وسعيد بن عُبيد الله الثَّقفيِّ (س) ، وسُفيان الثَّوريِّ (م ت س) ، وعبد الله بن المبارك (س) ، وعبد الرزاق بن هَمَّام (س) ، وعُمر بن سعيد بن أبي حُسين (س) ، والليث بن سعدٍ (ص) ومحمد بن عُقبة الرِّفاعيِّ ، ومِسْعَر بن كِدام ، ومُصعب ابن ثابت (ق) ، ومعاوية بن صالح الحَضرميِّ (ز د) ، ونافع بن عُمر الجُمَحيِّ (خ) ، وهَمّام بن يحيى (م) ، وأبي حُرّة واصل بن عبد الرحمان البَصْرِيِّ (س) .

روى عنه : أحمد بن بكَّار الحَرّانيُّ (س) ، وأحمد بن أبي الحواريّ ، وأحمد بن محمد بن حنبل ، وخالد بن يزيد القَرْنيُّ ، وذكرَ أنه كان أُمِّياً ، وأبو خيثمة زُهير بن حرب (م) ، وسالم بن نوح ، والعباس بن يزيد البحرانيُّ ، وأبو صالح عبد الله بن صالح المِصْريُّ (ز) ، وعبد الله بن محمد المُسْنَدِيُّ (ز) ، وعبد الأعلى ابن حَمّاد النَّرسيُّ (س) ، وعبد الجبار بن العلاء ، وعبد الرحمان بن بشر بن الحكم النَّيْسَابوريُّ ، وعليّ ابن المدينيِّ (خ) ، وعليّ بن ميمون الرَّقِّيُّ (س) ، وعَمرو بن عثمان بن سعيد بن كَثِير بن دينار

=٣٠٠٦) ، والتذكرة : ١ / ٣٥٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٤ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٥٠ - ٤٥١ ، ومقدمة فتح الباري : ٣٩٣ .

الحِمْصيُّ ، وعَمرو بن عليّ الفلاسُّ ، ومحمد بن حاتِم بن ميمون (م) ، ومحمد بن منصور الجوَّاز[١] المكِّيُّ ، (س) ، ومحمد بن يحيى بن سعيد القطَّان ، ومحمد بن يحيى بن أبي عُمر العَدَنيُّ ، (م ت) ، ومحمود بن آدم المَرْوَزيُّ ، ومحمود بن غَيْلان المَرْوَزيُّ (م ت س ق) ، ومُصعب بن عبد الله الزُّبيريُّ ، ومهديّ بن أبي المهديّ ، وهارون بن معروف (د) ، ويحيى بن آدم (ص) ، ويعقوب بن حُميد بن كاسِب .

قال عَمرو بن عليّ : سألتُ عبد الرحمان بن مهدي عن حديث إبراهيم بن طَهْمان ، فقال : مِمَّن سمعتَهُ ؟ فقلت : حدثنا بشر بن السّريّ ، فقال : سمعتَهُ من بشر وتسألني عنه ؟! لا أحدثك به أبداً .

وقال أحمد بن حنبل : حدثنا بشر بن السري ـ وكان متقناً للحديث عجباً ـ ، عن سفيان ، فذكر عنه حديثاً .

وقال أبو طالب ، عن أحمد بن حنبل : كان بِشر بن السّريّ رجلاً من أهل البصرة ، ثم صار بمكة ، سمع من سُفيان نحوَ ألفٍ ، وسمعنا منه ، ثم ذكر حديث « ناضرة إلى ربها ناظرة » فقال : ما أدري ما هذا ؟ أيش هذا ؟ ، فوثب به الحُمَيديُّ وأهلُ مكة ، وأسمعوه كلاماً شديداً فاعتذر بَعْدُ ، فلم يُقبل منه ، وزَهِدَ الناسُ فيه بعد ، فلما قدمتُ مكةَ المرَّة الثانية ، كان يجيء إلينا ، فلا نكتب عنه ، وجعل يتلطف ، فلا نكتب عنه[٢] .

---

(١) بالجيم وتشديد الواو ثم زاي .

(٢) قال عباس الدوري ، عن يحيى بن معين : « رأيته يستقبل البيت يدعو على قوم يرمونه برأي جَهْم ، ويقول : معاذ الله أن أكون جهمياً » .

وقال عثمان بن سعيد الدارميُّ : سألتُ يحيى بن مَعِين عن بِشر ابن السّريّ فقال : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتِم : ثَبْتٌ صالحٌ .

وقال عبدُ الصمد بن عبد الله ، عن أحمد بن أبي الحواريّ : سمعت بشر بن السّريّ يقول : ليس من أعلامِ الحُب أن تُحِبَّ ما يُبغِضُ حبيبُك .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : له غرائبُ من الحديث عن الثوريّ . ومِسْعَر وغيرهما ، وهو حَسَن الحديث ، ممَّن يُكتَبُ حديثه ، ويقع في أحاديثه من النُّكرة ، لأنه يروي عن شيخ مُحْتَمَل ، فأمَّا هو في نفسه ، فلا بأس به .

وقال البخاريُّ : كان صاحب مواعظ ، فتكلَّم ، فسمِّي الأفوه .

وقال في موضع آخر : قال لي محمود : مات سنة خمس وتسعين ومئة ، كان صاحبَ خير ، صدوقاً .

وقال غيره : مات سنة ست وتسعين ومئة . وهو ابنُ ثلاث وستين سنة[١] .

---

(١) قال ابن سعد : « كان ثقة كثير الحديث » . وقال أبو بكر البرقاني ، عن الدارقطني : مكي ثقة . وقال الدارقطني في كتاب « الجرح والتعديل » : « ثقة وجدوا عليه في أمر المذهب فحلف واعتذر الى الحميدي في ذلك ، وهو في الحديث صدوق » . وقال أبو جعفر العقيلي في كتاب « الضعفاء » : هو في الحديث مستقيم وكان سفيان الثوري يستثقله » . ووثقه العجلي ، وعمرو بن علي ، وابن حبان . وقال ابن حجر في « التقريب » . « ثقة متقن طعن فيه برأي جهم ، ثم اعتذر وتاب » . قال بشار بن عواد : والتجريح بمثل هذا تجريح ضعيف ، وقد قال الذهبي ـ فضلاً عن ذلك ـ : « أما التجهم فقد رجع عنه ، وحديثه ففي الكتب الستة» . ولم يروله البخاري سوى حديث واحد متابعة ، وهو أول شيء في كتاب الفتن ، قال : حدثنا علي بن عبد=

روى له الجماعة .

ومن الأوهام :

٦٩٠ - [وهم] بِشْرُ بن سلَّام .
روى عن : جابر بن عبد الله .
روى عنه : ابنُه الحسين .

روى له النَّسائيُّ . هكذا ذكره فيمن اسمه بشر ، وإنَّما هو بَشير ، وسيأتي في موضعه على الصواب ، إن شاء الله تعالى[1] .

٦٩١ - خ ت س : بِشْر[2] بن شُعيب بن أبي حمزة ، واسمه

= الله ، حدثنا بشر بن السري ، حدثنا نافع بن عمر ، عن ابن أبي مليكة ، عن أسماء بنت أبي بكر في ذكر الحوض . ورواه البخاري أيضاً في موضع آخر عن سعيد بن أبي مريم ، عن نافع عن ابن عمر عالياً .

(١) اعترض العلامة مغلطاي على ذلك ، وقال بعد أن أورد ترجمتي المزي : « إن صاحب الكمال لم يذكر الا بشر بن سلام - لم يذكر ابن سلمان - والنسائي الذي ذكر أنه روى حديثه لم يذكر في كتاب « التمييز » الا بشير بن سلمان ، وكذلك البخاري ، وأبو داود وقال : لا بأس به ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان في كتاب « الثقات » ، فلقائل أن يقول : لعل عبد الغني أراد غير هذا المذكور هنا ويكون آخر وافقه في الولد ولم يوافقه في اسم الأب . وقول المزي : « بشير بن سلام ، وقيل : سلمان » يحتاج الى عرفانه من خارج ، فإني لم أر من سماه به ، وكأنه - أعني المزي - ركبه من كتاب « الكمال » و « التمييز » فجعلهما قولين وذلك لا يجوز فيما أعلم . والذي أعتقده أن قوله هذا لا تجده منقولاً عند معتبر من الأئمة . على أني وجدت في « المعجم الأوسط » لأبي القاسم الطبراني : حدثنا الدَّبَري ، حدثنا عبد الرزاق ، عن خارجة بن عبد الله بن زيد ، عن حسين بن بشر بن سلام - كذا ألفيته في نسخة قديمة مقروءة أصل من الأصول - عن أبيه ، قال : قَدِم علينا الحجاج حين قتل ابنَ الزبير فضيّع الصلاة ، فخرجت مع محمد بن حسين - أو محمد بن علي - حتى جئنا جابر ابن عبد الله فسألناه عن صلاة رسول الله ﷺ - فذكر الحديث . فإن صحت هذه اللفظة فكفى بالطبراني قدوة . على أنني لا أعتمد على ما في كتاب « الكمال » ولا « تهذيبه » لأنهما لم يذكرا سلفهما فيه ولم أره عند غيرهما ، إلا ما أسلفته ، لتطمئن النفس الى أحد القولين ، والله تعالى أعلم . »

(٢) طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٧٥ ، والعلل لأحمد : ١ / ١٨٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٧٦ ، والصغير : ٢٤٤ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٢٨١ ، ٤٣٤ ، ٧١٦ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ١٩٨ ، وثقات ابن حبان : ١/الورقة : ٥٠ - ٥١ ، والجمع لابن القيسراني : ١/٥٣ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الورقة : ١٧ ، وتذهيب الذهبي : ١/الورقة : ٨٤ - ٨٥ ، والكاشف : ١/١٥٥ ، والميزان : =

دينار ، القُرَشيُّ ، مولاهم[1] ، أبو القاسم الحِمْصيُّ .

روى عن : أبيه شعيب بن أبي حمزة (خ ت س) .

روى عنه : أحمد بن محمد بن حنبل ، وأبو حميد أحمد بن محمد بن سيار العَوْهِي[2] الحِمْصيُّ ، وإسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزُّبيديُّ ، وإسحاق بن منصور الكوسَج (س) ، وإسحاق غير منسوب (خ) ـ وهو الكوسج إن شاء الله ـ والحُسينُ بن أبي السَّريِّ العَسْقلانيُّ ، وصفوان بن عَمرو الحِمْصي الصغير (س) ، وعبد الرحمان بن جابر بن البَخْتَرِيّ الطائيُّ ، وعبدُ السلام بن محمد الحَضْرميُّ ، وعَمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القُرَشيُّ ، وعِمران بن بكّار البرّاد (س) : الحِمصِيّون ، ومحمد بن إسماعيل البخاريُّ في غير « الجامع » ومحمد بن خالد بن خَليٍّ الحِمْصيُّ (س) ، ومحمد بن أبي خالد الصَّوْمَعِيُّ ، وأبو بكر محمد ابن عبد الملك بن زَنْجُويه البغداديُّ (س) ، ومحمد بن عوف الطائيُّ ، ومحمد بن مُصَفًّى ، ومحمد بن يحيى الذُّهليُّ (ت س) ، ويزيد بن عبد ربه الجُرْجُسِيُّ ، وأبو خالد يزيد بن قُرَّة الحَضرميُّ الحِمْصيُّ .

قال عبدُ الرحمان بن أبي حاتِم : سُئل أبي عنه ، فقال : ذُكر

= ٣١٨/١ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ١٠١ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة : ١٤ ـ ١٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٤٥١/١ ـ ٤٥٢ ، ومقدمة فتح الباري : ٣٩٣ .

(١) مولى بني أمية كما ذكر ابن أبي حاتم .

(٢) نسبة الى العوه ، بطن ، نسبَهُ وترجمه السمعاني في « الأنساب » وتابعه ابن الأثير في « اللباب » ، وروى عنه ابن أبي حاتم الرازي وقال : كان صدوقاً .

لي أنَّ أحمد بن حنبل قال له : سمعتَ من أبيك شيئاً ؟ قال : لا . قال : فقُرِىءَ عليه وأنت حاضِر ؟ قال : لا . قال : فقرأتَ عليه ؟ قال : لا . قال : فأجاز لك ؟ قال : نعم . قال : فكتب عنه على معنى الاعتبار ، ولم يُحدِّث عنه[1] .

وقال أبو زُرْعَة : سماعُه كسماع أبي اليمان ، إنّما كان إجازةً .

وقال أبو اليمان الحكم بن نافع : كان شعيبُ بن أبي حمزة عَسِراً في الحديث فدخلنا عليه حين حضرته الوفاةُ ، فقال : هذه كتبي قد صحَّحتُها ، فمن أراد أن يأخذها ، فليأخذها ، ومَن أراد ان يَعرِضَ فليعرض ، ومن أراد أن يسمَعَها من ابني فليسمعها ، فإنَّه قد سمعها مني .

قال البُخاريُّ في « التاريخ » : تركناه وهو حيٌّ سنةَ اثنتي عشرة ومئتين .

وقال أبو حاتِم بن حبَّان في كتاب « الثقات » : مات سنة ثلاث عشرة ومئتين[2] .

---

(١) هذه حكاية منقطعة ، وما جاء بعدها معارض لها، وقول أبي حاتم : إن الإمام أحمد لم يحدث عنه ، غير صحيح ، فقد حَدَّث عنه في « مسنده » .

(٢) وقال الإمام الذهبي في «الميزان»: «صدوق أخطأ ابن حبان بذكره في الضعفاء، وعمدته أنّ البخاري ، قال : تركناه ، كذا نقل فوهم على البخاري ، إنما قال البخاري : تركناه حياً سنة اثنتي عشرة ومئتين . وقد روى عنه في صحيحه بواسطة ، وفي غير الصحيح شفاهاً » . قلت : لم أجده في « المجروحين » لابن حبان ، ولعله حُذف من بعض النسخ ، ومنها التي طبع عنها الكتاب ، بسبب المعرفة بهذا الوهم . وقال الحافظ ابن حجر في مقدمة « الفتح » : « وليس له في البخاري سوى حديث واحد في آخر الترجمة النبوية ، رواه عن إسحاق ، عنه ، عن أبيه ، عن الزهري ، عن ابن كعب بن مالك عن ابن عباس ، عن علي والعباس في مراجعتهما في سؤال الإمارة وقول العباس « إني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت . . . الحديث . وذكر له مواضع يسيرة تعليقاً . » وقال في « التقريب » : « ثقة » .

روى له البُخاريُّ ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ .

٦٩٢ ـ د ت س : بِشْر[١] بن شَغاف الضَّبِّيُّ[٢] البصريُّ .

روى عن : عبد الله بن سَلام ، وعبدِ الله بن عمرو بن العاص ، (د ت س) .

روى عنه : أسلم العِجْليُّ (د ت س) ، وخالدٌ الحذَّاء ، ومحمد بن عبد الله بن أبي يعقوب الضَّبِّيُّ .

قال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وكذلك قال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ[٣] .

روى له أبو داود ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيّ ، حديثاً واحداً .

أخبرنا به المشايخ الثلاثة : الإمام العلامة شيخ الإِسلام أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة المَقدسيُّ والرئيس أبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن عَلَّان القَيسيُّ وأبو العباس أحمد بن

---

(١) تاريخ الدارمي ، رقم : ١٨٥ ، وطبقات خليفة : ١٩٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٧٦ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٥٩ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٥١ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٥ ، والكاشف : ١ / ١٥٦ ، ومعرفة التابعين له ، الورقة : ٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٤ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٥٢ ـ ٤٥٣ (وتصحف فيه رقم النسائي الى رقم ابن ماجة) .

(٢) في حاشية نسخة المؤلف تعليق له نصه : « الشَّغَاف : غشاء القلب ، ومنه قوله (تعالى) : شَغَفَهَا حُبّاً » .

(٣) وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الأولى من تابعي البصرة ، وقال : « بشر بن شغاف بن المقطع بن عمرو بن هلال بن ضبيعة بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن منبِّه بن أُد » . ووثقه ابن حبان واخرج حديثه في صحيحه ، وأخرج له الحاكم في « المستدرك » ، ووثقه الذهبي ، وابن حجر . وله ذكر في ترجمة حارثة بن بدر من كتاب « الأغاني » لأبي الفرج الأصفهاني وأنه تزوج ميسة بنت جابر بعد حارثة فقالت فيه :

ما خار لي ذو العرش لما استخرته وعزته إذ صرت لابن شغاف

شيبان بن تَغْلِب الشيبانيُّ ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله الرُّصافيُّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصين الشَّيبانيُّ ، قال : أخبرنا أبو عليٍّ بن المُذْهِب التميميُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك القَطيعيُّ ، قال : حدثنا عبدُ الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا سُلَيمان التَّيمـيُّ ، عن أَسْلَم العِجْليِّ ، عن بِشر بن شَغاف ، عن عبد الله بن عَمرو ، قال : قال أعرابيٌّ : يا رسول الله ما الصُّور ؟ قال : قَرْنٌ يُنْفَخُ فيه »[1] .

رواه أبو داود ، عن مُسدَّد ، عن مُعْتَمِر بن سُليمان ، عن أبيه ، ورواه الترمذيُّ عن أحمد بن منيع ، عن إسماعيل به . وعن سُويد بن نصر ، عن ابن المبارك ، عن سُلَيمان التيميّ ، به ، وقال : حَسَنٌ . وقد رواه غيرُ واحد عن سليمان ، ولا نعرفه إلا من حديث أسلم ، ورواه النَّسائيُّ عن سُويد بن نصر .

٦٩٣ ـ د ت ق : بِشْر[2] بن عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث الثَّقفيُّ الطائفيُّ ، ابن أخي عبد الله بن سفيان ، وعمرو بن سفيان[3] ، حِجازيٌّ .

---

(١) قال شعيب : هو في سنن أبي داود (٤٧٤٢) ، والترمذي (٢٤٣٢) ، والنسائي في « الكبرى » في التفسير كما في « تحفة الأشراف » ٦ / ٢٨٢ ، وأخرجه أحمد في « المسند » ٢ / ١٦٢ ، ١٩٢ ، والدارمي ٢ / ٣٢٥ ، وصححه ابن حبّان (٢٥٧٠) ، والحاكم ٤ / ٥٦٠ .

(٢) طبقات ابن سعد : ٥ / ٥٢٠ ، وطبقات خليفة : ٢٨٦ (في الطبقة الثانية من التابعين من أهل الطائف) ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٧٧ ، والصغير : ١٤٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٦٠ ، وثقات ابن حبان (في أتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥١ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٥ ، والكاشف : ١ / ١٥٦ ، والميزان : ١ / ٣١٩ ، وتاريخ الإسلام : ٥ / ٤٧ ـ ٤٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٤ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٥٣ .

(٣) وذكر البخاري في تاريخه الكبير ، والنسائي أنه أخو عمرو بن عاصم .

روى عن : سعيد بن المسيِّب ، وأبيه عاصم بن سُفيان بن عبد الله الثقفيّ .

روى عنه : ثور بن يزيد الحِمصيُّ ، وسُفيان بن عيينة ، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج ، وعُبيد الله بن عمر ، وعثمان بن بشر الثقفيّ ، وعمر بن سعيد بن أبي حسين ، ونافع بن عمر الجمحيّ (د ت) .

قال أحمد بن سعد بن أبي مريم ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وقال غيره[1] : مات بعدَ الزهريِّ[2] .

روى له أبو داود ، والتِّرمذيُّ ، وابنُ ماجةَ .

ولهم شيخ آخر يقال له :

٦٩٤ [تمييز] - بِشْر[3] بن عاصم الطائفيُّ[4] .

يروي عن : عبد الله بن عمرو بن العاص .

ويروي عنه : يعلى بنُ عطاء . وهو أقدم من هذا ذكرناه للتمييز بينهما[5] .

---

(١) هذا قول البخاري عن عليّ ونصه عنده : « قال لي عليّ : مات بشر بعد الزهري ، ومات الزهري سنة أربع وعشرين ومئة » . وقال ابن حبان في ثقاته : « مات بعد الزهري سنة أربع وعشرين ومئة . وقال الذهبي في « تاريخ الاسلام » : « توفي بعد الزهري بيسير . »

(٢) ووثقه النسائي في « التمييز » ، وابن حبان في « الثقات » ، والذهبي في « الكاشف » ، وابن حجر في « التقريب » ، وإنما أورده في « الميزان » تمييزاً .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٧٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٦٠ ، والميزان : ١ / ٣١٩ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٥٣ .

(٤) قال ابن أبي حاتم : أظنه طائفياً .

(٥) وقال الذهبي في « الميزان » : « تابعي قديم » .

٦٩٥ ـ د س : بِشْر[١] بن عاصم الليثيُّ[٢] .

روى عن : عُقبة بن مالك اللَّيثيِّ ، وله صُحبة ، وعليٍّ بن أبي طالب .

روى عنه : الحدثان بن عطية الليثيُّ ، وحُميد بن هلال العَدَويُّ ، ومَعْبَد جد الحسن بن سعد مولى عليٍّ بن أبي طالب .

قال النَّسائيُّ : بشر بن عاصم ثِقَةٌ[٣] .

روى له أبو داود ، والنَّسائيُّ .

٦٩٦ ـ س : بِشْر[٤] بن عائذ المِنْقَريُّ ، بَصْرِيٌّ .

عن : عبد الله بن عمر بن الخطاب (س) حديث : « إنّما

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٧٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٦٠ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥١ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٥ ، والكاشف : ١ / ١٥٦ ، والميزان : ١ / ٣١٩ ، ومعرفة التابعين له أيضاً ، الورقة : ٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٥ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٥٣ .

(٢) جاء في حاشية نسخة المؤلف تعليق له نصه : « هل هو أخو نصر بن عاصم الليثي . نعم هو أخوه » . وقوله : « نعم هو أخوه » لم أجدها في نسخه ابن المهندس ، وهي في نسخة المؤلف فكأن المزي ـ رحمه الله تعالى ـ قد أضافها بأخرة حينما ترجح ، أو تأكد لـه ذلك . وهذا هو قول ابن القطان ، ولعل الإشارة التي وضعها المؤلف فوق هذه العبارة ، وهي « ط » ترمز الى ابن القطان ، والله أعلم .

(٣) هكذا نقل المزي عن النسائي ، ولكن النسائي حينما وثقه لم ينسبه إذ قال « بشر بن عاصم ثقة » ، وهو عندئذٍ محتمل ان يكون هذا ومحتمل ان يكون بشر بن عاصم بن سفيان الطائفي ، وقد زعم ابن القطان في كتاب « بيان الوهم والايهام » أن مراده بذلك الثقفي وأن الليثي مجهول الحال » . ووثقه ابن حبان ، وقال الذهبي في « الكاشف » : « وثّق » ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق يخطىء » .

(٤) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٧٨ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٦٢ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٥١ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٤ ، والتذهيب : ١/الورقة : ٨٥ ، والكاشف : ١/١٥٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة : ١٧ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٥٣ ـ ٤٥٤ .

يَلْبَسُ الحريرَ مَنْ لا خَلاقَ له »[1] .

وعنه : قَتَادة بن دِعامة (س) ، قاله هَمَّام بن يحيى (س) ، عن قتادة ، عن بكر بن عبد الله المُزَنيِّ ، وبشر بن عائذ عن ابن عمر .

وقال شُعبة (س) عن قَتَادة ، عن بكر بن عبد الله وبشر بن المُحْتَفِزِ ، عن ابن عمر[2] .

روى له النَّسائيُّ هذا الحديثَ الواحد .

٦٩٧ - د : بِشْر[3] بن عبد الله بن يسار السُّلميُّ الشَّاميُّ الحِمْصيُّ ، وكان مِن حرس عمر بن عبد العزيز .

روى عن : رجاء بن حَيْوَة ، وسُلَيمانَ بن موسى ، وعُبادة بن نُسَيٍّ (د) ، وعباس بن دينار ، وعبد الله بن بُسر المازنيِّ ، صاحب النبيِّ ﷺ ، وعبدِ الله بن أبي قيس ، ومكحولٍ الشاميِّ ، والوليدِ بن هشام المُعَيْطيِّ ، ويزيدَ بن أبي مالك ، وأبي عُبيد المَذْحِجيِّ ،

---

(١) قال شعيب : هو في سنن النسائي الكبرى في الزينة ، من طريق عمرو بن علي ، عن ابن مهدي ، عن همام ، عن قتادة ، عن بكر بن عبد الله وبشر بن عائذ كلاهما عن ابن عمر به ، وفي الباب عن عمر رضي الله عنه مرفوعاً عند البخاري ١٠ / ٢٤٤ ، في اللباس : باب لبس الحرير للرجال وقدر ما يجوز منه ، ومسلم (٢٢٦٨) في اللباس : باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء ، والنسائي ٨ / ٢٠١ ، في الزينة ، ولفظ رواية البخاري : « إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة » .

(٢) سيأتي بيان ذلك في ترجمة بشر بن المحتفز الآتية ، فيحتمل أنهما واحد .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٧٨ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٣٥٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٦١ ، وثقات ابن حبان (في أتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥١ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (تهذيبه : ٣ / ٢٤٦ - ٢٤٧) ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٥ ، والكاشف : ١ / ١٥٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة : ١٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٤٥٤/١ . وتصحف اسم جده في « التقريب » الى : « بشار » .

حاجبِ سليمانَ بن عبد الملك ، وعن رجل عن عبد الله بن سلام .

روى عنه : إسماعيلُ بن عياش ، وبقيَّة بنُ الوليد (د) وسعيدُ ابن عبد الجبار الزُّبيديُّ ، وأبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخَوْلانيُّ ، وأبو سعيد محمد بن مسلم بن أبي الوضَّاح المؤدِّب .

قال أحمد بن محمد بن عيسى البغداديُّ صاحب « تاريخ الحمصيين » : بلغني أنه كان في قرية من قرى الوادي يقال لها : نجوىٰ ، وقبره بها[١] .

روى له أبو داود حديثاً واحداً[٢] .

أخبرنا به أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل ابن الدَّرجيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني في جماعة إذناً ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجُوزدانية ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن ريذة الضبيّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانيّ ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن عِرق ، قال : حدثنا عمرو بن عثمان (د) ، ومحمد بن مُصَفًّىٰ ، قالا : حدثنا بقيَّة ، قال : حدثنا بِشر بن عبد الله بن يَسار ، قال : حدثني عُبادة بن نُسَيٍّ ، عن جُنادة بن أبي أميَّة ، عن عُبادة بن الصامت قال : كان رسولُ الله ﷺ يُشْغَلُ ، فإذا قدم الرجل مهاجراً على رسول الله ﷺ دفعه إلى رجل منّا يعلِّمه القرآن ، فدفع رسولُ الله ﷺ إليَّ رجلاً ، فكان معي في البيت أُعشِّيه عشاء أهلِ البيت ، فكنتُ أُقرئهُ القرآن ،

---

(١) ووثقه ابن حبان ، وأخرج الحاكم حديثه في مستدركه ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق » .

(٢) السنن ، رقم : ٣٤١٧ .

فانصرف انصرافةً إلى أهله ، فرأىٰ أنَّ عليه حقاً ، فأهدىٰ إليَّ قوساً ، لم أر أجودَ منه عوداً ، ولا أحسنَ منه عطفاً ، فأتيت رسول الله ﷺ فقلت : ما ترىٰ فيها يا رسولَ الله ؟ قال : جمرةٌ بين كتفيك تَقَلَّدْتها إن تعلَّقْتَها[1] .

رواه عن عمرو بن عثمان ، فوقع لنا موافقة له عالية .

٦٩٨ ـ خ : بِشْر[2] بن عُبيس بن مرحوم بن عبد العزيز بن مِهران العَطّار البَصْرِيُّ ، مولى معاوية بن أبي سفيان ، سكنَ الحجاز .

روى عن : حاتِم بن إسماعيل المَدَنيِّ (خ) ، وأبيه أبي بشر عُبيس بن مرحوم ، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُديك ، وجدِّه مرحوم بن عبدِ العزيز العطَّار ، ومروانَ بن معاوية الفَزَاريِّ (خ) ، ونافع بن خارجة المدَنيِّ مولىٰ الجَحْشيِّين ، والنَّضْرِ بن عربيّ ، وأبي المنذر الهُذَيل بن الحكم ، ويحيى بن سُلَيم الطَّائفيِّ (خ) .

روى عنه : البُخاريُّ ، وإبراهيم بن الحُسين بن دَيزيل الهَمَذانيُّ ، وأحمد بن محمد بن موسى بن داود بن عبد الرحمان العطار المعروف بابن شبابان ، وإسماعيل بن إسحاق القاضي ،

---

(١) قال شعيب : إسناده قوي ، وهو في سنن أبي داود برقم (٣٤١٧) في البيوع ، وأخرجه أحمد ٥ / ٣٢٤ ، من طريق أبي المغيرة ، حدثنا بشر بن عبد الله بن يسار . . . به ، وأخرجه أبو داود أيضاً (٣٤١٦) ، من طريق أبيَ بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع وحُميد بن عبد الرحمن الرؤاسي ، عن مغيرة بن زياد ، عن عبادة ابن نُسَي ، عن الأسود بن ثعلبة ، عن عبادة .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/١/٣٦٢ ، وثقات ابن حبان (في تبع أتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥١ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٣ ، والمعجم المشتمل ، الورقة : ١٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٥ ، والكاشف : ١ / ١٥٦ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ٢٧ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٧ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٥٤ .

وعبد الله بن شبيب المَدَنيُّ ، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ ، وأبو يُونُس محمد بن أحمد بن يزيد المَدَنيُّ ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيُّ ، ومحمد بن عليّ بن زيد الصائغ المكيُّ .

قال أبو حاتم بن حبَّان في كتاب « الثِّقات » : روى عنه أبو زُرْعَة الرَّازيُّ ، والناسُ ، ربما خالفَ[1] .

وقال غيره : مات سنة ثلاثين[2] .

وقيل[3] : سنة ثمان وثلاثين ومئتين .

٦٩٩ - د : بِشْر[4] بن عَمّار القُهُسْتانيُّ .

روى عن : أسباط بن محمد القُرشيِّ (د) ، وعبد الرحيم بن زيد العمِّيِّ ، وعَبْدَة بن سليمان ، وعيسى بن يونس .

روى عنه : أبو داود حديثاً واحداً ، عن أسباط ، عن مُطَرِّف ، عن عامر : « لا يقول القومُ خلفَ الإمام : سَمِعَ الله لمن حمده ، ولكن يقولون : ربنا لك الحمد »[5] وأحمدُ بن سيَّار المروزيُّ ، وإسماعيلُ بن عبد الرحمان البلخيُّ ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا .

---

(١) وقال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق » . ونقل مغلطاي عن صاحب كتاب « زهرة المتعلمين » أن البخاري روى عنه ستة أحاديث .

(٢) الذي وقع في « تهذيب » ابن حجر : (٣٥) محرف .

(٣) الذي قال ذلك هو ابن عساكر في « المعجم المشتمل » .

(٤) ثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥١ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الورقة : ١٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٥ ، والكاشف : ١ / ١٥٦ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ٢٧(أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٥٥ .

(٥) قال شعيب : هو في سنن أبي داود (٨٤٩) في الصلاة : باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع ، وعامر هو ابن شراحيل الشَّعبي التَّابعي الثِّقة ، فالخبر مقطوع .

ذكره أبو حاتِم بن حبّان في كتاب « الثقات »[1] .

٧٠٠ ـ فق : بِشْر[2] بن عُمارة الخَثْعَميُّ المُكْتِبُ[3] الكُوفيُّ .

روى عن : الأحوص بن حكيم ، وإدريس بن سِنان ابن بنت وَهْب بن مُنَبِّه ، وأبي رَوْقٍ عطيَّةَ بنِ الحارث الهَمْدانيِّ (فق) .

روى عنه : أحمد بن موسى ، وجُبارة بن مُغَلِّس الحِمانيُّ ، والحسن بن عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، وزكريا بن عَدِيّ ، وسعيد بن شرحبيل الكِنْديُّ ، وسُفيان بن بشر ، وعثمانُ بن سعيد الزَّيّات ، وعَونُ بن سلّام القُرشيُّ ، وأبو جعفر محمد بن الصَّلْت الأسديّ (فق) ، ومحمد بن عِمران بن محمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، ومِنْجاب بن الحارث التَّميْميُّ (فق) : الكوفيّون ، ويحيى بن أبي بُكَير الكِرمانيُّ ، ويحيى بن عبد الحميد الحِمّانيُّ ، ويوسف بن عَدِيّ .

قال أبو حاتِم : ليس بقويٍّ في الحديث .
وقال البُخاريُّ : تُعرَفُ وتُنْكَرُ[4] .
وقال النسائيُّ : ضعيفٌ .

---

(١) نظمه الإمام الذهبي في تراجم الطبقة الرابعة والعشرين من « تاريخ الاسلام » وهم الذين توفوا بين سنة ٢٣١ وسنة ٢٤٠ .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢/١/٨٠ ، والضعفاء ، له : ٢٥٤ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٥٣ ، والمجروحين لابن حبان : ١ / ١٨٨ ـ ١٨٩ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٥ ، وضعفاء الدارقطني ، الورقة : ٩ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٧ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٥٥ .

(٣) في معجمات اللغة : المُكْتِب ، بوزن المُخْرِج : الذي يعلم الكتابة .

(٤) يعني : أحاديثه تعرف وتنكر . وكذلك قال الساجي .

وقال أبو حاتِم بن حِبَّان : كان يخطىء حتى خَرَجَ عن حد الاحتجاج به إذا انفرد .

وقال أبو أحمد بن عَدِيٍّ : لم أرَ في أحاديثه حديثاً مُنكراً ، وهو عندي حديثه إلى الاستقامة أقرب[1] .

روى له ابن ماجة في « التفسير » .

٧٠١ ـ ع : بِشْر[2] بن عُمر بن الحكم بن عُقبة الزَّهرانيُّ الأَزْدِيُّ ، أبو محمد البَصْرِيُّ .

روى عن : أَبان بن يزيد العَطَّار (د ت) ، وأبي الغُصن ثابت ابن قيس المَدَنيّ (د) ، وحماد بن سلمة (ق) ، وسُلَيمان بن بلال (م) ، وشُعبة بن الحَجَّاج (خ م ق) ، وشُعيبة بن رُزَيق الشاميِّ ، (ت) ، وعاصم بن محمد بن زيد العُمَريِّ ، وعبد الله بن جعفر المَخْرَميِّ (د ق) ، وعبدِ الله بن لَهِيعة المِصْرِيِّ (ق) ، وعِكرمة بن عَمّار اليَماميِّ (بخ د) ، ومالكِ بن أنس (م ع) ، وأبي معاوية محمد بن خازم الضرير (د) ، وهشام بن سعد (م) وهمَّام بن يحيى (د ت) .

---

(١) وقال أبو جعفر العقيلي : « لا يتابع على حديثه » . وقال الدارقطني : متروك . وذكره ابن الجارود ، وابن الجوزي ، والذهبي في الضعفاء ، وقال ابن حجر في « التقريب » : ضعيف . وترجمه الذهبي في وفيات الطبقة التاسعة عشرة (١٨١ ـ ١٩٠) من « تاريخ الاسلام » .

(٢) طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٠٠ ، وتاريخ خليفة : ٤٧٣ ، وطبقاته : ٢٢٨ (وهو في أهل الطبقة الحادية عشرة من أهل البصرة) ، والعلل لأحمد : ٣٤٨ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٨٠ ، وتاريخه الصغير : ٢٢٠ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٩٩ والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٦١ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥١ والوفيات لابن زبر (وفيات ٢٠٧) ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٢ ، والمختصر لابن عبد الهادي ، الورقة : ٥٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٥ ، والكاشف : ١ / ١٥٦ ، وتذكرة الحفاظ : ١ / ٣٣٧ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ١٤ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٧ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٥٥ ـ ٤٥٦ .

روى عنه : أحمدُ بن سعيد الدَّارميُّ (خ مق) ، وإسحاق بن رَاهُويَه (م س) ، وإسحاق بن منصور الكَوْسَج (م) ، وبِشر بن آدم البَصْريُّ ، والحسنُ بن عليٍّ الخلَّال (د ت) ، والحسن بن يحيى الرُّزيُّ (د) ، وزيدُ بن أخزم الطائيُّ (د ت ق) ، وعباس بن عبد العظيم العَنْبَرِيُّ (د) ، وعبد القُدُّوس بن محمد الحَبْحابيُّ (ق) ، وأبو قِلابة عبد الملك بن محمد الرَّقاشيُّ ، وعليُّ ابن المدينيّ ، وعَمرو بن عليّ الصَّيرفيُّ (س) ، ومحمد بن عَمرو بن عَبّاد بن جَبَلَةَ ابن أبي رَوَّاد (م) ، وأبو موسى محمد بن المثنّىٰ (د) ، ومحمد بن مَرْزوق البصريُّ (م) ومحمد بن يحيىٰ الذُّهليُّ (د س ق) ، ومحمد بن يحيى القُطَعيُّ (م ت) ، ونصر بن عليّ الجَهْضَمِيُّ (د ت ق) ، ويحيى بن حكيم المُقَوِّم (د ق) .

قال أبو حاتِم : صدوق .

وقال محمد بن سعد : كانَ ثِقَةٌ ، توفِّي بالبصرة سنة سبع[1] ومئتين ، وصلَّى عليه يحيى بن أكثم ، وهو[2] يومئذٍ يلي القضاء بالبصرة .

وذكره أبو حاتم بن حبّان في كتاب « الثقات » وقال : مات ليلة الأحد ، في آخِر ستٍّ ومئتين ، أو أول سنة سبع ومئتين[3] ، قال :

(١) وقع في المطبوع من طبقات ابن سعد : « تسع » مصحف ، وزاد ابن سعد : في شعبان ، وبه قال أبو إسحاق القراب ، قال : « مات ليلة الأحد لثلاث خلون من شعبان سنة سبع ومئتين » . وكذلك ابن زبر الربعي الدمشقي .

(٢) يعني يحيى بن أكثم .

(٣) هذا هو قول الإمام البخاري ، عن أحمد بن سعيد ، ذكره في تاريخيه : الكبير والصغير ، وقد أخذ الذهبي به في كتبه .

وقد قيل[1] : سنة تسع[2] .

روى له الجماعة .

٧٠٢ - د : بِشْر[3] بن قُرَّة ، وقيل : قُرَّة بن بِشر (س)[4] الكَلْبيُّ الكُوفيُّ[5] .

عن : أبي بردة بن أبي موسى (د س) ، عن أبيه : انطلقت مع رَجُلين إلى النبيّ ﷺ ، فتشهَّد أحدهما ثم قال : جئنا لتستعين بنا على عملك . . الحديثَ[6] .

---

(١) هذا هو قول شيخ البخاري خليفة بن خياط ، ذكره في تاريخه والطبقات .

(٢) ووثقه العجلي ، وقال : كتبتُ عنه » . وقال ابن سعد : « هو راوية مالك بن أنس » . وفي سؤالات مسعود بن علي السجزي لأبي عبد الله الحاكم : « وسألته عن بشر بن عمر الزهراني ، فقال : ثقة مأمون » . ووثقه ابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٨٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٦٤ ، وثقات ابن حبان (في أتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥١ ، وميزان الذهبي : ١ / ٣٢٤ والتذهيب : ١ / الورقة : ٨٥ ، والكاشف : ١ / ١٥٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٧ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٥٦ .

(٤) في حاشية نسخة المؤلف تعليق بخطه : « س : في الفرائض والحج والذبائح وغير موضع » .

(٥) قد أورد البخاري الاختلاف في اسمه كما ذكره الرواة عنه فراجعه في تاريخه الكبير .

(٦) قال شعيب : وتمامه : وقال الآخر مثل قول صاحبه ، فقال : « إن أخونكم عندنا من طلبه » فاعتذر أبو موسى الى النبي ﷺ وقال : لم أعلم لما جاءا له ، فلم يستَعن بهما على شيء حتى مات ، أخرجه أبو داود برقم (٢٩٣٠) في أول الخراج : باب ما جاء في طلب الإمارة ، عن وهب بن بقية ، عن خالد بن عبد الله ، عن إسماعيل بن أبي خالد عن أخيه عن بشر بن قرة به ، وأخرجه النسائي في « الكبرى » كما في « تحفة الأشراف » ٦ / ٤٤٧ من طريقين عن سعيد بن سليمان ، عن عَباد بن العوام ، عن إسماعيل بن أبي خالد عن أخيه عن بشر بن قُرَّة ، وأخرجه أحمد ٤ / ٣٩٣ ، ٤١١ ، من طريقين عن سفيان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أخيه عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري ، وأخرجه البخاري برقم (٧١٤٩) في الأحكام : باب ما يكره من الحرص على الإمارة ، ومسلم (١٧٣٣) (١٤) في الإمارة : باب النهي عن طلب الإمارة والحرص عليها ، من طريقين عن أبي أسامة ، عن بريد بن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ، قال : دخلت على رسول الله ﷺ أنا ورجلان ، فقال أحد الرجلين : أَمِّرْنا يا رسول الله ، وقال الآخر مثله ، فقال : « إنا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه » . وأخرجه بأطول من هذا كل من البخاري برقم (٦٩٢٣) ، =

وعنه : إسماعيل بن أبي خالد ، وقيل : عن إسماعيل (د س) عن أخيه[1] ، عنه .

روى له أبو داود وسمَّاه في روايته : بشر بن قُرَّة ، والنَّسائيُّ وسمّاه في روايته : قُرَّة بن بشر[2] .

٧٠٣ - د بِشْر[3] بن قيس التَّغْلِبيُّ ، والد قيس بن بشر ، من أهل قِنّسرين ، وكان جليساً لأبي الدرداء .

روى عن : خُرَيم بن فاتك الأسَديِّ ، وسهل بن الحنظلية (د) ، ومُعاوية بن أبي سفيان ، وأبي الدرداء .

روى عنه : ابنُه قيس بن بشر (د) .

ذكره أبو زُرْعة الدِّمشقيُّ ، وأبو الحسن بن سُمَيع في الطبقة الثانية .

وقال أحمد بن محمد بن عيسى البغداديُّ صاحبُ « تاريخ الحمصيين » : بشر بن قيس التَّغْلبيُّ ، أبو قيس بن بشر ، منزله بقِنَّسْرين ، كان جليساً لأبي الدرداء بدمشق[4] .

= ومسلم (١٧٣٣) (١٥) ، من طريقين عن يحيى بن سعيد القطان ، حدثنا قرة بن خالد ، حدثنا حُميد بن هلال ، حدثنا أبو بردة عن أبي موسى .

(١) قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : « روى عنه أخو إسماعيل بن أبي خالد » .

(٢) وقال الإمام الذهبي في ميزانه : « لا يُدرى من ذا » ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق » .

(٣) طبقات ابن سعد : ٦ / ١٤٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٨٢ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٥٧ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٥١ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (تهذيبه : ٣ / ٢٥١) ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٤ ، والتذهيب : ١ / ٨٥ ، والكاشف : ١ / ١٥٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٧ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٥٦ .

(٤) قد ذكر ابن حبان اثنين في « الثقات » هما واحد إن شاء الله ، قال في التابعين : « بشر بن قيس =

روى له أبو داود حديثاً واحداً .

أخبرنا به المشايخ الأربعة : شيخُ الاسلام أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة وأبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاريُّ المقدسيَّان ، وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن عَلَّان القيسيُّ ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشَّيبانيُّ ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله الرُّصافيُّ ، قال : أخبرنا الرئيس أبو القاسم بن الحُصَين الشَّيبانيُّ ، قال : أخبرنا أبو عليٍّ بن المُذْهِب التميميُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك القَطِيعيُّ ، قال : حدثنا عبدُ الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا هشام بن سعد ، قال : حدثني قيس بن بشر التَّغلبيُّ ، عن أبيه ـ وكان جَلِيساً لأبي الدرداء بدمشق ـ قال : كان بدمشق رجلٌ يقال له : ابن الحنظلية ، متوحِّد ، لا يكاد يكلِّم أحداً ، إنّما هو في صلاة ، فاذا فرغ يسبِّحُ ويكبِّر ، ويُهلل ، حتى يرجعَ إلى أهله ، قال : فمرَّ علينا ذاتَ يوم ، ونحن عند أبي الدرداء ، فقال له أبو الدرداء : كلمةً منك تنفعنا ولا تضرُّكَ . قال : بعثنا رسول الله ﷺ في سرية ، فلما قدمنا جلس رجل منهم في مجلس فيه رسول الله ﷺ ، وقال : يا فلان ، لو رأيت فلاناً طعن فلاناً ، ثم قال :خذها وأنا الغلام الغِفاريُّ فما ترى ؟ قال : ما أراه إلَّا قد حَبِطَ أجرُه ، قال : فتكلَّموا

= التغلبي ، روى عن عمر بن الخطاب ، روى عنه زياد بن علاقة . » ثم ذكر في اتباع التابعين من ثقاته : « بشر ابن قيس التغلبي : يروي عن أبيه ، عن سهل بن الحنظلية . روى عنه هشام بن سعد » . ويلاحظ أن ابن حبان قد جعل « هشام بن سعد » يروي عن بشر بن قيس » ، مع أن الذي في تاريخ البخاري الكبير يفيد أنه روى عنه بواسطة قيس بن بشر ابنه . فيما ذكر شيخ البخاري أبو نعيم ـ ، وهكذا أخرجه أبو داود من طريق أبي عامر العقدي عن هشام بن سعد ، وكذلك أخرجه الطبراني عن علي بن عبد العزيز ، عن أبي نعيم . والظاهر أن ابن حبان وهم فيه ، والله أعلم .

في ذلك ، حتى سمع النبيّ ﷺ أصواتهم ، فقال : « بَلْ يُحْمَد ويُؤْجَرُ » قال : فُسُرَّ بذلك أبو الدرداء ، حتى همّ أن يجثوَ على ركبتيه ، فقال : أنت سمعته ؟ مراراً . قال : نعم . قال : ثم مَرَّ علينا يوماً آخر ، فقال أبو الدرداء : كلمةً تنفعنا ولا تضرُّك . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « نِعْمَ الرجلُ خُرِيمٌ الأَسَديُّ ، لو قَصَّرَ من شَعره ، وشمَّرَ إزاره » فبلغ ذلك خريماً ، فعجل ، فأخذ الشَّفرة ، فقَصَّر من جُمَّته ، ورفع إزاره ، إلى أنصاف ساقيه ، قال أبي : فدخلتُ على معاوية ، فرأيتُ رجلاً معه على السرير ، شَعرُهُ فوق أُذنيه ، مُؤْتَزِر إلى أنصاف ساقيه ، قلت : من هذا ؟ قالوا : خريم الأسديّ . قال : ثم مَرَّ علينا يوماً آخر فقال أبو الدرداء : كلمةً منك تنفعنا ولا تضرُّك . قال : نعم . كنا مع رسول الله ﷺ ، فقال : « إنَّكم قادمون على إخوانكم ، فأصلِحوا رِحالكم ولِباسكم ، حتى تكونوا في الناس كأنكم شامة ، فإنَّ الله لا يُحبُّ الفُحشَ ولا التفحُّشَ »[1] .

رواه بطولهِ ، عن هارون بن عبد الله الحمَّال ، عن أبي عامر العَقَديِّ ، عن هِشام بن سعد . بإسناده ، نحوه . فوقع لنا عالياً .

وأخبرنا به أعلى مما تقدَّم بدَرجةٍ أخرى أبو إسحاق بن الدَّرَجيّ قال : أنبأنا أبو جعفر الصيدلانيُّ في جماعة إذناً ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن ريذة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطبرانيُّ ، قال : حدثنا عليُّ بن عبد العزيز ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا هشام بن سعد ، بإسناده ، نحوه [2] .

---

(١) قال شعيب : إسناده قوي ، وهو في « المسند » ٤ / ١٧٩ ، ١٨٠ ، وسنن أبي داود (٤٠٨٩) ، في اللّباس : باب ما جاء في إسبال الإزار .

(٢) قال شعيب : هو في « المعجم الكبير » للطبراني برقم (٥٦١٦) .

روى البخاريُّ طرفاً منه في « التاريخ » عن أبي نُعيم ، فوافقناه فيه بعلوّ ، ولله الحمد .

٧٠٤ - س : بِشر[١] بن المُحْتَفِزِ البصري[٢] .

عن : عبد الله بن عمر بن الخطاب (س) : في النهي عن لباس الحرير[٣] .

وعنه : قتادة (س) مقروناً ببكر بن عبد الله المُزَنيّ . وفيه خلاف . وقد ذكرنا بعضه في ترجمة بشر بن عائذ .

وقال البخاريُّ - بعد أن ذكر حديث شُعبة وحديث همَّام عن قَتَادة - : وقال عبد الرحمان بن المبارك : حدثنا الصَّعْق ، عن قَتَادة ، عن عليٍّ البارقيّ ، عن ابن عُمر ، عن النبيّ ﷺ قال[٤] . . . وقال عبد الواحد بن غِياث : حدثنا حَمّاد بن سَلَمة ، قال : أخبرنا السَّكَن بن خالد ، عن مُجاهد ، قال : استعمل عمرُ بشرَ بن المحتفز على السُّوس ، قال : ويقال : بشرٌ قديم الموت ، لا يُشبه أن قَتَادة أدركه .

وقال أبو زُرْعَة[٥] : لا أعرفه إلاّ في هذا الحديث .

---

(١) طبقات خليفة : ١٩٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٧٩ (في بشر بن عائذ) ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٥٢ ، ومشاهير : ٩٢ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٤ ، والتذهيب : ١ / الورقة : ٨٥ ، والكاشف : ١ / ١٥٧ ، والميزان : ١ / ٣٢٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٧ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٥٧ .

(٢) وقع في المطبوع من كتاب ابن أبي حاتم : « في عداد المصريين » ، والظاهر أنها مصحفة عن « البصريين » .

(٣) قد مر الحديث وتخريجه في ترجمة « بشر بن عائذ المنقري » رقم : ٦٩٦ .

(٤) قال شعيب : تقدم تخريجه في الصفحة (٣٣) تعليق رقم (١) .

(٥) عبيد الله بن عبد الكريم الرازي .

وقال الحاكم أبو عبد الله في « تاريخ نيسابور » : المحتفز بن أوس بن نصر بن زياد ، والد بشر بن المحتفز ، له صحبة ، كانا بخراسان في جيش عبد الرحمان بن سَمُرة[1] .

روى له النسائيّ هذا الحديثَ الواحدَ .

٧٠٥ - خ : بِشْر[2] بن محمد السَّختيانيُّ ، أبو محمد المَرْوَزِيُّ .

روى عن : عبد الله بن المبارك ، والفضلِ بن موسى السِّينانيّ ، وأبي تُمَيْلَة يحيى بن واضح .

روى عنه : البُخاريُّ ، وأحمد بن سيَّار المروزيُّ ، وإسحاق ابن الفيض بن محمد بن سليمان الأصبهانيُّ ، وكنَّاه ، وجعفرُ بن محمد بن الحسن الفِرْيابيُّ .

ذكره أبو حاتِم بن حِبَّان في كتاب « الثقات » ، وقال : كان

---

(١) ووقع في المطبوع من طبقات خليفة - في الطبقة الأولى من تابعي البصرة : « بشير بن المُخْتَضَر بن نصر بن زائدة ، من ولد عداء بن عثمان بن عمرو ، يكنى أبا وكيع ، ولاه عمر بن الخطاب بعض أعماله » . وقال ابن حبان في التابعين من « الثقات » : « بشر بن المحتفز بن أوس ، كان والي عمر على السوس . . . ومنهم من زعم أنه بشر بن المحتفز بن عدي ، والأول أشبه » . وقال في المشاهير : « ودخل خراسان غازياً ، ومات في بعض المشاهد بها » . قال بشار : أظن أن الذي ذكره خليفة هو هذا أيضاً . وقال ابن حجر في « التقريب » : صدوق .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٨٤ ، والصغير : ٢٢٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٦٤ - ٣٦٥ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٢ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٤ ، والمعجم المشتمل ، الورقة : ١٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٥ ، والكاشف : ١ / ١٥٧ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ١٨٩ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٧ - ١٨ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٥٧ .

مُرجِئاً[1] [2] .

● - خ : بِشْر بن مرحوم . هو ابن عُبيس بن مرحوم تَقَدَّم[3] .

٧٠٦ - ت س ق : بِشْر[4] بن معاذ العَقَدِيُّ ، أبو سهل البَصْرِيُّ الضَّرير .

روى عن : إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي مَحْذُورة الجُمَحيِّ (ت س) ، وأبي أُمَيَّة إسماعيل بن يَعْلَىٰ الثَّقَفِيِّ ، وأيوب بن واقد (ت) ، وبشر بن المفضَّل (ت ق) ، وثابت بن زهير البَصْرِيِّ ، وجَرير بن عبد الحميد ، والحسن بن أبي عزَّة الدَّباغ ، وحَمّاد بن زيد (ق) ، وحَمّاد بن واقد (ت) ، وحَمّاد ابن يحيى الأَبَحّ ، وخلف بن خليفة ، وزهير بن إسحاق ، وأبي داود سليمان بن داود الطيالسيِّ ، وعامر بن يساف ، وعَبّاد بن عَبّاد المُهَلَّبيِّ ، وعبد الله بن جعفر بن نَجِيح (ق) ، والد عليّ ابن المدينيّ ، وعبد الله بن داود الخُريبيِّ ، وعبد الواحد بن زياد (ت) ، وعُمر بن عليّ المُقَدَّميِّ ، وعِمران بن خالد

---

(١) في حاشية نسخة المؤلف تعليق ـ لعله بخط الذهبي ـ : « قال أبو القاسم : مات سنة أربع وعشرين ومئتين » . قلت : هو في المعجم المشتمل كذلك . ولكن أرخه كذلك قبله الإمام البخاري في تاريخه الصغير ، وابن حبان ، والكلاباذي ، وابن القيسراني وغيرهم .

(٢) في حاشية نسخة المؤلف تعليق بخطه : « بشر بن محمد الكندي : عن عبد العزيز بن أبي رِزمة المروزي . روى عنه علي بن خشرم المروزي . ذكره ابن أبي حاتم مفرداً عن السختياني ، ويحتمل أن يكونا واحداً ، والله أعلم . »

(٣) الترجمة : ٦٩٨ .

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٦٨ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٢ ، والمعجم المشتمل ، الورقة : ١٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٥ ، والكاشف : ١ / ١٥٧ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ١٣٨ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٨ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٥٨ .

الخُزَاعيِّ ، وفُضَيل بن سُلَيمان ، وأبي معاوية محمد بن خازم الضرير ، ومحمد بن عاصم العَبديِّ ، ومحمد بن أبي عَدِيّ ، ومرحوم بن عبد العزيز العَطار ، ومَسلمةُ بن علقمة ، ومُعْتَمِر بن سُلَيمان ، وناصح بن العلاء البَصْرِيِّ ، وهُشيم بن بَشير ، وأبي عَوانة الوضَّاح بن عبد الله (ت ق) ، ويزيدَ بن زُرَيع (ت) .

روى عنه : التِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ ، وأحمد بن الصقر بنِ ثوبانَ البصريُّ ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن عبد الخالق البزَّار ، وحربُ بن إسماعيل الكِرمانيُّ ، والحُسين بن عبد الله بن شاكر ، وزكريا بن يحيى السَّاجيُّ ، وعبدُ الله بن محمد بن شِيرويه ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن عُبيد بن أبي الدنيا ، وعليُّ بن سعيد بن بشير الرَّازيُّ ، وعمرُ بن محمد بن بُجَير البُجَيريُّ ، والقاسم بن زكريا المطرِّز ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرازيُّ ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزيمة ، ومحمد بن خالد بن يزيد الرَّاسِبيُّ .

ذكره أبو حاتم بن حِبَّان في كتاب « الثقات » وقال : مات سنة خمس وأربعين ومئتين ، أو قبلها ، أو بعدها بقليل[1] .

٧٠٧ - ع : بِشْر[2] بن المُفَضَّل بن لاحق الرَّقاشيُّ ، مولاهم .

---

(١) وقال أيضاً : « حدثنا عنه ابن خزيمة وشيوخنا » . وقد خرّج ابن حبان حديثه في صحيحه ، وكذلك أبو علي الطوسي ، وأبو عبد الله الحاكم في « المستدرك » . وقال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » : « سئل أبي عنه ، فقال : صالح الحديث صدوق » . وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي : بصري ثقة صالح ، وكذا قال النسائي في أسماء شيوخه . وقال ابن حجر في « التقريب » صدوق . وقد جعله ابن عساكر في « المعجم المشتمل » اثنين : « بشر بن معاذ » الذي روى عنه الترمذي والنسائي . « وبشر بن مقاتل الضرير » الذي روى عنه ابن ماجة ، وهما واحد ، تصحفت فيه « معاذ » الى « مقاتل » . نبه على ذلك الحافظ محمد ابن عبد الواحد المقدسي .

(٢) طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٩٠ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٥٩ ، وتاريخ خليفة : ٤٥٨ ، وطبقاته : ٢٢٥ (في الطبقة التاسعة من أهل البصرة) ، والعلل لأحمد : ١ / ٣٠ ، ١٣٨ ، ١٧٢ ، ٢١٣ ، =

أبو إسماعيل البَصْرِيُّ .

روى عن : إسماعيل بن أُميَّة (م د ت) ، وبُرد بن سنان (د ت س) وبشير بن ميمون الشَّقَرِيِّ (د) ، وحاتِمَ بن أبي صَغِيرة (س) ، وحجّاج بن أبي عثمان الصوَّاف (س) ، وحُمَيد الطويل (خ س) ، وخالد بن ذكوان (خ م د ت س) ، وخالد بن مِهران الحذَّاء (خ م ت س) ، وداود بن أبي هند (م) ، وسعد بن إسحاق ابن كعب بن عُجْرة ، وسعيد بن إياس الجُرَيريِّ (خ م ت) ، وسعيد ابن أبي عَرُوبة (خ ت ق) ، وأبي مَسْلَمة سعيد بن يزيد (م د ت سي ق) ، وسَلَمة بن عَلقمة (خ م د س) ، وسُهيل بن أبي صالح (بخ م) ، وشُعبة بن الحجّاج (م س) وصَخر بن جُوَيرية (مد) وعاصم بن كُلَيب (د س ق) ، وعاصم بن محمد بن زيد العُمَريِّ (م) ، وعبدِ الله بن بُجَير (مد) ، وعبد الله بن شُبْرُمة (بخ ت) ، وعبدِ الله بن عُثمان بن خُثَيْم (بخ ت) ، وعبدِ الله بن عَوْن (خ م) ، وعبد الله بن محمد بن عَقيل (د ت) ، وأبي ريحانة عبد الله بن مَطَر (م) ، وعبد الخالق بن سَلَمَة الشَّيبانيِّ ، وعبدِ الرحمان بن إسحاق المَدَنيِّ (م ٤) ، وعبدِ الرحمان بن حَرْمَلة الأسلميِّ (ت) . وعبدِ العزيز بن عبد الله بن أبي سلمةَ الماجِشون ،

= ٢٨٩ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ وغيرها ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٨٤ ، والصغير : ٢٠٣ - ٢٠٤ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٣ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ١٧٥ ، ١٧٩ ، ٢ / ١٥٥ ، ١٦٨ ، ٢٣٨ ، ٢٤٩ ، ٧٨٧ ، ٣/٨ ، ٢٢ وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٤ ، وثقات ابن حبان : ١/الورقة : ٥٢ ، ومشاهير علماء الأمصار : ١٦١ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٢ - ٥٣ ، والمختصر لابن عبد الهادي ، الورقة : ٥٠ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ٨٥ ، والكاشف : ١ / ١٥٧ ، وتذكرة الحفاظ : ١ / ٣٠٩ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ٥٥ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٨ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٥٨ - ٤٥٩ .

وعُبيد الله بن عُمَر العُمَريِّ (خ د س ق) ، وعليٍّ بن زيد بن جُدْعان ، وعُمارة بن غُزَيّة (م د ت س) ، وعمر بن عبد الله مولى غفرة ، وعمران بن مُسلم القصير (م) ، وعوفٍ الأعرابيِّ (س) ، وغالب القطّان (خ م د ق) ، وقُرَّة بن خالد (ت) ، ومحمد بن زيد ابن المهاجر بن قُنفذ (د ت) ، ومحمد بن عجلان ، ومحمد بن المنكدر ، وأبيه المفضل بن لاحق ، وهشام الدَّسْتُوائيِّ ، ويحيى بن أبي إسحاق الحَضرميِّ (خ م) ، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ (خ م) ، ويونُس بنِ عُبيد (ت س ق) .

روى عنه : أحمدُ بن حنبل (د) ، وأبو الأشعث أحمدُ بن المقدام العِجليُّ (س) ، وإسحاقُ بن إبراهيم بن حبيب بنِ الشهيد (ق) ، وإسحاق بن رَاهُويه ، وإسماعيل بن مسعود الجَحْدريُّ (س) ، وبشر بن الحكم النَّيسابوريُّ ، وبِشر بن مُعاذ العَقَديُّ (ت ق) ، وحامد بن عمر البكراويُّ (خ م) ، وأبو أسامة حَمّاد بن أسامة ، وحُميدُ بن مَسْعَدة (م ت س ق) ، وخليفة بن خياط (بخ) ، وأبو الخطاب زياد بن يحيى الحَسّانيُّ (سي) ، وسُرَيج بن يُونُس ، وعبد الله بن عبد الوَهّاب الحَجَبيُّ (خ) ، وعبد الرحمان بن المبارك العَيْشيُّ ، وعُبيد الله بن عمر القَواريريُّ (م) ، وعثمان بن أبي شَيْبة (م) ، وعفانُ بن مُسْلم ، وعليُّ ابن المدينيّ (خ) ، وعَمرو بن عليّ (م) ، وعيسى بن إبراهيم البِرَكيُّ ، وأبو كامل فُضَيل بن حُسين الجَحْدريُّ (م) ، وأبو غسَّان مالكُ بن عبد الواحد المِسْمَعيُّ (م) ، ومحمد بن إبراهيم بن صُدران (س) ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن نافع العَبديُّ (م) ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّميُّ (م) ومحمد بن زياد الزِّياديُّ(ق) ،

ومحمد بن عبد الله بن بَزِيع (م ت س) ، ومحمد بن عبد الله الرَّقاشيّ ، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، ومحمد بن هشام بن أبي خِيْرَة السَّدوسيُّ (د) ، ومحمد بن يحيى بن فيَّاض الزِّمَّانيُّ ، ومُسدَّد بن مُسَرْهد (خ د) ، ونصر بن عليٍّ الجَهْضميّ (م ت) وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي (خ) ، ووهب ابن بقية الواسطي (مد) ، وأبو سلمة يحيى بن خلف الجُوباريُّ (ت ق) ، ويحيى بن يحيى النَّيْسابوريُّ (م) ، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقيُّ (س) .

قال أبو بكر الأسديُّ ، عن أحمد بن حنبل : إليه المنتهىٰ في التَثَبُّت بالبصرة .

وقال معاوية بن صالح : قلت ليحيى بن مَعِين : مَن أثبتُ شيوخ البصريين ؟ قال : بشر بن المفضَّل . مع جماعة ، سمَّاهم .

وقال محمد بن عبد الرحيم ، عن عليٍّ ابن المدينيِّ : كان يصلّي كلّ يوم أربع مئة ركعة ، ويصوم يوماً ، ويفطر يوماً ، وذُكِرَ عنده إنسان من الجهمّية ، فقال : لا تذكروا ذاك الكافر .

وقال أبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنَّسائيُّ : ثِقَةٌ[1] .

وقال محمد بن سَعْدٍ : كانَ ثقةً ، كثيرَ الحديث ، وكان

---

(١) وقال العجلي : ثقة ، فقيه البدن ، ثبت في الحديث ، حسن الهيئة ، صاحب سنة . وقال البزار : ثقة ووثقه أبو حفص بن شاهين . وخرج إمام الأئمة أبو بكر بن خزيمة حديثه في صحيحه وكذلك أبو علي الطوسي ، وأبو محمد بن الجارود ، والدارمي ، وأبو عوانة الاسفراييني ، وابن حبان البستي ، وأبو عبد الله الحاكم في « المستدرك » ، وقال الإمام الذهبي : « كان حجة » . وقال ابن حجرفي « التقريب » : « ثقة ثبت عابد » .

عثمانياً ، تُوفِّي سنة ستٍّ وثمانين ومئة .

وقال عبدُ الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : دخلتُ البصرة أوَّلَ دَخلةٍ في أوّل رجب سنة ستٍّ وثمانين ومئة ، واعتُقِلَ لسانُ بشر ابن المفضّل قبل أن نخرج ، ومات سنة سبع وثمانين ومئة[١] .

روى له الجماعة[٢] .

٧٠٨ ـ م د س : بِشْر[٣] بن منصور السَّليمي ، أبو محمد البصريّ ، والد إسماعيل بن بشر بن منصور ، وسَليمة ، من وَلَد مالك بن فَهْم من الأزد .

روى عن : أيوب السَّختيانيِّ ، وثور بن يزيد الحِمْصيِّ ، وحمزة بن نَجِيح البَصْريِّ ، وخالد بن رَباح أبي الفضل الهُذَليِّ البَصْرِيِّ ، وزهير بن محمد التَّميميِّ (سي) ، وسعيد بن إياس الجُرَيريِّ (م) ، وسُفيان الثوريِّ ، وشُعبة بن الحجاج ، وشُعيب بن الحَبْحَاب ، وعاصم بن سُلَيمان الأحول (س) ، وعبد الرحمان بن

---

(١) ذكر خليفة بن خياط أنه توفي في جمادى سنة ١٨٧ . وقال البخاري في تاريخه الكبير : « قال لي محمد بن محبوب : مات سنة سبع وثمانين بعد معتمر بشهرين ، ومات معتمر في المحرم » ثم أورد في تاريخه الصغير رواية عن أبي عثمان عمرو بن عيسى ، قال : مات بشر بن المفضل سنة ست ، وقال ابن حبان في « الثقات » : مات في شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين ومئة .

(٢) وذكر ابن حبان في « الثقات » بعد ترجمة بشر بن المفضل بن لاحق هذا ترجمة أخرى ، قال فيها : « بشر بن المفضل يروي عن أبيه عن خالد الحذاء . روى عنه أبو داود الطيالسي ، وليس هذا بشر بن المفضل ابن لاحق ذاك من أتباع التابعين » . قال الحافظ ابن حجر : « بل هوهو والله أعلم » .

(٣) العلل لأحمد : ١ / ١٨٩ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٨٤ ، وتاريخه الصغير : ١٩٧ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٩٦ والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٦٦ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٢ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٤ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٤ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٥ ـ ٨٦ ، والكاشف : ١ / ١٥٧ ، والميزان : ١ / ٣٢٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٨ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٥٩ .

إسحاق المدَنيّ (د) ، وعبدِ العزيز بن أبي رَوّاد ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيج (د) ، وعُبيد الله بن عُمَر العُمَريّ ، وعطاء السَّليميّ ، وعمرَ بن محمد بن المنكدر ، وعُمرَ بن نَبْهان ، وقَزَعَة بن سُوَيد الباهليّ ، ومحمد بن عَجلان ، ومُغيرة بن زياد المَوْصليّ ، وأبي حُرَّة واصل بن عبد الرحمان البَصريّ ، ووُهَيب بن الورد المَكّيّ .

روى عنه : أحمد بن عُبيد الله الغُدَانيُّ ، وأزهر بن مروان الرَّقاشيُّ ، وابنُه إسماعيل بن بِشر بن منصور ، وأيوبُ بن عبد الله الأنصاريُّ ، وبِشر بن الحارث الحافيّ ، والحُسين بن حفص الأصبهانيُّ ، وزهير بن نُعَيم البابيّ أبو عبد الرحمان السِّجستانيُّ ، وسُلَيمانُ بن حرب ، وسيَّار بن حاتِم ، وشيبان بن فرُّوخ ، والعباسُ ابن الوليد النَّرْسيُّ ، وابنُ عمِّه عبدُ الأعلى بن حَمّاد النَّرسيُّ (سي) ، وأبو همَّام عبدُ الخالق الزَّهرانيُّ ، وعبدُ الرحمان ابن مهديّ (د) وعبد العزيز بن السَّريّ (د) ، وعُبيد الله بن عُمر القواريريُّ (س) ، وعثمان بن حرب البصريّ بُلْبُل ، وعليُّ ابن المدينيّ ، وأبو المُعْتَمِر عَمّار بن زَرْبِي ، وعَمرو بن محمد بن أبي رزين ، وعونُ بن مُعَمَّر ، وأبو كامل فُضَيل بن حُسين الجَحْدرِيّ ، وفُضيل بن عياض ، وهو من أقرانه ، وقُرَّة بن سليمان الجَهْضميُّ ، وقَطَن بن نُسير[1] أبو عباد الغُبْريُّ ، وأبو بكر محمد بن خلاَّد الباهليُّ ، ومحمد بن عبد الله الرَّقاشِيُّ ، ومحمد بن عبد العزيز بن سَلْمان ، ومحمد بن فَضَالة العابد ، ومُعاذ أبو عَوْن ، ووَداع بن

---

(١) بنون وسين مهملة ، مصغراً .

مُرَجَّىٰ بن وداع الرَّاسبيُّ ، ويحيى بن بِسطام الزَّهرانيُّ ، ويوسف بن حَمّاد المَعْنيُّ (س) .

قال أبو بكر بن أبي الأسود ، عن خاله عبد الرحمان بن مهديٍّ : ما رأيتُ أحداً أُقَدِّمُه في الرِّقة والورع على بشر بن منصور .

وقال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ثقة ثقة وزيادة .

وقال عليّ ابن المدينيّ : ما رأيت أحداً أخوفَ لله من بشر بن منصور ، وكان يُصلّي كُلَّ يوم خمس مئة ركعة ، وكان قد حفر قبره وختم فيه القرآن ، وكان وردُه ثُلُثَ القرآن ، وكان ضيغمٌ صديقاً له . صيّر الليل ثلاثة أثلاث ، ثُلُثاً يُصلِّي ، وثُلُثاً يدعو ، وثُلُثاً ينام ، وكان قد سمع ، ودفن كتبه ، ومات هو وبشر بن منصور في يومٍ واحدٍ ، فدفنَّا بشراً ثم رجعنا ، فقالوا : دفنَّا ضيغماً .

وقال عُبيد الله بن عُمر القواريريُّ : هو مِن أَفضل مَن رأيت من المشايخ .

وقال أبو زُرْعَة : ثِقَةٌ ، مأمونٌ ، كانَ عبد الرحمان بن مهديٍّ يقدِّمه ويفضِّله ويُحدِّث عنه .

وقال أبو حاتِم ، والنَّسائيّ : ثِقَةٌ .

وقال عليُّ بن نصر بن عليٍّ الجهضميٍّ : ثَبْت في الحديث .

وقال يعقوب بن شيبة السَّدوسيُّ : كان أحدَ المذكورين بالعبادة والخوف والزُّهد .

قال إسماعيل بن بِشر بن منصور : مات أبي سنةَ ثمانين ومئة ، وأنا ابن ستَّ عشرة سنة ، وكان لا ينتسب إلاّ إلى آباء الإسلام .

وقال البُخاريُّ ، عن عليّ ابن المدينيِّ : مات سنة ثمانين ومئة[1] .

روى له مسلم ، وأبو داود ، والنسائيُّ .

٧٠٩ ـ ق : بِشْر[2] بن منصور الحنَّاط .

عن : أبي زيد (ق) ، عن أبي المغيرة ، عن ابن عباس ، عن النبيِّ ﷺ : « أبىٰ اللّٰهُ أن يَقْبَل عملَ صاحِبِ بدعةٍ حتى يَدَعَ بدعته »[3] .

روى عنه : أبو سعيد عبدُ الله بن سعيد الأشجّ (ق) وقال : كانَ ثِقَةً .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم : سُئِلَ أبو زرعة عنه ، فقال : لا أعرفه ، ولا أعرف أبا زيد .

وقال أبو القاسم الطبرانيُّ : أبو زيد هذا عندي عبد الملك بن ميسرة الزَّرّاد . وما قاله بعيد جدّاً ، فإنَّ الأشجَّ لم يُدرك أحداً من

---

(١) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : « مات سنة مئة وثمانين بعد أن عمي ، وكان من خيار أهل البصرة وعبادهم » . وخرّج حديثه في صحيحه ، وكذلك أبو عوانة الاسفرابيني ، والحاكم في « المستدرك » . وقال الغلابي ـ كما نقل الذهبي في التذهيب : « ليس بمتهاون ، ذكي ، فقيه ، حيي . . . إذا زاره أحد قام معه حتى يأخذ بركابه » . وإنما أورده الذهبي في « الميزان » لتمييزه عن بشر بن منصور الحناط . وقال الحافظ ابن حجر في « التقريب » : « صدوق عابد زاهد » .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٦٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٦ ، والكاشف : ١ / ١٥٧ ، والميزان : ١ / ٣٢٥ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٦٠ .

(٣) قال شعيب : إسناده ضعيف ، فيه ثلاثة مجاهيل ، وهو في سنن ابن ماجة (٥٠) في المقدمة ، من طريق عبد الله بن سعيد ، حدثنا بشر بن منصور الحنَّاط ، عن أبي زيد به ، وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنّة» رقم (٣٩) من طريق الحسن بن علي عن عبد الله بن سعيد الأشج ، به . لكن في الباب عن أنس بن مالك عند أبي الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» الورقة ١٣٠ من طريق هارون الفروي المدني ، حدثنا أبو صخرة أنس بن عياض عن حميد ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إن الله احتجب النبوة عن كل صاحب بدعة»وهارون الفروي لا بأس به كما في «التقريب»وباقي رجال إسناده ثقات رجال الشيخين، وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» رقم (١٦٦٣) ونسبه للطبراني في الأوسط» والبيهقي في «الشعب» والضياء في «المختارة» وحسنه الحافظ المنذري في «الترغيب والترهيب» ٨٦/١ ، وهو كما قال .

أصحاب الزَّرَّاد .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم ، عن أبيه : شعيب بن عَمرو النُّمَيريّ ، روى عن الحسن ، روى عبدُ الرحمان بن مهديّ عن بشر ابن منصور الحنَّاط عنه . فعلى هذا يحتمل أن يكون السَّليميّ والحَنّاط واحداً ، وإن كانَ الحنّاط غيرَ السَّليميّ فقد ثَبَتت عدالتُه لرواية عبد الرحمان بن مهدي عنه ، فإنَّه لا يروي عن غير ثِقَة ، ولتوثيق أبي سعيد الأشج له ، والله أعلم[1] .

روى له ابن ماجة هذا الحديثَ الواحد .

٧١٠ ـ ق : بِشْر[2] بن نُمَير القُشَيريُّ البَصْرِيُّ .

روى عن : حُسين بن عبد الله بن ضُمَيْرة ، والقاسم أبي عبد الرحمان صاحب أبي أُمامة ، ومكحولٍ الشاميّ (ق) .

روى عنه : إبراهيمُ بن طَهْمان ، وأبو إسحاق إبراهيمُ بن محمد الفَزَاريُّ ، والأبيض بن الأغرِّ بن الصَّيَّاح المِنْقَريُّ ، واسرائيل ابن يُونُس ، والحسن بن محمد الأعمش ، وحَمّاد بن زيد ، وسُهيل ابن أبي صالح ، وهو من أقرانه ، وشعيب بن إسحاق الدِّمشقيُّ ، وعبد الله بن بكر السَّهْميُّ ، وعبد الله بن وَهْب ، وعبد الوارِث بن

---

(١) وقال الذهبي في « الميزان » : « يُجَهَّل » .

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٥٩ ، والعلل لأحمد : ١ / ٢٠٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٨٤ ، وتاريخه الصغير : ١٧٢ ، والضعفاء له : ٢٥٤ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الورقة : ٣٠ ، والمعرفة ليعقوب: ٣ / ١٣٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٦٨ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة ، ٥٢ ، والمجروحين لابن حبان : ١ / ١٨٧ ـ ١٨٨ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٣ ، والضعفاء للدارقطني : الورقة : ٩ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٦ ، والكاشف : ١ / ١٥٨ ، والميزان : ١ / ٣٢٥ ، وتاريخ الاسلام : ٦ / ٤٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٨ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٦٠ ـ ٤٦١ .

سعيد ، وعُبيد الله بن أبي حُميد ، وعمر بن عليٍّ المُقَدَّميُّ ، ومحمد ابن خُمران ، ومروان بن معاوية الفَزَاريُّ ، وأبو المهلّب مُطَرِّحُ بن يزيد ، وأبو عَوانة الوَضَّاح بن عبد الله اليَشْكريُّ ، ويحيى بن العلاء الرَّازيُّ (ق) ويزيد بن زُرَيع ، ويزيد بن هارون .

قال محمد بن المثنىٰ : ما سمعتُ يحيى بن سعيد ، ولا عبد الرحمان ، حدّثا عنه شيئاً قط .

وقال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن عليّ ابن المديني : قيل ليحيى القطّان : لقيتَ بشر بن نُمير ؟ قال : نعم ، وتركتُه .

وقال غيره عن يحيى : كان ركناً من أركان الكَذِب .

وقال محمد بن إسماعيل الصائغ : بشر بن نُمير ، ضعيف ، حُدِّثتُ عن شعبة أنه كان يدخل مسجدَ البصرة ، فيرى بشر بن نُمير يحدث ، وعِمران بن حُدير قائماً يُصلِّي فيقول : أيها الناسُ احذروا هذا الشيخ ، لا تسمعوا منه ، وعليكم بهذا الشيخ المصلِّي ، يعني عِمران بن حُدير . قال : وكان بشر بن نُمير ، لو قيل له : ما شاء الله ، لقال : القاسم عن أبي أُمامة !

وقال أبو بكر الأثرم : سمعتُ أبا عبد الله يقول : لا أعلم أنّي كتبتُ من حديث بشر بن نُمير شيئاً ، أو قال : كبيرَ شيء .

وقال عبدُ الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ترك الناسُ حديثه .

وقال غيره ، عن أحمد بن حنبل : يحيى بن العلاء ، كذّاب يضع الحديث ، وبشر بن نُمير ، أسوأ حالاً منه .

وقال عباس الدوريُّ ومعاوية بن صالح ، عن يحيى بن مَعِين : ليس بثقة .

وكذلك قال النَّسائيُّ .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوزجانيُّ : غير ثقة .
وقال البُخاريُّ : مُنكرُ الحديثِ[1] .
وقال في موضع آخر : مضطربٌ ، تركه عليٌّ[2] .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : بشر بن نُمير متروكُ الحديث . قيل له : بشر بن نُمير أحبُّ إليك أو جعفر بن الزُّبير ؟ قال : ما أقرَبَهما . قيل له : بشر بن نُمير أحبُّ إليك أو يحيى ابن عبيد الله ؟ قال : ما أقربَهما .

وقال أبو حاتم في موضع آخر : بشر بن نُمير وجعفر بن الزُّبير متقاربين[3] في الإنكار ، روايتهما عن القاسم أبي عبد الرحمان ، وأحاديثهما عن القاسم منكرة ، ويُذكر عنهما صَلاح

وقال علي بن الحُسين بن الجنيد : متروكُ الحديث .

وقال أبو أحمد بن عديّ : عامة ما يرويه عن القاسم ، وعن غيره ، لا يُتَابَع عليه ، وهو ضعيف ، كما ذكروه[4] .

---

(١) قال ذلك في كتاب « الضعفاء » .
(٢) قال ذلك في تاريخه الكبير .
(٣) كذا بخط المؤلف ، وقد ضبّب عليها المؤلف ، لأن الجادة : متقاربان .
(٤) وقال الدارقطني : « بصري متروك » . وقال أبو عبيد الآجري : « سألت أبا داود عنه فقال : ترك حديثه » ، وفي موضع آخر : سئل أبو داود عن بشر بن نمير وجعفر بن الزبير فقال : بشر أرفع ، وجعفر رجل عابد وكان صاحب غزو . وقال يعقوب بن سفيان في « المعرفة » : « بصري ضعيف » . وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » : « منكر الحديث جداً ، فلا أدري التخليط في حديثه من القاسم أو منهما معاً ؛ لأن =

روى له ابن ماجة حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسيّ ، فيما قرأتُ عليه ، عن أبي عليّ عبد السلام بن أبي الخطاب بن محمد البغداديّ المؤدِّب إذناً ، قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمان ابن محمد بن عبد الواحد الشيبانيّ القزّاز ـ قراءةً عليه ـ قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر ابن المُسْلِمَة ، قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمان بن العباس المُخَلِّص ، قال : حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، قال : حدثنا الحسن بن أبي الربيع (ق) ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا يحيى بن العلاء ، قال : حدثنا بشر بن نُمير : أنّه سمع مكحولاً ، قال : حدثنا يزيد بن عبد الله ، عن صفوان بن أميّة ، قال : كنا عند رسول الله ﷺ ، فجاءه عَمرو بن قُرّة ، فقال : يا رسول الله ، إنَّ الله عزَّ وجلّ قد كتب عليّ الشِّقوَةَ ، فلا أُرَاني أُرْزَقُ إلّا من دُفّي بكفّي ، فائذن لي في الغناء في غير فاحشة ، فقال رسول الله ﷺ : « لا آذن لك ، ولا كرامةَ ، ولا نُعمةَ ، [عين][1] كذبت أيْ عدوَ الله ، لقد رزقك الله حلالاً طيّباً ، فاخترتَ ما حرَّم اللّهُ عليك من رزقه ، فكان ما أحلَّ اللّهُ لك مِن حلاله ، ولو كنت تقدَّمتُ إليك لفعلتُ بك وفعلتُ ، قم عنِّي وتُبْ إلى الله ، أما إنّك إن نلت بعد التَّقدِمة شيئاً ، ضربتُك ضرباً وجيعاً ، وحلقت رأسك مُثْلَةً ، ونفيتُك من أهلك ، وأحللتُ

= القاسم ليس بشيء في الحديث ، وأكثر رواية بشر عن القاسم ، فمن هنا وقع الاشتباه فيه » . وضعفه أبو جعفر العقيليُّ ، وأبو اسحاق البلخي ، وأبو العرب القيرواني ، وتركه الذهبي وابنُ حجر . وذكره البخاري في تاريخه الصغير ضمن مَن توفي بين سنة ١٤٠ وسنة ١٥٠ ، وترجمه الذهبي في الطبقة الخامسة عشرة من « تاريخ الاسلام » .

(١) ما بين العضادتين زيادة من ابن ماجة .

سَلَبَك نُهبةً لفتيان المدينة » . فقام عمرو ، وبه من الشرِّ والخزي ما لا يعلمه إلَّا الله ، فلما ولَّى قال النبيّ ﷺ : « هؤلاء العصاة ، من مات منهم بغير توبة ، حشره اللّهُ يومَ القيامة ، كما كان في الدنيا مخنَّثاً[1] عرياناً ، لا يستتر من الناس بهُدْبه ، كلما قام صُرِع » . فقامَ عُرفطة ابن نَهيك التَّميميّ ، فقال : يا رسول الله . إنّي وأهلَ بيتي مرزوقون من هذا الصيد ، لنا فيه قِسمٌ وبركة ، فقال النبيّ ﷺ ، بل أُحِلُّه ، لأنّ الله قد أَحَلَّه ، نِعْمَ العملُ ، والله أولى بالعذر ، قد كانت لله رسُلُ قبلي كُلُّها تصطاد ، وتطلبُ الصيد .

وقال في حديث آخر : واعلم أنَّ الله مع صالح التُّجَّار[2] .

رواه عن الحسن بن أبي الربيع الجُرْجانيّ ، فوافقناه فيه بعلوّ .

٧١١ - م ع : بِشْر[3] بن هلال الصَّوَّاف النُّميريُّ ، أبو محمد البصريُّ .

روى عن : جعفر بن سليمان الضُّبَعيِّ (٤) ، وداود بن الزِّبرِقَان (ق) ، وصالح بن موسى الطَّلْحيِّ ، وعبد العزيز بن عبد الصمد العَمِّيِّ ، وعبد الوارث بن سعيد (م ٤) ، وعبد الوهَّاب بن عبد المجيد الثَّقفيِّ (ت ق) ، وعليّ بن مُسْهِر ، وغسّان بن مضر

---

(١) في حاشية نسخة المؤلف تعليق له نصه: « قال ابن ناصر : الصواب : مجبياً عرياناً » .

(٢) قال شعيب : هو في سنن ابن ماجة (٢٦١٣) في الحدود : باب المخنثين ، وهو خبر باطل ، يحيى بن العلاء متّهمٌ بالوضع ، وبشر بن نمير اتفقوا على ضعفه ، ولذا قال عنه الحافظ في « التقريب » : متروك .

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٦٩ - ٣٧٠ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٢ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٤ ، والمعجم المشتمل ، الورقة : ١٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٦ ، والكاشف : ١ / ١٥٨ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة ١٣٨ (أحمد الثالث : ٢٩١٧ / ٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٨ - ١٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٤٦٢ .

الأَزْديُّ (م) ، ويحيى بن سعيد القطان (س) ، ويزيد بن زُريع (ق) .

روى عنه : الجماعة سوى البُخاريِّ ، وإسحاقُ بن إبراهيم بن إسماعيل القاضي ، وإسحاق بن إبراهيم بن يونس المَنْجَنيقيُّ ، وإسحاق بن منصور الكَوْسج ، وبقيُّ بن مَخْلَد الأندلسيُّ ، وحرب ابن إسماعيل الكِرمانيُّ ، والعباسُ بن أبي طالب ، وعبدُ الله بن أحمد ابن أبي دارَةَ ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعبدان الأهوازيُّ ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيُّ ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيمة ، ومحمد بن عبد الله بن رُسْتَه الأصبهانيُّ ، ومحمد بن عليٍّ بن الحسن المعروف بالحكيم التِّرمذيُّ .

قال أبو حاتِم : محلُّه الصدق ، وكان أيقظ مِن بشر بن معاذ .

وقال النسائي : ثقة[1] .

وذكره أبو حاتِم بن حِبَّان في كتاب « الثقات » ، وقال : يُغرِبُ .

قال أبو بكر بن أبي عاصم : مات سنة سبع وأربعين ومئتين[2] .

٧١٢ - تم : بِشْر[3] بن الوضَّاح البصريُّ ، كنيته أبو الهيثم .

---

(١) قول النسائي هذا أضافه المؤلف بأخرة في حاشية نسخته ، وهو ليس في بقية النسخ .

(٢) وخرج أبو بكر بن خزيمة وأبو علي الطوسي حديثه في صحيحيهما ، والحاكم في « المستدرك » وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي : بصري ثقة . ووثقه أبو علي الجياني ، وابن عساكر ، والذهبي ، وابن حجر .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٨٥ والصغير : ٢٢٨ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ١١٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٦٩ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٢ ، وتذهيب=

روى عن : أبي عقيل بشير بن عُقبة الدورقيّ (تم) ، والحسن بن أبي جعفر ، وخُويلٍ أبي عبد الله ، وعبادِ بن منصور الناجي ، وأبي نضرة البصري[1] .

روى عنه : أحمد بن محمد بن أبي بكر المُقَدَّميُّ[2] ، وأحمد ابن يوسف السُّلَمِيُّ ، وعبد العزيز بن معاوية القُرَشيُّ ، ومحمد بن إبراهيم الأنماطيُّ مُرَبَّع ، ومحمد بن إسماعيل البُخاريُّ في « التاريخ » ، ومحمد بن بشار بُندار (تم) ، وأبو موسى محمد بن المثنّىٰ ، ومحمد بن مُسلم بن وارةَ الرَّازيُّ ، وهِلال بن بشر البصريُّ .

وقال أبو بكر بن أبي الدُّنيا ، عن عبد العزيز بن معاوية القُرشيُّ : حدثني بشر بن الوضّاح ، وكان من خيار المسلمين .

وذكره أبو حاتِم بن حِبَّان في كتاب « الثقات »[3] .

قال أبو بكر بن أبي عاصم : مات سنة إحدى وعشرين ومئتين .

روى له الترمذيُّ في « الشمائل » حديثاً واحداً ، عن أبي عقيل الدورقيّ ، عن أبي نضرة العَبديّ ، عن أبي سعيد الخُدريّ في ذكر

= الذهبي : ١ / الورقة : ٨٦ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ١٩٠ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٩ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٦٢ .

(١) جاء في حاشية نسخة المؤلف من قوله وبخطه : « اسم أبي نضرة هذا زريك بن أبي زريك » .

(٢) أحمد المقدمي هذا هو الذي حدّث عبد الرحمان بن أبي حاتم عن المترجم .

(٣) وقال ابن القطان : « لا بأس به » . وقال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق » . وخرّج الحاكم حديثه في « المستدرك » ، وأبو علي الطوسي في صحيحه .

خاتم النبوّة[١] .

٧١٣ - د : بِشْر[٢] أبو عبد الله الكِنديّ .

عن : بشير بن مسلم أبي عبد الله الكنديّ (د) ، عن عبد الله ابن عمرو بن العاص في ركوب البحر[٣] .

وعنه : مطرف بن طريف (د) ، وفيه اختلاف ، قد ذكرناه في ترجمة بشير بن مسلم[٤] .

روى له أبو داود ، هذا الحديثَ الواحدَ .

٧١٤ - ت : بِشْر[٥] ، غير منسوب .

عن : أنس بن مالك (ت) حديث : « ما من داعٍ دعا الى شيء إلّا كان موقوفاً يومَ القيامة »[٦] ، وفي قوله (تعالى) « لَنسألنَّهم

---

(١) قال شعيب : هو في « شمائل الترمذي » برقم (٢١) من طريق محمد بن بشار ، عن بشر بن الوضّاح ، عن أبي عقيل الدُّورقي ، عن أبي نضرة العبدي ، قال : سألت أبا سعيد الخدري عن خاتم رسول الله ﷺ ، فقال : كان في ظهره بضعة ناشزة .

(٢) تذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٦ ، والكاشف : ١ / ١٥٨ ، والميزان : ١ / ٣٢٧ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٦٢ .

(٣) قال شعيب : هو في سنن أبي داود (٢٤٨٩) في الجهاد : باب ركوب البحر في الغزو ، من طريق إسماعيل بن زكريا ، عن مطرف ، عن بشر أبي عبد الله ، عن بشير بن مسلم ، عن عبد الله بن عمر ، قال : رسول الله ﷺ : « لا يركب البحر الا حاجٌّ أو معتمر أو غازٍ في سبيل الله ، فإنَّ تحت البحر ناراً ، وتحت النار بحراً » . وإسناده ضعيف لجهالة بشر وبشير .

(٤) قال الذهبي في الميزان : « عداده في التابعين ، لا يكاد يعرف » . وقال ابن حجر في « التقريب » : مجهول .

(٥) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٨٦ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٠ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٤ ، والتذهيب : ١ / الورقة : ٨٦ ، والكاشف : ١ / ١٥٨ ، والميزان : ١ / ٣٢٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٩ ، وتهذيب ابن حجر : ١/٤٦٢ - ٤٦٣ .

(٦) قال شعيب : هو في سنن الترمذي (٣٢٢٨) في التفسير : باب تفسير سورة الصَّافات، من طريق ليث بن أبي سليم ، عن بشر ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من داعٍ دعا الى شيء الا =

أجمعين »[1] .

روى عنه : ليث بن أبي سليم (ت) ، قيل : إنّه بشر بن دينار[2] .

روى له الترمذي هذين الحديثين[3] .

= كان موقوفاً يوم القيامة لا زماً به لا يفارقه ، وإن دعا رجل رجلاً » ثم قرأ قول الله تعالى : « وقفوهم إنَّهم مَسؤولون مالكُم لا تناصرون » وإسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم ، وبشر .

(١) قال شعيب : هو في سنن الترمذي (٣١٢٦) في التفسير : باب تفسير سورة الحجر ، من طريق معتمر بن سليمان ، عن ليث بن أبي سليم ، عن بشر عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ في قوله تعالى : (لنَسْألنَّهم أجْمعين عمّا كانوا يَعملون) قال : « عن قول لا إله إلاّ الله » وإسناده ضعيف كسابقه .

(٢) الذي قال « بشر بن دينار » هو ابن حبان ، وزاد في الرواة عنه : «محمد بن عثمان» . وقد اختلف فيه على ليث اختلافاً كثيراً . وقال الذهبي في « الكاشف » : « لا شيء » . وقال في « الميزان » : « لا يعرف » ، وعلق على ذلك مغلطاي فقال : « وقول من قال من المتأخرين « لا يُعرف » قصور منه كعادته ! » قال بشار : فكأنه استدل على معرفته بذكر ابن حبان إياه في « الثقات » ، على أن ذلك لا يقوم دليلاً ، وقد قال الحافظ ابن حجر في « التقريب » : « مجهول » .

(٣) آخر الجزء العشرين من الأصل بخط المؤلف ، وفي آخره جملة سماعات بخط المؤلف وخطوط : الحافظ ابن كثير ، والحافظ البرزالي ، وابن المهندس ، والختني . وبه ينتهي اعتمادنا على نسخة المؤلف ، ويبدأ رجوعنا الى نسخة ابن المهندس المتقنة .

مَن ٱسْمُهُ
بَشِير

٧١٥ ـ د ت س : بَشِير[1] بن ثابت الأنصاريُّ ، مولى النعمان ابن بَشِير، يُعدُّ في البصريين .

روى عن : حبيب بن سالم (د ت س) مولى النعمان بن بَشِير .

روى عنه : أبو بِشر جعفر بن أبي وحشيَّة (د ت س) ، وشُعبة ابن الحجّاج (صد) .

قال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَةٌ .

روى له أبو داود ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ حديثَ النعمان بن بشير : « أنا أعلم الناس بوقت هذه الصلاة ، صلاة عِشاء الآخرة ، كان رسول الله ﷺ ، يُصلِّيها لسقوط القمر لثالثة »[2] .

---

(١) تاريخ الدارمي ، رقم : ١٩٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٩٦، والعلل لأحمد : ١ / ١١٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٧٢ ـ ٣٧٣ ، وثقات ابن حبان (في أتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥٢ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٢٨٦ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٦ ، والكاشف : ١ / ١٥٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٩ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٦٣ .

(٢) قال شعيب : هو في سنن أبي داود (٤١٩) ، والترمذي (١٦٥) ، والنسائي ١/٢٦٤ ، ٢٦٥ ، في المواقيت ، وأخرجه أحمد في « المسند » ٤ / ٢٧٢ ، والدارمي ١ / ٢٧٥ ، وإسناده صحيح ، وصحّحه الحاكم ١ / ١٩٤ ، ووافقه الذهبي ، وقوله : « لسقوط القمر لثالثة » يعني وقت مغيب القمر في الليلة الثالثة =

ومن الرواة من قال في هذا الحديث : عن أبي بشرٍ ، عن حبيب بن سالم ، ولم يذكر فيه بشيرَ بن ثابت ، والأول أصحّ ، قاله الترمذيُّ[(١)] .

ولهم شيخ آخر يقال له :

٧١٦ [تمييز] - بَشيرٌ[(٢)] بن ثابت الأنصاريّ ، مَدَنيٌّ .

يروي عن : أبيه عن جَدّه : أن رسول الله ﷺ ، ردّ رافع بن خديج ، يوم أُحُدٍ من الطريق ، واستصغره ، فجاء عمُّه فقال : يا رسول الله إنّ ابنَ أخي رَامٍ فأخرجه[(٣)] .

ويروي عنه : محمد بن طلحة بن الطويل التَّيميُّ[(٤)] .

= من كلِّ شهر وذلك يختلف باختلاف الشهور ، وانظر بسط ذلك فيما كتبه المحدِّث أحمد شاكر على سُنن الترمذي ١ / ٣٠٨ - ٣١٠ ، وقد جاء فيه : ومنه يظهر أنَّ النعمان بن بشير لم يَستَقْرِ أوقات صلاة النبي ﷺ استقراء تاماً ، ولعلَّه صلّاها في بعض المرَّات في ذلك الوقت ، فظنَّ النعمان أنَّ هذا الوقت يوافق غروب القمر لثالثةٍ دائماً .

(١) وقال ابن حبان في « الثقات » : « ومن زعم أنه بشر (يعني بغير ياء) بن ثابت فقد وهم » . وذكره ابن خلفون في «الثقات». وقال البزار : لا نعلمه روى عنه الا أبو بشر هذا الحديث » - يعني حديثه عن ابن سالم ، عن النعمان : يصلي العشاء... . ووثقه الذهبي ، وابن حجر .

(٢) تذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٦ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٦٣ .

(٣) مرَّ في الجزء الثالث من الكتاب ترجمة رقم (٥١٩) .

(٤) وكذا سماه أبو القاسم الطبراني في روايته ، ولكن ذكره البخاري في « أنس بن ظهير » من تاريخه الكبير ، قال : « أنس بن ظهير الأسدي ، قال لي إبراهيم بن المنذر : حدثنا محمد بن طلحة بن الطويل ، عن حسين بن ثابت بن أنس بن ظهير ، وعن أخته سعدى بنت ثابت ، عن أبيهما ، عن جدهما ، قال : لما كان - يوم أحد حضر رافع بن خديج مع النبي ﷺ ، فكأن النبي ﷺ استصغره ، وقال : هذا غلام صغير وهمّ أن يرده ، فقال عم رافع بن خديج ظهير بن رافع : يا رسول الله إن ابن أخي رجل رام فأجازه رسول الله ﷺ فأصيب يوم أحد بسهم في لبته - أو في صدره ، شك ابن طلحة - فانتصل النصل فيه فجاء به عمه ظهير الى النبي ﷺ ، فقال : ما شئت إن أحببت أن نخرجه أخرجته وإن أحببت أنْ أدعه ، فإن مات وهو به مات شهيداً ، قال : دعه ! فكان رافع إذا سعل شخص النصل من وراء اللحم حتى ينظر اليه . قال ابن طلحة : هلك رافع في زمان معاوية . قال أبو عبد الله : إن لم يكن أخا أسيد بن ظهير فلا أدري . » (٢ / ١ / ٢٨ - ٢٩) . وراجع ترجمة أسيد بن ظهير في المجلد الثالث من هذا الكتاب .

ذكرناه للتمييز بينهما .

● - : بَشِيرُ بن الخَصاصِيَة ، هو : بشير بن مَعْبَد ، يأتي .

٧١٧ - عس : بَشِيرُ[١] بن ربيعة البَجَليُّ الكوفيُّ .

عن : رافع بن سلمة (عس) : سمعت علياً يقول : نهاني النبيّ ﷺ ، أن ألبس القَسِّيَّ ، وأن افترش المِيثَرَةَ الحمراءَ[٢] .

روى عنه : خلّاد بن يحيى ، وعُبيد الله بن موسى (عس) على خلاف عنه ، وأبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزُّبير الزُّبيريُّ ، والمعافى بن عِمران المَوْصليُّ (عس) ، وقيل : عن عُبيد الله بن موسى (عس) عن محمد بن ربيعة ، عن رافع بن سلمة[٣] .

روى له النَّسائيُّ في « مسند عليّ » هذا الحديث الواحد .

٧١٨ - س : بَشِيرُ[٤] بن سعد بن ثَعْلَبة بن

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٩٨ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٧٣ - ٣٧٤ ، وثقات ابن حبان (في أتباع التابعين) : ١/الورقة : ٥٢ ، وإكمال ابن ماكولا : ١/٢٨٦ ، وتذهيب الذهبي : ١/الورقة : ٨٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة : ١٩ ، وتهذيب ابن حجر : ١/٤٦٣ - ٤٦٤ . ٤٦٣ - ٤٦٤ .

(٢) قال شعيب : أخرجه أبو داود (٤٢٢٥) ، والترمذي (١٧٨٦) ، وأحمد ١ / ١٣٨ ، من طريقين ، عن عاصم بن كليب ، عن أبي بردة ، عن علي . . . وإسناده صحيح ، وأخرجه النسائي ٨ / ١٦٥ ، ١٦٦ في الزينة : باب خاتم الذهب ، وأحمد ١/٩٣ و ١٠٤ و ١٢٧ و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٧ من طرق عن أبي الأحوص عن هبيرة بن بريد عن علي .

(٣) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « مقبول » .

(٤) طبقات ابن سعد : ٣ / ٥٣١ ، وتاريخ خليفة : ٧٨ ، وطبقاته : ٩٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٩٨ - ٩٩ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٣٨١ ، ٣ / ٢٥٦ . ٢٥٧ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٢٢٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٧٤ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٣٣ (من المطبوع) ، والمشاهير : ١٤ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٢٧ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ١٧٢ - ١٧٣ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٢٨٠ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر : ١٠ / الورقة : ١٤٨(وتهذيبه : ٣ / ٢٦٤ - =

الجُـلَاس[1] بن زيـد بن مـالـك بن ثَعْلَبـة بن كَعْب بن الخـزرج الأكبر ، الأنصاريُّ الخَزرجيُّ ، والد النعمان بن بَشير .

شهد بدراً مع رسول الله ﷺ ، وهو أوَّلُ أنصاريٍّ بايع أبا بكر بعد وفاة رسول الله ﷺ .

له عن : النبيّ ﷺ (س) ، حديث واحد ، وهو حديث النُّحْلِ ، على خلاف فيه[2] .

روى عنه : حُميد بن عبد الرحمان بن عَوف (س) ، وعُروة ابن الزبير (س) ، وابنُ ابنهِ محمد بن النعمان بن بَشِير (س) ، وإبنُه النعمان بن بشير ، والمحفوظ في ذلك حديث النعمان بن بشير (ع) عن النبيِّ ﷺ ، والله أعلم .

ذكره أبو بكر بن أبي عاصم فيمن مات سنة ثلاث عشرة ، فتكونُ رواية هؤلاء القوم عنه مُرْسلة ، سوى ابنه النعمان بن بشير ، والله أعلم[3] .

روى له النَّسائيُّ هذا الحديث الواحد .

= ٢٦٧) ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ١٩٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٦ ، والكاشف : ١ / ١٥٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٩ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٦٤ - ٤٦٥ ، والإصابة : ١ / ١٥٨ . وانظر تحفة الأشراف للمزي . ٢ / ٩٨ - ٩٩ .

(١) الجُلاس : بضم الجيم مخففاً ، وضبطه الدارقطني بفتح الخاء المعجمة وتثقيل اللام ، وبه أخذ ابن عبد البر وابن الأثير في « اسد الغابة » .

(٢) قال شعيب : هو في سنن النسائي ٨ / ٢٥٨ ، ٢٥٩ في النُّحل ، وقد تقدَّم في الجزء الثالث من الكتاب .

(٣) وذكر غير واحد أنه استشهد بعين القمر مع خالد بن الوليد سنة اثنتي عشرة (طبقات خليفة وابن حبان) ، وأخباره في كتب الصحابة - رضي الله عنهم - .

٧١٩ - بخ م ع : بَشير[1] بن سَلْمان الكِنديُّ ، أبو إسماعيل الكوفيُّ ، والد الحكم بن بشير .

روى عن : خَيْثَمة بن أبي خيثمة البَصريِّ (س) ، وأبي حازم سلمان الأَشجعيّ (م ق) ، وعن سيّار أبي الحكم (بخ د ت ق) ، وقيل : عن سيار أبي حمزة ، وعِكرمة مولى ابن عباس ، والقاسم بن صفوان الزُّهريِّ ، ومُجاهد بن جَبْر (بخ د ت) ، وأبي بِسطام يحيى ابن عبد الرحمان ويقال : ابن بِسطام .

روى عنه : الحكم بن بَشير ، وخلف بن تَميم (س) ، وسفيان الثَّوريُّ (ت) ، وسُفيان بن عُيَينة (بخ د ت) ، وعبد الله بن داود الخُرَيبيُّ (د) ، وعبد الله بن المبارك (د) ، وعَمرو بن محمد العَنْقَزيُّ ، وأبو نُعَيم الفضل بن دُكين (بخ) ، وأبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير الزُّبيريُّ (ق) ومحمد بن فُضَيل بن غَزْوان (م ق) ، ومحمد بن يوسف الفِريابيُّ ، ومَخْلَد بن يزيد الحَرَّانيُّ ، ومروان بن معاوية الفَزاريُّ ، ووكيع بن الجرّاح .

قال أبو طالب عن أحمد بن حنبل ، وإسحاقُ بنُ منصور عن يحيى بن مَعِين ، والعِجْلِيُّ : ثِقَةٌ .

---

(١) طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٦٠ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٦٠ ، وتاريخ الدارمي ، رقم : ١٩٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٩٩ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٣ ، والمعرفة ليعقوب : ٣ / ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٧٤ ، وثقات ابن حبان (في اتباع التابعين) ، ١ / الورقة : ٥٣ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٤ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٦ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٢٨٥ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٦ ، والكاشف : ١ / ١٥٨ ، والميزان : ١ / ٣٢٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٩ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٦٥ .

وقال أبو حاتِم : صالح الحديث ، وهو أحبُّ إليَّ من يزيد بن كيسان[1] .

روى له البخاريُّ في « الأدب » ، والباقون .

٧٢٠ - س : بَشير[2] بن سلَّام ، وقيل : ابن سلمان[3] الأَنصاريُّ المَدَنيُّ ، والد الحُسين بن بشير ، مولى صفيَّة بنت عبد الرحمان بن سلمة .

روى حديثه : خارجةُ بن عبد الله بن سُلَيمان بن زيد بن ثابت (س) ، عن الحُسين بن بشير بن سلَّام ، عن أبيه ، قال : دخلت أنا ومحمد بن عليّ على جابر بن عبد الله ، فقلنا له : أخبرنا عن صلاة رسول الله ﷺ .

روى له النَّسائيُّ هذا الحديث الواحد ، وقال : ليس به بأس[4] .

---

(١) وقال ابن سعد : كان شيخاً قليل الحديث . وقال أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار في مسنده : «كأنه قد حدث بغير حديث لم يشاركه فيها أحد، وليس بالقوي، وقد حدث عنه الناس » . وقد وثقه ابن نمير ، وابن حبان ، وابن شاهين ، والصريفيني ، والذهبي في « الكاشف » ، وقال في ميزانه : « يخطىء . . . وقد وثقه أحمد وابن معين واحتج به مسلم » ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « ثقة يغرب » . وقد تصحف اسم والده في بعض المصادر ـ مثل الجمع والتذهيب والتقريب ـ الى « سليمان » .

(٢) جاء في حاشية النسخة من قول المؤلف : « ذكره فيمن اسمه بشر ، ووهم في ذلك » . قلت : قد فصلنا القول في ذلك عند تعليقنا على الترجمة (٦٩٠) فراجعه .

ولبشير هذا ترجمة في تاريخ البخاري الكبير (٢ / ١ / ٩٩) ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٧٤ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٣ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٢٨٣ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٦ ، والكاشف : ١ / ١٥٨ ، والميزان : ١ / ٣٢٩ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٦٥ .

(٣) هكذا ذكره البخاري ، والنسائي ، وأبو داود ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان .

(٤) وكذا قال أبو داود ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : « لا يُعرف إلا في هذا الخبر » وقال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق » .

٧٢١ - خ م مد تم: بَشِيرُ[1] بنُ عُقبة النَّاجي السَّامِيُّ ، ويقال: الأَزديُّ ، أبو عَقيل الدَّوْرَقِيُّ البَصْرِيُّ[2] .

رِوى عن : الحسن البصريِّ ، وقَتادة بن دِعامة ، ومُجاهد بن جبر، ومحمد بن سيرين ، والنَّضر بن شيبان ، ويزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير ، وأبي المتوكِّل النَّاجيِّ (خ م) ، وأبي نَضْرة العَبديِّ ، (م مد تم) .

روى عنه : بشر بن الوَضّاح (تم) ، وبَهْز بن أسد (م) ، وأبو أُسامة حَمّاد بن أُسامة (مد) ، وأبو داود سُلَيمان بن داود الطيالسيُّ ، وعبد الرحمان بن مهديّ ، وعبد الملك بن قُريب الأَصمعيُّ ، وعثمان بن عمر بن فارس ، وعَمرو بن عثمان الإياديُّ ، وأبو نُعيم الفضل بن دُكَين ، ومُسلم بن إبراهيم (خ) ، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسيُّ ، وهُشيم بن بَشير ، ويحيى بن سعيد القطَّان ، ويعقوب بن إسحاق الحضرميُّ (م) .

قال أبو حاتِم ، عن مسلم بن إبراهيم الدَّروقيِّ : هو عندهم ثِقَةٌ .

وقال صالح وعبد الله ابنا أحمد بن حنبل ، عن أبيهما ، وأبو

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٦٠ ، وطبقات خليفة : ٢٢١ (في الطبقة السابعة من أهل البصرة) ، والعلل لأحمد : ١ / ١٣٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٠٠ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٧٩ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ١١٩ من ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣ / ٦٠ ، ٢٠٦ والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٧٦ - ٣٧٧ ، وثقات ابن حبان (في اتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥٣ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٢٨٤ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٤ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٦ ، والكاشف : ١ / ١٥٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٩ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٦٥ - ٤٦٦ .

(٢) قال ابن حبان في ثقاته : « أصله من دورق ، سكن البصرة » .

بكر بن أبي خَيْثمة عن يحيى بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم : سمعت أبي يقول : أبو عقيل الدَّوْرَقيُّ صالحُ الحديث . قلتُ : يُحتَجُّ بحديثه ؟ قال صالح الحديث[1] .

روى له البخاريُّ ، ومسلم ، وأبو داود في « المراسيل » ، والتِّرمذيُّ في « الشَّمائل » .

٧٢٢ ـ عخ : بَشير[2] بن أبي عَمرو الخَوْلانيُّ ، ثم من بني مُعاذ بن ربيعة ، أبو الفتح المِصْرِيُّ .

روى عن : عِكرمة مولى ابن عباس ، والوليد بن قيس التُّجِيبِيِّ (عخ) ، وأبي عليّ الهَمْدانيِّ ، وأبي فراس المِصْرِيِّ

روى عنه : حَيوة بن شُرَيح (عخ) ، وسعيد بن أبي أيوب ، وعبد الله بن لَهيعة ، والليث بن سَعْد .

قال أبو زُرْعَة : مصريٌّ ثِقَةٌ[3] .

---

(١) ووثقه الفلاس ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٠٠ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٧٧ ، وثقات ابن حبان (في أتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥٣ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٢٨٦ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٦ ، وتاريخ الاسلام : ٤ / ٢٣٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ١٩ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٦٦ .

(٣) ووثقه ابن حبان وخرّج حديثه في صحيحه ، وأخرج الحاكم حديثه في مستدركه . قال مغلطاي : « وفي كتاب ابن خلفون : روى عن أبي عليّ تمامة بن شُفي الهَمْداني المصري ، وسَمَّى أبا فراس شيخه : يزيد بن رباح ونسبه قرشياً سهمياً مولاهم المصري » . وقال الذهبي في « تاريخ الاسلام » : « وثقه أبو زرعة وغيره ، وهو قليل الحديث» . وقال ابن حجر في «التقريب» : «ثقة» . وأدرجه الذهبي في وفيات الطبقة ثانية عشرة (١١١ ـ ١٢٠) .

روى له البُخاريُّ في كتاب « أفعال العباد » حديث أبي سعيد الخُدريّ : « يخلف من بعد ستين سنة - يعني - قوماً أضاعوا الصلاة ، واتّبعوا الشهوات »[1] .

٧٢٣ - د : بَشِير[2] بن المُحَرَّر[3] ، حِجازيٌّ .

روى عن : سعيد بن المسيِّب (د) .

روى عنه : سعيد بن أبي سعيد المَقْبُريُّ (د)[4] .

روى له أبو داود حديثاً واحداً .

٧٢٤ - خ م د س ق : بَشير[5] بن أبي مسعود ، واسمه عُقبة ، بن عَمرو البدريُّ ، الأنصاريُّ ، المَدَنيُّ ، قيل : إن له صحبة[6] .

---

(١) هو في أفعال العباد ص ١١٧

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٠٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٧٩ ، وثقات ابن حبان في (اتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥٣ ، والمؤتلف لعبد الغني المصري : ١١٩ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٢٨٤ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٦ ، والكاشف : ١ / ١٥٩ ، والميزان : ١ / ٣٢٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٠ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٦٦ .

(٣) بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الراء المفتوحة ، قيده عبد الغني في « المؤتلف » وغيره .

(٤) وقال ابن حبان : « بشير بن المحرر بن غالب الأسدي ، من أهل الكوفة ، يروي عن أخيه بشر بن المحرر وهو تابعي ، روى عنه يزيد بن أبي زياد » . وقال الذهبي في ميزانه : « لا يعرف » ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « حجازي مقبول » .

(٥) طبقات ابن سعد : ٥ / ٢٦٩ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٠٤ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٧٦ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٥٣ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٤ والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ١٧٦ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٢٨٣ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٤، وأسد الغابة : ١ / ١٩٦ - ١٩٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٦ ، والكاشف : ١ / ١٥٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٠ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٦٦ - ٤٦٧ ، والاصابة : ١ / ١٦٨ .

(٦) أخرجه ابن مندة ، وابن عبد البر ، وأبو نعيم ، وغيرهم في الصحابة ، ولا تصح صحبته ، وقد =

روى عن : أبيه أبي مسعود الأنصاريِّ ، (خ م د س ق) .

روى عنه : إبنُه عبد الرحمان بن بَشير ، وعُروة بن الزبير (خ م د س ق) ، وهِلال بن جَبْر الكُوفيُّ ، ويُونُس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس .

قيل : إنه قُتِل بالحرّة سنة ثلاث وستين[1] .

روى له الجماعة ، سوى التِّرمذيِّ .

٧٢٥ ـ د : بَشير[2] بن مُسلم الكِنْديُّ ، أبو عبد الله الكُوفيُّ .

عن : عبد الله بن عَمرو بن العاص (د) في النهي عن ركوب البحر . وقيل : عن رجل ، عن عبد الله بن عَمرو . وعن : كثير بن

أخرج ابن مندة من طريق أبي داود الطيالسي ، عن أيوب بن عتبة ، عن أبي حزم الأنصاري أن عروة أخبره : حدثني أبو مسعود أو بشير بن أبي مسعود ـ وكلاهما قد أدرك النبي ﷺ ـ فذكر الحديث في المواقيت . وكذلك أخرجه علي بن عبد العزيز في مسنده ، عن أحمد بن يونس ، عن أيوب بن عتبة ، وقال فيه : وكلاهما قد صحب النبي ﷺ . قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» : « وهو من تخليط أيوب بن عتبة (قاضي اليمامة وقد مرّ الكلام عليه في المجلد الثالث من هذا الكتاب) ، وإنما رواه عروة عن بشير بن أبي مسعود ، عن أبيه ، كما هو في الصحيحين وغيرهما . وروى ابن مندة من طريق سعيد بن عبد العزيز ، عن ابن حلبس ، عن بشير ابن أبي مسعود ـ وكان من الصحابة ، ومن طريق مسعر ، عن ثابت بن عبيد ، قال : رأيت بشير بن أبي مسعود ، وكانت له صحبة » . قال الحافظ ابن حجر : « والضمير في هذين الطريقين يحتمل أن يعود على أبي مسعود . ورويناه في الجزء الثالث من فوائد الأصم ، قال : حدثنا أبو عتبة ، حدثنا بقية ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ابن حلبس ، قال : قال بشير بن أبي مسعود وكان من أصحاب النبي ﷺ : « اتقوا الله وعليكم بالجماعة ، فإن الله لم يكن ليجمع أمة محمد على ضلالة . . . الحديث ، موقوف . فلو كان هذا محفوظاً لكان بشير صحابياً لا محالة ، لكن عندي أنه سقط منه قوله « عن أبيه » لأن هذا الكلام محفوظ من قول أبي مسعود ، أخرجه الحاكم وغيره من طرق ، عنه ، والله أعلم . وبشير جزم البخاري ، والعجليّ ، ومسلم ، وأبو حاتم ، وغيرهم ، بأنه تابعي . وقيل : إنه ولد في حياة النبي ﷺ ، وقيل : بل ولد بعده ، ذكر ذلك ابن خلفون . وقد جزم ابن عبد البر في التمهيد بأنه ولد على عهد النبي ﷺ . »

(١) وثقه العجلي ، وابن شاهين ، وابن حبان ، وغيرهم .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٠٤ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٦٠ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٧٨ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٢٨٣ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٦ ، والكاشف : ١ / ١٥٩ ، والميزان : ١ / ٣٢٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٠ وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٦٧ .

عقبة ، عن عائشة : في قتل الوَزَغ[1] .

وعنه : بشر أبو عبد الله (د) ، شيخ لمُطَرِّف بن طَرِيف . وقيل[2] : عن مُطَرِّف ، عن بِشْر أبي عبد الله الكِنْديّ ، عن عبد الله ابن عَمرو، وقيل : عن مُطرِّف ، عن بَشير أبي عبد الله الكندي ، عن عبد الله بن عمرو ، وقيل : عن مُطَرِّف ، عن بشير بن مُسْلم الكِنْديّ : انّه بلغه عن عبد الله بن عَمرو .

قال البُخاريُّ : ولم يصحّ حديثه[3] .

روى له أبو داود حديثاً واحداً .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل ابن الدَّرجيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيدلانيُّ في جماعة - إذناً - قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيذة قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ ، قال : حدثنا محمد بن عليّ الصائغ المكِّيُّ ، قال : حدثنا سعيد بن منصور ، قال : حدثنا إسماعيل بن زكريا ، عن

---

(١) جمع « الوَزَغة » وهي دويبة سامة . قال شعيب : حديث عائشة في قتل الوزغ هو في « المسند » ٨٣/٦ و ١٠٩ و ٢١٧ ، وابن ماجة (٣٢٣١) من طرق عن نافع عن سائبة مولاة للفاكه بن مغيرة ، أنها دخلت على عائشة فرأت في بيتها رمحاً موضوعاً ، فقالت : يا أم المؤمنين ! ما تصنعين بهذا ؟ قالت : نقتل به هذه الأوزاغ ، فإنَّ نبيَّ اللّه ﷺ أخبرنا أنَّ إبراهيم لما أُلقي في النار لم تكن في الأرض دابة إلا أطفأت النار غير الوزغ ، فإنها كانت تنفخ عليه ، فأمر رسول اللّه ﷺ بقتله . قال البوصيري في « الزوائد » ورقة ٢٠٠ : وهذا إسناد صحيح ، قال شعيب : كذا قال مع أنَّ السائبة مولاة الفاكه لم يوثقها غير ابن حبان ، ولم يروِ عنها غير نافع ، وله شاهد من حديث أم شريك عند البخاري ٢٨١/٦ ، ومسلم (٢٢٣٧) ، ومن حديث أبي هريرة عند مسلم (٢٠٤٠) ، ومن حديث سعد بن أبي وقاص (٢٢٣٨) .

(٢) أنظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٧٨/١/١ .

(٣) وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي : « مجهول » . وذكر مغلطاي وابن حجر أن ابن حبان ذكره في اتباع التابعين من « الثقات » وقال : « روى عن رجل ، عن عبد اللّه بن عمرو » . ولم أجده في ترتيب الهيثمي ، فلعله ساقط من النسخة . وقال ابن حجر في « التقريب » « مجهول » .

مُطَرِّف بن طريف ، عن بشير أبي عبد الله ، عن عبد الله بن عَمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تركب البحر إلّا حاجاً او معتمراً أو غازياً في سبيل الله ، فانّ تحت البحر ناراً ، أو تحت النار بحراً ، ولا تشتر من ذي ضُغْطَة[1] من سلطان شيئاً »[2] .

رواه عن سعيد بن منصور ، فوافقناه فيه بعلوّ ، إلاّ أنه زادَ في إسناده : عن بشر أبي عبد الله ، بين مُطَرِّف وبَشير .

٧٢٦ ـ بخ د س ق : بَشير[3] بن مَعْبَد ، وقيل : ابن زيد بن مَعْبَد بن ضَباب[4] بن سبيع ، وقيل : ابن شراحيل بن سَبُع بن ضَبارَىٰ بن سَدُوس السَّدُوسيُّ الضَّبِّيُّ ، المعروف بابن الخَصَاصِيَّة ، وهي أمُّ ضَبارَىٰ ، واسمها كَبْشة ، ويقال : ماويّة بنت عَمرو بن الحارث ، من الغطاريف من الأسْد ، وكان اسمه في الجاهلية زَحْماً ، فلما أسلَم سَمَّاه النبيّ ﷺ : بشيراً . نزل البصرة .

روى عن : النَّبيّ (بخ د س ق) ﷺ .

---

(١) الضُغطة ـ بالضم ـ : الشدّة والمشقة ، ويقال : اللهم ارفع عنا هذه الضغطة .

(٢) قال شعيب : تقدم تخريجه في الترجمة (٧١٣) من هذا الجزء .

(٣) طبقات ابن سعد : ٦ / ٥٠ ، ٧ / ٥٥ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٦٠ ، وطبقات خليفة : ٦٣ ، ١٨٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٩٧ ـ ٩٨ ، والمعرفة ليعقوب : ٣ / ٣٨٢ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٦٣٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٧٣ ، ٣٧٨ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٣٣ (من المطبوع) ، والمشاهير : ٤٠ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٣٠ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ١٧٣ ـ ١٧٤ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٢٨١ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (تهذيبه : ٣ / ٢٧٠ ـ ٢٧٢) ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ١٩٣ ـ ١٩٤ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٦ ـ ٨٧ ، والكاشف : ١ / ١٥٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٠ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٦٧ ـ ٤٦٨ ، والاصابة : ١ / ١٥٩ . وانظر مسنده في تحفة الأشراف : ١ / ٩٩ ـ ١٠٠ .

(٤) هذا قول ابن عبد البر ، وقال الحافظ ابن حجر في « الإصابة » : « وهو تصحيف » يعني عن ضَبارى .

روى عنه : بشير بن نهيك (بخ د س ق) ، وجُرَيٌّ بن كُلَيْب السَّدُوسيُّ ، ودَيْسم (د) رجل من سَدُوس ، وزياد مولى لَقِيط ، شيخ ليحيى بن أبي أُنَيسة ، وأبو إسحاق سليمان بن أبي سُلَيمان الشَّيبانيُّ ، وأبو المثنّى مؤثِر بن عَفَازة[1] العَبْديُّ ، وامرأتُه ليلىٰ المعروفة بالجَهْدمة (بخ) ، ولها صُحبة أيضاً .

وفرَّق أبو حاتم بين بشير بن الخصاصية السَّدوسيّ ، وبين بشير ابن مَعْبَد الأَسلميّ الكُوفيّ ، وقال في الأَسلَميّ : روىٰ عنه ابنه بشر ، صاحب حديث الأشنان ، وجعلهما غيره واحداً ، فالله أعلم[2] .

روى له البُخاريُّ في « الأدب » ، وأبو داود ، والنَّسائيُّ وابنُ ماجةَ .

٧٢٧ - م ٤ : بَشير[3] بن المهاجر الغَنَويُّ الكُوفيُّ .

رأىٰ أنس بن مالك[4] .

وروى عن : الحسن البَصْرِيِّ (س) ، وعبد الله بن بُرَيْدة

---

(١) بفتح العين المهملة والفاء ثم زاي .

(٢) وقد فرّق بينهما أيضاً البخاري ، وابن سعد ، وابن أبي خيثمة ، ويعقوب بن سفيان وابن حبان ، وغيرهم . وقد فَصَّل الحافظ ابن حجر القول في ذلك في ترجمة بشير بن معبد الأسلمي من كتاب « الإصابة » فراجعه (١/١٥٩ - ١٦٠) .

(٣) طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٦١ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٦٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٠١ ، والمعرفة ليعقوب : ٣ / ١٢٣ ، وضعفاء النسائي : ٢٨٦ ، وضعفاء العقيليّ ، الورقة : ٥٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٧٨ - ٣٧٩ ، وثقات ابن حبان (في أتباع التابعين) ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ١٤ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٢٨٦ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٧ ، والكاشف : ١ / ١٥٩ ، والميزان : ١ / ٣٢٩ ، وتاريخ الإسلام : ٦ / ٤٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٠ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٦٨ - ٤٦٩ .

(٤) قال ابن حبان في ثقاته : « روى عن أنس ولم يره دَلّس عنه . . . يخطىء كثيراً » .

(م ٤) ، وعِكرمة مولى ابن عباس ، ويحيى بن عبد الرحمان التَّيميِّ .

روى عنه : جعفر بن عَوْن ، وحاتم بن إسماعيل (س) ، وخلّاد بن يحيى (د ت) ، وسفيان الثوريّ ، وعبد الله بن أَبان العِجْليُّ ، وعبد الله بن المبارك (س) ، وعبد الله بن نُمَير (م) ، وعبد العزيز بن أَبان القُرَشيُّ ، وعيسىٰ بن يُونُس (د) ، وأبو نُعيم الفضل بن دُكين (س) ، والقاسم بن مالك المُزَنيُّ ، وأبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزُّبير الزُّبيريُّ (د) ، ومحمد بن فُضَيل (س) ، ووكيع بن الجراح (ق) .

قال أبو بكر الأثرم ، عن أحمد بن حنبل : مُنكرُ الحديث ، قد اعتَبَرتُ أحاديثَهُ فاذا هو يجيء بالعَجَب .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتِم : يُكتَبُ حديثُه ولا يُحتَجُّ به .

وقال البُخاريُّ : يخالف في بعض حديثه[1] .

وقال النَّسائيُّ : ليس به بأس[2] .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : روى ما لا يُتابَعُ عليه ، وهو ممَّن

---

(١) كذا نقل المزي عن البخاري ، لكن الذي يمعن النظر في تاريخ البخاري يجد أن الإمام البخاري لم يطلق عليه هذه العبارة إلا مقيدة بحديث معين ، قال : « حدثنا خلاد ، قال : حدثنا بشير بن المهاجر ، قال : سمعت عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « رأس مئة سنة يبعث الله ريحاً باردة يقبض فيها روح كل مسلم » قال أبو عبد الله : يخالف في بعض حديثه هذا » .

(٢) وقال في كتاب « الضعفاء » : « ليس بالقوي » .

يُكْتَب حديثُه ، وإن كان فيه بعض الضَّعف[١] .

روى له الجماعة ، سوىٰ البُخاريِّ .

٧٢٨ ـ د : بَشِير[٢] بن ميمون الشَّقَريُّ[٣] ، البَصرِيُّ .

له حديث واحدٌ يرويه عن : عمِّه أُسامة بن أخدري ، وله صحبة[٤] .

رواه عنه : بشر بن المُفَضَّل (د) ، وعليّ بن عاصم الواسطيُّ .

قال عباس الدُّوريُّ عن يحيى بن مَعِين : ليسَ به بأس[٥] .

روى له أبو داود .

٧٢٩ ـ ق : بَشِير[٦] بن مَيْمون الخُراسانيُّ ، ثم الواسطيُّ .

---

(١) وقال زكريا الساجي : « منكر الحديث عنده مناكير » . وقال أبو جعفر العقيلي : « مرجىء ، منهم ، مُتكلَّم فيه ، منكر الحديث » . وقال ابن الجارود : « يخالف في بعض حديثه » . ولما خرّج الحاكم حديثه في مستدركه ، قال : « احتج به مسلم في صحيحه » . ووثقه العجلي ، وابن خلفون وقال : « وقد تكلم في مذهبه ونسب إلى الإرجاء » . وقال الإمام الذهبي : « ثقة فيه شيء » ، وقال الحافظ ابن حجر : « صدوق لين الحديث رمي بالإرجاء » .

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٦١ ، وإكمال إبن ماكولا : ١ / ٢٨٤ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٧ ، والكاشف : ١ / ١٥٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢١ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٦٩ .

(٣) في حواشي النسخ من قول المؤلف : « شَقَرة هو ابن الحارث بن تميم بن مر » .

(٤) الحديث الواحد هو في ذكر أصرم وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : أنت زرعة ، وقد مرّ الكلام عليه في ترجمة أسامة بن أخدري من المجلد الثاني ، فراجعه .

(٥) وخرّج الحاكم حديثه في مستدركه ، وقال الذهبي وابن حجر : « صدوق » .

(٦) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٠٥ ، والصغير : ٢٠٧ ، والضعفاء ، له أيضاً : ٢٥٤ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٥٦ ، وتاريخ واسط لبحشل : ١١٣ ، وضعفاء النسائي : ٢٨٦ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٥٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٧٩ ، والمجروحين لابن حبان : =

كُنيته أبو صَيفيّ . قَدِمَ بغداد ، ثم صارَ الى مكة .

روى عن : أشعث بن سَوَّار الكُوفيّ (ق) ، وجعفر بن محمد الصَّادق ، والحكم بن عُتَيبة ، وسعيد المَقْبُريّ ، وعبد الله بن حسن ابن حسن بن علي بن أبي طالب ، وعبد الله بن يوسف صاحب نافع ، وعبيد بن هَمّام ، وعطاء الخُراسانيّ ، وعِكرمة مولى ابن عباس ، ومُجاهد بن جبر ، ومُنذر الثَّوريّ .

روى عنه : إبراهيم بن موسى الفَرَّاء الرَّازيُّ ، وأحمد بن عاصم العَبّادانيُّ (ق) ، وإسحاق بن أبي اسرائيل ، وإسحاق بن كعب البَغْداديُّ ، مولىٰ بني هاشم ، والحسن بن عرفة العبديُّ ، والحسن بن علي بن راشد الواسطيُّ ، وحمدون بن سعد المؤذن ، وخلاد بن أسلم ، وصالح بن عبد الله التِّرمذيُّ ، وعبد الله بن جعفر الرَّقّيّ ، وعبد الحميد بن صبيح العَنَزيُّ البصريُّ ، ثم العَدَنيُّ ، وعليّ بن حُجْر السَّعديّ ، وعليّ بن هاشم بن مرزوق الرَّازيُّ ، وعَمَّار بن خالد الواسطيُّ[1] ، وغسّان بن الفضل السِّجستانيُّ ، ومحمد بن إبراهيم بن عَدِيّ الأنباريُّ ، ومحمد بن بَكّار بن الريّان .

وكتب عنه أحمد بن حنبل ، ولم يحدث عنه ، وقال فيما رواه عنه ابنه عبد الله : ليس بشيء[2] .

= ١ / ١٩٢ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ١٣ ، والضعفاء للدارقطني ، الورقة : ١٠ ، وتاريخ بغداد للخطيب : ٧ / ١٢٩ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٢٨٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ٨٧ ، والكاشف : ١ / ١٥٩ ، والميزان : ١ / ٣٣٠ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ٥٥ ـ ٥٦ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢١ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٦٩ ـ ٤٧٠ .

(١) عَمّار هذا هو الذي حدث عبد الرحمان بن أبي حاتم عن المترجم .

(٢) أصل النص في « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم : « أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إليّ ، قال : سألت أبي عن صيفي الذي يحدث عن مجاهد ، فقال : كتبنا عنه عن مجاهد ، وعن سعيد =

وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم ، عن يحيى بن مَعِين : اجتمع الناس على طرح حديث هؤلاء النفر ، فذكر منهم : بشير بن ميمون ، قدم بغداد ، يروي عن سعيد المَقْبُريّ .

وقال عليّ ابن المديني ، وأبو زُرْعَة : ضعيف .

وقال البُخاريُّ : مُنكر الحديث[(١)] .
وقال في موضع آخر : يُتَّهَم بالوَضْع[(٢)] .
وقال أبو حاتِم : ضعيفُ الحديث ، وعامة روايته مناكير ، يُكتَبُ حديثه على الضَّعف .

وقال الجُوزجانيُّ : غير ثِقة .
وقال النَّسائيُّ : ليسَ بثقة ، ولا مأمون .
وقال في موضعٍ آخر : متروكُ الحديث .
وقال الدَّارقُطنيّ : متروكُ الحديث .
وقال أبو أحمد بن عديّ : روى أحاديث ، لا يتابعه أحد عليها ، وهو ضعيف جداً ، كما ذكره أحمد ، والبُخاريُّ والنَّسائيُّ وغيرهم[(٣)] .

روى له ابن ماجة حديثاً واحداً عن أشعث بن سَوَّار ، عن أنس

= المقبري ، ثم قدم علينا بعد فحدثنا عن الحكم بن عتيبة ، وليس هو بشيء » .
(١) في تاريخه الكبير ، وفي الضعفاء له .
(٢) قال ذلك في تاريخه الصغير .
(٣) وذكره بحشل في تاريخه لواسط وسماه « بشير بن ميمون بن صفوان » وذكر ممن روى عنه : يزيد بن هارون . وقال الآجري عن أبي داود : ليس بشيء . وقال عمرو بن علي الفلاس : ضعيف . وقال ابن حبان البستي في « المجروحين » : « يخطىء كثيراً حتى خرج عن حد الاحتجاج به اذا انفرد . وذكره البخاري في تاريخه الصغير ضمن مَن توفي بين سنة ١٨٠ وسنة ١٩٠ ، وتابعه الإمام الذهبي فذكره في الطبقة التاسعة عشرة من « تاريخ الاسلام » .

ابن سيرين ، عن حذيفة : « لا تَعَلَّموا العلم لتباهوا به العلماء »[1] .

٧٣٠ ـ ع : بَشِير بن نَهِيك السَّدوسيُّ ، ويقال : السَّلوليُّ ، أبو الشعثاء البَصريُّ .

روى عن : بشير[2] بن الخَصَاصِيَّة (بخ د س ق) ، وأبي هُريرة (ع) .

روى عنه : بحر بن سعيد السَّدوسيِّ البَصْريِّ ، وبركة أبو الوليد المُجاشعيُّ (ق) ، وخالد بن سُمَير (بخ د س ق) ، وعبد الملك بن عُبَيد ، (س) ، والنَّضر بن أنس بن مالك (ع) ، وأبو مِجْلَز لاحق بن حُمَيد (د ت س) ، ويحيى بن سعيد الأنصاريُّ (س) .

ذكره خليفةُ بن خَيّاط في الطبقة الثانية من قُرّاء أهل البصرة[3] .

---

(١) قال شعيب : إسناده ضعيف جداً من أجل بشير بن ميمون ، وهو في سنن ابن ماجة (٢٥٩) في المقدمة : باب الانتفاع بالعلم والعمل به .

(٢) طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٢٣ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٦١ ، وطبقات خليفة : ١٩٩ (في الطبقة الأولى من تابعي البصرة) ثم في ص : ٢٠٤ (في الطبقة الثانية) ، والعلل لأحمد : ١ / ٤٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٠٥ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٦ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٨٢٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٧٩ ـ ٣٨٠ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٣ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٢٨٣ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ٨٧ ومعرفة التابعين ، الورقة : ٤ ، والكاشف : ١ / ١٥٩ ـ ١٦٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٤ / ٤٨٠ ، والميزان : ١ / ٣٣١ ، وتاريخ الإسلام : ٣ / ٣٤٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢١ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٧٠ ، ومقدمة فتح الباري : ٣٩٣ .

(٣) قال مغلطاي : « وفي قول المزي ذكره خليفة في الطبقة الثانية من قراء أهل البصرة ، نظر ، فالذي في كتاب الطبقات لخليفة ، الطبقة الثانية من أهل البصرة ، لم أره ذكر قراءً ولا علماء فينظر » . قال بشار : هذا وهم من العلامة مغلطاي ، فالمزي على الأرجح قصد كتاب «طبقات القراء» لخليفة ، ومع ذلك فإنه ذكره في =

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ ، والنَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتم : لا يُحتجُّ بحديثه[1] .

وقال يحيى بن سعيد القَطّان ، عن عِمران بن حُدَير ، عن أبي مِجْلَز ، عن بشير بن نَهيك : أتيتُ أبا هُريرة بكتابي الذي كتبتُ عنه : فقرأته عليه ، فقلتُ: هذا سمعته منكَ . قال : نعم[2] .

روى له الجماعة .

٧٣١ - سي : بَشِير[3] الحارثيُّ ، والد عصام بن بَشِير .

له صُحبة ، قيل : كان اسمه أكبر ، فسمّاه النبيّ ﷺ ، بشيراً .

= الطبقة الثانية من تابعي البصرة (ص ٢٠٤) بعد أن ذكره في ذكره في الطبقة الأولى (ص : ١٩٩) من كتاب « الطبقات » .

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « كان فيه : (يعني الكمال) قال أبو حاتم : تركه يحيى القطان . وذلك وهم فاحش نشأ عن تصحيف إنما قال أبو حاتم : روى عنه النضر بن أنس وأبو مجلز ، وبركة ، ويحيى بن سعيد » .

(٢) ونقل الترمذي في « العلل » عن البخاري أنه قال : لم يذكر سماعاً من أبي هريرة . قال ابن حجر : « وهو مردود بما تقدم » . وقال أبو بكر الأثرم ، عن أحمد : ثقة . قلت له : روى عنه النضر بن أنس وأبو مجلز وبركة ؟ قال : نعم . ووثقه ابن سعد وابن حبان . وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » بترجمتين ، قال في الأولى : « بشير بن نهيك ، أبو الشعثاء : يروي عن أبي هريرة ، وهو سدوسي من أهل البصرة ، روى عنه النعمان بن أنس » ، وقال في الثانية : « بشير بن نهيك : يروي عن بشير بن الخصاصية وله صحبة ، روى عنه خالد بن سمير ، كأنه أبو الشعثاء الذي ذكرناه » . قال بشار : هوهو . وقد وثقه الذهبي في « الكاشف » مطلقاً ، وقال في « تاريخ الاسلام » : « وكان صالحاً من الثقات ، وشذ أبو حاتم ، فقال لا يحتج به . ودافع عنه الحافظ ابن حجر في مقدمة « الفتح » ، وقال في « التقريب » : « ثقة » .

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٨٠ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٣ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٣٣ - ٣٤ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ١٧٧ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٢٨١ ، وأسد الغابة لابن الاثير : ١ / ١٩٣ ، ١٩٨ - ١٩٩ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢١ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٧١ ، والإصابة : ١ / ١٦١ . وانظر تحفة الاشراف للمؤلف : ٢ / ١٠٠ - ١٠١ .

وَفَدَ إلى النبيِّ ﷺ ، وروى عنه (سي) .

روى عنه : ابنُه عِصام بن بَشير الحارثيُّ (سي) .

روى له النَّسائيّ في « اليوم والليلة » حديثاً واحداً[1] .

٧٣٢ ـ ل : بَشِيرٌ[2] ، غير منسوب .

رأيت ابنَ الزبير (ل) أتىٰ على قوم يمسحون المقام ، قال : إنكم لم تؤمروا بمسحه ، إنما أُمرتم بالصلاة[3] .

روى عنه : سُفيان الثوريُّ (ل)[4] .

روى له أبو داود في كتاب « المسائل » هذا الحديث .

---

(١) وهو حديث تغيير النبي ﷺ لاسم بشير هذا من أكبر إلى بشير ، وهو حديث رواه أيضاً البخاري في تاريخه وابن السكن ، وقال ابن مندة : غريب لا نعرفه إلا من حديث أهل الجزيرة عن عصام .

(٢) تذهيب الذهبي : ١/الورقة : ٨٧ ، وتهذيب ابن حجر : ١/٤٧١ .

(٣) قال تبارك وتعالى في كتابه العزيز : ﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مُصَلًّى ﴾

(٤) قال الحافظ ابن حجر : « مجهول » .

مَنِ اسْمُهُ

بُشَيْرٌ

٧٣٣ ـ خ ٤ : بُشَيْر[١] بن كعب بن أُبَيّ الحِمْيريُّ ، العَدَويُّ ، من بني عَدِيّ بن عبد مناة بن أُدّ بن طابخة ، ويقال : العامريُّ ، أبو أيوب ، ويقال : أبو عبد الله ، البَصْريُّ .

استخلفه أبو عُبيدة بن الجراح على خيلٍ باليرموك ، بعد فراغه منها ، وتوجُّهِهِ إلى دمشق[٢] .

---

(١) طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٢٣ ، وطبقات خليفة : ٢٠٧ (في الطبقة الثالثة من أهل البصرة) ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٣٢ ، وتاريخه الصغير : ٩٦ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٤ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٢٢١ ، ٢ / ٩٣ ، وتاريخ واسط لبحشل : ١٧٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٩٥ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٥٤ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٢٩٨ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٥ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر : ١٠ / الورقة : ١٨٦ (وتهذيبه لابن بدران : ٣ / ٢٧٤ ـ ٢٧٥) ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٠٠ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٧ ، ومعرفة التابعين ، الورقة : ٤ ، والكاشف : ١ / ١٦٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٤ / ٣٥١ ، وتاريخ الإسلام : ٣ / ٢٤٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢١ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٧١ ـ ٤٧٢ ، والإصابة : ١ / ١٨١ .

(٢) هذا ذكره ابن عساكر في تاريخه وتابعه المزي فيه ، وفيه نظر لاحتمال أن ذاك شخصاً آخر ، قال الحافظ ابن حجر في الإصابة (١ / ١٧٣) : بشير ـ بوزن عظيم ـ بن كعب بن أبي الحميري . أحد الأمراء باليرموك ؛ ذكر سيف في « الفتوح » بأسانيده أن أبا عبيدة لما رحل من اليرموك فنزل على دمشق خلف باليرموك بشير بن كعب بن أبي الحميري في خيل ، فذكرَ قصة مطولة ، وهذا مخضرم لا شك فيه ، أما بشير بن كعب العدوي فتابعي بصري يروي عن عمران بن حصين وغيره وحديثه في الصحيحين ، وهو بضم أوله » . وقال الحافظ في موضع آخر من « الإصابة : ١ / ١٨١ » : « ولو كان هذا شهد اليرموك لأدرك كبار الصحابة لكنّا لم نجد له رواية عن أقدم من أبي ذر وأبي الدرداء ، وقيل : إن روايته عنهما مرسلة ، والله أعلم .

روى عن : ربيعة الجُرَشيِّ ، وشهد معه اليرموك ، وشدّاد بن أوس (خ س) ، وأبي الدَّرداء ، وأبي ذَر ، وأبي هُريرة (د ت ق) .

روى عنه : بَشير بن حَلْبَس ، وثابت البُنَانيُّ ، وخالد بن ذَكْوان ، وطَلْق بن حَبيب ، وعبد الله بن بُرَيدة (خ س) ، والعلاء بن زياد العَدَويُّ ، وقَتَادة بن دِعامة (د ت ق) .

قال أبو الحسن بن البَرَاء ، عن عليّ ابن المدينيّ : بُشير بن كعب ، معروف ، عَدَويٌّ .

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل البصرة ، وقال : كان ثِقَةً ، إن شاء الله .

وقال الحُمَيديُّ ، عن سفيان ، عن عَمرو بن دينار : قال لي طاووس : اذهب بنا نجالس الناسَ ، فجلسنا إلى رجلٍ من أهل البصرة يقال له : بُشَير بن كَعْب العَدَويّ ، فقال طاووس : رأيتُ هذا أتىٰ ابنَ عباس فجعلَ يحدّثه فقال ابن عباس : كأنّي أسمعُ حديثَ أبي هريرة .

وقال مُسلم بن الحجّاج [1] : حدثني أبو أيوب سُلَيمان بن عُبيد الله الغَيْلانيُّ ، قال : حدثنا أبو عامر ـ يعني العَقَديّ ـ قال : حدثنا رَباح ، عن قيس بن سعد ، عن مُجاهد ، قال : جاء بُشَير العَدَويُّ إلى ابن عباس ، فجعلَ يُحدِّث ويقول : قال رسول الله ، قال رسول

(١) انظر مقدمة صحيحه ص ١٣ .

الله ﷺ ، فجعل ابن عباس ، لا يأذن لحديثه ، ولا ينظر إليه ، فقال : يا ابن عباس ، مالي لا أراك تسمع لحديثي ، أحدّثك عن رسول الله ﷺ ، ولا تسمع ؟ فقال ابن عباس : إنّا كنّا مرّةً إذا سمعنا رجلاً يقول : قال رسول الله ﷺ ابتدرتْهُ أبصارُنا ، وأصغينا إليه بآذاننا ، فلما ركبَ الناسُ الصعبةَ والذّلول ، لم نأخذ من الناس إلا ما نعرف .

أخبرنا بذلك المشايخُ الأربعةُ : الحافظ أبو حامد محمد بن عليّ بن محمود ابن الصَّابونيّ ، وأبو محمد القاسم بن أبي بكر بن القاسم بن غَنِيمة الإربلِّيُّ ، وأبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد ابن سُلَيمان العامريُّ ، وأبو بكر بن عمر بن يُونُس المِزِّيُّ .

قال ابن الصابونيِّ والإربليُّ : أخبرنا أبو الحسن المؤيّد بن محمد بن عليّ الطُّوسيُّ ـ قال الإربليُّ : قراءة عليه ، وقال ابن الصابونيّ إجازةً ـ قال : أخبرنا فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل الفَراويّ قراءةً عليه .

وقال ابن الصابونيّ أيضاً والعامريُّ ، والمزيُّ : أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل ابن الحَرَستانيُّ الأنصاريُّ قراءةً عليه ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الفَرَاويُّ ـ إذناً وكتابةً ـ قال : أخبرنا أبو الحُسين عبد الغافر بن محمد الفارسيُّ ، قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسىٰ بن عَمرويه الجُلُوديُّ ، قال : أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سُفيان ، قال : حدثنا مُسلم بن الحجّاج ، فذكرهُ .

وقال حمّاد بن زيد ، عن عليّ بن زيد : كان بُشَير بن كعب مما

يقول : انطلقوا حتى أُريكم الدُّنيا ، قال : فيجيء بهم إلى السوق ، وهي يومئذٍ مَزْبُلة[1] ، فيقول : انظروا إلى دجاجهم وبطِّهم وثمارهم .

وقال البُخاريُّ : قال الحسن بن واقع : حدثنا ضَمْرة ، عن الحكم بن سُلَيمان بن أبي غَيْلان : احتفر بُشَير بن كعب في طاعون الجارف قبراً ، فقرأ فيه القرآن ، فلما مات دُفِنَ فيه[2] .

ذكرهُ مُسلم في مُقدمة كتابه في الحديث الذي سقناه من روايته ، وروى له الباقون .

٧٣٤ - ع : بُشَيْر[3] بن يَسار الحارثيُّ الأنصاريُّ ، مولاهم ، المَدَنيُّ . وكنيتهُ يسار ، أبو كَيْسان[4] .

روى عن : أَنس بن مالك (خ) ، وجابر بن عبد الله ، وحُصَيْن بن مِحْصَن (س) ، وقيل : عبد الله بن مِحْصَن (س) ، ورافع بن خديج (خ م د ت س) ، وسَهْل بن أبي حَثْمَة

---

(١) بفتح الباء وضمها أيضاً .

(٢) وقال العجلي : « بصري تابعي ثقة » . وقال الحاكم أبو عبد الله ، عن الدارقطني : ثقة ، جليس ابن عباس وعمران بن حصين . وذكره أبو أحمد العسكري ، فقال : كان أحد الزهاد . ووثقه ابن حبان وخرّج حديثه في صحيحه ، ووثقه الذهبي ، وابن حجر . وذكره البخاري في تاريخه الصغير ضمن من توفي بين سنة ٨٠ وسنة ٩٠ ، وتابعه الذهبي فذكره في الطبقة التاسعة من تاريخه .

(٣) طبقات ابن سعد : ٥ / ٣٠٣ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٦١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٣٢ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٧٧٢ - ٧٧٤ ؛ والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٩٤ - ٣٩٥ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٥٤ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٤ ، وموضح أوهام الجمع للخطيب : ٢ / ٦ - ٧ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٢٩٨ ، والجمع لابن القيسراني : ١/٥٥ ، وتذهيب الذهبي : ١/الورقة : ٨٧ ، معرفة التابعين ، الورقة : ٤ ، والكاشف : ١/١٦٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٤/٥٩١ - ٥٩٢ ، وتاريخ الإسلام : ٤/٩٣ .

(٤) كنّاه الكلاباذي أبا سليمان ، وكنّاه محمد بن إسحاق في روايته عنه : أبا كيسان .

(خ م د ت س) ، وسُويد بن النعمان (خ س ق) ، ومُحَيِّصَة بن مسعود (س) ، وأبي بُردة بن نِيار[1] : الأنصارِيين .

روى عنه : ابنُ ابنه بُشَير بن عبد الله بن بُشَير بن يسار ، وربيعة ابن أبي عبد الرحمان ، وسعيد بن عُبَيد الطَّائيُّ (خ م د س) . وأخوه أبو الرَّحَّال عُقبة بن عُبيد (خت) ، ومحمد بن إسحاق بن يسار ، والوليد بن كثير (خ م ت س) ، ويحيى بن سعيد الأنصاريُّ (ع) ، وأبو الرَّحَّال الأَنصاريُّ .

قال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَةٌ ، وليسَ بأخي سُليمان بن يسار .

وقال محمد بن سَعْدٍ : كانَ شيخاً كبيراً فقيهاً ، وكان قد أدرك عامّة أصحابِ رسول الله ﷺ ، وكان قليلَ الحديث .

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ[2] .

روى له الجماعةُ .

---

(١) بكسر النون بعدها الياء خفيفة ، كما في « التقريب » وغيره .

(٢) ووثقه ابن شاهين ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر . وذكره الذهبي في الطبقة الحادية عشرة (١٠١ ـ ١١٠) من « تاريخ الاسلام » .

مَنْ اسْمُهُ
بَصْرَةُ وَبَعْجَةُ وَبَقِيَّةُ

٧٣٥ ـ د : بَصْرَة[١] بن أكثم ، رجل من الأنصار ، له صُحبة ، ويقال : بُسْرة ، ويقال : نَضْرة[٢] .

روى حديثه : صفوان بن سُلَيم (د) ، عن سعيد بن المسيِّب عن رجل من الأنصار قال : تَزَوَّجْتُ امرأة بكراً في سترها ، فدخلتُ عليها ، فاذا هي حُبلىٰ[٣] .

وقال يحيى بن أبي كثير (د) ، عن يزيد بن نُعَيم ، عن سعيد ابن المسيِّب : أنّ رجلاً يقال له بَصْرة بن أكثم ، نكحَ امرأة ، فذكر معناه .

---

(١) إكمال ابن ماكولا : ١ / ٣٢٩ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٠١ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٧ ، والكاشف : ١ / ١٦٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢١ ـ ٢٢ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٧٢ ، والإصابة : ١ / ١٦١ ، وراجع تحفة الأشراف للمؤلف : ٢ / ١٠١ .

(٢) قال الأمير ابن ماكولا في إكماله : « نَضْرَة : أوله نون مفتوحة وضاد معجمة ساكنة . . . نضرة بن أكثم ، روى عن سعيد بن المسيب . ويقال : بالباء والصاد المبهمة ، ذكر ذلك المرزباني » .
وقال الحافظ ابن ناصر الدين في توضيحه : « وقيل : بُصْرَة ـ بضم أوله مع الإهمال ـ وقيل : بُسْرة ـ بالضم أيضاً مع سكون السين المهملة ـ وقيل : نضلة ـ بنون ومعجمة ـ واختلف في نسبه ، فقيل أنصاري وقيل خزاعي » . وقد فَصَّل الحافظ ابن حجر ذلك في كتاب « الإصابة » فراجعه . ومما يستفاد أن الامام المزي قال في « تحفة الاشراف » : « بصرة بن أكثم الأنصاري ، ويقال بُسْرة ، ويقال : نَضْلة » ، فلم يذكر « نضرة » . قلت : والراجح الأول وهو المحفوظ من طريق صفوان بن سليم ، عن سعيد بن المسيب .

(٣) قال شعيب : هو في سنن أبي داود (٢١٣١) في النكاح ، ونصه بتمامه : فقال النبي ﷺ : « لها الصداق بما استحللت من فرجها ، والولد عبد لك ، فإذا ولدت فاجلدها » .

روى له أبو داود هذا الحديث الواحد .

٧٣٦ - د ت س : بَصْرَة[1] بن أبي بَصْرة ، واسمه حُمَيل بن بَصْرة الغِفاريُّ ، له ولأبيه صُحبة .

له عن : النبي ﷺ (د ت س) ، حديث واحد : « لا تُعْمَل المطيُّ إلاّ إلى ثلاثة مساجد »[2] .

روى عنه : أبو هُريرة (د ت س) .

روى له أبو داود ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ .

٧٣٧ - ع مد[3] : بَعْجَة[4] بن عبد الله بن بدر الجُهَنيُّ . كان

---

(١) طبقات ابن سعد : ٧ / ٥٠٠ ، وطبقات خليفة : ٣٣ ، ٢٩١ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٢٩٤ ، ٤٨٦ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٣٦ - ٤٣٧ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٣٧ (من المطبوع) ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٣٦ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ١٨٤ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٣٢٩ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٠١ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٧ ، والكاشف : ١ / ١٦٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٢ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٧٣ ، والإصابة : ١ / ١٦٢ . وراجع تحفة الاشراف : ٢ / ١٠١ .

(٢) قال شعيب : هو في « الموطأ » ١٠٨/١ ، ١١٠ ، في الجمعة : باب ما جاء في الساعة التي في يوم الجمعة ، وأخرجه أحمد ٢ / ٤٨٦ ، وأبو داود (١٠٤٦) في الصلاة : باب فضل يوم الجمعة ، والترمذي (٤٩١) في الصلاة ، والنسائي ٣ / ١١٣ ، ١١٥ في الجمعة ، كلهم من حديث يزيد بن عبد الله ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبي هريرة . . . وهذا إسناد صحيح ، وقال الترمذي : وهذا حديث حسنٌ صحيح .

تنبيه : قال شعيب : وصحابي هذا الحديث - وهو في فضل الجمعة - أبو هريرة ، وقد ورد حديث بصرة هذا في ضِمنه عند مالك والنسائي ، فرمزُ (د) و (ت) عليه لا يصح ، فإنه لم يذكر فيهما .

(٣) هكذا رقم المزي - رحمه اللّه - عليه ، وكان الأحسن أن يرقم عليه (خ م ت س ق مد) لأن أبا داود لم يرو له في « السنن » ، وروى له في « المراسيل » . وقد تحرف رقم مراسيل أبي داود في المطبوع من تهذيب ابن حجر وتقريبه إلى « قد » .

(٤) طبقات ابن سعد : ٩ / الورقة : ١٦٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٤٩ ، وتاريخه الصغير : ١١٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٣٧ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٥٤ ، ومشاهير علماء الأمصار : ٧٩ ، وإكمال ابن ماكولا (في بَعْجة) : ١ / ٣٣٦ ، والجمع =

يقيم مرة بالمدينة ومرة بالبادية .

روى عن : أبيه عبد الله بن بدر الجهنيِّ وله صحبة ، وعُقبة بن عامر الجُهَنيِّ (خ م ت س) ، وأبي هريرة (م س ق) .

روى عنه : أُسامة بن زيد اللّيثيّ (م) ، وأبو حازم سَلَمة بن دِينار المَدينيُّ ، (م س ق) ، وابناه عبد الله بن بَعْجَة ، ومعاوية بن بَعْجَة ، ويحيى بن أبي كَثِير (خ م مد ت س) ، ويزيد بن أبي حبيب .

قال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ[1] .

وقال البُخاريُّ : مات قبل القاسم بن محمد ، ومات القاسم سنة إحدى ومئة[2] .

روى له الجماعة ؛ أبو داود في « المراسيل » .

= لابن القيسراني : ١ / ٦٢ ، وإكمال الاكمال لابن نقطة (في بَعْجة) ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٠٢ (عن أبي موسى المديني وفيه كلام جيد) ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٧ ، والكاشف : ١ / ١٦٠ ، ومعرفة التابعين ، الورقة : ٤ ، وتاريخ الإسلام : ٤ / ٩٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٢ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٧٣ ، والإصابة : ١ / ١٨٢ .

(١) ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر . وذكره أبو موسى المديني في الصحابة ونسبه جذامياً . وقال : قال عبدان (الأهوازي) : لا نعلم لبعجة هذا سماعاً ولا رؤية إنما الصحبة لأبيه ، وبعجة روى عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب ، رضي الله عنهما » . قلت : إنما أورد عبدان حديثاً مرسلاً من طريق أسامة بن زيد عن بعجة الجهني عن النبي ﷺ ، قال : « يأتي على الناس زمان خير الناس فيه رجل آخذ بعنان فرسه . . . الحديثَ . وهذا الحديث مذكور في صحيح مسلم من رواية بعجة المذكور عن أبي هريرة . قال الحافظ ابن حجر : « فكأن أبا هريرة سقط من تلك الرواية » .

(٢) وقال الحافظ ابن حبان في « الثقات » : « مات بالمدينة قبل القاسم بن محمد سنة مئة » . وأعاد ذلك في « المشاهير » ، وذكره الذهبي في الطبقة الحادية عشرة من تاريخه .

٧٣٨ - خت ع[١] : بَقِيَّة[٢] بن الوليد بن صائِد بن كعب بن حَرِيز الكَلاَعيُّ الحِميريُّ المِيْتَمِيُّ[٣] ، أبو يُحْمِد[٤] الحِمصيُّ .

روى عن : إبراهيم بن أدهم (ت) ، وإسحاق بن ثَعْلبة بن عياش ، وبَحِير بن سعد (بخ ع) وبشر بن عبد الله بن يسار ، (د) ، وتمَّام بن نَجِيح ، وثَور بن يزيد (د س ق) ، والجرّاح بن المِنهال أبي العَطوف الجَزَرِيِّ أحد الضعفاء[٥] ، وجرير بن يزيد (ق) ، وجعفر بن الزُّبير ، وحبيب بن صالح الطَّائيِّ (مد ق) ، وحَرِيز بن

---

(١) هكذا رقم عليه المؤلف ، وكان الأحق أن يرقم عليه « خت م د ت س ق » لأن الإمام البخاري لم يرو له إلا تعليقاً .

(٢) طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٦٩ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٦١ ، وتاريخ الدارمي ، رقم : ١٩٠ ، وطبقات خليفة : ٣١٧ (في الطبقة السادسة من أهل الشام) ، والعلل لأحمد : ١ / ٣٦٤ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٥٠ ، وتاريخه الصغير : ١٩٩ ، ٢١٣ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الورقة : ٣٢ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٦ ، والمعرفة ليعقوب (في مواضع عديدة فانظر الفهرس) ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي (انظر الفهرس : ٨٢٤) ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٦١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٣٤ - ٤٣٦ ، وطبقات أبي العرب القيرواني : ١٧٦ ، ١٩٧ ، والمجروحين لابن حبان : ١ / ٢٠٠ - ٢٠٢ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٥٥ - ٦٤ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٤ - ١٥ ، والضعفاء للدارقطني ، الترجمة : ٦٢٦ ، والإرشاد لأبي يعلى الخليلي ، الورقة : ٢٤ ، وتاريخ بغداد للخطيب : ٧ / ١٢٣ ، والسابق واللاحق ، الورقة : ٥٠ - ٥٢ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر : ١٠ / الورقة : ٢١٨ (وتهذيبه : ٣ / ٢٧٦ - ٢٨٠) ، والمختصر لابن عبد الهادي ، الورقة : ٤٦ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٧ - ٨٨ ، وتذكرة الحفاظ : ١ / ٢٨٩ ، والميزان : ١ / ٣٣١ - ٣٣٩ ، والكاشف : ١ / ١٦٠ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ١٩٧ - ١٩٩ (أيا صوفيا ٣٠٠٦ بخطه) ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٢ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٧٣ - ٤٧٨ وغيرها .

(٣) المِيْتَميّ : بفتح الميم وسكون الياء آخر الحروف وبعدها تاء ثالث الحروف ، بطن من حمير ، هكذا قيدها ابن الاثير في « اللباب » ، على أنني وجدت الميم مكسورة مجودة بخط ابن المهندس نقلاً عن المؤلف ، وكذا ألفيتها بخط مغلطاي .

(٤) قال الدارقطني : « كنيته أبو يُحْمِد ، وأهل الحديث يقولون بفتح الياء ، والصواب بضمها » . قال بشار : وجدتها بالضم مجودة بخط ابن المهندس ، وكذا قيده إبن حجر في « التقريب » . وتصحف في « الجرح والتعديل » الى : محمد .

(٥) توفي سنة ١٦٧ ، وهو كما قال (انظر الميزان : ١ / ٣٩٠) .

عثمان الرَّحبيِّ (س) وحُصَين بن مالك الفَزَاريِّ[١] ، والحكم بن عبد الله بن سعد الأَيْليِّ ، وخالد بن حُميد المَهْريِّ ، وخالد بن يزيد ابن عمر بن هُبيرة الفَزَاريّ (ق) ، وداود بن الزِّبْرِقان ، ورشدين بن سعد ، والسري بن ينعم الجُبْلاني (سي) ، وسعد بن عبد الله الأغطش (د) ، وسعيد بن بشير ، وسعيد بن سالم (س) ، وسعيد ابن عبد العزيز (د) ، وسُلَيمان بن سُليم (س) وشُعبة[٢] بن الحَجّاج (س) ، وشُعيب بن أبي حمزة (د س) ، والصَّبَّاح بن مُجالد ، وصفوان بن عَمرو (بخ د س فق) ، وضُبارة بن مالك (بخ د س ق) ، والضحاك بن حُمْرَة ، وطلحة بن زيد الرَّقّيِّ ، وعبد الله ابن عُمَر العُمَريِّ ، وعبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن المُحَرَّر (ق) وعبد الله بن واقد (ق)[٣] ، وعبد الرحمان بن ثابت بن ثَوْبان (بخ د) ،وعبدالرحمان بن عَمرو الأَوزاعيِّ (خت ق)، وعبد الملك ابن عبد العزيز بن جُرَيج ، وعُبيد اللّه بن عُمَر العُمَريِّ (س) ، وأبي سبأ عُتبة بن تَميم التَّنوخيِّ (مد) ، وعُتبة بن أبي حكيم (د ت) ، وعثمان بن زُفر الجُهَنيِّ (د) ، وعُمارة بن أبي الشَّعثاء (د) ، وعُمر ابن جُعْثُم (د سي) ، وعمر بن عبد اللّه مولى غَفْرة ، ولوذان بن سُلَيمان ، ومُبَشّر بن عُبيد القرشيِّ (ق) ومالك بن أنس[٤] ، ومحمد ابن راشد المكحوليِّ (د) ، ومحمد بن زياد الأَلهانيِّ (بخ قد س) ،

---

(١) في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه : « المعروف : حصين بن جعفر الفزاري » .

(٢) لقي شعبة ببغداد .

(٣) وعبد الله بن يحيى ، قال الدارقطني في « الضعفاء » : « لا أعرفه ولا أعلم روى عنه غير بقية » .

(٤) ومجاشع بن عمرو . قال الدارقطني في « الضعفاء » : « بقية يروي عن قوم متروكين مثل مجاشع ابن عمرو » .

وله شيخ يقال له « محمد بن الحجاج » لا يعرف إلا انه شيخ لبقية بن الوليد . وقد روى محمد هذا عن جابان ـ وهو مجهول ـ عن أنس بن مالك حديثاً منكراً . (انظر إكمال ابن ماكولا : ٢ / ١٠ ـ ١١) .

ومحمد بن عبد الرحمان بن عِرْق اليَحْصُبيّ (بخ د) ، ومحمد بن عبد الرحمان القُشَيريّ (ق) ، ومحمد بن الفضل بن عطية (ق) ، ومحمد بن الوليد الزُّبيديّ (م د س ق) ، ومروان بن سالم (ق) ، ومُسلم بن زياد (بخ د ت سي) ، ومُسلم بن عبد الله (ق) ، ومَسْلَمة بن عُليّ الخُشَنيّ (ق) ، ومُعاذ بن رفاعة السَّلاميّ ، ومعاوية بن سعيد التُّجِيْبيّ ، ومعاوية بن يحيى الأطرابلسيّ (ق) ، ومُعاوية بن يحيى الصَّدَفيّ (ق) ، ونافع بن يزيد المِصْريّ (س) ، ونُمَير بن يزيد (فق) ، والهِقْل بن زياد ، وورقاء بن عمر (ق) ، والوَضِين بن عطاء (د عس ق) ، ويزيد بن عوف الشَّاميّ (ق) ، ويزيد بن هارون (د) - ومات قبله - ، ويوسف بن أبي كثير (ق) ، ويُونُس بن يزيد الأَيْليّ ، (س ق) ، وأبي بكر عبد الله بن أبي مريم الغَسّانيّ (د ق) ، وأبي بكر بن الوليد الزُّبَيديّ (س) ، وأبي حَلْبَس (ق) .

روى عنه : إبراهيم بن شَمَّاس (د) ، وإبراهيم بن موسى الفَرَّاء (بخ د) ، وأبو عُتبة أحمد بن الفرج الحِجازيُّ - وهو آخر من روى عنه - وإسحاق بن راهُويه (بخ سي) ، وأَسد بن موسى (س) ، وأبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم التُّرجمانيُّ ، وإسماعيل ابن عَيّاش - ومات قبله - وبَركة بن محمد الحَلَبيُّ ، وحاجب بن الوليد أبو أحمد الأعور[1] ، وحَمّاد بن زيد ، وحَمّاد بن سَلَمة ، وهما أكبر منه ، وحَيوة بن شُرَيح الحِمْصيُّ (بخ د ت) ، وخالد بن خَلِيّ القاضي ، وداود بن رُشْد ، وسعيد بن شَبيب الحَضرميُّ (د) ،

---

(١) وحفص بن سعد . قال أبو العرب القيرواني في ترجمة حفص هذا من طبقاته لأفريقية (ص : ١٧٦) : « وهو خال أحمد بن يزيد ، حدثنا عنه أحمد بن يزيد ، عن بقية بن الوليد » .

وسعيد بن عَمرو السَّكُونيُّ (س) وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وهو أكبر منه ، وسُليمان بن سَلَمَة الخَبائِرِيُّ ، وأبو أيوب سُلَيمان بن عُبيد الله الرَّقِّيُّ ، وسُويد بن سعيد (ق) ، وشُعبة بن الحَجَّاج ، وهو من شيوخه ، وعبد الله بن المبارك ، وهو من شيوخه ، وأبو مُسْهِر عبد الأعلى بن مُسْهِر الغَسّانيُّ ، وعبد الرحمان بن عَمرو الأَوزاعيُّ ، وهو من شيوخه ، وعبد الرحمان بن يُونُس البَرْقيُّ[1] السَّراج ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيج ، وهو من شيوخه[2] ، وعبد الوَهَّاب ابن الضحاك العُرْضيُّ[3] (ق) ، وعبد الوهاب بن نَجْدة الحَوْطيُّ (د) ، وعَبْدَة بن عبد الرحيم المَرْوَزيُّ (بخ) ، وابنه عطية بن بقية ابن الوليد ، وعليّ بن جُحْرٍ السَّعديُّ المَرْوزيّ (ت س) ، وعُمر بن حفص الوَصَّابيُّ[4] (د) ، وعَمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحِمْصي (د س ق) ، وعيسىٰ بن أحمد العَسْقلانيُّ البَلْخِيُّ ، (س) ، وعيسىٰ بن المنذر الحِمْصيُّ (م) ، وكثير بن عُبيد الحَذّاء (د س ق) ، ومحمد بن أبي السَّريّ العَسْقلانيُّ ، ومحمد بن عبد العزيز الرَّمليُّ (بخ) ، ومحمد بن عُمر القُرَشيُّ ، ومحمد بن عَمرو ابن حَنان الكَلْبيُّ (س) ، ومحمد بن المبارك الصُّوريُّ ، ومحمد بن

---

(١) تصحف في « تقريب » ابن حجر الى : « الرقي » .

(٢) قال بشار : وعبد المؤمن بن مستنير الجزريّ . قال أبو العرب القيرواني في « طبقات علماء أفريقية : ١٩٧ » : « كان رجلاً صالحاً كثير الرباط ، كثير الرواية لرغائب الرباط ، لقي بقية بن الوليد والأزهر ابن عبد الله الأزدي من أهل الشام . . . وكان في حديثه لين ومقطوع كثير ، وهو ثقة . وقال محمد بن سحنون : حدثني عبد المؤمن الجزري ، عن بقية بن الوليد » .

(٣) بضم العين المهملة وسكون الراء ، نسبة الى (عُرْض) ناحية بدمشق .

(٤) قيده الحافظ ابن حجر بضم الواو وبعدها الصاد المهملة الخفيفة ، وقيدها السمعاني ـ وتابعه ابن الأثير ـ بفتح الواو وتشديد الصاد المهملة ، وبه أخذ المؤلف حيث وجدت الصاد المهملة مشددة ، مجودة بخط ابن المهندس .

المُصَفَّى بن بُهْلُول (د س ق) ، ومحمُويه بن الفَضل العَكّاويُّ ، ومُهنّا بن يحيى ، وموسى بن أيّوب ، وموسىٰ بن سُليمان بن إسماعيل ابن القاسم (س) ، وموسىٰ بن مروان الرَّقّيُّ (د) ، ونُعَيم بن حماد الخُزَاعيُّ (ت) ، وهشام بن خالد الأزرق (د) ، وأبو التّقي هِشام ابن عبد الملك اليَزَنيُّ (د س ق) ، وهشام بن عمّار (ق) ، ووكيع ابن الجراح ، وهو من أقرانه ، وأبو هَمَّام الوليد بن شُجاع بن الوليد السَّكُونيُّ ، والوليد بن صالح النَّخّاس ، والوليد بن عُتْبَة الدِّمشقيُّ ، والوليد بن مسلم ، وهو من أقرانه ، ويحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحِمْصيُّ (د س ق) ، ويزيد بن عبد ربِّه الجُرْجُسِيُّ (س ق) ، ويزيد بن هارون ، وهو من أقرانه ، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقيُّ (س) .

قال سفيان بن عبد الملك المَرْوَزيُّ ، عن ابن المبارك : كانَ صدوقاً ، ولكنه كان يكتب عَمَّن أقبلَ وأدبر .

وقال رَباح بن زيد الكُوفيّ ، عن ابن المبارك : إذا اجتمع إسماعيل بن عَيّاش، وبَقيّة في حديثٍ ، فبقيّة أحبُّ إليَّ .

وقال يحيى بن المُغيرة الرَّازيُّ ، عن سفيان بن عُيَيْنَة : لا تسمعوا من بقيّة ما كانَ في سُنَّةٍ ، واسمعوا منه ما كان في ثوابٍ وغيره .

وقال أبو مَعِين الحُسين بن الحسن الرَّازيُّ ، عن يحيى بن مَعِين : كان شُعبة مُبَجِّلًا لبقية ، حيثُ قَدِمَ بغداد .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سُئِلَ أبي عن بَقيّة وإسماعيل ابن عَيّاش ، فقال : بقيّةُ أحبُّ إليَّ ، وإذا حدّث عن قومٍ ليسوا

بمعروفين فلا تقبلوه[1] .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة : سُئِل يحيى بن مَعِين عن بقيّة ، فقال : إذا حَدَّث عن الثِّقات مثل صفوان بن عَمرو وغيره ، وأما إذا حَدَّث عن أولئك المجهولين فلا ، وإذا كَنّىٰ الرجلَ ، ولم يسمِّ اسم الرجل ، فليس يساوي شيئاً . فقيل له : أيُّما أثبت بقية أو إسماعيل ابن عَيّاش ؟ فقال : كلاهما صالحان .

وقال يعقوب بن شيبة السَّدوسيُّ ، عن أحمد بن العباس : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول : بَقيّة يُحدِّث عَمَّن هو أصغر منه ، وعنده ألفا حديثٍ عن شُعبة ، أحاديث صحاح ، كان يذاكر شعبة بالفقه ، قال يحيى : ولقد قال لي نُعَيم : كان بقيّة يَضنّ بحديثه عن الثِّقات ، قال : طلبتُ منه كتاب صفوان ، قال : كتاب صفوان ؟ ، أي كأنه ـ قال يحيى بن مَعِين ـ : كان يحدث عن الضُّعفاء بمئة حديث ، قبل أن يحدّث عن أحدٍ من الثِّقات .

قال يعقوب : بقية بن الوليد ، هو ثِقَةٌ حَسَن الحديث ، إذا حدّث عن المعروفين ، ويحدث عن قوم متروكي الحديث ، وعن الضُّعفاء ، ويحيدُ عن أسمائهم إلى كناهم ، وعن كناهم إلى أسمائِهم ، ويُحدِّث عَمَّن هو أصغر منه ، وحدّث عن سويد بن سعيد الحَدَثانيّ .

وقال محمد بن سعد : كان ثقة في روايته عن الثقات ، ضعيفاً

---

(١) وقال ابن خزيمة : « لا أحتج ببقية ؛ حدثني أحمد بن الحسن الترمذي : سمعت أحمد بن حنبل يقول : توهمت أن بقية لا يحدث المناكير إلا عن المجاهيل ، فإذا هو يحدث المناكير عن المشاهير ، فعلمت من أين أتي ؟ قلت : أتي من التدليس » . قلت : وانظر ما سيأتي من قول ابن حبان البستي عن رأي الإمام أحمد في بقية .

في روايته عن غير الثِّقات .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ : ثِقَةٌ فيما روى عن المعروفين ، وما روى عن المجهولين فليس بشيءٍ .

وقال أبو زُرْعَة : بقيّة عَجَبٌ إذا روى عن الثِّقات ، فهو ثِقة - وذكر قول ابن المبارك الذي تقدّم - ثم قال : وقد أصاب ابن المبارك في ذلك ، ثم قال : هذا في الثِّقات ، فأما في المجهولين فيحدِّث عن قوم لا يَعرِفون ولا يَضْبِطون .

وقال في موضع آخر : ما له عيب إلّا كثرة روايته عن المجهولين ، فأما الصّدق ، فلا يؤتىٰ من الصدق ، إذا حدّث عن الثقات فهو ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتِم : يُكتب حديثُهُ ، ولا يُحتج به ، وهو أحبّ إليَّ من إسماعيل بن عيّاش .

وقال النَّسائيُّ : إذا قال : « حدثنا وأخبرنا » ، فهو ثِقَةٌ . وإذا قال : « عن فلان » فلا يؤخذ عنه ، لأنه لا يُدرَى عَمَّن أخذه .

وقال أبو أحمد بن عديّ : يُخالِف في بعض رواياته الثِّقات ، وإذا روى عن أهل الشام ، فهو ثَبْت ، وإذا روى عن غيرهم خَلَّط ، وإذا روى عن المجهولين ، فالعُهدة منهم لا منه ، وبقيّةُ صاحبُ حديث ، ويروي عن الصغار والكبار ، ويروي عنه الكبار من الناس ، وهذه صفة بقيّة .

وقال أبو مُسْهِر الغَسّانيُّ : بقيّة ليست أحاديثه نَقِيَّة ، فكن منها على تقيّة .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سمعت عطيّة بن بقيّة يقول : أنا عطيّة بن بقيّة ، وأحاديثي نقيّة ، فإذا مات عطيّة ، ذهب حديث بقيّة .

قال يزيد بن عبد ربِّه : سمعت بقية يقول : ولدت سنة عشر ومئة .

وقال محمد بن سعد ، ومحمد بن عبد الله الحَضْرميُّ ، وغيرُ واحد : مات سنة سبع وتسعين ومئة[1] .

قال أبو بكر الخطيب[2] : حَدَّث عنه ابن جُرَيْج ، وأبو عُتبة أحمد بن الفرج ، وبين وفاتيهما مئة وعشرون ، وقيل مئة واحدىٰ وعشرون سنة[3] .

---

(١) وقال إسحاق بن إبراهيم بن العلاء : توفي سنة ثمان وتسعين ومئة . وقال ابن زبر في « موالد العلماء ووفياتهم » : سنة تسع وتسعين ومئة » ، وكذلك وقع في « طبقات » خليفة ، لكن ما نقله ابن عساكر عن خليفة يشير الى أنه قال « سبع » ، ولعل « التسع » دائماً مصحفة عن « السبع » .

(٢) في السابق واللاحق .

(٣) وقال أبو أحمد الحاكم : « ثقة في حديثه إذا حَدّث عن الثقات بما يعرف ، لكنه ربما روى عن أقوام مثل الأوزاعي والزبيدي وعبيد الله العمري أحاديث شبيهة بالموضوعة أخذها عن محمد بن عبد الرحمان ويوسف بن السَّفْر وغيرهما من الضعفاء فيسقطهم من الوسط ويرويها عمن حدثوه بها عنهم » . وقال الدارمي عن يحيى : « قلت ليحيى فبقية كيف حديثه ؟ قال : ثقة . قلت : هو أحب إليك أو محمد بن حرب الأبرش ، فقال : ثقة وثقة . » . وقال ابن خلفون لما ذكره في كتاب « الثقات » : « لم يتكلم فيه من قبل حفظه ولا مذهبه إنما تكلّم فيه من قبل تدليسه وروايته عن المجهولين » . وقال أبو العرب القيرواني : « يروي عن كثير من الضعفاء والمجهولين » . وقال الجُوْزَقاني في كتاب « الموضوعات » تأليفه : « ضعيف الحديث لا يحتج به » وفي موضع آخر : « إذا انفرد بالرواية فغير محتج به لكثرة وهمه مع ما أن مسلماً وجماعةً من الأئمة قد أخرجوا عنه اعتباراً واستشهاداً إلا أنهم جعلوا تفرده أصلاً » . وقال الحافظ أبو يعلى الخليلي في كتاب « الإرشاد » : « وهو كبير اختلفوا فيه ، قال أحمد وابن معين : لا بأس به إذا روى عن المشاهير ، فإذا روى عن المجهولين فيجيء بأحاديث مناكير » . وقال أبو يعقوب الجوزجاني ، عن أبي اليمان : « ما كان يبالي إذا وجد خرافة عمّن يأخذ ، وأما حديثه عن الثقات فلا بأس به . » وقال أبو محمد ابن الجارود : « إذا لم يسم الرجل الذي روى عنه أو كَنّاه فاعلم أنه لا يساوي شيئاً . »

وقد شدّد الحافظ ابن حِبان النكير عليه فلم يذكره في « الثقات » على تساهله ، بل ذكره في كتاب =

استشهد به البُخاريُّ في « الصحيح » وروى له في « الأدب » ، وروى له مُسلم في « المتابعات »[1] ، واحتج به الباقون .

= « المجروحين » ، وقال بعد أن أورد رأي الإمام أحمد فيه : « لم يسبره (في المطبوع : لم يَسُبّه !) أبو عبد الله رحمه الله ، وإنما نظر الى أحاديث موضوعة رويت عنه عن أقوام ثقات فأنكرها ؛ ولعمري إنه موضع الإنكار ، وفي دون هذا ما يسقط عدالة الإنسان في الحديث . ولقد دخلت حمص وأكثر همي شأن بقية فتتبعت حديثه فكتبت النسخ على الوجه ، وتتبعت ما لم أجد بعُلوٍ من رواية القدماء عنه ، فرأيته ثقة مأموناً ، ولكنه كان مدلساً ، سمع من عُبيد بن عمر وشعبة ومالك أحاديث يسيرة مستقيمة ، ثم سمع عن أقوام كذابين ضعفاء متروكين عن عبيد الله بن عمر وشعبة ومالك مثل المجاشع بن عَمرو ، والسري بن عبد الحميد ، وعمر بن موسى الميتمي (في المطبوع : « المِثَيمي » مصحف) وأشباههم ومن أقوام لا يعرفون الا بالكنى ، فروى عن أولئك الثقات الذين رآهم بالتدليس ما سمع من هؤلاء الضعفاء ، فكان يقول : قال عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، وقال مالك عن نافع ـ كذا ـ فحملوا عن بقية عن عبيد الله وبقية عن مالك ، وأسقط الواهي بينهما فالتزق الموضوع ببقية وتخلص الواضع من الوسط، وإنما امتحن بقية بتلاميذ له كانوا يسقطون الضعفاء من حديثه ويسوونه فالتزق ذلك كله به ، وكان يحيى بن معين حسن الرأي فيه . . . ويحيى بن معين أطلق عليه شبهاً بما وصفنا من حاله ، فلا يحل أن يحتج به إذا انفرد بشيءٍ . » .

قال الإمام الذهبي في « الميزان » : « قال أبو الحسن ابن القطان : بقية يدلس عن الضعفاء ، ويستبيح ذلك ، وهذا ـ إن صحَّ ـ مُفسدٌ لعدالته . قلت (الذهبي) : « نعم والله صَحَّ هذا عنه ، إنه يفعله ، وصَحَّ عن الوليد بن مسلم ، وعن جماعة كبار فعله ، وهذه بليةٌ منهم ؛ ولكنهم فعلوا ذلك باجتهاد وما جوزوا على ذلك الشخص الذي يسقطون ذكره بالتدليس إنه تعمّد الكذب . هذا أمثل ما يُعتذر به عنهم » . وقال الحافظ ابن حجر : « صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء » .

(١) حديثاً واحداً فقط في النكاح متنه « مَن دعي الى عرس أو نحوه فيلجب » .

مَنْ اسْمُهُ بَكَّارٌ وَبَكْرٌ

٧٣٩ ـ خت د ت ق : بَكّار[١] بن عبد العزيز بن أبي بكرة الثَّقفيُّ ، أبو بكرة البَصريُّ ، وقيل : بَكّار بن عبد العزيز بن عبد اللّه ابن أبي بكرة .

روى عن : أبيه عبد العزيز بن أبي بكرة (خت د ت ق) ، وعمَّتِه كَيِّسة[٢] بنت أبي بكرة (د) .

روى عنه : أحمد بن عبد الملك بن واقد الحَرَّانيُّ ، وجعفر ابن سَلَمة الورّاق ، وحامد بن عمر بن حفص بن عُبَيد الله بن أبي بكرة البَكْراويُّ (بخ) ، وخالد بن خِداش المُهَلَّبيُّ ، وأبو عاصم الضحاك بن مَخْلَد النَّبيل (د ت ق) ، وأبو محمد عبد الله بن يحيى الثَّقَفِيُّ ، وعبد الملك بن قُريب الأَصمعيُّ ، ومحمد بن عيسى ابن الطبّاع ، ومحمد بن مُعاوية النَّيسابوريُّ ، وأبو سلمة موسى بن

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٦١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٢٢ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ١٥ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ١٢٠ ، ٣ / ٦٠ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٥٦ ـ ٥٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٠٨ ، وثقات ابن حبان (في اتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥٤ ، والكامل لابن عدي ، الورقة ٣٢ ، وتذهيب الذهبي : ١/الورقة : ٨٨ ، والكاشف : ١/١٦٠ ، والميزان : ١/٣٤١ ، وإكمال مغلطاي ، ٢/الورقة : ٢٤ ، وتهذيب ابن حجر : ١/٤٧٨ ـ ٤٧٩ .

(٢) قيدها عبد الغني في « المؤتلف : ١٠٩ » وابن ماكولا في « الإكمال » ، وستأتي في النساء من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

إسماعيل (د) ، والنَّضر بن طاهر القيسيُّ ، أحد الضعفاء .

قال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة ، وعباس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعِين : ليس حديثه بشيءٍ .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِين : صالح .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : أرجو أنه لا بأس به ، وهو من جُملة الضُّعفاء الذين يُكْتَب حديثُهم[1] .

استشهد به البخاريّ في « الفِتَن » من صحيحه ، وروى له في « الأدب » وأبو داودَ ، والتِّرمذيُّ ، وابنُ ماجة .

٧٤٠ ـ د : بَكّار[2] بن يحيى .

روى عن : جَدَّته ، (د) عن أم سلمة : في الحيض .

روى عنه : عبد الرحمان بن مهديّ (د) .

---

(١) وقال أبو جعفر العقيلي في كتاب « الضعفاء » : « يحدث عن عمته كَيِّسة حديثاً لا يتابع عليه » . وذكره زكريا الساجي ، وأبو العرب القيرواني في جملة الضعفاء بينما ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وخرّج الحاكم حديثه في مستدركه . وذكره يعقوب بن سفيان الفسوي في باب « مَن يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم » من كتاب « المعرفة » ، وقال : « وبكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة ، حدثنا عنه موسى بن إسماعيل ، وهو ضعيف » . وقال البزار : « ليس به بأس » ، وقال مرة : « ضعيف » . وقال الذهبي : « فيه لين » وقال ابن حجر : « صدوق يهم » .

(٢) ثقات ابن حبان (في اتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥٤ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٨ ، والكاشف : ١ / ١٦٠ ، والميزان : ١ / ٣٤٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٤٧٩ . وبكار بن يحيى الذي ذكره ابن حبان في ثقاته قال فيه : « يروي عن سعيد بن المسيب ، روى عنه الفضل بن سُليمان النميري » . قال العلامة مغلطاي ـ ومنه أخذ ابن حجر ـ : « فلا أدري أهو هو أم غيره ولم أجد له ذكراً من خارج استضيىء به ، والله أعلم . »
وقال ابن حجر في « التقريب » : « مجهول » .

روى له أبو داود حديثاً واحداً[1] .

---

(١) ومما يُستدرك على المزي :

٦٢ ـ س : **بكر بن بكار القيسيّ ، أبو عمرو البصريّ .**

روى عن : حمزة بن حبيب الزيات ، وسعد بن أوس ، وسفيان بن حسين (س) ، وشعبة بن الحجاج ، وعائذ بن شريح صاحب أنس بن مالك ، وعباد بن منصور ، وعبد الله بن عون ، وعبد الله بن النعمان ، وعيسى بن المُسيَّب ، وقرة بن خالد ، وقيس بن سُليم ، ومِسْعَر بن كِدام ، وهشام الدستوائي ، والوليد بن جُميع .

روى عنه : إبراهيم بن سعدان ، وإسماعيل بن عبد الله سَمّويه ، وأسيد بن عاصم المدني ، وأشهل بن حاتم الجمحي ، وحجاج بن الشاعر ، والحسن بن علي الحُلواني ، وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي وهو أكبر منه ، وأبو عاصم الضحاك بن مَخْلد النبيل ، وعمر بن إبراهيم الجرواني ، وعمر بن علي بن مُقَدَّم ، ومحمد ابن إبراهيم الجَيْراني ، ومحمد بن مرزوق البصري ، والنضر بن هشام الأصبهاني ، ويونس بن حبيب .

قال عباس الدوري ، عن يحيى بن معين : ليس بشيء .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم ، عن أبيه : ليس بالقوي .

وقال النسائي : ليس بثقة .

وقال في موضع آخر : ليس بالقوي .

وقال أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل : ثقة .

وقال ابن حبان في كتاب « الثقات » : ربما أخطأ .

وقال ابن عدي : أحاديثه ليست بالمنكرة جداً .

وذكره زكريا الساجي ، وأبو محمد ابن الجارود ، والعقيلي في الضعفاء .

وقال أبو نعيم الحافظ في « أخبار أصبهان » : قدم بكر أصبهان سنة ست ومئتين ، وحَدَّث بها في سنة سبع ومئتين .

ذكره الإمام الذهبي في « الكاشف » ، فقال : « س : بكر بن بكار ، عن حمزة الزيات ، وغيره ، وعنه . . . توفي سنة ٢٩٠ . (كذا والصحيح ٢٠٩) ساق له النسائي في الكبير ، وقال : ليس بثقة » .

وقال الحافظ ابن حجر في « التهذيب » : « روى له النسائيُّ أثراً واحداً في أثناء الصلاة في « السنن الكبرى » رواية ابن الأحمر ، من روايته عن سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن محرر بن أبي هريرة في تسمية أبي هريرة ، وقال بعده : بكر بن بَكّار ليس بقوي وسفيان بن حسين ضعيف في الزهري » .

(تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٦٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٨٨ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٧٥ ، وضعفاء النسائي : ٢٨٦ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٥٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٨٢ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٥ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٢٣ ، وأخبار أصبهان لأبي نعيم : ١ / ٢٣٤ ، والكاشف للذهبي : ١ / ١٦١ ، والميزان : ١ / ٣٤٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٩ / ٥٨٣ ، وترجمه في الطبقة الحادية والعشرين (٢٠١ ـ ٢١٠) من تاريخ الإسلام ، الورقة : ١٥ (أيا صوفيا ٣٠٠٧ بخطه) وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٧٩ ـ ٤٨٠) .

٧٤١ - س : بَكرُ[١] بن الحكم التَّمِيْميُّ اليَرْبُوعيُّ ، أبو بشر المُزَلِّقُ[٢] ، صاحبُ البصريّ ، جار حَمّاد بن زيد في السُّوق .

روى عن : ثابت البُنَانيِّ ، وعبد الله بن عطاء المكِّيِّ (س) ، ويزيد بن أبان الرَّقاشيِّ .

روى عنه : حَبّان بن هِلال ، وحَرَميّ بن عُمارة ، وعبد الصمد ابن عبد الوارث (س) ، وأبو عُبَيدة عبد الواحد بن واصل الحَدَّاد ، - وقال : كان ثِقَةً - ، وأبو سلمة موسى بن إسماعيل ، وقال : كان ثِقَة .

وقال أبو زُرْعَة : شيخٌ ، ليسَ بالقويّ[٣] .

روى له النَّسائيُّ حديثاً واحداً ، عن عبد الله بن عطاء ، عن محمد بن عليّ : سألتُ عائشة : أكان رسول الله ﷺ ، يتطيَّب ؟ قالت : نعم[٤] .

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٨٨ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ١٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٨٣ ، وثقات ابن حبان (في أتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٨ ، والكاشف : ١ / ١٦١ ، والميزان : ١ / ٣٤٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٤ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٨٠ .

(٢) المُزَلِّق : قيدها ابن حجر في « التقريب » قال : « بالزاي والقاف وتشديد اللام » ولم يبين حركة اللام فقيدها ناشروه بفتحها ، وكذا فعل ناشرو « الميزان » للذهبي ، وما أظن ذلك صواباً ، وقد وجدتها مقيدة بكسر اللام بخط ابن المهندس تقييداً مجوداً ، عن المؤلف .

(٣) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال البزار في مسنده : « حدثنا سهل بن بحر ، حدثنا سعيد بن محمد الجرمي ، حدثنا أبو بشر المزلق - وكان ثقة - عن ثابت - فذكر حديثاً . وقال الإمام الذهبي : « ليِّن » ، وقال الحافظ ابن حجر : « صدوق فيه لين » .

(٤) قال شعيب : وتمامه : « بِذِكارَة الطِّيب المِسْك والعنبر » ، قال ابن الأثير في « النهاية » : الذِّكارة بكسر الذال المعجمة ، وراء ، ما يصلح للرجال كالمسك والعنبر والعود والكافور ، وهي جمع ذكر ، وهو ما لا لون له . وهو في سنن النسائي ٨ / ١٥٠ ، ١٥١ ، وبكر فيه لين ، وعبد الله بن عطاء مُدَلِّس ، ومحمد بن علي ، نقل ابن أبي حاتم عن أحمد ، أنه قال : لا يصح أنه سمع من عائشة ، ولا من أم سلمة .

٧٤٢ ـ خت د ق : بَكر[١] بن خَلف البَصريُّ . أبو بشر خَتَن أبي عبد الرحمان المُقرىء .

روى عن : إبراهيم بن خالد الصَّنْعانيِّ (د) ، وأزهر بن القاسم[٢] ، وإسماعيل بن داود المِخْراقيِّ[٣] ، وبشر بن المُفَضَّل[٤] ، وبكر بن صَدَقة المدينيِّ ، وحُسين بن عروة البَصْريِّ[٥] ، وحَمَّاد بن سعيد البَرَّاء[٦] البَصْريِّ ، وحمزة بن الحارث بن عُمَير (ق) ، وأبي الأسود حُمَيد بن الأَسود (ق) وخالد ابن الحارث[٧] (ق) ، ورَوْح بن عُبادة[٨] (ق) ، وزكريا بن يحيى ابن عُمارة (ق) ، وزهير بن القاسم ، وسالم بن نوح[٩] ، وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وأبي قُتيبة سَلْم بن قُتيبة ، وسَلَمَة بن رجاء (ق) ، وصفوان

---

(١) الكنى لمسلم ، الورقة : ١٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٨٥ ، والمعرفة ليعقوب (في مواضع كثيرة) ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٥ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الورقة : ١٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة ٨٨ ، والكاشف : ١ / ١٦١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ٢٨(أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٤ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٨٠ ـ ٤٨١ .

(٢) انظر المعرفة ليعقوب : ٢ / ٢٠٣ . وما أظن ما رجح المحقق من أنه السَّمّان بمُرَجَّح .

(٣) نسبة الى جده مخراق ، قيده السمعاني في « الأنساب » وتابعه عز الدين ابن الأثير في « اللباب » . وكان ضعيفاً ؛ ضعفه أبو حاتم ، وغيره ، بل قال ابن حبان في « المجروحين » : كان يسرق الحديث . (وانظر ميزان الذهبي : ١ / ٢٢٦) .

(٤) وبشر بن السري (أنظر روايته عنه في المعرفة ليعقوب : ٧١٨/١) .

(٥) وحماد بن أسامة القرشي الكوفي (انظر روايته في المعرفة ليعقوب :٦٠٧/٢) .

(٦) نسبة الى بري الأشياء ، وحماد هذا ضعيف ، قال البخاري : منكر الحديث ، وقال العقيلي : في حديثه وهم (الميزان : ١ / ٥٩٠) .

(٧) وانظر المعرفة ليعقوب : ٢ / ٢٧٢ .

(٨) وانظر روايته في المعرفة ليعقوب أيضاً : ١ / ٤٣٩ .

(٩) وفاته أنه روى عن : سعيد بن عامر الضبعي (انظر المعرفة ليعقوب : ١ / ٥٦٦ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٧ ، ٦٥٩ ، ٢ / ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٥ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٨٦ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٥٥٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٩) .

ابن عيسى (ق) ، وأبي عاصم الضَّحاك بن مَخْلَد [١] (ق) ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى [٢] (ق) ، وعبد الرحمان بن مهديّ [٣] (ق) ، وعبد الرزاق بن هَمَّام [٤] (ق) ، وأبي بكر عبد الكبير بن عبد المجيد الحَنَفِيِّ (ق) ، وعبد الوَهَّاب بن عبد المجيد الثَّقفيِّ [٥] ، وأبي عليّ عُبيد الله بن عبد المجيد الحَنَفيِّ ، وعُبيد الله ابن موسى (ق) ، وعثمان بن يمان ، وعُمر بن سَهْل المازنيِّ (ق) ، وعُمر بن عليّ المُقَدَّميِّ (ق) ، وغَسّان بن مُضَر الأَزديِّ ، وقَبِيصة بن عُقبة (ق) ، ومحمد بن بكر البُرْسانيِّ (خت) ، ومحمد بن جعفر غُنْدَر [٦] (ق) ، ومحمد بن حرب المكّيِّ ، ومحمد بن أبي الضَّيف (ق) ، ومحمد بن أبي عَدِيّ (ق) ، ومَرْحُوم بن عبد العزيز العطار (ق) ، ومُعاذ بن مُعاذ العَنْبريِّ [٧] (فق) ، ومُعاذ بن هشام (ق) ، ومُعْتَمِر بن سُلَيمان [٨] ، وأبي اليمان المُعَلَّىٰ بن راشد النَّبَّال ، ومُؤمَّل بن إسماعيل ، ووَهْب بن جرير بن حازم [٩] ، ويحيى بن سعيد القطّان (ق) ، وأبي زُكَير [١٠] يحيى بن محمد بن قيس

---

(١) انظر المعرفة أيضاً : ٢ / ٨٣٣ .

(٢) السَّامي ، وانظر المعرفة : ٢ / ١١٨ .

(٣) وانظر المعرفة : ١ / ٢١٨ ، ٢ / ٣١١ ، ٤٤٩ ، ٦٦٣ .

(٤) والمعرفة : ١ / ٦٣٩ ، وفاته : عبد الصمد بن عبد الوارث (المعرفة : ١ / ٢٣٧) .

(٥) انظر المعرفة : ١ / ٥١٨ ، وفاته قبله : عبد الملك بن إبراهيم الجُدي (المعرفة : ١ / ٣٤٦) ، وعبد الملك بن عمرو العقدي (المعرفة : ٢ / ٥٠٢) .

(٦) وانظر المعرفة : ١ / ٧١٢ .

(٧) وانظر المعرفة ليعقوب أيضاً : ٢ / ٦٤ ، ٢٣٨ ، ٢٦٢ ، ٢٧٨ ، ٣٨٨ .

(٨) وقعت روايته عنه في المعرفة : ١ / ٢١٤ ، ٢٢٣ ، ٧٠٩ ، ٧١١ .

(٩) انظر المعرفة : ٢ / ٢٩ ، ٩٣ .

(١٠) بالتصغير .

المـدَنيّ (ق) ، وأبي تُمَيْلَةَ يحيى بن واضـح ، ويـزيـد بن زُرَيْع[1] (ق) ، وأبي بكر الكَلْبِيّ .

روى عنه : البُخاريُّ تعليقاً ، وأبو داودَ ، وابن ماجةَ ، وإبراهيم بن سعيد بن مَعْدان الهَمَذانيُّ ، وإبراهيم بن محمد بن الحارث بن نابلة الأَصبهانيُّ ، وأحمد بن سعد بن الحكم بن أبي مريم ، وأحمد بن محمد بن الحجّاج بن رِشْدين بن سعد ، وأحمد ابن محمد بن موسى بن داود بن عبد الرحمان العطّار المكّيّ المعروف بابن شَبَابان ، وأحمد بن محمد المَوْصِليُّ ، وإسحاق بن إبراهيم بن يزيد الأَسفراييني ، والد أبي عَوَانةَ ، وجعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ، وحنبل بن إسحاق بن حنبل ، وزكريا بن يحيى السِّجْزِيُّ ، وأبو داود سُلَيْمان بن داود بن نُصَير القطّان الرَّازيُّ ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبيد الله بن واصل البخاريُّ ، وعليّ بن الحُسين ابن الجسد الرَّازيُّ ، وعليّ بن سعيد بن بشير الرَّازيُّ ، وعليّ بن عثمان النُّفَيليُّ[2] ، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن زاذبه الرَّاذانيُّ[3] ، وأبو بكر محمد بن إدريس بن عُمر المكّيّ ورّاق الحُمَيديِّ ، وأبو عبد الله محمد بن العباس بن إسحاق الفاكهيُّ المكيُّ ، ومحمد بن عبدوس بن كامل السَّرّاج ، ومحمد بن المُهَلّب السَّرخسيُّ[4] .

---

(١) وانظر المعرفة ليعقوب : ٢ / ١٣٤ ، ٢٨٧ .

(٢) وقال ابن حبان في « الثقات » : « حدثنا عنه عمر بن سعيد بن سنان وغيره » فهذا يستدرك عليه .

(٣) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه : « قال ابن السمعاني : رذان قرية من قُرى نسا ، ويقال لها : ريان ـ بالياء ـ أيضاً » . قلت : وأبو جعفر هذا روى عنه ابن قانع وأبو القاسم الطبراني وتوفي سنة ٣١٣ .

(٤) وفاته ممن روى عنه : يعقوب بن سفيان الفسوي ، ولا أدري كيف غفل عنه ، وقد أكثر عنه في كتابه « المعرفة والتاريخ » أنظر مثلاً : ١ / ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٨٩ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢٢٣ ، ٢٣٠ ، ٢٣٧ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ ، ٥١٨ ، ٥٦٦ ، ٦١٣ ، ٦١٥ ، ٦١٧ ، ٦٣٩ ، ٦٥٩ ، ٧٠٩ . . . الخ .

قال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيى بن مَعِين : ما به بأسٌ .

وقال هاشم بن مرثد الطَّبرانيُّ ، عن يحيى بن معين : صَدوقٌ .

وقال أبو حاتِم : ثِقَةٌ[1] .

وقال عُبيد الله بن واصل البُخاريُّ : رأيتُ محمد بن إسماعيل يختلف إلى محمد بن المُهَلّب . يكتب عنه أحاديث أبي بشر بكر بن خَلَف ، وكنتُ أتوهّم أنّ أبا بشر قد مات ، فلما قَدِمت مكة إذا هو حيٌّ فلزمته .

قال أبو بشر الدُّولابيُّ : مات سنة أربعين ومئتين[2] .

٧٤٣ ـ ت ق : بَكـرُ[3] بن خُنَيس الكُوفيُّ العـابـد ، نـزيـلُ بغدادَ .

روى عن : أبان بن أبي عَيّاش ، وإبـراهيم بن مُسلم الهَجَريِّ ، وإبراهيم بن وَهْب ، واسماعيل بن أبي خالد ، وأَشعث ابن سَوَّار ، وثابت البُنَانيِّ ، وأبيه خُنَيس ، وداود بن سُلَيك ، وسَلَمة

---

(١) وقال أبو داود : أمرني أحمد بن حنبل بالكتابة عنه . ووثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي ، وابن خلفون ، وابن حبان وأخرج حديثه في صحيحه ، والذهبي . وقال ابن حجر في « التقريب » : صدوق .

(٢) وكذا ذكر وفاته تلميذه يعقوب بن سفيان في « المعرفة : ١ / ٢١١ ، وابن يونس في « تاريخ الغرباء » وابن حبان في « الثقات » ، وتابعهم ابن عساكر ، والذهبي .

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٦٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٨٩ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الورقة : ٢١ ، والمعرفة ليعقوب : ٣ / ٣٥ ، وضعفاء النسائي : ٢٨٦ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٥٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٨٤ ، والمجروحين لابن حبان : ١ / ١٩٥ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ١٧ ، والضعفاء للدارقطني ، الورقة : ٩ ، وتاريخ بغداد للخطيب : ٧ / ٨٨ ، وتذهيب الذهبي : الورقة : ٢٤ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٨١ ـ ٤٨٢ .

ابن كُهَيل ، وسُليمان بن عطاء ، وسَوَّار بن مُصعب ، وضِرار بن عَمرو ، وعبد الله بن العلاء بن زَبْر ، وعبد الرحمان بن زياد بن أَنْعُم الأَفريقيٍّ (ق) ، وعطاء بن أبي رباح ، وعوف الأَعرابيٍّ ، وأبي سِنان عيسى بن سنان ، وليث بن أبي سُلَيم (ت فق) ، ومحمد بن سعيد القُرَشيٍّ الشَّاميٍّ (ت) ، ومحمد بن يحيى المدَنيٍّ ، ونَهْشَل ابن سعيد ، وهشام بن الغاز ، ويُونُس بن عُبيد .

روى عنه : إبراهيم بن طَهْمان ، وآدم بن أبي إياس ، وإسحاق بن أبي يحيى الكَعْبيُّ ، وأسد بن موسى ، وإسماعيل بن عَمرو البَجَليُّ ، وبُهْلُول بن حَسّان الأَنباريُّ ، وجعفر بن سُلَيمان الضُّبَعيُّ ، وحجّاج بن محمد الأَعور ، وابنُه خُنَيس بن بكر بن خُنَيس ، وداود بن الزِّبْرِقان (ق) ، وأبو سُلَيمان داود بن هلال النَّصِيبيّ ، وسَلْم بن سَلّام الواسطيُّ (فق) ، وشهاب بن خِراش بن حَوْشَب ، وصالح بن بيان الأَنباريُّ ، وطالوت بن عَبّاد الصَّيرفيُّ ، وعبد الرحمان بن سُلَيمان بن أبي الجَوْن ، وعبد الرحمان بن محمد المُحاربيّ ، وابنُه عبد القدوس بن بكر بن خُنَيس ، وأبو نُعَيم عُبيد بن هشام الحَلَبيُّ ، وعليّ بن الجَعْد الجَوْهريُّ ، وعَمرو بن جرير الأَحْمَسيُّ ، وعِمران بن عَمّار الحِمْصيُّ ، وقُرّة بن حبيب الغَنَويُّ ، ومحمد بن الحسن بن أبي يزيد الهَمْدانيُّ ، ومحمد بن سَلَمة الحرّانيُّ ومعاوية بن عَمرو الأَزْديُّ ، ومعروف الكَرْخيُّ ، وموسى بن داود ، وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم (ت) ، ووكيع بن الجراح ، ويحيى بن سعيد العطار الحِمْصيُّ .

قال أحمد بن سعد بن أبي مريم ، عن يحيى بن مَعِين :

صالح ، لا بأس به ، إلّا أنه يروي عن ضُعفاء ، ويُكتَبُ من حديثه الرِّقاق .

وقال عباس الدُّوريُّ وأبو بكر بن أبي خَيْثَمة ، عن يحيى : ليس بشيء[1] .

وقال أبو حاتِم : سألتُ عليّ ابن المدينيّ عنه ، فقال : للحديثِ رجالٌ .

وقالَ محمد بن عبد الله بن عَمّار المَوْصِليُّ : ليسَ بمتروك ، وهو شيخٌ صاحبُ غزوٍ .

وقال أحمد بن صالح المِصْريُّ ، وعبد الرحمان بن يوسف بن خِراش ، والدَّارَقُطنيُّ : متروك .

وقال عَمرو بن عليّ ، ويعقوب بن شيبة السَّدوسيُّ ، والنَّسائيُّ : ضعيف .

زادَ يعقوب : وكان يوصف بالعبادة والزُّهد .

وقال النَّسائيّ في موضع آخر : ليسَ بالقويّ .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم : سُئِلَ أبي عنه ، فقال : كان رجلاً صالحاً غَزّاءً[2] ، وليس بقويٍّ في الحديث . قلتُ : هو متروك الحديث ؟ قال : لا يبلغ به التَّرك .

وقال أبو داود : ليس بشيءٍ .

---

(١) وقال إسحاق بن منصور الكوسج ، عن يحيى : « لا شيء ، ضعيف » (الجرح والتعديل : ١ / ١ / ٣٨٤) .

(٢) تصحفت في « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم الى : «غزاً» .

وذكره يعقوب بن سفيان في باب «مَن يُرْغَبُ في الرواية عنهم» : وكنت أسمع أصحابنا يضعّفونهم .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوزجانيُّ : كان يروي كلَّ منكر ، وكان لا بأس به في نفسه .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : وهو ممن يُكتَب حديثُهُ ، ويُحدِّث بأحاديث مناكير عن قوم لا بأسَ بهم ، وهو في نفسه رجلٌ صالحٌ ، إلّا أنّ الصالحين ، يشبَّهُ عليهم الحديث ، وربما حدثوا بالتَّوهّم ، وحديثه في جُملة حديث الضُّعفاء ، وليس ممن يُحتَجّ بحديثه[1] .

روى له التِّرمذيُّ ، وابنُ ماجةَ .

٧٤٤ ـ ق : بَكر[2] بن زُرْعَة الخَوْلانيُّ الشَّاميُّ .

روى عن : مُسلم بن عبد الله الأَزْديِّ ، وأبي عِنَبة[3] الخَوْلانيِّ (ق) ، وهو معدود في الصحابة[4] .

---

(١) ووثقه العجلي ، وأخرج الحاكم حديثه في الشواهد من مستدركه ، ولكن قال الجُوْرْقاني في كتاب « الموضوعات » : « متروك » ، وقال عبد الله بن علي ابن المديني : « سألت أبي عنه فضعفه . » وقال أبو زرعة : « ذاهب » . وقال ابن الجارود : « ليس بشيء . وقال العقيلي ، وأبو العرب القيرواني ، وأبو القاسم البلخي : « ضعيف » . وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » : « يروي عن البصريين والكوفيين أشياء موضوعة يسبق الى القلب أنه المتعمد (في المطبوع : المعتمد) لها » . وقال الذهبي : « واهٍ » . وقال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق له أغلاط أفرط فيه ابن حبان » . وقال الذهبي في « التذهيب » : « كان في حدود السبعين ومئة » .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٨٩ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٤٤٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٨٦/١/١ ، وثقات ابن حبان : ١/الورقة : ٥٥ ، وتذهيب الذهبي : ١/الورقة : ٨٩ ، والكاشف : ١٦١/١ ، وتاريخ الإسلام : ٢٣١/٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة : ٢٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٤٨٢/١ ـ ٤٨٣ .

(٣) قيده الذهبي في المشتبه : ٤٤٢ كما قيدناه .

(٤) وقيل : لا صحبة له .

روى عنه : إسماعيل بن عَيَّاش ، والجَرَّاح بن مَلِيح البَهْرانيُّ[1] (ق)[2] .

روى له ابن ماجة ، حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة، وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاريِّ المقدسيّان ، وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن عَلّان القَيْسيُّ ، وأحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشَّيبانيُّ ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله الرُّصافيُّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين الشَّيبانيُّ ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب التَّمِيْميُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك القَطِيعيُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا الهيثم بن خارجة ، قال : حدثنا الجَرّاح بن مَلِيح البَهْرانيُّ ، حِمْصيُّ ، عن بكر بن زُرْعَةَ الخَوْلانيِّ ، قال : سمعت أبا عنبة الخولاني ، قال : سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : « لا يَزَال اللّهُ عزَّ وجلَّ يغرِسُ في هذا الدِّين بَغْرسٍ يستعملهم في طاعته »[3] .

رواه عن هشام بن عمار ، عن الجَرَّاح بن مَلِيح .

٧٤٥ - بخ ق : بَكر[4] بن سُليم الصَّوَّاف ، أبو

---

(١) وروى عنه أيضاً أبو المغيرة الخولاني ، قال أحمد في « الزهد » : حدثنا أبو المغيرة : سمعت بكر ابن زرعة الخولاني وكانت قد أتت عليه مئة سنة وزيادة على مئة ، قال : انصرف أبو مسلم الخولاني الى منزله بحمص - فذكر قصة (انظر تهذيب ابن حجر : ١ / ٤٨٣) .

(٢) ووثقه ابن حبان ، وقال الإمام الذهبي في « تاريخ الإسلام » : « صويلح الحديث مقل » . وقال الحافظ ابن حجر : « مقبول » . وذكره الذهبي في الطبقة الرابعة عشرة (١٣١ - ١٤٠) من تاريخه .

(٣) قال شعيب : إسناده حسن ، وهو في مسند أحمد ٤ / ٢٠٠ ، والتاريخ الكبير ٩ / ٦١ ، وسنن ابن ماجة (٨) في المقدمة : باب اتِّباع سنة الرسول ﷺ ، وصححه ابن حبان من طريق الهيثم بن خارجة .

(٤) تاريخ الدارمي ، رقم : ١٩٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٩٠ ، والجرح والتعديل لابن =

سُلَيْمان[1] الطَّائفيُّ المَدَنيُّ .

روى عن : أبي صخر حُمَيد بن زياد الخَرّاط (بخ ق) ، وربيعة بن أبي عبد الرحمان ، وزيد بن أَسْلَم ، وأبي حازم سلمة بن دينار المَدَنيِّ ، وسُهَيل بن أبي صالح ، وأبي طُوالة عبد الله بن عبد الرحمان بن مَعْمَر الأَنصاريِّ ، وعبد الرحمان بن عطاء صاحب الشارعة ، ومحمد بن المُنكدر .

روى عنه : إبراهيم بن المنذر الحِزاميُّ (بخ ق) ، وأبو الطاهر أحمد بن عَمرو بن السَّرْح المِصْريُّ ، وإسحاق بن موسى الأَنصاريُّ ، وأبو يَعْلَى محمد بن الصَّلْت التَّوَّزيُّ ، ويوسف بن يعقوب الصَّفّار .

قال أبو حاتم : شيخ يُكتب حديثه .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات » .[2] .

= أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٨٦ ـ ٣٨٧ ، وبيان خطأ محمد بن إسماعيل : ١٦ ، وثقات ابن حبان : ٥٥ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٢١ ، وتذهيب الذهبي : ١/الورقة : ٨٩ ، والكاشف : ١٦١/١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ٢٠٠ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، والميزان : ٣٤٥/١ ، وإكمال مغلطاي : ٢ /الورقة : ٢٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٤٨٣/١ .

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « كان فيه أبو سليم ، والصواب : أبو سليمان ، كذا ذكره الحاكم أبو أحمد وغيره في الكنى » . قال بشار : ولكن وقع في الكنى للدولابي (١ / ١٩٢) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١ / ١ / ٣٨٦) : « سليم » ، وكذلك كنّاه أيضاً ابن عدي في « الكامل » ، ولذلك فإن في قوله « كذا ذكره الحاكم أبو أحمد وغيره » نظر لأنني لم أجد كبير أحد غير الحاكم .

(٢) وقال أبو أحمد بن عدي في « كامله » : « يحدث عن أبي حازم وغيره ما لا يوافقه أحد عليه ، وعامة ما يرويه غير محفوظ ولا يتابع عليه ، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم » . ونقل مغلطاي ـ وتابعه ابن حجر ـ قول عثمان بن سعيد الدارمي : « سألت يحيى عنه فقال : ما أعرفه » ، وقد تابعا في ذلك ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » . والظاهر من دراسة الأسانيد والرواة أن الذي عناه يحيى هو غير هذا وهو « بكر ابن سالم » مجهول . والظاهر أن المزي ـ رحمه الله ـ قد تنبه لهذا ، فإنه مع تتبعه لكتاب ابن أبي حاتم وحرصه =

روى له البُخاريُّ في « الأدب » ، وابنُ ماجةَ .

٧٤٦ - خت ع[1] : بَكر[2] بن سَوَادة بن ثُمامة الجُذاميُّ المِصريُّ .

كان فقيهاً مُفتياً .

روى عن : إسماعيل بن عُبيد ، مولى عَمرو بن حَزْم الأَنصاريّ ، وأبي سعيد جُعْثل بن هاعان الرُّعينيِّ ، وأبي هانىء جَنّاب ابن مَرْثد الرُّعينيّ العَبليِّ ، صاحب حرس عمر بن عبد العزيز ، وحَنَش بن عبد الله الصَّنْعانيِّ (ق) ، ودُخَين الحَجْريِّ ، وربيعة بن قيس الجَمَليِّ ، والزِّبْرِقان بن عَمرو بن أميّة الضَّمْريِّ ، وزياد بن مربح الخَوْلانيِّ ، وزياد بن نافع ، وزياد بن نُعَيم (خت) ، وسعيد ابن المسيِّب[3] ، وسفيان بن وَهْب الخَوْلانيّ ، وله صحبة ، وسَهْل

= على استيعاب شيوخ الراوي والرواة عنه لم يذكر في ترجمة بكر بن سليم هذا أنه يروي عن« عبد الحكم بن عبد الله » ولا أشار الى كلام ابن معين . وهذا من متابعة الحافظ ابن حجر لمغلطاي من غير تدقيق كبير ، ومغلطاي - كما هو معروف - كثير الأوهام .

وبكر بن سليم الصواف هذا ذكره الذهبي في الطبقة العشرين (١٩١ - ٢٠٠) من « تاريخ الإسلام » .
وقال الحافظ ابن حجر : « مقبول » .

(١) هكذا رقم له المزي مع أن رقم « ع » يغني عن الكل ، وكان الأحسن لو رقم له : « خت بخ م ٤ » لما قاله في آخر الترجمة .

(٢) طبقات ابن سعد : ٧ / ٥١٤ ، وتاريخ الدارمي ، الرقم : ١٨٦ ، وطبقات خليفة : ٢٩٥ (في الطبقة الثانية من تابعي مصر) ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٨٩ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٥١٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٨٦ ، وطبقات أفريقية لأبي العرب : ٤٩ ، ٥٣ ، ٨٦ ، ٩١ ، وجذوة المقتبس : ١٦٩ ، وثقات ابن حبان (في التابعين ، ثم في أتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥٥ ، ومشاهير : ١٢٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٨ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٩ ، ومعرفة التابعين ، الورقة : ٤ ، والمشتبه : ٩٦ ، والكاشف : ١ / ١٦١ - ١٦٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٥ / ٢٠ ، وتاريخ الإسلام : ٥ / ٤٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٨٣ - ٤٨٤ .

(٣) وسفيان بن الحارث (أنظر طبقات أبي العرب : ٤٩) .

ابن سعد السّاعديّ ، وشيبان بن أميّة ، وصالح بن خَيْوان (د) ، وأبي النَّجيب ظُليم بن حُطَيط (بخ د س) ، وعبد الله بن زُرَير الغَافِقيّ ، وعبد الله بن عَمرو بن العاص (د ت) ، وعبد الله بن أبي مريم (مد) ، وعبد الرحمان بن أوس ، صاحبِ أبي هريرة ، وعبد الرحمان بن جُبَير المصريّ (م س) ، وعبد الرحمان بن رافع التَّنُوخيٍّ ، وعبد الرحمان بن عطيّة المَدَنيّ ، وعبد الرحمان بن غَنْم الأَشعريٍّ ، وعُبيد الله بن أبي رافع ، مولى النبي ﷺ ، وعُبيدة بن عبد الرحمان المِصريٍّ ، وعُروة بن الزُّبير ، وعطاء بن يسار (د س) ، وعُقبة بن مَعْبَد ، وقيس بن سعد بن عُبادة ، ومحمد ابن مسلم بن شهاب الزُّهريٍّ (س) ، ومُسْلم بن مَخْشِيّ (د س ق) ، ووفاء بن شُرَيح الصَّدَفيٍّ (د) ، وأبي فراس يزيد بن رباح مولى عَمرو بن العاص (م ق) ، وأبي تميم الجَيْشانيٍّ (قد) ، وأبي ثور الفَهْميٍّ ، وله صحبة ، وأبي حمزة الخَوْلانيٍّ ، وأبي سالم الجَيْشانيٍّ (م س) ، وأبي سَلَمَة بن عبد الرحمان بن عوف ، وأبي عبد الله مولى إسماعيل بن عُبيد (د) ، وأبي عبد الرحمان الحُبُلِيٍّ .

روى عنه : جعفر بن ربيعة (د س ق) ، وعبد الله بن لَهِيعة الحَضرميُّ (د) ، وعبد الرحمان بن زياد بن أَنْعُم الأفريقيُّ (د ت) ، وعُبيد الله بن زَحْر ، وعَمرو بن الحارث (بخ م د س ق) ، وعَمِيرة بن أبي ناجية (س) ، والليث بن سَعْدٍ (د) .

قال عثمان بن سعيد الدارميّ ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وكذلك قال النَّسائيُّ .

وقال أبو حاتِم : لا بأسَ به .

وقال محمد بن سعد : كان ثِقَةً إن شاء الله . تُوفِّي في خلافة هشام بن عبد الملك .

وقال أبو سعيد بن يُونُس : تُوفِّي بأفريقية ، وقيل : بل غَرِق في مجاز الأَندَلُس ، سنة ثمان وعشرين ومئة[1] .

استشهد به البُخـاريُّ في « الصحيح » ، وروىٰ لـه في « الأدب » ، والباقون .

٧٤٧ - ع : بَكر[2] بن عبد الله المُزَنيُّ ، أبو عبد الله البَصريُّ[3] .

قال أبو حاتِم : بكر بن عبد الله المُزَنيُّ ، وهو ابن عَمرو بن هلال ، وهو أخو عَلْقَمَةَ بن عبد الله المُزَنيِّ .

---

(١) ووثقه أبو العرب القيرواني ، وذكره في جملة من بعثه الخليفة عمر بن عبد العزيز الى أفريقية ليفقه أهلها (طبقات : ٨٦) ، وهناك تزوج أبو غطيف الهذلي ابنة بكر هذا وسكن القيروان (طبقات : ٩١) . وذكر ابن حبان في ثقاته اثنين - هما واحد إن شاء الله - الأول هذا في التابعين وقال فيه « مات زمن هشام بن عبد الملك » ، والثاني في أتباع التابعين ، قال فيه « بكر بن سوادة : مصري يروي عن عبد الرحمان بن جبير ابن نفير ، روى عنه عمرو بن الحارث يخطىء . » وقال ابن خلفون في كتاب « الطبقات » : « كان فقيهاً ، نقياً ، محدثاً جليلاً ، فاضلاً ، ثقة » . ووثقه الذهبي ، وابن حجر .

(٢) طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٠٩ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٦٢ ، وتاريخ خليفة : ٣٣٩ ، وطبقاته : ٢٠٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٩٠ ، وتاريخه الصغير : ١٢٠ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٦٠ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٨٨ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٥٥ ، والمشاهير : ٩٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٩ ، والكاشف : ١ / ١٦٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٤ / ٥٣٢ - ٥٣٦ ، وتاريخ الاسلام : ٤ / ٩٣ - ٩٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٤ - ٢٥ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٨٤ .

(٣) ذكر خليفة في الطبقة الثالثة من أهل البصرة اسمه كاملاً ، فقال : « بكر بن عبد الله بن عمرو بن مسعود بن عمرو بن النعمان بن سلمان بن صُبح بن مازن بن حلاوة بن ثعلبة ، يكنى أبا عبد الله . . . أمه صفية بنت عويمر بن قطابة ، وقطابة من بني نصر بن معاوية . »

وقال غيرُه : ليسَ بأخيه .

روى عن : أنس بن مالك (ع) ، وجُبَير بن حَيّة الثَّقفيِّ (خ) ، والحسن البَصْرِيِّ (م د ت س) ، وحمزة بن المغيرة بن شُعبة (م س ق) ، وصفوان بن مُحْرِز ، وعبد الله بن رَبَاح الأنصاريِّ ، وعبد الله بن عباس (م د) ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب (خ م د س)[1] ، وعَدِيّ بن أَرطاة (بخ) ، وعُروة بن المُغيرة بن شُعبة (م) ، وعَلْقَمة بن عبد الله المُزَنيِّ ، والمغيرة بن شُعبة (ت س ق)[2] ، والنَّضْر بن أنس بن مالك ، ويوسف بن الزُّبير ، وأبي تَمِيمة الهُجَيمِيِّ ، وأبي رافع الصَّائغ (ع) ، وأبي العالية الرِّياحيِّ (س) ، وأبي المتوكل النَّاجيِّ .

روى عنه : إبراهيم بن عيسى اليَشْكُريُّ ، وأَشعث بن عبد الملك ، وبكر بن رُسْتُم الأَعْنَق ، وثابت البُنانيُّ (ق) ، وأبو الأشهب جعفر بن حَيّان العُطارِدِيُّ ، وحبيب بن الشَّهيد (م) ، وحبيب أبو محمد العَجَميُّ (بخ) ، وحُميد الطَّويل (ع) ، وداود بن أبي هِند (د) ، وأبو عَمرو زياد بن أبي مُسلم ، وسعيد بن عُبيد الله ابن جُبَير بن حَيَّة الثَّقفيُّ ، الجُبَيري (خ) ، وسعيد بن عُبيد الهُنائيُّ (ت) ، وسُليمان التَّيميُّ ، (خ م د ت س) ، وصالح بن بشير المُرِّيُّ ، وصالح بن رُسْتُم أبو عامر الخَزَّاز ، وعاصم الأَحول (ت س) ، وعامر الأَحول (د) ، وابنه عبد الله بن بكر بن عبد الله المُزَنيُّ ، وعبد الرحمان بن إسحاق الكُوفيُّ ، وعبد الرحمان بن ثابت

---

(١) وقال ابن حبان في « الثقات » : « روى عن عبد الله بن عمرو بن هلال المزني ، وله صحبة » .

(٢) قال ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين : « لم يسمع بكر من المغيرة » .

ابن ثَوْبان الشَّاميُّ ، وعُتْبَة بن عبد الله العَنْبريُّ ، وغالب القطّان (ع) ، وقَتَادة بن دِعامَة (س) ، ومُبارك بن فَضالة (بخ) ، ومَطَر الوَرَّاق (س) ، ويُونُس بن عُبيد ، وأبو كعب صاحب الحرير ، وابنتُه أم عبد الله بنت بكر بن عبد الله المُزَنيِّ .

قال عليّ ابن المَدِينيّ : كان من خيار الناس ، له نحو خمسين حديثاً . قال : أدركت ثلاثين من فرسان مُزَينة منهم : عبد الله بن مُغَفَّل[1] ومَعقل بن يسار .

وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن مَعِين ، وأبو زُرْعَة ، والنَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

زاد أبو زُرْعَة : مأمون .

وقال محمد بن سعد : كانَ ثقةً ، ثبتاً ، مأموناً ، حُجةً ، وكان فقيهاً ، وكان له أخ من أمِّه يقال له : الخطاب بن جُبَير بن حَيَّة الثقفيّ .

قال مُؤَمَّل بن إسماعيل ، وعليّ بن المدينيّ ، وعَمرو بن عليّ ، والبُخاريُّ : مات سنة ستٍّ ومئة .

وقال يحيى بن بُكير ، وغيرُه[2] : مات سنة ثمان ومئة .

قال محمد بن سعد : وهو أثبت عندنا[3] .

---

(١) قيّده الذهبي في « المشتبه : ٦٠٣ » كما قيدناه .

(٢) منهم خليفة بن خياط ، وهو المتابع .

(٣) ووثقه جمهور الأئمة ، وقال الذهبي « ثقة إمام » ، وقال ابن حجر : « ثقة ثبت جليل » ، وساق مغلطاي شيئاً من أخباره وأقواله .

روى له الجماعةُ .

٧٤٨ ـ د س ق : بَكر[١] بن عبدالرحمان بن عبد الله[٢] بن عيسى ابن عبد الرحمان بن أبي ليلى الأنصاريُّ ، أبو عبد الرحمان الكُوفيُّ القاضي ، وهو بكر بن عبيد .

روى عن : ابن عَمِّه عيسى بن المختار بن عبد الله بن عيسى (د س ق) ، وقيس بن الربيع ، وهُريم بن سفيان البَجَليِّ ، وأبي كُدَينة يحيى بن المُهَلَّب .

روى عنه : أبو شيبة إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة ، وأحمد ابن إبراهيم الدَّورقيُّ (د) ، وأبو عَمرو أحمد بن حازم بن أبي غَرَزَة الغِفاريُّ ، وأحمد بن عثمان بن حكيم الأَوْديُّ (س) ، وإسماعيل ابن محمد الكُوفيُّ ، وعبد الله بن أبي زياد القَطَوانيُّ ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَة (ق) ، وأخوه عثمان بن محمد بن أبي شيبة ، والقاسم بن محمد بن أبي شيبة ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَير ، وأبو كُريب محمد بن العلاء الهَمْدانيُّ (ق) ، ومحمد بن مسلم بن وارةَ الرَّازيُّ ، وابنُه محمود بن بكر بن عبد الرحمان ، ويعقوب بن سُفيان الفارسيُّ .

قال عبد الرحمان بن أبي حاتِم : سمعتُ أبي ، وأبا زُرْعَة يقولان : رأيناه ، وكانَ قاضياً بالكوفة ، ولم نكتب عنه .

---

(١) طبقات ابن سعد : ٦ / ٤٠٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٨٩ ، وثقات ابن حبان ، ١ / الورقة : ٥٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٩ ، والكاشف : ١ / ١٦٢ (وسقط منه رقم ابن ماجة) ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ١٠١ (أياصوفيا ٣٠٠٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٥ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٨٥ .

(٢) في « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم : بكر بن عبد الرحمان بن عبيد .

وقال الدَّارَقُطنيُّ : ثِقَةٌ .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات » . وقال : مات سنة إحدى ، أو اثنتي عشرة ومئتين .

وقال محمد بن عبد الله الحَضْرَميُّ : مات سنة تسع عشرة ومئتين[1] .

روى له أبو داودَ ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ .

٧٤٩ ـ ق : بَكر[2] بن عبد الوَهَّاب بن محمد بن الوليد[3] بن نَجِيح المَدنيُّ ، ابن أخت محمد بن عُمر الواقديّ .

روى عن : إبراهيم بن عليّ الرافعيّ ، وأحمد بن الحسن ابن الواقديّ ، وإسماعيل بن أبي أويس ، وإسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت ، وذؤيب[4] بن عمامة السَّهْمِيِّ ، وزُرَيق بن رافع ، وزياد ابن نصر الواديِّ ، من أهل وادي القُرىٰ ، وعبد الله بن عُمر بن القاسم ، وعبد الله بن نافع الصائغ (ق) ، وعبد العزيز بن عبد الله الأُويسيِّ ، وعمر بن راشد المَدَنيِّ ، وعيسى بن عبد الله بن محمد بن عُمر بن عليّ بن أبي طالب العَلويِّ ، وقُدامة بن محمد الخَشْرَميِّ ، وخاله محمد بن عُمر الواقديِّ ، ومحمد بن فُلَيح بن سُلَيْمان ،

---

(١) وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه ، والحاكم في مستدركه ، ووثقه الذهبي وابن حجر . وأخذ الذهبي برواية مطيّن في كتبه ، وهي سنة ٢١٩ .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٨٩ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الورقة : ١٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٩ ، والكاشف : ١ / ١٦٢ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ٢٣٠ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٨٥ .

(٣) في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : « بكر بن عبد الوهاب بن الوليد » .

(٤) ذؤيب هذا ضعيف ، ضعفه الدارقطني (الضعفاء : ٢١٥) وغيره (الميزان : ٢ / ٣٣) .

ومحمد بن مَسْلَمَة المَخْزُوميِّ المَدَنيّ ، وأخيه يحيى بن عبد الوَهَّاب ، ويحيى بن محمد الجاريِّ ، وأبي نُباتة يُونُس بن يحيى المَدَنيِّ (ق) .

روى عنه : ابنُ ماجةَ ، وإبراهيم بن إسحاق الأَنصاريُّ الغَسِيليُّ ، وأحمد بن حفص السَّعديُّ ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم النَّبيل وإسحاق بن إبراهيم بن جَمِيل الأَصبهانيُّ ، وعبد الله بن أبي الحجّاج بن أبي حبيب المَدَنيُّ ، وعبد الله بن محمد بن يوسُف ، وعبد الرحمان بن أبي حاتِم الرَّازيُّ ، وأبو عليّ عُبيد الله بن محمد بن عبد العزيز العُمَريُّ القاضي ، وأبو جعفر محمد بن أحمد ابن نصر التِّرمذيُّ ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيُّ ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحمان القُرَشيُّ ، ومحمد بن عبد الله البغداديُّ المعروف بالقِرمِطيِّ ، ومحمد بن محِمد بن سُلَيمان الباغنديُّ ، وأبو الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر بن عُبيد الله بن الحسين بن عليّ ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب العَلويّ النَّسّابة ، ويحيى بن محمد ابن صاعد .

قال أبو حاتِم : صدوق ، سمعت أحمد بن صالح أثنى عليه خيراً . كان حيّاً في سنة خمس وخمسين ومئتين[1] .

٧٥٠ ـ ع فق : بَكر[2] بن عَمرو المَعَافِريُّ المِصْرِيُّ ، إمام جامعها .

---

(١) تصحف ذلك في « تهذيب » ابن حجر إلى : (٢٠٠) ، وقد ذكره الذهبي في الطبقة السادسة والعشرين (٢٥١ ـ ٢٦٠) من تاريخه ،وقال ابن حجر في « التقريب » : صدوق .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٩١ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٤٦٢ ، ٤٨٨ ، ٥٠٠ ، ٥٠٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٩٠ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٥ ، والجمع لابن =

روى عن : إبراهيم بن مسلم بن يعقوب القِبْطيِّ ، وبُكَير بن عبد الله بن الأشجّ (خ) ، وأبي عليّ ثُمامة بن شُفَيّ الهَمْدانيِّ ، والحارث بن يزيد الحَضْرَميِّ (م) ، وخَير بن نُعَيم الحَضْرميِّ ، وسُفيان بن محمد ، وشُعيب بن زُرْعَة ، وصفوان بن سُلَيم (مد) ، وعباس بن جُلَيد[1] الحَجْريِّ ، وعبد الله بن هُبيرة (ت س) ، وأبي عبد الرحمان عبد الله بن يزيد الحُبُليِّ ، وعبد الرحمان بن زياد بن أَنْعُم الأفريقي ، وعِكرمة مولى ابن عباس ، ومِشْرَح بن هاعان (ت) ، ويزيد بن محمد القُرَشيِّ ، وأبي عثمان الطُّنْبُذِيِّ[2] (بخ د) ، وقيل : عن عَمرو بن أبي نَعِيمة (د) ، عنه .

روى عنه : أسود بن خير المَعَافِريُّ (د) ، وحَيْوة بن شُرَيح (خ مد ت) ، وخالد بن حُمَيد المَهْريُّ (فق) ، وسعيد بن أبي أيوب (بخ د س) ، وعبد الله بن لَهيعة ، وأبو رجاء عبد الرحمان بن عبد الحميد المَهْريُّ المكفوف ، ونافع بن يزيد ، ويحيى بن أيوب (د) ، ويزيد بن أبي حبيب (م) : المِصْريون .

قال حرب بن إسماعيل ، عن أحمد بن حنبل : يُروى له .

وقال أبو حاتِم : شيخٌ .

وقال أبو سعيد بن يُونُس : تُوفِّي في خلافة أبي جعفر

= القيسراني : ١ / ٥٧ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (تهذيبه : ٣ / ٢٨٩ - ٢٩٠) ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٩ ، والكاشف : ١ / ١٦٢ (وتصحف فيه اسم أبيه الى : عمر) ، وتاريخ الاسلام : ٥ / ٢٣١ ، ٦ / ٤٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٦ / ٢٠٣ ، والميزان : ١ / ٣٤٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٥ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٨٥ - ٤٨٦ .

(١) بالجيم مصغراً .

(٢) نسبة إلى قرية من قرى مصر .

المنصور ، وكانت له عِبادة وفَضل[1] .

روى له الجماعة ؛ ابنُ ماجة في « التَّفسير » .

٧٥١ ـ ع : بَكر[2] بن عَمرو ، ويقال : ابن قَيس ، أبو الصِّدّيق ، النَّاجي البَصريُّ .

روى عن : أبي سعيد سعد بن مالك الخُدريِّ (ع) ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب (د س ق) ، وعائشة أمِّ المؤمنين (ق) .

روى عنه : أَبان بن أبي عَيّاش ، وجعفر بن ثور العَبْديُّ ، وخالد بن زياد صاحب السَّابريّ ، وزيد بن الحواريّ العَمِّيُّ (٤) ، وسُلَيمان بن عُبَيد السُّلَميُّ ، وعاصم الأحول (س) ، وعامر الأحول ، (ت ق) ، والعلاء بن بشير المُزَنيُّ (د) ، وقَتَادة بن دِعامة (خ م د س ق) ومُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير ، وهو من

---

(١) وقال أبو عبد الله الحاكم : « سألت الدارقطني عنه ، فقال : ينظر في أمره » . وقال ابن القطان « لا نعلم عدالته » . وقال السلمي عن الدارقطني : « يعتبر به » . وقال الذهبي في « الكاشف » : « عابد قدوة » ، وقال في « تاريخ الاسلام » : « وكان أحد الأثبات » ، وقال في « الميزان » : « كان ذا فضل وتعبد ، محله الصدق ، واحتج به الشيخان ، مات شاباً ، ما أحسبه تكهل » . وقال ابن حجر : « صدوق عابد » .
وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : « توفي بعد الأربعين ومئة » ، وترجمه الذهبي في الطبقة الرابعة عشرة (١٣١ ـ ١٤٠) من « تاريخ الاسلام » ، ثم أعاد ترجمته في الطبقة التي تليها (١٤١ ـ ١٥٠) من غير إشارة إلى ترجمته السابقة .

(٢) طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٢٦ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٦٢ ، وتاريخ خليفة : ٣٣٨ ، وطبقاته : ٢٠٦ (في الطبقة الثالثة من أهل البصرة) ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٩٣ ، وتاريخه الصغير : ١٢٢ ، والكنى لمسلم : الورقة : ٤٣ ، والمعرفة ليعقوب : ٣ / ٦٧ ، ٦٩ ، ٢٠٣ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٤٨١ ، ٦٢٢ ، ٦٦٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٩ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٥٦ وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٤ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٤٦٩ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٨٩ ـ ٩٠ ، ومعرفة التابعين ، الورقة : ٤ ، والكاشف : ١ / ١٦٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٦ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٨٦ ، ومقدمة فتح الباري : ٣٩٣ .

أقرانه ، ومُقاتل بن حَيّان ، وأبو بشر الوليد بن مُسلم العَنْبريُّ البَصريُّ (ز م د س) .

قال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن مَعِين ، وأبو زُرْعَة ، والنَّسائيُّ : ثِقَةٌ[1] .

روى له الجماعة .

٧٥٢ ـ س : بَكر[2] بن عيسى الرَّاسبيُّ ، أبو بِشر ، صاحب البصريّ .

روى عن : جامع بن مطر الحَبَطيِّ ، وشُعبة بن الحجّاج (س) ، وأبي عَوَانَةَ .

روىٰ عنه : إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة ، وأحمد بن حنبل وخَلَف بن سالم ، ومحمد بن بَشّار بُنْدار ، ومحمد بن عبد الله المُخَرِّميُّ ، وأبو موسىٰ محمد بن المثنىٰ (س) .

قال أبو بكر الأَثْرَمُ : سمعت أبا عبد الله ، حَدَّث عنه ، فأحسَنَ الثَّناء عليه .

---

(١) ووثقه ابن حبان ، وابن شاهين ، وابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر ، وقال ابن سعد : « يتكلمون في أحاديثه ويستنكرونها » . وليس له في البخاري سوى حديث واحد عن أبي سعيد الخدري في قصة الذي قتل تسعة وتسعين نفساً من بني إسرائيل . وذكر خليفة بن خياط في تاريخه أنه توفي سنة ثمان ومئة ، وقال في طبقاته : « مات بعد المئة » ، وذكره البخاري في تاريخه الصغير فيمن توفي بين سنة ١٠٠ وسنة ١١٠ ، وتابع ابن حبان خليفة في وفاته فذكر أنه توفي سنة ١٠٨ ، وقال الذهبي في تذهيبه : « هو قديم الوفاة ، أحسبه مات قبل أنس » . قلت : الصحيح ما ذكره خليفة وابن حبان .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٩٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٩١ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٠ ، والكاشف : ١ / ١٦٢ ، وتاريخ الاسلام، الورقة : ١٥ ، (أياصوفيا : ٣٠٠٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٦ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٨٦ .

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات » .[١] .

قال أبو أحمد بن عَدِيّ : ماتَ سنة أربع ومئتين .

روىٰ له النَّسائيُّ .

ومن الأوهام : -

٧٥٣ - بَكر بن عيسىٰ ، كوفيٌّ ، قاضٍ .

عن : عيسىٰ بن عبد الرحمان ، عن محمد بن عبد الرحمان ابن أبي ليلىٰ ، عن الحكم ، عن موسىٰ بن طَلْحة ، عن ابن الحوتكية ، عن أُبَيّ : جاء أعرابيٌّ الى النبيّ ﷺ ، ومعه أرنب قد شواها[٢] .

وعنه : أحمد بن عثمان بن حكيم الأَوديُّ .

هكذا نسبهما صاحب « الأطراف »[٣] ، في هذا الحديث ، وهو وهمٌ ، إنما هو : بكر بن عبد الرحمان ، عن عيسىٰ بن المختار .

---

(١) إنما ذكر ابن حبان في ثقاته اثنين في الطبقة نفسها هما واحد ولم ينتبه إلى ذلك فيما يبدو المزي والذين عنوا بكتابه ، قال ابن حبان أولاً : « بكر بن عيسى أبو بشر ، من أهل البصرة . يروي عن أبي عوانة . روى عنه أحمد بن محمد بن حنبل » . ثم قال في الثاني : « بكر بن عيسى الراسبي ، من أهل البصرة . يروي عن جامع بن مطر الحبطي ، عن معاوية بن قُرة ، قال : قال معقل بن يسار : حُرِّمت الخمر ونحن نشرب الفضيخ » . وبكر هذا وثقه ابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر .

(٢) قال شعيب : هو في سنن النسائي ٤ / ٢٢٣ في الصيام : باب ذكر الاختلاف على موسى بن طلحة في الخبر في صيام ثلاثة أيام من الشهر ، وقال النسائي : الصواب عن أبي ذر ، ويُشبه أن يكون وقع من الكُتّاب « ذَرٌ » فقيل : أبي .

(٣) يعني الحافظ ابن عساكر .

وقد روىٰ لهما النَّسائيُّ عِدة أحاديث ، ونسبهما في بعضها علىٰ الصواب . ولم ينسبهما في هذا الحديث .

٧٥٤ ـ س فق : بكر[١] بن ماعز بن مالك الكُوفيُّ ، كنيته أبو حمزة[٢] .

روىٰ عن : الرَّبيع بن خُثَيْم (س فق) ، وعبد الله بن يزيد الأنصاريّ الخَطْميٌّ وله صُحبة .

روىٰ عنه : سعيد بن مَسروق الثَّوريُّ ، وأبو اسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبِيعيّ ، وأبو طُعمة نُسَيْر بن ذُعْلُوق الثَّوريُّ (فق) ، ويُونُس بن أبي إسحاق السَّبِيعيُّ (س) .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقةٌ[٣] .

روىٰ له النَّسائيُّ في « المواعظ » وابنُ ماجةَ في « التَّفسير » .

---

(١) طبقات ابن سعد : ٦ / ٣١٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٩٤ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٦ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٥٦٦ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٩٢ ، وثقات ابن حبان (في أتباع التابعين : ١ / الورقة : ٥٦ ، وإكمال الإكمال لابن نقطة في (ماعز) ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٠ ، والكاشف : ١ / ١٦٢ ، وتاريخ الاسلام : ٤ / ٩٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٦ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٨٦ ـ ٤٨٧ .

(٢) كناه ابن حبان : أبا إسماعيل .

(٣) وقال العجلي : « تابعي ثقة » . وقال ابن حبان : « كان من العباد » . وذكره الحاكم أبو عبد الله في « تاريخ نيسابور » ، وذكر عنه صلاحاً . وقال ابن سعد : « روى عن الصحابة ، وهو قليل الحديث » . ووثقه ابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر . وترجمه الذهبي في الطبقة الحادية عشرة (١٠١ ـ ١١٠) من « تاريخ الاسلام » .

٧٥٥ ـ د : بَكر[١] بن مُبَشِّر بن جَبْر[٢] الأَنصاريُّ المدَنيُّ ، من بني عُبَيد .

قال أبو حاتم : له صُحبة[٣] .

روىٰ حديثه : أُنيس بن أبي يحيىٰ (د) ، عن إسحاق بن سالم ، مولىٰ بني نَوفل بن عَدِيّ ، عن بكر بن مُبَشِّر . قال : « كنتُ أغدو مع أصحاب رسول الله ﷺ ، إلى المصلّى يوم الفطر ، ويوم الأضحىٰ ، فنسلك بطن بُطحان[٤] ، حتى نأتي المُصلّىٰ ، فنصلّي مع رسول الله ﷺ ، ثم نرجع من بطن بُطحان إلى بيوتنا »[٥] .

روىٰ له أبو داود هذا الحديث الواحد .

٧٥٦ ـ خ م د ت س : بَكر[٦] بن مُضر بن محمد بن حكيم بن

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٩٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٩٢ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٣٧ (من المطبوع) ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ١٧٨ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٠٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٠ ، والكاشف ١ / ١٦٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٦ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٨٧ ، والاصابة : ١ / ١٦٤ ، وانظر تحفة الأشراف : ٢ / ١٠٢ .

(٢) تصحف في « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم و« الإصابة » لابن حجر إلى : « خير » ، وفي « تهذيب » ابن حجر الى : «حبر » بالمهملة .

(٣) وأثبت ابن حبان وابن عبد البر وابن السكن صحبته ، وقال ابن السكن : « له حديث واحد باسناد صالح » . وقال ابن القطان : « لم يرو عنه إلا اسحاق بن سالم ، واسحاق لا يعرف » ، ولذلك قال : « لا تُعرف صحبته من غير هذا الحديث ، وهو غير صحيح » كذا قال .

(٤) واد في المدينة ؛ بينها وبين قباء ، قرب مسجد الغمامة .

(٥) قال شعيب : هو في سنن أبي داود (١١٣٥) في الصلاة : باب إذا لم يخرج الإمام للعيد من يومه يخرج من الغد ، وإسحاق بن سالم روى عنه غير واحد ، وصحَّح حديثه هذا الحاكم في « المستدرك » ١ / ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ووافقه الذهبي ، وكذا ابن السكن ، وهو في تاريخ البخاري ٩٤/١/٢ .

(٦) طبقات ابن سعد : ٧ / ٥١٧ ، وطبقات خليفة : ٢٩٦ (في الطبقة الرابعة من أهل المغرب) ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٩٥ ، وتاريخه الصغير : ١٩٥ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ١٦٤ ، ١٦٥ ، ٤٣٧ ، ٦٥١ ، ٦٧٠ ، ٢ / ٤٤٦ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٩٢ ـ ٣٩٣ ، وثقات ابن حبان (في أتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥٦ ، والمشاهير : ١٩١ وثقات ابن =

سَلْمان[1] ، أبو محمد[2] ، وقيل : أبو عبد الملك[3] المِصْريُّ ، مولىٰ ربيعة بن شُرَحْبيل[4] بن حَسَنة الكِنْديِّ ، والد إسحاق بن بكر ابن مُضر .

روىٰ عن : إبراهيم بن أبي عَبْلة ، وجعفر بن رَبيعة بن شُرَحْبيل بن حَسَنة ، (خ م س) وحمزة النَّصِيبيِّ ، وخالد بن يزيد المِصْريِّ (س) وربيعة بن سيف ، وسعيد بن بَشِير ، وصخر بن عبد الله بن حَرْملة المُدلجيِّ (ت) ، وأبي طُوالة عبد الله بن عبد الرحمان بن مَعْمَر الأنصاريِّ المَدَنيِّ (س) ، وعُبيد الله بن زَحْرٍ (بخ ت سي)، وعبد الله بن المُغيرة ، وعُمارة بن غَزِيّة الأنصاريِّ (ت س) ، وعَمرو بن الحارث (خ م د ت س)، وعَيَّاش بن عُقبة (س) ، ومحمد بن عَجْلان (ز د ت س) ، ويزيد بن أبي حبيب ، ويزيد بن عبد اللّه بن أسامة بن الهاد (م د ت س) ، وأبي قَبِيل المَعَافريِّ[5] (قد ت س) .

روىٰ عنه : ابنُه اسحاق بن بكر بن مُضر ، (م س) ، وخلف ابن خالد (خ) ،وسعيد بن أبي مريم ، وأبو صالح عبد الله بن صالح ، وعبد الله بن عبد الحكم (س) ، وعبد الله بن وَهْب (م د

= شاهين ، الورقة : ١٤ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٧ ، والمختصر لابن عبد الهادي ، الورقة : ٣٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٠ ، والكاشف : ١ / ١٦٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٦ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٨٧ - ٤٨٨ .

(١) في تاريخ البخاري الصغير ، وثقات ابن حبان ، والجمع لابن القيسراني : « سليمان » .

(٢) هكذا كناه قتيبة للبخاري .

(٣) وهكذا كناه تلميذه يحيى بن عبد الله بن بكير للبخاري . وكنّاه الصريفيني في كتابه : « أبا داود » كذا نقله مغلطاي ، ومن خطه نقلت .

(٤) الذي في تاريخ البخاري الكبير : « مولى شرحبيل بن حسنة » .

(٥) أبو قبيل هذا هو حيي بن هانيء ، سيأتي .

س) ، وعبد الرحمان بن القاسم (خ س) ، وعثمان بن صالح السَّهْميُّ (خ س) ، وعمرو بن خالد الحَرَّانيُّ (بخ) ، وقُتيبة بن سعيد الثَّقفيُّ (خ م د ت س) ، وأبو الأسود النَّضر بنُ عبد الجبار (س) ، والوليد بن مُسلم (م) ، ويحيىٰ بن عبد اللّه بن بُكَير (خ) ، ويزيد بن خالد بن مَوْهَب الهَمْدانيُّ الرَّمليُّ .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ثِقَةٌ ، ليس به بأسٌ .

وقال أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشَّيبانيُّ الحافظُ : بلغني أنّ أحمد بن حنبل قصدَ قُتيبة بنَ سعيد ، فقال : يا أبا رجاء أخرج لي كتاب بكر بن مضر ، فإنّه كان رجلاً صالحاً .

وقال عثمان بن سعيد الدَّارميّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وكذلك قال النَّسائيُّ .

وقال أبو حاتم : ثِقَةٌ ، وهو أحبُّ إليَّ من المُفَضَّل بن فَضَالة ، وبكر بن مضر ونافع بن يزيد متقاربان[1] .

قال سعيد بن كثير بن عُفير : مولده سنة اثنتين ومئة .

وقال غيره : مولده سنة مئة ،وقال يحيى بن عثمان بن صالح : مات سنة ثلاث وسبعين ومئة .

وقال سعيد بن عُفير ، ويحيىٰ بن بُكير ، وأبو سعيد بن يُونُس :

---

(١) وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : « ثقة ليس به بأس » ، ذكر ذلك ابن شاهين في ثقاته ، ووثقه . وقال العجلي : « مصري ثقة » . وقال ابن حبان في « المشاهير » : « من الأثبات في الروايات » . وقال أبو يعلى الخليلي في كتاب « الإرشاد » بعد أن ذكر حديثاً من رواية ابنه اسحاق : « وهما ثقتان » . ووثقه الذهبي ، وقال ابن حجر : « ثقة ثبت » .

مات سنة أربع وسبعين ومئة .

زاد يحيىٰ ، وابن يُونُس : يوم عَرَفة .
وزاد ابن يُونُس : يوم الثلاثاء ، وكان عابداً .
روىٰ له الجماعة سوىٰ ابنِ ماجةَ .

٧٥٧ ـ م ٤ : بَكر[1] بن وائل بن داود التَّيميُّ[2] الكُوفيُّ .

روىٰ عن : إبراهيم بن مَيْسَرة ، واسماعيل بن مسلم المكيِّ ، وزُبَيد اليامِيِّ ، وسعيد بن أبي عَرُوبة ، وصَفوان بن سُلَيْم ، وعبد الله ابن دِينار ، وأبي الحسن عُبيد بن الحسن المُزَنيِّ ، وعثمان بن المُغيرة الثَّقفيِّ ، ومحمد بن عَجْلان ، ومحمد بن مُسلم بن شهاب الزُّهريِّ (م ٤) ، وأبي الزُّبير محمد بن مسلم المكّيِّ ، وموسىٰ بن عُقبة ، وميمون أبي حمزة ، ونافع مولىٰ ابن عمر ، وأبيه وائل بن داود .

روىٰ عنه : سُفيان بن عُيَيْنَة ، وسلام بن أبي الهَيفاء الأَسديُّ العَطار ، وسيف بن عُمر التَّمِيْميُّ ، وشُعبة بن الحجّاج ، والصَّلت[3] ابنِ بَهْرام ، وقُرَيش بن حَيّان (د) ، وقيس بن الربيع ، وأبو حَمّاد المُفَضَّل بن صَدقة الحَنَفيُّ ، وهشام بن عُروة (م س) ، وهو أكبر

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٦٣ ، والعلل لأحمد : ١ / ١٣ ، ١٦٢ ، ٢٧٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٩٥ ـ ٩٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٩٣ ، وثقات ابن حبان (في اتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥٦ ، والإرشاد للخليلي ، الورقة : ١٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٨ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٠ ، والكاشف : ١ / ١٦٣ (وتصحف فيه رقم الأربعة إلى رقم الستة !) والميزان : ١ / ٣٤٨ ، وتاريخ الإسلام : ٥ / ٢٣٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٦ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٨٨ .

(٢) نسبه البخاري في تاريخه الكبير ، وابن حبان : ليثياً .

(٣) الصلت هذا ليس من رجال أصحاب الكتب الستة ، وهو ثقة ، وثّقه يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل ، وسفيان بن عيينة ، ولم يتكلموا فيه إلا بسبب الإرجاء (ميزان : ٢ / ٣١٧) .

منه ، وهَمّام بن يحيىٰ (د س) ،وأبوه وائل بن داود (٤) ، ويَعْلَىٰ بن الحارث المُحاربيُّ ، ويعقوب بن أبي عباد ، وعامّة هؤلاء الذين رووا عنه من أقرانه ، وفيهم من هو أكبر منه . وروى سفيان بن عيينة أيضاً عن أبيه وائل بن داود ، عنه ، وقال : كان ابنه يجالس الزهريَّ معنا .

قال أبو حاتِم : صالحٌ .

وقال النَّسائيُّ : ليس به بأس ، مات قبل أبيه[1] .

روى له الجماعة ، سوى البخاريِّ .

٧٥٨ ـ ق : بَكر[2] بن يحيىٰ بن زَبَّان[3] العَبْديُّ . ويقال : العَنَزِيُّ[4] ، ويقال : العُمَريُّ ، أبو عليّ البَصْرِيُّ .

روىٰ عن : حِبّان بن عليّ العَنَزيِّ (ق) ، وشُعبة بن الحجاج ، ومنْدَل بن عليّ ، وأبيه يحيىٰ بن زَبَّان ، وأبي جَزَرة

---

(١) وقال الحاكم أبو عبد الله : « وائل وابنه ثقتان » ، وذكره ابن حبان في « الثقات » وأخرج حديثه في صحيحه . وقال عبد الحق في « الأحكام » : « ضعيف » ، وردّ ذلك عليه ابن القطان في كتاب « بيان الوهم والإيهام » فأجاد ، وقال الإمام الذهبي في ميزانه «قال عبد الحق: ضعيف ، فهذا شيء ما سُبق إليه ، بل هو ثقة ، احتج به مسلم» وإنما أورده الذهبي في «الميزان» للرد على عبد الحق حسب . وقال أبو يعلى الخليلي : « عزيز الحديث قديم الموت . . . وهو ثقة غير مخرج في الصحيحين » ، كذا قال ، وهو من أوهامه في هذا الكتاب ، وهي ليست قليلة ـ رحمه الله تعالى ـ وقد نَبّه إمام النقاد شمس الدين الذهبي في ترجمة الخليلي من « تاريخ الاسلام » و« التذكرة » إلى أن له في هذا الكتاب أوهاماً . وذكره الذهبي في وفيات الطبقة الرابعة عشرة (١٣١ ـ ١٤٠) من تاريخه .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٩٤ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٠ ، والكاشف : ١ / ١٦٣ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ١٥ (أياصوفيا : ٣٠٠٧) ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٨٨ .

(٣) بفتح الزاي وتثقيل الباء الموحدة .

(٤) تصحف في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم إلى : « الغزي » .

يعقوب بن مجاهد المدَنيّ .

رویٰ عنه : رجاء بن محمد السَّقَطيُّ ، وأبو بدر عَبَّاد بن الوليد الغُبْريُّ (ق) ، وأبو قِلابة عبد الملك بن محمد الرَّقاشيُّ ، وأبو العباس عُبيد بن محمد بن يحيىٰ الجَوْهريُّ ، وأبو أميّة محمد بن إبراهيم الطَّرَسُوسيُّ ، ومحمد بن عبد الرحمان العَنْبَرِيُّ ، ومحمد بن المُؤَمَّل بن الصَّبَّاح القيسيُّ (ق) ، وأبو يوسف يعقوب بن إسحاق الفلوسيُّ البصريُّ .

قال أبو حاتم : شيخٌ .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات »[1] .

رویٰ له ابنُ ماجةَ حديثاً واحداً ، قد ذكرناه في ترجمة محمد ابن عَقِيل بن أبي طالب .

٧٥٩ ـ ت ق : بَكر[2] بن يُونسُ بن بُكَير الشَّيبانيُّ الكُوفيُّ .

رویٰ عن : عبد الله بن لَهِيعة ، واللَّيث بن سعد ، وموسىٰ بن عُلَيّ بن رَباح (ت ق): المصريَّين .

رویٰ عنه : أبو عَمرو أحمد بن حازم بن أبي غَرزَة الغِفاريُّ ، وأبو صخر أحمد بن عبد العزيز بن مروان ، وأحمد بن عثمان بن

---

(١) وقال الذهبي في « الكاشف » : « وُثِّق » ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « مقبول » . وذكره الذهبي في الطبقة الحادية والعشرين (٢٠١ ـ ٢١٠) من « تاريخ الإسلام » .

(٢) تاريخ البخاري الصغير : ٢١٦ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٦ ـ ٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٩٣ ـ ٣٩٤ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٦ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٢٢ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٠ ، والكاشف : ١ / ١٦٣ ، والميزان : ١ / ٣٤٨ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ٢٠٠ (ايا صوفيا : ٣٠٠٦) ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٨٨ ـ ٤٨٩ .

حكيم الأوديُّ ، وإسحاق بن موسىٰ الأنصـاريُّ ، وحَجّاج بن الشاعر ، والحُسين بن عليّ بن الأسود العِجْليُّ ، وعُبيد بن يعيش ، والقاسم بن محمد بن أبي شَيبة ، ومحمد بن عبد الله بن نُمير (ق) ، ومحمد بن عبد الكريم العَبْديُّ المَرْوَزِيُّ ، وأبو كُريب محمد بن العلاء (ت) ، ويوسف بن يعقوب الصفّار .

قال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ : لا بأسَ به ، كان أبوه على مظالم جعفر بن برمك ، وبعضُ الناس يضعّفونهما[١] .

وقال البُخاريُّ : منكرُ الحديث .

وقال أبو زُرْعَة : واهي الحديث ، حَدَّث عن موسىٰ بن عُلَيّ بحديثين مُنكَرين ، لم أجد لهما أصلاً من حديث موسىٰ .

وقال أبو حاتِم : منكرُ الحديث ، ضعيفُ الحديث .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : عامّة ما يرويه لا يُتابَعُ عليه[٢] .

روىٰ له التِّرمذيُّ ، وابنُ ماجةَ حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو اسحاق ابراهيم بن اسماعيل ابن الدَّرْجيّ ، قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد الصَّيدلانيُّ ، وغيرُ واحد إجازةً ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيذة قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبرانيُّ ، قال : حدثنا عليّ بن عبد

---

(١) بقية كلام العجلي : « هو وأبوه وهم الأكثرون ، كتب عنه محمد بن عبد الله بن نمير ، وكان يقول : ثقة ، ومن يضعفه أكثر » .

(٢) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، لكن ضعّفه الإمام الذهبي والحافظ ابن حجر ، وهو الصحيح . وذكره البخاري في تاريخه الصغير ضمن مَن مات بين سنة ١٩٠ وسنة ١٨٠ ، وتابعه الذهبي فذكره في الطبقة العشرين من « تاريخ الاسلام » .

العزيز ، قال : حدثنا عُبيد بن يعيش ، قال : حِدثنا بكر بن يونس بن بُكَير ، قال : حدثني موسىٰ بن عُلَيّ بن رَبَاح ، عن أبيه ، عن عقبة ابن عامر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تُكْرِهوا مرضاكم على الطَّعام ، فإنّ اللّه يطعمهم ويسقيهم »[1] .

رواه التِّرمذيُّ عن أبي كُريب ، ورواهُ ابنُ ماجةَ عن ابن نُمير ، كلاهما عنه ، به ، وقال التِّرمذيُّ : حَسَنٌ غريب .

---

(١) قال شعيب : بكر بن يونس ضعيف ، وباقي رجاله ثقات ، وهو في سنن الترمذي (٢٠٤٠) في الطب : باب ما جاء لا تُكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب ، وابن ماجة (٣٤٤٤) ، وله شاهد عند الحاكم ٤ / ٤١٠ ، من حديث عبد الرحمن بن عوف ، وعن جابر عند أبي نعيم في « الحلية » ١٠ / ٥٠ ، ٥١ ، ٢٢١ ، فالحديث حسن بهما .

مَن ٱسْمُهُ بُكَيْرٌ

٧٦٠ ـ زم د س ق : بُكَيْر[1] بن الأَخْنَس السَّدُوسِيُّ ، ويقال : اللَّيثيُّ ، الكُوفيُّ .

روىٰ عن : أبيه الأخنس ، وأَنس بن مالك (م) ، وحَنَش بن المُعْتَمِر ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعطاء بن أبي رَبَاح (م) ، ومُجاهد بن جَبْر (زم د س ق) ، والمَعْرُور بن سُويد .

روىٰ عنه : أشعث بن سَوَّار ، وأيوب بن عائذ (م س) والحارث الغَنَويُّ ، وحمزة بن حبيب الزَّيَّات ، وزيد بن أبي أُنَيسة (س) ، وسُليمان الأعمش ، ومِسْعَر بن كِدَام (م) ، ووَرِقاء بن إياس ، ويزيد بن سِنان ، وأبو إسحاق الشَّيبانيُّ (م) وأبو جَناب الكَلْبيُّ ، وأبو سعد البَقّال ، وأبو عَوَانة (زم د س ق) .

---

(١) طبقات ابن سعد : ٦ / ٣١٠ ، والعلل لأحمد : ١ / ١٦٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١١٢ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، وتاريخ واسط لبحشل : ١٥١ ، ٢٢٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٠١ ـ ٤٠٢ ، وثقات ابن حبان (في التابعين ثم أعاده في أتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥٦ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٩ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٤ ، والتذهيب : ١ / الورقة : ٩٠ ، والكاشف : ١ / ١٦٣ ، وتاريخ الإسلام : ٤ / ٢٣٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٦ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٨٩ ـ ٤٩٠ .

قال إسحاق بن منصور عن يحيىٰ بن مَعِين ، وأبو زُرْعَة ، وأبو حاتِم ، والنَّسائيُّ : ثِقَةٌ[1] .

روىٰ له البُخاريُّ في « القراءة خلف الإمام » ، والباقون سوىٰ التِّرمذيِّ .

٧٦١ - س : بُكَيْر[2] بن أبي السَّمِيط[3] المِسْمَعيُّ ،

---

(١) ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال : « روى عنه مِسعر بن كدام إن كان سمع منه » . ثم قال في أتباع التابعين من ثقاته : « بكير بن الأخنس الليثي ، من أهل الكوفة ، يروي عن مجاهد . روى عنه أبو عَوانة . وقد قيل إنه سمع من أنس بن مالك » . وقال ابن سعد : « روى عن الصحابة ، وهو قليل الحديث » . وقال الآجري : « سألت أبا داود عن بكير بن الأخنس ، فقال : شيخ جائز الحديث » . وقال العجلي في ثقاته : « كوفي ثقة » . وخرّج حديثه في الصحيح أبو بكر بن خزيمة ، وأبو عوانة ، وابن حبان ، وابن الجارود ، والدارمي ، والحاكم أبو عبد الله في مستدركه ، ووثقه الذهبي ، وابن حجر .

وفي تاريخ البخاري الكبير : « بكير بن الأخنس ، ويقال : ابن فيروز ، قال محمد بن أبي بكر : هو الليثي ، قال لنا أبو نعيم ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن بكير بن الأخنس ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ـ وذكر حديثاً » . وقد فرّق ابن أبي حاتم بين « بكير بن الأخنس » هذا ، وبين « بكير بن فيروز » الذي قال فيه : « روى عن عطاء ، روى عنه : محمد بن سلمان بن مسمول . سمعت أبي يقول ذلك » . ويلاحظ أن أبا حاتم الرازي حينما ذكر ترجمة « بكير بن الأخنس » لم يذكر روايته عن عطاء ، إنما أضافها ابنه عبد الرحمن ، فيظهر عندئذٍ أنه اعتبرهما اثنين بلا ريب . والظاهر أن المزي قد اعتبرهما اثنين أيضاً حيث لم يشر إلى أنه يقال له «ابن فيروز» من جهة ، كما لم يذكر رواية « محمد بن سليمان بن مسمول » عنه . فضلاً عن أنه سيذكر بكير بن فيروز هذا تمييزاً (رقم ٧٧٠) فراجعه . والبخاري إنما ذكر الرواية على التمريض ، وتكلم عبد الرحمان على ذلك في « العلل » فراجعه .

وحدد الإمام الذهبي وفاته بين سنة ١١١ وسنة ١٢٠ حينما ذكره في الطبقة الثانية عشرة من « تاريخ الإسلام » .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١١٦ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٦٦٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٠٦ ، وثقات ابن حبان (في أتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥٥ ، ثم ذكره في المجروحين : ١ / ١٩٥ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٠ ، والكاشف : ١ / ١٦٣ ، والميزان : ١ / ٣٤٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٧ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٩٠ .

(٣) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « هكذا قيده الأمير أبو نصر بن ماكولا وغيره بالفتح ، وقال البخاري : بكير بن أبي السُّمَيط أو ابن أبي السَّمِيط » . قلت : وقيده عبد الغني المصري بالفتح أيضاً (المؤتلف : ٧١) .

مولاهم ، البَصريُّ المكفوف .

روىٰ عن : قَتَادة (س) ، ومحمد بن سيرين .

روىٰ عنه : الأسود بن عامر شاذان ، وبَهْز بن أَسد ، وحَبّان بن هِلال (س) ، والحسن بن بلال البَصْريُّ نزيلُ الرَّملة ، وعُبَيس بن مرحوم بن عبد العزيز العطار ، وعفان بن مسلم الصَّفّار ، ومُسلم بن إبراهيم ، ومُعاذ بن هشام ، وموسىٰ بن إسماعيل ، ويعقوب بن إسحاق الحَضْرِميُّ ، ويوسف بن كامل العطار : البصريون .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : صالح .

وقال أبو حاتِم : لا بأسَ به[١] .

روىٰ له النَّسائيّ حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد المقدسيُّ ، وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن عَلّان القَيْسيُّ ، وأبو العباس أحمد ابن شيبان بن تَغْلِب الشَّيبانيُّ ، وأمُّ أحمد زينب بنت مكّيّ بن عليّ الحَرَّانيُّ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبرزذ ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأَنصاريُّ ، قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ الجَوْهريُّ ، قال : أخبرنا أبو

---

(١) وقال العجلي : « بصري ثقة » . وذكره ابن حبان في « الثقات » ثم ذكره في « المجروحين » ـ وظني أنه ظنه شخصاً آخر لأن الترجمتين غير متوافقتين فضلاً عن عدم إشارته في أحد الكتابين إلى أنه ذكره في الآخر ـ قال في الذي في « المجروحين » : « بكير بن أبي السميط المكفوف من أهل البصرة . يروي عن قتادة ، روى عنه عفان ، وموسى بن اسماعيل ، كثير الوهم لا يحتج بخبره إذا انفرد ولم يوافق الثقات » . وقال الحافظان الذهبي وابن حجر : « صدوق » .

الحسن عليّ بن محمد بن أحمد بن كَيْسان النَّحويُّ ، قال : أخبرنا أبو محمد يوسف بن يعقوب القاضي ، قال : حدثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّميُّ ، قال : حدثنا مُسْلم - يعني ابن إبراهيم - قال : حدثنا بُكَير بن أبي السَّميط قال : حدثنا قَتادة عن سالم بن أبي الجَعْد ، عن مَعْدان بن أبي طلحة ، عن ثَوْبان مولى رسول الله ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أفطر الحاجم والمحجوم »[1] .

وأخبرنا به أبو إسحاق إبراهيم ابن الدَّرْجيّ قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيدلانيُّ في جماعة إذناً ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيذة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبرانيُّ ، قال : حدثنا حفص بن عمر الرَّقِّيُّ ، قال : حدثنا مُسلم ابن إبراهيم - بإسنادِه مثله .

رواه عن أبي قُدامة عُبيد الله بن سعيد ، عن حَبّان بن هلال ، عن بُكَير ، فوقع لنا عالياً .

٧٦٢ - ت س : بُكَيْر[2] بن شِهاب الكُوفيُّ ، وليس بالدَّامَغانيّ .

روى عن : سعيد بن جُبير (ت س) ، وصالح بن سَلْمان[3] .

---

(١) قال شعيب : هو حديث صحيح لكنه منسوخ ، وقد تقدم الكلام عليه في ترجمة إسماعيل بن عبد الله ابن الحارث رقم الترجمة (٤٥٥) .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١١٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٠٤ ، وثقات ابن حبان (في أتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥٦ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٠ والكاشف : ١ / ١٦٣ ، والميزان : ١ / ٣٥٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٧ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٩٠ .

(٣) في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : « سليمان » ، وما هنا يعضده ما في تاريخ البخاري الكبير .

روىٰ عنه : عبد الله بن الوليد المُزنيّ (ت س) ، من وَلَد عبد الله بن معقل بن مُقَرِّن ، ومبارك بن سعيد ، أخو سفيان الثوريّ .

قال أبو حاتِم : هو شيخٌ، يمكن أن يكون كوفياً[1] .

روى له الترمذيُّ ، والنَّسائيُّ حديثاً واحداً ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس في سؤال اليهود النبيَّ ﷺ عن الرعد[2] ، وغير ذلك .

وأما :

٧٦٣ - [تمييز] : بُكَيْر[3] بن شِهاب الدَّامَغانيُّ .

فإنه يـروي عن : سُفيان الثَّـوريّ ، وعِمران بن مُسْلم المِنْقَرِيِّ .

ويروي عنه : أحمد بن أبي طَيْبة الجُرجانيُّ ، وإسحاق بن سُلَيمان الرَّازيّ ، ورَوَّاد بن الجراح ، وسَلْم بن سالم البَلْخِيُّ ، وعبد الله بن المبارك[4] . ذكرناه للتمييز بينهما .

---

(١) وذكره ابن حبان في « الثقات » ،وقال الذهبي في «الميزان»: «عراقي صدوق»،وقال ابن حجر: مقبول » .

(٢) قال شعيب : هو في سنن الترمذي (٣١١٧) في تفسير سورة الرعد ، من طريق أبي نعيم ، عن عبد الله بن الوليد ، عن بُكير بن شهاب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : أقبلت يهود إلى النبي ﷺ ، فقالوا : يا أبا القاسم ! أخبرنا عن الرعد ما هو؟ قال : « مَلكٌ من الملائكة موكَّلٌ بالسَّحَاب معه مخاريقُ من نارٍ يسوق بها السَّحاب حيثُ شاء الله » فقالوا : فما هذا الصوتُ الذي نَسمع ؟ قال : « زَجْرُه بالسَّحاب إذا زَجره حتى ينتَهي إلى حيثُ أُمِر » قالوا : صَدقتَ ، فأخبرنا عمّا حرَّم إسرائيل على نفسه ؟ قال : « اشتكى عِرق النَّسا فلم يجد شيئاً يُلائمه إلا لحومَ الإبِلِ وألبانَها ، فلذلك حَرَّمها » ، قالوا : صَدقْتَ . وقال الترمذي : حديث حسن ، وهو كما قال : وأخرجه النسائي في « الكبرى » في عشرة النساء كما في « تحفة الأشراف » ٤ / ٣٩٤ ، من طريق أبي نعيم بهذا الإسناد ، وأخرجه أحمد ١ / ٢٧٤ من طريق عبد الله بن الوليد . . . به .

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٠٤ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٢٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٠ ، والميزان : ١ / ٣٤٩ - ٣٥٠ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٩٠ - ٤٩١ .

(٤) لم يذكر المؤلف شيئاً عن حاله ، وقال ابن عدي في « كامله » : « منكر الحديث » وساق له بعضاً من مناكيره . وقال ابن حجر : « منكر الحديث » .

٧٦٤ ـ د : بُكَيْر[1] بن عامر البَجَليُّ ، أبو إسماعيل الكُوفيُّ .

روى عن : إبراهيم النَّخَعِيِّ ، وعامر الشَّعْبِيِّ ، وعبد الرحمان ابن الأَسود ، على خلاف في ذلك ، وعبد الرحمان بن أبي نُعْم البَجَليّ (د) ، وقيس بن أبي حازم ، والوليد بن عبد الله البَجَليّ (د) ، وأبي زُرْعَة عَمرو بن جرير (د) .

روى عنه : الحسن بن صالح بن حيّ ، وسُفيان الثوريُّ ، وعبد الله بن داود الخُرَيبيُّ ، وأبو نُعيم الفضل بن دُكَيْن (د) ، ووكيع ابن الجَرّاح .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ليس بالقويّ في الحديث . قاله غير واحد عن عبد الله .

قال أبو أحمد بن عَدِيّ : وذكره عبد الملك ، عن عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، قال : بُكير بن عامر صالح الحديث ، ليس به بأس .

وقال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعِين : ضعيفٌ .

وقال في موضع آخر : سمعتُ يحيى يقول : قيل ليحيى بن سعيد : ما تقول في بُكير بن عامر ؟ فقال : كان حفص بن غِيَاث

---

(١) طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٦١ ، تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٦٣ ، وطبقات خليفة : ١٦٨ ، والعلل لأحمد : ١ / ١٢٨ ، ٢٣٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١١٥ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، وضعفاء النسائي : ٢٨٦ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٥٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٠٥ ، وثقات ابن حبان (في أتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥٦ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٤ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٢٦ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٠ ، والكاشف : ١ / ١٦٣ ، والميزان : ١ / ٣٥٠ ، وتاريخ الإسلام : ٦ / ٤٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / ٢٧ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٩١ .

تركه ، وحَسْبُه إذا تركه حفص .

قال يحيى - يعني ابن مَعِين - : كان حفص يروي عن كل أَحَدٍ .

وقال عبد بن أحمد الدَّورقيُّ ، عن يحيى بن مَعِين : ضعيفٌ ، تركه حفص بن غِيَاث .

وقال معاوية بن صالح ، عن يحيى بن مَعِين : ليسَ بشيءٍ .

وقال عَمرو بن عليّ : ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمان ، حدّثا عنه بشيءٍ قط .

وقال أبو زُرْعَة : ليسَ بقويّ .
وقال النَّسائيُّ : ضعيفٌ .
وقال في موضع آخر : ليسَ بثِقَة .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : ليسَ كثير الرواية ، ورواياته قليلة ، ولم أجد له متناً مُنكراً ، وهو ممن يُكتبَ حديثه[1] .

روى له أبو داود .

---

(١) وقال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله . وقال العجلي : « كوفي لا بأس به » . وقال الأجري عن أبي داود : « ليس بالمتروك » . وقال زكريا الساجي : « ضعيف » ، ووثقه أبو عبد الله الحاكم ، وابن حبان ، وأبو حفص بن شاهين ، وذكره العقيلي وأبو العرب القيرواني وأبو القاسم البلخي في جملة الضعفاء ، كما ضعفه الذهبي وابن حجر .

قال مغلطاي : « وزعم اللالكائي والاقليشي في كتاب « الانفراد » والحبال والصريفيني أن مسلمًا خرّج حديثه في صحيحه من غير تقييد ، وأما الحاكم فإنه قال : ذكره مسلم مستشهداً به في حديث الشعبي ، ولم ينبه المزي على شيء من ذلك » . وقال الحافظ ابن حجر : « ووقع في سند أثر ذكره البخاري في المزارعة عن عبد الرحمان بن الأسود » .

قلت : وترجمه الذهبي في وفيات الطبقة الخامسة عشرة (١٤١ - ١٥٠) من كتابه « تاريخ الاسلام » .

٧٦٥ ـ ع : بُكَير[1] بن عبد الله بن الأشج القُرَشيُّ ، مولى بني مخزوم ، ويقال : مولىٰ المِسْوَر بن مَخْرَمة الزُّهريِّ ، ويقال : مولىٰ أشجع ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو يوسف ، المدَنيّ ، نزيلُ مصر . وهو أخو يعقوب بن عبد الله بن الأَشجّ ، وعُمر بن عبد الله بن الأشجّ ، ووالد مَخْرَمة بن بُكَير بن عبد الله بن الأشجّ .

روى عن : أبي أُمامة أسعد بن سهل بن حُنَيف ، وأُسَيد بن رافع بن خَدِيج ، وبِشر بن سعيد (خ م د ت س) ، والحسن بن عليّ ابن أبي رافع (د س) ، وحُمران بن أَبَان مولىٰ عثمان بن عفان (م) ، وحُميد بن نافع المَدَنيِّ (س) ، وذكوان أبي صالح السمّان (م) ، وربيعة بن عِباد الدِّيليِّ (م س) ، وربيعة بن عطاء ، وسالم مولىٰ شدّاد (م) ، والسائب بن يزيد ، وسعيد بن المسيِّب ، (م س) ، وأبي عبد الله سلمان الأَغرّ (م) ، وسُليمان بن يسار ، (خ م س) ، وسهيل بن أبي صالح (س) ، وصالح بن أبي حسان ، وصالح بن أبي صالح ، وضَمْرة بن عبد الله بن أُنيس الجُهَنيِّ ، وعاصم بن عُمر بن قَتَادة (خ م س) ، وعامر بن سعد بن أبي وَقّاص (س) ، وأبيه عبد الله بن الأَشجّ ، وعبد الله بن خَبَّاب

---

(١) طبقات ابن سعد : ٩ / الورقة : ٢١٢ ، وتاريخ خليفة : ٣٥٤ ، ٣٨٢ ، وطبقاته : ٢٦٣ ، ٢٦٨ ، والعلل لأحمد : ١ / ٣٥٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١١٣ ، وتاريخه الصغير : ١٢٨ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٢٠١ ، ٢١٤ ، ٢٨٥ ، ٤٣٧ ، ٥٥٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٢٠ / ٤١١ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٣ / ٣٩١ ـ ٣٩٢ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٤٠٥ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٦٤٤ والكنى للدولابي : ١ / ٩٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٠٣ ـ ٤٠٤ ، وثقات ابن حبان (في أتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥٦ ، والمشاهير : ١٨٨ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٤ ، والمجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٨ ـ ٥٩ ، وتهذيب الأسماء للنووي : ١ / ١٣٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٠ ، والكاشف : ١ / ١٦٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٦ / ١٧٠ ، وتاريخ الاسلام : ٥ / ٤٨ ، واكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٨ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٩١ ـ ٤٩٢ .

(م) ، وعبد الله بن سعد (بخ) ، مولىٰ عائشة ، وعبد الله بن أبي سَلَمة الماجِشون (م) ، وعبد الله بن مُسلم بن شهاب أخي الزُّهريِّ (م) ، وعبد الرحمان بن الحُباب الأنصاريّ (س) ، وعبد الرحمان بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّديق (م س) ، وعبد الملك بن سعيد بن سُويد الأنصاريِّ (د س) ، وعُبيد الله بن مِقْسَم (م د) ، وعُبيد بن تَعْلَىٰ[1] (د) وعَبيدة بن مُسافِع (د س) ، وعثمان بن أبي الوليد (س) مولىٰ الأَخْنَسِيين ، وعَجْلان مولىٰ فاطمة (بخ م) والد محمد بن عَجْلان ، وعِراك بن مالك (م) ، وعفيف ابن عَمرو السَّهميِّ (د) ، وعليّ بن خالد الدُّوليِّ (س) ، وعليّ بن يحيى بن خَلّاد الزُّرَقيِّ (د) ، وعَمرو بن سُلَيم الزُّرَقيِّ (م د) ، وعَمرو بن الشريد بن سُويد الثَّقَفِيِّ (س) ، وعِمران بن نافع (س) ، وعياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سَرح العامريِّ (م د ت ق) ، والقاسم بن عباس الهاشميِّ (م د) وهو من أقرانه ، وكُريب مولى ابن عباس (خ م د س ق) ، وكَعْب بن عَلْقَمة ، ومحمد بن عبد الله بن أبي سُلَيْم المَدَنيِّ (س) ، ومحمود بن لَبِيد الأنصاريِّ (س) ، ومُعاذ بن عبد الله بن خُبَيْب الجُهَنيِّ (س) ، والمُغيرة بن الضحاك الحِزاميِّ (د س) ، والمنذر بن المُغيرة (د س) ، ونابِل صاحب العَبَاء (د ت س) ونافع مولى ابن عمر (خ م د س ق) ، ويحيى بن عبد الرحمان بن حاطب (م د س) ، ويزيد ابن أبي عُبيد (خ م د س ق) مولى سَلَمة بن الأكوع ، ومات قبله ،

---

(١) هكذا وجدتها مقيدة ، مجودة التقييد بفتح التاء ثالث الحروف ، بخط ابن المهندس نقلاً عن المؤلف ، وقيده ابن حجر في ترجمته من « التقريب » بكسرها ، لكن الذهبي قيده بفتح التاء أيضاً ، وهو الأشبه . (انظر المشتبه : ٦٧٠) .

ويُونُس بن يوسف بن حِمَاس[1] (م س ق) ، وأبي بُردة بن أبي موسى الأَشعريِّ (م د) ، وأبي بكر بن المُنْكَدر (م د) ، وأبي حرب بن زيد بن خالد الجُهَنيِّ (سي) ، وأبي السَّائب مولىٰ هشام ابن زُهرة (م س ق) ، وأبي سَلَمة بن عبد الرحمان بن عَوف (م) ، وأمِّ عَلْقَمة (بخ) .

روى عنه : إبراهيم بن نَشِيط الوَعْلانيُّ ، وأيوب بن موسىٰ ، (س) ، وبكر بن عَمرو المَعَافريُّ (خ) ، وجعفر بن ربيعة (س) وخارجة بن مُصعب (ق) ، وسيار[2] بن عبد الرحمان الصَّدَفيّ ، والضَّحَاك بن عثمان (م س ق) ، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند (د) ، وعبد الله بن لَهيعة ، وعُبيد الله بن أبي جعفر (م د س ق) ، وعَمرو[3] بن الحارث (خ م د س) ،وعيّاش بن عبّاس القِتباني (د ت س) ، والقاسم بن عباس الهاشميُّ (د) ، واللَّيث بن سعد (خ م س) ومحمد بن إسحاق بن يسار ، ومحمد بن عبد الله بن عَمرو بن هشام القُرَشيُّ العامريُّ (س) ، ومحمد بن عَجْلان (بخ م) وابنُه مَخْـرَمة بن بكير (م س) ، ويحيى بن أيوب المِصْريُّ (س) ، ويزيد بن أبي حبيب .

قال أحمد بن صالح المصريّ : سمعت ابن وَهْب يقول : ما ذَكَرَ مالكُ بكيرَ بنَ الأشجّ إلاّ قال : كانَ من العلماء .

---

(١) حِمَاس : بكسر الحاء المهملة وتخفيف الميم .

(٢) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « كان فيه شيبان ، وهو وهم . وذكر في الرواة عنه سلمة بن كهيل ، وذلك وهم إنما روى عن الذي بعده » قلت : يعني : عن بكير بن عبد الله الطائي الكوفي الطويل ، ولكن انظر بعد هذا تعليقنا على ترجمة الطائي الطويل ، وما أظن المزي أصاب في هذا .

(٣) في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : « عمر » مصحف .

وقال محمد بن عيسىٰ ابن الطَّبّاع : سمعت مَعْن بن عيسى يقول : ما ينبغي لأحدٍ أن يَفْضُلَ أو يَفُوقَ بُكير بن الأشجّ في الحديث .

وقال حرب بن إسماعيل ، عن أحمد بن حنبل : ثِقَةٌ صالح .

وقال عباس الدُّوريُّ عن يحيى بن مَعِين ، وأبو حاتِم : ثِقَةٌ .

وقال أبو الحسن بن البَرَاء[١] ، عن عليّ ابن المدينيّ : لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم من ابن شِهاب ، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ[٢] ، وبُكير بن عبد الله بن الأَشجّ .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ : مَدَنيّ ثِقَة ، لم يسمع منه مالك شيئاً[٣] ، خَرَجَ قديماً إلى مِصْرَ ، فنزلَ بها .

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ ثَبْت[٤] .

قال محمد بن عبد الله بن نُمَير : تُوفِّي سنة سبع عشرة ومئة .

وقال التِّرمذيّ : مات سنة عشرين ومئة .

وقال عَمرو بن عليّ : سنة اثنتين وعشرين ومئة .

---

(١) هو محمد بن أحمد بن البراء ، فالرواية في « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم .

(٢) في « الجرح والتعديل) لابن أبي حاتم بعد هذا : « وأبي الزناد » .

(٣) قال بشر بن عمر الزهراني : « قلت لمالك : سمعت من بكير؟ فقال : لا » . وقال أبو الحسن بن البراء ، عن علي ابن المديني : « أدركه مالك ولم يسمع منه ، وكان بكير سيء الرأي في ربيعة فأظنه تركه من أجل ربيعة ، وإنما عرف بكيراً بنظره في كتاب مخرمة » . وقال الواقدي : كان يكون كثيراً بالثغر ، وقلّ من يروي عنه من أهل المدينة » . وقد روى مالك في الموطأ عن الثقة عنده عن بكير بن عبد الله بن الأشج .

(٤) وقال ابن سعد : « كان ثقة كثير الحديث » . وقال البخاري في تاريخه الكبير : « كان من صلحاء الناس » . ووثقه ابن حبان ، وأبو حفص بن شاهين ، وقال الذهبي : « ثبت إمام » ، وقال ابن حجر : « ثقة » .

وقال الواقديُّ : سنة سبع وعشرين ومئة[1] .

روى له الجماعة .

٧٦٦ ـ م ق : بُكَيْر[2] بن عبد الله ، ويقال : ابن أبي عبد الله ، الطَّائيُّ ، الكُوفيُّ الطويل المعروف بالضَّخم .

روى عن : سعيد بن جُبير ، وكُريب مولىٰ ابن عباس (م ق) ، ومُجاهد .

روى عنه : إسماعيل بن سُمَيع الحَنَفيُّ ، وأشعث بن سَوَّار ، وسَلَمة بن كُهَيل (م ق) .

روى له مُسلم ، وابنُ ماجةَ . حديثاً واحداً ، من رواية شعبة (م ق) ، عن سلمة بن كُهَيل ، عن بُكير[3] ، عن كُريب . قال

---

(١) ذكره خليفة بن خياط في وفيات سنة (١٢٢) ثم أعاده في وفيات سنة (١٢٨) ، وذكره في الطبقة الرابعة من أهل المدينة من طبقاته وذكر أنه توفي سنة ١٢٢ ، ثم أعاده في الطبقة السادسة منهم . وقال الذهبي في «تاريخ الاسلام» : «الصحيح أنه توفي سنة سبع وعشرين ومئة » .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١١٣ ـ ١١٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٠٠ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٦ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٠ـ٩١ ، والكاشف : ١ / ١٦٣ ، وتاريخ الإسلام : ٥ / ٤٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٨ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٩٣ .

(٣) سبق للمزي أن وَهَّم الحافظ عبد الغني صاحب « الكمال » حينما ذكر سلمة بن كهيل في الرواة عن بكير بن الأشج ، لأنه اعتبر بكيراً هذا غيره ، وهو بكير الطائي الكوفي الطويل المعروف بالضخم .

وقد ذكر الذهبي هذه الترجمة ضمن ترجمة الأشج من « تاريخ الاسلام » ، فقال : « فقال البخاري وحده : هذا رجل يقال له الطويل يعد في الكوفيين . وأما أحمد بن عمرو البزار الحافظ فقال : بل هو بكير بن الأشج . ويقوي هذا أن مسلمًا روى هذا الحديث بسنده عن عمرو بن الحارث ، عن بكير بن الأشج ، قال : حدثنا كريب ـ فذكره ، والله أعلم » .

قال بشار بن عواد : نرى من المفيد هنا أن نورد ترجمتي البخاري وابن أبي حاتم لهذا الطويل الضخم تسهيلاً للدراسة ، قال البخاري : « بكير بن عبد الله الطائي ، نسبه يحيى بن سلمة ، يعد في الكوفيين ، وهو الضخم . وروى اسماعيل بن سميع عن بكير الطويل ، عن مجاهد . وقال لي زكريا : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا أشعث ، عن بكير بن أبي عبد الله ، قال لي سعيد بن جبير : لأن أكون حماراً يستقىٰ عليَّ أحب إليَّ من أن أشرب نبيذ زبيب يعتق . وقال وكيع ، عن الحسن بن صالح ، عن أشعث بن بكير الضخم ، عن سعيد ، مثله . وقال لنا =

سَلَمَة : فلقيتُ كريباً ، فحدثني عن ابن عباس قال : بِتّ عند خالتي ميمونة . . فذكَرَهُ[1] .

= علي : هو الطويل الضخم » . وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم : « بكير عبد الله الطويل الضخم ، روى عن سعيد بن جبير ، ومجاهد ، روى عنه إسماعيل بن سميع وأشعث بن سوار ، يعد في الكوفيين ، سمعت أبي يقول ذلك » .

قال بشار أيضاً : يلاحظ مما تقدم ما يأتي :

أ ـ أن البخاري وابن أبي حاتم ـ وتابعهما ابن حبان ـ قد فرقا بين الأشج وبين الضخم هذا ، وأن الذهبي اعتبرهما واحداً بدلالة قوله الذي نقلناه آنفاً ، وعدم ترجمته لهذا الطويل الضخم في « الميزان » أو في « تاريخ الإسلام » ، وهذا وهم من الذهبي ـ رحمه الله ـ فهذا رجل آخر ، وقد عرفه البخاري وأبو حاتم ، والعقيلي ، والساجي عن يحيى بن معين ، وقال فيه : ليس بالقوي ، ورماه العقيلي بالرفض . ولكن يجوز أن يُعتذر عن الذهبي في هذا أنه إنما قصد بذلك أن هذا الطويل الضخم لم يرو له مسلم وابن ماجة ، فهو ليس من رجال أصحاب الستة ، وأنهما إنما رويا عن بكير بن الأشج .

ب ـ أن البخاري لم يكن وحده هو الذي قال : إن هذا رجل يقال له الطويل الضخم كما ذكر الإمام الذهبي، فالبخاري آخذ ذلك عن يحيى بن سلمة ، ووكيع ، وعلي ابن المديني . فضلاً عن قول الساجي وأبي حاتم والعقيلي وابن حبان .

جـ ـ ولكن البخاري وابن أبي حاتم لم يذكروا في الرواة عنه : « سلمة بن كهيل » ، فهذا من إضافات المزي ، وهو قوله وحده.

د ـ أن اسم « بكير » جاء غير منسوب في جميع الطرق التي أوردها الإمام مسلم في « الصحيح » حينما ذكر هذا الحديث ، إلا في موضع واحد حيث قال مسلم عقب حديث هارون بن سعيد الأيلي ، عن ابن وهب ، عن عمرو ، عن عبد ربِّه بن سعيد ، عن مخرمة بن سليمان ، عن كريب ، مولى ابن عباس ، عن ابن عباس : « قال عمرو : فحدثت به بكير بن الأشج ، فقال : حدثني كريب بذلك » (رقم ١٨٤ في صلاة المسافرين وقصرها) . وقد ذكر الإمام مسلم في كثير من تلك الطرق رواية « سلمة بن كهيل » عن « بكير » .

هـ ـ فاعتبر المزي بكيراً هذا الذي روى عنه « سلمة بنَ كهيل » هو الطويل الضخم ، واعتبره البزار ـ وعبد الغني المقدسي ، والذهبي ـ هو الأشج . وقد سكت مغلطاي وابن حجر على قول المزي فاعتبراه صحيحاً ولم يعلقا عليه شيئاً قط .

و ـ والملاحظ من كل ذلك أن المزي لم يقدم أي دليل على مقالته ، ولا أدري كيف فات عليه تصريح الإمام باسمه في « الصحيح » ، فلذلك نرى أنه هو الأشج ، وأن الطويل الضخم لم يرو له أصحاب الكتب الستة لما تقدم من الأدلة ، والله تعالى أعلم .

(١) قال شعيب : هو في صحيح مسلم (٧٦٣) (١٨٧) في صلاة المسافرين : باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه ، وابن ماجة (٥٠٨) ، ونصه بتمامه : فبقيت كيف يُصلي رسول الله ﷺ ، قال : فقام فبال ، ثمَّ غسل وجهه وكفَّيه ، ثم نام ، ثم قام إلى القربة فأطلق شِناقها ، ثمَّ صَبَّ في الجفنة أو القَصعةِ ، فكَبَّهُ بيدِهِ عليها ، ثمَّ توضَّأ وضوءاً حسناً بين الوضوءين ، ثم قام يصلي ، فجئتُ فقمتُ إلى جنبه ، فقمت عن يساره ، قال : فأخذني فأقامني عن يمينه ، فتكاملت صلاة رسول الله ﷺ ثلاثَ عشرةَ ركعة ، ثمَّ نام حتى نَفخ ، وكنَّا نعرفه إذا نامَ =

٧٦٧ - عخ : بُكَيْر[١] بن عُتَيق العامريُّ[٢] ، ويقال : المُحاربيُّ[٣] ، يُعَدّ في الكوفيين .

روى عن : سالم بن عبد الله بن عُمر (عخ) ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن النبيِّ ﷺ : « يقول الله تعالىٰ : من شغله ذكري عن مسألتي ، أعطيته أفضلَ ما أعطي السائلين »[٤] .

وعن : سعيد بن جُبير .

روى عنه : إسماعيل بن زكريا ، وسُفيان الثَّوريُّ ، وصَفوان ابن أبي الصَّهباء التَّميميُّ (عخ) ، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان[٥] .

روى له البُخاريُّ في كتاب « أفعال العباد » هذا الحديث الواحد .

= بنَفْخه ، ثم خرج إلى الصلاة ، فصلى ، فجعل يقول في صلاته : « اللهمَّ اجعل في قلبي نوراً ، وفي سمعي نوراً ، وفي بَصري نوراً ، وعن يميني نوراً ، وعن شِمالي نوراً ، وأمامي نوراً ، وَخَلفي نوراً ، وفوقي نوراً ، وتحتي نوراً ، واجعل لي نوراً » أو قال : « واجعلني نوراً » . وهو مَرويٌّ من طرقٍ أخرى في البخاري ومسلم وغيرهما ، انظر رواياته وتخريجها في « جامع الأصول » ٦ / ٨٠ - ٩٠ .

(١) طبقات ابن سعد : ٥ / ٣٤٧ ، والعلل لأحمد : ١ / ١٦٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١١٥ ، والمعرفة ليعقوب : ٣ / ١١٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٠٤ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٩ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٩٣ - ٤٩٤ ، ولم أجده في نسختي من « التذهيب » للذهبي ، فلعله سقط منها .

(٢) الذي نسبه عامرياً هو تلميذه محمد بن فضيل بن غزوان .

(٣) الذي نسبه محاربياً هو تلميذه الآخر اسماعيل بن زكريا .

(٤) قال شعيب : صفوان بن أبي الصَّهباء اختلف فيه قول ابن حبّان ، ذكره في الثقات ، ثمَّ أعاده في الضُّعفاء ، وباقي رجاله ثقات . وهو في « أفعال العباد » للبخاري ، وفي الباب عن أبي سعيد الخدري عند الدارمي ٢ / ٤٤١ ، والترمذي (٢٩٢٦) ، وقال : هذا حديث حسنٌ غريب مع أنَّ في سنده عطية العوفي ، وهو ضعيف .

(٥) وقال ابن سعد : « حج ستين حجة وكان ثقةً » ، ووثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر في « التقريب » : صدوق .

٧٦٨ - ٤ : بُكَيْر[١] بن عطاء اللَّيثيُّ الكُوفيُّ .

روى عن : حُرَيث بن سُلَيم العُذْريِّ ، ويقال : العَدَويّ ، وعبد الرحمان بن يَعْمَر الدِّيلي (٤) ، وله صُحبة .

روى عنه : سُفيان الثَّوريُّ (٤) ، وشُعبة بن الحجّاج (ت س ق) .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وكذلك قال النَّسائيُّ .

وقال أبو حاتم : شيخٌ صالحٌ ولا بأسَ به .

وقال البُخَاريُّ : قال عبد الرزاق : قال الثَّوريُّ : كان عنده حديثان ، سمعَ شُعبة أحدهما ، ولم يسمع الآخر[٢] .

وقال شبابة (ت س ق) ، عن شُعبة ، عن بكير بن عطاء ، عن ابن يَعْمَر : « نهىٰ النبيّ ﷺ عن الجرّ » . ولم يصحّ[٣] .

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٦٣ ، والعلل لأحمد : ١٢٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١١١ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٢٨٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٠٢ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٥٦ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٤ ، والتذهيب : ١ / الورقة : ١ / ١٦٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٩ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٩٤ .

(٢) وقال الآجري : « سئل أبو داود عن بكير بن عطاء ، فقال : ثقة ، حدث عنه سفيان وشعبة بحديث أصل من الأصول : الحج عرفة . » ، ووثقه يعقوب بن سفيان ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

(٣) قال شعيب : هو في سنن النسائي ٨ / ٣٠٥ الأشربة : باب النهي عن الدُّبّاء والمزَفَّت ، وابن ماجة (٣٤٠٤) في الأشربة : باب النهي عن نبيذ الأوعية ، والترمذي في « العلل » بشرح ابن رجب ١ / ٤٣٩ ، وقال : هذا حديث غريب من قبل إسناده ، لا نعلم أحداً حدَّث به عن شعبة غير شبابة ، وقد رُوي عن النبي ﷺ من أوجهٍ كثيرة أنه نهى أن يُنتَبَذ في الدُّباء والمزفَّت ، وحديث شبابة إنما يستغرب لأنه تفرَّد به عن شعبة ، وقال ابن رجب : إنَّ نهي النبي ﷺ عن الانتباذ في الدُّبّاء والمزفَّت صحيح ثابتٌ عنه ، رواه عنه جماعةٌ كثيرون من أصحابه ، وأما رواية عبد الرحمن بن يعمر عنه فغريبة جداً ، ولا يعرف إلا بهذا الإسناد ، تَفرَّد به شبابة ، عن شعبة ، عن بكير بن عطاء ، عنه ، وقد أنكره على شُعبة طوائف من الأئمة ، منهم الإمام أحمد والبخاري وأبو حاتم وابن عدي ، وأما ابن المديني ، فإنه سئل عنه فقال : لا ينكر لمن سمع من شعبة ـ يعني حديثاً =

روى له الأربعة .

٧٦٩ ـ ت بُكَيْر[١] بن فيروز الرُّهاويُّ .

روى عن : البَرَاء بن عازب ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله الأنصاريِّ ، وأبي هُريرة (ت) .

روى عنه : بُرد بن سِنان ، وأبو حنيفة بشر بن ذكوان الرُّهاويُّ ، وزيد بن أبي أُنَيسة ، وقَتَادة بن الفُضَيل الرُّهاويُّ ، ونافع مولىٰ ابن عمر ، وهو من أقرانه ، ويحيىٰ بن أبي أُنَيسة ، وأبو شَيْبَة يحيىٰ بن يزيد الرُّهاويُّ ، وأبو فَروة يزيد بن سِنان الرُّهاويُّ (ت) ، وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود وهو أكبر منه[٢] .

روىٰ له التِّرمذيُّ حديثاً واحداً ، عن أبي هُريرة : « مَنْ خاف

= كثيراً ـ أن ينفرد بحديث غريب ، قال شعيب : والنهي عن الانتباذ في الجرِّ والدُّبّاء والمزفَّت والنَّقير والحَنتَم ـ وهي ظروف وأوعية كانوا ينتبذون بها ـ ثابت من حديث ابن عمر وعائشة وأبو سعيد الخدري ، وعبد الله بن عباس ، وأبي هريرة ، وعلي بن أبي طالب ، وعبد الله بن أبي أوفى ، وعبد الله بن الزبير ، وهي مخرَّجةٌ في الصِّحاح والمسانيد ، انظر تخريجها في « جامع الأصول » ٥ / ١٤٣ وما بعدها .

والجَرُّ : واحد جِرار الخَزف ، وقالوا : إنَّما نُهي عن الانتباذ في هذه الظروف لأنها تسرع الشِّدَّة فيها في النَّبيذ ، ثم رخَّص رسول الله ﷺ في الانتباذ في هذه الظروف ، وجعل التحريم خاصاً بالإسكار ، بحديث بُريدة رضي الله عنه أنَّ رسول الله ﷺ ، قال : « كنت نهيتكم عن الأشربة في ظروف الأدم ، فاشربوا في كلِّ وعاء غير أن لا تشربوا مسكراً» وفي رواية أنه قال : « نهيتكم عن الظروف فإن الظروف أو ظرفاً لا تُحِلُّ شيئاً أو تُحرِّمه،وكلُّ مسكرٍ حرام » وفي رواية : « ونهيتكم عن النَّبيذ إلا في سقاء ، فاشربوا في الأشربة كلها ، ولا تشربوا مسكراً» . وانظر « صحيح مسلم » (١٩٧٧) وسنن أبي داود (٣٦٩٨) ، والترمذي (١٨٧٠) ، والنسائي ٨ / ٣١١ .

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢/١/١١١ ـ ١١٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/١/٤٠٢ ، وثقات ابن حبان (في التابعين):١/الورقة : ٥٦ ، وتذهيب الذهبي :١/الورقة : ٩١ ، ومعرفة التابعين ، الورقة : ٤ ، والكاشف : ١٦٤/١ ، وتاريخ الإسلام : ٢٣٤/٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة : ٢٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٤٩٤/١ .

(٢) ووثقه ابن حبان ، وخرَّج الحاكم حديثه في مستدركه ، وقال ابن حجر : « مقبول » . وذكره الذهبي في وفيات الطبقة الثانية عشرة (١١١ ـ ١٢٠) من « تاريخ الإسلام » .

أدلج ، ومن أدلج بلغ المنزل »[1] .

ولهم شيخٌ آخر يقال له :

٧٧٠ - [تمييز] بُكَيْر[2] بن فيروز ، حِجَازيٌّ .

يروي عن : عَطاء بن أبي رَبَاح .

ويروي عنه : محمد بن سُلَيمان بن مَسْمُول .

ذكرناه للتمييز بينهما .

٧٧١ - م ت س : بُكَيْر[3] بن مِسْمار القُرَشيُّ الزُّهريُّ ، أبو محمد المَدَنيّ ، أخو مهاجر بن مِسْمار ، مولىٰ سعد بن أبي وقّاص .

روى عن : زيد بن أَسلم ، وضَمْرة بن عبد الله بن أُنَيس الجُهَنيِّ ، وعامر بن سعد بن أبي وقّاص (م ت س) ، وعبد الله بن خِراش الكَعْبيِّ ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب .

روى عنه : أبو ضَمْرة أَنَس بن عِياض ، وحاتِم بن إسماعيل

---

(١) قال شعيب : هو في سنن الترمذي (٢٤٥٢) ، وفي سنده يزيد بن سنان الرُّهاوي ، وهو ضعيف ، لكن له شاهد يتقوّى به عند الحاكم ٤ / ٣٠٨ ، من حديث أبي بن كعب .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٠٢ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩١ واكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٩ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٩٤ وقال : « لم يعرف الشيخ بحاله ، وهو ابن الأخنس الذي تقدم على رأي البخاري . » قال بشار : قد تقدم بيان ذلك في ترجمة بكير بن الأخنس ، وعلقنا هناك عليه بما يوضحه إن شاء الله (الترجمة : ٧٦٠) .

(٣) طبقات ابن سعد : ٩ / الورقة : ٢٢٣ ، وطبقات خليفة : ٢٧٠ (في الطبقة السادسة من أهل المدينة) ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١١٥ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٤٠٨ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٦ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٥٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / الورقة : ٥٦ ، والمشاهير : ١٣٠ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٣٢ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٥٩ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩١ ، والكاشف : ١ / ١٦٤ ، والميزان : ١ / ٣٥٠ .

(م ت ص) ، وعبد السلام بن حفص المَدَنيُّ ، وأبو بكر عبد الكبير ابن عبد المجيد الحَنَفيّ (م س) ، وعليّ بن ثابت الجَزَريُّ ، وعَمرو ابن محمد العَنْقَزِيُّ (سي) ، والفُرات بن خالد الرَّازيُّ ، ومحمد بن عمر الواقديُّ ، ويزيد بن عياض بن جُعْدُبة .

قال البُخاريُّ : فيه نظر .
وقال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ : ثِقَةٌ .
وقال النَّسائيُّ : ليسَ به بأس .
وقال أبو أحمد بن عديّ : مُستقيم الحديث[1] .
روىٰ له مُسلم ، والتِّرمذيّ ، والنَّسائيُّ .

٧٧٢ ـ مد[2] : بُكَيْر[3] بن مَعروف الأسديُّ ، أبو مُعاذ ، وقيل : أبو الحسن النَّيْسابوريُّ ، ويقال : الدَّامَغانيُّ ، صاحبُ التفسير . كان على قضاءِ نَيْسابور ، ثم سكنَ دمشق .

---

(١) وقال الحاكم : استشهد به مسلم في موضعين ، وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : « وليس هذا بكير بن مسمار الذي يروي عن الزهري ، ذاك ضعيف ، ومات بكير هذا سنة ثلاث وخمسين ومئة » . ثم قال في « المجروحين : ١ / ١٩٤ ـ ١٩٥ » : « بكير بن مسمار ، شيخ يروي عن الزهري ، روى عنه أبو بكر الحنفي ، وقد قيل : إنه بكير الدامغاني الذي يروي عن مقاتل ، كان مرجئاً ، يروي من الأخبار ما لا يتابع عليها ، وهو قليل الحديث على مناكير فيه ، ليس هو أخو مهاجر بن مسمار ، ذاك مدني ثقة » . أما البخاري فقد أورد الكل في ترجمة واحدة ، وقال في الذي يروي عن الزهري : « فيه بعض النظر » ، ولعله قصده وحده بهذا القول . وقال الذهبي : « فيه شيء » . وقال الحافظ ابن حجر : « صدوق » .

(٢) كان ينبغي أن يرقم عليه رقم أبي داود في « المراسيل » أيضاً لما ذكره في آخر الترجمة فيكون الرقم عند ئذٍ (ل مد) .

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٦٤ ، والعلل لأحمد : ٣٧٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١١٧ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ١٠٢ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ١٥٨ ، ٢١٢ ، والكنى للدولابي : ٢ / ١٢٢ (وذكر الكنيتين) ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٥٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٠٦ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (تهذيبه :٣/٢٩٢ ـ ٢٩٣) ، وتذهيب الذهبي : ١/الورقة : ٩١ ، والميزان : ١/٣٥١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة : ٢٩ ، وتهذيب ابن حجر : ١/٤٩٤ ـ ٤٩٦ .

روى عن : إبراهيم بن ميمون الصائغ ، وشِهاب بن خِراش ابن حَوْشَب الحَوْشَبِيِّ ، وأبي أميّة عبد الكريم بن أبي المُخارِق البَصْرِيِّ ، ومالك بن مِغْوَل ، وأبي الزُّبير محمد بن مُسْلم المكّيِّ ، ومقاتل بن حَيّان (مد) ، وأبي حنيفة النُّعمان بن ثابت ، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاريّ .

روى عنه : إبراهيم بن سُلَيمان الزيّات ، وحفص بن عبد الله السُّلَميُّ ، وحَمَّاد بن قِيراط النَّيْسابوريُّ ، وذو القرنين قاضي باذَغيس ، ورَوَّاد بن الجراح العَسْقلانيُّ ، وسَلْم بن سالم البَلْخيُّ ، وعبد الله بن عثمان عَبْدان المَرْوَزيُّ ، وعُمر بن عبد الله بن رَزين السُّلَمِيُّ ، وأبو وَهْب محمد بن مزاحم المَرْوَزِيُّ ، ومروان بن محمد الطَّاطَرِيُّ ، ونوح بن مَيْمون (ل) ، وهِشام بن عُبيد الله الحَنْظَلِيُّ الرَّازيُّ ، والوليد بن مسلم (مد) .

وسمع منه : هِشام بن عَمَّار ولم يكتب منه[1] .

قال البُخاريُّ : قال أحمد : ما أرىٰ به بأساً .

وكذلك قال أبو العباس الأصمّ ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، وأبو حاتِم الرَّازِيُّ[2] .

وقال النَّسائيُّ : ليس به بأس .

وقال أبو بكر محمد بن أحمد بن بالُويه ، عن عبد الله بن أحمد

---

(١) هكذا في النسخ ، والذي في « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم : « قال أبي : قال هشام بن عمار : نزل عندنا ورأيته ولم أسمع منه » .

(٢) عبارة المزي تلبس ، إذ يفهم منها أن أبا حاتم الرازي قال فيه « ما أرى فيه بأساً » مثل قول أحمد ، في حين أن الصحيح أن أبا حاتم إنما روى ذلك عن الإمام أحمد ولم يقله مستقلاً ، فلو قال المزي : « وأبو حاتم الرازي ، عن أحمد » لزال اللبس ، وكان أكثر صحة .

ابن حنبل ، عن أبيه : ذاهبُ الحديث .

وقال سُفيان بن عبد الملك ، عن ابن المبارك : رُميَ به .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : سمعت الفِرْيابيَّ يقول : سمعت هشام بن عَمّار يقول : بُكير بن معروف ، قَدِمَ علينا ، وكان من أهل خراسان ، وسمعتُ منه ، ورأيته ولم نكتب منه شيئاً .

وقال أيضاً : أخبرنا جعفر بن أحمد بن عاصم ، حدثنا أحمد ابن أبي الحواري ، قال : حدثنا مروان قال : حدثنا بُكير بن معروف أبو مُعاذ ، وكان ثِقَةً .

قال ابن عديّ : وبُكير بن معروف ليس بكثير الرواية ، وأرجو أنه لا بأس به ، وليس حديثه بالمنكر جداً .

قال الحاكم أبو عبد الله : قرأت في بعض الكُتب : تُوفِّي بُكير ابن معروف ، صاحب مُقاتل ، سنة ثلاث وستين ومئة[1] .

روى له أبو داود في كتاب « المراسيل » حديثاً واحداً ، عن مُقاتل : « كان رسول الله ﷺ ، يصلّي الجمعة قبل الخطبة . . الحديث » . وفي كتاب « المسائل » حديثاً واحداً . عن مقاتل ، عن الضَّحاك في قوله تعالىٰ « ما يكون من نجوىٰ ثلاثة إلا هو رابعهم ، ولا خمسة إلّا هو سادسهم » قال : هو على العرش ، وعلمه معهم .

---

(١) قال مغلطاي : « بكير بن معروف الأسدي أبو معاذ ، وقيل أبو الحسن : روى عنه موسى بن عُبيدة الرَّبذي ، وعنه حَمّاد بن سُليمان النيسابوري ، ذكره الحاكم في « تاريخ نيسابور » ، وقال ابن خلفون في « الثقات » : ضَعّفه بعضهم وأرجو أن يكون صدوقاً في الحديث ، وقال الآجري عن أبي داود : ليس به بأس » قلت : وذكره العقيلي في « الضعفاء » ، وقال الحافظ ابن حجر : « صدوق فيه لين» .

● ـ : بُكَيْرُ بن موسىٰ . هو : أبو بكر بن أبي شَيخ ، يأتي في الكنىٰ .

٧٧٣ ـ س : بُكَيْر[١] بن وَهْب الجَزَرِيُّ .

عن : أنس بن مالك (س)، حديث : « الأئمة من قريش »[٢] قاله شُعبة (س) ، عن عليّ أبي الأسَد ، عنه .

وقال الأعمش ومِسْعَر : عن سَهْل أبي الأسد .

وقال فُضيل بن عياض : عن الأعمش ، عن أبي صالح الحَنَفيّ ، عن بُكير الجَزَريِّ ، عن أنس[٣] .

روى له النَّسائي هذا الحديث الواحد[٤] .

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١١٢ ، والمعرفة ليعقوب : ٣ / ٢٢٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٠٢ ـ ٤٠٣ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٥٦ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩١ ، ومعرفة التابعين » الورقة : ٤ ، والكاشف : ١ / ١٦٤ ، والميزان : ١ / ٣٥١ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٩ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٩٦ .

(٢) قال شعيب : أورده المؤلف في « تحفة الأشراف » ١ / ١٠٢ ، ونسبه للنسائي في القضاء في « الكبرى » ، من طريق محمد بن المثنّى ، عن محمد بن شعبة ، عن علي أبي الأسد ، عن بكير ، عن أنس . قال المِزّي : هكذا يقول شعبة : علي أبو الأسد . وروى عنه الأعمش فقال : عن سهل أبي الأسد . وأخرجه الطيالسي في « مسنده » ٢ / ١٦٣ من طريق ابن سعد عن أبيه عن أنس ، وزاد فيه : « إذا حكموا عدَلوا ، وإذا عاهدوا وَفَوا ، وإن استُرحِموا رَحموا ، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منهم صرف ولاعدل » . و إسناده صحيح .

(٣) قال الذهبي : « يجهل ، وهو الجزري الذي قال فيه الأزدي : ليس بالقوي » ، وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن حجر « مقبول » .

(٤) ومما يستدرك :

٦٣ ـ ت : بَنّة الجهني ، ويقال : نُبَيه ، ويقال : يَنَّةُ .

روى الترمذي في الفتن (حديث : ٥) عن عبد الله بن معاوية الجمحي ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي الزبير ، عن جابر : « نهى أن يتعاطى السيف مسلولاً » ، وقال : حسن غريب ، ثم قال : وروى ابن لهيعة هذا الحديث عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن بَنّة الجهني ، عن النبي ﷺ ـ وحديث حماد عندي أصح » . وقد ذكره المزي في « تحفة الأشراف» (٢ / ١٠٢ ، ٢٩٤) ولم يذكره هنا مع أنه من شرطه . وذكره ابن حجر في =

....

= « تهذيب التهذيب » أيضاً . (وانظر طبقات ابن سعد : ٤ / ٣٥٣ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٦٠٣ ، وطبقات خليفة : ١٢٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٣٨ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ١٦ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ١٨٨ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ١٨٢ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢١٠ ، والإصابة لابن حجر : ١ / ١٦٦) .

مَنِ اسْمُهُ
بَهْز وَبُهْلُول وَبور

٧٧٤ ـ ع : بَهْز[1] بن أسد العَمِّيُّ ، أبو الأَسود البَصْرِيُّ . أخو مُعَلّىٰ بن أَسد .

روى عن : أبان بن يزيد العَطّار ، وجَرير بن حازم (م) ، وحُصَين بن نُمَير ، وحَمّاد بن سَلَمَة (م د س ق) ، وسُلَيْم بن حَيّان (م سي) ، وسُلَيمان بن المغيرة (م د س) ، وشُعبة بن الحَجّاج (خ م س) ، وعبد الله بن بكر بن عبد الله المُزَنيِّ (س) ، وعليّ بن مَسْعَدة الباهليِّ ، وعُمر بن أبي زائدة (م) ، والقاسم بن الفضل الحُدّانيِّ (ص) ، والمثنّىٰ بن سعيد ، وهارون بن موسىٰ النَّحويِّ (م) وهَمَّام بن يحيىٰ ، ووهَيب بن خالد (م) ويزيد بن

---

(١) طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٩٨ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٦٤ ، وتاريخ الدارمي ، رقم : ٢٠٠ ، وابن طهمان عن يحيى ، رقم ٣٩٤ ، والعلل لأحمد : ١ / ٤٩ ، ٦٦ ، ١٩٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٤٣ ، وتاريخه الصغير : ٢٢٨ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٥ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٣٠٦ ، ٢ / ١٤٠ ، ٢٠٢ ، ٦٣٣ ، ٦٧٨ ، ٣ / ١٥٦ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٤٥٧ ، والكنى للدولابي : ١ / ١٠٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٣ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٨ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٥ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٣٨٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٢ ، والمختصر لابن عبد الهادي ، الورقة : ٥٦ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩١ ، والكاشف : ١ / ١٦٤ ، وتذكرة الحفاظ : ١ / ٣٤١ ، والميزان : ١ / ٣٥٣ ـ ٣٥٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٩ / ١٩٢ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ٢٠٠ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٢٩ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٩٧ ـ ٤٩٨ ، ومقدمة فتح الباري : ٣٩٣ .

إبـراهيم التُّسْتَـريِّ (م) ويـزيـد بن زُرَيـع (م) ، وأبي بكـر النَّهْشَلِيِّ (م) ، وأبي عَقِيل الدَّورَقيِّ (م) .

روى عنه : إبراهيم بن موسىٰ الرَّازيُّ ، وأحمد بن إبراهيم الدَّورقيُّ ، وأحمد بن سِنان القَطّان ، وأحمد بن محمد بن حنبل (د سي) وحفص بن عَمرو الرَّباليُّ (ق) ، وأبو أيوب سُلَيمان بن عُبيد الله الغَيْلانيُّ (م س) ، وعبد الله بن هاشم الطُّوسيُّ (م) ، وعبد الرحمان بن بشر بن الحكم النَّيسابوريُّ (خ م) ، وعَمرو بن يزيد الجَرْميُّ (س) ، وقُتيبة بن سَعيد ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن نافع العَبْدِيُّ (م س) ، ومحمد بن بشار بُنْدَار (م س) ، ومحمد بن حاتِم السَّمين (م) ، وأبو بكر محمد بن خَلّاد الباهليُّ (د ق) ، ومحمد بن عثمان بن أبي صفوان الثَّقفيُّ (س) ، ومحمد بن عَمرو ذُبيح الرَّازيُّ (م) ، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقيُّ (خ) .

قال أبو بكر الأَسديُّ ، عن أحمد بن حنبل : إليه المنتهىٰ في التَّثَبت .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ[١] .

وقال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : قال جرير بن عبد الحميد : اختلطَ عليَّ حديث عاصم الأحول ، وأحاديث أشعث بن سَوَّار ، حتى قدم علينا بَهْز ، فخلَّصَها لي ، فحدثتُ بها[٢] .

وقال أبو حاتِم : إمام ، صدوق ، ثِقَةٌ .

---

(١) وكذا قال عثمان الدارمي ، عن يحيى بن معين (تاريخه : ٢٠٠) .

(٢) وروى ابن طهمان : « قيل له (يعني يحيى) : من كان أحب اليك أبو داود أو بهز ؟ قال : أبو داود ثقة ، وكان بهز اتقن منه في كل شيء . » يعني الطيالسي (٣٩٤) .

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وقال محمد بن سعد : بَهْز بن أَسد من بَلْعَم ، من أنفسهم وكانَ ثِقَةً ، كثيرَ الحديث ، حُجَّةً .

وقال عبد الرحمان بن بشر بن الحكم : سألتُ يحيىٰ بن سعيد يوماً عن حديث ، فحدّثني به ، ثم قال لي : أراك تسألني عن شعبة كثيراً ، فعليك ببهز بن أسد ، فإنّه صدوق ، ثقة ، فاسمع منه كتاب شعبة ، ولم أكن عرفتُ بهزاً حينئذٍ .

وقال في موضع آخر : ما رأيتُ رجلاً خيراً من بَهْز[1] .

قال عُقبة بن مُكْرَم العَمِّيُّ : مات قبل يحيىٰ بن سعيد القطّان .

وقال غيرُه : مات بعد المئتين[2] .

روى له الجماعة .

٧٧٥ ـ خت ٤ : بَهْز[3] بن حكيم بن معاوية بن

---

(١) وقال العجلي في «الثقات» : «بصري ثقة ثبت في الحديث ، رجل صالح صاحب سنة وهو أثبت الناس في حماد بن سلمة» . وقال ابن نمير : «كان إماماً صدوقاً ثقة» . ووثقه ابن حبان ، وابن شاهين ، وخرج ابن خزيمة ، وأبو عوانة ، وابن الجارود ، والطوسي ، وابن حبان ، والدارمي ، والحاكم حديثه في الصحيح . وشذ الأزدي فقال : «صدوق ، كان يتحامل على عثمان رضي الله عنه ، سيء المذهب» ، قال الإمام الذهبي في «الميزان» : «كذا قال الأزدي والعهدة عليه ، فما علمت في بهز مغمزاً» ، ووثقه في «تاريخ الاسلام» ، قال في «الكاشف» : «حجة إمام» ، وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب» : «ثقة ثبت» .

(٢) هذا قول ابن حبان ، والأحسن منه قول عبد الله بن أحمد بن حنبل : توفي قبل سنة ثمان وتسعين ومئة (لأن يحيى القطان توفي في هذه السنة) ، وقال ابن قانع : «توفي سنة سبع وتسعين ومئة» . وقد ذكره الذهبي في وفيات الطبقة العشرين «في تاريخ الاسلام» ، ولما أعاده في الطبقة الحادية والعشرين ، قال : «تقدم سنة سبع وتسعين» (الورقة : ١٥ أيا صوفيا : ٣٠٠٧) .

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٦٤ ، والدارمي : ١٩٩ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٤٢ ـ ١٤٣ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٢٨٨ ، ٢٩٦ ، ٧١٧ ، ٣ / ١٦٩ ، وتاريخ واسط لبحشل : ٢٤٦ ، =

حَيْدَة(١) القُشَيرِيُّ ، أبو عبد الملك البَصْرِيُّ ، أخو سعيد بن حكيم .

روى عن : أبيه (خت ٤) عن جده ، وعن : زرارة بن أَوفَى (د ت) ، وهشام بن عُروة ـ إن كان محفوظاً ـ .

روى عنه : إسماعيل بن عُلَيّة (د س ق) ، وأصبغ ، شيخ لصدقة بن عبد الله ، وبشر بن المُفَضَّل ، وجرير بن حازم ، وأبو أسامة حَمّاد بن أُسامة (د ق) ، وحَمّاد بن زيد ، وحَمّاد بن سَلَمَة (د) ، وخالد بن عبد الله الواسطيُّ ، ورَوْح بن عُبادة ، وزكريا بن أبي عُبَيدة النَّاجيُّ ، وزيد بن بكر بن خُنَيس ، وسُفيان الثَّوريُّ (د) ، وسُلَيمان التَّيْمِيُّ ، وهو من أقرانه ، وأبو عاصم الضحاك بن مَخْلَد النَّبيل (بخ) ، والعباس بن بَكّار الضَّبِّيُّ ، وعبد الله بن بكر السَّهْمِيُّ ، وعبد الله بن شوذب (ق) ، وعبد الله بن عَوْن(٢) ، وعبد القاهر بن شُعيب بن الحبحاب ، وأبو عُبَيدة عبد الواحد بن واصل الحَدّاد (س) ، وعبد الوارث بن سعيد ، وعبد الوهّاب بن عطاء الخفاف ، وعَتّاب بن المُثَنّى (ت) ، وعليّ بن الفضل ، وعليّ بن الربيع ، وعليّ بن عاصم الواسطيُّ ، وعليّ بن

= والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٣٠ ـ ٤٣١ ، والمجروحين لابن حبان : ١ / ١٩٤ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٤ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٥٠ ـ ٥٢ ، والسابق واللاحق للخطيب ، الورقة : ٥٠ ، وإكمال ابن ماكولا : ١/ ٣٨٠ ، وتهذيب الأسماء للنووي : ١/ ١٣٧ ، وتذهيب الذهبي : ١/الورقة : ٩١ ، والكاشف : ١/ ١٦٤ (وتصحف فيه رقم الأربعة إلى رقم الستة) ، وسير أعلام النبلاء : ٦/ ٢٥٣ والميزان : ١/ ٣٥٣ ، وتاريخ الاسلام : ٦/ ٤٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة : ٢٩ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٤٩٨ ـ ٤٩٩ .

(١) في النسخ : « حيوة » ، وجاء في حواشيها : « صوابه حيدة» . قلت : وهو الصحيح ، وقد قيده الامام النووي في «تهذيب الأسماء واللغات»فقال: بفتح الحاء المهملة وبعدها ياء مثناة من تحت ساكنة » والذهبي في المشتبه (٢٦٠) باعتباره الغالب ، وكذا ألفيتها مجودة بخط العلامة مغلطاي .

(٢) أضاف ابن أبي حاتم ، عن أبيه أنه روى عن عبد الله بن المبارك .

غُراب ، وعليّ بن مَسْعَدة الباهِليُّ ، وعَنْبَسة بن عبد الواحد القُرشيُّ ، وعيسىٰ بن يُونُس ، ومحمد بن عبد الله الأنصاريُّ ، وهو آخر من رَوىٰ عنه ، ومحمد بن أبي عَدِيّ (د) ، ومحمد بن عيسىٰ ابن إسماعيل ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزُّهريُّ ، وهو أكبر منه ، ومخارق بن الحارث الشِّيرازيُّ ، ومُخَيّس[1] بن تَمِيم الأَشْجَعيُّ ، ومروان بن معاوية الفَزَارِيُّ (د) ومَسْعَدة بن اليَسَع ، ومَسْلَمة بن قَعْنَب الحارثيُّ (د) ، والد القَعْنَبِيِّ ، ومُعاذ بن مُعاذ (ت) ، ومُعْتَمِر بن سُلَيمان (س) ومَعْمَر بن راشد (د س ق) ، ومكّيّ بن إبراهيم البَلْخيُّ (عخ ت) ، وهو آخر من حدّث عنه ، والنَّضر بن شُمَيل (ق) ، وهِشام بن حَسّان ، ويحيىٰ بن سعيد القَطّان (د ت س) ، ويزيد بن هارون (د ت ق) ، ويوسُف بن يعقوب السَّدُوسيُّ (ت) ، وأبو بكر الهُذَليُّ ، وأبو حبيب القَنَويُّ[2] .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وقال غيرُه : سُئِل يحيىٰ بن مَعِين عن بَهْز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جدّه ، فقال : إسناد صحيح ، إذا كان دون بَهْز ثِقَة .

وقال أبو الحسن بن البَراء ، عن عليّ ابن المَدينيِّ : ثِقَةٌ .

وقال أبو زُرْعَة : صالح ، ولكنه ليس بالمشهور .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم : سمعتُ أبي يقول : هو شيخٌ ، يُكْتَب حديثُهُ ، ولا يحتج به .

---

(١) قيّده الأمير في « الإكمال » كما قيدناه ، وهو مجهول (ميزان : ٤ / ٨٥) .

(٢) نسبة الى القناة وعملها ، وهي الرمح .

وقال أيضاً : سُئِل أَبي : عَمرو بن شُعيب عن أبيه عن جدّه ، أحبُّ إليك ؟ أم بَهْز بن حكيم عن أبيه عن جده ؟ فقال : عَمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه ، أحبُّ إليّ[١] .

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وقال صالح بن محمد البَغداديُّ : بَهْز بن حكيم عن أبيه عن جده ، إسناد أَعرابيّ .

وقال الحاكم أبو عبد الله : كان من الثِّقات ، ممن يُجمَعُ حديثُهُ ، وإنما أُسقط من الصحيح روايته عن أبيه عن جدّه ، لأنّها شاذة ، لا مُتابعٌ له فيها .

وقال أبو أحمد بن عَديّ : قد روى عنه ثِقات النَّاس ؛ وقد رویٰ عنه الزُّهريُّ ، وجماعةٌ من الثِّقات ، وأرجو انه لا بأسَ به ، ولم أَرَ له حديثاً مُنكراً ، وإذا حَدَّث عنه ثِقَةٌ ، فلا بأسَ به .

قال الخطيب : حَدَّثَ عنه الزُّهريُّ ، ومحمد بن عبد الله الأَنصاريّ ، وبين وفاتيهما إحدىٰ وتسعون سنة[٢] .

---

(١) ولكن قال أبو عُبيد الآجُريّ : قيل لأبي داود : بَهْز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ؟ قال : هو عندي حجة . قيل : فعمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده حجة ؟ قال : لا ، ولا نصف حجة » . نقل ذلك الإمام الذهبي في «التذهيب» .

(٢) وقال الترمذي : « وقد تكلّم شعبة في بهز وهو ثقة عند أهل الحديث . وقال أبو جعفر محمد بن الحسين البغدادي في كتاب « التمييز » : قلت لأحمد ـ يعني ابن حنبل ـ : ما تقول في بهز بن حكيم ، فقال : سألت غندراً عنه ، فقال : قد كان شعبه مَسّه ثم تبيّن معناه فكتب عنه . وقال ابن قتيبة : كان من خيار الناس .

وقد بالـغ ابن حبان فذكره في كتاب « المجروحين » ـ على تساهله ـ وقال : « كان يخطىء كثيراً ، فأما أحمد بن حنبل وإسحاق بن ابراهيم فهما يحتجان به ويرويان عنه ، وتركه جماعة من أئمتنا ، ولولا حديث : « إنا آخذوه وشَطْرَ ماله عَزْمةً من عزمات ربنا » لأدخلناه في الثِّقات ، وهو ممن استخير الله فيه » . وقد تناول الإمام الذهبي كلام ابن حِبان هذا وفَنّده في « تاريخ الاسلام » ، قال : « على أبي حاتم البستي في قوله هذا مؤاخذات : إحداها قوله : « كان يخطىء كثيراً » وإنما يُعرف خطأ الرجل بمخالفة رفاقه له ، وهذا فانفرد =

استشهد به البُخـاريُّ في « الصحيح » ، وروىٰ لـه في « الأدب » ، وغيرِه ، وروىٰ له الباقون سوىٰ مسلم .

٧٧٦ ـ ق : بُهْلُول[١] بن مُوَرِّق الشَّاميُّ[٢] ، أبو غسّان البَصْرِيُّ[٣] .

روىٰ عن : بشر بن منصور السَّلِيميِّ ، وثور بن يزيـد الحِمْصِيِّ ، وعبد الرحمان بن عَمرو الأَوزاعِيِّ ، وموسىٰ بن عُبَيدة الرَّبَذيِّ (ق) .

روى عنه : أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطّان ، وإسحاق بن منصور الكوسج (ق) ، وحفص بن عبد الله الحُلْوانِيُّ ، وأبو خَيْثَمة زُهير بن حرب ، وأبو بدر عَبّاد بن الوليد الغُبْرِيُّ ، وأبو قِلابة عبد الملك بن محمد الرَّقَاشِيُّ ، وعَمرو بن عليّ ، ومحمد بن أحمد بن أبي العَوّام الرِّياحِيُّ ، ومحمد بن بشار بُنْدار ، ومحمد بن

= بالنسخة المذكورة وما شاركه فيها ، ولا له في عامتها رفيق ، فمن أين لك أنه أخطأ ؟ الثاني : قولك : « تركه جماعة » ، فما علمت أحداً تركه أبداً ، بل قد يتركون الاحتجاج بخبره فهلّا أفصحت بالحق ! الثالث : ولولا حديث « إنا آخذوها » فهو حديث انفرد به بهز أصلًا ورأساً وقال به بعض المجتهدين . ويقع بهز عالياً في جزء الأنصاري ، وموته مقارب لموت هشام بن عروة ، وحديثه قريب من الصحة » . وقال الإمام الذهبي في « الكاشف » : « وثقه جماعة » ، وقال الحافظ ابن حجر في « التقريب » : « صدوق » . وقال الذهبي في « التذهيب » : توفي سنة بضع وأربعين مئة » ، ولذلك ذكره في الطبقة الخامسة عشرة (١٤١ ـ ١٥٠) من « تاريخ الإسلام » .

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٢٩ ـ ٤٣٠ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٨ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩١ ، والكاشف : ١ / ١٦٤ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ٥٧ (أيا صوفيا : ٣٠٠٦) ، والورقة : ١٥ (أيا صوفيا : ٣٠٠٧) ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٤٩٩ . وقد أخل به صاحب « الخلاصة » فلم يذكره هو واللذين بعده .

(٢) وجدته بخط الذهبي : « السّامي » بالسين المهملة مجوداً ، وما أظنه صواباً ، فالرجل بصري أصله من الشام ، ويعضد ذلك روايته عن الشاميين ، فلعل الإمام الذهبي ظنه سامياً لكونه بصرياً .

(٣) تصحفت في « التقريب » إلى : « المصري » .

الحُسين البُرْجُلانيُّ ، وأبو موسىٰ محمد بن المثنّىٰ ، ومحمد بن يُونُس الكُدَيمِيُّ .

قال أبو زُرْعَة ، وأبو حاتِم : لا بأسَ به .

زادَ أبو زُرْعَة : أحاديثه مُستَقيمةٌ[1] .

روىٰ له ابنُ ماجةَ حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد المَقدسيُّ ، قال : أنبأنا أبو محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم ابن الطُّويلة ـ إذناً ـ قال : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريُّ ، قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ الجَوْهَرِيُّ ، قال : أخبرنا أبو حفص عمر بن عليّ بن يُونُس القَطّان ، قال : أخبرنا أبو عَرُوبة الحُسين بن محمد بن مَودود ، قال : حدثنا محمد بن بَشّار ، قال : حدثنا بُهْلُول ابن مُوَرِّق، قال : حدثنا موسىٰ بن عُبَيدة ، عن عبد الله بن دِينار ، عن ابن عُمر ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ﷺ : « يا معشر الفُقراء أَلا أخبركم أَنَّ فُقراء هذه الأُمة يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم ، خمس مئة عام ، ثم تلا موسىٰ بن عُبيدة ﴿ وإنَّ يوماً عِنْدَ رَبِّك كأَلْفِ سنة مِمَّا تعدّون ﴾[2] .

رواه عن إسحاق بن منصور ، عنه ، فوقع لنا بدلاً عالياً .

---

(١) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الحافظان الذهبي وابن حجر : « صدوق » . وترجمه الإمام الذهبي في الطبقة التاسعة عشرة (١٨١ ـ ١٩٠) من « تاريخ الاسلام » ، ثم أعاده في الطبقة الحادية والعشرين (٢٠١ ـ ٢١٠) منه .

(٢) قال شعيب هو في سنن ابن ماجة (٤١٢٤) في الزهد : باب منزلة الفقراء ، وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة ، لكن في الباب ما يشهد له عن أبي سعيد الخدري عند أحمد ٣ / ٦٣ ، وأبي داود (٣٦٦٦) والترمذي (٢٣٥٢) وابن ماجة (٤١٢٣) ، وعن أبي هريرة عند الترمذي (٢٣٥٤) وابن ماجة (٤١٢٢) وسنده حسن وصححه ابن حبان (٢٥٦٧)

٧٧٧ ـ خ : بُور[١] بن أَصرم ، أبو بكر المَرْوَزِيُّ ، مشهور بكنيته .

روى عن : عبد الله بن المبارك (خ) .

روى عنه : البُخاريُّ حديثاً واحداً في أَوّل كتاب « الجهاد » ، وعبيد الله بن واصل بن عبد الشكور البُخاريّ البِيْكَنْدِيُّ الحافظ[٢] .

قال البُخاريُّ : مات سنة ثلاث وعشرين ومئتين .

وقال غيره : سنة ستٍّ وعشرين ومئتين[٣] .

---

(١) إكمال ابن ماكولا : ١ / ٥٦٩ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٣ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر، الورقة : ١٧ ـ ١٨ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩١ ، والكاشف : ١ / ١٦٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٣٠ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٥٠٠ .

(٢) قال مغلطاي : « قال أبو ذر الهروي الحافظ : هو بالباء غير صافية بين الباء والفاء على نحو ما ينطق بها العجم . وقال أبو سعد الإدريسي في « تاريخ سمرقند » : روى عنه أبو إبراهيم إسحاق بن إسماعيل السمرقندي ، وعبد الكريم بن كثير الشاشي ، وأهل مرو ، ومحمد بن المتوكل الإشتيخني . وقال أبو أحمد بن عدي : لا يعرف ، فيما ذكره (أبو الوليد) الباجي » يعني في « رجال البخاري » .

(٣) هذا هو آخر الجزء الحادي والعشرين من تجزئة المؤلف .

مَن اسْمُهُ
بِلاد وَبِلال

٧٧٨ ـ قد : بِلاد[١] بن عِصمة :

سمعت ابن مسعود (قد) يقول : إن أصدق القول ، قول الله . . . الحديثَ[٢] . موقوف .

روى عنه : أَسْلَم المِنْقَرِيُّ (قد) ، وزُرْعَة غير منسوب[٣] .

روى له أبو داود في كتاب « القدر » هذا الحديث الواحد .

٧٧٩ ـ خت ت : بِلال[٤] بن أبي بُردة بن أبي موسى الأشعريُّ

---

(١) هكذا قيّده المؤلف ، أما في طبقات ابن سعد فهو : « بلاز » بالزاي ، وليس هو من التصحيف ، إذ قيّده كذلك ابن نقطة في « إكمال الإكمال » . وبلاد أو بلاز هذا ترجمه ابن سعد في طبقاته (٦ / ٢٠٤) ، وابن حبان في ثقاته (١ / الورقة : ٥٦) ، والذهبي في التذهيب (١ / الورقة : ٩١) ، ومغلطاي في إكماله (٢ / الورقة : ٣٠) وانظر تهذيب ابن حجر : ١ / ٥٠٠ .

(٢) ليس بحديث وإنما هو من قول ابن مسعود ، وكتاب القدر لأبي داود لا يوجد .

(٣) وقال ابن سعد : « وكان قليل الحديث » ، وقال ابن حبان حينما ذكره في كتاب الثقات » : « روى عن ابن مسعود : شر الأمور محدثاتها » .

(٤) تاريخ خليفة : ٣٥١ ، ٣٥٨ ، ٣٦١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٠٩ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٦٣ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٢ / ٢٢ ـ ٤٨ (وهي ترجمة حافلة) وسؤالات الآجري لأبي داود ، الورقة : ٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٩٧ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٦ ، والمشاهير : ٥٣ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (وهي ترجمة جيدة ، انظر تهذيبه : ٣ / ٣٢١ ـ ٣٢٤) ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩١ ـ ٩٢ ، والكاشف : ١ / ١٦٥ ، وتاريخ الإسلام : ٥ / ٤٨ ـ ٥٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٣٠ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٥٠٠ ـ ٥٠١ ، وخزانة البغدادي : =

أبو عَمرو ، ويقال : أبو عبد الله الكُوفيُّ ، ويقال : البَصْرِيُّ ، أميرُ البصرة وقاضيها ، أخو سعيد بن أبي بُردة ، وعَمُّ بُرَيد بن عبد الله بن أبي بُردة .

روى عن : أنس بن مالك ، فيما قيل ، وأبيه أبي بردة بن أبي موسىٰ (ت) ، وعَمِّه أبي بكر بن أبي موسىٰ[1] .

روى عنه : ثابت البُنَانيُّ ، وداود بن سُلَيمان ، وسَهْل بن عَطِيَّة ، على خلاف فيه ، وسوادة بن أبي العالية القُطَعِيُّ ، وعبد الله ابن عبد الله ، والد سعيد بن عبد الله البَصْريُّ ، جار أبي الوليد الطيالِسِيِّ ، وعُقبة بن أبي ثُبَيت ، وعليّ بن زيد بن جُدْعان ، والفضل بن عبد الرحمان بن عباس ، وقَتادة بن دِعامة ، ومحمد بن الزُّبير الحَنْظَلِيُّ ، ومُعاوية بن عبد الكريم الثَّقَفِيُّ المعروف بالضّالّ[2] (خت) ، وأبو غانم البَصريُّ ، وأبو الوليد مولىٰ قريش من رواية سهل بن عطيّة عنه ، وقيل : عن سهل بن عطيّة عن بلال .

ورویٰ عُبيد الله بن الوازع ، عن شيخٍ من بني مُرّة ، عنه .

قال خليفة بن خيّاط : وَلّىٰ خالدُ بنُ عبد الله - يعني قضاء البصرة - ثُمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك ، ثم عزله سنة تسع ومئة . وجمعَ القضاءَ لبلال بن أبي بُردة ، فلم يزل قاضياً حتى قَدِمَ

= ١ / ٤٥٢ ، وله أخبار كثيرة في كتب الأدب والأسمار مثل طبقات الشعراء لابن سلّام الجمحي وعيون الأخبار لابن قتيبة ، والكامل للمبرد ، والعقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي ، وفي كتب التاريخ : كالطبري ، وابن الأثير ، وأنساب الأشراف للبلاذري وغيرها .

(١) زاد ابن أبي حاتم أنّه روى عن : عبد الأعلى الثعلبي .

(٢) هذا الرجل الصدوق ضل في طريق مكة فعرف بالضال .

يوسف بن عمر سنة عشرين ومئة[1] ، فولَّى عبد الله بن يزيد السُّلَمِيّ .

وقال الأصْمَعِيُّ ، عن سَلَمَة بن بِلال ، عن مُجاهد : وليَ العراقَ خالدُ بنُ عبد الله القَسْرِيُّ ، فكانَ على شرطته بواسط عَمرو بن عبد الأعلىٰ الحَكَمِيُّ ، واستعمل على الكوفة العُرْيان بن الهيثم ، واستعمل على البصرة مالك بن المنذر بن الجارود العَبْديَّ ، ثم عزله ، واستعمل بعده مِسْمَعَ بنَ مالك بن المنذر بن الجارود ، ثم عزله ، واستعمل بلال بن أبي بُردة ، وكان على الأحداث والصَّلاة والقضاء ، ثم ولي العراق يوسف بن عُمر .

وقال سعيد بن عامر الضُّبَعِيُّ : دخل محمد بن واسع على بلال ابن أبي بردة ، فدعاه الى طعامه فأبىٰ ، واعتل عليه ، فغضب بلال ، وقال : إنّي أراكَ تكره طعامَنا ، فقال : لا تقل ذلك أيُّها الأمير ، فوالله لخياركم أحبُّ إلينا من أبنائنا .

أخبرنا بذلك أبو العباس أحمد بن أبي الخَيْر ، قال : أنبأنا القاضي أبو المكارم اللبّان ـ إذناً ـ قال : أخبرنا أبو عليّ الحَدّاد ، قال : أخبرنا أبو نُعَيم ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا أحمد بن الحُسين ، قال : حدثني أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثني غسّان بن المُفَضَّل ، قال : أخبرنا سعيد بن عامر . . فذكره .

وقال أبو سُلَيمان الخَطّابِيُّ : أخبرني أحمد بن إبراهيم بن

---

(١) تحرف ذلك في بعض الكتب ، ومنها تهذيب ابن حجر ، إلى : (١٢٥) ، وهو وهم تناقله الناس الذين اعتمدوا هذه الكتب ، كما حَصل للعلامة خير الدين الزركلي ـ رحمه الله ـ في كتابه النفيس « الأعلام » (١ / ٧٢)

مالك ، قال : حدثنا الدَّغوليُّ[1] ، قال : حدثنا المُظَفَّريُّ ـ يعني محمد بن حاتِم ـ قال : حدثنا أبو بَهْز بن أبي الخطّاب السُّلَمِيّ ، قال : كان زُرَيع أبو يزيد بن زُرَيع علىٰ عَسَسِ بلال بن أبي بُردة ، قال : فقال له : بلغني أنَّ أهل الأهواء يجتمعون في المسجد ، ويتنازعُون ، فاذهب فتعرَّف ذاك ، قال : فذهب ثم رجع إليه ، فقال : ما وجدت فيه إلا أهل العربية حَلَقَةً حَلَقَةً ، فقال له : ألا جلست إليهم حتىٰ لا تقول : حَلَقَةً حَلَقَةً . قال أبو سُليمان : وإنما هي الحَلْقَةُ ، حَلْقَة القوم ، وحَلْقة القرط ، ونحوها .

أخبرني أبو عَمرو ، قال : أخبرنا ثَعْلَب ، عن عَمرو بن أبي عَمرو الشيبانيّ ، عن أبيه ، قال : لا أقول حَلَقَة ، إلا في جمع حالِق[2] .

وقال سيّار بن حاتِم ، عن جعفر بن سُلَيمان الضُّبَعيّ : قال بلال بن أبي بُردة : لا يمنعنكم سوءُ ما تعلمون منّا ، أن تَقْبَلوا منّا أحسن ما تسمعون .

وقال أبو بكر بن أبي الدُّنيا : حدثني أبو عبد الله البصريُّ[3] ، قال : حدثنا ابنُ عائشة ، قال : قال بلال بن أبي بُردة : رأيتُ عَيْش الدُّنيا في ثلاثة : امرأة تسرُّك إذا نظرت إليها وتحفظ غَيْبتك إذا غِبتَ

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف: «اسم الدغولي هذا محمد بن عبد الرحمان». قلت : راجع (الدغولي) من « أنساب » السمعاني .

(٢) أي الذي يحلق الشعر ، وقول أبي عمرو هذا في معجمات اللغة .

(٣) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « أبو عبد الله البصري هذا سوار بن عبد الله العنبري القاضي». قلت : كان من نبلاء القضاة، روى عنه إسماعيل بن عُلَيّة وبشر بن المفضّل وغيرهما ، وكان ورعاً ، ولكن قال الثوري : ليس بشيء . توفي سنة ١٥٦ (الميزان ٢٤٥/١ ـ ٢٤٦ وغيره) .

عنها ، ومملوك لا تَهتَمُّ بشيءٍ معه ، قد كفاك جميع ما ينوبك فهو يعمل علىٰ ما تَهوىٰ كأنه قد عَلِم ما في نَفسِك ، وصديق قد وضع مُؤنَةَ التحفظ عنك فيما بينك وبينه ، فهو لا يتحفظ في صداقتك ، ما يرصد به عداوتك ، يخبرك بما في نفسه ، وتخبره بما في نفسك .

وقال محمد بن زكريا الغَلابيُّ : حَدَّثنا ابن عائشة ، عن جُوَيرية بن أسماء : لما وَلِيَ عُمر بن عبد العزيز الخلافة ، وَفَدَ عليه بلال بن أبي بُردة ، فهنّأه ، فقال : مَن كانت الخلافة يا أمير المؤمنين شَرَّفَتْه ، فقد شَرَّفْتَها ، ومَن كانت زانَتْهُ ، فقد زِنْتَها ، وأنت والله كما قال مالك بن أسماء :

وتـزيـدين طِيِّب الـطِّيْبِ طِيبـاً
إن تَـمسّيـه أين مـثلُك أيْـنـا[1]

وإذا الـدُّرُّ زانَ حُـسـنَ وجـوهٍ
كـانَ للدُّرِّ حسنُ وجهِـك زَيْـنـا

فجزاه عمر خيراً ، ولزم بلالٌ المسجدَ يصلّي ويقرأ ليله ونهاره ، فَهَمَّ عمرُ أن يوليه العراق ، ثم قال : هذا رجل له فضلٌ ، فدسّ إليه ثقةً ، فقال له : إن عملتُ لك في ولاية العراق ، ما تعطيني ؟ فضمن له مالاً جليلاً ، وأخبر بذلك عمر ، فنفاه وأخرجه ، وقال : يا أهل العراق ، إنّ صاحبكم أُعطي مِقولاً ، ولم يُعطَ معقولاً ، وزادت بلاغته ، ونقصت زهادته .

وقال العباس بن الفرج الرِّياشيُّ ، عن الأصمعيّ : وَفَد بلال

---

(١) في تهذيب ابن عساكر : « وتزيد من » بدلاً من « وتزيدين » ، و « تمشيه » بدلاً من « تمسيه » ، وكله ليس بشيء .

ابن أبي بردة على عمر بن عبد العزيز ، وهو بخُناصرة[1] ، فلزم سارية من المسجد ، يصلّي إليها ، يحسن السجود والرُّكوع والخُشوع ، وعُمر ينظر إليه ، فقال عمر للعلاء بن المغيرة البُنْدار ، وكان خصيصاً بعمر : إن يكن سرّ هذا كعلانيته فهو رجل أهل العراق غير مُدافَع عن فَضْلٍ . فقال له العلاءُ بنُ المغيرة : أنا آتيك يا أمير المؤمنين بخبره . فأتاه وهو يصلّي بين المغرب والعشاء ، فقال له : اشفع صلاتك[2] ، فإنّ لي حاجة ، فلمّا سلَّم من صلاته ، قال له العلاء : تعلم منزلتي وموضعي من أمير المؤمنين ، وحالي ، فإن أشرت عليه أن يولّيك العراقَ ، ما تجعل لي ؟ قال : عمالتي سنة ، وكان مبلغها عشرين ومئة ألف درهم ، قال : فاكتب لي بذلك خطّاً . فقام من وقته فكتب له خطّاً بذلك . فحمل ذلك الخطّ إلى عمر بن عبد العزيز ، فلما قرأه عمر ، كتب إلى عبد الحميد بن عبد الرحمان بن زيد بن الخطاب ، وكان والياً على الكوفة : أما بعد ، فإنّ بلالاً غَرَّنا بالله ، فكدنا أن نغترَّ به ، ثم سَبَكناه ، فوجدناه خَبَثاً كلَّه .

وقال أبو الحسن المدائنيُّ : نظر خالد إلى بلال ، يطيل الصلاة ، فأرسل إليه : والله لو صَلَّيْتَ حتىٰ تموت ، ما ولّيتك شيئاً . قال بلال للرسول : قل له : والله لئن ولّيتني ، لا تعزلني أبداً ، قال : فأرسل إليه فولّاه .

وقال عُمر بن شبّة بن عَبِيدة النُّمَيريُّ : كان بلال ظلوماً جائراً ، لا يبالي ما صنع في الحُكْم ، ولا في غيره .

---

(١) موضع بالقرب من حلب .

(٢) أي اجعلها شَفْعاً وسَلّم حتى لا تكون وَتراً .

وقال : حدثنا أبو عاصم النَّبيل ، قال : أوصىٰ يزيد بن طلحة الطَّلحاتِ ، فجعل للإناث من وَلَدِه مثل ما للذكور ، ولعنَ في وصيته مَن غيَّرها ، فأتىٰ بها بلالاً ، فقال : أنا أوّل من غيّرها ، فعلىٰ يزيد لعنة الله والملائكة والناس أجمعين .

وقال أيضاً : حدثني محمد بن أيّوب بن عَقيل ، عن أبي عمر الضرير ـ إن شاء الله ـ قال : أمر بلالُ داود بن أبي هند ، أن يحضره عند تقدم الخصوم إليه ، فإن حكمَ بخطأ رمىٰ بحصاة ، فيرجع بلال عن خطئِه ، وينظر حتى يصيب ، قال : فتقدم إليه مولىً له ينازع رجلاً فحكم لمولاه ظُلماً ، فرمىٰ داود بحصاة ، فلم يرجع بلال ، ثم عاد فرمىٰ ، حتىٰ رمىٰ بحُصَيات ، فقال له بلال : قد فهمتُ ما تُريد ، ولكن هذا ليس ممن يُرمىٰ له بالحصىٰ ، هذا مولاي !

قال : وقَدِم عليه رجلٌ بكتابِ شفاعةٍ مِن بعضِ أصحاب خالد ، فحكم له على رجل ، بأرض واسعة ، انتزعها من يد الرجل ظُلماً ، فمكثَتْ في يد المُسْتَشفع عليه زماناً ، ثم أتىٰ بلالاً فقال له : خذه لي بغَلّاتها ، فقال : ما ترضىٰ أن أخذتُ لك الأرض منه بغير حقٍ ثَبَت لك عليه ، حتى تطالبه بغلّاتها ؟ فانتزعها من يده ، وردّها علىٰ الأوّل .

قال : وحدثني مُحَدِّث أصدِّقُه ، ذهبَ اسمه عنيّ : أنّ رسولاً لخالد قَدِم على بلال ، والرسول يريد السِّنْدَ ، فنظر الرسول إلى رجلٍ قاعد قُبالة دار بلال ، في ظلّ وعليه مِظَلَّةٌ ، فأقبل على بلال ، فقال : ما ترىٰ الرجل الجالس في الظِّلّ ، وعليه مِظَلَّة ؟ قال : بلىٰ . قال : فإنّي أُحبّ أن تأمر بحبسه ، فأمر من أخذ بيده ، فانطلق به إلى

السجن ، ولم يأت به بلالاً ، فأقام في السجن ، لا يُسمَعُ منه شيء ، حتى قَدِم الرسولُ من السِّنْدِ ، فقال لبلال : ما فعل الرجل المحبوس ؟ قال : على حاله ، قال : فأرسلْ إليه ، فأرسلَ ، فأُتيَ به ، فقال لبلال : علىٰ ما حَبَستني أصلحك الله ؟ قال : لا أدري والله ، سل هذا . فقال للرجل : لِمَ أمرت بحبسي ؟ قال : لأنّك كنتَ قاعداً في ظلٍّ ، وعليك مِظَلَّة .

قال : وحدثني عليّ بن محمد ، وهو أبو الحسن المدائنيُّ ، قال : كان أبو موسى استرضع لابنِهِ أبي بردة في بني فُقَيم ، في آل الغِرْق ، فلما قَدِم بلالٌ البصرةَ ، قيل لبلال : لو استعملت أبا العجوز ابن أبي شيخ بن الغِرْق ؟ فقال : إني رأيتُ منه خِلالاً ؛ رأيته يحتجم في بيوت إخوانه ، ورأيته جالساً في الظِّلّ وعليه مِظَلَّة ، ورأيته يُبادر بيض البُقَيلة ، قال : وكان بخيلاً على المال والطعام ، يُعمَلُ له الطعام الكثير ، فاذا غَرَبَت الشمس ، أو كادت تغرُب ، وُضِعَت الموائد ، فإذا مدّ الناس أيديهم ، أذَّن المؤذّن ، فقامَ ، وقامَ النَّاسُ ، فانتُهِبَت الموائدُ ، فأصبح جيرانه يشترون ذلك الطعام ممن انتهبَهُ .

وقال : حدثنا أبو عاصم النَّبيل ، عن أبيه ، قال : أقْطَرَ كاتب على ثوبِ بلال ، قَطْرَةً سوداء . فقال : أتراني أحبُّك بعد هذا أبداً ؟ .

قال : وحدَّثني المَدائنيُّ ، قال : كان بلال قد خافَ الجُذامَ ، فَوُصِفَ له السَّمنُ ، يستنقع فيه ، فكان يفعل ، ثم يأمر بذلك السمن فيُباع ، فتنكبَ النَّاسُ شراء السَّمن بالبصرة .

قال : وطالت ولايته ، فمدحته الشعراء ، منهم : رُؤبةُ ، وذو الرُّمة . وقد ذكره الفرزدق في شعره ، ودخلَ عليه غير مرّةٍ ، وقال له مرّة : إني رأيتُ شيخاً وشيخةً من الأشعريين يطوفان بالبيت ، والشيخ يقول :

أنــتَ وهــبــتَ زائــداً ومَــزيــداً
وكـهـلةً أسـلك فـيـهـا الأجـردا

وهي تقول : إذا شئت ! إذا شئت ! ،

فقال بلالٌ : اسكت ، أسكتك الله !

قال : ومدحه الفَرزدق ، فقال[1] :

إنّي[2] والـذي حَجّتْ قُرَيشٌ ... لـه الأيـامَ تـابعَـةَ اللّيـالي
سـأتْرُكُ بـاقياً لـك من ثَنائي ... بما أبليتَ[3] في الحِقَبِ الخوالي
وكم لك من أبٍ يَعْلُو وَيَنْمي ... وخالٍ[4] ـ يا بلال ـ إلى المعالي

وقال أيضاً[5] : ـ

ومُـظلمـةٍ عليَّ من اللّيـالي ... جَـلا ظلمـاءَهـا عَنّي بـلالُ
بخيـرِ يَمين مـدعُـوّ لخَيْـرٍ ... تُعاوِنُها ، إذا نَهَضَتْ ، شِمالُ
بحقّي أنْ أَكون إليكَ أسعىٰ ... وفي يَـدكَ العُقـوبـةُ والنّـوالُ

---

(١) ديوان الفرزدق : ٢ / ١١٦ وهذه الأبيات الثلاثة من أصل قطعة من ستة أبيات ، وهي الأبيات : الثاني ، والخامس ، والسادس ، وأولها :
رأيتُـك قـد نـضـلت وأنـت تَـنْـمـي ... إلـى الأحـسـاب أصـحـاب الـنِّـضـالِ
(٢) في الديوان : وإني .
(٣) في الديوان : أوليت .
(٤) في الديوان : وخال .
(٥) ديوانه : ٢ / ١٣٥ وهي الأبيات الأربعة الأولى من قصيدة تتكون من تسعة أبيات .

ترىٰ الأبصارَ شاخصةً[١] إليه   كما يَنظُرنَ[٢] حين يُرىٰ الهِلالُ

قال : وقال له ذو الرُّمة[٣] :

إلى ابْنِ أبي موسىٰ بِلَالٍ طَوَتْ بنا
قِلَاصٌ ، أبوهُنَّ الجَدِيلُ وداعرُ[٤]
أَقُولُ لها إذْ شَمَّرَ السَّيْرُ واستَوتْ
بِنَا البِيدُ ، واستَنَّت عليها الحَرَائِرُ
إذا ابنُ أبي موسىٰ بِلالٌ ، بَلَغْتِه
فقامَ بفأسٍ بَيْنَ وَصْلَيْكِ جَازِرُ
وأنتَ امرؤٌ من أهلِ بيت ذُؤابةٍ
لهم قَدَمٌ معلومةٌ ، ومَفاخِرُ[٥]
يطيبُ تُرابُ الأرض إن ينزلوا بها
وتختال ـ إن يعلوا عليها ـ المنابرُ[٦]

---

(١) في الديوان : خاشعة .

(٢) في الديوان : يَشْخَصن .

(٣) ديوانه ٢ / ١٠٤١ بشرح الباهلي من قصيدة مطلعها :
لِمَيَّةَ أطلالٌ بُحَزْوى دَوَاثِرُ   عَفَتْها السَّوَافي بعدَنا والمواطِرُ

(٤) جديل : فحل لمهرة بن حيدان ، وقولهم في الإبل : جدلية ، فقيل : هي منسوبة إلى هذا الفحل ، وقيل : إلى جديلة طيء ، وداعر : فحل منجب أو قبيلة من بني الحارث بن كعب وهو داعر بن الحماس ، والإبل الداعرية تنسب إلى هذا الفحل أو إلى القبيلة . انظر « اللسان » : جدل ، وشرح ديوان ذي الرمة .

(٥) قال الباهلي : قوله : « بيت ذؤابة » يقول : من أهل بيت فرع ، يقول : ليس بذنب هو رأس ، وقوله : « لهم قدم » أي : سابقة أمر تقدموا فيه .

(٦) رواية البيت في الديوان :
يطيبُ تراب الأرض ان تنزلوا بها   وتختال ان تعلو عليها المنابر
قال الباهلي : يقول : المنبر يختال كأن له بهجة .

وما زلتَ تسمو للمعالي وتَبْتَني
بُنىٰ المَجْدِ، مُذ شُدَّت عليك المآزِرُ[1]

إلى أن بلغتَ الأربعين فأُلقِيَتْ
إليك جماهيرُ الأمورِ الأكابرُ

فأحكمتَها لا أنتَ في الحُكم عاجزٌ
ولا أنت فيها عن هُدَىٰ الحقِ جائرُ

قال : ومدحه رُؤبة في أرجوزة يقول فيها :

بلالُ يا ابنَ الشرف الإمحاضِ وأنت يا ابن القاضِيَيْن قاضِ
معتزم على الطريق الماضي وثابت النعل على الدِّحاض
أنتَ ابنُ كلِّ سيِّدٍ فيَّاضِ

وقال : حدثنا معافىٰ بن نُعَيم بن مُوَرِّع بن تَوْبة العَنْبَريُّ ، قال : غَضِبَ المهديُّ على شَبيب بن شَيْبة ، في أمر ذَكَرَهُ ، فأمر بحجابِهِ ، ثم رضيَ عنه ، فأمر بالإذن له ، فقال شبيب : يا أمير المؤمنين ، إنّما مَثَلي ومَثَلُك مِثل ما قال رُؤبة لبلال بن أبي بردة[2] :

إنّي وقد تَعنَىٰ أمور تَعتني على طريق العُذر إن عَذرتني
فلا وربّ الآمنات القُطَّن يَعْمُرْنَ أمناً بالحرام المأمَنِ
بمحبس الهَدي وربّ المَسْدنِ[3] وربّ وجه من حِراء مُنحني

---

(١) في الديوان : وتجتني ... جبا المجد ...
قال الباهلي : قوله : تجتبي . أي : تجمعه وتكسبه ، وجبا : ما اجتمع من الماء في الحوض ، وقوله : من شدت عليك المآزر أي : مذ خرجت من حد الصبيان .

(٢) أوردها وكيع في أخبار القضاة : ٢ / ٢٦ .

(٣) في أخبار القضاة : البدن .

ما آيبٌ سَرَّك ، إلّا سرّني — شكراً ، وإن غرّك أمرٌ غرّني[1]
ما الحفظ أم ما النصح إلّا أنّني — أخوك ، والراعي لما استرعيتني
إنّي إذا لم ترَني كأنّني — أراك بالغَيْب وإن لم تَرَني .

قال : وقال يحيىٰ[2] بن نوفل الحِميريُّ : لو امتدحت أحداً ، لامتدحت بلالاً ، وكان يأتيهم على وجه الصداقة والزيارة ، فقال مرة وأتى بلالاً[3] :

كلٌّ[4] زمان الفتى قد لَبِسْـ — ـتُ خيراً وشرّاً وعُدماً ومالا
فلا الفقر كنتُ له ضارعاً — ولا المالُ أظهر منّي اختيالا
وقد طُفتُ للمال شَرْقَ البلا — دِ وغربيّها وبلوتُ الرجالا
وزُرتُ الملوكَ وأهل النَّدىٰ — أزولُ إلى ظلّهم حيث زالا
فلو كنتُ ممتدحاً للنَّوالِ — فتىً ، لامتدحتُ عليه بلالا
ولكنَّني لستُ ممن يريدُ — بمدحَ الملوك عليه السُّؤالا
سيكفي الكريمَ إخاءُ[5] الكريم — ويقنعُ بالودِّ منه نوالا

قال : ثم نقضها بقوله :

أمّا بلالٌ فبئس البلالُ[6] — أراني به الله داءً عُضالا
فلو أنَّه قد كساه الجُذام — فجلَّله من أذاه جِلالا

(١) وكيع : وإن غَرّك أمر غَرّني .

(٢) يحيى هذا أصله من اليمن وشهرته في العراق ، وكان في أيام الحجاج ، وهو شاعر هجاء لا يكاد يمدح أحداً .

(٣) أوردها وكيع في أخبار القضاة : ٢ / ٣٢ ـ ٣٣ .

(٤) وكيع : لكل .

(٥) وكيع : أخا .

(٦) البلال : الشفاء من المرض .

ولو قد جرىٰ في عُروق الشُّـ ـؤون[١] فأورثه بُحَّةً أو سُعالا
لعاد بلالٌ إلىٰ أمِّه مُبقَّعَةً وضَحِيّاً خَبَالا [٢]
هما المُعجبانِ فأمَّا العجوز فتؤوي[٣] النساء معاً والرجالا
وأمّا بلالٌ فذاك الذي يميل مع الشرب حيث استمالا
فيُصبح مضطرباً ناعساً تخال[٤] من السكر فيه اخِولالا
ويَمشي ضعيفاً[٥] كمشي النزيفِ[٦] كأنَّ به حين يمشي شِكالا[٧]

قال : وقال أيضاً :

أقول لمن يُسائل عن بلال وعبدآلله عند نَثا[٨] الرجالِ
بلالٌ ، كان ألأمَ مَن رَأينا وعبدُ الله ألأمُ من بلالِ
هما أخَوانِ ، أمّا ذا فَجَوْن[٩] وأمّا ذا فأصهبُ ذو سِبالِ
فجَونُهما[١٠] يُشبِّه نسلَ حام وأصهبُهم يُشبَّه[١١] بالموالي
وكان أبوهما فيما رأينا أسيلَ الخد مكتسيَ الجمال[١٢]

---

(١) الشؤون : مجاري الدمع في العين .

(٢) وكيع : « مقفعة ومخا خبالا » وليس بشيء .

(٣) وكيع : « فتؤتي » .

(٤) وكيع : « فمال » .

(٥) وكيع : « يريف » .

(٦) النزيف : السكران ، قال تعالى : « لا يصدعون عنها ولا يُنْزَفُون » ، أي لا يَسكرون ، يريد : لا تنزف عقولهم .

(٧) وكيع : « كسالا » .

(٨) وكيع : « ثنا » .

(٩) وكيع : « فجور » خطأ ، والجون من الأضداد أبيض وأسود ، وهو هنا أسود لأن أخاه أصهب ، أي أبيض أحمر .

(١٠) وكيع : « فجوبهما » ، خطأ .

(١١) وكيع : « وأمهم تشبه » .

(١٢) وكيع : « أسيل الوجه منسي الجمال » .

فقد فضحا أبا موسى وشانا ... بنيه بالبُهول [1] وبالضّلالِ

قال : وقال أيضاً :

تقول هُشَيمةُ فيما تقولُ ... مَلِلتَ الحياةَ أبا مَعْمَرِ
وما لي أن [2] لا أملَّ الحياةَ ... وهذا بلالٌ على المنبرِ
وهذا أخوه يقودُ الجيوش ... عظيم السُّرادق والعسكرِ
رقيقين [3] لا حُرمةً يعرفان ... لجارٍ ولا سائلٍ معتري

وقال :

أشبهتَ أمَّك يا بلالُ لأنها ... نزعتك ، والأمُّ اللئيمةُ تنزِع
أشبهتها شِبه العُبَيّد أُمَّه ... فبمثل ما صنَع العبيّدُ تصنع
ولدتك إذ ولدتك لا متكرِّماً ... عَفًّاً ، ولا بحلال [4] ربّك تقنع
ووليت مِصراً لم تكن أهلاً له ... ومن الولاية ما يضرّ وينفع

قال : وكانت أمُّ بلال ، أُمَّ وَلَد .

وقال : حدثني عباس بن الوليد النَّرْسِيُّ ، قال : حَدَّثنا محمد أبو عبد الله ، عن رجل من بني صُبَير قال : كان بين بني صُبَير وبني رُبَيع نَزْغٌ [5] ، فصرنا إلى دار بلال ، فجيء بابن عَوْن ، فتحدَّثْنا بيننا : إنّما جيء به بسبب قَتادة ، فجاء قَتَادة ، فقام إليه ابنُ عَون ، فقال :

---

(١) وكيع : « بالتهود » .
(٢) وكيع : « إذا » .
(٣) وكيع : « دقيقين » .
(٤) وكيع : « بجلال » .
(٥) نَزْغٌ : الكلام الذي يغري بين الناس ويفسدهم ويحمل بعضهم على بعض .

يا أبا الخطّاب ، اتّقِ اللّهَ . فقال : وجدتها بدار مَضْيَعَةٍ :

تعدو الذِّئابُ علىٰ من لا كلاب له
وتتّقي حوزةَ المستنفر الحامي[1]

وجدتها بدار مَضْيَعَةٍ ، ثم دخل ، فلم نلبث أن دخلنا على بلال ، فقال لنا : اخرجوا ، وبقي ابن عَوْن وقَتَادة ، فقال له بلال : طَلِّقْها . فقال : هي طالقٌ ، فقال : طلِّقْها ثلاثاً : فقال : واحدة تُبِينُها منّي ، فقال : أتعلِّمُني ، وأنا ابن أبي موسى ، صاحب رسول الله ﷺ ، فقال : هي طالقٌ ثلاثاً ، فقال : يا أبا الخطاب ، في هذا شيء أكبر من هذا ؟ فقال : قد كانت الولاةُ تؤدِّب في هذا وتُعَزِّر في هذا . فأمرَ بضربه ، ونحن نَراهُ يضربه سَوْطين أو ثلاثة ، فضربه أربعة وأربعين سَوْطاً . ونحن نعدُّها ، ثم خرج ، قال : قال أبي : وكان عيه إزارٌ صغيرٌ . فكنت آوي له من قصرِه وإذا الدّم يسيل .

قال : وحدثنا خَلّاد بن يزيد قال : حدثني يُونُس بن حبيب قال : أمر بلال ، فنودي : « الصلاة جامعة » ، فرأيت ابن عون يزاحم على باب المقصورة ، وقد ضربه بلال ، وصنع به ما صنع ، فاغتظتُ عليه ، وقلت في نفسي : دَقّ الله جَنْبَيكَ .

قال : وحدثني مَن لا أُحصي من علمائنا ، أنّ قتادة لما ضُرِبَ ابنُ عون ، قال : أنت أيضاً فتزوَّجْها سَدُوسيّة .

قال : ويقال : إنّ بلالاً تعصَّبَ لقتادة للسَّدُوسيّةِ ، لأنَّ بني

---

(١) البيت من قصيدة للنابغة الذبياني في « شرح الأشعار الستة » للأعلم الشنتمري مطلعها :

قالت بنو عامر خالوا بني أسد   يا بؤس للجهل ضراراً لأقوام

سدوس ناقلةٌ إلى بكر بن وائل ، انتقلوا في الجاهلية ، وأصلهم من الأَشعريين .

قال : وخَتَنَ ابنيه عَمْراً وبراداً ، فعمل طعاماً كثيراً ، ودعا الناس ، ووضعت الموائد ، وكان يجلس معه على مائدته أربعةٌ ، فجاء أعرابيٌ فجلسَ معه ، فأكل فشَرِقَ[1] فمات ، فأمر به بلال ، فحُمِلَ إلى أهله ، وأرسل إليهم بأربعة وعشرين درهماً لكفنه ، وتَفَرَّق الناس عن الطعام ، فلم يُؤكل .

قال : وقال المدائنيُّ : ووضِعَ طعامُهُ مرّة ، فجلس الناس يأكلون ومعهم قَتَادة ، معه قائدٌ له ، فلما وُضِعَ الطعام ، أذّن المؤذِّن للمغرب ، فقام الناس ، وقعد قتادة فلم يقم ، ولبثَ معه قائده ، فلحظهما بلال ، وهو مَغِيظ ، فلما كان بعد أيام ، استَعْدَت امرأةُ قائدِ قتادة عليه ، فقالت : إنّه يضربني ، فقال : صَدَقْتِ ، وأمر به فضُرِبَ أربعين سوطاً ، فكان القائد يقول : ما ضربني إلاّ لقعودي علىٰ طعامه آكله مع قَتَادة . إلى هنا عن عُمر بن شَبَّة .

وقال أبو بكر ابن الأنباريّ : حدثنا أبي ، قال : حدثنا أحمد ابن عُبيد ، قال : قال المدائنيُّ : أرسل بلال إلى قصّاب في جواره في السَّحر ، قال : فدخلت عليه ، وبين يديه كانون ، وفي صحن الدّار تَيْسٌ ضَخم . فقال : أخرج الكانـون ، واذبح التيس ، واسلخه ، وكبّب لحمه ، ففعلتُ ، ودعا بخوان فَوُضِعَ بين يديه ، وجعلت أكبّب اللحم ، فإذا انشوىٰ منه شيء وضعته بين يديه ، فأكله

---

(١) شَرِق : غصَّ .

حتىٰ تعرَّقْتُ[١] لحم التَّيْس ، ولم يبق إلّا بطنُه وعظامه ، وبَقِيَتْ بَضْعَةٌ[٢] على الكانون فقال لي : كُلْها ، فأكلتها ، وجاءت جارية بقِدرٍ فيها دجاجتان وناهضان[٣] ، ومعها صَحْفَة[٤] مُغطاة لا أدري ما فيها ، فقال : ويحكِ ما في بطني موضع ، فضعيها على رأسي ، فضحك إلى الجارية وضحكت إليه ، ورجعت ، ثم دعا بشراب ، فشرب منه خمسة أقداح ، وأمر لي بقدح ، فشربته ، ثم قال : الحق بأهلك .

وقال ابن الأنباريّ أيضاً : حدثنا ابن المَرزُبان ، عن عُمر بن الحكم بن النَّضْر ، قال : سمعت مَن يقول : إنّما قَتَل بلالاً دهاؤه ، وذاك أنه قال للسجّان : خذ منّي مئة ألف درهم ، وتُعلِمُ يوسف بن عمر ، أنّي قَدْ مُتُّ ، وكان يوسف إذا أُخبر عن محبوس أنه قد ماتَ ، أمر بدفعه إلى أهله ، فطمعَ بلال أن يأمر بدفعه إلى أهله ، قال السجّان : كيف تصنع إذا دُفِعْتَ إلى أهلكَ ؟ قال : لا يسمع لي يوسف بخبر ما دام والياً . فأتىٰ السجّانُ يوسف بن عمر ، فقال : إنّ بلالاً قد مات . فقال : أرنيه ميتاً ، فإنّي أحبُّ أن أراه ميتاً ، فجاء السجّان فألقىٰ عليه شيئاً غمّه حتى مات ، ثم أراه يوسف .

ذكره البُخاريُّ في « الأحكام » .

ورویٰ له التِّرمذيُّ حديثاً واحداً ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن

---

(١) العَرَق : العظم عليه بقايا اللحم المنزوع .

(٢) البَضْعَة : القطعة من اللحم .

(٣) الناهض : فرخ الطائر .

(٤) الصَحْفَة : كالقصعة ، والجمع : صحاف . قال الكسائي : أعظم القصاع الجَفْنَة ، ثم القصعة تليها تشبع العشرة ، ثم الصَّحفة تشبع الخمسة ، ثم المئكلة تشبع الرجلين والثلاثة ، ثم الصُّحَيْفَة تشبع الرجل .

النبيّ ﷺ : «لا تُصيب عبداً نكبةٌ فما فوقها أو دونها إلّا بذنب»[1] .

٧٨٠ ـ ٤ : بلال[2] بن الحارث المُزَنيُّ ، أبو عبد الرحمان المَدَنيُّ ، صاحبُ النبيّ ﷺ ، وهو : بلال بن الحارث بن عكيم بن سعد ، ويقال : عُصَيم[3] بن سعيد بن قرّة بن مازن بن خَلاوة[4] بن ثعلبة بن ثور بن هُدْمة بن لاطِم بن عثمان بن عَمرو بن أُدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نِزار . ومزينة هي : أمّ عثمان بن عَمرو ، وهي مزينة بنت كلب بن وَبْرَة .

روى عن : النبيّ (٤) ﷺ ، وعن : عبد الله بن مسعود ، وعُمر بن الخطاب .

روى عنه : ابنه الحارث بن بلال بن الحارث المُزَنيُّ (د س ق) ، وعبد الرحمان بن عطية بن دلاف ، وعَلْقَمة بن وقاص الليثيّ (ت سي ق) ، وعَمرو بن عوف المُزَنيّ ـ إن كان محفوظاً ـ والمغيرة بن عبد الله اليَشكُريُّ .

---

(١) قال شعيب : هو في سنن الترمذي (٣٢٤٩) في التفسير : باب ومن سورة الشورى وفي سنده مجهولان .

(٢) تاريخ خليفة : ٢٢٧ ، ٢٣١ ، وطبقاته : ٣٨ ، ٧٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٠٦ ـ ١٠٧ ، والصغير : ٥١ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٦٦ ، والمعرفة ليعقوب : ٣ / ٣٢٤ ، وطبقات أبي العرب القيرواني : ٦٩ ، ٧٤ ، والمعارف للدينوري : ١١٠ ، والرياض : ٤٧ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٢٨ ـ ٢٩ (من المطبوع) ، والمعجم الكبير للطبراني : ١ / ٣٥٣ ـ ٣٥٠ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ١٨٣ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر : ١٠ / الورقة : ٢٨٧ (وتهذيبه : ٣ / ٣٠١ ـ ٣٠٣) ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٠٥ ـ ٢٠٦ ، وتهذيب الأسماء للنووي : ١ / ١٣٥ ـ ١٣٦ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٢ ، والكاشف : ١ / ١٦٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٣٠ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ١٠٥ ـ ٥٠٢ ، والإصابة : ١ / ١٦٤ وراجع تحفة الأشراف للمؤلف : ٢ / ١٠٣ .

(٣) في طبقات خليفة وتاريخ ابن عساكر والإصابة : «عُصْم» وما هنا وجدته مجوداً بخط ابن المهندس .

(٤) بأنحاء المعجمة المفتوحة ، قيده ابن حجر .

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثالثة من المهاجرين ، قال : وكان يسكن جَبَلَيْهِم : الأشعر ، والأجرد ، ويأتي المدينة كثيراً .

وقال أحمد بن عبد الله ابن البَرقيّ ، يقال : إن بلال بن الحارث ، كان أوّل من قَدِمَ من مُزينة علىٰ النبيّ ﷺ ، في رجال من مُزينة في رَجب سنة خمس من الهجرة . جاء عنه ثلاثة أحاديث .

وقال البُخاريُّ : عِداده في أهل المدينة .

وقال الواقديُّ : وقد سمعنا أن بلال بن الحارث المُزَني ، أول من قَدِمَ من وفد مزينة في رجَبٍ سنة خمس ، فقال : يا رسول الله إن لي مالاً ، لا يصلحه غيري ، فإن كان الإسـلام لا يكـون إلا لمن هاجر ، بعنا أموالَنا ، ثم هاجرنا ، فقال رسول الله ﷺ : « حيث ما كنتم اتقيتم الله ، لم يَلِتْكُم من أعمالكم شيئاً »[1] .

وقال الواقديُّ في موضع آخر : حدثني سعيد بن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : بعثَ رسولُ الله ﷺ ـ يعني حين خرج لفتح مكة ـ إلى مُزينة بلال بن الحارث ، وعبد الله بن عَمرو المَزنيَّ ، وكانت مُزينة ألفاً ، فيها من الخيل مئة فرس ، ومئة درع ، وفيها ثلاثة ألوية ، لواء مع النعمان بن مُقَرِّن ، ولواء مع بلال بن الحارث ، ولواء مع عبد الله بن عَمرو .

قال الواقديُّ والمدائنيّ وغيرُ واحد : مات سنة ستين ، وله ثمانون سنة[2] . روىٰ له الأربعة .

---

(١) قال شعيب : الواقدي : متروك ، والذي سمع منه مجهول .

(٢) وذكر أبو العرب القيرواني في طبقاته أنه كان صاحب لواء مزينة يوم غزوة أفريقية مع ابن أبي سرح . وقال خليفة في « الطبقات » : « وله دار بالبصرة بين العَوَقة ومقبرة بني يشكر » . وقال ابن حبان في « الثقات » : « وابنه حسان بن بلال أول من أظهر الإرجاء بالبصرة » .

٧٨١ ـ د : بلال[١] بن أبي الدرداء الأَنصاريُّ ، أبو محمد الشَّاميُّ . عِداده في أهل دمشق ، كان أميراً ببعض الشام .

وقال عليّ بن أبي حَمَلَةَ[٢] : رأيتُ بلال بن أبي الدرداء ، أميراً على دمشق .

روى عن : أبيه أبي الدرداء (د) ، وامرأة أبيه أمّ الدَّرداء الصُّغرىٰ ، وأمُّه أم محمد بنت أبي حدرد الأَسلميّ .

روى عنه : إبراهيم بن أبي عَبْلَة ، وحبيب بن عُبَيد الرَّحبيُّ ، وحَرِيز بن عُثمان ، وحُمَيد بن مُسلم ، وخالد بن محمد الثَّقَفيُّ (د) وصالح بن صُبَيح المُرِّيُّ ، وعليّ بن زيد بن جُدْعان ، وقائد أبو الورقاء الكوفيُّ ، ويَعْلَىٰ بن النعمان الكوفيُّ ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغَسّانيُّ .

ذكره خليفة بن خَيّاط في الطبقة الأولىٰ من أهل الشامات .

وذكره أبو الحسن بن سُمَيع في الطبقة الثانية .

وقال عبد الرحمان ـ يعني ابن إبراهيم ـ : كان قاضياً على

---

(١) طبقات خليفة : ٣٠٩ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٠٧ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٣٢٨ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٥٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، وأخبار القضاة لوكيع : ٣ / ٢٠١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٩٧ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٧ ، والمشاهير : ١١٥ ، وموالد العلماء ووفياتهم لابن زبر (وفيات : ٩٢ من نسخة لندن) ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (وانظر تهذيبه : ٣ / ٣٢٥) ، ومعرفة التابعين للذهبي : ١ / الورقة : ٤ ، والتذهيب : ١ / الورقة : ٩٢ ـ ٩٣ ، والكاشف : ١ / ١٦٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٤ / ٢٨٥ ، وتاريخ الاسلام : ٣ / ٣٤٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٣١ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٥٠٢ .

(٢) بفتحات ، قيده الذهبي في « المشتبه » : ١٧٧ .

دمشق في زمن يزيد وبعده ، حتىٰ عزله عبد الملك ، وولّىٰ أبا إدريس .

وقال أبو زُرْعَة الدِّمَشْقِيُّ في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله ﷺ وهي العليا : بلال بن أبي الدرداء . قال أبو مُسْهِر : بلال أسنّ من أمّ الدرداء ، حدَّثَنِيه الحسن بن عبد العزيز الجَرَوِيُّ ـ يعني عن أبي مُسْهِر ـ .

وقال أبو زُرْعَة أيضاً[1] : حدّثني عبد الرحمان بن إبراهيم ، أن أبا مسهر حدّثهم عن سعيد بن عبد العزيز : أن أبا الدرداء ولي القضاء ، ثم فَضَالة بن عُبيد ، ثم النعمان بن بَشير ، ثم بلال بن أبي الدرداء ، فلما استخلف عبد الملك ، عزل بلالاً ، وولّى أبا إدريس الخَوْلانيَّ .

قال[2] : وحدثني عبد الرحمان بن إبراهيم عن الوليد بن مُسلم عن خالد بن يزيد بن صُبَيح عن جَدِّه : أنّه رأىٰ بلال بن أبي الدرداء على قضاء دمشق ، أُتي بشاهد زُور فَضَربه .

وقال محمد بن الفَيْض ، عن دُحيم ، عن الوليد بن مُسلم : حدّثني خالد بن يزيد ، عن أبيه ، قال : رأيتُ بلال بن أبي الدرداء على القضاء في زمان عبد الملك ، فرأيته لا يضرب شاهدَ الزُّور بالسوط ، ولكن يقفه بين عمد الدَّرْج ويقول : هذا شاهد زور فاعرفوه[3] .

---

(١) تاريخه : ١٩٩ .

(٢) نفسه : ٢٠٠ .

(٣) انظر في هذا قضاة دمشق : ٤ ، والرواية عند ابن عساكر .

قال أبو سُلَيمان بن زَبْر : مات سنة اثنتين وتسعين .

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام ، وأبو حَسّان الزِّياديّ ، وأبو حاتِم بن حبّان : مات سنة ثلاث وتسعين .

زادَ أبو حاتِم : في آخرها[1] .

له ذكر في كتاب « الأَدب » للبخاريّ في ترجمة عبد الله بن عثمان القُرَشيّ .

وروىٰ له أبو داود حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر محمد بن أحمد ابن قُدامة المقدسيُّ ، وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن عَلّان القَيْسيُّ ، وأحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشَّيبانيُّ ، قالوا : أخبرنا حَنْبَل ابن عبد الله الرُّصافيُّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين الشَّيبانيُّ ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب التَّمِيْميُّ قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك القَطِيعيُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا عِصام بن خالد ، قال : حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغَسّانيُّ ، عن خالد بن محمد الثَّقَفيِّ ، عن بلال بن أبي الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبيّ ﷺ ، قال : « حبُّك الشيء يُعمي ويُصِمّ »[2] .

قال : وحدثناه أبو اليمان ـ يعني عن أبي بكر ـ فلم يرفعه .

(١) ووثقه أحمد بن صالح المصري ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

(٢) قال شعيب : إسناده ضعيف لضعف أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم ، وهو في « المسند » ٥ / ١٩٤ ، و ٦ / ٤٥٠ ، وسنن أبي داود (٥١٣٠) في الأدب : باب الهوى .

رواه عن حيوة بن شُرَيح ، عن بَقِيَّة بن الوليد ، عن أبي بكر ، مرفوعاً .

٧٨٢ ـ ع : ـ بلال[1] بن رَبَاح القُرَشيُّ التَّيميُّ ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو عبد الرحمان ، ويقال : أبو عبد الكريم ، ويقال : أبو عَمرو المؤذِّن ، مولىٰ أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ، وهو ابن حَمَامَة وهي أمه ، وكانت مولاة لبعض بني جُمَح ، قديم الاسلام والهجرة ، شهدَ بدراً ، وأُحداً ، والمَشَاهدَ كلَّها ، مع رسول الله ﷺ ، وسكنَ دمشق[2] .

روى عن : النبيّ ﷺ (ع) .

روى عنه : أسامة بن زيد بن حارثة الكَلْبيُّ (س) ، والأسود ابن يزيد النَّخعيُّ (س) ، والبَرَاء بن عازب (س) ، والحارث بن

---

(١) طبقات ابن سعد : ٣ / ٢٣٢ ، ٧ / ٣٨٥ ، وتاريخ خليفة : ٥٦ ، ٩٩ ، ١٤٩ ، ٤٢٣ ، وطبقاته : ١٩ ، ٢٩٨ ، ومسند أحمد : ٦ / ١٢ ـ ١٥ ، ونسب قريش : ٢٠٨ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٠٦ ، وتاريخه الصغير : ٣٠ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٥٨ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٢٤٣ ، ٢٦٠ ، ٢٨١ ، ٤٤٦ ، ٢٤٨ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٦٩١ ٢/٢٢٢ ، ٣٠٣ ، ٣٦٣ ، ٤٩٦ ، ٦٢٥ ، ٦٢٨ ، ٣ / ٣٠ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٥٩٤ ، وتاريخ واسط لبحشل : ٤٨ ، ٥٧ ، ٦٦ ، ٧٧ ، ٢٢٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٥١ ، ٢٧٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٩٥ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٢٨ (من المطبوع) ، والمشاهير : ٥٠ ، والأغاني لأبي الفرج : ٣ / ١٢٠ ـ ١٢١ ، والمعجم الكبير للطبراني : ١ / ٣١٨ ـ ٣٥٣ ، وحلية الأولياء لأبي نعيم : ١ / ١٤٧ ـ ١٥١ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ١٧٨ ـ ١٨٢ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٠ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (انظر تهذيبه : ٣ / ٣٠٤ ـ ٣١٨) ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٠٦ ـ ٢٠٩ ، وتهذيب الأسماء للنووي : ١ / ١٣٦ ـ ١٣٧ ، وتذهيب الذهبي : الورقة ٩٣ ، والكاشف : ١/١٦٥ ، وتاريخ الاسلام : ٢/٣ ، وسير أعلام النبلاء : ١/٣٤٧ ـ ٣٦٠ ، والعقد الثمين للفاسي : ٣/٣٧٨ ـ ٣٨٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة : ٣١ ، وتهذيب ابن حجر : ١/٥٠٢ ـ ٥٠٣ ، والإصابة : ١/١٦٥ ، ومجمع الزوائد : ٩/٢٩٩ ـ ٣٠٠ ، وكنز العمال : ١٣/٣٠٥ ـ ٣٠٨ وغيرها من كتب الصحابة والحديث والتواريخ ، وراجع تحفة الأشراف للمؤلف : ١/١٠٤ ـ ١١٤ .

(٢) قال الإمام الذهبي : « وشهد له النبي ﷺ على التعيين بالجنة » .

مُعاوية ، والحكم بن مينا المَدَنيُّ ، وسعيد بن المسيِّب (س)[1] ، وسُهَيل بن أبي جَنْدل ، وسويد بن غَفلة ، وشدّاد مَولىٰ عياض بن عامر (س)[2] ، وشَهْر بن حَوْشَب (س) ، وطارق بن شِهاب ، وعبد الله بن عُمر بن الخطّاب (ع) ، وعبد الرحمان بن أبي ليلىٰ (ت س ق) ، وعُمر بن الخطاب (خ)[3] ، وقَبِيْصة بن ذُؤيب ، وقيس بن أبي حازم (خ) وقيل : لم يلقه ، وكعب بن عُجْرة (م ت س ق) ، ونُعَيم بن زياد ، وأبو إدريس الخَوْلانيُّ (ت) ، وأبو بكر الصديق ، وأبو زيادة البَكْريُّ (د) ، وأبو سَلَمَة الحِمْصيُّ (ق) ، وأبو عامر الهَوْزَنيُّ (د) ، وأبو عبد الله الصَّنابحيُّ (خ) ، وأبو عبد الرحمان (د) ، وأبو عثمان النَّهديُّ (د) .

ويقال : إنّه لم يؤذّن لأحد بعد النبيّ ﷺ ، إلّا مرّة واحدة ، في قَدمَةٍ قَدِمها المدينة لزيارة قبر النبيّ ﷺ ، وطلب إليه الصحابة ذلك فأذّن ، ولم يتمّ الأذان ، وقيل : إنّه أذّن لأبي بكر الصديق خلافَتَه .

وقال الواقديُّ ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول :

---

(١) كذا وقع في النسخ ، ومنها نسخة ابن المهندس ، وما أظن الرقم صحيحاً ، فالصحيح « ق » كما في « تحفة الأشراف » للمزي ، والحديث الذي رواه ابن ماجة في الصلاة ، عن عمرو بن رافع ، عن عبد الله ابن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، وهو أنه أتى النبي ﷺ بصلاة الفجر ، فقيل : هو نائم . . . الحديث .

(٢) كذا رقم عليه ، والصحيح فيه « د » ، وهو حديث أن النبي ﷺ ، قال له : « لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر » ، وقد رواه أبو داود في الصلاة عن زهير بن حرب ، عن وكيع ، عن جعفر بن برقان ، عن شدّاد ، عن بلال .

(٣) لم يرقم عليه ابن المهندس ، ووضعت الرقم مني ، لأن رواية عمر بن الخطاب عنه في البخاري ، وكما نص على ذلك في « التحفة » .

حدثني من رأىٰ بلالاً ، قال : كان رجلاً آدمَ شديدَ الأدمة ، نحيفاً طُوالاً ، أجنأ(١) له شعر كثير ، وكان لا يغيّر(٢) .

وقال أيضاً : سمعت شعيب بن طَلْحة من وَلَد أبي بكر الصديق ، قال : كان بلال تِرْب أبي بكر رضي الله عنهما .

قال محمد بن إسحاق في تسمية مَن شهد بدراً : بلال بن رباح مولىٰ أبي بكر ، لا عَقب له .

وقال البُخاريُّ : بلال بن رباح ، أخو خالد وغُفْرة ، مات بالشام ، زمن عمر .

وقال أحمد بن عبد الله ابن البَرقيّ : كان مولَّداً من مولَّدي بني جُمَح ، اشتراه أبو بكر منهم ، فأعتقه ، شهد بدراً والمشاهد كلَّها ، توفِّي سنة عشرين .

وقال أبو زُرْعَة الدِّمَشْقِيُّ : قبره بدمشق ، ويقال : بداريّا ونكحَ هندَ الخَوْلانية .

وقال الواقديُّ وعَمرو بن عليّ : مات بدمشق سنة عشرين ، وهو ابن بضع وستين سنة .

وقال الذُّهليّ عن يحيى بن بكير : مات بدمشق في طاعون عمواس ، سنة سبع عشرة أو ثماني عشرة ، وقيل : إنه مات بحلب ، وهو ابن سبعين .

---

(١) أجنأ : أحدب الظهر .

(٢) في سنده جهالة ، والواقدي متروك ، وأخرجه ابن سعد في طبقاته .

وقيل : إنّ الذي مات بحلب ، أخوه خالد ، فالله أعلم[1] .

روى له الجماعة .

٧٨٣ ـ بخ قد س : بلال[2] بن سعد بن تَمِيم الأَشعَرِيُّ ، وقيل : الكِنْدِيُّ ، أبو عَمرو ، ويقال : أبو زُرْعَـة ، الدِّمَشْقِيُّ القاصّ .

روى عن : أبيه سعد بن تَمِيم ، وله صُحبة ، وجابر بن عبد الله ، وعبد الله بن عُمر ـ من طريق ضعيف ـ ، ومُعاوية بن أبي سفيان ، وأبي الدرداء ، ولم يسمع منه ، وأبي سُكَينة .

روى عنه : ثابت بن ثَوْبان ، وأبو مُعَبْد حفص بن غَيْلان ، وحُميد بن مُسلم القُرَشيُّ ، وخالد بن محمد الثَّقَفيُّ ، وربيعة بن يزيد ، وسعيد بن عبد العزيز (قد) ، والصقر بن رُسْتُم ، والضَّحّاك ابن عبد الرحمان بن أبي حَوْشب ، وعامر بن مُسلم ، وعبد الله بن عثمان القُرشيُّ (بخ) ، وعبد الله بن العلاء بن زَبْر ، وعبد الله بن يزيد بن تَميم ، وعبد الرحمان بن عَمرو الأَوزاعيُّ (س) ، وعبد

---

(١) أخباره ومناقبه كثيرة استوفاها الحافظ ابن عساكر في « تاريخ دمشق » ، وله ترجمة جيدة في سير أعلام النبلاء للذهبي فراجعهما إن شئت .

(٢) طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٦١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٠٨ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٧٤ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٢٧٩ ، ٢ / ٧٢ ، ٧٣ ، ٣٣٠ ، ٤٠٥ ـ ٤٠٧ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ١ / ٢٥٠ ، ٦٠٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٩٨ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٧ ، والمشاهير : ١١٥ ، وحلية الأولياء لأبي نعيم : ٥ / ٢٢١ ، وتاريخ ابن عساكر (تهذيبه : ٣ / ٣١٨ ـ ٣٢١) ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٤ ، والتذهيب : ١ / الورقة : ٩٣ ، والكاشف : ١ / ١٦٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٥ / ٩٠ ـ ٩٣ ، وتاريخ الاسلام : ٤ / ٢٣٤ ـ ٢٣٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٣٠ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٥٠٣ . وترجمته في تاريخ دمشق في أكثر من عشرين ورقة .

الرحمان بن يزيد بن تَمِيم ، وعبد الرحمان بن يزيد بن جابر ، وعبد القدوس بن حبيب ، وأبو وَهْب عُبيد الله بن عُبيد الكَلَاعيُّ ، وأبو سبأ عُتبة بن تَميم ، وعثمان بن مُسلم ، وأبو المغيرة عَمرو بن شراحيل العَنْسِيُّ الدَّارانيُّ أحد الثِّقات . والوضين بن عطاء ، ويزيد بن ربيعة الرَّحْبيُّ ، ويزيد بن عُبيد الله بن عبد الرحمان بن سَمُرَة .

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من أهل الشام ، وقال : كان ثِقَةً .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ : تابعيٌّ ثِقَةٌ .

وقال أبو زُرْعَة الدِّمشقيُّ : بلال بن سعد ، أحد العلماء في خلافة هشام ، وكان قاصّاً حَسَن القَصَصِ .

وقال أيضاً : كان بالشام مثل الحسن البصريّ بالعراق ، وكان قارىء الشام ، وكان جهير الصوت .

وقال الدَّارميُّ ، عن دحيم : أنبقىٰ هاهنا من القدر ، وكان يَقُصُّ .

وقال العباس بن الوليد بن مَزْيَد العُذريُّ ، عن أبيه ، عن الأَوزاعيِّ : كان بلال بن سعدٍ ، من العبادة علىٰ شيءٍ لم نسمع بأحدٍ من الأمّة قوي عليه ، كان له في كل يوم وليلة ألف ركعة .

وفي رواية أخرىٰ : كان له في كل يوم اغتسالة .

قال : وكان الأوزاعيُّ من العبادة على شيء لم نسمع بأحد قوي عليه ، ما أتىٰ عليه زوال قطّ ، إلا وهو قائم يصلّي .

وقال أبو زُرْعَة الدِّمشقيّ : حدثني رجلٌ من وَلَد بلال بن سعدٍ : أن بلال بن سعد ، تُوفِّي في إمرة هشام بن عبد الملك .

وقال يعقوب بن سُفيان : سألتُ عبد الرحمان بن إبراهيم عن بلال بن سعد ، فقال : هو بلال بن سعد بن تميم ، كان يؤم الناس في خلافة هشام ، وليس له عقب ، كانت له ابنةٌ .

وقال أبو الحسن بن سُميع في الطبقة الرابعة : بلال بن سعد السَّكُونيُّ ، تُوفِّي زمن هشام ، وولده ببيت أبيات . أخبرني بذلك بعض ولده .

وقال حِبّان بن موسىٰ ، عن عبد الله بن المبارك : كان محلّ بلال بن سعد بالشام ومصر ، كمحل الحسن بن أبي الحسن بالبصرة .

وقال الحافظ أبو نُعيم ، فيما أخبرنا أحمد بن أبي الخير ، عن القاضي أبي المكارم اللبّان ـ إذناً ـ عن أبي عليّ الحَدّاد ، عنه : حدثنا أحمد بن إسحاق ، قال : حدثنا عبد الله بن أبي داود ، قال : حدثنا إسحاق بن الأَخيل ، قال : حدثنا أبو الزَّرقاء عبد الملك بن محمد الدِّمشقيُّ ، قال : سمعت الأوزاعي يقول : سمعت بلال بن سعد ، ولم أسمع واعظاً قط أبلغ منه .

وقال الوليد بن مسلم ، عن الأَوزاعيِّ : سمعت بلال بن سعد يقول : كفىٰ به دِيناً أن يكون الله تبارك وتعالىٰ ، قد زَهَّدنا في الدُّنيا ، ونحن نرغب فيها ، فزاهدكم راغبٌ ، وعالمكم جاهِلٌ ، وعابِدكم مُقَصِّرٌ .

زاد غيرُه : وجاهلكم مُغْتَرٌّ .

وقال : سمعت بلال بن سعد يقول : أخٌ لك كلما لقيك ذَكَّرك بحظّك من الله ، خير لك من أخ كلما لقيك وضعَ في كَفِّك ديناراً .
قال : وسمعت بلال بن سعد يقول : لا تكن وليّاً لله في العلانية ، وعدوَّه في السرّ .

قال : وسمعت بلال بن سعد يقول : إنّ الخطيئة إذا خَفِيَت لم تضر إلّا عاملها ، وإذا أظهِرَت ولم تُغَيَّر ، ضرّت العامة .

وقال الوليد بن مُسلم : قال عبد الرحمان بن يزيد بن تميم : سمعت بلال بن سعد يقول : يا أهل الخلود ، يا أهل البقاء[1] ، إنكم لم تُخلقوا للفناء ، وإنما تُنقَلون من دارٍ إلى دار ، كما نُقِلْتُم من الأَصلابِ إلى الأَرحام ، ومن الأَرحام إلى الدُّنيا ، ومن الدُّنيا إلى القُبور ، ومن القُبور إلى الموقف ، ومن الموقف إلى الخُلُود في الجنّة أو النار .

أخبرنا بذلك الإمامُ أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة المقدسيُّ . في جماعة ، قالوا : أخبرنا أبو حفص بن طَبرزَد ، قال : أخبرنا أبو غالب ابن البَنَّاء ، قال : أخبرنا أبو محمد الجَوْهريُّ ، قال : أخبرنا أبو عُمر بن حَيّويه ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق ، قالا : حدثنا يحيىٰ بن محمد بن صاعد ، قال : حدثنا الحُسين بن الحسن ، قال : أخبرنا الوليد بن مُسلم . . فذكره .

---

(١) في سير أعلام النبلاء : « التُّقَى » ، وما هنا أظهر للمعنى .

وبه : قال : حدثنا الحُسين بن الحسن ، قال : أخبرنا ابن المبارك ، قال : أخبرنا الأَوزاعيُّ ، عن بلال بن سعد ، قال : لا تَنْظُر إلى صِغَرِ الخطيئة ، ولكن انظُر مَن عَصَيْتَ .

وبه : عن بلال بن سعد ، قال : أدركتهم يشتدون بين الأغراض ، ويضحك بعضهم إلى بعض ، فإذا كان الليل كانوا رُهباناً .

وقال مروان بن محمد ، عن سعيد بن عبد العزيز : رُميَ بلال ابن سعد بالقَدَر ، فأصبحَ فتكلَّم في قَصصه ، فقال : رُبَّ مسرور مغبون ، والويل لمن له الويل ولا يَشعر ، يأكل ويشرب ، وقد حَقّ عليه في علم الله أنّه من أهل النار ، أو نحو ذلك .

وقال العباس بن الوليد بن مَزْيَد ، عن أبيه ، عن الأَوزاعيّ : هلك ابنٌ لبلال بن سعد بقسطنطينة ، فجاء رجل يدّعي عليه بضعة وعشرين ديناراً ، فقال له بلال : أَلَكَ بيِّنة ؟ قال : لا . قال : فلك كتاب ؟ قال : لا . قال : فتحلف ؟ قال : نعم . قال : فدخل منزله فأعطاه الدنانير ، فقال : إن كنتَ صادقاً فقد أدّيتُ عن ابني ، وإن كنتَ كاذباً ، فهي عليه صدقة .

روىٰ له البُخاريّ في « الأدب » : أن معاوية كتب إلى أبي الدرداء : « أُكتب إليّ فُسَّاق دمشق » ، وأبو داود في « القَدَر » قولَه : « رُبَّ مسرور مغبون » والنَّسائيُّ في « المواعظ » قوله : « لا تنظر إلى

---

(١) وقال ابن حبان في « المشاهير » : « من عباد أهل الشام وقرائهم وزهاد أهلها وصالحيهم ، ممن أعطي لساناً وبياناً وعلماً بالقصص . » ووثقه الذهبي وابن حجر ، وقال الذهبي : « توفي في حدود سنة عشرين ومئة » ، وأخباره كثيرة .

صِغَر الخطيئة » وقوله : « أدركتهم يشتدون بين الأغراض » .

٧٨٤ ـ م : بلال[١] بن عبد الله بن عُمر بن الخطاب القُرَشِيُّ العَدَوِيُّ المَدَنِيُّ ، أخو سالم بن عبد الله وإخوته .

روى عن : أبيه (م) حديث : « لا تمنعوا إماءَ الله مساجدَ الله »[٢] .

روى عنه : عبد الله[٣] بن هُبيرة ، وعبد الملك بن فارع ، وكَعْب بن عَلْقَمة (م) .

قال أبو زُرْعَة : مَدَني ثقة .

---

(١) طبقات ابن سعد : ٥ / ٢٠٤ ، وطبقات خليفة : ٢٤٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٠٧ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٩٦ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٧ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٠ ـ ٦١ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٤ / وتذهيب التهذيب : ١ / الورقة : ٩٣ ، والكاشف : ١ / ١٦٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٣٠ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٥٠٤ .

(٢) قال شعيب : هو في صحيح مسلم (٤٤٤) (١٨٠) في الصلاة : باب خروج النساء الى المساجد ، وهو في تاريخ البخاري الكبير ٢/١/١٠٧ ، من طريق سعيد بن أبي أيوب ، عن كعب بن علقمة ، عن بلال ، عن أبيه . . . بلفظ «لا تمنعوا النساء حظوظهن في المساجد»وأخرجه البخاري (٨٦٥) و(٨٧٣) و(٥٢٣٨) ومسلم (٤٤٢) (١٣٥)و (١٣٧) من طريق سالم بن عبد الله ،عن ابن عمر ،وأخرجه البخاري (٩٠٠) ومسلم (١٣٦) وأبو داود (٥٦٦) من طريق نافع عن ابن عمر ، وأخرجه مسلم (١٣٨) و (١٣٩) وأبو داود (٥٦٨) والترمذي (٥٧٠) من طريق مجاهد ، عن ابن عمر .

وأخرجه أبو داود (٧٦٥) من طريق موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا تمنعوا إماء الله مساجد الله ، ولكن ليخرجن وهن تفلات » وسنده حسن .

(٣) في نسخة ابن المهندس ، وبعض النسخ الأخرى : « عُبيد الله » مجوداً ، وهو وهم ، والصحيح ما أثبتناه من «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم ، وهو عبد الله بن هبيرة بن أسعد الحضرمي الذي سيأتي في موضعه من هذا الكتاب إن شاء الله .

وقال حمزة بن محمد الكِنانيُّ الحافظ : لا أعلم له غير هذا الحديث[1] .

روىٰ له مسلم هذا الحديث الواحد .

٧٨٥ ـ بخ : بلال[2] بن كَعْب العَكِّيُّ[3] .

روىٰ عن : طاووس بن كَيْسان ، وقال : زُرنا يحيىٰ بن حسّان (بخ) في قريته ، أنا وإبراهيم بن أدهم ، وعبد العزيز بن قُرَير[4] ، وموسىٰ بن يسار ، فجاءنا بطعام ، فأمسك موسىٰ وكان صائماً ، فقال يحيىٰ : أمَّنا في هذا المسجد رجلٌ من بني كنانة ، من أصحاب النبيِّ ﷺ يُكْنَى أبا قِرْصافة[5] ، أربعين سنة ، يصوم يوماً ، ويفطر يوماً ، فولد لأبي غلام ، فدعاه في اليوم الذي يصوم فيه[6] ، فأفطر ، فقام إبراهيم فكَنَسَهُ[7] بردائه ، وأفطر موسىٰ . وعن : يحيىٰ بن أبي عَمرو السَّيْبانيِّ[8] .

روى عنه : ضَمْرة بن ربيعة (بخ) ، والوليد بن مُسلم .

---

(١) ذكره خليفة في الطبقة الثانية من التابعين ، وقال : « لأم وَلَد » ، ووثقه العجلي ، وعده يحيى القطان ـ فيما ذكر أبو عبد الله الحاكم ـ واحداً من فقهاء المدينة الاثني عشر ، ووثقه ابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر .

(٢) المعرفة ليعقوب : ٣ / ٢٨ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٣ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٥٠٤ .

(٣) في المعرفة ليعقوب : « العتكي » ، لعله من تصحيفات الطبع .

(٤) تصحف في المطبوع من « التقريب » الى : « قدير » وفي المعرفة الى : « قرين » .

(٥) قرصافة : بكسر القاف وسكون الراء المهملة ، وهو صحابي مشهور اسمه جَنْدَرة بن خَيْشَنَة ، سيأتي في موضعه من هذا الكتاب .

(٦) الذي في « المعرفة » ليعقوب : أن الغلام ولد له هو ، وأنه هو الذي دعاه ، وليس أبوه .

(٧) يعني : كنس المسجد .

(٨) السَّيباني : بفتح السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف .

روى له البُخاريُّ في « الأدب » هذا الحديث[1] .

٧٨٦ ـ د ت ق : بلال [2] بن مرداس ، ويقال : ابن أبي موسىٰ الفَزَارِيُّ النَّصِيبيُّ .

روى عن : أنس بن مالك ، وقيل : عن خَيْثَمة بن أبي خَيْثَمة البصريِّ (ت) ، عنه [3] ، وعن : شَهْر بن حَوْشَب ، ووَهْب بن كَيْسان .

روى عنه : إسماعيل بن عبد الرحمان السُّدِّيُّ ، وعبد الأعلىٰ ابن عامر الثَّعْلَبيُّ (د ت ق) ، وليث بن أبي سُلَيم ، وأبو حنيفة النعمان بن ثابت .

قال عليّ بن عَيّاش الحِمْصيُّ ، عن عبد الحميد بن بَهرام : رأيت عكرمة أبيض اللحية ، وقَدِمَ علىٰ بلال بن مرداس الفَزَاريِّ ، وكان علىٰ المدائن ، وأجازه بثلاثة آلاف ، فقبضها منه[4] .

روىٰ له أبو داود ، والتِّرمذيُّ ، وابنُ ماجةَ ، حديثاً واحداً عن أنس : « مَن ابتغىٰ القضاء ، وسأل فيه الشُّفَعاء . . . »[5] ورواه

---

(١) قال شعيب : هو في « الأدب المفرد » برقم (١٢٥٣) وقد تقدم في الجزء الثاني ص ٣٨ من هذا الكتاب .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٠٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٩٧ ، وثقات ابن حبان (في أتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥٧ ، وموضح أوهام الجمع للخطيب : ٢ / ٧ ـ ٨ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٣ ، والكاشف : ١ / ١٦٥ (وتصحف فيه رقم ابن ماجة الى رقم النسائي) ، والميزان : ١ / ٣٥٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٣٠ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٥٠٤

(٣) لذلك ذكره ابن حبان في أتباع التابعين من ثقاته ، فكأن روايته عن أنس لم تصح عنده .

(٤) ووثقه ابن حبان ، وقال الأزدي : لا يصح حديثه . وقال ابن حجر في « التقريب » : « مقبول » .

(٥) قال شعيب : إسناده ضعيف لضعف عبد الأعلى الثعلبي ، وضعف خيثمة بن أبي خيثمة البصري الواسطة بين بلال وأنس في الرواية الثانية التي أوردها الترمذي ، وهو في سنن أبي داود (٣٥٧٨) وسنن الترمذي (١٣٢٣) وابن ماجة (٢٣٠٩) .

التِّرمذيُّ أيضاً من روايته ، عن خَيْثَمة ، عن أنس ، وقال : هذا أصحّ .

٧٨٧ ـ ر[١] : بلال[٢] بن المنذر الحَنَفِيُّ الكُوفيُّ .

صلّىٰ بنا عَدِيّ بن حاتِم (ر) الظُّهْرَ فقرأ ، بالنجم والسماء والطارق ، ثم قال : ما آلـو أن أُصلّيَ بكم صلاةَ النَّبيّ ﷺ[٣] .

وعنه : أيوب بن جابر الحنفيّ (ر) .

هكذا رواهُ البُخاريُّ في كتاب « القراءة خلف الإمام » عن عليّ ابن أبي هاشم ، عن أيوب بن جابر .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم ، عن أبيه : بلال بن المنذر الحَنَفِيُّ ، روىٰ عن : عديّ بن حاتِم . روىٰ أيوب بن جابر ، عن صدقة بن سعيد ، عنه[٤] .

٧٨٨ ـ ت : بلال[٥] بن يحيىٰ بن طَلْحة بن عُبيد الله القُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ المَدَنيُّ ، أخو إسحاق بن يحيى ، وطَلْحة بن يحيىٰ .

---

(١) تصحف رقم البخاري في « القراءة خلف الإمام » ، وهو حرف الراء المهملة ، الى أبي داود « د » في المطبوع من تهذيب ابن حجر ، وتقريبه .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٠٨ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٩٦ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٣ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٥٠٥ .

(٣) قال شعيب : إسناده ضعيف لضعف أيوب بن جابر ، وصدقة بن سعيد ، وهو في القراءة خلف الإمام رقم (٢٥٧) .

(٤) قال ابن حجر : مجهول .

(٥) طبقات ابن سعد : ٩ / الورقة : ٢٣٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٠٩ ، والمعرفة ليعقوب : ٣ / ٣١١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٩٧ وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٥٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٣ ، والكاشف : ١ / ١٦٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٣٣ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٥٠٥ .

روى عن : أبيه يحيىٰ بن طلحة .

روىٰ عنه : سُلَيمان بن سفيان المدينيّ (ت) مولىٰ آل طلحة[1] .

روىٰ له التِّرمذيُّ حديثاً واحداً ، عن أبيه ، عن جَدِّه ، في القول عند رؤية الهِلال[2] .

٧٨٩ ـ بخ ٤ : بلال[3] بن يحيىٰ العَبسيُّ الكُوفيُّ .

روىٰ عن : حُذيفة بن اليمان (ت ق) ، وشُتَيْر بن شَكلٍ (بخ د ت) ، وعليّ بن أبي طالب (د) ، وأبي بكر بن حفص (ق) .

روىٰ عنه : حبيب بن سُليم العَبْسيُّ (ت ق) ، وحَمّاد بن عيسىٰ العَبْسيُّ ، وسعد بن أَوس الكاتب (بخ ٤) ، وليث بن أبي سُلَيم ، وموسىٰ بن أبي المختار العَبْسيُّ ، والد عُبيد الله بن موسىٰ .

---

(١) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن حجر : « ليِّن » .

(٢) قال شعيب : وسليمان بن سفيان ضعيف ، وباقي رجاله ثقات ، وهو في سنن الترمذي (٣٤٤٧) في الدعوات : باب ما يقول عند رؤية الهلال ، والدارمي ٢ / ٤ ، وصحيح ابن حبان (٢٣٧٤) وله شاهد يتقوى به عند الدارمي ٢ / ٣ ، ٤ ، من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال ، قال : الله أكبر ، اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان ، والسلامة والإسلام ، والتوفيق لما يحب ربنا ويرضى ، ربنا وربك الله » .

(٣) طبقات ابن سعد : ٦ / ٢١٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٠٨ ـ ١٠٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٩٦ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٥٧ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٠٩ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٣ ، ومعرفة التابعين ، الورقة : ٤ ، والكاشف : ١ / ١٦٦ (وتصحف فيه رقم الأربعة الى رقم الستة) ، والميزان : ١ / ٣٥٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٣٣ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٥٠٥ ، والإصابة : ١ / ١٨٢ .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ليسَ به بأسٌ[1] .

رویٰ له البُخاريُّ في « الأدب » . والباقون سوى مسلم .

٧٩٠ ـ د ت : بلال[2] بن يسار بن زيد القُرَشيُّ الهاشميُّ ، مولىٰ النبيِّ ﷺ . حديثه في أهل البصرة .

روى عن : أبيه (د ت) عن جَدِّه ، في الاستغفار .

رویٰ عنه : عُمر بن مُرّة الشَّنِّيُّ (د ت)[3] .

رویٰ له أبو داود ، والتِّرمذيُّ حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل ابن الدَّرْجيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيدلانيُّ في جماعة ـ إذناً ـ قالوا : أخبرتنا فاطمةُ بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيْذَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ ، قال : حدثنا العباس بن الفضل الأَسْفَاطيُّ ، قال : حدثنا موسىٰ بن إسماعيل (د) قال : حدثنا حفص بن عمر الشَّنِّيُّ ، قال : حدثني عُمر بن مُرَّة ، قال : سمعت بلال بن يسار بن

---

(١) وقال ابن معين في موضع آخر : « روايته عن حذيفة مرسلة » . وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم : « يروي بلال بن يحيى عن النبي ﷺ ، مرسل ، وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ويقول حدثتني ميمونة مولاة النبي ﷺ ، وأخبرني شتير بن شكل ، والذي روى عن حذيفة وجدته يقول : بلغني عن حذيفة . » وقال أبو الحسن ابن القطان : « هو ثقة روى عن حذيفة أحاديث معنعنة ليس في شيء منها ذكر سماع ، وقد صحّح الترمذي حديثه عن حذيفة ، فمعتقده ـ والله أعلم ـ أنه سمع منه » .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٠٨ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٣٩٧ ، وثقات ابن حبان (في أتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٥٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٣ ، والكاشف : ١ / ١٦٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٣٣ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٥٠٥ .

(٣) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال ابن حجر : « مقبول » .

زيد مولىٰ رسول الله ﷺ ، قال : سمعت أبي يُحدِّث عن جدّي : أن رسول الله ﷺ قال : « من قال : استغفر الله الذي لا إله إلّا هو وأتوب إليه ، غُفِر له وإن كان فرّ من الزَّحف »[1] .

رواه أبو داود ، عن موسىٰ بن إسماعيل . ورواه التِّرمذيُّ ، عن البخاريّ ، عن موسىٰ ، وقال : غريبٌ لا نعرفه إلّا من هذا الوجه .

٧٩١ - سي : بلال[2] ، غير منسوب .

عن : زيد بن وَهْب (سي) عن أبي ذَر حديث : « مَن مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة »[3] .

روىٰ عنه : شُعبة (سي) .

روىٰ له النَّسائيُّ في « اليوم والليلة » .

---

(١) قال شعيب : بلال بن يسار لم يوثقه غير ابن حبان ، وباقي رجاله ثقات ، وهو في سنن أبي داود (١٥١٧) والترمذي (٣٥٧٢) وله شاهد يتقوى به من حديث ابن مسعود عند الحاكم ١ / ٥١١ ،وصححه ووافقه الذهبي .

(٢) تذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٣ - ٩٤ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٥٠٥ - ٥٠٦ ، وقال في « التقريب » : « مجهول » .

(٣) قال شعيب : وأخرجه من طرق عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر البخاري (٢٣٨٨) و (٣٢٢٢) و (٦٢٦٨) و (٦٤٤٣) و (٦٤٤٤) ومسلم (٩٤) في الزكاة : باب الترغيب في الصدقة ، والترمذي (٢٦٤٤) ، وأخرجه من طريق واصل الأحدب ، عن المعرور بن سويد ، عن يحيى بن يعمر ، عن أبي الأسود الديلي ، عن أبي ذر البخاري (٥٨٢٧) ومسلم (٩٤) (١٥٤) وفي الباب عن ابن مسعود عند البخاري ٣ / ٨٩ ، ومسلم (٩٢) ، وعن جابر عند مسلم (٩٣) .

مَن اسْمُهُ
بيَانٌ وَبَيْهسٌ

٧٩٢ ـ ع : بَيَان[١] بن بِشر الأَحْمَسِيُّ البَجَليُّ ، أبو بِشر الكُوفيُّ المُعَلِّم .

روى عن : إبراهيم التَّيْمِيِّ (م) ، وأَنَس بن مالك (خ ت س) ، وحُصَين بن صفوان (عس) ، وحكيم بن جابر الأَحْمَسِيِّ ، وحُمران بن أبان (سي) ، وأبي عاصم رفاعة بن شَدّاد الفِتيانيِّ ، وطارق بن شهاب الأَحْمَسِيِّ ، وطلحة بن مُصَرِّف ، وعامر ابن شراحيل الشَّعبيِّ (خ م د س ق) ، وعامر بن عبد الله بن الزُّبير الأَسَديِّ ، وعبد الرحمان بن الأسود بن يزيد النَّخَعِيِّ ، وعبد الرحمان بن أبي الشعثاء المُحاربيِّ (م س) ، وعبد الرحمان بن أبي ليلىٰ[٢] ، وعبد الرحمان بن هلال العَبْسِيِّ ، وعِكرمة مولىٰ ابن عباس ، وقيس بن أبي حازم الأَحمسيِّ (خ م ت س ق) وأبي جعفر

---

(١) طبقات ابن سعد : ٦/ ٣٣١ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٦٤ ، والعلل لأحمد : ١/ ١٣٥ ، ٢٣٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ١٣٣/١/٢ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، والكنى لمسلم ، الورقة ١٣ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٣/ ١٦ ، ٩٣ ، ١٦٢ ، وتاريخ واسط لبحشل : ١٤٤ ، ٢٧٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٢٤ ـ ٤٢٥ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١/ الورقة : ٥٨ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ ٥٥٩ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٤ ، والتذهيب : ١/ الورقة : ٩٤ ، والكاشف : ١/ ١٦٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٦/ ١٢٤ ، وتاريخ الإسلام : ٥/ ٢٣٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٣٣ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٥٠٦ .

(٢) انظر روايته عنه في تاريخ واسط لبحشل : ٢٧٦ .

محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب ، وموسىٰ بن طلحة ابن عُبيد الله ، ووَبْرة بن عبد الرحمان المُسْلِيِّ (خ م د س) ، وأبي صالح الحَنَفِيِّ ، وأبي عَمرو الشَّيبانيِّ .

روى عنه : إسرائيل بن يُونُس بن أبي إسحاق ، وإسماعيل بن أبي خالد الأَحْمَسِيُّ[1] ، وهو من أقرانه ، وإسماعيل بن مُجالد بن سعيد (خ ت عس) ، وأيوب بن جابر الحَنَفِيُّ ، وجرير بن عبد الحميد الضَّبِّيُّ (م س) ، وجعفر بن زياد الأَحمر ، والحسن بن صالح بن حَيّ (عس) ، والحكم بن عبد الملك ، وخالد بن عبد الله الواسِطِيُّ (م د س) ، وداهر بن يحيى الأَحْمَرِيُّ ، والد عبد الله بن داهر الرَّازيّ ، وزائدة بن قُدامة (خ ت س) ، وزهير بن معاوية ، (خ س) ، وسفيان الثَّوريُّ (س ق) ، وسُفيان بن عُيَيْنَةَ (خ) وسِنان بن هارون البُرْجُميُّ[2] ، وأبو الأحوص سَلاّم بن سُلَيم (م ت) ، وشَريك بن عبد الله النَّخَعِيُّ (س ق) ، وشُعبة بن الحجّاج (سي) ، وأبو الأسود عبد الرحمان بن عامر ، مولىٰ بني هاشم ، وعَبِيدة بن حُمَيد ، وعليّ بن عاصم الواسطيُّ ، وعَنْبَسة بن عبد الواحد القُرَشيُّ (خت) وفُضَيل بن عِياض ، ومحمد بن فُضَيل ابن غَزْوان (م د ق) ، ومِسْعَر بن كِدام ، ومُعْتَمِر بن سُلَيمان ، ومُفَضَّل بن مُهَلْهل (س) ، وهاشم بن البَرِيد (س) وهُدْبَة بن المِنهال ، وهُرَيم بن سُفيان (س) ، وأبو عَوَانة الوَضَّاح بن عبد الله اليَشْكُريُّ (خ) ، والوليد بن أبي ثَور ، ويحيىٰ بن سَلَمَة بن كُهَيل ، ويزيد بن عطاء اليَشْكريُّ ، وأبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي ،

---

(١) نفسه : ١٤٤ .
(٢) نفسه : ٢٧٦ .

وأبو مُعاذ يَعيش بن عبد الرحمان البِسطاميُّ ، وأبو يعقوب يوسف بن يعقوب البَجَليُّ الأسْود ، ويُونُس بن أبي إسحاق .

قال البُخاريُّ ، عن عليّ ابن المدينيّ : له نحو سبعين حديثاً .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ثِقَةٌ من الثِّقات .

وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين ، وأبو حاتِم ، والنَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

زادَ أبو حاتِم : وهو أحلىٰ[1] من فراس .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليّ : كوفيٌّ ثِقة ، وليسَ بكثير الحديث ، روىٰ أقلّ من مئة حديث .

وقال يعقوب بن شَيْبَة : كانَ ثِقَةً ثَبْتاً[2] .

روى له الجماعة .

٧٩٣ - خ : بَيَان[3] بن عَمرو البخاريُّ[4] ، أبو محمـد

---

(١) وقع في تهذيب التهذيب لابن حجر : « أعلى » ، مصحف وراجع « الجرح والتعديل » .

(٢) ووثقه يعقوب بن سفيان ، والدارقطني ، وابن حبان ، وغيرهم . وقال الذهبي في « تاريخ الإسلام » : « أحد الأثبات » ، وقال في السير : « وهو حجة بلا تردد » وقال ابن حجر : « ثقة ثبت » . وفرق أبو الفضل الهروي والخطيب في « المتفق » بينه وبين بيان بن بشر المعلم الذي يروي عن هاشم بن البريد ، وقال الخطيب : ليس لهاشم رواية عن البجلي ، ومما يدل على أنهما اثنان أن المعلم طائي والآخر بجلي .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٣٤ ، وتاريخه الصغير : ٢٢٨ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٧٥ ، ٩٨ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٢٥ ، وثقات ابن حبان : ١/ الورقة : ٥٨ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ ٦٠ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الورقة : ١٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ٩٤ ، والكاشف : ١/ ١٦٦ ، والميزان : ١/ ٣٥٦ - ٣٥٧ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ١٩٠ (أيا صوفيا : ٣٠٠٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٣٣ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٥٠٦ - ٥٠٧ ، ومقدمة فتح الباري : ٣٩٣ .

(٤) هكذا في النسخ وتاريخ البخاري وغيره ، ووقع في الجرح والتعديل : « المحاربي » وما أظنه الا =

العابد[١] ، وكَنّاه مُسلم مَرّةً : أبا عَمرو[٢] ، وهو وهمٌ .

روى عن : سالم بن نوح ، وعبد الرحمان بن مهدي ، والنَّضْر ابن شُمَيْل (خ) ، ويحيى بن سعيد القَطّان (خ) ، ويزيد بن هارون (خ) .

روى عنه : البُخاريُّ ، والحُسين بن عَمرو البُخاريُّ ، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ ، وعُبيد الله بن واصل البُخاريُّ ، وأبو نصر ليث بن يحيى الشَّيبانيُّ الأَكّاف .

قال أبو أحمد بن عَدِيّ : هو عالمٌ جليل ، واستغرب عليّ ابن المدينيّ من حديثه غيرَ حديثٍ ، وقال : ليس هذا عندنا بالبصرة .

وقال الحُسين بن عَمرو البُخاريُّ : كان بيان بن عَمرو العابد ، يقرأ القرآن في كلّ يوم وليلة ثلاث مرات ، فقلت له : كيف تقرأ كل هذه القراءة ؟ فقال : يَسَّرَ اللّهُ عليَّ ذلك . قال الحُسين : كان يأخذ المصحفَ بعد التَّسبيح بالغَدَاة ، فيفرغ قبل أن تزول الشمس ، ثم يقوم فيتوضأ ثم يفرغ من القرآن قبل أن يصلّيَ العصر ، ثم إذا صلّى المغرب أخذ في القراءة حتىٰ يفرغ منه عند السَّحَر ، ثم يأخذ في البكاء والتضرّع .

وذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات » وقال هو والبُخاريّ : مات سنة اثنتين وعشرين ومئتين[٣] .

= من التصحيف ، وقد قال ابن حبان في ثقاته : من أهل بخاري .

(١) في تهذيب ابن حجر : « العائذ » مصحف .

(٢) الكنى ، الورقة : ٧٥ ، لكنه ذكر كنيته الصحيحة في الورقة : ٩٨ .

(٣) وقال أبو حاتم : « مجهول ، والحديث الذي رواه عن سالم بن نوح باطل » يعني الحديث الذي أخرجه =

٧٩٤ - س : بَيْهس[1] بن فَهْدان الأَزْدِيُّ الهُنَائيُّ البَصْرِيُّ .

روى عن : أبي شيخ الهُنَائيِّ (س) .

روىٰ عنه : شُعبة بن الحَجّاج ، وعليّ بن غُراب (س) ، والنَّضر بن شُمَيْل (س) ، ووكيع بن الجَرّاح .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ[2] .

روىٰ له النَّسائِيُّ .

= الدارقطني في « المؤتلف » وابن عدي في « الكامل » من طريق البخاري عنه ، عن سالم بن نوح ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس . رفعه : « الصابر الصابر عند الصدمة الأولى » . قال الإمام الذهبي : «الآفة من غيره ، وإلا فهو صدوق » ، وقال الحافظ ابن حجر : « وأراد أبو حاتم أن إسناده هذا باطل ، وجهالة بيان ارتفعت برواية هؤلاء عنه وعدالته ثبتت أيضاً ، والحديث لم ينفرد به ، فقد قال الدارقطني : أنه تابعه عليه حنش بن حرب الخراساني ، عن سالم بن نوح ، وكذا قال ابن عدي في ترجمة سالم بن نوح » .

وقال مغلطاي : « وذكر الحاكم أبو عبد الله - فيما وُجد بخطه - : مَن قال بيان - يعني بالياء المثناة - فقد وهم ، وإنما هو بُنان بن عمرو - بالنون » . قال بشار : لم يتابعه كبير أحد في هذا التقييد .

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٤٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٣٠ ، وثقات ابن حبان (في أتباع التابعين) : ١/ الورقة : ٥٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ٩٤ ، والكاشف : ١/ ١٦٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٣٣ : وتهذيب ابن حجر : ١/ ٥٠٧ .

(٢) ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

بابُ التّاء

مَن اسْمُهُ تُبَيْعٌ وَتِلْبٌ وَتَلِيدٌ

٧٩٥ ـ د ق :[١] تُبَيْع[٢] بن سُلَيمان ، أبو العَدَبَّس[٣] ، وهو الأصغر . هكذا سَمّاه أبو حاتِم الرَّازِيُّ ، وغيرُه .

وقال في موضع آخر : لا يُسمَّىٰ .

روى عن : أبي مَرْزوق (د) .

روىٰ عنه : أبو العَنْبَس الأصغر (د) .

روىٰ له أبو داود ، وابنُ ماجةَ حديثاً واحداً .

أخبرنا به المشايخ الجِلَّة : أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر

---

(١) جاء في حواشي النُّسخ من قول المؤلف : « ذكره في الكنى مختصراً » ـ يعني عبد الغني المقدسي في كتاب «الكمال» ـ .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : والصغير ، ١١٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، ١/ ١/ ٤٤٧ ، وإكمال ابن ماكولا : ١/٤٩٢ ، وتذهيب الذهبي : ١/الورقة : ٩٤ ، والكاشف : ١/١٦٧ ، والميزان : ١/٣٥٨ ، وتهذيب ابن حجر ١/٥٠٧ ـ ٥٠٨ . وقد سماه البخاري منيعاً ، أما ابو حاتم فقد سماه تبيعاً وتابعه ابن ماكولا والمزي ، وقال يوسف بن خليل الحافظ ، هذا مما وهم فيه أبو حاتم وابنه وتبعه ابن ماكولا ، والصواب ما قاله البخاري وتبعه ابن حبان في « الثقات » والناس .

(٣) قيده الذهبي في « المشتبه » : ٤٤٨ ، وابن حجر في « التقريب » .

محمد بن أحمد بن محمد بن قُدامة ، وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاريّ ، المَقْدِسيّان ، وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن المُسَلَّم بن عَلّان القَيْسِيُّ ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشَّيبانيُّ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن طَبرزَد المؤدِّبُ ، وأبو اليُمن زيد بن الحسن بن زيد الكِنْدِيُّ .

وأخبرنا أبو الخطّاب عُمر بن محمد ابن الإمام أبي سعد بن أبي عَصْرُون التَّمِيميُّ ، وأبو يحيى إسماعيل بن أبي عبد الله بن حَمّاد ابن العَسْقلانيّ ، وأمُّ أحمد زينب بنت مكّيّ بن عليّ بن كامل الحَرّانيُّ بدمشق ، وأبو الفضل عبد الرحيم بن يوسُف بن يحيى بن خطيب المِزَّة بمصر ، قالوا : أخبرنا أبو حفص بن طَبرزَد .

وأخبرنا أبو الفرج عبد الرحمان بن أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسيُّ بدمشق ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل ابن الأنماطيّ بِمصْرَ . قالا : أخبرنا أبو اليُمن الكِنْديُّ .

وأخبرنا أبو العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن عليّ بن الصّيقل الحَرَّانيُّ بمصر ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن أبي القاسم بن أبي عليّ ابن الخُرَيف ببغداد ، قالوا : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاريُّ ، قال : أخبرنا أبو الحسن عليّ بن إبراهيم بن عيسىٰ المقرىء الباقِلّانيُّ (ج) .

وأخبرنا أبو الفرج بن أبي عمر المقدسيُّ ، وأبو الغنائم بن عَلّان القيسيُّ ، وأحمد بن شيبان الشَّيبانيّ ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله الرُّصافيّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن الشَّيبانيُّ ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحسن بن عليّ بن المُذْهِب التَّميميُّ ؛ قالا :

أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان بن مالك القَطِيعيُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا ابن نُمَير ، قال : حدثنا مِسْعَر ، عن أبي العَنْبَس ، عن أبي العَدَبَّس ، عن أبي مَرْزُوق ، عن أبي غالب ، عن أبي أُمامة ، قال : « خرج علينا رسول الله ﷺ ـ زادَ ابنُ المُذْهِب : « وهو متوكىءٌ على عصا » ـ ثم اتَّفقا ـ فقمنا إليه ، فقال : لا تقوموا كما تقوم الأعاجم ، يعظِّم بعضُهم بعضاً ، فكأنا اشتهينا أن يَدْعوَ اللّهَ لنا ، فقال : اللّهم اغفر لنا ، وارحمنا ، وارضَ عنّا ، وتقبَّل مِنّا ، وأدخلنا الجَنَّةَ ، ونَجِّنا من النار ، وأصلح لنا شأننا كلَّهُ ، فكأنّا اشتهينا أن يزيدنا ، فقال : قد جمعتُ لكم الأمر »[١] .

وأخبرنا به أبو الحسن ابن البُخاريُّ ، وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل ابن الدَّرْجيّ ، قالا : أنبأنا أبو جعفر الصَّيدلانيُّ كتابةً من أصبهان قال : أخبرنا أبو عليّ الحدّاد .

وأخبرنا أبو الحسن ابن البُخاريِّ ، قال : وأنبأنا أيضاً أبو

---

(١) قال شعيب : هو في المسند : ٥/ ٢٥٣ ، وأخرجه أبو داود (٥٢٣٠) من طريق ابن أبي شيبة ، عن عبد الله بن نمير ، به ، وفي سنده ضعيفٌ ومجهول . وأخرجه ابن ماجة (٣٨٣٦) من طريق علي بن محمد عن وكيع عن مسعر عن أبي مرزوق عن أبي وائل عن أبي أمامة ، وأبو مرزوق ليّن كما في « التقريب » . لكن يشهد لصدرهُ حديث جابر عند مسلم (٤١٣) مرفوعاً وفيه : «إن كدتم آنفاً لتفعلون فعل فارس والروم ، يقومون على ملوكهم وهم قعود » ، وحديث معاوية عند أبي داود (٥٢٢٩) والترمذي (٢٧٥٦) مرفوعاً : « مَنِ احب ان يَمثُل له الناس قياماً فليتبوَّأ مقعده من النار » ، وإسناده صحيح ، وقد فَسَّر ابن الأثير قوله : يمثل ، فقال : « مثل الناس للأمير قياماً ، إذا قاموا بين يديه وعن جانبيه وهو جالس ، نُهي لأن الباعث عليه الكبر وإذلال الناس » . وأخرج أحمد (٣/ ١٣٢) والبخاري في الأدب المفرد (٩٤٦) ، والترمذي (٢٧٥٥) عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : « ما كان شخص في الدُّنيا أحب إليهم رؤيةً من رسول الله ﷺ ، وكانوا لا يقومون له ، لما يعلمون من كراهيته لذلك » ، وصححه الترمذي والضياء المقدسي في « المختارة » ، وهو كما قالا .

محمود أسعد بن أبي طاهر بن أبي غانم الثَّقفيُّ ـ كتابةً من أصبهان ـ ، قال : أخبرنا أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد الثَّقفيُّ ، قالا : أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، قال : أخبرنا أبو بكر بن فُورك القتّاب[1] ، قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة ، قال : حدثنا ابن نُمَيْر ، قال : حدثنا مِسْعَر ، عن أبي العَنْبَس ، عن أبي العَدَبَّس ، عن أبي مَرْزُوق ، عن أبي غالب ، عن أبي أُمامة ، قال : « خرج علينا رسول الله ﷺ ، وهو متوكيءٌ على عصا ، فقمنا إليه ، فقال : لا تقوموا كما تقوم الأعاجم بعضها لبعض » .

رواه أبو داود ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، هكذا فوافقناه فيه بعلوٍّ .

ورواه ابنُ ماجةَ ، عن عليّ بن محمد ، عن وكيع ، عن مِسْعَر ، عن أبي مرزوق ، عن أبي العَدَبَّس ، عن أبي أُمامة هكذا . قال : وهو خطأ ، والصواب : الأول . ووقع في بعض النسخ المتأخرة من كتاب ابن ماجة : عن مِسْعَر ، عن أبي مرزوق ، عن أبي وائل (م) عن أبي أُمامة ، وهو خطأ أيضاً[2] .

٧٩٦ ـ س : تُبَيْع[3] بن عامر الحِمْيَريُّ ، أبو

---

(١) القتاب : نسبة إلى بيع القتب .

(٢) وذكره الذهبي في « الميزان » وقال : « فيه جهالة » ، ووافقه ابن حجر في « التقريب » فقال : « مجهول » .

(٣) طبقات ابن سعد : ٧/ ٤٥٢ ، وطبقات خليفة (في الطبقة الأولى من أهل الشام) ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٥٩ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٧٨ ، والمعرفة ليعقوب : ٣/ ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٤٧ وثقات ابن حبان : ١/ الورقة ، ٥١ ، وإكمال ابن ماكولا : ١/ ٤٩٢ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (تهذيبه : ٣/ ٣٤٢ ـ ٣٤٣) ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ٩٤ ، =

عُبَيْدة ،[١] ، ويقال : أبو عُبيد[٢] ، ويقال : أبو عُتْبَة ، ويقال : أبو أَيْمَن ، ويقال : أبو حِمير[٣] ، ويقال : أبو غُطَيف[٤] ، ويقال : أبو عامر ، الشامي الحِمْصيُّ ، ابنُ امرأةِ كعب الأحبار .

أدرك النبيَّ ﷺ ، وأسلمَ في زمن أبي بكر الصِّديق ، وقرأَ القرآنَ علىٰ مُجاهد بأرواد ، جزيرة من جزائر البحر قريبة من القُسْطَنطينية ، وكانا غازِيَيْن بها .

روىٰ عن : كعب الأحبار (س) ، وأبي الدرداء .

روىٰ عنه : إبراهيم بن نَشِيط الوَعلانيُّ ، وأيمن (س) ، وتَدُوم ، ويقال : يَدُوم بن صَبيح الحِمَيريُّ المِيْتميُّ ، وجرير بن زيد ، عمّ جرير بن حازم ، وحُسين بن شُفَيّ بن ماتِع الأَصْبَحِيُّ ، وحكيم بن عُمَيْر والد الأحوص بن حكِيم ، وحِبّان أبو النَّضْر الشَّامِيُّ ، وخُثَيْم بن سَبَنْتىٰ الزَّباديُّ ، وربيعة بن سيف المَعَافِريُّ ، ورُشد بن كَيْسان الفَهْمِيُّ ، وزُرْعَة بن مَعْشر اليَحْصِبيُّ[٥] ، وسَعْيَة الشَّعْبانيُّ ، وشُفَيّ بن ماتِع الأَصْبَحِيُّ ، وعطاء بن أبي رباح ، وعُقبة ابن مُرَّة الخَوْلانيُّ ، وقيس بن الحَجّاج بن خَلِيّ السُّلَفيُّ ، وابنُ عمِّ أبيه قيس بن خَوْليٍّ ، ومُجاهد بن جَبْر ، ومُعاذ بن عبد الله بن خُبَيْب الجُهَنيُّ ، ومُهاجر بن أبي مُسْلم الأنصارِيُّ ، والد عَمرو بن مُهاجر ،

= والكاشف : ١/ ١٦٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٤/ ٤١٣ - ٤١٤ ، وتاريخ الإسلام : ٤/ ٩٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٣٣ - ٣٤ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٥٠٨ - ٥٠٩ ، والإصابة : ١/ ١٨٧ .

(١) هكذا كنّاه أحمد بن محمد البغدادي صاحب « تاريخ الحمصيين » .

(٢) به جزم البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم والإمام مسلم في « الكنى » .

(٣) هكذا كنّاه الدارقطني ، ورواه عن مفضل بن غسّان الغلابي ، عن يحيى بن معين .

(٤) هكذا كنّاه ابن يونس .

(٥) وتضم الصاد المهملة أيضاً .

والمُلامِس بن جَذِيمة الحَضْرَمِيُّ المِصْريُّ ، والوليد بن عامر اليَزَنيُّ ، ويحيى بن هانىء بن عُروة المُراديُّ ، وأبو قَبيل المَعَافِريُّ ، وأبو هند بن عاقِب المَعَافِريُّ .

قال البُخاريُّ : روىٰ عنه عِدّة من أهل الأمصار .

وذكره خليفةُ بنُ خَيّاط في الطبقة الأولىٰ من أهل الشّامات .

وقال محمد بن سعد في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام : تُبَيع ابن امرأة كعب الأحبار ، وكانَ عالماً ، قد قرأ الكُتب ، وسمع من كعب علماً كثيراً .

وقال أحمد بن محمد بن عيسىٰ البغداديُّ ، صاحب « تاريخ الحِمْصِيّين » في الطبقة العُليا من أهل حمص ، التي تلي أصحاب رسول الله ﷺ : أبو عُبيدة تُبَيع بن عامر ، كان رجلاً مُرَجَّلاً ، كانَ دليلاً للنبيّ ﷺ ، فعرض عليه الإسلام ، فلم يُسلِمْ ، حتىٰ توفِّي النبيُّ ﷺ ، وأسلمَ مع أبي بكر ، وقد كان يَقُصّ عند أصحاب رسول الله ﷺ .

وقال حَمّاد بن زيد ، عن يزيد بن حازم ، عن عمِّه جرير بن زيد : سمعت تُبَيعاً يقول : إنّي لأجد نعت أقوام يتفقّهون لغير الله ، ويتعلّمون لغير العبادة ، ويلتمسون الدنيا بعمل الآخرة ، يلبسون جلود الضأن علىٰ قلوب الذئاب ، فبي حَلَفْتُ ، لأُتيحَنَّ لهم فتنة تترك الحليم فيهم حيران .

وقال خُنَيس بن عامر المَعَافِريُّ ، عن ربيعة بن سيف ، عن تُبَيع : إذا فاضَ الظلم فيضاً ، وكان الولدُ لوالدِه غيظاً ، والشتاء قَيْظاً والحكمُ حَيفاً ، والشرطة سيفاً ، أتاكم الدَّجّال يزيف زيفاً .

وقال عبد الله بن وَهْب : أخبرنا سُلَيمان بن بلال ، عن أسامة ابن زيد الليثيِّ ، عن مُعاذ بن عبد الله بن خُبَيب الجُهَنيِّ ، قال : رأيتُ ابنَ عباس مرَّ علىٰ بَغْلة ، وأنا في بني سَلِمة ، فمرّ به تُبَيع ابن امرأة كعب ، فسلّم علىٰ ابن عباس ، فساءَله ابنُ عباس : هل سمعتَ كعب الأحبار يقول في السَّحَاب شيئاً ؟ قال : نعم . قال : السَّحابُ غِربال المَطَر ، لولا السحاب حين ينزل من السماء لأفسد ما نَبَعَ من الأرض .

قال : سمعتَ كعباً يقول في الأرض : تُنبتُ العام نباتاً ، وتنبتُ عاماً قابلاً غيره ؟ قال : نعم . سمعته يقول : إن البذر ينزل من السماء .

قال ابن عباس : وقد سمعت ذلك من كعب .

أخبرنا بذلك أبو العباس أحمد بن أبي الخير ، قال : أنبأنا أبو القاسم يحيىٰ بن أسعد بن بَوْش في كتابه إلينا من بغداد ، قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطيُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب ، قال : أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسىٰ الصَّيرفيُّ ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأَصمّ قال : حدثنا الرَّبيع بن سُلَيمان المُراديُّ المِصْرِيُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن وَهْب . . فذكره .

وبه : قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب قال : أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطيُّ ، وبُشرىٰ بن عبد الله الرُّوميُّ ، قالا : أخبرنا أحمد ابن جعفر بن حَمْدان بن مالك ، قال : حدثنا بشر بن موسىٰ ، قال : حدثنا أبو عبد الرحمان المُقرىء ، قال : حدثنا سعيد ـ يعني ابن أبي

أيوب ـ ، قال : حدثنا النُّعمان بن عَمرو بن خالد ، عن حُسين بن شفَيّ ، قال : كنّا جلوساً عند عبد الله بن عَمرو ، فأقبل تُبَيع ، فقال عبد الله : أتاكم أعرف مَن عليها . فلما جلس قال له عبد الله : أَخبِرنا يا أبا عُبيد عن الخيرات الثلاث ، والشَّرَّات الثلاث . قال : نعم . الخيرات الثلاث : اللِّسانُ الصَّدُوق ـ وقال الواسطيّ : لسانٌ صدوقٌ ـ ، وقلبٌ تقيّ ، وامرأة صالحة ، والشرّات الثلاث : لسان كَذُوبٌ ـ وقال الواسطيّ : فاجرٌ ، وقالا : ـ وقلبٌ فاجِرٌ ، وامرأة سوء . فقال عبد الله : قد قلت لكم .

وقال حُسين بن عَمرو العَنْقَزيُّ ، عن أبي بلال الأَشعريِّ : قال تُبَيع ، صاحب كعب الأحبار : مَن أَعْرَقت فيه الفارسيّات لم يخطه دين أو حِلمٌ ، ومَن أعرقَت فيه الرُّوميّات لم يخطه شِدّةٌ أو ثقافةٌ ، ومَن أعرقت فيه البربريات لم يخطِه حِدّةٌ او تكلُّفٌ ، ومَن أعرقت فيه الحبشيات لم يخطه سكن أو تأنيث[1] .

وقال عبد الله بن وَهْب : حدثني الليث بن سعد عن رُشَيد بن كَيْسان الفَهْمِيُّ ، قال : كنا بروذس ، وأميرنا جُنادة بن أبي أميّة الأَزْدِيُّ ، فكتب إلينا معاوية بن أبي سفيان : إنّه الشتاء ثم الشتاء ، فتأهبوا له ، فقال له تُبَيع ابن امرأة كعب الأحبار : تَقْفُلون إلى كذا وكذا ؟ فقال الناس : وكيف نَقْفُل وهذا كتاب معاوية : إنّه الشتاء ثم الشتاء ؟ . فأتاه بعض أهل خاصّيتِه من الجيش ، فقال : ما يسمّيك

---

(١) وأين مَن أعرقت فيه العربيات ؟! وهذه حكاية شعوبية ، وسندها ضعيف لضعف حسين بن عمرو العنقزي الذي قال فيه أبو زرعة : « لا يصدق » (ميزان : ١/ ٥٤٥) . وأبو بلال الأشعري الكوفي ضَعّفه الدارقطني (ميزان : ٤/ ٥٠٧) ، والحكاية مرسلة ، فإن أبا بلال الأشعري لم يدرك تبيعاً ، وتوفي سنة ٢٢٢ .

الناس إلّا الكذّابَ ، لِما تذكر لهم من القَفْل الذي لا يرجونه . فقال تُبَيع : فإنّهم يأتيهم إذنهم في يوم كذا وكذا ، من شهر كذا وكذا ، وآية ذلك ، أن تأتي ريح فتقلع هذه البِنْيَة[1] التي في مسجدهم هذا ، فانتشر قولُهُ فيهم ، فأصبحوا ذلك اليوم في مسجدهم ينتظرون ذلك ، وكان يوماً لا ريحَ فيه ، فانتظروا حتى احتاجوا إلى المَقِيل والغداء ، وملّوا ، فانصرفوا إلى مساكنهم وإلى مراكبهم ، حتىٰ إذا انتصفَ النهار ، وقد بقي في المسجد بقايا من الناس ، فأقبلت ريح عِصَارٌ ، فأحاطت بالبِنْيَة فقلعتها، وتصايح الناس في منازلهم : خرّت البِنْيَة ، خرّت البِنْيَة . فأقبلوا من كلّ مكان ، حتىٰ اجتمعوا علىٰ الساحل ، فرأوا شيئاً لاصقاً يتحرك في الماء ، حتىٰ تبيّن لهم أنه قارب ، فأتاهم بموت معاوية ، وبيعة يزيد ابنه ، وإذنهم بالقَفْل ، فزكّوا تُبَيعاً ، وأثنوا عليه خيراً ، ثم قالوا : وأخرىٰ قد بقيت ، قد دخل الشتاء ، ونحن نخاف أن تنكسر مراكبنا ؟ فقال لهم تُبَيع : لا ينكسر لكم عودٌ يضرّكم ، ولا ينقطع لكم حبل يضرّكم ، حتى تردوا بلادكم . فساروا فسلّمهم الله عزّ وجل .

قال أبو سعيد بن يونس : تُبَيع بن عامر الكَلاَعِيُّ ، من ألْهان ، يُكْنَىٰ أبا غُطَيْف . ناقِلَة من حِمْص . توفّي بالإسكندرية سنة إحدىٰ ومئة[2] .

---

(١) وقع في بعض الكتب المطبوعة والمخطوطة : « البنيَّة » بتشديد الياء ، وهو وهم ، لأن هذا اللفظ لا يطلق إلّا على الكعبة المشرفة ، كما في معاجم اللغة .

(٢) قال ابن حجر : « ويغلب على ظني ان الذي ذكره ابن يونس غير ابن امرأة كعب » . قال بشار : ليس لدينا ما يمنع أن يكون هو ، وقد نقل العلامة مغلطاي من « تاريخ مصر » لأبي سعيد بن يونس حكاية رواها سعية الشعباني جرت له مع تبيع بالاسكندرية حينما رجعوا من جزيرة رودس ، فهذا يقوي ما ذهب إليه المزي متابعاً ابن عساكر . =

رویٰ له النَّسائيُّ حديثاً واحداً موقوفاً ، عن كعب .

أخبرنا به أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاريّ المَقْدسيّ ، قال : أنبأنا أبو سعد عبد الله بن عمر بن أحمد ابن الصفار النّيْسابوريُّ في كتابه إلينا منها ، قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفُرَاويُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمان بن أبي شُرَيْح الأنصاريُّ ، قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرَّيَّانيّ (خد) ، قال : حدثنا حُمَيْد بن زنجُويه قال : حدثنا يَعْلَىٰ بن عُبَيد ، قال : حدثنا عبد الملك ، عن عطاء ، عن أيمن ، عن تُبَيع ، عن كعب ، قال : من أَحْسَن الوضوء ثم صلَّى العِشاء الآخرة ، ثم صلّى بعدها أربع ركعات ، يتمّ الركوع والسجود ، يعلم ما يقرأ فيهنّ ، كنّ له بمنزلة ليلة القدر[1] .

رواه ، عن سَوّار بن عبد الله ، عن خالد بن الحارث ، وعن عبد الرحمان بن محمد بن سَلّام ، عن إسحاق الأزرق ، كلاهما : عن عبد الملك ، نحوه .

= وتُبيع هذا ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الإمام الذهبي في « السير » : « وما علمت به بأساً » .

(١) قال شعيب : هو في سنن النسائي (٨/ ٨٤) في السرقة ، وعبد الملك هو ابن جريج مُدَلِّس وقد عنعن ، وأيمن لا يعرف ، ثم هو من قول كعب . وجاء في صحيح البخاري (١٣/ ٢٨١ ، ٢٨٢) في الاعتصام : باب قول النبي ﷺ « لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء » عن حميد بن عبد الرحمان أنه سمع معاوية يحدث رهطاً من قريش في المدينة لما حج في خلافته ، وذُكِر كعب الأحبار ، فقال : إن كان من أصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن أهل الكتاب، وان كنا لنبلو مع ذلك عليه الكذب .قال شعيب: ولم يسند الشيخان من طريقه شيئاً من الحديث ، وإنما جرى ذكره في صحيحيهما عرضاً ، وليس يؤثر عن أحد من المتقدمين توثيقه إلا أن بعض الصحابة اثنى عليه بالعلم ، فما يحكيه من الأخبار عن الكتب القديمة فليس بحجة عند أحد من أهل العلم ، فهذا عمر رضي الله عنه يقول له ـ فيما أخرجه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه : ١/ ٥٤٤ ـ : « لتتركن الأحاديث أو لألحقنك بأرض القردة » . على أنه ليس كل ما نُسب إليه في الكتب بثابت عنه ، فإن الكَذَبة من بعده قد نسبوا إليه أشياء كثيرة لم يقلها .

٧٩٧ ـ دس : التِّلْبُ[1] بن ثَعْلَبة بن ربيعة التَّمِيمِيُّ العَنْبَرِيُّ[2] والد مِلْقام بن التِّلْب ، له صحبة .

روىٰ عن : النَّبيّ ﷺ (دس) .

روىٰ عنه : ابنه مِلْقَام[3] بن التِّلْب (د) ، وقيل : عن ابن التِّلْب (س) ، غير مسمّىٰ عن أبيه[4] .

روىٰ له أبو داود والنَّسائيُّ حديثاً ، أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عمر بن قُدامة ، وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاريّ المقدسِيّان ، وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن علّان القَيْسيُّ ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشَّيبانيُّ ، وأمُّ

---

(١) التِّلْب : بكسر التاء ثالث الحروف وسكون اللام ، هكذا قيّدها ابن المهندس وجوّدها هنا وفي أول الفصل ، وهي كذلك أيضاً في طبقات ابن سعد ، وفي طبقات خليفة بن خياط فيما نقل العلامة مغلطاي وجودها بخطه ، وتابعهم على هذا غير واحد كما يظهر من كلام مغلطاي . أما الآخرون ومنهم ابن ماكولا فقد قيدوها بفتح التاء وكسر اللام ، وقال الفيروز آبادي في « القاموس » : التَّلِب ككتف . وقال الحافظ ابن حجر في « التقريب » : « بفتح ثم كسر وتشدد الموحدة ، وقيل بتخفيفها » . والمختار عندي تقييد المزي فالظاهر أنه هو المعروف المشهور عند القدماء نظراً للنصوص الكثيرة التي أوردها العلامة مغلطاي وتقييد الاسم بخطه هكذا وعدم اعتراضه على المزي ، وهو المولع بالاعتراض حينما يجد أي مسوغ لذلك أو رواية مخالفة وإن كانت شاذة . وانظر طبقات ابن سعد : ٧/ ٤٢ ، وطبقات خليفة : ٤٢ ، ١٧٨ (وفيه « التَّلِب » ولكنه من ضبط المحقق) ، وجمهرة ابن حزم : ٢١٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٤٨ ، وثقات ابن حبان : ٣/ ٤٢ (من المطبوع) والمعجم الكبير للطبراني : ٢/ ٥٤ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١/ ١٩٧ ، وإكمال ابن ماكولا : ١/ ٥١٤ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١/ ٢١٢ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ٩٤ ، والكاشف : ١/ ١٦٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٣٤ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٥٠٩ ، والإصابة : ١/ ١٨٣ .

(٢) في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : « العنبري ، ويقال : تميمي » . وهذا قول لا محصل له لأن بني العنبر من تميمٍ كما هو معروف مشهور عند أهل العناية بالأنساب .

(٣) ويقال فيه « هلقام » بالهاء في أوله ، قال مغلطاي : « وقال ابن أبي خيثمة : له عقب بالبصرة ، وابنه بعضهم يقول : هِلقام ، ومِلقام أصح » .

(٤) وذكر ابن سعد أنه كان في وفد بني تميم الذين نادوا رسول الله ﷺ من وراء الحجرات .

أحمد بن زينب بنت مكّيّ بن عليّ الحَرَّانيُّ ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله الرُّصافيُّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين الشَّيبانيُّ ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب التَّميميُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك القَطِيعيُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن خالد ـ يعني الحذّاء ـ عن أبي بشر العنبريّ ، عن ابن الثِّلْب ، عن أبيه عن النبيّ ﷺ : « أنّ رجلاً أعتق نصيباً له من مملوك . فلم يُضَمِّنْه النبيّ ﷺ »[1] .

قال عبد الله : قال أبي : كذا قال غُنْدَر ، ابن الثِّلْب بالثاء ، وإنما هو التِّلْب ، وكان شُعبة في لسانه شيء ، يعني لثغة ، ولعلّ غُنْدَراً لم يفهم عنه .

رواه أبو داود ، عن أحمد بن حنبل ، فوافقناه فيه بعلوّ . ورواه النَّسائيُّ عن أحمد بن عبد الله بن الحكم ، عن غُنْدَر ، وهو محمد ابن جعفر ، به .

وروىٰ له أبو داود حديثاً آخر : « صحبتُ النَّبيَّ ﷺ ، فلم أسمع لحشرةِ الأرض تحريماً »[2] .

٧٩٨ ـ ت : تَليد[3] بن سُليمان المُحارِبِيُّ ، أبو سُلَيمان ،

---

(١) قال شعيب : هو في سنن أبي داود (٣٩٤٨) .

(٢) قال شعيب : هو في سنن أبي داود (٣٧٩٨) من طريق موسى بن اسماعيل ، عن غالب بن حجرة ـ وهو مجهول ـ عن ابن التلب ، عن أبيه . ونسبه المزي للنسائي في العتق من سننه الكبرى (تحفة الأشراف : ٢/ ١١٥) .

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٦٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٥٨ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٧ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الورقة : ١٦ ، والمعرفة =

ويقال : أبو إدريس[1] ، الكوفيُّ الأعرج .

روىٰ عن : حمزة بن حبيب الزَّيَّات ، وأبي الجَحّاف داود بن أبي عوف (ت) ، وعبد الملك بن عُمَير ، وعطاء بن السَّائب ، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاريِّ .

روىٰ عنه : إبراهيم بن عَبْس التَّنُوخيُّ الكوفيُّ ، وأحمد بن حاتم الطَّويل ، وأحمد بن محمد بن حنبـل ، وإسحاق بن مـوسىٰ الأنصاريُّ ، وإسماعيل بن موسىٰ الفَزَارِيُّ ، وَحَسَن بن حُسَين العُرَنِيُّ الكُوفيُّ ، وسعيد بن نُصَير ، وَسَهْل بن عثمان العَسْكَرِيُّ ، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشجّ (ت) ، وعبد الرحمان بن صالح الأزْدِيُّ ، وعبد العزيز بن بَحْر البَغْدَادِيُّ ، ومحمد بن إسماعيل القُلُوسيُّ ، ومحمد بن الجُنَيد ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَير ، ومحمد بن عليّ العَطّار ، ومُختار بن غسّان ، ونُعَيم بن حَمّاد الخُزَاعِيُّ ، وهُشَيم بن أبي ساسان الكُوفيُّ ، ويحيىٰ بن يحيىٰ النَّيْسَابُورِيُّ .

قال أبو بكر المَرُّوذِيُّ : قال أحمد : كان مذهبه التَّشيع . ولم يَرَ به بأساً .

= ليعقوب : ٣/ ٣٦ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٦٣ ـ ٦٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٤٧ ، والمجروحين لابن حبان : ١/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٦٦ ـ ٦٧ ، وتاريخ بغداد للخطيب : ٧/ ١٣٦ ـ ١٣٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ٩٤ ، والكاشف : ١/ ١٦٧ ، والميزان : ١/ ٣٥٨ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ٢٠٠ ـ ٢٠١ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٣٤ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٥٠٩ ـ ٥١٠ .

(١) هكذا كنّاه البخاري في تاريخه الكبير ، ومسلم في الكنى ، والعقيلي في الضعفاء ، وابن حبان في المجروحين ، والخطيب في تاريخه ولا أدري لم قدم المزي الكنية الأولى وذكر هذه الرواية على التمريض .

وقال أبو بكر الأثرم ، عن أحمد : كتبتُ عنه حديثاً كثيراً ، عن أبي الجَحّاف .

وقال عباس الدُّورِيُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : كان ببغدادَ ، وقد سمعت منه ، وليس بشيءٍ[1] .

وقال في موضع آخر : كَذَّاب ، كان يشتُم عثمان ، وكلّ من شَتَمَ عثمان ، أو طلحة ، أو أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ ، دجّالٌ ، لا يكتبُ عنه ، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمَعين .

وقال في موضع آخر : قعدَ فوق سطحٍ مع مولىٰ لعثمان بن عفّان ، فذكروا عثمان ، فتناوله تَلِيد ، فقام إليه مولىٰ عثمان ، فأخذه فرمىٰ به من فوق السطح ، فكسر رجليه ، وكان يمشي على عصا .

وقال البُخاريُّ : تكلَّم فيه يحيىٰ بن مَعِين ، ورماه .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلِيُّ : لا بأس به ، كان يتشيَّعُ ، ويدلِّس .

وقال محمد بن عبد الله بن عَمّار المَوْصِلِيُّ : زعموا أنه لا بأس به .

وقال أبو داود : رافضيٌّ خبيث ، رَجُلُ سَوْءٍ ، يشتم أبا بكر وعمر .

وقال النَّسائيُّ : ضعيفٌ .

وقال يعقوب بن سُفيان : رافضيٌّ خَبِيث ، سمعتُ عُبَيدَ الله بن

---

(١) ومثل هذا قال ابن أبي خيثمة عن يحيى ، كما روى ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » .

موسىٰ يقول لابنه محمد : أليس قد قلت لك ، لا تكتب حديث تليد هذا .

وقال صالح بن محمد الحافظ : كان سيِّىءَ الخُلُق ، وكان أصحابُ الحديث يسمونه : تَلِيد بن سُلَيمان ، لا يُحْتَجُّ بحديثه ، وليس عنده كبير شيء .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوزجانيُّ : سمعت أحمد بن حنبل يقول : حدثنا تَلِيد بن سُلَيمان ، وهو عندِي كان يكذب .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : يَتَبَيَّنُ علىٰ رواياته أنه ضعيف[1] .

روىٰ له الترمذيّ : حديث أبي الجَحّاف عن عَطِيّة عن أبي سعيد : قال النّبيّ ﷺ : « ما من نبيّ إلاّ وله وزيران . . .الحديث»[2] وقال : حسن غريب .

---

(١) وضعفه الدارقطني ، والساجي ، والحاكمان أبو عبد الله وأبو أحمد ، وأبو سعيد النقاش ، وقال ابن حبان : « وكان رافضياً يشتم أصحاب محمد ﷺ ، وروى في فضائل أهل البيت عجائب ، وقد حمل عليه يحيى بن معين حملاً شديداً وأمر بتركه » . وضعفه الذهبي ، وقال ابن حجر : « رافضي ضعيف » . وذكره الذهبي في الطبقة العشرين (١٩١ ـ ٢٠٠) من تاريخه .

(٢) قال شعيب : هو في سنن الترمذي (٣٦٨٠) وإسناده ضعيف لضعف تليد بن سليمان هذا وضعف عطية العوفي ، وأخطأ الترمذي فقال : هذا حديث حسن غريب . وأخرجه من حديث ابن عباس الخطيبُ في تاريخه (٣/ ٢٩٨) وأبو نعيم في « الحلية » (٨/ ١٦٠) وفي سنده محمد بن مجيب الثقفي ، وهو كذاب . وأورده الهيثمي في « المجمع » من حديث ابن عباس ونسبه للطبراني والبزار ، وأعلّ سند الطبراني بمحمد بن مجيب الثقفي ، وسند البزار بعبد الرحمان بن مالك بن مغول ، وهو كذّاب أيضاً .

مَنِ ٱسْمُهُ
تَمَّامٌ وَتَمِيمٌ وَتَوْبَةُ

٧٩٩ - ي د ت : تَمَّام[1] بن نَجِيح الأسَدِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، نَزِيلُ حلب .

روى عن : الحسن البَصْرِيِّ (ت) ، وسُلَيمان بن موسى ، وعطاء بن أبي رباح ، وعُمر بن عبد العزيز (ي) ، وعون بن عبد الله ابن عُتبة بن مسعود ، وكعب بن ذُهْل الإيـاديِّ (د) ، ومحمد بن سيرين .

روى عنه : إبراهيم بن المبارك ، وإسماعيل بن عَيّاش ، وَبَقِيَّة بن الوليد ، وسفيان الثَّوريُّ ، إن كان محفوظاً ، ومُبَشِّر بن إسماعيل الحَلَبِيُّ (ي د ت) ، ومحمد بن جابر الحَلَبِيُّ ، أحدُ المجاهيل ، ويحيى بن سَلّام الأفريقيُّ .

قال حرب بن إسماعيل : سألت أحمد عنه ، أظنّه قال : ما

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٦٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٥٧ ، والمعرفة ليعقوب : ٣/ ٣٦٥ ، وضعفاء النسائي : ٢٨٦ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٦٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٤٥ ، والمجروحين لابن حبان : ١/ ٢٠٤ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٦٤ - ٦٥ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٥ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (تهذيبه : ٣/ ٣٤٦) ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ٩٤ ، والكاشف : ١/ ١٦٧ ، وتاريخ الإسلام : ٦/ ٤٣ ، والميزان : ١/ ٣٥٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٣٤ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٥١٠ - ٥١١ .

أعرفه ، ـ يعني ما أعرف حقيقة [أمره][1] .

وقال عَبّاس الدُّوريُّ ، والمُفَضَّل بن غَسّان الغَلاَبيُّ عن يحيىٰ ابن مَعِين : ثِقَةٌ[2] .

وقال أبو زُرْعَة : ضعيفٌ[3] .

وقال أبو حاتم : مُنكرُ الحدِيثِ ، ذاهبٌ .

وقال البُخاريُّ : فيه نَظَرٌ .

وقال النَّسائيُّ : لا يعجبني حديثه .

وقال يعقوب بن سُفيان : حدثنا أبو تَوْبة ، قال : حدثنا إسماعيل بن عَيّاش عن تَمّام بن نَجِيح ، وهو ثِقَة[4] .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : وعامّة ما يرويه لا يتابعه الثِّقات عليه[5] .

قال البخاريّ في كتاب « رفع اليدين في الصلاة » : وقال مُبَشِّر

---

(١) ما بين العضادتين إضافة من « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم .

(٢) ولذلك ذكره أبو حفص بن شاهين في جملة « الثقات » ، أعني لأن يحيى وثّقهُ .

(٣) تمام النص في « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم ، عن أبي زرعة : « ليس بقوي ، ضعيف » .

(٤) هذا في القسم الضائع من « المعرفة » ليعقوب ، وقد عرفه محققه الفاضل فالحقه ، ضمن ما الحق ، بكتاب « المعرفة » نقلاً عن ابن عساكر (١٠/ ٤٤٣) ، وما أظن المزي إلا نقله من تاريخ ابن عساكر .

(٥) بقية كلام ابن عدي في « الكامل » : « وهو غير ثقة » . وقال العقيلي في « الضعفاء » : « وقد روى غير حديث منكر لا أصل له » . وقال البزار : « تمام وكعب بن ذهل ليسا بالقويين » . وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود : «له أحاديث مناكير». وقال ابن حبان في : «المجروحين» : «منكر الحديث جداً، يروي أشياء موضوعة ، عن الثقات ، كأنه المتعمد لها » ثم ساق له حديثين من مناكيره . وذكره أبو العرب القيرواني ، وأبو القاسم البلخي في جملة الضعفاء ، كما ضعفه الإمام الذهبي والحافظ ابن حجر .

ابن إسماعيل عن تَمّام بن نَجِيح : برك عُمر بن عبد العزيز على باب حَلَب ، فصلّى بنا الظُّهر والعصر ، فرأيته يرفع يديه حين يركع .

وروىٰ له أبو داود حديثاً ، والتِّرمذيُّ حديثاً .

● ـ : تَميم بن أسَد ، أبو رِفاعة العَدَويُّ ، يأتي في الكنىٰ .

٨٠٠ ـ م ٤ : تَميم[١] بن أوس بن خارجة بن سُود بن جَذِيمة[٢] بن وداع ، ويقال : ذراع[٣] بن عَدِيّ بن الدّار بن هانىء بن حبيب بن نُمارة بن لَخْم ، وهو مالك بن عَدِيّ بن الحارث بن مُرّة بن أُدد بن يَشْجب بن عريب بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، أبو رُقَيَّة الدّارِيُّ ، صاحب رسول الله ﷺ ، وقيل غير ذلك في نسبه . وهو أخو أبي هندٍ الداريّ بَرّ بن عبد الله لأمّه ، والنسب لأبي هند . وكان تميم بالمدينة ، ثم انتقل إلى الشام بعد قتل عثمان ، ونزل بيت المقدس ، وكان إسلامه في سنة تسع من الهجرة .

---

(١) طبقات ابن سعد : ٧/ ٤٠٨ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٦٦ ، وطبقات خليفة : ٧٠ ، ٣٠٥ ، ومسند أحمد : ٤/ ١٠٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٥٠ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٤٨٧ ، ٢/ ١٦٢ ، ٣٣١ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٧٠٦ ، ٣/ ٢٨ ، وتاريخ واسط لبحشل : ١٦٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٦٤٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٤٠ ، والمعارف للدينوري : ١٠٢ ، ١٦٨ ، وثقات ابن حبان : ٣/ ٣٩ ـ ٤٠ (من المطبوع) ، والمشاهير : ٥٢ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢/ ٣٧ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١/ ١٩٣ ـ ١٩٤ وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : ٤٢٢ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ ٦٤ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (تهذيبه : ٣/ ٣٤٧ ـ ٣٦٠) وهي ترجمة حافلة ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١/ ٢١٥ ـ ٢١٦ ، وتهذيب الأسماء للنووي : ١/ ١٣٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ٩٤ ـ ٩٥ ، والكاشف : ١٦٧ ـ ١٦٨ (وتحرف فيه رقم الأربعة إلى رقم الستة) ، وسير أعلام النبلاء : ٢/ ٤٤٢ ، وتاريخ الاسلام : ٢/ ١٨٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٣٤ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٥١١ ـ ٥١٢ .

(٢) في الجمهرة والاستيعاب وأسد الغابة (عن ابن مندة وأبي نعيم) : خُزيمة .

(٣) في طبقات خليفة : دَرّاع .

روىٰ عن : النبيّ ﷺ (م ٤) .

روىٰ عنه : الأزهر بن عبد الله الحَرَازيُّ (ت) مُرسل ، وأنس ابن مالك ، ورَوْح بن زِنْبَاع الجُذاميُّ ، وزُرَارة بن أوفَىٰ (د ق) والسَّائب بن يزيد ، وأبو يحيىٰ سُلَيم بن عامر ، وشُرَحبيل بن مُسلم ، وشَهْر بن حَوْشَب (ق) ، وضِرار بن عَمرو الأسَدِيُّ ، وعبد الله بن عباس (ت) ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن مَوْهَب (ت س ق) ، ويقال : ابن وَهْب (س) ، وعبد الرحمان بن غَنْم الأشعريُّ ، وعطاء ين يزيد اللَّيثي (م د س) ، وعُلَيّ بن رَبَاح اللَّخْمِيُّ ، وَقَبِيصَة بن ذُؤيب (د) ، وكثير بن مُرّة (سي) ، ومحمد ابن سيرين ، ومعاوية بن حرمل ، وموسىٰ بن نُصَير المِصريّ ، وَوَبرة ابن عبد الرحمان ، وأبو المُهَلَّب الجَرْميّ ، وأبو هريرة ، وعَمْرة بنت عبد الرحمان .

وروىٰ عنه : النبيّ ﷺ : حديث الجَسّاسة[1] ، وهو مَنْقَبةٌ شريفةٌ جداً ، ويدخل ذلك في رواية الأكابر عن الأصاغر .

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة وقال : لم يزل بالمدينة حتىٰ تحوَّل إلى الشام ، بعد قتل عثمان .

وقال يعقوب بن سفيان الفارسيُّ : أخبرني أبو محمد[2] الرَّمْلِيُّ

---

(١) وهي الدابة التي رآها في جزيرة البحر ، وسميت بذلك لأنها تجس الأخبار للدجّال ، والقصة أخرجها مسلم (٢٩٤٢) في الفتن وأشراط الساعة : باب قصة الجساسة . كما أخرجها أحمد في مسنده (٦/ ٣٧٣ ، ٣٧٤) .

(٢) هكذا وقع في النسخ ، وفي « المعرفة » ليعقوب (٣/ ٢٨) : « أبو عمير » وهو الصواب ، وهو أبو عمير عيسى بن محمد بن اسحاق الرمليّ الذي ستأتي ترجمته في هذا الكتاب إن شاء الله تعالى ، ولعل الصواب : « ابن محمد » وإلا فإن نظره انزلق من كنيته إلى اسم أبيه .

قال : لم يكن لتميم ذَكَرٌ، إنما كانت إبنةٌ تسمّىٰ رُقَيّة ، يُكْنَىٰ بها .

وقال أبو الحسن بن سُمَيْع : مات بالشام ، لا عقبَ له[1] .

رویٰ له الجماعة سوىٰ البخاريّ[2] .

٨٠١ ـ بخ[3] : تَميم[4] بن حَذْلَم الضَّبِّيُّ ، أبو سَلَمَة[5] الكُوفيُّ ، من أصحاب عبد الله بنِ مسعود ، وأدركَ أبا بكر وعُمر ، وقال : إني (بخ) لأذكر أول من سُلِّمَ عليه بالإمرة ، خرجَ المُغيرة بن شعبة من باب الرَّحبة . . القصة بتمامها .

---

(١) وروى قُرّة ، عن ابن سيرين ، قال : جمع القرآنَ على عهد رسول الله ﷺ : أُبي ، وعثمان ، وزيد ، وتميم الداري (ابن سعد : ٢/ ٣٥٥) . وأخرج ابن سعد (٣/ ٥٠٠) باسناد صحيح من طريق عفان ابن مسلم، عن وهيب ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب : « كان تميم يختم القرآن في سبع » . وروى الزهري ، عن السائب بن يزيد ، قال : أول من قصَّ تميم الداري ، استأذن عمر ، فأذن له ، فقص قائماً . وكان تميم عابداً تلاءً لكتاب الله تعالى ، ومناقبه كثيرة استوفاها الحافظ ابن عساكر ومن بعده الإمام الذهبي ، وقد قيل : إنه وجد على قبره أنه مات سنة ٤٠ .

(٢) قال الحافظ ابن حجر : « لم يرقم له المزي علامة البخاري ، وله عنده حديث معلق في الفرائض » ولذلك أضاف ابن حجر إلى رقومه : « خت » .

(٣) تصحف في المطبوع من « تهذيب » ابن حجر إلى علامة الستة « ع » . وقال الحافظ : « ينبغي أن يرقم له تعليق البخاري ، فإنه قال في سجود القرآن : وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرأ عليه سجدة ، فقال له : اسجد فإنك إمامنا فيها . وقد وصله في « التاريخ » من طريق مغيرة ، عن ابراهيم ، قال : قرأ تميم بن حذلم على عبد الله ، ولم يسق بقية القصة . وأخرجها سعيد بن منصور عن أبي الأحوص ، وجرير عن مغيرة عن ابراهيم ، قال : قال تميم بن حذلم : قرأت القرآن على عبد الله وأنا غلام فمررت بسجدة فقال عبد الله ، أنت امامنا فيها» . قال بشار بن عواد : ولكن هذا الذي نقله الحافظ من تاريخ البخاري إنما هو من ترجمة «تميم بن حذيم ، أبي حذيم» الذي فرّقه البخاري عن«تميم بن حذلم، أبي سلمة»وإن عدهما غيره واحداً .

(٤) طبقات ابن سعد : ٢٠٦/٦ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٦٧/٢ ، وطبقات خليفة : ١٤٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ١٥٢/١/٢ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٤٦ ، والمعرفة ليعقوب : ٥٤٧/٢ ، ٥٤٩ ، ٥٩٠ ـ ٥٩٢ ، ١١٣/٣ ، ١١٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٤٢/١/١ ، وثقات ابن حبان : ١/الورقة : ٥٨ ، وإكمال ابن ماكولا : ١٦/٢ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٤ ، والتذهيب : ١/الورقة : ٩٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة : ٣٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٥١٢/١ .

(٥) كنّاه خليفة في طبقاته : « أبا الخير » وهذه عند المزي وبعض المؤلفين كنية ابنه ، وانظر بعد تعليقنا الآتي .

رویٰ عنه : إبراهيم النَّخَعِيُّ ، والرُّكَيْن الضَّبِّيُّ ، وليس بابن الربيع ، وسِماك بن سَلَمَة الضَّبِّيّ (بخ) ، والعلاء بن بَدر ، وابنُهُ أبو الخير[1] بن تميم بن حذلم[2] .

رویٰ له البخاريُّ في « الأدب » هذه القصة .

ومن الأوهام :

٨٠٢ ـ : تَميمٌ بن زيد ، والد عَبّاد بن تميم الأنصاريُّ . وقعَ في بعض النُّسخ المتأخرة من « سنن » ابن ماجة ، في حديث عبد الله بن أبي بكر : سمعت عَبّاد بن تَميم ، يحدّث عن أبيه ، عن عمه : أنه شهد النبيَّ ﷺ ، خرج الى المصلّى ، يستسقي ، فاستقبل القبلة ، وقَلَبَ رداءه ، وصلّى رَكْعَتين .

وهكذا ذكره أبو القاسم في «الأطراف» ، وهو وهم قبيح ،

---

(١) في الكنى للدولابي ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، وإكمال ابن ماكولا : « أبو الجبر » ، واسم أبي الخير هذا عبد الرحمان .

(٢) وقد أفرد البخاري عن ترجمة تميم بن حذلم هذا ترجمة قال فيها : « تميم بن حِذَيم ، أبو حِذَيم ، كوفي ، كنّاه لي عبيد بن يعيش ، قال لنا مسدد عن أبي الأحوص ، عن مغيرة ، عن إبراهيم : قال تميم بن حذيم الضبي : قرأت على عبد الله (بن مسعود) . وقال لنا أحمد بن يونس ، قال : حدثنا محمد بن عبد العزيز ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، قال : قرأ تميم بن حذيم على عبد الله فقرأ السجدة ، وقال ابن طهمان : عن المغيرة ، عن الزهري ، عن تميم بن حذيم : قرأت على عبد الله » . أما ابن حبان فقد اعتبرهما واحداً ، فقال في « الثقّات » : « تميم بن حذلم الضبي كنيته أبو سلمة . . . وقد قيل كنيته : أبو حذلم » ، وقال ابن ماكولا مثل ذلك في إكماله ، فذكر بعد أن ترجم له : « وقد يقال فيه ابن حذيم » . ويلاحظ أن أحداً كبيراً لم يتابع البخاري فيما ذهب إليه سوى أبي الفضل الهروي الحافظ في كتاب « المتفق والمفترق » ، ويشبه أن يكونا واحداً لا تفاقهما بعدة أمور منها :

أ ـ اشتراكهما في القبيلة والبلد ، فكلاهما كوفي ضبي .

ب ـ اتفاقهما بالرواية عن ابن مسعود .

حـ ـ رواية إبراهيم النخعي عن كليهما .

وتميم بن حذلم هذا وثقه ابن سعد ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

وتخليط فاحش ، ووقع في عدة نسخ عن عبد الله بن أبي بكر قال : سمعت عباد بن تميم يُحَدِّث أبي عن عمه ، وهو الصواب .

وكذلك هو في رواية إبراهيم بن دينار عن ابن ماجة .

وكذلك هو عند أبي داود ، والتِّرمذيِّ ، والنَّسائيِّ عن عَبّاد بن تميم ، عن عمِّه ، وهو حديث معروف مشهور بهذا الإسناد . رواه عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حزم ، وأبوه ، وغيرُ واحد ، عن عَبّاد بن تَميم عن عمّه عبد الله بن زيد الأنصاريّ .

٨٠٣ - خت م د س ق : تَميمُ[١] بن سَلَمَة السُّلَمِيُّ الكُوفيُّ . رأىٰ عبد الله بن الزُّبير .

وروىٰ عن : سُلَيمان بن صُرَد ، وشُـرَيح بن الحـارث القاضي ، وأبي مَعْمَر عبد الله بن سَخْبَرة ، وعبد الرحمان بن هِلال العَبْسِيِّ (بخ م د ق) ، وعَرْفَجة ، وعُروة بن الزبير (خت م س ق) ، وأبي عُبَيدة بن عبد الله بن مسعود .

روىٰ عنه : أبو صَخْرَة جامع بن شَدّاد ، وَحَوْط بن رافع العَبْدِيُّ ، وزياد بن فَيّاض ، وسُلَيمان الأعمش (خت م د س ق) ، وطلحة بن مُصَرِّف ، والقاسم بن عبد الرحمان بن عبد الله بن مسعود ، ومنصور بن المُعْتَمِر (م) .

---

(١) طبقات ابن سعد : ٦/ ٢٨٧ ، وتاريخ خليفة : ٣٢١ ، وطبقاته : ١٥٨ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٥٣ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٢١٨ ، ٢٢٥ ، ٣/ ٢١٨ ، ٣٩٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٤١ ، وثقات ابن حبان : ١/ الورقة : ٥٩ ، والمشاهير : ١٠٧ ، وموضح أوهام الجمع للخطيب : ٢/١٠ ـ ١١ ، والجمع لابن القيسراني ٦٥/١ ، وتذهيب الذهبي : ١/الورقة : ٩٥ ، والكاشف : ١٦٨/١ ، وتاريخ الإسلام : ٣٤٦/٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة : ٣٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٥١٢/١ ـ ٥١٣ .

وقال شعبة (د) عن منصور ، عن تميم بن سلمة ، أو سعد بن عُبيدة ، عن عُبيد بن خالد حديث : «موت الفجأة أخذةُ أسفٍ»[1] .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن معين : ثِقَة .

وكذلك قال النَّسائيُّ[2] .

وقال عَمرو بن عليّ ، وأبو بكر بن أبي عاصم : مات سنة مئة[3] .

استشهد به البُخاريُّ في « الصحيح » ، وروىٰ له في « الأدب » .

وروىٰ له الباقون ، سوىٰ التِّرمذيِّ .

٨٠٤ ـ م د س ق : تَميم[4] بن طَرَفة الطَّائيّ المُسْلِيُّ الكُوفيُّ .

روىٰ عن : جابر بن سَمُرَة (م د س ق) ، والضَّحّاك بن قيس

---

(١) قال شعيب : هو في سنن أبي داود (٣١١٠) وإسناده صحيح ، وهو في « المسند » ٣/٤٢٤ ، وسنن البيهقي ٣/٣٧٨ .

(٢) ووثقه ابن سعد ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر . وفرّق ابن حبان بينه وبين سمي له ، قال بعد أن ذكر هذا : « تميم بن سلمة الخزاعي ، كوفي ، يروي عن جابر بن سلمة ، روى عنه المسيب بن رافع ، وهو الذي يروي عن عروة بن الزبير ، وليس هو بالأول » .

(٣) وبه قال ابن سعد في طبقاته ، وخليفة في طبقاته ، وتابعهم ابن حبان ، وابن القيسراني في « الجمع » والذهبي في كتبه . ولكن وقعت وفاته في تاريخ خليفة سنة (١٠١) بالكوفة .

(٤) طبقات ابن سعد : ٦/ ٢٨٨ ، وتاريخ خليفة : ٣٠٦ ، وطبقاته : ١٥٨ ، والعلل لأحمد : ١/ ٤٧ ، ٦١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٥١ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، والمعرفة ليعقوب : ٣/ ٦٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٤٢ ، وثقات ابن حبان : ١/ الورقة : ٥٩ ، والمشاهير : ١٠٤ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ ٦٤ ـ ٦٥ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، والتذهيب : ١/ الورقة : ٩٥ ، والكاشف : ١/١٦٨ ، وتاريخ الإسلام : ٣/ ٣٤٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٣٥ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٥١٣ .

الفِهْرِيِّ ، وعبد الله بن أبي أوفىٰ ، وَعَدِيّ بن حاتم الطّائيِّ (م د س ق) .

روىٰ عنه : سِماك بن حرب (م مد) ، وعبد العزيز بن رُفيع ، وابنُهُ عُبيد الله بن تَميم بن طَرَفَة ، إن كان محفوظاً ، وعليّ بن مُدرك ، والمُسيَّب بن رافع (م د س ق) ، ومعاوية بن سَلَمَة النَّصْرِيُّ .

قال النَّسائيُّ : ثِقة[1] .

وقال أبو حَسّان الزِّياديُّ ، ومحمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ : مات سنة أربع وتسعين .

وقال أبو بكر بن أبي عاصم : سنة خمس وتسعين[2] .

روىٰ له مُسلم ، وأبو داود ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ .

٨٠٥ ـ ت : تَميم[3] بن عَطِيَّة العَنْسِيُّ الشَّامِيُّ الدَّارانيُّ .

روىٰ عن : عبد الله بن قيس الهَمْدانيِّ ، وعُمير بن هانىء

---

(١) وقال ابن سعد : « كان ثقة قليل الحديث » ، وقال أبو عبيد الآجري ، عن أبي داود : « ثقة مأمون » ، وقال العجلي : « كوفي تابعي ثقة » ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال في « المشاهير » : « من خيار الكوفيين » ، ووثقه ابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر .

(٢) وقال خليفة بن خياط في تاريخه وابن قانع في كتاب « الوفيات » إنه توفي سنة ثلاث وتسعين ، لكن خليفة ذكر في طبقاته أنه توفي سنة أربع وتسعين ، وكنّاه « أبا سليط » . أما ابن حبان فذكر أنه توفي سنة ثلاث وتسعين أو أربع وتسعين ، ولم يذكر في « المشاهير » غير سنة ثلاث وتسعين .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٥٥ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٦٠٣ ـ ٦٠٤ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ، ٧٣ ، ٧٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٤٣ ، وثقات ابن حبان : ١/ الورقة : ٥٩ ، وتاريخ ابن عساكر (تهذيبه : ٣/ ٣٦١) ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ٩٥ ، والكاشف : ١/ ١٦٨ ، والميزان : ١/ ٣٦٠ ، وتاريخ الإسلام : ٦/ ٤٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٣٦ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٥١٣ ـ ٥١٤ .

العَنْسِيِّ ، وفَضَالة بن دينار ، ومحمد بن أبي سُفيان بن العلاء بن جارية الثَّقَفِيِّ ، ومَكحولٍ الشاميِّ (ت) .

روىٰ عنه : إسماعيل بن عَيّاش (ت) ، ومحمد بن أبان بن صالح الجُعْفِيُّ ، والهيثم بن حُمَيد الغَسّانيُّ ، والوليد بن مسلم ، ويحيىٰ بن حمزة الحَضْرَمِيُّ .

قال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ ، عن دُحيم : ثقة معروف .

وقال أبو زُرْعة الدِّمَشْقيُّ : من الثِّقات .

وقال أبو حاتم : محلّه الصِّدق ، ما أنكرتُ من حديثه شيئاً ، إلّا ما روىٰ[1] إسماعيل بن عَيّاش عنه ، عن مكحول ، قال : جالست شريحاً كذا وكذا شهراً ، وما أرىٰ مكحولاً رأىٰ شريحاً بعينه قطّ ، ويدلّ حديثه على ضعف شديد .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم : روىٰ الوليد عن تميم عن مكحول ، قال : قدمت الكوفة فاختلفتُ إلى شُرَيح ستة أشهر ، ما أسأله عن شيء ، أكتفي بما يقضي به[2] .

روىٰ له التِّرمذيُّ قوله : «كثيراً ما كنت أرىٰ مكحولاً يُسأل فيقول : نَدانِم » .

٨٠٦ ـ د س ق : تَميم[3] بن محمود .

---

(١) في المطبوع من « الجرح والتعديل » : « من حديثه إلا شيئاً ، روى » وما أورده المزي أدق وأوضح .

(٢) وذكره ابن حبان في « الثقات » ووثقه الذهبي ، وقال ابن حجر : « صدوق يهم » .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٥٤ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٦٣ ونسبه أنصارياً ، وروى حديثه في النهي عن نقرة الغراب ، وقال : « ولا يتابع عليه » ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ =

عن : عبد الرحمان بن شِبل (د س ق) ، حديث : كانَ يَنهىٰ عن نَقْرة الغُراب[1] .

روىٰ عنه : جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاريُّ (د س ق) ، والد عبد الحميد بن جعفر .

قال البُخاريُّ : في حديثه نظر .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : ليس له في الحديث ، إلّا عن عبد الرحمان بن شبل ، وعبد الرحمان له صُحبة ، وله حديثان أو ثلاثة[2] .

روىٰ له أبو داود ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ هذا الحديث الواحد .

٨٠٧ ـ د س ق : تَميمُ[3] بن المنتصر بن تميم بن الصَّلت بن

= ٤٤٢ ، وثقات ابن حبان : ١/ الورقة : ٥٩ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٦٦ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، والتذهيب : ١/ الورقة : ٩٥ ، والكاشف : ١/ ١٦٨ ، والميزان : ١/ ٣٦٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٣٦ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٥١٤ .

(١) قال شعيب : أخرجه أحمد (٣/ ٤٢٨ ، ٤٤٤) ، وأبو داود (٨٦٢) ، والنسائي (٢/ ٢١٤) ، وابن ماجة(١٤٢٩)من حديث عبد الرحمن بن شبل قال: «نهى رسول الله ﷺ عن نقرة الغراب وافتراش السبع وأن يوطِّن الرجل المكان في المسجد كما يوطِّن البعير» . وتميم بن محمود لين الحديث وباقي رجاله ثقات ، وله شاهد من حديث أبي سلمة الأنصاري عند أحمد (٥/٤٤٦ ، ٤٤٧) في سنده مجهولان ، فلعله يتقوى به .

(٢) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وأخرج هو وابن خزيمة حديثه في صحيحيهما ، وأخرج الحاكم حديثه في « المستدرك » ، لكن ذكره العقيلي ، والدولابي ، وابن الجارود ، وابن عدي ، والذهبي في جملة الضعفاء ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « فيه لين » .

(٣) تاريخ واسط لبحشل (في مواضع متعددة ، لكن ترجم له في : ٢٣٣ ـ ٢٣٤) ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٤٤ ـ ٤٤٥ ، وثقات ابن حبان : ١/ الورقة : ٥٩ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الورقة : ١٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ٩٥ ، والكاشف : ١/ ١٦٨ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ١٣٨ (أحمد الثالث : ٢٩١٧/ ٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٣٦ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٥١٤ ـ ٥١٥ .

تَمّام بن لاحق بن جُبير الهاشميُّ ، أبو عبد الله الواسطيُّ . مولىٰ ابن عباس ، وهو جدّ أسلم بن سهل المعروف ببَحْشَل ، وخليل بن أبي رافع الواسطيَّين الحافِظَين .

روىٰ عن : إبراهيم بن يزيد الواسطيِّ ، وإسحاق بن يوسف الأزرق (د س ق) ، وحفص بن عُمر النجّار ، وسُفيان بن عيينة ، وشاد بن يحيىٰ الواسطيّ ، وعليّ بن عاصم ، وعُمر بن الحسن بن أشتويه ، وأبي هَمّام محمد بن الزِّبْرِقان ، ومحمد بن يزيد الواسطيِّ ، وأبيه المنتصر بن تميم ، ويحيىٰ بن سُلَيم الطَّائِفِيِّ ، ويزيد بن هارون .

روىٰ عنه : أبو داودَ ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ ، وإبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه الأصبهانيّ ، وابنُ بنته أسْلَم بن سَهْل الواسطيُّ ، وبقيّ بن مَخْلَد الأندلسِيُّ ، وجعفر بن محمد بن الحسن الفِرْيابيُّ ، والحسن بن عليّ بن شبيب المَعْمَرِيّ ، وابن بنته خليل بن أبي رافع بن خليل الواسطيُّ ، وأبو منصور سُلَيمان بن محمد بن الفضل بن جبريل البَجَليُّ ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد الله ابن محمد بن شيرويه النَّيسابُورِيُّ ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، ومحمد بن جرير الطَّبَرِيُّ ، ومحمد بن عَبْدَان بن زُرْقان ، ومحمود بن محمد الواسطيّان .

قال بَحْشَل ، عن محمد بن وزير الواسطيِّ : قال لي منتصر بن تَمِيم : وُلِدْتَ أنتَ وتميم في ليلة واحدة ، وذلك سنة ست وسبعين ومئة . قال بحشل : ومات سنة أربع وأربعين ومئتين ، وله ست

وتسعون سنة[١] .

٨٠٨ ـ س : تَميم[٢] القُرَشيُّ الفِهْريُّ ، أبو سَلَمَة الكُوفِيُّ ، مولىٰ فاطمة بنت قيس .

رویٰ عن : مولاته فاطمة بنت قيس (س) قصّة طلاقها .

رویٰ عنه : مُجاهد (س)[٣] .

رویٰ له النَّسائيُّ ، هذا الحديث الواحد .

٨٠٩ ـ خ م د س : تَوْبَة[٤] العَنْبَرِيُّ ، أبو المُوَرِّع البَصْرِيُّ مولىٰ بني العَنْبَر ، وهو تَوْبة بن أبي الأَسَد[٥] ، واسمه كَيْسان بن

---

(١) كذا نقل المؤلف ، وهو ذهول شديد منه رحمه الله في النقل وفي الحساب ، إذ كيف يكون مولده سنة ١٧٦ ووفاته سنة ٢٤٤ ويكون عمره هكذا ، وإنما الصحيح أنه ولد سنة تسع وستين ومئة وتوفي سنة أربع وأربعين ومئتين ، وله ست وسبعون سنة ، وهو الذي قاله بحشل في « تاريخ واسط » . وقال ابن حبان في « الثقات » : « حدثنا عنه شيوخنا وابن ابنته الخليل بن محمد ، مات سنة خمس وأربعين ومئتين » (ووقع في تهذيب ابن حجر (٢٤٠) فيما نقل عن ابن حبان ، وهو تصحيف) ، وكذا قال الجعابي في تاريخ وفاته .

وتميم هذا قال النسائي فيه : « ثقة » ، وقال أبو داود : « صحيح الكتاب ضابط متقن » ، ووثقه مسلمة ابن قاسم الأندلسي ، وابن حبان ، وابن عساكر عن النسائي ، والذهبي ، وقال ابن حجر : « ثقة ضابط » .

(٢) الكنى لمسلم ، الورقة : ٤٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٤٢ ، وتذهيب الذهبي : ١/الورقة : ٩٥ ، والميزان : ١/٣٦١ ، والكاشف : ١/٣٦١ ، وتهذيب ابن حجر : ١/٥١٥ .

(٣) ذكره الذهبي في « الميزان » ، وقال ابن حجر : « مقبول » .

(٤) طبقات ابن سعد : ٧/ ٢٤٠ ، وتاريخ الدارمي : ٢٠١ ، وطبقات خليفة (في الطبقة الرابعة من أهل البصرة) : ٢١٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٥٥ ـ ١٥٦ ، والصغير : ١٤٤ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ١١١ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٧٤٧ ـ ٧٤٨ ، ٣/ ٢١٥ ، ٢٣٠ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٤٦ ، وثقات ابن حبان : ١/ الورقة ، ٥٩ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ ٦٤ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر : ١٠/ ٤٩٨ (وتهذيبه : ٣/ ٣٦٢) وياقوت في (ضبع) من معجم البلدان ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، والتذهيب : ١/ الورقة : ١٦٩ ، والميزان : ١/ ٣٦١ ، وتاريخ الإسلام : ٥/ ٢٣٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٣٦ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٥١٥ ـ ٥١٦ ، ومقدمة فتح الباري : ٣٩٤ .

(٥) في طبقات خليفة والجمع لابن القيسراني : « أسيد » .

راشد ، ويقال : توبة بن أبي راشد ، ويقال : توبة بن أبي المُوَرِّع ، أصله من سِجِسْتان ، وهو جد عباس بن عبد العظيم بن اسماعيل بن توبة العَنْبَرِيّ[1] .

روىٰ عن : أنس بن مالك (د) ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وصالح بن عبد الرحمان ، وعامر الشَّعبيِّ (خ م مد) ، وأخيه عامر العَنْبَريِّ ، وأبي السوار عبد الله بن قُدَامة العَنْبَرِيِّ (س) ، وعطاء بن يسار ، وعِكرمة بُن خالد المَخْزُوميِّ ، وعمر بن عبد العزيز (س) ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْميِّ (د س) ، ومُوَرِّق العِجْلِيِّ (خ) ، ونافع مولىٰ ابن عمر ، وأبي بُردة بن أبي موسىٰ الأشعريِّ ، وأبي العالية الرِّياحيِّ .

روىٰ عنه : أبو بشر جعفر بن إياس اليَشْكُرِيُّ ، وأبو الأشهب جعفر ابن حَيّان العُطارِديُّ (س) ، والحكم بن عطيَّة ، وحَمّاد بن سَلَمَة ، وخَبّاب بن عبد الأكبر العَنْبَرِيُّ ، وسعيد بن زيد ، وسُفيان الثَّوريُّ ، وشُعبة بن الحَجّاج (خ م د س) ، وعبد الله بن شوذب ، وعبد الله ابن القاسم ، وكَثير بن زياد أبو سَهْل البُرْسانيُّ ، وأبو هلال محمد بن سُلَيم الرَّاسبيُّ ، ومَطَر الورّاق ، ومُطيع بن راشد (د) ، وهشام بن حَسّان .

قال البخاريّ ، عن عليّ ابن المدينيّ : له نحو ثلاثين حديثاً أو أكثر .

وقال إسحاق بن منصور وعثمان بن سعيد الدَّارميُّ عن يحيىٰ

---

(١) جاء في حاشية نسخة ابن المهندس ، وليس بخطه : « سمع أخاه أُسَيْداً ، قاله الدارقطني في « المؤتلف والمختلف » .

ابن مَعِين ، وأبو حاتِم ، وإبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَة ، والنَّسائيُّ : ثِقَةٌ[١] .

وقال عبد الله بن المبارك : أخبرنا جعفر بن حَيّان ، قال : حدثني تَوْبة العَنْبَرِيُّ ، قال : أرسلني صالح بن عبد الرحمان إلى سُلَيمان بن عبد المَلك ، فقدِمتُ عليه ، فقلت لعمر بن عبد العزيز : هل لك حاجة إلى صالح ؟ فقال : قل له : عليك بالذي يبقىٰ لك عند الله ، فإنّ ما بقي عند الله ، بقي عند الناس ، وما لم يبق عند الله ، لم يبق عند الناس .

أخبرنا بذلك أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قُدامة ، وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاريّ المقدسيّان ، في جماعة ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن طَبرزَد ، قال : أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ابن البَنّاء ، قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ بن محمد الجَوْهَرِيُّ ، قال : أخبرنا أبو عُمر بن العباس بن حيّويه الخَزّاز ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوَرّاق . قالا : أخبرنا يحيىٰ بن محمد بن صاعد ، قال : حدثنا الحُسين بن الحسن المَرْوَزيُّ ، قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك . . فذكره .

وقال سَيّار بن حاتِم : حدثنا عثمان بن مَطَر ، قال : حدثنا توبة العَنْبَرِيُّ قال : أكرهني يوسف بن عمر على العمل ، فلما رجعت حَبَسني وقَيَّدني ، فكنتُ في السجن حيناً ، فأتاني آتٍ في المنام ،

---

(١) وكذلك قال أحمد بن صالح المصري ، وابن حبان البستي ، والذهبي ، وابن حجر . ولكن زعم أبو الفتح الأزدي أن يحيى بن معين ، قال فيه : « يضُعّف » ، وقال ابن حجر « أخطأ الأزدي إذ ضعّفه » . وقال في مقدمة « فتح الباري » : « له في الصحيح حديثان أو ثلاثة من رواية شعبة عنه » .

عليه ثياب بياض فقال : يا توبة ، قد أطالوا حبسك ، قلت : نعم ، قال : قل : أسألُ الله العفو والعافية في الدُّنيا والآخرة ، فقلتها ثلاثاً ، فاستيقظت ، فكتبتها ، ثم إنّي صلّيت ما شاء الله ، فما زلت أدعو به حتىٰ صَلّيت الصُّبح ، فلما صلّيت الصُّبح ، جاء حَرَسٌ فحملوني في قيودي ، حتىٰ وضعوني بين يدي يوسف بن عمر ، فأطلقني .

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البُخاريّ قال : أخبرنا أبو حفص ابن طَبرزَد ، قال : أخبرنا أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمان الحيويّ قال : أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن أبي عثمان ، قال : أخبرنا أبو الحسين عليّ بن محمد بن عبد الله بن بشران ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحُسين بن صفوان البَرْذَعيُّ ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا ، قال : حدثني أبو عبد الرحمان الأَزْديّ ، عن سيّار . . فذكره .

وقال محمد بن سعد : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن المُوَرِّع ابن توبة العَنْبَرِيُّ ، قال : هو توبة بن كَيْسان بن أبي الأسد ، أصله من أهل سِجِسْتَان ، ومولده اليَمَامة ، ومنشؤه بها ، ثم تحوَّل إلى البصرة ، وهو مولىٰ أيوب بن أزهر العَدَويّ ، من بني عديّ بن حناب[١] من بني العنبر بن عمرو بن تميم ، وأُمُّه طيبة بنت يزيد بن عقيل بن ضِنّة من بني نمير بن عامر من أنفسهم ، وكان توبة قد وَفَد إلى سُلَيمان بن عبد الملك ، ثم وَفَد إلى عمر بن عبد العزيز[٢] ، وهو خليفة .

---

(١) كذا وجدتها في النسخ ، وهو وهم من المؤلف لا ريب فيه ، فكأنه ذهل في حالة النقل عن ابن سعد ، والصواب فيه « جندب » كما في طبقات ابن سعد (٧/ ٢٤١) ، وقال ابن الأثير في (العدوي) من « اللباب » : « عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم » ، وسبحان من لا يغفل .

(٢) شطح قلم ابن المهندس فكتب « عبد الملك » .

قال إسحاق : فحدثني خباب بن عبد الاكبر العَنْبَرِيُّ : أنه لما وَفَد إلى عُمر بن عبد العزيز ، رأىٰ بناته يلعبن حوله ، وعليهن التّبابين[1] .

قال إسحاق : وَفَد تَوْبة إلى هِشام بن عبد الملك ، فوجهه إلى خُراسان ، ثم صَرَفه إلى العراق ، فولاه يوسُف بن عمر سابور ، ثم ولّاه الأهواز ، فَعُزِلَ يوسفُ وهو واليه على الأهواز . قال : وجـهد قوم من بني العَنْبَر ، بتوبة أن يُدعىٰ فيهم فأبىٰ ، وجهد به أخواله بنو نُمَير أن يُدعىٰ فيهم فأبىٰ ، وكان صاحب بداوة ، فمات بضَبُع ، ـ وضَبعُ من البصرة علىٰ يومين ـ ، فدفن هناك ، وكان يوم توفِّي ابن أربع وسبعين سنة[2] .

قال خليفة بن خَيّاط : مات بعد الثلاثين ومئة .

وقال عباس العَنْبَرِيُّ : مات في الطاعون سنة إحدىٰ وثلاثين ومئة .

روىٰ له البُخاريُّ ، ومُسلم ، وأبو داود ، والنَّسائيُّ .

٨١٠ ـ : س :[3] تَوْبَة[4] ، أبو صدقة الأنصاريُّ البَصْرِيُّ ، مولىٰ أنس بن مالك (س) .

---

(١) التُّبان : بالضم والتشديد سراويل صغير مقدار شبر يستر العورة المغلَّظة .

(٢) نقل ياقوت ابن سعد هذا في (ضُبَع) من « معجم البلدان » .

(٣) جاء في حواشي من قول المؤلف : « ذكره في الكنى مختصراً ولم يسمه وسمّاه ابنه ، كما سمّاه صاحب « الأطراف » سليمان بن كُنْدير » .

(٤) الكنى لمسلم ، الورقة : ٥٦ ، والكاشف للذهبي : ١/ ١٦٩ ، والميزان : ١/ ٣٦١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٣٦ ، وتهذيب ابن حجر : ١/ ٥١٦ .

رویٰ عن : مولاه أنس بن مالك : كان رسول الله ﷺ ، يصلّي الظهر إذا زالت الشمس . . الحديثَ .

رویٰ عنه : شعبة بن الحَجّاج (س) ، وأبو نُعيم الفضل بن دُكَين ، ومعاوية بن صالح الحَضْرَمِيُّ ، ووكيع بن الجَرّاح .

رویٰ له النَّسائيُّ هذا الحديث الواحد[1] .

هكذا سمّاه مُسلم بن الحجّاج ، وغيرُ واحد ، وفرّقوا بينه وبين أبي صدقة سُلَيمان بن كنديز العِجْليّ ، الذي يروي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، ويروي عنه شعبة بن الحجاج أيضاً ، وقريش بن حَيّان العِجْلِيُّ ومحمد بن مروان العُقَيليُّ ، وقد وهم فيه صاحب « الأطراف »[2] ، إذ جعله سليمان بن كنديز العِجليّ ، ومَن تبعه على ذلك[3] ، والله أعلم[4] .

---

(١) في سننه الكبرى كما ذكر المزي في « تحفة الأشراف : ١/ ١٠٣ .

(٢) يعني حافظ الشام ابن عساكر .

(٣) وقال الذهبي في « الميزان » : « توبة بن عبد الله (س) ، أبو صدقة ، عن أنس . قال الأزدي : لا يُحتج به . قلت : ثقة ، روى عنه شعبة » . قال بشار : ونقل مغلطاي قول الذهبي هذا ، لكنه حذف قوله : « روى عنه شعبة » ولم يسمه إنما قال على عادته « وقال بعض المصنفين من المتأخرين » ، فعلق على كلامه هذا وعلى نسخته أحد تلامذة الذهبي بقوله : « كان ينبغي أن يكمل كلام هذا المصنف المتأخر ، وهو شيخنا أبو عبد الله الذهبي ، فإنه قال : « قلت : هو ثقة ، روى عنه شعبة » فأراد بذلك مستنده في توثيقه . وهذا الكاتب (يعني مغلطاي) لا يرضى أن يصرح باسم الذهبي ، فياليت شعري أفي ظنه أن يباريه أو يماريه ، إن هذا العجب ! بل هذا الكاتب عند نفسِهِ أن الذهبي وشيخنا المزي لا يعرفان قليلاً ولا كثيراً ، يظهر ذلك للمسبر في كلامه ، عفا الله عنه ، ما كان أرقعه وأجهله وأحمقه ! » . قال بشار : كان مغلطاي رحمه الله عالماً ، لكنه كان شديد التيه بعلمه ومعرفته وصرف جل حياته العلمية في تسقط هفوات الآخرين .

(٤) آخر الجزء الثاني والعشرين من الأصل ، وكتب ابن المهندس : « بلغ مقابلة بأصله بخط مصنفه : أبقاه الله » .

بابُ الثاء

مَن اسْمُهُ ثابتُ

٨١١ - ع : ثابت[1] بن أسلم البُنَانِيُّ ، أبو محمد البَصْرِيُّ ، وبُنانة هم بنو سعد بن لؤي بن غالب ، ويقال : إنهم بنو سعد بن ضُبَيعة بن نِزار ، ويقال : هم في ربيعة بن نِزار باليمامة[2] .

---

(١) طبقات بن سعد : ٧/ ٢٣٢ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٦٨ ، وبرواية ابن طهمان : ٦١ ، وطبقات خليفة : ٢١٤ (في الطبقة الرابعة من أهل البصرة) ، والعلل لأحمد : ١/ ٣٧ ، ٤٥ ، ١٣٨ ، ١٦٢ ، ١٦٨ ، ٢٢٣ ، ٢٦٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٥٩ ، وتاريخه الصغير : ١٤٢ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٩٥ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، والمعرفة ليعقوب : ١/ ٢١٨ ، ٢٣٠ ، ٤٨٧، ٥٠٧، ٢/ ١٥، ٣٣، ٤٣، ٤٤ ، ٦١ ، ٩٠، ٩٢، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٠٣، ١٢٧، ١٦٦، ١٩٤، ٢٠١ ، ٢٢٥ ، ٢٦٤ ، ٣/ ٢٤ ، ٢٥ ، ٤٦ ، ٦٧ ، ٧٧ ، ١٥٦ ، ١٦٣ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي :١٦٢ ، ٤٦٠ ، ٥٦٢ ، ٦٢٤ ، وتاريخ واسط لبحشل : ١٣٠ ، ١٧٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٤٩ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١/ الورقة : ٥٩ ، والمشاهير : ٨٩ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٧٥ - ٧٧ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٥ ، وحلية الأولياء : ٣/ ١٨٠ والسابق واللاحق للخطيب ، الورقة : ٥٤ ، وإكمال ابن ماكولا : ١/ ٤٣٩ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ ٦٥ - ٦٦ والأنساب للسمعاني ، واللباب لابن الأثير في (البناني) ، والمختصر لابن عبد الهادي ، الورقة : ١٥ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ٩٦ ، والكاشف : ١/ ١٧٠ ، والسير : ٥/ ٢٢٠ ، والميزان : ١/ ٣٦٢ - ٣٦٣ ، ومعرفة التابعين ، الورقة : ٥ والتذكرة : ١/ ١٢٥ ، ومعرفة القراء ٢/ ٢٠٢ ، وتاريخ الإسلام : ٥/ ٥٠ - ٥٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٣٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٢ .

(٢) قال مغلطاي : « قوله : « ويقال: إنهم بنو سعد بن ضبيعة بن نزار » سقط منه « ربيعة » بين نزار وضُبيعة ولا بد منه . . . ولكن قوله « ويقال هم في ربيعة بن نزار » يؤيد القول الأول ويرجح أنهما عنده =

روى عن : إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، وأنس ابن مالك (ع) ، وبكر بن عبد الله المُزَنيِّ (ق) ، والجارود بن أبي سَبْرة الهُذَلِيِّ (ت) ، وحبيب بن أبي ضُبَيعة الضُّبَعِيِّ (سي) ، وسُلَيمان الهاشميّ (س) مولىٰ الحسن بن عليّ بن أبي طالب ، وشُعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص (د س ق) ، والد عَمرو بن شُعيب ، وشَهْر بن حَوْشَب (د ت) ، وصفوان بن مُحرز المازنيِّ ، وعبد الله بن رَباح الأنصاريِّ (م ٤) ، وعبد الله بن الزُّبير ابن العوّام الأَسديِّ (خ س) ، وعبد الله بن أبي عُتبة ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب (م س) ، وعبد الله بن مُغَفَّل المُزَنيِّ (س) ، وعبد الرحمان بن عَيّاش القُرَشيِّ (بخ) ، وعبد الرحمان بن عَجْلان ، وعبد الرحمان بن أبي ليلىٰ (م ت س ق) ، وعُمر بن أبي سَلَمة (ف ت سي) ربيب النبيّ ﷺ ، وعَمرو بن شعيب (سي) ، وهو أكبر منه ، وكِنانة بن نُعَيم العَدَويِّ (م س) ، ومُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير (م د تم س) ، ومُعاوية بن قُرّة بن إياس المُزَنيِّ (م س) ، وواقع بن سَحبان البَصْرِيِّ ، وأبي أيوب الأَزْدِيِّ المَراغيِّ (ق) ، وأبي بُردة بن أبي موسىٰ الأشعريِّ (م د سي) ، وأبي بَرْزَة الأسلميّ ، وأبي رافع الصّائِغ (خ م د س ق) ، وأبي ظَبْيَة

=قولان ، وليسا كذلك ، فإن من كان من بني سعد من ضبيعة بن ربيعة بن نزار ، كان في ربيعة بن نزار ، لخّصت هذا من كلام هشام بن محمد بن السائب وأحمد بن جابر البلاذري وأبي محمد الرشاطي وأبي عُبيد القاسم بن سلام . وفي « الوشاح » لابن دريد : كانوا في بني الحارث بن ضُبيعة . وقال أبو أحمد الحاكم : بُنانة بنت القين بن جَسْر يقولون : أبونا سعد بن لؤي ، وهم في شيبان ، وبنو ضبة يقولون : هم ولد الحارث ابن ضُبيعة . والمزي في هذا كله يتبع ابن الأثير في كتاب « اللباب » لم يتعد إلى غيره ، حكى لفظه فيما أرى بعينه ، والله تعالى أعلم » . قال بشار : إنما هذا هو الأصل قول السمعاني . ثم إن السمعاني نقل عن الخطيب ، فلماذا لا يكون المزي قد نقل من الخطيب أيضاً ؟! ثم ان ابن الأثير لم يقل «يقال : هم في ربيعة ابن نزار باليمامة » فتأمل عجالة مغلطاي في إصدار الأحكام !

الكَلَاعيّ (د سي) ، وأبي العالية الرِّياحيّ ، وأبي عثمان النَّهْدِيّ (م د س) ، وأبي عُقبة الهِلالِيّ ، وأبي عيسىٰ الأُسواريّ[١] ، وأبي المتوكّل النَّاجي (س) ، وسُمَيّة البصريّة (د س ق) .

روىٰ عنه : أشعث بن بَراز الهُجَيْميُّ ، وأغلب بن تميم الشَّعْوَذيُّ ، وبحر بن كَنِيز[٢] السَّقاء ، وبَزِيع بن حَسّان أبو الخليل البصريّ ، وبِسطام بن مُسلم العَوْذيّ ، وبشار بن الحكم الضَّبِّيّ ، وأبو بشر بكر بن الحكم المُزَلِّق ، وبكر بن خُنَيس الكُوفيُّ العابدُ ، وثابت بن عَجْلان الشَّاميُّ ، وثُمامة بن عُبيدة العَبْديُّ البَصْريُّ ، وثواب بن حُجَيل الهَدَاديّ ، وجرير بن حازم (٤) ، وَجِسْر بن فرقد القصّاب ، وجعفر بن سُلَيمان الضُّبَعِيُّ (بخ م ٤) ، وحاتِم بن ميمون الكِلابيُّ (ت) ، وحبيب بن الشهيد (م ق) ، وحُبَيِّب[٣] بن حُجْر القَيْسِيُّ ، وحزم بن أبي حزم القُطَعِيُّ ، وحَسّان بن سياه البصريُّ الأزرق ، والحسن بن سالم بن صالح العِجْليُّ (ت) ، وحسن بن فَرْقَد القصّاب ، والحُسين بن واقد قاضي مرو (س) ، والحكم بن عَطِيّة العَيْشيُّ (ت) ، وحَمّاد بن الجعد الهُذَليُّ ، وحَمّاد بن زيد (ع) ، وحَمّاد بن سَلَمَة (خت م ٤) ، وحَمّاد بن يحيىٰ الأبحّ (ت) ، وحُميَد الطويل (خ م د ت س) ، وخازم بن الحُسين أبو إسحاق الخَمِيسيُّ ، وخالد بن عبد الرحمان العَبْدِيُّ ، والخَصِيب بن جحدر البَصْرِيُّ ، وخَلّاد بن عيسىٰ المِنْقَرِيُّ ، وخِلَاس بن يحيىٰ ، وداود بن أبي هند ، ودَيْلَم بن غَزْوان

---

(١) أبو عيسى هذا لا يعرف اسمه ، ونسبته الأُسواري بضم الهمزة .
(٢) قد تقدم أن فتح كاف كنيز هو الأصح .
(٣) قيده الذهبي في « المشتبه : ٢١٥ » كما قيدناه .

العَبْدِيُّ (ق) ، ورافع بن سَلَمَة الأَشجعيُّ ، والربيـع بن بدر السَّعديُّ ، ورَقَبَة بن مَصْقَلة العَبْديُّ ، ورَوْح بن المسيَّب التَّمِيْمِيُّ ، وزائدة بن أبي الرُّقاد الباهليُّ ، وزكـريا بن يحيىٰ بن عُمـارة الأَنصاريُّ ، وزُهير بن تَمِيم ، وزياد بن خَيْثَمة الجُعْفِيُّ ، وسالم أبو جُمَيع الهُجَيميُّ (د) ، وسعيد بن زَرْبِي العَبَّادانيُّ (ت) ، وسُلَيمان ابن داود (ق) ، ويقال : ابن مسلم الهُنَائيُّ الصائغ ، مؤذن مسجد ثابت البُنانيِّ ، وسُلَيمان بن المغيرة القَيْسيُّ (خت م د ت س) ، وسُلَيمان الأعمش ، وسُلَيمان التَّيْمِيُّ (م س) ، وسُهيل بن أبي حزم القُطَعِيُّ (ت س ق) ، وسلام بن أبي خُبزة العطار ، وأبو المنذر سَلَّام بن سُلَيم القاري ، وأبو المنذر سَلَّام بن أبي الصَّهباء الفَزَاريُّ ، وسَلَّام بن مسكين الأَزديُّ (خ م د س) ، وسَيَّار أبو الحكم (خ م ت سي) ، وشُعبة بن الحَجّاج (خ م د ت س) ، وصالح بن بشير المُرِّيُّ ،وصدقة بن موسىٰ الدَّقيقيُّ (ت)،والضحّاك بن نبراس الجَهْضَمِيُّ (بخ) ، وضِرار بن عَمرو المَلَطيُّ ، وضَمْضَم بن عَمرو الحَنَفِيُّ ، وطَلْحة بن عَمرو الحضرميُّ المكيّ ، وعبد الله بن حفص الأَرْطَبانيُّ (ت) ، وعبد الله بن الزُّبير الباهليُّ (تم ق) ، وعبد الله ابن شَوْذَب (س ق) ، وعبد الله بن عُبيد بن عُمَير الليثيّ (ق) ، وهو من أقرانه ، وعبد الله بن المثنىٰ بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاريُّ (خ) ، وعبد ربه بن سعيد الأَنصاريُّ (س) ، وعبد السلام بن عَجْلان العَدَويُّ ، وعبد العزيز بن المُختار (خ د تم) ، وأبو ثابت عبد الواحد بن ثابت ، وعُبيد الله بن عُمر العُمَرِيُّ (خ م ت س) ، وعطاء بن أبي رَباح ، وهو أكبر منه ، وعليّ بن زيد بن جُدْعان ، وعليّ بن أبي سارة الشَّيبانيُّ (س) ، وعُمارة بن زاذان الصَّيْدَلانيُّ (د) ، وعيسىٰ بن طَهْمان الجُشَمِيُّ (خ تم) ، وغالب

ابن الأَزْوَر ، وغسّان بن بُرْزين(١) الطُّهَوِيُّ ، والفضل بن دَلْهم الواسطِيُّ (د) ، وقَتادة بن دِعامة السَّدُوسِيُّ ، وهو من أقرانه ، ومات قبله ، وقُريش بن حَيّان العِجْلِيُّ (خ) وكثير بن عبد الله اليَشْكُرِيُّ ، وكثير بن أبي كثير اللَّيْثِيُّ (بخ) ، وأبو الفضل كثير بن يسار القَيْسِيُّ ، ومبارك بن فَضَالة (بخ د) ، وابنهُ محمد بن ثابت البُنانيّ (ت) ، ومحمد بن زياد بن حُزَابَةَ البُرْجُمِيُّ ، ومحمد بن سالم البَصْرِيُّ (ت) ، ومحمد بن عبد الله العَمِّيُّ ، ومحمد بن عيسىٰ الطحّان ، ومرحوم بن عبد العزيز العَطّار (خ س ق) ، ومَعْمَر بن راشد (خت م ٤) ، وميمون بن أَبَان (ف ت) ، وميمون بن عبد الله (د) ، ونوح بن عباد القُرَشيُّ ، وهارون بن موسىٰ النَّحويُّ (ت) ، وهبيرة العَيْشيُّ ، والد صفوان بن هُبَيرة ، وهَمَّام بن يحيىٰ (خ م) ، والهيثم بن جَمّاز(٢) البَكّاء ، والوزير بن صَبيح الوزّان ، وأبو عَوَانة الوَضّاح بن عبد الله اليشكريّ ، ويزيد بن أبي زياد (صد سي) ، ويُونُس بن عُبيد (خ م د س) .

قال البُخاريّ ، عن عليّ بن المدينيّ : له نحو مئتين وخمسين حديثاً .

وقال أبو طالب : سألتُ أحمد بن حنبل ، قلت : ثابت أثبت أو قَتادة ؟ قال : ثابت يتثبّت في الحديث ، وكان يَقُصّ ، وقتادة كان يَقُصّ ، وكان أذكرَ ، وكان مُحدِّثاً من الثِّقات المأمونين ، صحيحَ الحديث(٣) .

---

(١) بضم الباء الموحدة وسكون الراء وكسر الزاي .

(٢) قيده الذهبي في « المشتبه : ١٦٩ » ونص عليه وعلى روايته عن ثابت البناني .

(٣) رواه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » عن محمد بن حمويه بن الحسن ، عن أبي طالب ، باختلاف لفظي عما هنا .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليّ : ثِقَةٌ ، رجلٌ صالحٌ .

وقال النَّسائيُّ : ثقة .

وقال أبو حاتِم : أثبت[1] أصحاب أنسٍ : الزهريُّ ، ثم ثابت ، ثم قَتَادة[2] .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : هو من تابعي أهل البصرة ، وزُهّادهم ، ومحدِّثيهم ، وقد كتب عنه الأئمة الثِّقات من الناس ، أروىٰ الناسِ عنه حَمّاد بن سَلَمَة ، وأحاديثه مستقيمةٌ إذا روىٰ عنه ثِقَةٌ ، وما وقع في حديثه من النُّكرة إنما هو من الراوي عنه ، لأنه قد روىٰ عنه جماعة مجهولون[3] ضعفاء .

وقال أبو عثمان أحمد بن محمد بن أبي بكر المُقَدَّميُّ ، عن عليّ ابن المَدينيّ : حدثني عبد الرحمان بن مهديّ ، أبو بَهْز بن أسد[4] ، عن حَماد بن سَلَمة ، قال : كنت أسمع أنّ القُصّاص ، لا يحفظون الحديث ، فكنت أقْلِب الأحاديث علىٰ ثابت ، أجعل أنساً لابن أبي ليلىٰ ، واجعل ابن أبي ليلىٰ لأنسٍ أشوّشها[5] عليه ، فيجيء بها على الاستواء .

وقال حَمّاد بن زيد عن أبيه : قال أنس : إنّ للخير أهلاً ، وإنّ ثابتاً هذا من مفاتيح الخير .

---

(١) قال أبو حاتم قبل هذا ـ كما روى ابنه عنه ـ : « ثقة صدوق » .

(٢) الذي في « الجرح والتعديل » : « ثم قتادة ثم ثابت » .

(٣) في النسخ : « مجهولين » ، والجادة ما أثبتنا ، وهذا من ضعف ابن عدي ـ رحمه الله ـ في العربية ، ودقة الإمام المزي في نقل النصوص ، وما أحببنا أن نبقيها لبشاعتها .

(٤) رواه ابن أبي حاتم عن محمد بن أحمد بن البراء ، عن علي ابن المديني ، عن بهز ، فجزم هنا أنه عن بهز ، ولكن الرواية التي أوردها مختلفة في اللفظ متفقة في المعنى .

(٥) التشويش : التخليط ، وقد تشوش عليه الأمر .

وقال عَفّان ، عن حَمّاد بن سَلَمَة : كان ثابت يقول : اللّهم إن كنتَ أعطيتَ أحداً الصَّلاة في قبره ، فاعطني الصلاة في قبري ، ويقال : إنّ هذه الدعوة استجيبت له ، وإنّه رُؤِيَ[1] بعد موته يصلّي في قبره .

قال البخاريُّ في « التاريخ الأوسط » : حدثني محمد بن مَحْبُوب ، قال : حدثنا أبو سَلَمة ـ رجلٌ من أصحاب الحديث لا أحفظ اسمه ـ ، عن جعفر بن سُلَيمان ، قال : مات ثابت ، ومالك ابن دينار ، ومحمد بن واسع سنة ثلاث وعشرين ومئة .

وقال أيضاً : حدثنا أحمد بن سعيد ، قال : حدثنا سعيد بن عامر ، قال : مات محمد بن واسع ، ومالك بن دينار ، وثابت ، قبل الطاعون ، أراه بسنتين ، ماتوا في سنة واحدة .

وقال : حدثنا أحمد بن سُلَيمان ، قال : سمعتُ ابنَ عُلَيّة ، قال : مات ثابت سنة سبع وعشرين ، ومات ابن جُدْعان بعده . قال : وقال يحيىٰ بن سعيد : مات مالك بن دينار ، قبل الطاعون . قال : ويقال : عن ابن محمد بن ثابت : مات ثابت سنة سبع وعشرين ، وهو ابن ست وثمانين سنة .

وقال : قال عليّ بن حُسين ، عن أبيه ، عن ثابت : حدثني عبد الله بن مُغَفَّل في الحديبية ، وصحبتُ أنسَ بن مالك أربعين سنة ، ما رأيت أعبدَ منه ، وهو ثابت بن أسلم ، أبو محمد البَصْرِيُّ البُنانيُّ .

---

(١) يعني في المنام .

قال : ويقال : بُنانة الذين منهم ثابت : بنو سعد بن لؤي بن غالب ، وأمّ سعدٍ : بُنانة[1] . ويقال : إنهم[2] سعد بن ضُبَيعة بن ربيعة بن نِزار ، ويقال : هم في ربيعة باليمامة ، وبنو الحارث بن لؤي أيضاً باليمامة ، وهم في ربيعة[3] .

روىٰ له الجماعة .

٨١٢ - بخ د ت ق : ثابت[4] بن ثَوْبان العَنْسِيّ[5] الشَّامِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، والد عبد الرحمان بن ثابت بن ثَوْبان .

روىٰ عن : خالد بن مَعْدان ، وسعيد بن المسيِّب ، وعبد الله ابن الدَّيْلَمِيِّ ، وعبد الله بن ضَمْرة السَّلُولِيِّ ، والقاسم بن عبد الرحمان الشَّاميِّ ، ومحمد بن سيرين ، ومحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهريِّ ، ومكحول الشَّاميِّ (بخ د ت ق) ، وأبي فاطمة صاحب

---

(١) في نسخة ابن المهندس : « بنو سعد وأم سعد بنانة بن لؤي بن غالب » ولا يستقيم ، والتصحيح من تاريخ البخاري الذي نقل منه المؤلف ، وأنساب السمعاني ، ولباب ابن الأثير .

(٢) ضبب عليها ابن المهندس نقلاً من أصل المصنف وذلك لشعوره بوجود نقص في العبارة ، وهي كذلك في تاريخ البخاري الكبير ، لكن محققه الفاضل أضاف إليها بعد ذلك كلمة « بنو » من نسخة أخرى .

(٣) وقال ابن سعد : « كان ثقة في الحديث مأموناً » ، ووثقه يحيى بن معين فيما روى عنه ابن طهمان (٦١) وابن أبي خيثمة - فيما رواه ابن أبي حاتم - ، وقال ابن حبان : « كان من أعبد أهل البصرة وأكثرهم صبراً على كثرة الصلاة ليلاً ونهاراً مع الورع الشديد » ووثقه جمهور الأئمة . وعاب الإمام الذهبي على ابن عدي إيراده في كامله فقال : « ما أذكر الآن ما تعلّق به ابن عدي في إيراده هذا السيد في كامله » ، ثم اعتذر عن إيراده في « الميزان » وقال : « وثابت ثابت كاسمه ، ولولا ذكر ابن عدي له ما ذكرته » .

(٤) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٦١ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٤٠٠ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٣٩٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٤٩ ، وثقات ابن حبان : ١/ الورقة : ٦٠ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (تهذيبه : ٣/ ٣٦٧) ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ٩٦ ، والكاشف : ١/ ١٧٠ ، وتاريخ الإسلام : ٥/ ٥٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٣٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٤ .

(٥) في تاريخ البخاري الكبير : « ويقال : العنسي أو العبسي » .

لابنِ عُمر ، وأبي كَبْشة الأَنماريِّ (د ق) ، وأبي هارون العَبْدِيِّ ، وأبي هُريرة ، ولم يدركه .

روىٰ عنه : إبراهيم بن جِدار[1] العُذْرِيّ ، وابنُه عبد الرحمان ابن ثابت بن ثَوْبان (بخ د ت ق) ، وعبد الرحمان بن عَمرو الأَوزاعيُّ ، وعُثمان بن حُصَين بن عَبيدة بن عَلّاق[2] ، ومحمد بن عبد الله بن المهاجر الشُّعَيْثِيُّ[3] ، ويحيىٰ بن حمزة الحَضْرمِيُّ القاضي ، ويزيد بن يوسف الصَّنْعانِيُّ .

ذكره أبو الحسن بن سُمَيع في الطبقة الخامسة .

وقال المُفَضَّل بن غَسّان الغَلَابيُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : أصله خُراسانيٌّ نزلَ الشَّام .

وقال عُثمان بن سعيد الدَّارِمِيُّ ، ومُعاوية بن صالح ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .

زادَ معاوية عن يحيىٰ : لا بأس به .
وقال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ : لا بأس به .
وقال أبو حاتِم : ثِقَةٌ .

وقال أبو مُسْهِر الغَسّانيُّ : أعلىٰ أصحاب مكحول ، سُلَيمان ابن موسىٰ ، ومعه يزيد بن يزيد بن جابر ، ثم العلاء بن الحارث ، وثابت بن ثوبان ، وإليه أوصىٰ مكحول .

---

(١) قيده الذهبي في « المشتبه » بكسر الجيم (ص ١٤٤) .

(٢) في « تقريب » ابن حجر : « علان » ـ بالنون ـ مصحف .

(٣) منسوب إلى شعيث ، بطن من بني العنبر بن عمرو بن تميم ، وسيأتي .

وقال أبو زُرْعَة الدِّمَشْقِيُّ : قلت لدُحَيم ، وسألته عن ثابت بن ثَوْبان والعلاء بن الحارث ، أيهما أثبت ؟ فقال : العلاءُ أفقه[1] ، وثابت قليل الحديث . قلت : إن أبا مُسْهِر قال : أنبل أصحاب مكحول ثابت بن ثوبان، والعلاء بن الحارث، وأعدت عليه تَقَدُّم سن ثابت ولُقيّه سعيدَ بن المسيِّب ، فلم يدفعه عن ثقةٍ وتَقَدُّمٍ ، وقدَّم العلاء بن الحارث عليه لفقهه[2] .

روىٰ له البُخاريُّ في « الأدب » وفي « أفعال العباد » ، وأبو داود ، والتِّرمذيُّ ، وابنُ ماجةَ .

٨١٣ ـ د : ثابت[3] بن الحَجَّاج الكِلابيُّ[4] الجَزَرِيُّ الرَّقِّيُّ . روىٰ عن : زُفَر بن الحارث ، وزيد بن ثابت (د) وعبد اللّٰه بن سِيْدان[5] السُّلَمِيِّ ، وأبي موسىٰ عبد اللّٰه الهَمْدانيِّ (د) ، وعوف بن مالك الأَشجعيِّ ، وغزا معه القُسطنطينيّة[6] ، وأبي بُردة بن أبي

---

(١) الذي في تاريخ أبي زرعة : « أفقه حديثاً » .

(٢) وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : « ليس به بأس » . وذكره ابن حبان في « الثقات » وخرّج هو وأبو علي الطوسي حديثه في صحيحيهما ، وخرّج الحاكم حديثه في « المستدرك » ، ووثقه الذهبي ، وابن حجر . وذكره الذهبي في الطبقة الثالثة عشرة (١٢١ ـ ١٣٠) من « تاريخ الإسلام » .

(٣) طبقات ابن سعد : ٧/ ٤٧٩ ، وطبقات خليفة : ٣١٩ (في الطبقة الثانية من أهل الجزيرة) ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ١٦٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٥٠ ، وبيان خطأ محمد بن إسماعيل : ١٨ ، وثقات ابن حبان : ١/ الورقة : ٦٠ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، والتذهيب : ١/ الورقة : ٩٦ ، والكاشف ، ١/ ١٧٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٣٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٤ ـ ٥ .

(٤) في طبقات خليفة : « الكلاعي » لعله من غلط الطبع .

(٥) قيده الذهبي في « المشتبه » : ٣٧٣ .

(٦) قال مغلطاي : « وفي تاريخ الرقة للشيخ الإمام أبي عليّ محمد بن سعيد بن عبد الرحمان القشيري ، قال : شتونا في حصن دون القسطنطينية وعلينا عوف ، فأدركنا شهر رمضان ، فقال عوف : سمعت عمر بن الخطاب يقول : « صيام يوم من غير شهر رمضان وإطعام مسكين كصيام يوم من شهر رمضان ، وجمع إصبعيه » .

موسىٰ الأشعريّ ، وأبي هُريرة .

رویٰ عنه : جعفر بن بُرْقان[١] (د)[٢] .

رویٰ له أبو داود حديثين .

٨١٤ - سي : ثابت[٣] بن سعد الطّائِيُّ[٤] ، أبو عَمرو الشّاميُّ ، الحِمْصِيُّ .

رویٰ عن : جُبَير بن نُفَير الحَضْرَمِيِّ (سي) ، والحارث بن الحارث الغامِديّ ، ومُعاوية بن أبي سُفيان ، وشهد معه صِفّين .

رویٰ عنه : أبو خالد محمد بن عمر الطائيّ المَحْرِيُّ[٥]

---

(١) بُرقان : بضم الباء الموحدة ، وسكون الراء المهملة ، وهو أبو عبد الله الكلابي الرقي ، سيأتي .

(٢) لم يذكر المؤلف شيئاً عن توثيقه ، وقد قال ابن سعد : « كان ثقة إن شاء الله تعالى » وقال أبو عبيد الآجري في « سؤالاته » : « سمعت أبا داود يقول : ثابت بن الحجاج من أهل الجزيرة ثقة » . ووثقه ابن حبان البستي ، والذهبي ، وابن حجر .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٦٣ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٣٠٧ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٦٠٤ - ٦٠٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٥٢ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٦٠ ، وتاريخ ابن عساكر (انظر تهذيبه : ٣ / ٣٦٨) ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، والتذهيب : ١ / الورقة : ٩٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٣٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٥ .

(٤) في « الثقات » لابن حبان : « الطائفي ، وقد قيل : الطائي » .

(٥) المَحْري : بفتح الميم وسكون الحاء المهملة ، هكذا هو مجود الضبط بخط ابن المهندس هنا وفي مواضع أخرى . وهذه النسبة لم يذكرها السمعاني في « الأنساب » ولا استدركها عليه عز الدين ابن الأثير في « اللباب » . ووقع في ترجمة محمد بن عمر هذا من تاريخ البخاري الكبير : « محمد بن عمر المُحرري كانوا من المحررين » (١ / ١ / ١٧٦) ، وقال ابن حجر في « التبصير : ١٣٤٨ » : « وبالضم ومهملة بلا موحدة : محمد بن عمر المحري الطائي » . وقيده الخزرجي في الخلاصة كما قيده ابن المهندس « المَحْري » وإن وقع في المطبوع « المحرمي » مصحفاً ، لأنه قال : « بفتح الميم وإسكان المهملة الأولى وبعد (المهملة) الثانية ياء نسبة » . ومما يستفاد أن رسم « المحري » وقع صحيحاً في ترجمة ثابت بن سعد هذا في كل من تاريخ البخاري الكبير والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، فضلاً عن أنه وقع كذلك في ترجمته هو من « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم ، فهذا هو الصواب إن شاء الله تعالى ، وراجع بعد ذلك ترجمة محمد بن=

الحِمْصِيُّ (سي) .

ذكره أبو الحسن بن سُمَيع في الطبقة الرابعة .

وقال أبو زُرْعَة الدِّمَشْقِيُّ : حدثنا الخطاب بن عثمان الفَوْزِيّ[1] قال : حدثنا محمد بن عمر الطائيّ ، قال : ذكروا خَبَر ثابت بن سعد الطائيّ ، فقال : كان في صِفِّين رجلاً له أولاد كُبرٌ[2] .

قال أبو زُرْعَة : ثابت بن سعد ، من شيوخ أهل الشام ، يحدِّث عن معاوية بن أبي سُفيان ، وغيره من الكُبراء . أخبرني بذلك سُلَيْمان بن عبد الرحمان عن محمد بن عُمر الطّائيّ [3] .

روىٰ له النَّسائيُّ في « اليوم والليلة » ، حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاريِّ المقدسيُّ ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشَّيبانِيُّ ، وأبو يحيىٰ إسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد ابن العَسْقلانيّ ، وأمّ العرب فاطمة بنت عليّ بن القاسم ابن الحافظ أبي القاسم عليّ بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر ، وأمّ أحمد زينب بنت مكيّ بن عليّ الحَرّانيّ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبرزَد ، قال : أخبرنا الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد

=عمر هذا في موضعها من هذا الكتاب ، أما ما وقع في « التقريب » من أنه « الحربي » فهو تصحيف قبيح .

(١) منسوب إلى (فوز) قرية من قرى حمص .

(٢) « كبر » ليست في المطبوع من تاريخ أبي زرعة ، فكأنها سقطت .

(٣) وقال أبو زرعة أيضاً : « حدثني الفوزي ، قال : سأل عبد الملك بن مروان ثابت سعد : أي يوم رأيته أشد ؟ قال : رأيتنا يوم صفين والأسنة في صدور هؤلاء وهؤلاء حتى لو أشاء أن يُمشى عليها لمُشي » . وذكره ابن حبان في « الثقات » وذكر أنه روى عن جابر بن عبد الله ، وروى عنه أيضاً محمد بن عبد الله بن المهاجر وأهل الشام . وقال ابن حجر في « التقريب » : « مقبول » .

الواحد بن الحُصَين الشَّيبانيُّ ، قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البَزَّاز قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعيّ ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الأَسَديُّ بحلب ، قال : حدثنا عَمرو بن عثمان ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا أبو خالد المَحْريُّ ، عن ثابت بن سعد الطائيُّ ، عن جُبَير بن نُفَير ، قال : قام فينا أبو بكر الصديق إلى جانب منبر رسول الله ﷺ ، فذكرَ رسول الله ﷺ ، فبكىٰ ، ثم قال : « إن رسول الله ﷺ ، قام في مقامي هذا عام أوّل ، فقال : أيها الناس ، سلوا الله العافية ، ثلاثاً ، فإنّه لم يؤت أحدٌ مثل العافية بيان بعد يقين »[1] .

رواه عن عَمرو بن عثمان ، به ، فوافقناه فيه بعلوّ .

ولهم شيخٌ آخر يقال له :

٨١٥ - [تمييز] : ثابت[2] بن سعد بن ثابت الأُمْلُوكيُّ[3] ، شاميٌّ أيضاً ، يحدّث عن أبيه ، عن عمِّه عُبادة بن رافع الأُمْلُوكي ، عن أنس بن مالك حديث : « إذا بلغَ العَبْدُ أربعين سنة أَمِنَ من أنواع البَلاء . . الحديثَ »[4] .

ويروي عنه : عبد الحميد بن عَدِيّ الجُهَنيُّ ، وأبو المعتز عبد

---

(١) قال شعيب ، رجاله ثقات ، خلا ثابت بن سعد فإنه لم يُوثّق . والحديث صحيح ، وقد روي من غير هذه الطريق ، وهو في مسند أبي بكر الصديق برقم (٤٧) وقد خرّجته هناك .

(٢) تذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٥ ، وقال ابن حجر في « التقريب » : « مجهول » .

(٣) بضم الألف نسبة إلى أُملوك بطن من ردمان ، وردمان قبيلة من عِين .

(٤) قال شعيب : في سنده مجاهيل (انظر تاريخ الخطيب : ٣ / ٧١) .

القُدوس بن حَجّاج الخَوْلانيُّ . وهو متأخر عن هذا ، ذكرناه للتمييز بينهما .

٨١٦ ـ د ق : ثابت[١] بن سعيد بن أبيض بن حَمَّال[٢] المأرِبيُّ اليمانيُّ ، من سدّ مأرِب . حديثه في أهل اليمن .

روىٰ عن : أبيه سعيد بن أبيض بن حمّال (د ق) .

روىٰ عنه : ابن أخيه فرج بن سعيد بن عَلْقَمة بن سعيد (د ق)[٣] .

روىٰ له أبو داود ، وابنُ ماجةَ[٤] .

٨١٧ ـ ق : ثابت[٥] بن السِّمْط الشَّامِيُّ .

روىٰ عن : عبادة بن الصامت (ق) ، عن النبيّ ﷺ : « يشرب ناس من أمتي الخمر باسمٍ يسمونها إياه »[٦] .

---

(١) تـاريخ البخـاري الكبير : ١٦٤/١/٢ ، والجـرح والتعـديـل لابن أبي حـاتم : ٤٥٢/١/١ ، وثقـات ابن حبان (في اتبـاع التـابعين) : ١/الـورقـة : ٦٠ ، والمشـاهيـر : ١٩٣ ، وتهـذيب الأسمـاء للنووي : ١٣٩/١ ، وتذهيب الذهبي : ١/الورقة : ٩٦ ، والكاشف : ١٧٠/١ ، والميـزان : ٣٦٤/١ وإكمال مغلطاي : ٣٨/٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٥/٢ ـ ٦ .

(٢) بالحاء المهملة وتشديد الميم .

(٣) وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال في « المشاهير » : « كان صدوق اللهجة » . وقال الذهبي في « الميزان » : « لا يُعرف » ، وقال ابن حجر : « مقبول » .

(٤) قال الحافظ ابن حجر : « وأخرج له النسائي في « السنن الكبرى » ولم ينبه على ذلك المزي ولا من اختصر كتابه أو تعقبه » يقصد : الذهبي ومغلطاي .

(٥) ثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٠ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٦ ، ومعرفة التابعين ، الورقة : ٥ والكاشف : ١ / ١٧٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٣٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٦/٢

(٦) قال شعيب : هو في سنن ابن ماجة (٣٣٨٥) ورجاله ثقات ، وأخرجه أحمد (٥ / ٣١٨) . وفي الباب عن أبي مالك الأشعري عند أحمد (٥ / ٣٤٢) ، وأبي داود (٣٦٨٨) ، والبيهقي (٨ / ٢٩٥ ، ١٠ / ٢٣١) ، وصححه ابن حبان (١٣٣٤) . وعن عائشة عند الحاكم (٢ / ١٤٧) ، والبيهقي (٧ / ٢٩٤ ، ٢٩٥) . وثالث من حديث أبي أمامة الباهلي عند ابن ماجة (٣٨٨٤) .

روىٰ عنه : عبد الله بن مُحَيريز الجُمَحيُّ[1] (ق) .

روىٰ له ابنُ ماجةَ هذا الحديث الواحد .

٨١٨ ـ ق : ثابت[2] بن الصَّامِت الأَنصاريُّ الأَشْهَلِيُّ ، والد عبد الرحمان بن ثابت بن الصَّامِت ، يقال : إنه أخو عُبادة بن الصَّامِت ، عِداده في الصحابة ، ويقال : إن ثابت بن الصّامِت مات في الجاهلية ، وإنما الصُّحبة لابنه عبد الرحمان بن ثابت بن الصّامِت[3] ، له حديث واحد ، مختلف في إسناده .

---

(١) قد ذكر ابن حبان في التابعين من «الثقات» اثنان هما واحد إن شاء الله ، قال في الأول : «ثابت ابن السمط بن الأسود بن جبلة بن عدي بن ربيعة أخو شرحبيل بن السمط ، عداده في أهل الشام ، يروي عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم ، روى عنه أهل الشام » . وقال في الثاني : « ثابت بن السمط ، روى عن عبادة بن الصامت ، روى عنه ابن مُحيريز » . وقال الحافظ ابن حجر في « التقريب » : « صدوق » .

(٢) طبقات خليفة : ٧٨ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٣٢١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٥٣ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٤٥ (من المطبوع) ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٦٩ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢٠٥ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٢٤ ـ ٢٢٥ ، وتذهيب الذهبي ، ١ / الورقة : ٩٦ ، والكاشف : ١ / ١٧٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٣٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٦ ـ ٧ ، والإصابة ١ / ١٩٣ .

(٣) أثبت خليفة بن خياط وابن أبي حاتم عن أبيه صحبته ، وقال ابن حبان : « ثابت بن الصامت الأشهلي ، يقال : إن له صحبة ، ولكن في إسناده إبراهيم بن اسماعيل بن أبي حبيبة ـ يعني أنه ضعيف في الحديث ـ . وقد جزم ابن عبد البر أن ثابت بن الصامت هذا أشهلي . وقد ذكر ابن مندة وأبو نعيم ابنه عبد الرحمان في الصحابة وقالا : « عبد الرحمان بن ثابت بن الصامت بن عدي بن كعب الأنصاري الأشهلي » ، وقالا أيضاً : « ذكره البخاري في الصحابة ومسلم بن الحجاج في التابعين » وكل هذا يقوي أنه أشهلي . وعلى هذا فلا يصح إن كان أشهلياً ان يكون أخاً لعبادة بن الصامت لأن عبادة وأخاه أوساً من الخزرج ، نبّه على ذلك الحافظ أبو أحمد العسكري في كتاب « الصحابة » كما ذكره ابن الأثير .

ومن المعنيين بتاريخ الصحابة مَن نفى صحبته ، قال ابن سعد لما ذكر حديثه : « في هذا الحديث وهلٌ ؛ إما أن يكون عن أبيه عن رسول الله ﷺ ، وإما أن يكون عن ابنٍ لعبد الرحمان بن عبد الرحمان ، عن أبيه ، عن جده ، لأن الذي صحب النبي ﷺ وروى عنه عبد الرحمان بن ثابت ليس أبوه » . وعمدة ابن سعد في هذا القول هو قول ابن الكلبي في كتابه المسمى « المنزّل » ، قال ابن الكلبي ـ كما نقل مغلطاي : « ثابت ابن الصامت جاهلي لا صحبة له ولا إسلام » . ولكن قال الحافظ ابن حجر في ترجمة ثابت من « الإصابة » : « وجزم بهذا أبو عمر تبعاً لابن سعد . . . وسيأتي في ترجمة عبد الرحمان بن ثابت أن الصامت الذي مات في =

رواه إسماعيل بن أبي أُويس (ق) ، عن إبراهيم بن إسماعيل الأشهليّ ، ـ وهو ابن أبي حبيبة ـ عن عبد الله بن عبد الرحمان بن ثابت بن الصّامِت ، عن أبيه ، عن جَدِّه : أن النبيّ ﷺ ، صلّى في بني عبد الأَشهل ، وعليه كِساء يتلفَّفُ به . . الحديثَ[1] . هكذا رواه ابنُ ماجةَ[2] ، عن جعفر بن مُسافر ، عن ابن أويس .

وقال مَعْن بن عيسىٰ بن أبي حبيبة ، عن عبد الرحمان بن ثابت ابن الصّامِت ، عن أبيه ، عن جَدِّه .

وقال الدَّرَاوَرْدِيُّ (ق) : عن إسماعيل بن أبي حبيبة ، عن عبد الله بن عبد الرحمان : « جاءنا النبيّ ﷺ ، فصلّى بنا » .

٨١٩ ـ ت عس[3] : ثابت[4] بن أبي صَفِيّة ، واسمه دينار ، ويقال : سعيد ، أبو حمزة الثُّماليُّ الأَزديُّ الكوفيّ ، مولى المُهَلَّب .

= الجاهلية هو والد عبادة وليس هو أشهلياً . وأغرب ابن قانع فذكر الصامت والد ثابت هذا في الصحابة وساق هذا الحديث من وجه آخر عن ابن أبي شيبة فقال : « عن عبد الرحمان بن ثابت عن أبيه عن جده » فكأنه سقط من روايته « ابن » وكأنه عن ابن عبد الرحمان » ـ قلت : من كل هذا يتضح أن ثابت بن الصامت صحابي ، ولكن ليس هو بأخي عبادة بن الصامت .

(١) وتمامه : « يضع عليه يديه يقيه برد الحَصى » .

(٢) قال شعيب : هو في السنن برقم (١٠٣٢) في إقامة الصلاة باب السجود على الثياب في الحر والبرد . وإبراهيم بن إسماعيل الأشهلي ضعيف ، وشيخه فيه عبد الله بن عبد الرحمان لا يعرف بجرح ولا تعديل .

(٣) قال الحافظ ابن حجر في تهذيبه : « وحديثه عن ابن ماجة في كتاب الطهارة ولم يرقم له المزي » .

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٦٩ ، وابن طهمان : ٢٢ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الورقة : ١٥ ، والمعرفة ليعقوب : ٣ / ٥٦ ، وضعفاء النسائي ، الورقة : ٢٨٧ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٦٤ ، والمجروحين لابن حبان : ١ / ٢٠٦ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٦٩ ـ ٧٠ ، والضعفاء للدارقطني ، الورقة : ١٠ ، وموضح أوهام الجمع للخطيب : ٢ / ١٢ ـ ١٣ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٦ ، والكاشف : ١ / ١٧١ ، والميزان : ١ / ٣٦٣ ، وتاريخ الإسلام : ٦ / ٤٣ ـ ٤٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٣٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٧ ـ ٨ .

روىٰ عن : الأصبغ بن نُباتة ، وأنس بن مالك ، وزاذان أبي عمر الكِنْديِّ ، وسالم بن أبي الجَعْد الغَطَفانِيِّ ، وسعيد بن جُبير ، وعامر الشَّعْبيّ (ت) ، وعبد الرحمان بن جُنْدُب الفَزارِيِّ ، وأبي اليقظان عثمان بن عُمَيْر ، وأبي سعيد عَقيصا التَّيْمِيّ ، واسمه دينار ، وعِكرمة مولىٰ ابن عباس ، وعليّ بن الحُسين بن عليّ أبي طالب ، وأبي إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبيعِيِّ (عس) ، وأبي جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب (ت) ، ونُجبة بن أبي عَمّار الخُزَاعِيِّ .

روىٰ عنه : أبيض بن الأغر بن الصَّبّاح المِنْقَرِيُّ ، والحسن ابن مَحْبُوب ، وحفص بن غِياث ، وأبو أسامة حَمّاد بن أُسامة ، وحمزة بن حبيب الزَّيّات ، وحُمَيْد بن حَمّاد بن خُوار ، وخالد بن يزيد ابن أبي مالك ، وخالد بن يزيد القَسْريُّ ، وزافر بن سُليمان ، وسَعّاد ابن سُلَيمان ، وسعيد بن يحيىٰ اللَّخْمِيُّ ، وسُفيان الثَّورِيُّ ، وشَريك ابن عبد الله النَّخَعِيُّ (ت) ، وعاصم بن حُمَيْد الحَنّاط ، وعبد الله بن الأَجْلَح ، وعبد الملك بن أبي سُلَيمان (عس) ، وعُبيد الله بن موسىٰ ، وعليّ بن هاشم بن البَريد ، وعَمرو بن أبي المِقدام ثابت بن هُرْمُز ، وعيسىٰ بن موسىٰ الطُّهَوِيُّ ، وأبو نُعَيم الفضل بن دُكَين ، وقيس بن الرَّبيع ، ومحمد بن الحسن بن أبي يزيد الهَمْدانيُّ ، ومنصور بن وَرْدان ، وأبو المغيرة النَّضْر بن إسماعيل البَجَليُّ ، ووكيع ابن الجَرّاح (ت) ، وأبو بكر بن عَيّاش (ت) .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ضعيف الحديث ، ليس بشيء .

وقال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعِين : ليس بشيء[1] .

وقال أبو زُرْعَة : لَيِّن .

وقال أبو حاتِم : لَيِّن الحديث ، يُكتَبُ حديثُه ، ولا يُحتَجُّ به .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوزجانيُّ : واهي الحديث .

وقال النَّسائيُّ : ليسَ بِثِقَةٍ[2] .

وقال إسماعيل بن عبد الله سمّويه ، عن عُمر بن حفص بن غِياث : ترك أبي حمزةَ الثُّماليَّ .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : وضَعْفُه بيّنٌ علىٰ رواياته ، وهو إلى الضَّعف أقرب[3] .

روىٰ له التِّرمذيُّ ، والنَّسائِيُّ في « مُسند عليّ » .

٨٢٠ ـ ع : ثابت[4] بن الضحّاك بن خليفة بن ثَعلبة بن عَدِيّ

---

(١) وروى ابن طهمان عن يحيى : « ضعيف » ، وقال العقيلي في ضعفائه : حدثنا محمد بن عثمان العبسي ، قال : وسألت يحيى بن معين عن ثابت بن أبي صفية الثمالي ، فقال : ليس بذاك » .

(٢) وقال في كتاب « الضعفاء » له : ليس بالقوي .

(٣) وقال علي ابن المديني : أخبرني من سمع يزيد بن هارون يقول : سمعت أبا حمزة يؤمن بالرجعة . وقال محمد بن المثنى : ما سمعت يحيى يحدث عن أبي حمزة الثمالي شيئاً قط ، وما سمعت عبد الرحمان يحدث عنه شيئاً قط ، ذكر هذين القولين أبو جعفر العقيلي في ضعفائه . وقال يعقوب بن سفيان الفسوي في « المعرفة » : « الوليد بن أبي ثور وأبو حمزة الثمالي ضعيفان » . وقال الدارقطني : ضعيف . وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » : « كثير الوهم في الأخبار حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد مع غلوٍ في تشيعه » . وقال مغلطاي : « وفي كتاب أبي بشر الدولابي : ابن أبي صفية : ليس بثقة . وذكره أبو العرب التميمي وأبو محمد بن الجارود وأبو القاسم البلخي وأبو جعفر العقيلي في جملة الضعفاء . . . وذكره البرقي في باب « من ينسب إلى الضعف ممن حمل بعض أهل الحديث روايته وتركها بعضهم » . قلت : ونقل العقيلي وابن حبان بسندهما إلى يحيى بن معين أنه توفي سنة ١٤٨ ، ولذلك ذكره الذهبي في الطبقة الخامسة عشرة من « تاريخ الاسلام » .

(٤) تاريخ البخاري الكبير : ٢/١/١٦٥ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٣٢٢ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٦٨٥ ، وطبقات خليفة : ٧٨ ، ٩٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٥٣ ، وثقات

ابن كَعْب بن عبد الأَشْهَل الأنصارِيُّ الأَوْسِيُّ الأَشْهَلِيُّ ، أبو زيد[1] المَدَنيُّ ، سكنَ البصرة . وهو أخو جُبَيرة بن الضَّحَّاك ، وثُبَيتة[2] بنت الضحّاك ، التي كان محمد بن مسلمة يطاردها ببصره ليتزوجها ، وهو ممن بايع تحت الشجرة ، وكان رديف رسول الله ﷺ ، يوم الخندق ، ودليله إلى حَمراء الأَسَد .

روىٰ عن : النبيّ ﷺ (ع) .

روىٰ عنه : أبو قلابة عبد الله بن زيد الجَرْميّ (ع) ، وعبد الله ابن معقل بن مُقَرِّن المُزَنيّ (م) .

قال عمرو بن عليّ : مات سنة خمس وأربعين[3] .

روىٰ له الجماعة .

ابن حبان : ٣ / ٤٤ (من المطبوع) ، والمشاهير : ٣٩ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٦٣ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢٠٥ ، والجمع لابن القيسراني ، ١ / ٦٥ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٢٦ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٦ ، والكاشف : ١ / ١٧١ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٨ - ٩ ، والإصابة : ١ / ١٩٣ ، وانظر بعد إلى الترجمة الآتية .

(١) قال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » : « سمعت أبي يقول : بلغني عن ابن نمير أنه قال : هو والد زيد بن ثابت ، فإن كان قاله فقد غلط ؛ وذلك أن أبا قلابة لم يدرك زيد بن ثابت فكيف يدرك أباه ؛ وهو يقول : حدثني ثابت بن الضحاك الأنصاري ؟ » ، ولكن قال الحافظ ابن حجر : « ولعل ابن نمير لم يرد ما فهموه عنه وإنما أفاد أن له ابناً يسمى زيداً لا أنه عنى والد زيد بن ثابت المشهور ، ولذلك يكنى أبا زيد » .

(٢) ثُبيتة : جَوَّد ابن المهندس رسم الثاء المثلثة في أولها ، على أن ابن المديني يرى أنها نبيتة - أولها نون - وقد قال الذهبي في « المشتبه : ٤٦ » : « وبتقدم المثلثة : ثبيتة بنت الضحاك . . . وأما نبيتة - بنون - فيقال : هي نبيتة بنت الضحاك التي مرت .

(٣) هكذا اكتفى بإيراد قول عمرو بن علي الفلاس في تاريخ وفاته ، وهو غير جيد ، وقد ذكر ابن مندة وهارون الحَمّال وأبو جعفر الطبري وأبو أحمد الحاكم وغيرهم أنه توفي في فتنة ابن الزبير ، وهو الأشبه ، قال الإمام الذهبي في زياداته على « التهذيب » في « التذهيب » : « قلت : قال أبو قلابة : أخبرني ثابت بن الضحاك ممن بايع تحت الشجرة ، وذكر ابن سعد أن الذي روى عنه أبو قلابة مات في فتنة ابن الزبير ، وأحسب أن هذا أشبه لأن أبا قلابة لم يسمع إلا متأخراً ، قبل السبعين » . وانظر بعد إلى تعليق المؤلف وتعليقنا على الترجمة الآتية .

وفي الصحابة آخر يقال له :

٨٢١ - [تمييز] : ثابت[1] بن الضحّاك ، وهو ابن أميّة بن ثعلبة بن جُشم بن مالك بن سالم بن غَنْم بن عَوْف بن الخزرج الأَنصاريُّ الخَزْرَجِيُّ .

ولد سنة ثلاث من الهجرة ، ومات في فتنة ابن الزُّبير ، قريباً من سنة سبعين[2] . ومات النبيّ ﷺ ، وله نحو ثماني سنين .

ذكره الواقديُّ فيمن رأىٰ النبيَّ ﷺ ، ولم يحفظ عنه شيئاً .

وليس له في شيء من هذه الكتب روايةٌ ، ولا ذكرٌ .

ذكرناه للتمييز بينه وبين الذي قبله ، وقد خلط غير واحد ، إحدىٰ هاتين الترجمتين بالأخرىٰ[3] ، وجعلوهما لرجل واحد ، فحصل في كلامهم تخليطٌ قبيحٌ ، وتناقضٌ شَنيعٌ ، فزعموا أنه كان ممن بايع تحت الشَّجرة ، وأن النبيَّ ﷺ ، أردفَهُ يوم الخندق ، وأنه كان دليله إلى حَمْراء الأَسَد ، ثم زعموا أنّه وُلد سنة ثلاث من الهجرة ، ثم قالوا : إنه تُوفِّي سنة خمس وأربعين ، قالوا : ويقال : إنه مات في فتنة ابن الزبير . وفي هذا الكلام من التناقض ما لا يخفَىٰ علىٰ من له أدنىٰ بصرٍ بهذا الشأن[4] . فإنّ يوم الخندق كان على ما

---

(١) الاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢٠٥ وأسد الغابة : ١ / ٢٢٦ ، والإصابة : ١ / ١٩٤ وراجع مصادر الترجمة السابقة .

(٢) قد ذكرنا فيما سبق أن هذا هو تاريخ وفاة الأول ، وهو الأوسي الأشهلي ، وهو الذي روى عنه أبو قلابة .

(٣) منهم ابن عبد البر في « الاستيعاب » وابن القيسراني في « الجمع » .

(٤) قد تنبه إلى ذلك قبل المؤلف المؤرخ عز الدين ابن الأثير فذكر بعض هذا التناقض في « أسد الغابة » .

حكاه البُخاريُّ عن موسىٰ بن عُقْبة في شوال سنة أربع من الهجرة ، وكانت بيعة الرضوان تحت الشجرة سنة ستٍّ من الهجرة ، وقد ثبت في الصحيحين أن ثابت بن الضحّاك ممن بايع تحت الشجرة ، فكيف يبايع في هذا التاريخ مَن وُلِد سنة ثلاث من الهجرة ؟ أم كيف يكون دليلاً من لم يبلغ سنّ التمييز ؟ أم كيف يقع هذا الاختلاف المتباين في وفاة رجل معروف الدار ، معروف الأصحاب ؟ وإنما حصل هذا التخليط ، حين لفّقوا بين الاسمين ، وجمعوا بين الترجمتين ، ولو سكت مَن لا يدري لاستراح وأراح ، وقلّ الخطأ ، وكثر الصواب[1] !

٨٢٢ - بخ م ٤ : ثابت[2] بن عُبيد الأنصاريُّ الكُوفِيُّ ، مولىٰ زيد بن ثابت .

رویٰ عن : أنس بن مالك ، والبَراء بن عازب (م) ، ومولاه زيد بن ثابت[3] (بخ) ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب (بخ) ، وعبد الله بن مُغَفَّل المُزَنيِّ ، وعبد الرحمان بن أبي ليلىٰ (بخ) ، وعُبيد بن البَراء بن عازب (م د س ق) ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق (م د ت س) ، وكعب بن عُجْرة ، والمغيرة بن شُعبة ،

---

(١) هذا هجوم عنيف من المؤلف ـ رحمه الله ـ لم نتعوده ، وقد بالغ في قوله هذا ، وهو قد ذكر أن وفاة الأشهلي ، الذي روى عنه أبو قِلابة ، كانت سنة ٤٥ هـ متابعاً الفلاس وغيره ، وهو وهم كما بيّنا لأن أبا قلابة لم يسمع إلا قبل السبعين كما هو معروف عند مَن ترجم له ، وروايته متصلة في الكتب الستة !

(٢) طبقات ابن سعد : ٦ / ٢٩٤ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٦٩ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٦٦ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٢٢٥ ، ٤٨٣ ، ٢ / ١٤٨ ، ٦٦٠ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٥٤ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٦ـ٩٧ ، ومعرفة التابعين ، الورقة : ٥ ، والكاشف : ١ / ١٧١ ، وتاريخ الإسلام : ٤ / ٢٣٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٩ـ١٠ .

(٣) قال الذهبي في « تاريخ الإسلام » : « وأظن روايته عن مولاه زيد بن ثابت منقطعة » .

وأبي جعفر الأنصاريِّ .

روىٰ عنه : الحَجّاج بن أرطاة (م) ، وأبو سعد سعيد بن المَـرْزُبـان البَقّـال ، وسُفيـان الثَّـوريُّ ، وسُلَيمـان الأعمش (بخ م د ت س) ، وعبدُ رَبِّه بن سعيد ، وعبد الملك بن حُمَيد بن أبي غَنِيَّة ، (م) ، وأبو العُمَيس عُتبة بن عبد الله المَسْعُوديُّ ، ومحمد بن شيبة بن نَعامة الضَّبِّيُّ ، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلىٰ ، ومِسْعَر بن كِدام (بخ م د س ق) ، ويزيد بن مردانية .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه ، وإسحاق بن منصور عن يحيىٰ بن مَعِين ، والنَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وفَرَّقَ أبو حاتِم بين ثابت بن عُبيد الأَنصاريّ[1] ، وبين ثابت بن عُبيد مولىٰ زيد بن ثابت[2] . روىٰ عن اثني عشر رجلاً من أصحاب النبيِّ ﷺ : في الإِبل[3] . روىٰ عنه عبد رَبِّه بن سعيد ، وقال فيه : صالح الحديث[4] .

روىٰ له البُخاريُّ في « الأدب » ، والباقون .

٨٢٣ - خ د س ق : ثابت[5] بن عَجْلان الأَنصاريُّ السَّلَمِيُّ ،

---

(١) الجرح والتعديل : ١ / ١ / ٤٥٤ (الترجمة رقم : ١٨٣١)

(٢) الترجمة رقم : ١٨٣٢ . وتبعه ابن حبان في « الثقات » ففرّق بينهما .

(٣) هكذا وقعت في النسخ ، وقد وجدها كذلك أيضاً الحافظ ابن حجر بخط المؤلف المزي ، وهو وهم تابع فيه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ، ولا معنى له ، إنما هو « الإيلاء » ، قال البخاري في تاريخه الكبير : « قال لي الأويسي : حدثني سليمان بن يحيى بن سعيد ، عن عبد ربه بن سعيد ، عن ثابت بن عبيد مولى زيد بن ثابت ، عن اثني عشر من أصحاب النبي ﷺ : « الايلاء لا يكون طلاقاً حتى يوقف » .

(٤) وقال ابن سعد : « كان ثقة كثير الحديث » . ووثقه الحربي ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

(٥) تاريخ الدارمي : ٢٠٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٦٦ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ /=

أبو عبد الله الشَّاميُّ ، الحِمْصِيُّ ، وقيل : إنَّه من أهل أرمينية .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم ، عن أبيه : حِمْصِيٌّ وقعَ إلى باب الأبواب .

روىٰ عن : إبراهيم النَّخَعِيّ ، وأنس بن مالك[1] ، وأيوب السَّختيانيّ ، وثابت البُنانيِّ ، والحَسن البصريِّ ، والحكم بن عُتَيْبَة ، وحَمّاد بن أبي سُلَيمان ، وسعيد بن جُبير (خ س) ، وسعيد بن المسيِّب ، وأبي يحيى سُليم بن عامر الخَبائِرِيِّ ، وسُلَيم أبي عامر ، مولىٰ أبي بكر الصديق ، وسُلَيمان بن موسىٰ ، وأبي أُمامة صُدَيّ بن عَجْلان ، وطاووس بن كَيْسان ، وعامر الشَّعْبِيِّ ، وعبد الله ابن عُبيد الله بن أبي مُلَيْكَة ، وعبد الرحمان بن سابط ، وعطاء بن أبي رَباح (د) ، وعطاء بن أبي مُسلم الخُراسانيِّ ، وعِكرمة بن خالد المَخْزوميِّ ، وعَمرو بن شُعيب ، والقاسم بن عبد الرحمان الشَّاميِّ (بخ ق) ، ومُجاهد بن جَبْر المكّيِّ ، ومحمد بن سيرين ، ومحمد

=٣٠٧ ، ٣١٦ ، ٣ / ٣٨٩ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٦٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٥٥ ، وثقات ابن حبان ١ / الورقة : ٦٠ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٧٣ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٦ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (انظر تهذيبه : ٣ / ٣٧١ - ٣٧٢) ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٧ ، والكاشف : ١ / ١٧١ ، والميزان : ١ / ٣٦٤ - ٣٦٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٠ ، ومقدمة الفتح : ٣٩٤ .

(١) قال ابن أبي حاتم : « أدرك أنساً » . وقال ابن حبان في « الثقات » بعد أن ذكره في طبقة أتباع التابعين : « قد قيل : إنه سمع أنساً وما أرى ذلك بصحيح » . وقال يعقوب بن سفيان الفسوي : « حدثنا عمرو ابن عثمان ، قال : حدثنا بقية ، قال : حدثنا ثابت بن العجلان ، قال : « أدركت أنس بن مالك وابن المسيب والحسن البصري وسعيد بن جبير والشعبي وابراهيم النخعي وعطاء بن أبي رباح وطاووس ومجاهد وعبد الله ابن أبي مليكة والزهري ومكحولاً والقاسم أبا عبد الرحمان وعطاء الخراساني وثابت البناني والحكم بن عتيبة وأيوب السختياني وحماد ومحمد بن سيرين وأبا عامر - وكان قد أدرك أبا بكر الصديق - ويزيد الرقاشي وسليمان ابن موسى ، كلهم يأمروني بالجماعة وينهوني عن أصحاب الأهواء » (المعرفة : عن كتاب شرح السنة للالكائي ، الورقة : ٣٢ - ٣٣) .

ابن مُسلم بن شهاب الزُّهريِّ ، ويزيد الرَّقاشيِّ ، وأبي كثير المُحاربيِّ .

روىٰ عنه : إسماعيل بن عَيّاش (بخ ق) ، وبقيَّة بن الوليد ، ورِفْدة بن قُضاعة الغَسّانيُّ ، وسُويد بن عبد العزيز ، وعبد الملك بن محمد الصَّنعانيُّ ، وعَتّاب بن بَشير (د) ، وليث بن أبي سُلَيم (بخ) ، ومحمد بن حِميَر (خ س) ، ومحمد بن مُهاجر الأنصاريُّ ، ومِسكين بن بُكَير الحَرّانِيُّ .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألتُ أبي عن ثابت بن عَجْلان ، فقال : كان يكون بالباب والأبواب ، قلت : هو ثقة ؟ فسكت . كأنه مَرَّضَ في أمره[1] .

وقال عثمان بن سعيد ، عن يحيىٰ بن مَعين : ثِقَةٌ .

وقال عبد الرحمان بن إبراهيم دُحَيمٌ ، والنَّسائيّ : ليس به بأسٌ .

وقال أبو حاتِم : لا بأسَ به ، صالحُ الحديث .

وقال عيسىٰ بن المنذر الحِمْصِيُّ ، عن بقيّة بن الوليد : قال لي عبد الله بن المبارك : أخرج لي حديث محمد بن زياد ، وثابت بن عجلان فقلت : ليس هو عندي مجتمع ، هي في الكُتب ، فقال : اجمعها لي وتَتَبَّعْها[2] .

---

(١) أي شكك في أمره ، أو ضعّف روايته ، وهذه الرواية في « الضعفاء » للعقيلي ، وأوردها ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ولكن من غير عبارة « كأنه مرّض في أمره » .

(٢) وقال أحمد بن حنبل أيضاً : « أنا متوقف فيه » . وقال العقيلي : « لا يتابع في حديثه » وقال الحافظ عبد الحق في « الأحكام » : « ثابت لا يحتج به » ، فناقشه على قوله أبو الحسن ابن القطان ، وقال : « قول=

روىٰ له البخاريّ ، وأبو داود ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ .

٨٢٤ ـ د ت س : ثَابت[1] بن عُمارة الحَنَفِيُّ ، أبو مالك البَصْرِيُّ .

روىٰ عن : خالد بن عبد الله بن مُحْرِز الأَثْبَج ، وأبي الحوراء ربيعة بن شيبان ، وزُرارة بن أوفىٰ ، وغُنَيم بن قيس (د ت س) ، والقاسم بن مسلم اليَشْكُرِيِّ ، وأبي تَمِيمة الهُجَيْمِيِّ (د) ، وأبي المليح الهُذَلِيِّ ، ورَيْطة بنت حُرَيث (د) .

روى عنه : خالد بن الحارث (س) ، ورَوْح بن عُبادة ، وشُعبة بن الحَجّاج ، وعبد الله بن المبارك ، وأبو بحر عبد الرحمان ابن عثمان البكراويُّ (د) ، وأبو عُبيدة عبد الواحد بن واصل الحَدّاد ، وعثمان بن عمر بن فارس ، ومحمد بن بكر البُرْسانيُّ ، ومحمد بن سَواء السَّدُوسيُّ ، ومحمد بن عبد الله الأنصاريُّ ، ومحمد بن أبي عَدِي ، ومروان بن مُعاوية الفَزاريّ ، والنَّضْر بن شُمَيْل ، ووكيع بن الجَرّاح ، ويحيىٰ بن سعيد (د ت) ، ويحيىٰ بن

= العقيلي أيضاً فيه ! تحامل عليه » ، وقال : « إنما يُمَس من لا يعرف بالثقة ، أما من عُرف بها فانفراده لا يضره ، إلا أن يكثر ذلك منه » . قال الإمام الذهبي معلقاً على قول ابن القطان : « قلت : أما مَن عُرف بالثقة فنعم ، وأما من وثّق ومثل أحمد الإمام يتوقف فيه ، ومثل أبي حاتم يقول صالح الحديث ، فلا نُرقيه إلى رتبة الثقة ، فتفرد هذا يعدّ منكراً ، فرجح قول العقيلي وعبد الحق » . وقد ذكره ابن عدي في كامله وساق له ثلاثة أحاديث غريبة . وقال الذهبي في « الكاشف » : « صالح الحديث » ، وقال ابن حجر : « صدوق » وقال في مقدمة « الفتح » : « له في البخاري حديث واحد في الذبائح وآخر في التاريخ » .

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/٦٩ ، وتاريخ خليفة : ٤٢٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/١/١٦٦ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٩٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/١/٤٥٥ ، وثقات ابن حبان (في أتباع التابعين) : ١/الورقة : ٦٠ ، والمشاهير : ١٥٥ ، وتذهيب الذهبي : ١/الورقة : ٩٧ ، والكاشف ١/١٧١ ، والميزان : ١/٣٦٥ ، وتاريخ الإسلام : ٦/٤٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة : ٤١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/١١ .

كثير العَنْبَرِيُّ .

قال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن علي ابن المَدينيّ : سألت يحيىٰ بن سعيد عن ثابت بن عُمارة ، فقال : هؤلاء أقوىٰ منه ، يعني : عبد المؤمن ، وعبد رَبِّه .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ليس به بأس .
وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .
وقال أبو حاتِم : ليس عندي بالمَتين .
وقال النَّسائيُّ : لا بأسَ به[١] .
روىٰ له أبو داود ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ .

٨٢٥ - خ م د س : ثابت[٢] بن عِياض الأحنف ، وهو الأعرج ، القُرَشيُّ العَدَويُّ ، مولى عبد الرحمان بن زيد بن الخطاب . ويقال : مولى عمر بن عبد الرحمان بن زيد بن الخطاب .

وقال محمد بن سعد : ثابت بن الأحنف بن عياض .

روىٰ عن : أنس بن مالك ، وعبد الله بن الزُّبير ، وعبد الله بن

(١) وقال البخاري : « حدثنا حسين بن حريث : سمعت النضر بن شميل يقول : قال شعبة : تأتوني وتدعون ثابت بن عُمارة ! ؟ . ووثقه الدارقطني ، وابن حبان ، وقال البزار : « مشهور » وقال الذهبي : « صدوق » ، وقال ابن حجر : « صدوق فيه لين » . ولم يذكر المؤلف وفاته وذكرها خليفة بن خياط في تاريخه وتابعه ابن حبان في « الثقات » و « المشاهير » وغيره ، فقالوا أنه توفي سنة تسع وأربعين ومئة .

(٢) طبقات ابن سعد ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٦٩ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٢٧٧ ، ٨٠٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٥٤ - ٤٥٥ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٦ ، ٦٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٧ ، والكاشف : ١ / ١٧١ ، ومعرفة التابعين ، الورقة : ٥ ، وتاريخ الاسلام : ٤ / ٢٣٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١١ .

عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن عمرو بن العاص (م) ، وأبي هُريرة (خ م د س) .

رویٰ عنه : إسحاق بن يحيىٰ بن طلحة بن عُبيد الله ، وزياد بن سعد (خ م د س) ، وسُليمان الأحول (م) ، وعُبيد الله بن عمر ، وعَمرو بن دينار ، وفُلَيح بن سُلَيمان ، ومالك بن أنس ، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاريُّ .

قال أبو حاتِم : لا بأس به .
وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .
وقال سُفيان بن عُيَيْنَة ، عن زياد بن سعيد : قيل لثابت الأعرج : أين سمعتَ من أبي هُريرة ؟ قال : كان مواليّ يبعثوني يوم الجمعة آخذ مكاناً ، وكان أبو هُريرة يجيء يحدِّث الناس قبل الصلاة[1] .

رویٰ له البُخاريُّ ، ومُسلم ، وأبو داود ، والنَّسائيُّ .

٨٢٦ ـ خ د سي : ثابت[2] بن قيس بن شَمّاس بن مالك بن

---

(١) وقال ابن المديني : « معروف » ، وقال أحمد بن صالح : « ثقة » وذكره الذهبي في الطبقة الثانية عشرة (١١١ ـ ١٢٠) من « تاريخ الإسلام » ، وقال في « الكاشف » : « صدوق » ، وقال ابن حجر : « ثقة » .

وذكره ابن القيسراني فيمن اتفق البخاري ومسلم على إخراجه ، ثم أفرد لمن أخرج له مسلم وحده : « ثابت مولى عمر بن عبد الرحمان : سمع عبد الله بن عمر ، في الإيمان ، روى عنه سليمان الأحول » . وهما واحد إن شاء الله ، لكن لم أجد رقم مسلم على عبد الله بن عمر في كتاب المزي .

(٢) طبقات ابن سعد : ٥ / ٢٠٦ ، وتاريخ خليفة : ٨٠ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٤ ، وطبقاته : ٩٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٦٧ ، والصغير : ٢١ ـ ٢٢ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٣٢٢ ، ٣٨٤ ، ٣ / ٧٨ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٥٦ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٤٣ ، والمشاهير : ١٤ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٧٣ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢٠٠ ـ ٢٠٣ ، والجمع : ١ / ٦٦ ، وأسد الغابة : ١ / ٢٢٩ ـ ٢٣٠ ، وتهذيب الأسماء للنووي : ١ / ١٣٩ ـ ١٤٠ ، =

امرىء القيس بن مالك بن الأغر بن ثَعْلَبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاريُّ الخَزْرَجِيُّ ، أبو عبد الرحمان ، ويقال : أبو محمد ، المدَنيُّ ، خطيبُ النبيِّ ﷺ .

رویٰ عن : النَّبيِّ ﷺ (خ د سي) .

رویٰ عنه : ابنُه إسماعيل بن ثابت بن قيس بن شَمّاس ، وأنس ابن مالك (خ) ، وعبد الرحمان بن أبي ليلىٰ ، وابناه قيس بن ثابت ابن قيس بن شَمّاس (د) ، ومحمد بن ثابت بن قيس بن شَمّاس (د سي) ، شهد له النبيُّ ﷺ بالجنّة ، واستُشْهِدَ باليمامة في خلافة أبي بكر الصديق سنة اثنتي عشرة .

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاريِّ المقدسيُّ ، قال : أخبرنا أبو اليُمن زيد بن الحسن الكِنْديُّ ، والخَضِر بن كامل بن سالم الدَّلّال ، قالا : أخبرنا الحُسين بن عليّ ابن أحمد المقرىء ، قال : أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن النقور ، قال : أخبرنا أبو الحُسين محمد بن عبد الله ابن أخي ميمي .

وأخبرنا أبو الحسن ابن البُخاريّ في جماعة ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبرزَد ، قال : أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرمويُّ ، قال : أخبرنا جابر بن ياسين الحِنّائيُّ [1] ، قال : حدثنا أبو حفص عُمر بن أحمد الكَتّانيُّ ؛

=وتهذيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٧ ، والكاشف : ١ / ١٧١ ، وسير أعلام النبلاء : ١ / ٣٠٨ ، وتاريخ الاسلام : ١ / ٣٧١ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٢ ، والإصابة : ١ / ١٩٥ ، ومجمع الزوائد : ٩ / ٣٢١ ـ ٣٢٣ . وانظر تحفة الأشراف للمزي : ٢ / ١٢١ ـ ١٢٣ .

(١) جابر الحنائي هذا ذكره الذهبي في « المشتبه » : ١٣٠ .

قالا : حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البَغَويُّ ، قال : حدثنا قَطَن بن نُسَير أبو عَبّاد ، قال : حدثنا جعفر بن سُلَيمان ، قال : حدثنا ثابت ، عن أنس ، قال : كان ثابت بن قيس بن شَمّاس خطيب الأنصار . فلما نزلت هذه الآية : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبيّ ﴾ قال : أنا الذي كنتُ أرفع صوتي فوق صوت رسول الله ، فأنا من أهل النار . فذُكِرَ ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : « بل هو من أهل الجنة » .

رواه مسلم(١) عن قَطَن بن نُسَير ، فوافقناه فيه بعلوّ .

وأخبرتنا أمُّ عبد الله آسية بنت أحمد بن عبد الدائم بن نِعمة المقدسيّ : أن أبا أحمد محمد بن أبي نصر بن أحمد ابن الصبّاغ ، وأبا الغنائم محمد بن أبي طالب بن شهريار ، أجازا لها من أصبهان ، قالا : أخبرتنا أمُّ البهاء فاطمة بنت محمد بن أبي سعد ابن البغداديّ ، قالت : أخبرنا أبو عُثمان سعيد بن أبي سعيد النَّيْسابوريُّ العَيّار ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد ابن الرُّوميّ ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثَّقفيُّ السَّرّاج ، قال : حدثنا قُتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن سُهَيل ، عن أبيه ، عن أبي هُريرة : أنّ رسول الله ﷺ قال : « نعم الرجلُ أبو بكر ، نعم الرجلُ عمر ، نعم الرجل أبو عُبيدة بن الجراح ، نعم الرجل أُسَيد بن حُضَير ، نعم الرجل ثابت ابن قيس بن شمّاس ، نعم الرجل مُعاذ بن عَمرو بن الجموح » .

---

(١) قال شعيب : برقم (١١٩) (١٨٨) في الإيمان : باب مخافة المؤمن أن يحبط عمله .

رواه التِّرمذيُّ [١] ، عن قتيبة ، فوافقناه فيه بعُلوّ [٢] .

روىٰ له البُخاريّ ، وأبو داود ، والنَّسائيُّ في « اليوم والليلة » .

٨٢٧ ـ س : ثابت [٣] بن قيس بن مُنَقَّع النَّخَعِيُّ ، أبو المُنَقَّع الكُوفيُّ .

روىٰ عن : أبي موسىٰ الأشعَرِيِّ (س) حديث : « أبردوا بالظُّهر » [٤] ، وحديث النّهي عن الحلق والسلق والخرق [٥] . وقيل

---

(١) قال شعيب : برقم (٣٧٩٥) في المناقب : باب مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأُبي وأبي عبيدة ، وحَسّنَهُ ،وهو كما قال . وأخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم (٣٣٧) وأبو نعيم في الحلية (٤٢/٩) ، وصححه ابن حبان (٢٢١٧) ، والحاكم (٢٣٣/٣ ، ٢٦٨) .

(٢) وقال ابن حجر في زياداته على « التهذيب » : « قلت : وشهد بدراً والمشاهد كلها » . ولعل هذا من الوهم ، فقد قال في « الإصابة » : « لم يذكره أصحاب المغازي في البدريين ، وقالوا : أول مشاهده أحد وشهد ما بعدها » . وقد استُشهد يوم اليمامة بعد أن قاتل قتالاً عظيماً دفاعاً عن بيضة الإسلام ، ونُفِّذت وصيته بعد رؤ ياه في النوم في قصة مشهورة ، نفذها الخليفة الصديق رضي الله عنهما ، ولا يعلم أحد بعده انفذت وصيته برؤ يا غيره (انظر مستدرك الحاكم : ٣ / ٢٣٥ ، ومجمع الزوائد : ٩ / ٣٢٢) . وله ثلاثة أولاد : محمد ويحيى وعبد الله استشهدوا يوم الحرة ، نسأل الله العافية .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٦٨ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٥٦ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦١ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (تهذيبه : ٣ / ٣٧٣) ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٧ ، والكاشف : ١ / ١٧٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٣ .

(٤) قال شعيب : هو في سنن النسائي (١ / ٢٤٩) في المواقيت : باب الإبراد بالظهر إذا اشتد الحر ، وتمامه : « أبردوا بالظهر ، فإن الذي تجدون من الحر من فَيح جهنَّم » . وانظر « تحفة الأشراف » ٤٠٨/٦ .

(٥) قال شعيب : ليس هو في أحد الكتب الستة من طريق ثابت بن قيس ، عن أبي موسى ، وإنما أخرجه مسلم (١٠٤) في الإيمان : باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب والدعاء بدعوى الجاهلية ، والنسائي (٤ /٢٠ ، ٢١) في الجنائز : باب الحلق ، وابن ماجة (١٥٨٦) في الجنائز : باب النهي عن ضرب الخدود ، من طرقٍ عن جعفر بن عون ، عن أبي عميس ، عن أبي صخرة ، عن عبد الرحمان بن يزيد وأبي بردة ، قالا : لما ثَقُل أبو موسى أقبلت امرأته تصيح ، قالا : فأفاق ، فقال : ألم تعلمي أن رسول الله ﷺ قال : « أنا بريءٌ ممن حلق وخرق وسَلق » . وأخرجه البخاري (١٢٩٦) في الجنائز ، تعليقاً ، عن الحكم بن موسى ، عن يحيى بن حمزة ، عن عبد الرحمان بن جابر ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، بلفظ : « إن رسول الله ﷺ بَرِيء من الصالقة والحالقة والشاقة » ووصله مسلم (رقم : ١٠٤) ، فقال : حدثنا الحكم بن موسى . . والصالقة ـ بالصاد والسين ـ : هي التي ترفع صوتها بالبكاء . وهو من غير=

في الحديث الثاني : عنه ، عن أم عبد الله امرأة أبي موسىٰ ، عن أبي موسىٰ .

روىٰ عنه : إبراهيم النَّخَعِيُّ ، ويزيد بن أوس (س) ، وقيل : عن : إبراهيم (س) ، عن يزيد بن أوس عنه ، وأبو زُرْعَة بن عَمرو بن جرير (س)[1] .

روىٰ له النَّسائيّ حديثاً واحداً .

٨٢٨ ـ بخ د سي ق : ثابت[2] بن قيس الأَنصاريُّ الزُّرَقِيُّ المَدَنيُّ .

روىٰ عن : أبي هُريرة (بخ د سي ق) حديث : « الريح من رَوح الله »[3] .

روى عنه : الزُّهريُّ (بخ د سي ق) .

قال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ[4] .

وقال أبو عبد الله بن مَنْدَة : مشهور من أهل المدينة .

= هذا الطريق في المسند (٤/٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤١١ ، ٤١٦) وانظر سنن أبي داود (٣١٣٠) والبيهقي (٤/٦٤) .

(١) وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : « روى عن ابن مسعود » . وقال الحافظ ابن حجر : « مقبول » .

(٢) طبقات ابن سعد : ٥ / ٢٧٩ ، وتاريخ البخاري الكبير :٢/١/١٦٧، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٣٨٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٥٦ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦١ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٧ ، والكاشف : ١ / ١٧٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٣ .

(٣) قال شعيب : أخرجه أحمد (٢ / ٢٦٨) ، والبخاري في تاريخه الكبير (٢ / ١ / ١٦٧) والأدب المفرد (٧٢٠) ، وأبو داود (٥٠٩٧) وابن ماجة (٣٧٢٧) وإسناده صحيح ، وصححه ابن حبان (١٩٨٩) والحاكم (٤ / ٢٨٥) ووافقه الذهبي .

(٤) وقال النسائي أيضاً ـ فيما نقل مغلطاي ـ : « لا أعلم روى عنه غير الزهري » . ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

روىٰ له البُخاريُّ في « الأدب » ، وأبو داود ، والنَّسائيُّ ، « في اليوم والليلة » وابنُ ماجةَ حديثاً واحداً .

٨٢٩ - ي د س : ثابت[١] بن قيس الغِفاريُّ ، مولاهم ، أبو الغُصْن المَدَنيُّ .

رأىٰ أبا سعيد الخُدْريَّ[٢] .

وروىٰ عن : أنس بن مالك ، وخارجة بن زيد بن ثابت[٣] ، وسعيد بن أبي سعيد المَقْبُريِّ ، وسعيد بن المسيِّب ، وصَخْر بن إسحاق (د) مولى بني غِفار ، وعبد الحميد بن عبد الرحمان بن أزهر الأَزهريِّ ، وعِراك بن مالك ، وعُمر بن عبد العزيز ، ونافع بن جُبَير ابن مُطْعِم (ي) ، وأبي سعيد المَقْبُريّ (س) .

روىٰ عنه : إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْنِيُّ ، وإسحاق بن محمد الفَرْوِيُّ ، وإسماعيل بن أبي أُويس ، وبِشر بن عُمر الزَّهرانيُّ (د) ، وحبيب كاتب مالك ، وخالد بن مَخْلَد القَطَوانيُّ ، وخالد بن يزيد العُمَرِيُّ ، وزياد بن يُونُس الحَضْرَمِيُّ ، وزيد بن الحُباب (س) ، وسعيد بن زكريا المدائنيُّ ، وسعيد بن هاشم بن صالح المَخْزوميُّ ،

---

(١) طبقات ابن سعد : ٩ / الورقة : ٢٤٨ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٦٩ ، وتاريخ خليفة : ٤٣٩ ، وطبقاته : ٢٧٤ (في الطبقة السابعة من أهل المدينة) ، والتاريخ الكبير للبخاري : ٢ / ١ / ١٦٧ ، وتاريخه الصغير : ١٨٥ والكنى لمسلم ، الورقة : ٨٨ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٦٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٥٦ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦١ ، والمجروحين له أيضاً : ١ / ٢٠٦ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٦٨ - ٦٩ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٧ ، والكاشف : ١ / ١٧٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٧ / ٢٥ ، والميزان : ١ / ٣٦٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٣ - ١٤ .

(٢) الذي وقع في تاريخي البخاري الكبير والصغير : « رأى أنساً وأبا سعيد المَقْبُري » .

(٣) وذكر ابن قانع في كتاب « الوفيات » فيما نقل مغلطاي أنه روى عن زيد بن أسلم .

وعبد الله بن مَسلَمَة القَعْنَبِيُّ ، وعبد الرحمان بن مهدي (س) ، وعبد العزيز بن عِمران الزُّهْرِيُّ ، ومحمد بن خالد بن عَثْمة[1] ، ومَعْن بن عيسىٰ القَزّاز (ي) ، وأبو عامر العَقَديّ ، وأبو القاسم بن أبي الزِّناد .

قال أبو طالب ، عن أحمد بن حنبل : ثِقَةٌ .
وقال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ليس به بأس .

وقال في موضع آخر[2] : حديثه ليس بذاك ، وهو صالح .
وقال النَّسائيُّ : ليس به بأس .
وقال محمد بن سعد : مات سنة ثمان وستين ومئة[3] ، وهو يومئذٍ ابن مئة سنة . وكان قديماً قد رأىٰ الناس ، وروىٰ عنهم ، وهو شيخ قليل الحديث .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : وهو مِمّن يكتب حديثُه[4] .

روىٰ له البُخاريُّ في كتاب « رفع اليدين في الصلاة » ، وأبو داود ، والنَّسائيُّ .

٨٣٠ - خ ت : ثابت[5] بن محمد الشَّيبانيُّ ، ويقال :

---

(١) ونقل مغلطاي عن ابن قانع أن ممن روى عنه : مسلم بن إبراهيم .
(٢) يعني الدوري عن يحيى أيضاً ، والرواية في « ضعفاء » العقيلي ، وكذا نقلها الآجري عن أبي داود عن يحيى ، وقال أبو داود : هو كما قال يحيى .
(٣) وكذا قال خليفة بن خياط في تاريخه وطبقاته ، وتابعهما عليه الناس .
(٤) وقال أبو عبد الله الحاكم : « ليس بحافظ ولا ضابط » . وذكره ابن حبان في « الثقات » كما ذكره في « المجروحين » ، وقال : « وكان قليل الحديث كثير الوهم فيما يرويه ، لا يحتج بخبره إذا لم يتابعه غيره عليه ؛ سمعت الحنبلي يقول : سمعت أحمد بن زهير يقول : سئل يحيى بن معين عن ثابت بن قيس أبي الغصن ، فقال : ضعيف » . وقال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق يهم » .
(٥) طبقات ابن سعد : ٦ / ٤٠٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٧٠ ، والجرح والتعديل لابن =

الكِنانيُّ[١] أبو محمد ، ويقال : أبو إسماعيل ، الكُوفيُّ العابِد[٢] .

روىٰ عن : إسرائيل بن يُونُس ، والحارث بن النعمان اللَّيْثِيِّ (ت) ، ابن أخت سعيد بن جُبَير ، وحُسين بن عليّ الجُعْفِيِّ ، وزائدة بن قُدامة ، وسفيان الثَّوريِّ (خ) ، وسَلَمَة العابد ، وعبد الرحمان بن محمد المُحاربيِّ ، وعَمّار بن سيف الضَّبِّيِّ ، وفُضَيل بن عِياض ، وفُضَيل بن مَرْزُوق ، وفِطْر بن خليفة ، ومحمد بن أَبان الجُعْفِيِّ ، ومحمد بن طلحة بن مُصَرِّف ، ومحمد بن عُبيد الله العَرْزَميِّ ، ومِسْعَر بن كِدام (خ) ، وأبي بكر بن عَيّاش .

روىٰ عنه : البُخاريُّ ، وأبو شيبة إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة ، وأحمد بن سعيد الجَمّال ، وأحمد بن مهديّ بن رُسْتُم الأَصبهانيُّ ، وأحمد بن مُلاعب بن حَيّان البغداديُّ ، وأبو جعفر أحمد بن الهيثم بن خالد العَسْكريُّ ، وأحمد بن يحيىٰ الأنباريُّ ، وأحمد بن داود بن حمزة الخَيّاط ، وإسحاق بن سيّار النَّصِيبيُّ ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، وأبو أيوب سليمان بن عبد الجبار السَّامَرِّيُّ ، وسَهْل بن عاصم ، وعباس بن الفضل بن عَمِيرة الكوفيُّ ، وعباس بن محمد الدُّوريّ ، وعبد الأعلىٰ بن واصل بن

= أبي حاتم : ١/١/٤٥٧ ـ ٤٥٨ ، وثقات ابن حبان : ١/الورقة : ٦١ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٧٢ـ ٧٣ ، وموضح أوهام الجمع للخطيب : ٢ / ١٣ ـ ١٤ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٦ ، والمعجم المشتمل ، الورقة : ١٨ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٧ ، والكاشف : ١ / ١٧٢ ، والميزان : ١/ ٣٦٦ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ١٠١ (أيا صوفيا : ٣٠٠٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٤ ، ومقدمة فتح الباري : ٣٩٤ .

(١) في « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم : « الكناني أبو إسماعيل الزاهد الشيباني » كذا جاء فيه مع أن الشيباني والكناني لا يجتمعان في حَلق النسب ، والصواب ما ورد هنا ، وهو كذلك صحيحاً في تاريخ البخاري .

(٢) تصحف في « الجمع » إلى : « عائذ » .

عبد الأَعلىٰ الأَسديّ (ت) ، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ ، وعِصمة بن الفضل النَّيْسابوريُّ ، وعليّ بن الحسن بن بشر والد الحكيم التِّرمِذِيِّ ، وعليّ بن الحسن بن أبي مريم ، وفَضالة بن الفضل التَّمِيميُّ ، وأبو أميّة محمد بن إبراهيم بن مسلم الطَّرَسُوسِيُّ ، وأبـو حاتِم محمـد بن إدريس الرَّازيُّ ، ومحمـد بن إسحاق الصاغانيُّ ، ومحمد بن الحُسين بن أبي الحُنَين الحُنَينيُّ ، ومحمد ابن خلف بن صالح الضَّبِّيُّ ، ومحمد بن سُلَيمان الباغَنديُّ الكبير ، ومحمد بن صالح بن عبد الرحمان الأَنماطيُّ كِيلَجة ، وأبو جعفر محمد بن علي الوَرّاق حَمْدان ، ومحمد بن عيسىٰ المُقرىء ، ومحمد بن يوسف بن عيسىٰ ابن الطَّبّاع ، ومُسلم بن أبي إدريس الإِسْتِراباذيُّ ، ويعقوب بن سُفيان الفَسَويُّ .

قال أبو حاتِم : صَدُوق .

وقال في موضع آخر : أزهد من لقيت ثلاثة ، فذكرَ منهم ثابت ابن محمد الزَّاهد .

وقال محمد بن يوسف ابن الطَّبّاع : حدثنا ثابت بن محمد ، وقال لنا أحمد بن يُونُس : ما أسرج في بيته منذ أربعين سنة .

قال محمد بن سعد ومُطَيَّن : مات سنة خمس عشرة ومئتين .

زاد مُطَيَّن : في ذي الحجة ، وكان ثِقَةً[1] .

---

(١) وقال ابن عدي : « أحد النبل ، وكان خيراً فاضلاً وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب ولعله يخطىء » . وقال الدارقطني في كتاب « الجرح والتعديل » ـ على ما نقل مغلطاي ـ : « ليس بالقوي ولا يضبط وهو يخطىء في أحاديث كثيرة » . وقال ابن خلفون في كتاب « الإعلام » : « كان زاهداً فاضلاً مشهوراً » . وذكر الذهبي ومغلطاي وابن حجر أن البخاري ذكره في « الضعفاء » وأورد له حديثاً وبين أن العلة فيه من غيره . =

وروىٰ له التِّرمذيُّ .

٨٣١ ـ ق : ثابت[١] بن محمد العَبْديُّ .

روىٰ عن : عبد الله بن عمر (ق) ، حديثَ : « حَريم النَّخْلة مدّ جَريدها »[٢] . وعن : نافع أبي غالب (ق) ، عن أبي سعيد الخُدْريّ حديث : « حريم البئر مدّ رشائها »[٣] .

روىٰ عنه : منصور بن صُقَير[٤] (ق) .

روىٰ له ابنُ ماجة هذين الحديثين .

٨٣٢ ـ ق : ثابت[٥] بن موسىٰ بن عبد الرحمان بن سَلَمَة الضَّبِّيُّ ، أبو يزيد الكوفيُّ الضرير العابد .

= وذكر صاحب كتاب « زهرة المتعلمين » أن البخاري روى له خمسة أحاديث ، لكن الحافظ ابن حجر ـ وهو الخبير بصحيح البخاري ـ قال في مقدمة « الفتح » : « روى عنه البخاري في الصحيح حديثين في الهبة والتوحيد لم ينفرد بهما . ووثقه ابن حبان ، وقال الذهبي : « صدوق » ، وقال ابن حجر : « صدوق زاهد يخطىء في أحاديث » . وذكر ابن عساكر أنه توفي سنة ٢١٥ ثم قال : ويقال سنة ٢١٦ .

(١) تذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٧ ، والكاشف : ١ /١٧٢، والميزان : ١ / ٣٦٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٤ ـ ١٥ .

(٢) قال شعيب : هو في سنن ابن ماجة (٢٤٨٩) في الرهون : باب حريم الشجر ، من طريق سهل بن أبي الصُّغْدي ، عن منصور بن صُقير ، عن ثابت بن محمد العبدي . وهذا إسناد ضعيف كما قال البوصيري في الزوائد (ورقة : ١٥٩) . وثابت بن محمد انقلب على ابن ماجة ، وصوابه : محمد بن ثابت ، وقد ضعفوه ، ومنصور بن صُقير متفق على ضعفه .

(٣) إسناده ضعيف كسابقه .

(٤) الظاهر أنه محمد بن ثابت العبدي الذي ستأتي ترجمته في موضعها من هذا الكتاب ، وكان على المزي أن ينبه بأن هذا من الأوهام .

(٥) ضعفاء العقيلي ، الورقة : ٦٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٥٨ ، والمجروحين لابن حبان : ١ / ٢٠٧ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٧٤ ـ ٧٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٧ ، والكاشف : ١ / ١٧٢ ، والميزان : ١ / ٣٦٧ ـ ٣٦٨ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ١٩٠ (أيا صوفيا : ٣٠٠٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٥ ـ ١٦ .

رویٰ عن : سُفيان الثَّوريّ ، وأبي داود سُلَيمان بن عَمرو بن عبد الله بن وَهْب النَّخَعِيّ ، وشَرِيك بن عبد الله النَّخَعِيّ (ق) .

رویٰ عنه : أبو شيبة إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة ، وأحمد ابن إسحاق بن موسىٰ الكُوفيُّ الحَمّارُ ، وأبو عَمرو أحمد بن حازم بن أبي غَرَزَة الغِفاريّ ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن الصَّلْت البَغْداديُّ ، وإسماعيل بن محمد الطَّلْحِيُّ (ق) ، وجعفر بن محمد السُّوسِيُّ ، وجعفر بن مِهران السَّبّاك ، والحُسين بن عمر بن أبي الأحوص الثَّقَفِيُّ ، وعبد الله بن محمد المُسْنَدِيُّ ، وأبو بَرْزَة الفضل ابن محمد الحاسب ، ومحمد بن عبد الله بن سُلَيمان الحضرميّ ، ونسَبَهُ ، وأبو الأصبغ محمد بن عبد الرحمان بن كامل الأَسَديُّ القِرقِسانيُّ ، ومحمد بن عُبيد المُحاربيّ ، ومحمد بن عثمان بن كرامة ، والنَّضْر بن سَلَمَة ، وهَنّاد بن السَّريّ .

وسمع منه : أبو زُرْعَة ، وأبو حاتِم ، وأمسكا عن الرواية عنه .

قال الحُسين بن الحسن الرازيّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثابت أبو يزيد كَذّاب .

وقال أبو حاتِم : ضعيف .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : رویٰ عن شريك حديثين مُنكَرين ، بإسناد واحد ، ولا يُعرَف الحديثان إلّا به ، يعني عن شريك (ق) عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن النبيّ ﷺ (ق) : « مَن كَثُرت صلاته بالليل حَسُن وجهه بالنهار »[1] . والآخر بهذا الإسناد : « مَن كانت له وسيلة إلى

---

(١) قال شعيب : هو في سنن ابن ماجة (١٣٣٣) في إقامة الصلاة والسنة فيها : باب ما جاء في قيام =

سُلطان ، فدفع بها مَغْرماً أو جرّ بها مَغْنماً ، ثبَّتَ اللهُ قدميه يوم تُدحَضُ الأقدامُ »[١] . قال : وأحدهما سرقه منه جماعة ضعفاء ، يعني الحديث الأول . قال : وبلغني عن ابن نُمَير أنه ذكر الحديث فقال : باطل . شُبِّه على ثابت ؛ وذلك أن شريكاً كان مَزّاحاً ، وكان ثابت رجلاً صالحاً ، فَيُشْبِه أن يكون ثابت دخل على شريك ، وكان شريك يقول : حدثنا الأعمش ، عن أبي سُفيان ، عن جابر ، عن النبيّ ﷺ ، فالتفَتُّ فرأيت ثابتاً فقال يمازحه : « من كثرت صلاته بالليل حَسُن وجهه بالنهار » ، فظن ثابت لغفلته أن هذا الكلام الذي قال شريك هو مَتْن الإسناد الذي قرأه ، فحمله على ذلك ، وإنما ذلك قول شريك ، والإسناد الذي قرأه مَتْنُه معروف .

قال ابن عَدِيّ : ولثابت غير هذين الحديثين عن شريك ، مقدار خمسة أحاديث ، وكلّها معروفة غير هذين الحديثين .

قال الحُسين بن عُمر بن أبي الأحوص الثقفيّ : حدثنا ثابت بن موسىٰ في مسجد بني صَبَّاح سنة ثمان وعشرين ومئتين ، ومات سنة تسع وعشرين ومئتين ، ولم أسمع منه إلا حديثين .

وقال محمد بن عبد الله الحضرميّ : مات سنة تسع وعشرين ومئتين ، وكان ثقة يخضب .

روىٰ له ابن ماجة حديث : « مَن كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار »[٢] .

=الليل . قال البوصيري في « الزوائد » (ورقة : ١٨٦) : « هذا حديث ضعيف ذكره ابن الجوزي في الموضوعات من عدة طرق وضعفها كلها ، وقال : هذا حديث باطل لا يصح عن رسول الله ﷺ .

(١) قال شعيب : إسناده ضعيف لضعف ثابت ، وسوء حفظ شريك .

(٢) قد تبين أن ابن نمير اعتذر عن ثابت بأنه شبه عليه فظن قول شريك هذا حديثاً ، وقد قال العقيلي : إنه =

٨٣٣ - د س ق : ثابت[1] بن هُرْمُز الكُوفيُّ ، أبو المِقدام الحَدّاد ، والد عَمرو بن أبي المِقدام ، مولى بكر بن وائل ، ويقال : مولى بني عِجْل بن لُجَيم بن صَعْب بن عليّ بن بكر بن وائل .

روىٰ عن : حَبَّةَ بن جُوَيْن العُرَنيِّ ، وزيد بن وَهْب الجُهَنيِّ ، وسعيد بن جُبير (فق) ، وسعيد بن المسيِّب ، وأبي وائل شَقيق بن سَلَمَة ، وأبي يحيىٰ عُبيد بن كرب ، وعَدِيّ بن دينار (د س ق) ، وعليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب ، وأبيه هُرْمُز .

روىٰ عنه : إسرائيل بن يُونُس ، والحكم بن عُتَيبة ، وهو أكبر منه ، وسُفيان الثَّوريُّ (د س ق) ، وسُلَيمان الأعمش ، وهو من أقرانه ، وشَرِيك بن عبد الله النَّخَعِيُّ ، وشُعبة بن الحَجّاج ، وابنُه عَمرو بن أبي المِقدام ثابت بن هُرْمُز (فق) ، وقيس بن الربيع ، وليث بن أبي سُلَيم ، ومُحْرِز أبو حاتِم الأَثْرَم ، ومنصور بن المُعْتَمِر ، وهو من أقرانه .

قال أبو طالب عن أحمد بن حنبل ، وعباس الدُّوريُّ عن يحيىٰ

= باطل ، وقال ابن حبان في « المجروحين » : « كان يخطىء كثيراً لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، وهو الذي روى عن شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ﷺ قال : من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار ، وهذا قول شريك ، قاله في عقب حديث الأعمش عن أبي سفيان عن جابر : « يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد » فأدرج ثابت بن موسى في الخبر وجعل قول شريك كلام النبي ﷺ ، ثم سرق هذا من ثابت بن موسى جماعة ضعفاء وحدثوا به عن شريك » . وقال الذهبي : « واه » وقال ابن حجر : « ضعيف الحديث » . قلت : وعندي أنه لم يكن كذاباً .

(١) طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٢٨ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٧١ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ١٠٥ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٦٤٣ ، ٣ / ٨٩ ، ١٩٨ ، ٢٢١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٥٩ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦١ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٦ وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٧ ، والكاشف : ١ / ١٧٢ ، وتاريخ الاسلام : ٥ / ١٩٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٦ - ١٧ .

ابن مَعِين ، والنَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتِم : صالحٌ[1] .

روىٰ له أبو داود ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ حديثاً واحداً في السُّؤال عن دم الحيض يصيب الثَّوب[2] . وزاد ابنُ ماجةَ حديثاً آخر في التَّفسير .

٨٣٤ ـ د س ق : ثابت[3] بن وَدِيعة[4] ، ويقال : ثابت بن

---

(١) ووثقه الآجري عن أبي داود ، وابن شاهين ، وابن حبان ، وعلي ابن المديني ، وأحمد بن صالح المصري ، ويعقوب بن سفيان ، وابن القطان ، والذهبي . وقال الأزدي : « يتكلمون فيه » . وأخرج الإمام ابن خزيمة ، وابن حبان حديثه في الحيض المذكور بعد قليل في صحيحيهما ، صححه ابن القطان وقال عقبه : لا أعلم له علّة وثابت ثقة ولا أعلم أحداً ضعفه غير الدارقطني .

وقد أفرد البخاري بعد هذه الترجمة ترجمة قال فيها : « ثابت بن هريمز ، عن عباد ، عن علي ، وعن الحسن بن علي ، روى عنه مغيرة بن مقسم ، قال أحمد : هو ثابت بن هرمز ، ويقال : هريمز » (تاريخه الكبير : ٢ / ١٧١ ـ ١٧٢ رقم ٢٠٩٥) . ويلاحظ أن المزي لم يذكر روايته عن الحسن بن علي ، ولا ذكر رواية المغيرة بن مقسم عنه ، مما يشير إلى أنه اعتبره غيره ، وما أظنه أصاب ، لقول أحمد الآنف الذكر أولاً ، ولقول مسلم بن الحجاج في شيوخ الثوري : مسلم بن هرمز ، ويقال هريمز ، ثانياً ، ثم قال ابن حبان أخيراً : « من زعم أنه ابن هرمز فإنما تورع من التصغير » فهما واحد إن شاء الله تعالى .

(٢) قال شعيب : هو في سنن أبي داود (٣٦٣) في الطهارة : باب المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه في حيضها ، والنسائي (١ / ١٥٤ ، ١٥٥) في الطهارة : باب دم الحيض يصيب الثوب ، وابن ماجة (٦٢٨) في الطهارة : باب ما جاء في دم الحيض يصيب الثوب ، من حديث أم قيس بنت محصن ، قالت : « سألت رسول الله ﷺ عن دم الحيض يصيب الثوب ، قال : « اغسليه بالماء والسدر وحكيه ولو بضِلَع » وإسناده حسن .

(٣) طبقات ابن سعد : ٤ / ٣٧٣ ، ٦ / ٥٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٧٠ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٣٢٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٥٩ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٤٣ ـ ٤٤ ، والمشاهير : ٤٧ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٧٣ ، وموضح أوهام الجمع : ٢ / ١١ ـ ١٢ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢٠٥ ـ ٢٠٦ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ٢ / ٢٣٣ ـ ٢٣٤ ، وتذهيب الذهبي : ١/الورقة : ٩٧ ، والكاشف : ١٧٢/١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة : ٤٢ ، وتهذيب ابن حجر : ١٧/٢ ـ ١٨ ، والإصابة : ١٩٧/١ .

(٤) هكذا وقعت معظم الروايات ، أما ثابت بن يزيد بن وديعة فهو في رواية ورقاء عن حصين عن زيد بن وهب ، عن « ثابت بن يزيد الأنصاري » فعرف أنه هو ، وهكذا ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » فقال : ثابت بن يزيد بن وديعة الأنصاري » . وفي كتاب « العلل الكبير » لأبي عيسى الترمذي : « ثابت بن=

يزيد بن وَدِيعة ، ويقال : ثابت بن زيد بن وديعة بن عَمرو بن قيس بن جزيّ بن عَدِيّ بن مالك بن سالم ، وهو الحُبلىٰ بن غنم بن عوف بن الخزرج الأكبر ، الأنصاريّ ، أبو سعيد[1] المدنيّ ، له ولأبيه صحبة ، وأمّه أمُّ ثابت بنت عَمرو بن جميلة بن سنان .

روىٰ عن : النبيّ ﷺ (د س ق) .

روىٰ عنه : البَرَاء بن عازب (س) ، وزيد بن وَهْب الجُهَنيُّ (د س ق) ، وعامر بن سعد البَجَليُّ .

روىٰ له أبو داود ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجة حديثاً واحداً .

أخبرنا به الإمام أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عمر بن قُدامة المقدسيُّ في جماعةٍ ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله الرُّصافيُّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين الشَّيبانيُّ ، قال : أخبرنا أبو عليّ ابن المُذْهِب التَّمِيميُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك القَطِيعيُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شُعبة ، عن الحكم ، عن زيد

=يزيد ، هو ثابت بن وديعة » . وقال الترمذي في كتاب « تاريخ الصحابة » : « وديعة أمه » . وقال ابن الأثير في « أسد الغابة » : « ثابت بن يزيد بن وديعة . وقيل : ابن زيد بن وديعة . . . قاله أبو نعيم ، وذكر فيه حديث الضب الذي تقدم في ثابت بن وديعة ، وجعل هذا وثابت بن وديعة واحداً ، وكذلك أبو عمر ، وأما ابن مندة فإنه جعلهما اثنين وجعل لهما ترجمتين ، ومع هذا فجعل الراوي عنهما في الترجمتين البراء وزيداً وعامراً ، والمتن واحد وهو الضب ، فلا أدري لم جعلهما اثنين ؟ . . . ولو نسب ابن مندة هذا لظهر له الحق » . ولكن قال الحافظ ابن حجر في « الإصابة » : « ثابت بن وديعة بن جذام أحد بني أمية بن زيد بن مالك : ذكره ابن سعد وقال : كان أبوه من المنافقين ، وفرّق بينه وبين ثابت بن يزيد المعروف بابن وديعة ، وردّه ابن الأثير ، والذي يظهر لي أنهما اثنان لاختلاف نسبهما ، ولأن الظاهر أن وديعة والد هذا وأما ذاك فسيأتي أن وديعة اسم أمه . »

(١) هكذا كنّاه المؤلف ، وهو كذلك عند ابن حبان في « الثقات » (وإن غيرها المحقق !) والمشاهير وتهذيب ابن حجر ، وفي أسد الغابة والاستيعاب وبعض الكتب الأخرى : « سعد » .

ابن وَهْب ، عن البراء بن عازب ، عن ثابت بن وَدِيعة أنه قال : أُتِيَ النبيّ ﷺ بِضَبٍ . فقال : أُمَّةٌ مُسِخَتْ[1] . والله أعلم .

وبه : قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن عديّ بن ثابت ، عن زيد بن وَهْب يحدث عن ثابت بن وديعة ، عن النبيّ ﷺ : أن رجلاً أتاه بضبابٍ قد احترشها ، فجعل ينظر إلى ضبٍ منها ، ثم قال : إنّ أُمَّةً مُسِخَت ، فلا أدري لعلّ هذا منها .

أخرجوه من حديث حُصَين بن عبد الرحمان ، عن زيد بن وَهْب ، عن ثابت بن وديعة من غير ذكرٍ للبراء بن عازب في إسناده . وانفرد النّسائيُّ بحديث شعبة عن عديّ بن ثابت فرواه عن عَمرو بن يزيد ، عن بَهْز بن أسد ، عن شعبة عن عديّ بن ثابت ، عن زيد بن وهب ، عن البراء بن عازب ، عن ثابت بن وديعة . وزاد فيه البراء بن عازب أيضاً .

٨٣٥ - ع : ثابت[2] بن يزيد الأحول ، أبو زيد البَصْرِيُّ .

روى عن : بُرد بن سِنان الشَّاميِّ ، والحسن بن أبي جعفر ، وداود بن أبي هِنـد ، وسُلَيمـان التَّيْمِيِّ ، وعـاصم الأحـول

---

(١) قال شعيب : أخرجه أبو داود (٣٧٩٥) في الأطعمة : بـاب في أكل الضَّب ، والنسائي (٧ / ١٩٩ ، ٢٠٠) في الصيد ، وإسناده صحيح كما قال الحافظ في الفتح (٩/٦٦٣) وهو في « المسند » ٤/٣٢٠ .

(٢) العلل لأحمد : ١ / ٣٣٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٧٢ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٢٢٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٦٠ ، وثقات ابن حبان : ١ / ٦١ ، والمشاهير : ١٥٦ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٦ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٧ ، والكاشف : ١ / ١٧٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٧ / ٣٠٥ ، والميزان : ١ / ٣٦٨ - ٣٦٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٨ .

(خ م سي) ، وعبد الله بن عون ، وعَمرو بن دينار ، قهرمان آل الزبير ، ومحمد بن عَمرو بن عَلْقَمة بن وَقّاص اللَّيثيِّ ، وهشام بن حسّان ، وهِلال بن خَبّاب (٤) .

روىٰ عنه : عبد الله بن مُعاوية الجُمَحِيُّ (د ت ق) ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وعَفّان بن مسلم ، وغسان بن الربيع الكُوفيُّ ، وأبو مالك كثير بن يحيىٰ صاحب البصريِّ ، ومحمد بن الصَّلْت ، ومحمد بن الفضل السَّدُوسِيُّ عارم (خ م ت س) ، ومُعاوية بن عَمرو الأَزْدِيُّ ، وأبو سَلَمَة موسىٰ بن إسماعيل ، وأبو داود الطَّيالِسِيُّ ، وأبو سعيد مولىٰ بني هاشم .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثقة .

وقال أبو زُرْعَة : لا بأس به .

وقال أبو حاتِم : ثقة ، أوثق من عبد الأعلىٰ ، وأحفظ من عاصم الأَحول .

وقال النَّسائِيُّ : ليس به بأس .

وقال أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ ، عن عفّان : دَلَّنا شعبة علىٰ ثابت بن يزيد أبي زيد[1] .

روىٰ له الجماعة .

---

(١) ووثقه أبو داود ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : « كان عطاراً بالبصرة » (في تهذيب ابن حجر فيما نقله من ثقات ابن حبان : « كان عطاء بالبصرة » ولا معنى لها) . وقال الذهبي : توفي سنة تسع وستين ومئة ، وقد وثقه الذهبي وإنما ذكره في « الميزان » تمييزاً له عن الأودي الآتية ترجمته ، وقال الحافظ ابن حجر : « ثقة ثبت » .

ولهم شيخٌ آخر يقال له :

٨٣٦ - [تمييز] : ثابت[1] بن يزيد الأَوْدِيُّ ، أبو السَّرِيّ الكُوفيُّ .

يروي عن : عَمرو بن ميمون الأَوْدِيِّ .

ويروي عنه : شَرِيك بن عبد الله ، ويحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة ، ويحيىٰ بن سعيد القطّان ، ويَعْلَىٰ بن عُبيد .

قال عليّ ابن المدينيّ ، عن يحيى بن سعيد : كان وَسَطاً[2] .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ضعيفٌ .

وقال أبو حاتِم : ليسَ بالقويّ[3] .

ذكرناه للتمييز بينهما .

٨٣٧ - د ت ق : ثابت[4] الأَنصارِيُّ ، والد عَدِيُّ بن ثابت .

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧٠ ، والعلل لأحمد : ١ / ٣٦٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٧٢ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٥٠ ، وضعفاء النسائي : ٢٨٧ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٦٤ - ٦٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٥٩ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦١ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٦٨ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٧ / ٣٠٦ ، والميزان : ١ / ٣٦٨ ، وتاريخ الاسلام : ٦ / ٤٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ١٨ - ١٩ .

(٢) أورد ابن أبي حاتم هذا القول في ترجمة ثابت الأحول - وإن صرح بأنه في الأودي - رواه عن صالح ابن أحمد بن حنبل ، عن علي ، ونص : سمعت يحيى بن سعيد - وسئل عن ثابت بن يزيد الأودي - فقال : كان وسطاً » . ولا أدري لم فعل ذلك مع أنه قد أفرد الأودي بترجمة .

(٣) وقال النسائي في « الضعفاء » : « ليس بالقوي » . وقال العقيلي : « وكان ابن ادريس لا يرضاه » وقال الساجي عن أحمد : « ليس بشيء . » وفي تاريخ ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين أن عبد الله بن أدريس كان يضعفه ويتعجب ممن يروي عنه . وذكره ابن عدي في « الكامل » ، وابن حبان في « الثقات » ، وضعّفه الذهبي ، وابن حجر .

(٤) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٦١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٦٠ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٧ - ٩٨ ، والكاشف ١ / ١٧٣ ، والميزان : ١ / ٣٦٩ ، وإكمال =

رویٰ أبو اليقظان (د ت ق) ، عن عَدِيّ بن ثابت ، عن أبيه ، عن جَدِّه ، عن النبيّ ﷺ : في المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها[١] . وعن النبيّ ﷺ : العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلاة من الشيطان[٢] .

وعن : عَدِيّ بن ثابت ، عن أبيه ، عن عليٍّ حديثاً آخر .

ورویٰ أَبان بن تَغْلِب (ق) ، عن عَدِيّ بن ثابت ، عن أبيه : كان النبيّ ﷺ ، إذا قام علىٰ المِنْبر استقبله أصحابه بوجوههم .

قال أبو بكر البَرْقانيّ : قلت لأبي الحسن الدَّارَقُطْنِيِّ : شَرِيك عن أبي اليقظان عن عَدِيّ بن ثابت عن أبيه عن جَدِّه ، كيف هذا الإسناد ؟ قال : ضعيفٌ . قلت : مِن جهة مَن ؟ قال أبو اليقظان ضعيف . قلت : فيُتْرَك ؟ قال : لا ، يُخَرج ، رواه الناس قديماً . قلت له : عَدِيّ بن ثابت ابن مَن ؟ قال : قد قيل : ابن دِينار . وقيل : انه يعني جَدُّه أبو أُمِّه ، وهو عبد الله بن يزيد الخَطْميّ ، ولا يصحّ من هذا كلِّه شيءٌ . قلت : فيصحّ أن جَدَّه أبا أُمّه عبد الله بن يزيد الخَطْميّ ؟ قال : كذا زعم يحيىٰ بن مَعِين[٣] .

= مغلطاي : ٢/الورقة/٤٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/١٩ - ٢٠ .

(١) القَرء : بالفتح ، الحيض ، وجمعه : أقراء ، كأفراخ ، والقرء أيضاً الطهر، وهو من الأضداد . قال شعيب : وتمامه : « ثم تغتسل وتصلي ، والوضوء عند كل صلاة » . أخرجه أبو داود (٢٩٧) في الطهارة : باب من قال : تغتسل من طهر الى طهر ، والترمذي (١٢٦ ، ١٢٧) في الطهارة : باب ما جاء أنّ المستحاضة تتوضأ لكل صلاة ، والدارمي (١ / ٢٠٢) ، وابن ماجة (٦٢٥) في الطهارة ، وإسناده ضعيف ، لكن له شاهد من حديث عائشة بإسناد صحيح على شرط الشيخين ، عند أبي داود (٢٩٨) يتقوى به .

(٢) قال شعيب : هو في سنن الترمذي (٢٧٤٨) في الأدب : باب ما جاء أن العطاس في الصلاة من الشيطان ، وإسناده ضعيف ، لضعف شريك وشيخه أبي اليقظان .

(٣) وكذا قال أبو حاتم الرازي واللالكائي وغير واحد ، وقال الترمذي : سألت محمداً ـ يعني البخاري ـ =

روىٰ له أبو داود ، والتِّرمِذِيُّ ، وابنُ ماجةَ .

٨٣٨ ـ فق : ثابت[1] ، أبو سعيد .

عن : يحيىٰ بن يَعْمَـر (فق) ، عن عليٍّ : في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

روىٰ عنه : محمد بن مُسلم بن أبي الوَضَّاح ، أبو سعيد المؤدب (فق) ، وقال : لقيته بالريّ .

ذكرَه البُخاريُّ في « التاريخ » ، والحاكم أبو أحمد في « الكُنى »[2] .

روىٰ له ابن ماجة في « التفسير » .

= عن جد عدي ما اسمه ؟ فلم يعرف محمد ما اسمه وذكرت له قول يحيى بن معين اسمه دينار ، فلم يعبأ به . وقد أورد الحافظان مغلطاي وابن حجر آراء كثيرة حول الاسم لم يخلصا فيها الى نتيجة لم نر كبير فائدة في ايرادها ، وقد قال الذهبي في « الميزان » بعد أن أورد جملة منها : « فعلى كل تقدير والد عدي بن ثابت مجهول الحال ، لأنه ما روى عنه سوى ولده » ، ووافقه ابن حجر .

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٦٤ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٤٢ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦١ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٨ ، والميزان : ١ / ٣٦٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢١ .

(٢) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، ولكن قال الذهبي : « لا يعرف » ، وقال ابن حجر : « مجهول » .

مَن اسمُهُ
ثَبَاتٌ

٨٣٩ ـ قد : ثَبَات[١] بن مَيْمون المِصْريُّ ، ويقال : ثَبَّات ، بالتشديد ، ويقال : ثابت .

روىٰ عن : ثعلبة الأَسْلَمِيِّ ، وعبد الله بن يزيد بن هُرْمُز ، ونافع مولىٰ ابن عمر .

روىٰ عنه : أيوب بن ثابت ، وعمر بن طلحة ، وعمرو بن الحارث (قد) ، ونافع بن أبي نُعَيم القارىء[٢] .

قال أبو داود في كتاب « القَدَر » : حدثنا سُلَيمان بن داود المَهْرِيُّ ، وأحمد بن سعيد الهَمْدانيُّ ، قالا : أخبرنا ابن وَهْب ، قال : أخبرني عَمرو بن الحارث ، عن سعيد بن أبي أيوب وثبات بن ميمون الأَسلميِّ أن ظالماً أبا الأسود لما قَدِمَ الكُوفةَ سمعهم يذكرون

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٨٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٧٢ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦١ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٨ والميزان : ١ / ٣٦٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢١ ـ ٢٢ .

(٢) قال الذهبي في « الميزان » : « ثابت بن ميمون ، قال ابن معين : ضعيف الحديث . قلت : لعله ثبات بن ميمون ، عن أبي ثابت الأسلمي » . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وابن الجوزي في « الضعفاء » وقال ابن حجر في « التقريب » : « مقبول » .

القَدَر ، فلقي عِمران بن الحُصَين . وذكر الحديثَ[1]. هكذا رأيتُهُ في النُّسخة التي عَلَّقتُ منها ، وهي بخط أبي غالب الماورديّ .
والصواب : عن سعيد بن أبي أيوب ، وثبات بن ميمون ، عن ثعلبة الأَسْلَمِيِّ عن عبد الله بن بُرَيدة الأَسلميّ ، هكذا أشار إليه البُخاريُّ في ترجمة ثَعْلَبة الأَسلميِّ من « التاريخ »[2] ، وأظن ذلك سهـواً من بعض الكَتَبة ، لا من أصل التصنيف ، والله أعلم .

---

(١) قال شعيب : رجاله ثقـات غير ثعلبة الأسلمي فإنه لا يعرف ، وأخرجه أحمد : ٤ / ٤٣٨ ، ومسلم (٢٦٥٠) في القدر ، والطبري ٣٠ / ١٣٥ في تفسيره ، وابن أبي عاصم في « السنة » برقم (١٧٤) من طرق عن عَزْرَة بن ثابت ، عن يحيى بن عقيل ، عن يحيى بن يَعْمَر ، عن أبي الأسود الدِّيلي ظالم ، قال : قال لي عمران بن الحصين : أرأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه ، أشيءٌ قُضي عليهم ومضى عليهم من قدر ما سبق ؟ أو فيما يُستقبلون به مما أتاهُم به نبيُّهم وثبتت به الحجة عليهم ؟ فقلت : بل شيءٌ قُضي عليهم ، ومضى عليهم ، قال : فقال : أفلا يكون ظُلماً ؟ قال : فَفَزِعتُ من ذلك فزعاً شديداً ، وقلت : كلُّ شيءٍ خلق اللّه ومِلكُ يَده ، فلا يُسأل عما يفعل وهم يسألون : فقال لي : يرحمُكَ اللّه ، إني لم أُرِد بما سألتك إلا لأَحْزُرَ عَقْلَكَ ، إن رجلين من مزينة أتيا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ، فقالا : يا رسول اللّه ! أرأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه أشيءٌ قُضي عليهم ومضى فيهمْ من قدر قد سبق ، و فيما يُستَقبلون به مما أتاهم نبيُّهم ، وثَبتت الحجة عليهم ؟ فقال « لا ، بل شيءٌ قُضي عليهم ومضى فيهم ، وتصديق ذلك كتاب اللّه عَزَّ وجل : ونَفسٍ وما سَوَّاها فألهمها فُجورها وتقواها » .

(٢) تاريخه الكبير : ٢ / ١ / ١٧٥ .

مَنْ اسْمُهُ
ثَعْلَبَةُ

٨٤٠ ـ ق : ثَعْلَبَة[1] بن الحكم اللَّيثيُّ[2] ، له صُحبة ، عِداده في الكوفيين .

شهد حُنيناً[3] مع النَّبيِّ ﷺ ، ونزل البصرة ، ثم تحول إلى الكوفة .

روىٰ عن : النبيِّ ﷺ (ق) : في النهي عن النُّهبة . وعن عبد الله بن عباس .

---

(١) طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٣ ، وطبقات خليفة : ٣٠ ، ١٢٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٧٣ ، وتاريخه الصغير : ٨٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٦٢ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٤٦ (من المطبوع) ومشاهير علماء الأمصار : ٤٨ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٧٦ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢١٢ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٣٩ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٨ ، والكاشف : ١ / ١٧٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٢ ، والإصابة : ١ / ١٩٨ ـ ١٩٩ .

(٢) لم ينسبه المؤلف ، وهو ثعلبة بن الحكم بن عُرْفُطة بن الحارث بن لقيط بن يَعْمَر الشّداخ بن عوف ابن كعب بن عامر بن ليث الليثي ، هكذا نسبه خليفة بن خياط ، وابن سعد وابن الأثير وغيرهم .

(٣) هكذا قال المؤلف ، وفيه نظر ، لأن أحداً لم يذكر ذلك سوى رواية لحديث « النهبة » الآتي ذكره وهي لا تصح ، قال البخاري في تاريخه في الكلام على حديث « لا تحل النهبة » في ترجمة ثعلبة : « وقال أسباط : عن سماك ، عن ثعلبة ، عن ابن عباس ، ولا يصح ابن عباس ، وقال يوم حنين . وقال لي محمد : حدثنا الجدي ، عن شعبة عن سماك عن ثعلبة بن الحكم أن أصحاب النبي ﷺ أسروه وهو غلام شاب ، حدثنا موسى ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن سماك ، عن ثعلبة بن الحكم : انتهبوا يوم خيبر ، وهذا أصح . » . وهكذا ذكر أبو داود الطيالسي في مسنده ، وغيره ، فلعل الصحيح : شهد خيبر .

رویٰ عنه : سماك بن حرب (ق) ، وزناد بن أبي زناد .
رویٰ له ابن ماجةَ حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرجيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيدلانيُّ في جماعة ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أنبأنا أبو بكر بن رِيْذَة ، قال : أنبأنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ ، قال : حدثنا عُبيد بن غَنّام ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا أبو الأحوص عن سِماك بن حرب عن ثعلبة بن الحكم ، قال : أصبنا غنماً وانتهبناها فنصبنا قدورنا ، فمرّ النبيّ ﷺ بالقدور فأمر بها فأكفئت ، ثم قال : « إن النهبة لا تحلّ »[1] . رواه عن أبي بكر بن أبي شيبة ، فوافقناه فيه بعلوّ .

٨٤١ ـ د س : ثَعْلَبَة[2] بن زَهْدَم التَّمِيْميُّ اليربوعيُّ

(١) قال شعيب : هو في سنن ابن ماجة (٣٩٣٨) وإسناده حسن من أجل سماك بن حرب . وصححه ابن حبان برقم (١٦٧٩) ، وقال البوصيري في الزوائد (ورقة : ٢٤٥) : « ليس لثعلبة بن الحكم عند ابن ماجة سوى هذا الحديث ، وليس له رواية في شيء من الكتب الخمسة ، وإسناد حديثه صحيح ، رواه مُسَدَّدٌ في مسنده عن أبي الأحوص بإسناده ومتنه ، ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده عن شعبة عن سماك به . ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده ، كما رواه ابنُ ماجة عنه ، ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده : حدثنا روح بن عبد المؤمن المقرى ، حدثنا أبو عوانة عن سماك عن ثعلبة بن الحكم عن رسول الله ﷺ ، قال : «انتهبوا يوم خيبر غَنما ، فنصبوا القدور . . » فذكره ، وقال مكان « لا تحل » : « لا تصحّ » . قال شعيب : وفي الباب عن أنس بن مالك عند الترمذي (١٦٠١) ، وقال : حديث حسن صحيح ، وعن رافع بن خديج (١٦٠٠) وعن جابر عند أبي داود (٤٣٩١) وابن ماجة (٣٩٣٥) ، وعن عمران بن الحصين عند ابن حبان (١٦٨٠) وابن ماجة (٣٩٣٧) ، وعن زيد بن خالد عند أحمد : ٤ / ١١٧ .
قال الإمام البغوي في « شرح السنة » : ٨ / ٢٢٨ : وتُتَأَوَّل النّهبة في الحديث على الجماعة ينتهبون الغنيمة فلا يدخلونه في القَسْم ، والقوم يُقَدَّم إليهم الطعام فَيَنْتَهبونه ، فكلٌّ يأخذ بقدر قوته ، ونحو ذلك ، وإلا فَنَهْب أموال المسلمين محرم لا يُشكل على أحد ، ومَن فعله يستحق العقوبة والزجر .

(٢) طبقات خليفة : ٤٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١٧٣ ـ ١٧٤ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ والمعرفة ليعقوب : ٣ / ٨٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٦٣ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٤٦ (من المطبوع) ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٧٩ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢١١ ، وأسد الغابة : ١ / ٢٣٩ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٨ ، والكاشف : ١ / ١٧٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / =

الحَنْظَلِيُّ ، مُختلف في صحبته[1] ـ حديثه في الكوفيين .

كانَ النَّبيُّ ﷺ (س) يخطب ، فجاء ناسٌ من الأنصار ، فقالوا : هؤلاء بنو ثَعْلَبة قتلوا فلاناً . وهو حديث مُختلف في إسناده .

رویٰ عن : حذيفة بن اليمان (د س) ، وسعيد بن العاص الأمويّ ، وأبي مسعود الأنصاريّ (س) .

رویٰ عنه : الأسود بن هلال (د س) .

روىٰ له أبو داود ، والنَّسائيُّ .

٨٤٢ ـ ت ق : ثَعْلَبَة[2] بن سُهَيل التَّميميُّ الطُّهَويُّ ، أبو مالك الكُوفيُّ . كانَ يكون بالريّ ، وكان مُتَطَبِّباً .

روىٰ عن : جعفر بن أبي المغيرة ، وسُفيان الثَّوريِّ ، وعبد الله بن عبد الرحمان بن أَبْزَىٰ ، وليث بن أبي سُلَيم (ق) ، ومحمد ابن مُسلم بن شِهاب الزُّهرِيِّ (ت) ، ومُقاتل بن حَيّان ، وأبي سِنان الشَّيبانيّ .

=الورقة : ٤٣ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٢٢ ـ ٢٣ ، والإصابة : ١ / ١٩٩ .

(١) جزم بصحة صحبته : ابن حبان ، وابن السكن ، وابن مندة ، وأبو نعيم الأصبهاني ، وابن عبد البر ، وابن الأثير . أما الإمام البخاري فقال : « وقال الثوري : له صحبة ، ولا يصح » ، وكذلك مسلم فإنه لم يصحح صحبته فذكره في الطبقة الأولى من التابعين ، وقال الترمذي : أدرك النبي ﷺ وعامة روايته عن الصحابة ، وقال العجلي في « الثقات » : « كوفي تابعي ثقة » .

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٧٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٦٤ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٢ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٨ ، والكاشف : ١ / ١٧٣ ، والميزان : ١ / ٣٧٠ ـ ٣٧١ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٣ .

رویٰ عنه : إسحاق بن سُلَيمان ، وجرير بن عبد الحميد (ت) وحَكّام بن سَلْم : الرازيّون ، وأبو أسامة حَمّاد بن أسامة ، وحَمّاد بن مَسْعَدة ، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيُّ (ق) ، ومُعاوية بن بُغَيل العِجْلِيُّ الرَّازِيُّ ، ويعقوب بن عبد الله القُمِّيُّ .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيیٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .
وقال يحيیٰ في رواية أخرىٰ : لا بأسَ به .

وقال عيسیٰ بن أبي فاطمة الرَّازيّ ، عن مُعاوية بن بُغَيل العِجْلي : كنتُ عند عَنْبَسة بن سعيد قاضي الريّ ، فدخل عليه ثعلبة ابن سُهَيل ، فقال له عَنْبَسة : ما أعجب ما رأيت ؟ قال : كنت أضع شراباً لي أشربه من السَّحَر ، فإذا جاء السَّحَر ، جئتُ فلا أجد فيه شيئاً ، فوضعت شراباً وقرأت عليه بشيء ، فلما كان السَّحَر جئت ، فإذا الشراب على حاله ، وإذا الشيطان أعمیٰ يدور في البيت .

رویٰ له التِّرمذِيُّ في باب « المنديل بعد الوضوء » عن الزهريّ قولِه .

ورویٰ له ابنُ ماجةَ حديث مُجاهد عن ابن عمر في الغِناء عند العُرس . إلا أنه سَمّاه في روايته ثعلبة بن أبي مالك ، وهو وهم[1] .

---

(١) ذكر مغلطاي أن توهيم المؤلف المزي لابن ماجة فيه نظر ، وقال : « يحتاج الى أن يكون الإنسان له اتساع نظر في كتب العلماء ثم بعد ذلك لا يقدم على توهيمهم الا بعد نظر طويل ! أيوهّم ابنَ ماجة بغير دليل ؟ هذا ما لا يجوز للسوقة فضلاً عمن يتسم بسمة العلم ! أيش الدليل على وهمه وأيش المانع من أن يكون أبوه يكنى أبا مالك ، هذا ما لا يدفع بالعقل ولا بالعادة فضلاً عن أن يكون منقولاً ، والذي حمل المزي على ذلك أنه يجلس مع قوم لا يردون قوله ويستصوبونه ، فمشى على ذلك حتى اعتقد أن الناظرين في كتابه يعاملونه بتلك المعاملة ، كلا والله ! وشيء آخر أنه غالباً ما ينظر إلا في كتاب ابن أبي حاتم ، وكتاب البخاري اطرحه جملة ، فرأى في كتاب ابن أبي حاتم من يسمى ثعلبة بن أبي مالك رجلاً واحداً وهو القرظي الذي له رؤ ية ـ المذكور عند المزي بعد ، فاستكبره على هذا ، وهو لعمري جيد لولا ما في كتاب البخاري : « ثعلبة بن=

٨٤٣ ـ د : ثَعْلَبَة[١] بن صُعَيْر ، ويقال : ثعلبة بن عبد الله بن صُعَير ، ويقال : ابن أبي صُعَير ، ويقال : عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير العُذْري .

عداده في الصحابة[٢] .

له حديث واحد عن النبيّ ﷺ (د) . وقيل : عن أبيه (د) عن النبيّ ﷺ في صدقة الفطر[٣] .

رواه عنه : ابنه عبد الله بن ثعلبة (د) ، قاله بكر بن وائل (د) ، عن الزُّهريّ ، عن عبد الله بن ثعلبة ، عن أبيه ، وقيل عن بكر بن وائل (د) عن الزُّهري ، عن ثعلبة بن عبد اللّه ، أو عبد

=سهيل : سمع جعفر بن أبي المغيرة ، وعن عبد الله بن عبد الرحمان بن أبزىٰ ، روى عنه جرير بن عبد الحميد ، وسمع منه أبو أُسامة ، قال أبو أسامة : كنيته أبو مالك الظِهْري (كذا) ، وقال محمد بن يوسف : حدثنا ثعلبة بن أبي مالك (في المطبوع : ثعلبة أبو مالك) ، عن ليث ، عن مجاهد ، كنت مع ابن عمر . فهذا شيخ المحدثين بين أن كنية أبيه كما ذكره ابن ماجة ، فلا وهم على ابن ماجة إذاً والله أعلم ، وكذا كنّى أباه يعقوب بن سفيان الفسوي في تاريخه الكبير ، وابن أبي خيثمة ، فقد بان لك بهذا الصواب ، وأن من وَهّم العلماء بغير دليل لا يقبل قوله ، نسأل الله العصمة من الزلل ونسأله التوفيق في القول والعمل » .

قال أفقر العباد بشار بن عَوّاد محقق هذا الكتاب : مما يؤسف عليه أن كلام مغلطاي هذا ليس فيه غير التجريح بأفاضل العلماء ، والإصرار على المخالفة بكل ممكن ، وعدم إدراك لمدلولات الأقوال ، فالبخاري لم يقل إنه « ابن أبي مالك » إنما هذا قول محمد بن يوسف الفريابي وقد عزاه اليه بعد أن أورد قول أبي أسامة حَمّاد بن أسامة وهو أنه « أبو مالك » ، فالوهم من الفريابي ، والصواب ما قاله أبو أسامة ، أما ذاك المتقدم ـ أعني ثعلبة بن أبي مالك القرظي ـ فأين هذا من ذاك وكيف تصح روايته عندئذٍ ؟

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧٠ ، وطبقات خليفة : ١٢٢ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٨١ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ١٢٢ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٤١ ـ ٢٤٢ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٨ ، والكاشف : ١ / ١٧٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٣ ـ ٢٤ ، والإصابة : ١ / ٢٠٠ .

(٢) انظر الاختلاف في ذلك في « الإصابة » لابن حجر، وقد قال الدارقطني : له صحبة ولابنه عبد الله رؤية .

(٣) قال شعيب : هو في سنن أبي داود (١٦١٩) و (١٦٢٠) وقد بسط الكلام عليه تخريجاً وتعليلاً الحافظ الزيلعي في نصب الراية: ٢/٤٠٦ ـ ٤١٠ . وانظر سنن الدارقطني ؟وأحمد ٥/٤٣٢، والطحاوي ٢ / ٤٥ في شرح معاني الآثار ، والحاكم في المستدرك ٣ / ٢٧٩ ، والبيهقي في السنن ٤ / ١٦٣ ، ١٦٤ .

اللّه بن ثعلبة عن النبيّ ﷺ ، ليس فيه ، عن أبيه .

وقال : ابن جُرَيْج (د) : عن الزُّهريّ ، عن عبد الله بن ثعلبة ، عن النبيّ ﷺ ، ليس فيه ، عن أبيه .

وقال : النعمان بن راشد (د) : عن الزهريّ ، عن ثعلبة بن عبد الله ، عن أبيه .

وقيل : عنه (د) عن الزهريّ ، عن عبد الله بن ثعلبة ، أو ثعلبة بن عبد الله ، عن أبيه .

قال يحيىٰ بن مَعين : ثعلبة بن عبد الله بن أبي صُعَيْر ، وثعلبة ابن أبي مالك ، جميعاً قد رأيا النبيّ ﷺ .

رَوىٰ له أبو داود .

● ـ د : ثَعْلَبَةُ بن ضُبيعة .

في ترجمة ضُبيعة بن حصين .

٨٤٤ ـ عخ ٤ : ثَعْلَبَةُ[١] بن عِباد العَبْديُّ[٢] البَصْرِيُّ .

روىٰ عن : سَمُرَة بن جُنْدُب (عخ ٤) ، وأبيه عِبَاد العَبْدِيِّ ، وله صُحبة .

روىٰ عنه : الأسود بن قيس (عخ ٤)[٣] .

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٧٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٦٣ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦١ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٨ ، والكاشف : ١ / ١٧٣ ، والميزان : ١ / ٣٧١ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢٤ .

(٢) وقال البخاري في تاريخه الكبير وابن حبان في ثقاته : « ويقال الليثي » وإنما ذكر البخاري ذلك عن إسرائيل .

(٣) وذكره ابن المديني في المجاهيل الذين يروي عنهم الأسود بن قيس ، وقال ابن حزم وابن =

رویٰ له البُخاريُّ في « أفعال العباد » ، والباقون ، سوىٰ مسلم حديثاً واحداً في صلاة الكسوف .

٨٤٥ ـ ق : ثَعْلَبَة[١] بن عَمرو بن عُبيد[٢] بن مِحْصَن الأنصاريُّ النَّجَّارِيُّ . له صُحبة ، وهو ممن شَهِدَ بدراً مع رسول الله ﷺ ، ويقال : إنه أبو عمرة ، والد عبد الرحمان بن أبي عمرة ، وليس بصحيح .

رویٰ حديثه : يزيد بن أبي حبيب (ق) ، عن ابنِهِ عبد الرحمان بن ثعلبة ، عن أبيه : أن عَمرو بن سَمُرَة بن حبيب بن عبد شمس جاء إلى النبيِّ ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إنّي سرقت جملاً لبني فلان فَطَهِّرني . . . الحديثَ[٣] .

رویٰ له ابن ماجةَ[٤] .

=القطان : « مجهول » وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وأما الترمذي فصحح حديثه .

(١) طبقات ابن سعد : ٣ / ٥٠٨ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٦٢ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٤٦ (من المطبوع) ، والمشاهير : ٢٣ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ /٨٢، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٤٤ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٨ ، والكاشف : ١ / ١٧٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٤ ـ ٢٥ ، والإصابة : ١ / ٢٠٠ ـ ٢٠١ .

(٢) هكذا ذكر نسبه المؤلف متابعاً ابن عبد البر في الاستيعاب ، والذي ذكره الجهور امثال ابن سعد وابن الكلبي وابن أبي حاتم وغيرهم : « ثعلبة بن عمرو بن محصف » من غير « عبيد » .

(٣) قال شعيب : هو في سنن ابن ماجة (٢٥٨٨) في الحدود : باب السارق يعترف ، وتمامه : « فأرسل إليهم النبي ﷺ ، فقالوا : إنا افتقدنا جملاً لنا فأمر به النبي ﷺ فقطعت يده . قال ثعلبة : أنا أنظر إليه حين وقعت يده وهو يقول : الحمد لله الذي طَهَّرني منكِ ، أردتِ أن تُدْخِلي جسدي النار » وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة وجهالة عبد الرحمان بن ثعلبة .

(٤) وذكر الزهري وموسى بن عقبة أنه استشهد يوم جسر أبي عبيد ، وذكر الواقدي أنه مات أيام خلافة عثمان .

٨٤٦ ـ خ د ق : ثَعْلَبَة[١] بن أبي مالك القُرَظِيُّ[٢] ، حليف الأنصار ، أبو مالك ، ويقال : أبو يحيىٰ[٣] المدنيُّ ، إمام مسجد بني قُريظة .

له رؤية من النبيّ ﷺ .

قال مُصعب بن عبد الله الزُّبيريُّ : سِنُّه سنّ عطيّة القُرَظيّ ، وقصَّتُه كقصَّتِهِ .

روىٰ عن : النبيّ ﷺ (ق) ، وعن جابر بن عبد الله ، وحارثة ابن النعمان الأنصاريِّ ، وعبد الله بن سويد الحارثيّ (بخ) ، وعبد الملك بن مروان بن الحكم ، وعثمان بن عفان ، وعُمر بن الخطاب (خ كد) ، وقيس بن سعد بن عُبادة (كد) ، وعن كبرائهم (د) .

روىٰ عنه : داود بن سنان المَدَنيُّ ، وصفوان بن سُلَيم ، وعمر ابن عبد الله مولىٰ غُفْرَة ، وابن أخيه محمد بن عُقبة بن أبي مالك القُرَظيّ (ق) ، ومحمد بن مُسلم بن شهاب الزُّهريُّ (بخ كد) ، وابن أخيه المِسْوَر بن رفاعة بن أبي مالك القُرظيّ ، وابنُه منظور بن

---

(١) طبقات ابن سعد : ٥ / ٧٩ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧١ ، وطبقات خليفة : ٢٥٥ (في الطبقة الثانية من أهل المدينة) ، والعلل لأحمد : ١ / ٢٨ ، ٧٨ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٧٤ ، وتاريخه الصغير : ١٠٨ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٤٠٨ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٦٣ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٦٢ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٨٠ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢١٢ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٨ وأسد الغابة لابن الاثير : ١ / ٢٤٥ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، وتذهيب التهذيب : ١ / الورقة : ٩٨ ، والكاشف : ١ / ١٧٣ ـ ١٧٤ ، وتاريخ الإسلام : ٣ / ٣٤٦ ـ ٣٤٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٥ ، والإصابة : ١ / ٢٠١ .

(٢) قال ابن عبد البر : « وقدم أبوه مالك من اليمن على دين اليهود ، ونزل في بني قريظة ، فنسب اليهم ، ولم يكن منهم ، فأسلم » .

(٣) وكنّاه ابن حبان في « الثقات » : أبا جعفر .

ثعلبة بن أبي مالك القُرَظيُّ ، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاريُّ ، ويزيد بن عبد الله بن الهاد ، وابنهُ أبو مالك بن ثعلبة بن أبي مالك القُرَظيّ .

رویٰ له البُخاريُّ ، وأبو داود ، وابنُ ماجةَ .

ومن الأوهام :

٨٤٧ ـ ق : ثَعْلَبَةُ بن أبي مالك التَّمِيْمِيُّ .

عن : ليث (ق) ، عن مُجاهد ، عن ابن عمر : في الغناء عند العرس . قاله ابن ماجة ، عن محمد بن يحيىٰ الذُّهليّ ، عن محمد بن يوسف الفِريابيّ ، عنه .

والصواب : ثعلبة بن سُهَيل أبو مالك ، وقد تقدم التنبيه علىٰ ذلك في ترجمته أيضاً[١] .

٨٤٨ ـ د فق : ثَعْلَبَة[٢] بن مُسْلم الخَثْعَمِيُّ الشَّاميُّ .

رویٰ عن : أيوب بن بشير العِجْليِّ الشَّاميِّ (فق) ، وثابت بن أبي عاصم ، ورَوْح بن زنباع الجُذاميِّ ، وشَعْوَذ بن عبد الرحمان الأَزْدِيِّ ، وشَهْر بن حَوْشَب ، وعليّ بن أبي طلحة القُرَشيّ ، والمُحَرَّر بن أبي هريرة ، ونافع مولىٰ ابن عمر ، ويحيىٰ بن مُنْقِذ ، وأبي عِمران الأنصاريِّ (د) مولىٰ أمّ الدَّرداء ، وأبي كعب[٣] مولى ابن عباس .

---

(١) ونبهنا هناك ان الغلط من الفريابي ، والله أعلم .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٦٤ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٢ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٨ ، ومعرفة التابعين ، الورقة : ٥ ، والكاشف : ١ / ١٧٤ ، والميزان ١ / ٣٧١ ، وتاريخ الإسلام : ٥ / ٥٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٥ .

(٣) وقع في « ميزان » الذهبي : « أُبي بن كعب » محرّف .

رویٰ عنه : إسماعيل بن عَيّاش (د فق) ، وأبو مهدي سعيد ابن سِنان ، وعبد الرحمان بن سُليمان بن أبي الجون ، وعقيل بن مُدرك ، ومَسْلَمة بن عليّ الخُشَنِيُّ .

ذكره أبو حاتِم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات »[1] .
رویٰ له أبو داود حديثاً ، وابن ماجة في « التفسير » حديثاً .

٨٤٩ ـ عس : ثَعْلَبَة[2] بن يزيد الحِمّانِيُّ الكُوفِيُّ .

رویٰ عن : عليّ بن أبي طالب (عس) .

رویٰ عنه : حَبيب بن أبي ثابت (عس) ، والحكم بن عُتَيْبَة ، وسَلَمَة بن كُهَيْل ، وقيل : عن الحكم عن ثعلبة بن يزيد ، أو يزيد بن ثعلبة ، بالشك .

قال البُخاريُّ : في حديثه نظر ، لا يُتَابع في حديثه[3] .
رویٰ له النَّسائيُّ في « مسند عليّ » ، وقال : ثِقَةٌ[4] .

---

(١) لكن يلاحظ أن ابن حبان ذكر اثنين الأول في طبقة (التابعين) يروي عن أبي هريرة ، وعنه عقيل بن مدرك . والثاني في الطبقة الرابعة ، وهي طبقة تبع أتباع التابعين ، فهو عنده هنا كأنه ما لقي طبقة التابعين !

(٢) طبقات ابن سعد : ٦ / ٢٧٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٧٤ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٦٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٦٣ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٦٢ ، والمجروحين له أيضاً : ١ / ٢٠٧ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٨٤ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٨ ، والميزان : ١ / ٣٧١ ، ومعرفة التابعين ، الورقة : ٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٥ ، وتهذيب إبن حجر : ٢ / ٢٦ .

(٣) حديث أن رسول الله ﷺ قال لعلي : « إن الأمة ستغدر بك » .

(٤) وقد ذكره ابن حبان في التابعين من ثقاته لكنه أورده في « المجروحين » أيضاً ، فقال : « يروي عن علي ، روى عنه حبيب بن أبي ثابت ، كان غالياً في التَّشَيّع لا يحتج بأخباره التي ينفرد بها عن عليّ » . وقال ابن عدي : « لم أجد له حديثا منكراً » ، وقال ابن حجر : « صدوق شيعي » . قلت : وكان على شرطة عليّ رضي الله عنه .

٨٥٠ ـ : ثَعْلَبَة الأَسْلَمِيُّ[١] .

روىٰ عن : عبد الله بن بُرَيْدة الأَسلميِّ .

روىٰ عنه : ثبات بن ميمون ، وسعيد بن أبي هلال .

قال أبو حاتِم : لا أعرف ثَعْلَبة هذا .

تقدَّم ذكره في ترجمة ثبات بن ميمون .

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٧٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٦٤ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٦ .

مَن اسْمُهُ
ثُمَامَةُ

٨٥١ - بخ م ت س : ثُمامَة[١] بن حَزْن بن عبد الله بن سَلَمَة ابن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة القُشَيريُّ البَصْرِيُّ ، والد أبي الورد بن ثُمامة .

أدرك النبيَّ ﷺ ، ولم يره[٢] .

وروىٰ عن : عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن عَمرو بن العاص ، وعثمان بن عفان (ت س) ، وعمر بن الخطاب ، وأبي الدَّرداء (بخ) ، وأبي هُريرة ، وعائشة أم المؤمنين (م س) ، وحَبَشِيّة (س) . كانت تخدم النبيّ ﷺ .

روىٰ عنه : الأسود بن شيبان ، وداود بن أبي هند ، وسعيد

---

(١) تاريخ الدارمي : (٢٠٣) ، وطبقات خليفة : ١٩٧ (في الطبقة الأولى من التابعين) ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٧٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٦٥ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٢ والمشاهير : ٩٢ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٨ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (تهذيبه : ٣ / ٣٧٩ - ٣٨٠) وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٤٨ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، وتذهيب التهذيب : ١ / الورقة : ٩٨ ، والكاشف : ١ / ١٧٤ ، وتاريخ الإسلام : ٤ / ٩٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٧ .

(٢) لذلك أخرجه الحافظان ابن مندة وأبو نعيم في الصحابة ، وروى البخاري في تاريخه أنه قال : « قدمت على عمر وأنا ابن خمس وثلاثين سنة » . وذكره الذهبي في الطبقة الحادية عشرة من « تاريخ الاسلام » (١٠١ - ١١١) فإذا صح ذلك فيكون قد جاوز المئة .

الجُرَيرِيُّ (بخ ت س) ، والقاسم بن الفضل الحُدَّانيُّ (م س) ، وكَهْف والد عبد الله بن كَهْف القُشَيْرِيّ .

قال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ[1] .

روىٰ له البُخاريُّ في « الأدب »[2] ، ومُسلم ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ .

أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخَاريِّ المَقْدِسِيُّ ، وأبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيىٰ ابن خطيب المِزَّة ، وأمّ أحمد زينب بنت مكيّ بن علي بن كامل الحَرَّانيّ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريُّ ، قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ الجَوْهَرِيُّ ، قال : أخبرنا أبو الحُسين محمد ابن المظفر بن موسىٰ الحافظ ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن محمد ابن سليمان الباغنديُّ ، قال : حدثنا شيبان بن فروخ الأُبُلّي ، قال : حدثنا القاسم بن الفضل ، قال : حدثنا ثُمامة بن حَزْن القُشَيريُّ ، قال : لقيت عائشة ـ رضي الله عنها ـ فسألتها عن النَّبيذ ، فحدثتني أن وَفْدَ عَبْد القيس سألوا النبيّ ﷺ عن النَّبيذ ، فنهاهم أن يشربوا في الدُّبّاء والنَّقير والمزفّت والحَنْتَم . فدعت عائشة جارية حبشية فقالت : سلْ هذه إنها كانت تنبذ لرسول الله ﷺ ، فقالت : كنت أنبذ

(١) ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر .

(٢) قال ابن حجر ، « ووقع ذكره في حديث علّقه البخاري في الشرب ، فقال : وقال عثمان ، قال النبي ﷺ : مَن يشتري بئر رومة . . . . الحديثَ ووصله النسائي والترمذي من رواية أبي مسعود الجريري عن ثمامة هذا » . قال بشار : هذا ليس من شرط المزي ، ولكنها فائدة تُذكر .

لرسول الله ﷺ في سقاء من الليل وأوكيه فأعلّقه فإذا أصبح شرب منه .

رواه مُسلم ، عن شيبان بن فروخ ، دون قصة الجارية[1] ، فوافقناه فيه بعلوّ .

ورواه النَّسائيُّ مُقطعاً ، عن سُويد بن نصر ، عن عبد الله بن المبارك ، عن القاسم بن الفضل ، به . فوقع لنا عالياً . وليس لثمامة ابن حَزْن في الصحيح غير هذا الحديث الواحد .

٨٥٢ ـ د ت : ثُمَامَة[2] بن شراحيل اليمانيُّ .

روىٰ عن : سُمَيّ بن قيس (د ت) ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب .

روىٰ عنه : جبر بن سعيد المأرِبيُّ أخو فرج بن سعيد ، ويحيىٰ ابن قيس المأربيّ (د ت) والد محمد بن يحيىٰ بن قيس .

قال الدَّارَقُطْنِيُّ : لا بأسَ به ، شيخٌ مُقِلٌّ .

روىٰ له أبو داود ، والتِّرمذيُّ حديثاً واحداً[3] .

---

(١) قال شعيب : بل رواه مع قصة الجارية عن شيبان بن فروخ ، ولكنه فرّقه في موضعين من كتاب الأشربة ؛ فروى قدوم وفد عبد القيس ونهيهم عن الانتباذ في الأوعية الأربعة في الأشربة رقم (١٩٩٥) (٣٧) وروى قصة الجارية في الأشربة أيضاً برقم (٢٠٠٥) .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٧٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٦٦ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٢ (وقد ذكره في التابعين أولاً ، فقال : « يروى عن ابن عباس وابن عمر ، روى عنه يحيى بن قيس المأربي ، وعبد الله بن جريع بن حمال » ، ثم ذكره في الطبقة الرابعة ، وهي طبقة تبع أتباع التابعين ، فقال : « ثمامة بن شراحيل ، يروي عن سمي بن قيس ، روى عنه يحيى بن قيس المأربي » ، وهو ذهول من رحمه الله .) ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٨ ، والكاشف : ١ / ١٧٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٦ ، وتهذيب ابن حجر : ١ / ٢٧ .

(٣) والنسائي في « السنن الكبرى » من رواية ابن الأحمر ، نبه على ذلك الحافظ ابن حجر في زياداته .

٨٥٣ ـ م د س ق : ثُمَامَة[١] بن شُفَيّ الهَمْدانيُّ ، ثم الأُحْرُوجِيُّ[٢] ، ويقال : الأَصْبَحِيُّ ، أبو عليٍّ المِصْرِيُّ ، سكنَ الإسكندرية .

روىٰ عن : عبد الله بن زُرَير الغافِقِيِّ (عس) ، وعُقبة بن عامر الجُهَنيِّ (م د ق) ، وفَضَالة بن عُبيد الأنصاريّ (م د س) ، وقَبِيصة ابن ذُؤ يب الخُزَاعيِّ ، وأبي ريحانة الأَزْدِيِّ (س) .

روىٰ عنه : بَشير بن أبي عَمرو الخَوْلانيُّ ، وبكر بن عَمرو المَعَافِرِيُّ ، والحارث بن يعقوب الأنصاريّ ، والد عَمرو بن الحارث ، وعبد الله بن عامر الأَسْلَمِيُّ ، وعبد الرحمان بن حَرْمَلَة الأَسْلَميُّ (د ق) ، وعبد العزيز بن أبي الصَّعبة (عس) ، وعَمرو بن الحارث بن يعقوب (م د س ق) ، ومحمد بن إسحاق بن يسار المدَنيُّ ، ومحمد بن عبد الرحمان بن القارة المِصْرِيُّ ، ويزيد ابن أبي حبيب، وأبو إبراهيم الشَّيبانيُّ .

قال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ[٣] .

وقال أبو سعيد بن يونس : تُوفِّي في خلافة هشام بن عبد

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٧٧ ، وتاريخه الصغير : ١٢٣ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٧٢ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٥٠١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٦٥ ـ ٤٦٦ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٦٢ ، والمشاهير : ١٢٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٨ وأنساب السمعاني ولباب ابن الأثير في (الأحروجي) ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٨ ، ومعرفة التابعين ، الورقة : ٥ ، والكاشف : ١٧٤/١ ، وتاريخ الاسلام : ٢٣٦/٤ ـ ٢٣٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة : ٤٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢٨/٢ ، وسقطت هذه الترجمة من « التقريب » (١٢٠/١) .

(٢) نسبة إلى الأُحروج ـ بضم الألف وسكون الحاء المهملة وضم الراء وفي آخرها الجيم ـ بطن من هَمْدان .

(٣) ووثقه ابن حبان ، والذهبي .

الملك قبل العشرين ومئة .

روىٰ له مسلم ، وأبو داود ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ .

٨٥٤ ـ ع : ثُمَامَة[1] بن عبد الله بن أنس بن مالك الأَنصاريُّ البَصْرِيُّ ، قاضيها .

روىٰ عن : جدّه أنس بن مالك (ع) ، والبَرَاء بن عازب ، وأبي هُريرة ، ولم يدركه .

روى عنه : أبو بصرة حُمَيل[2] بن عُبَيد الطائيُّ ، وحبيب بن الشهيد ، والحسين بن واقد المَرْوزيُّ (خت) ، وحَمّاد بن سَلَمة (د س) ، وابن عمِّه حمزة بن موسىٰ بن أنس بن مالك ، وحُميد الطويل ، وزياد بن الربيع ، وعائذ بن شريح ، وأبو الوليد عبد الله ابن الحارث البَصْرِيُّ ، وعبد الله بن عَوْن (خ س) وابن أخيه عبد الله بن المُثَنَّى بن عبد الله بن أنس بن مالك (خ ت ق) ، وعَزْرَة بن ثابت الأَنصاريّ (خ م ت س ق) ، وعَوفٍ الأعرابي (ق) ، وقَتادة ابن دِعامة ، وهو من أقرانه ، ومالك بن دينار ، ومبارك أبو عَمرو الخَيّاط ، ومُعاوية بن عبد الكريم الثَّقَفِيُّ المعروف بالضَّال

---

(١) طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٣٩ ، والعلل لأحمد : ١ / ٢٩١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٧٧ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٥٠٤ ، ٢ / ٢٤٤ وأخبار القضاة لوكيع : ٢ / ٢٠ ـ ٢٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٦٦ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٢ ، والمشاهير : ٩٣ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٨٣ ـ ٨٤ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٦ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٧ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، والتذهيب : ١ / الورقة : ٩٨ ، والكاشف : ١ / ١٧٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٥ / ٢٠٤ ـ ٢٠٥ ، والميزان : ١ / ٣٧٢ ، وتاريخ الإسلام : ٤/٢٣٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٨ ـ ٢٩ ، ومقدمة فتح الباري : ٣٩٤ .

(٢) حُمَيل ـ بالحاء المهملة ـ مصغراً .

(خت) ، ومَعْمَر بن راشد (خ س) ، والمغيرة بن مسلم السَّرّاج ، وموسىٰ بن حمزة بن أنس بن مالك ، وموسىٰ بن فلان بن أنس بن مالك (ت ق) ، وهشام بن حَسّان القُردوسيُّ ، وأبو عَوَانة الوَضّاح ابن عبد الله اليَشْكُرِيّ ، وأبو التَّيَّاح يزيد بن حُمَيد الضُّبَعِيُّ ، وهو من أقرانه ، ويُونُس بن عُبيد .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ثِقَةٌ .
وكذلك قال النَّسائيُّ .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : له أحاديث عن أنس . وأرجو أنه لا بأس به ، وأحاديثه قريبة من غيره ، وهو صالح فيما يرويه عن أنس عندي .

وقال عبد الله بن المُثَنَّى : حدثني عَمّي ثُمامة ، قال : صحبت جَدّي أنس بن مالك ثلاثين سنة فما رأيته يشرب نَبيذاً قط .

وقال عُمر بن شَبّة النُّمَيريُّ : سمعتُ الأنصاريَّ[1] يقول : وَفَد ثُمامة بن عبد الله إلى هشام ، فأجازه بست مئة درهم ، وردّه قاضياً .

قال : وسمعت بعض علمائنا يذكر : أن ثمامة لمّا دعي الى ولاية القضاء ، شاور محمد بن سيرين ، فأشار عليه أن لا يقبل ، فقال : لا أُتْرَكُ . فقال : أخبرهم أنّك لا تحسن القضاء . قال : فأكذبُ ، قال : فجعل محمد بن سيرين يَعجب منه ويحرّك يده .

وقال : سمعت خلّاد بن يزيد يقول : قال الأنصاريّ ، قال لي أبي : يا بنيّ قد ولي القضاء من أهلِك غير واحد ، وكلّهم لم يُحْمَد ،

---

(١) هو محمد بن عبد الله الأنصاري ، وهذه الأخبار وما بعدها عند وكيع .

وكان أبو الأنصاريّ عبد الله بن المُثَنَّى كاتبه .

قال : وتنازع إليه رجلان ، فقال : خلطتما ، فقالا : لولا تخليطنا لم نأتك ، فأمر مناديه أن ينادي عليهما : يا مخلّط يا مخلّط .

قال : وحدثنا أبو عُبيدة قال : استعدته امرأة علىٰ رجل وادّعَت عليه حقّاً ، ولم يكن لها بيّنة ، فأراد استحلافه ، فقالت المرأة : إنه رَجُلُ سَوْءٍ يحلف فيذهب بحقّي ، ولكن استحلف إسحاق بن سُويد فإنه جاره ، فأرسل إلى إسحاق ليستحلفه .

وقال : حدثنا عَمرو بن عاصم ، وموسىٰ بن إسماعيل ، قالا : حدثنا حَمّاد بن سَلَمَة ، عن حُميد ، ـ وزاد موسىٰ ـ وحبيبٍ : أن ثُمامة بن عبد الله كتب إلى خالد بن عبد الله يسأله عن رجل أوصىٰ بثُلُثِهِ في غير قرابته ، فكتب : أن امضها كما قال ، وإن أمر أن يُلقىٰ في البحر . ـ زادَ موسىٰ ـ قال محمد بن سيرين : أما في البحر فلا ، ولكن يمضي كما قال .

وقال : حدثنا عبد الواحد بن غياث قال : حدثنا أبو عوانة ، عن قَتَادة ، عن ثُمامة بن أنس : أنه كان إذا وضع الميت في قبره قال : اللّهم جافِ الأَرض عن جنبه ، وصَعِّد روحَه ، وتَلَقَّهُ منك برحمة .

قال : ويقال : إنه تنازعت إليه امرأتان فقال : أيتكما الميِّتة .

قال : وقال : وقعتُ على بابٍ من القضاءِ جسيم ، أدفع الخصوم ، حتى يصطلحوا ، فكتب بذلك بلال إلى خالد ، فعزله عن القضاء في سنة عشر ومئة ، وكانَ ولّاه في سنة ستّ ومئة . وولّىٰ

بلالاً القضاء مع الصلاة والأحداث ، فقال خلف بن خليفة الأقطع .

وكنّا قبل إمرته علينا من الشيخ المُولّع في عناء

أو قال : في بلاء . يعني ثمامة . وكان به وَضَح .

وقال : حدثنا أبو بكر بن خلّاد بن كثير ، قال : حدثنا زياد بن الربيع ، قال : شهدنا عند ثمامة بن عبد الله بن أنس ، ونحن صبيان ، فكتب شهادتنا ثم استَثبَتَنا .

إلى هنا عن عُمر بن شبة[1] .

روىٰ له الجماعة .

٨٥٥ ـ بخ س : ثُمَامَة[2] بن عُقبة المُحَلِّمِيُّ الكُوفيُّ .

روىٰ عن : الحارث بن سُويد ، وزيد بن أرقم .

روىٰ عنه : سليمان الأعمش ، وعبد العزيز بن عبد الله بن حمزة بن صُهَيب بن سنان ، وهارون بن سعد العِجْلِيُّ .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وكذلك قال النَّسائيُّ[3] .

---

(١) وقال العجلي : « بصري تابعي ثقة » ، وقال ابن سعد : « كان قليل الحديث » ، ووثقه أبو حفص ابن شاهين ، وابن حبان ، وقال ابن حجر : « صدوق » .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٧٧ ، والمعرفة ليعقوب : ٣ / ٢٢٠ ، ٢٨٩ ، ٥٨٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٦٥ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٢ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، والتذهيب : ١ / الورقة : ٩٨ ، والكاشف : ١ / ١٧٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٩ .

(٣) ووثقه محمد بن عبد الله بن نمير ، وابن حبان ، وابن خلفون ، والذهبي ، وابن حجر . وأخرج ابن حبان حديثه في صحيحه ، وأخرج الحاكم حديثه في « المستدرك » .

روىٰ له البُخاريّ في « الأدب » حديثاً ، والنَّسائيّ حديثاً ، وقد وقع لنا حديث النَّسائيّ عالياً .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدّرَجيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني في جماعة إذناً من أصبهان ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيْذَة ، قال : أخبرنا أبو القاسم الطَّبرانيُّ ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرميُّ ، قال : حدثنا مِنْجاب بن الحارث ، قال : حدثنا عليّ بن مُسْهِر ، عن الأَعمش ، عن ثُمامة بن عُقْبَة ، عن زيد بن أرقم ، قال : جاء رجل من أهل الكتاب إلى النَّبيِّ ﷺ ، فقال : يا أبا القاسم تزعم أن أهل الجنة يأكلون ويشربون ، فإنّ الذي يأكل ويشرب تكون له الحاجة ؟ فقال رسول الله ﷺ : « حاجة أحدهم عَرَقٌ يفيض من جلده ، فإذا بطنه قد ضمر »[1] .

رواه عن عليّ بن حُجْر ، عن عليّ بن مُسْهِر .

٨٥٦ - س : ثَمامَة[2] بن كلاب .

عن : أبي سَلمة بن عبد الرحمان (س) ، عن عائشة : في النهي عن نبيذ الزبيب والتمر .

وعنه : يحيىٰ بن أبي كثير (س) .

---

(١) قال شعيب : إسناده صحيح ، وأخرجه من طرقٍ عن الأعمش بهذا الإسناد الدارميُّ ٢ / ٣٣٤ ، وأحمد ٤ / ٣٦٧ ، ٣٧١ ، وأورده ابن كثير في البداية ٢ / ٢٦٧ ، ٢٦٨ عن الإمام أحمد ، ونقل قول الحافظ الضياء المقدسي : وهذا عندي على شرط مسلم ، لأن ثمامة ثقة ، وقد صَرَّح بسماعه من زيد بن أرقم .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٧٨ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٦٧ وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٢ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٨ ، والكاشف : ١ / ١٧٤ ، والميزان : ١ / ٣٧٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٩ .

قاله علي بن المبارك (س) عن يحيىٰ .

وقال حرب بن شداد (س) : عن يحيىٰ ، عن كلاب بن عليّ[1] ، عن أبي سلمة ، عن عائشة[2] .

روىٰ له النَّسائيُّ هذا الحديث الواحد .

٨٥٧ ـ ت ق : ثُمَامَة[3] بن وائل بن حُصَين بن حُمام . أبو ثِفال المُرِّيُّ الشَّاعِرُ .

روىٰ عن : أبي بكر رَبَاح بن عبد الرحمان بن أبي سفيان بن حُوَيطِب بن عبد العزّىٰ الحُوَيْطِبيِّ (ت ق) ، وأبي هُريرة .

روىٰ عنه : الحسن بن أبي جعفر ، وسُلَيمان بن بلال ، وصَدَقَة مولىٰ آل الزُّبير ، وعبد الله بن عبد العزيز اللَّيثيُّ ، وعبد الرحمان بن حَرْمَلَة الأسْلَمِيُّ (ت) ، وعبد العزيز بن محمد الدَّرَاورديُّ ، ويزيد بن عياض بن جُعْدُبة (ت) .

قال البُخاريُّ : في حديثه نظر[4] .

---

(١) قال البخاري : كلاب بن علي وهم .

(٢) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال البيهقي : « مجهول » . ونسبه ابن أبي حاتم يمامياً . وقال ابن حجر : « مقبول » .

(٣) الضعفاء للعقيلي ، الورقة : ٦٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٦٧ وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٢ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٨ ـ ٩٩ ، والكاشف : ١ / ١٧٤ ، والميزان : ١ / ٣٧٢، ٤ / ٥٠٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٢٩ - ٣٠ .

(٤) وقال البزار : مشهور ، وذكره ابن حبان في « الثقات » . ويلاحظ أنه وقع في معظم المصادر الأولى « ثمامة بن حصين » من غير وائل ، هكذا سماه محمد بن إسماعيل البخاري فيما نقله عنه العقيلي في « الضعفاء » ، وكذلك سماه البزار ، وابن حبان ، وهو كذلك أيضاً في جامع الترمذي . وقال ابن حجر: =

رویٰ له التِّرمذيُّ ، وابنُ ماجَة حديثاً واحداً .

= « وقرأت في أشعار بني مرة وأنسابهم : أبو ثفال اسمه وائل بن هاشم بن حصين بن معية بن الحمام بن ربيعة بن مساب بن خزامة بن واثلة بن سهم بن مرة ، وكان رجلاً حكيماً لبيباً ، إن أطال لم يقل فضلاً ، وإن أوجز أصاب » .

مَنْ اسْمُهُ

ثَوَابٌ وَثَوْبَانُ وَثَوْرٌ وَثُوَيْرٌ

٨٥٨ ـ ت ق : ثَوَّاب[١] **بن عُتْبَة المَهْرِيُّ البَصْرِيُّ .**

روى عن : الحسن البَصْرِيِّ ، وعبد الله بن بُريدة (ت ق) وأبي حمزة نصر بن عِمران الضُّبَعِيِّ .

روى عنه : بِشر بن السريّ ، وأبو عُمر حفص بن عُمر الحَوْضِيُّ ، وأبو عاصم الضحّاك بن مَخْلَد النَّبيل (ق) ، وعبد الصمد بن عبد الوارث (ت) ، وقُرّة بن حبيب ، ومحمد بن مُصعب ، ومسلم بن إبراهيم ، وأبو داود الطيالِسِيُّ ، وأبو عُبَيدة الحَدّاد ، وأبو الوليد الطيالِسِيُّ .

قال عباس الدُّورِيُّ ، وإسحاق بن منصور عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .

زادَ عباس : شيخٌ صدوق .

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٧١ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٢ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٧٧ ، وإكمال ابن ماكولا في (ثواب) ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٩ ، والكاشف : ١ / ١٧٤ ، والميزان : ١ / ٣٧٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٣٠ ـ ٣١ . وجاء في الحاشية : « قيده ابن ماكولا بتشديد الواو » .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم : سمعتُ أبي وأبا زُرْعَةَ ـ ورأيا في كتاب رواه عباس الدُّورِيّ عن يحيىٰ بن مَعِين أنه قال : ثواب ابن عتبة : ثقة ـ فأنكرا جميعاً ذلك .

وَذَكَرَ له أبو أحمد بن عَدِيّ حديثه عن عبد الله بن بُرَيدة (ت ق) ، عن أبيه : أن النَّبيّ ﷺ كان لا يخرج يوم الفطر حتى يَطْعَمَ ، ولا يَطْعَمُ يَوْمَ النَّحر حتىٰ ينحر[١] . قال : وثواب يُعرَف بهذا الحديث . وحديثٍ آخر . وهذا الحديث قد رواه غيره عن ابن بُرَيدة ، منهم : عُقبة بن عبد الله الأصَم ، ولا يلحقه بهذين ضعف .

روىٰ له التِّرمذيُّ ، وابنُ ماجةَ هذا الحديث الواحد ، وقال فيه التِّرمذيُّ : غريب . وقال : قال محمد : لا أعرف لثواب غير هذا الحديث[٢] .

٨٥٩ ـ بخ م ٤ : ثَوبانُ[٣] بن بُجْدُد ، ويقال : ابن جَحْدَر

---

(١) قال شعيب : اسناده حسن ، وهو في سنن الترمذي (٥٤٢) في الصلاة : باب ما جاء في الأكل يوم الفطر قبل الخروج ، وابن ماجة (١٧٥٦) في الصيام : باب في الأكل يوم الفطر قبل أن يخرج . وأخرجه أحمد ٥ / ٣٥٢ ، ٣٦٠ ، وقال الحاكم في « المستدرك » ١ / ٢٩٤ : هذا حديث صحيح الإسناد لم يُخرجاه ، وثواب بن عتبة المهري قليل الحديث ، ولم يُجرح بنوع يسقط به حديثه ، وهذه سنة عزيزة من طريق الرواية مستفيضة في بلاد المسلمين ، ووافقه الإمام الذهبي على تصحيحه ، وصححه ابن حبان (٥٩٣) وابن القطان . ومتابعة عقبة بن عبد الله الذي ذكره المصنف أخرجها أحمد ٥ / ٣٥٢ ـ ٣٥٣ ، وذكره الهيثمي في المجمع ٢ / ٩٩ وزاد نسبته إلى الطبراني في الأوسط .

(٢) وقال أبو عبيد الآجري ، عن أبي داود : هو خير من أيوب بن عتبة ، وثواب ليس به بأس . وقال العجلي : « ثواب يكتب حديثه وليس بالقوي » ، وقال أبو علي الطوسي لما ذكره في « الثقات » : « أرجو أن يكون صالح الحديث » . وذكره ابن حبان في « الثقات » وخرج حديثه في صحيحه وصَحّحهُ . وقال الذهبي في « الكاشف » : « فيه لين » ، وقال ابن حجر : « مقبول » .

(٣) طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٢٤ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧١ ، وتاريخ خليفة : ٢٢٣ ، والعلل لأحمد : ١ / ١٠٠ ، ١٠٤ ، ٣٥٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٨١ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٥٨ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٣٥٥ ، ٤٣٣ ، ٣ / ٢٢ ، ٢٣٦ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : =

القُرَشيُّ الهاشِمِيُّ ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو عبد الرحمان ، مولى رسول الله ﷺ ، من أهل السَّراةِ . والسَّراةُ : موضع بين مكة واليمن . وقيل : إنه من حِمْيَر ، وقيل : من ألْهان ، وقيل : من حكم بن سعد العشيرة . أصابه سباء ، فاشتراه رسول الله ﷺ فأعتقه ، ولم يزل معه في الحَضَر والسَّفَر حتىٰ توفِّي ، فخرج إلى الشَّام ، فنزل الرَّمْلَة ، ثم انتقل إلى حِمْص فابتنىٰ بها داراً ، ولم يزل بها إلى أن ماتَ .

رویٰ عن : النبيّ ﷺ (بخ م ٤) .

رویٰ عنه : جُبَير بن نُفَير الحَضْرَمِيُّ (م د س ق) ، والحسن البَصْرِيُّ (س) ولم يَلْقَه ، وخالد بن مَعْدَان (سي) وراشد بن سعد المَقْرائيّ (بخ د ت ق) ، ورُزَيق أبو عبد الله الألهانيُّ ، وسالم بن أبي الجَعد (ت ق) ، وسعيدٌ الحمصيُّ (ت) وسليمان بن يسار ، وسُلَيْمان المَنْبِهِيُّ (د فق) ، وشداد بن أوس ، وله صحبة ، وشُرحبيل بن مسلم الخَوْلانِيُّ ، وشَهْر بن حَوْشَب (س) ، وأبو عبد السلام صالح بن رُسْتُم (د) ، وعبد الله بن أبي الجَعْد (س ق) وعبد الأعلىٰ بن عَدِيّ البَهْرَانيُّ (س) ، وعبد الرحمان بن غنم الأشعريُّ (س) ، وعبد الرحمان بنْ يزيد بن معاوية بن أبي سفيان

= ٣٧٤ - ٣٧٥ ، ٣٩١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٦٩ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٤٨ ، والمشاهير : ٥٠ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٨٥ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢١٨ ، وإكمال ابن ماكولا : ١ / ٢١٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٨ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (تهذيبه : ٣ / ٣٨١ - ٣٨٣) وأسد الغابة : ١ / ٢٤٩ - ٢٥٠ ، وتهذيب الأسماء للنووي : ١ / ١٤٠ - ١٤١ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٩ والكاشف : ١ / ١٧٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٣ / ١٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٣١ ، والإصابة : ١ / ٢٠٤ ، وتحفة الأشراف للمزي : ٢ / ١٢٨ - ١٤٣ .

(س ق) ، ومَعْدان بن أبي طلحة اليَعْمَرِيّ (م ٤) ، ومكحول الشاميّ ، ولم يدركه (س) ، وأبو إدريس الخَوْلانيُّ (ت) ، وأبو أسماء الرَّحبيّ[1] (بخ م ٤) ، وأبو الأشعث الصَّنْعانِيُّ ، وأبو حيّ المؤذِّن (بخ د ت ق) ، وأبو الخير اليَزَنيُّ ، وأبو سَلَمَة بن عبد الرحمان بن عوف (د ت) ، وأبو سلام الأسود (ت ق) ، وأبو العالية الرِّياحيُّ (د) ، وأبو عامر الألْهانيُّ (بخ س ق) ، وأبو عامر الهوزنيُّ ، وأبو عبد الرحمان الجُبْلانيّ ، وأبو كبشة السَّلوليّ ، وأبو مُصبح المَقْرائيّ .

قال مصعب بن عبد الله الزبيريّ : كان يسكن الرَّملة ، وكان له هناك دار ، ولا عَقِبَ له .

وذكره محمد بن سَعْد في الطبقة الثالثة . من موالي رسول الله ﷺ .

وقال أحمد بن محمد بن عيسىٰ البغداديُّ ، صاحب « تاريخ حمص » : ونزلها من موالي قريش ، ثَوْبان بن جَحْدَر ، ويقال : ابن بُجْدُد ، يُكْنَى أبا عبد الله ، رجل من الألْهان ، أصابه السّباء ، فأعتقه رسولُ الله ﷺ ، فقال له : يا ثَوْبان ، إن شئت أن تلحق بمن أنت منه ، فعلت فأنت منهم ، وإن شئت ان تثبت فأنت منّا أهل البيت . فَثَبَتَ علىٰ ولاءِ رسول الله ﷺ ، حتىٰ قبض بحمص في إمارة عبد الله بن قرط ، وبلغنا أن وفاته كانت سنة أربع وخمسن .

وكذلك قال محمد بن سعد ، وأبو عُبيد القاسم بن سَلّام ،

---

(١) عمرو بن مرثـد الدمشقي ، وهو أكثر الرواة عنه في الكتب حيث روى عنه ثلاثة عشر حديثاً .

والهيثم بن عَدِيّ ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَير ، وخليفة بن خَيّاط ، وغيرُ واحد في تاريخ وفاته ، وذكر عامّتهم أن وفاته كانت بحمص سوىٰ خليفة بن خياط فإنّه قال : بمصر .

وقيل : إنه مات سنة أربع وأربعين ، وهو وهم ، والله أعلم .

روىٰ له البُخاريُّ في « الأدب » ، والباقون[1] .

٨٦٠ - ع : ثَوْر[2] بن زيد الدِّيلِيُّ المَدَنِيُّ ، مولىٰ بني الدِّيل ابن بكر .

روىٰ عن : الحسن البَصْرِيِّ (د) ، وسالم أبي الغَيْث (ع) مولى عبد الله بن مُطيع ، وسعيد المَقْبُرِيُّ ، وأبي الزِّناد عبد الله بن ذكوان (س) ، وعبد الله بن عباس ، ولم يدركه[3] ، وعِكرمة مولى ابن عباس (د ت س) ، وعيسىٰ بن مَعْمَر ، ومحمد بن إبراهيم التَّيْمِيِّ ، وخاله موسىٰ بن مَيْسرة ، ونُعَيم المُجمر .

روىٰ عنه : إسماعيل بن أبي فُدَيك ، والد محمد بن إسماعيل ، وسُلَيمان بن بِلال (خ م د س) ، وعبد الله بن جعفر بن نَجِيح (ت) والد عليّ ابن المَدِينِيّ ، وعبد الله بن سعيد بن أبي هِند

---

(١) وأخباره في كتب الصحابة معروفة لم نر حاجة إلى التوسع فيها .

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧١ ، وتاريخ الدارمي (٢٠٤) ، وطبقات خليفة : ٢٦٨ (في الطبقة السادسة) ، والعلل لأحمد : ١ / ٢٤٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٨١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٦٨ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٣ ، والمشاهير : ١٣١ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٩ ، والكاشف : ١ / ١٧٥ ، وتاريخ الإسلام : ٥ / ٥٢ ، والميزان : ١ / ٣٧٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٤٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٣١ - ٣٢ ، ومقدمة فتح الباري : ٣٩٤ .

(٣) قال ابن حجر : « يخالفه قول ابن الحذاء حيث ذكره في رجال الموطأ ، فذكر عن ابن البرقي أن مالكاً ترك ذكر عكرمة بين ابن عباس وثور » . (تهذيب : ٢ / ٣٢) .

(ت س) ، وأبو أويس عبد الله بن عبد الله الأَصْبَحِيُّ (د) ، وعبد العزيز بن محمد الدَّرَاورديُّ (خ م س ق) ، ومالك بن أنس (خ م د ت س) ، ومحمد بن إسحاق بن يسار ، ومحمد بن عَجْلان (س) .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، وأبو حاتم : صالح الحديث .

وقال عباس الدوريّ عن يحيىٰ بن معين ، وأبو زرعة ، والنَّسائي ، : ثقة[1] .

زاد يحيىٰ : يروي عنه مالك ، ويرضاه .

روىٰ له الجماعة .

٨٦١ - س : ثَوْر[2] بن عُفَير السَّدُوسِيُّ البَصْرِيُّ ، والد شقيق ابن ثَوْر .

روىٰ عن : أبي هريرة (س) في الجماعة للصائم .

---

(١) وكذلك قال عثمان بن سعيد الدارمي ، عن يحيى . وقال مغلطاي : « ولما سأل الآجري أبا داود عنه قال : هو نحو شريك . وفي كتاب « الطبقات » للبرقي : سُئِل مالك كيف رويت عن داود بن الحصين وثور بن زيد - وذكر غيرهما وكانوا يرمون بالقدر - فقال : إنهم كانوا لأن يخروا من السماء إلى الأرض أسهل عليهم من أن يكذبوا كذبة . وقال أبو عمر بن عبد البر : هو صدوق لم يتهمه أحد بالكذب ، وكان ينسب إلى رأي الخوارج والقول بالقدر ولم يكن يدعو إلى شيء من ذلك ، وتوفي سنة خمس وثلاثين ومئة » .

قلت : هكذا ذكر ابن عبد البر وفاته وأخذها مغلطاي وابن حجر ، لكن خليفة ذكر أنه توفي بعد الأربعين ومئة (الطبقات : ٢٦٨) ، واختلطت وفاته في كثير من الكتب بوفاة ثور بن يـزيد الكلاعي الحمصي الآتية ترجمته ، كما هو في الجمع لابن القيسراني وغيره .

على أن الذهبي ذكره في الطبقة الثالثة عشرة من تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٣٠) .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٦٨ وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٢ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٩ ، والكاشف : ١ / ١٧٥ ، والميزان : ١ / ٣٧٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٥٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٣٢ - ٣٣ .

رویٰ عنه : ابنُهُ شقيق بن ثور بن عُفَير (س) .

قيل : إنّه استشهد بتُسْتَر مع أبي موسى الأشعريّ[1] .

رویٰ له النَّسائيُّ هذا الحديث الواحد .

٨٦٢ - خ ٤ : ثَوْر[2] بن يزيد بن زياد الكَلَاعيُّ ، ويقالُ : الرَّحْبِيُّ[3] ، أبو خالد الشَّاميّ الحِمْصِيُّ .

رویٰ عن : أبان بن أبي عَيّاش البَصْرِيِّ ، والبَرَاء بن عبد الرحمان ، وبُسر بن عُبيد الله الحضرميُّ ، وجنادة بن حنيفة الصَّنعانيّ ، وحبيب بن عُبيد الرَّحْبِيِّ (بخ د ت سي) ، وحُصَين الحُبْرانيِّ (د ق) ، وخالد بن مَعْدَان (خ ٤) ، وخالد بن المُهاجر بن خالد بن الوليد ، وراشد بن سعد المَقْرائيِّ (د س) ، ورجاء بن حَيوة (د ت ق) ، وزياد بن أبي سَودة (ق) ، وسُلَيمان بن موسىٰ (د) ،

---

(١) استبعد ابن حجر أن يكون السُّدوسي الذي استشهد بتُستر هو هذا الذي روى عن أبي هريرة ، ويلاحظ أن ابن حبان والذهبي لم يذكرا غير « ثور بن عفير » فلم ينسباه سدوسياً .

(٢) طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٦٧ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧٢ ، وتاريخ الدارمي (٢٠٥) ، وتاريخ خليفة : ٤٢٧ ، وطبقات خليفة ٣١٥ (في الطبقة الرابعة من أهل الشام) ، والعلل لأحمد : ١ / ١٦٥ ، ٢٠١ ، ٢٤٠ ، ٣٥٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٨١ ، وتاريخه الصغير : ١٧١ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الورقة : ٣٤ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٣١ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٦٦ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ١٢١ ، ٣١٢ ، ٣٢٩ ، ٥٠٤ ، ٢ / ٢٦٦ ، ٣١٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٧ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦ ، ٤٢٨ ، ٣ / ٣٢٧ ، ٣٩٨ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٢٦٠ ، ٢٦٦ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٩٨ ، ٦٣٧ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٣ ، والمشاهير : ١٨١ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٧٧ - ٨٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٧ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (انظر تهذيبه : ٣ / ٣٨٦ - ٣٨٧) ، والكامل لابن الأثير : ٥ / ٦١١ ، وتهذيب الأسماء للنووي : ١ / ١٤١ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٩ ، والكاشف : ١ / ١٧٥ ، وتذكرة الحفاظ : ١ / ١٧٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٦ / ٣٤٤ ، والميزان : ١ / ٣٧٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٥٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٣٣ - ٣٥ ، ومقدمة الفتح : ٣٩٤ .

(٣) نسبة إلى بني رحبة بطن من حمير .

وصالح بن يحيىٰ بن المِقدام بن معدي كرب (د س ق) ، والصَّلْت السدوسيّ (مد) ، وأبي الزِّناد عبد الله بن ذكوان ، وعبد الله بن عبد الرحمان بن أبي حُسَين (مد) ، وعبد الرحمان بن جُبَير بن نُفَير (مد) ، وعبد الرحمان بن سَلْم (ق) ، وعبد الرحمان بن عائذ (س) ، وعبد الرحمان بن مَيْسَرة ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيج (س ق) ، وعبد الواحد بن قيس ، وعثمان بن أبي سَودة ، وعطاء بن أبي رَبَاح ، وعطاء بن السائب ، وعِكرمة مولىٰ ابن عباس ، وعلي بن أبي طَلْحَة ، وَعَمرو بن شعيب (س) ، وعَمرو بن قيس السَّكُونيِّ ، والقاسم بن عبد الرحمان الشّامِيِّ ، ومحمد بن عُبيد ابن أبي صالح (د) ، وقيل : عُبيد بن أبي صالح (ق) ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزُّهريّ ، وأبي الزُّبير محمد بن مسلم المكّيّ (سي) ، ومحمد بن المُنْكَدِر ، والمُطْعِم بن المِقدام ، ومكحول الشَّاميّ (مد ت) ، والمهاصر بن حبيب ، ونافع مولى ابن عمر ، ونصر بن عبد الرحمان الكِنانيّ (د) والنَّضر بن شُفَيّ ، ونهار العَبْدِيّ ، وهِلال بن ميمون ، ويحيىٰ بن الحارث الذِّماريّ ، وقرأ عليه القرآن ، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاريّ ، ويزيد بن شُرَيح (د) ويونُس بن سيف ، وأبي حُمَيد الرُّعَينيّ (د) ، وأبي عامر الألْهانيّ ، وأبي عَون الأنصاريّ (س) ، وأبي مُنيب الجُرَشيّ .

روىٰ عنه : إبراهيم بن حُميد الرُّؤاسيُّ (سي) ، وأحمد بن عليّ النَّمريّ (د) وإسماعيل بن عَيّاش ، وأصبغ بن زيد الوَرّاق (س) ، وأيوب بن حَسّان الجُرَشيُّ ، وبقيَّة بن الوليد (د س ق) ، وبكر بن مُهاجر ، وبُهْلُول بن مُورِّق ، وحفص بن عُمر الرَّازيّ الإمام ، والخليل بن مُرّة ، وسعد بن الصَّلْت البَجَليُّ قاضي شيراز ،

وسُفيان بن حبيب البَصْرِيُّ (٤) ، وسُفيان الثَّوريُّ (خ د س) ، وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وسَلَّام بن سَلْم الطَّويل ، وصَدَقَة بن خالد ، وصدقة بن عبد الله السَّمِين ، وصفوان بن عيسىٰ (س) ، والصَّلْت ابن الحَجَّاج ، وأبو عاصم الضحاك بن مَخْلَد النَّبيل (خ ت) ، وطلحة بن زيد الرَّقِّيّ ، وعباد بن كثير الرَّمليُّ ، وعبد الله بن الحارث المَخْزوميُّ (س) ، وعبد الله بن داود الخُرَيبيُّ (ت س) ، وأبو صفوان عبد الله بن سعيد الأُمويّ ، وعبد الله بن المبارك ، وعبد الله ابن محمد الطائيّ ، وعبد الرزاق بن هَمَّام ، وعبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب (ق) ، وعبد الكريم بن محمد الجُرْجَانيّ ، وعبد الملك بن الصَّبَّاح (س ق) ، وعبد الوَهّاب بن عطاء الخَفّاف (ت) ، وعُتبة بن السَّكَن الفَزَاريُّ ، وعثمان بن حُصَين بن عَلَّاق ، وعمر بن هارون البَلْخيُّ ، وعَمرو بن بكر السَّكْسَكِيُّ ، وعيسىٰ بن يونُس (خ د س ق) ، وَقَتَادة بن الفضل الرُّهاويُّ ، ومالك بن أنس ، ومحمد بن إسحاق بن يسار (د ق) ، ومحمد بن الحسن بن أبي يزيد الهَمْدانيُّ (ت) ، وأبو هَمّام محمد بن الزِّبْرقان الأهوازيُّ ، ومحمد ابن عبد الرحمان القُشَيريُّ ، ومحمد بن عَجْلان ، والمُعافىٰ بن عِمران (مد) ، والهيثم بن حُميد (د س) ، ووكيع بن الجَرّاح ، والوليد بن محمد المُوَقَّريُّ (خ د ت ق) ، والوليد بن مُسلم ، وأبو البَخْتَريّ وَهْب بن وَهْب القاضي ، ويحيىٰ بن حمزة الحَضْرَمِيُّ (خ د س ق) ، ويحيىٰ بن سعيد القطان (بخ ٤) .

أخبرنا أبو الحسن ابن البخاريّ ، قال : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أبي زيد الكَوّاء في كتابِهِ من أصبهان ، قال : أخبرنا محمود ابن إسماعيل الصَّيْرفيُّ ، قال : أخبرنا أبو الحُسين بن فاذشاه ، قال :

أخبرنا أبو القاسم الطَّبَرانيُّ ، حدثنا الحسن بن سَهْل المُجَوِّز[1] البَصْرِيُّ ، قال : حدثنا أبو عاصم ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة : أن النبيّ ﷺ ، كان اذا رُفِعَ العَشاء من بين يديه قال : « الحمد لله كثيراً طيِّباً مباركاً فيه ، غير مكفّيٍ ولا مودَّع ولا مستغنىً عنه ربنا »[2] .

رواه البُخاريُّ عن أبي عاصم ، فوافقناه فيه بعُلوّ . وعن أبي نُعيم ، عن سفيان الثوريّ ، عن ثور بن يزيد .

قال الغلابيّ ، عن يحيىٰ بن معين : وثور بن يزيد رحبيٌّ صَلِيبَةً .

وذكره محمد بن سعد في الطبقة الخامسة ، قال : وكان ثقة في الحديث .

ويقال : إنه كان قَدَرياً ، وكان جدّ ثور بن يزيد قد شهد صفين مع معاوية ، وقُتِلَ يومئذ ، وكان ثور إذا ذَكَرَ علياً قال : لا أحبُّ رجلاً قتل جدّي .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : حدثنا سعد بن إبراهيم بن سعد ، قال : حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق ، قال : حدثني ثور بن يزيد الكَلَاعيُّ ، وكانَ ثقة ، فذكر عنه حديثاً .

وقال الغَلابيُّ أيضاً : حدثني أبو نصر مولىً لبني هشام ، عن

---

(١) قيده الذهبي في « المشتبه » : ٥٧٤ ، وانظر المعجم للطبراني : ١ / ١٣٢ .

(٢) قال شعيب : أخرجه البخاري برقم (٥٤٥٩) في الأطعمة : باب ما يقول إذا فرغ من طعامه، وهو في سنن الترمذي (٣٤٥٢) في الدعوات ، وفي الشمائل ١/ ٢٩٠ ، ٢٩١ ، وابن ماجة (٣٢٨٤) .

أبي أسامة : أنه كان يُحسن الثَّناء على ثور بن يزيد .

وقال أبو زُرْعَة الدِّمَشقِيُّ : قلت لعبد الرحمان بن إبراهيم : مَن الثَّبْتُ بحِمْص ؟ قال : صفوان ، وبحير ، وحَريز ، وأرطاة ، وثور . قلت : فآبنُ أبي مريم ؟ قال : دونهم .

وقال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ : قلتُ لدُحَيْم : فثور بن يزيد ؟ قال : (ثقة) . وما رأيتُ أحداً يشك أنه قَدَريّ ، وهو صحيح الحديث ، حمصيٌّ .

وقال يعقوب بن سُفيان : سمعتُ أحمد بن صالح ـ وَذَكَرَ رجال الشام ـ فقال : الأوزاعيّ ، وَذَكَرَ عبد الرحمان بن يزيد بن جابر ، وثور بن يزيد : (ثقة)، إلا أنه كان يرىٰ القَدَر . وذكر آخرين[1] .

قال يعقوب : وسألت عبد الرحمان بن إبراهيم فقلت : وثور ابن يزيد؟ قال : ثور ، وَحَريز ، وأرطاة[2] ، كل هؤلاء ثقة . وكان ثور عند الناس أكبرهم . قلت : كان أبو بكر بن أبي مريم يتخلَّفُ عن هؤلاء ؟ قال : نعم .

وقال عَمرو بن عليّ : سمعت يحيىٰ بن سعيد القطان يقول : (ما رأيت شاميّاً أوثق من ثور بن يزيد) .

وقال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن عليّ ابن المدينيّ : سمعت يحيىٰ بن سعيد يقول : ليس في نفسي منه شيء ـ اتبعه : يعني ثور بن يزيد ـ .

---

(١) الآخرون هم : « صفوان بن عمرو السكسكي ، وحريز بن عثمان الرحبي ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغَسّاني ، وعبد الله بن العلاء بن زبر ، وسعيد بن عبد العزيز التنوخي » (المعرفة : ٢ / ٣٨٦) .

(٢) قوله « وأرطاة » ليست في المطبوع من « المعرفة » .

وقال أحمد بن محمد بن يحيىٰ بن سعيد القَطّان ، عن أبيه ، عن جدّه : كنت عند ثور بن يزيد بمكة ، أكتب في ألو اح، إذ جاء سفيان بن حبيب ، فوقف عليّ ، فقال : مَن هذا ؟ فسكَتُّ ، قال : فمسحَ يعني عَرَقه ، فوقع على الألواح فمحاها كلها ، ثم كتبت عنه بعد ذلك أحاديث .

وقال إسماعيل بن إسحاق القاضي عن عليّ ابن المدينيّ : سمعت يحيىٰ يقول : كان ثور عندي ثِقَة .

وقال إبراهيم بن موسىٰ الرَّازيُّ ، عن يحيىٰ بن سعيد : كان قَلْبُه بين عينيه ، يعني ثور بن يزيد .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : حدثني أبو عبد الله السُّلَمِيّ ، قال : قَدِمَ وكيع الشام ، فحدَّثهم عن ثور الشاميّ ، فقالوا : لا نريد ثوراً . فقال وكيع : كان ثور صحيح الحديث .

وقال العباس بن الوليد الخَلّال ، عن يزيد بن خالد الرَّمليّ : سمعتُ وكيعاً يقول : رأيت ثور بن يزيد ، وكان من أعبد مَن رأيت .

وقال البُخاريّ ، عن إبراهيم بن موسىٰ : سمعتُ عيسىٰ بن يونس يقول : كان ثور من أثْبَتِهم .

وقال كثير بن الوليد الرَّمليُّ ، عن عيسىٰ بن يُونُس : قدمنا على ثور بن يزيد : فإذا هو رجل جيّد الحديث .

وقال أبو زُرْعَة الدِّمَشْقِيُّ ، عن مَعْن بن الوليد بن هشام : قلت للوليد بن مسلم : كان ثور بن يزيد يحفظ حديثه ؟ قال : كان يحفظ حديث خالد بن مَعْدان .

وقال عليّ بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك : سألتُ سفيان الثَّوريَّ عن الأخذ عن ثور بن يزيد ؟ فقال : خذوا عنه واتّقوا قَرْنَيه[1] .

وقال أبو داود السِّنجيُّ[2] ، عن عبد الرزاق : سمعتُ سفيان يُسأَلُ عن ثور بن يزيد؟فقال : خذوا عنه ، واحذروا قَرْنَيْهِ ، ثم أخذ الثوريّ بيد ثور ، فأدخله حانوتاً ، وأغلق عليه الباب ، ثم خلا به ، ثم قال الثَّوريُّ بعد ذلك لرجل قد رأىٰ عليه صوفاً : ارم بهذا عنك ، فإنّه بِدعة ، فقال له الرجل : ودخولك مع ثور الحانوت وإغلاقك عليك وعليه الباب بِدعة !

وقال عُمر بن شَبَّة ، عن أبي عاصم : قال ابن أبي رَوّاد : قد جاءكم ثور . يقول : اتقوا لا ينطِحنّكم بقرنيه .

وقال أبو عُمير بن النحاس : حدثنا ضَمْرة عن ابن أبي رَوّاد، قال : كان الرجل إذا أتاه ، قال له : أين تريد إلى الشام ؟ قال : إنَّ بها ثوراً فاحذر لا ينطحك بقرنيه !

وقال عباد بن أحمد العَرْزَميُّ : سمعتُ عمّي محمد بن عبد الرحمان ، قال : ذهبتُ إلى ثور لأسمع منه ، فأبطأتُ ، وكانَ يوماً حارّاً ، فلما رجعتُ قال لي أبي : يا بني أين كنت ؟ قال : كنت عند ثور . قال : فقال لي : يا بني اتّق لا ينطحك بقرنيه !

وقال الحسن بن عليّ الخلّال ، عن أبي توبة الربيع بن نافع

---

(١) هكذا رواها الجوزجاني في « أحوال الرجال » ، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ، وفي رواية أخرى : « اتقوا ثوراً ، لا ينطحنكم بقرنيه » .

(٢) منسوب إلى « سنج » قرية كبيرة من قرى مرو ، وهو أبو داود سليمان بن معبد المتوفى سنة ٢٥٧ .

الحَلَبِيّ ، حدثنا أصحابنا قالوا : لقي ثورٌ الأوزاعيَّ فمدّ إليه ثورٌ يَدَه ، فأبىٰ الأوزاعيّ أن يمدّ يده إليه ، وقال : يا ثور لو كانت الدنيا ، كانت المقاربة ، ولكنه الدِّين ! يقول : لأنّه كان قدرياً .

وقال أبو مُسْهِر : حدثنا أبو مُسلم الفَزَاريُّ ، قال : ما سمعت الأوزاعِيّ يقول في أَحَدٍ من الناس إلّا في ثور بن يزيد ومحمد بن إسحاق ، قال : وقلت له يا أبا عَمرو حدثنا ثور بن يزيد ، قال : فَغَضِبَ عليَّ غضبةً ما رأيت مثلها ، ثم قال : قال رسول الله ﷺ : « ستَّةٌ لَعَنْتُهُم فلَعَنَهم الله وكل نبيّ مجاب : الزائد في كتاب الله ، والمُكَذِّب بقَدَر الله »[1] ثور بن يزيد ، أحدهم تأخذ دينَك عنه ؟ وأما محمد بن إسحاق فكان يرىٰ الاعتزال ، قال : فجئتُ إلى كتابي الذي سمعته من ثور ومحمد بن إسحاق فألقيته في التنّور .

وقال أبو مُسْهِر أيضاً : حدثني سلمة ابن العيّار قال : كانَ الأوزاعيّ يُسيء القَول في ثلاثة : في ثور بن يزيد ، ومحمد بن إسحاق ، وزُرْعَة بن إبراهيم .

وقال علي بن عياش ، عن إسماعيل بن عَيّاش : قال لنا عطاء الخُراسانيُّ : لا تجالسوا ثور بن يزيد ، يعني : انه كانَ قَدَريّاً .

---

(١) قال شعيب : وتمامه « والمتسلّط بالجبروت يُذلُّ من أعز الله ويُعزُّ من أذلَّ الله ، والمُستحل لِحُرَم الله ، والمستحل من عترتي ما حرّم الله ، والتارك لسنتي » ـ أخرجه الترمذي (٢١٥٤) في القدر ، وابن حبان (٥٢) ، والحاكم ١ / ٣٦ ، ٢ / ٥٥٢ ، ٤ / ٩٠ ، وابن أبي عاصم في السنة ، رقم (٤٤) ، و(٣٣٧) من طرق عن عبد الرحمان بن أبي الموال المزني ، عن عُبيد الله بن عبد الرحمان بن مَوْهَب ، عن عمرة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله . . . ، وعبيد الله بن عبد الرحمان بن موهب فيه كلام ، وباقي رجاله ثقات .
وقال الترمذي بعد أن أخرجه : هكذا روى عبد الرحمان بن أبي الموال هذا الحديث عن عبيد الله بن عبد الرحمان بن موهب عن عمرة عن عائشة عن النبي ﷺ ، ورواه سفيان الثوري وحفص بن غياث وغير واحد عن عبيد الله بن عبد الرحمان بن موهب ، عن علي بن حسين ، عن النبي ﷺ مُرسلاً ، وهذا أصح .

وقال أبو القاسم الطبرانيُّ : حدثنا يحيىٰ[1] بن عثمان بن صالح المِصريّ ، قال : حدثنا نُعَيم بن حَمّاد المروزيّ ، قال : قال عبد الله بن المبارك :

أيها الطالب علماً ائتِ حمادَ بنَ زيدِ
فاطلبنّ العلمَ منه ثم قَيِّدْه بِقَيْدِ
لا كَثورٍ ، وكجهْمٍ وكعَمرو بن عُبَيْدِ

قال الطَّبرانيُّ : ثور بن يزيد الشاميّ ، كان قدريّاً ، وجهم بن صفوان صاحب الجهميّة ، وعمرو بن عُبيد كان معتزليّاً .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سمعت أبي يقول : ثور بن يزيد الكَلَاعيّ ، كان يرىٰ القَدَر ، وكان أهل حمص نَفَوْه ، وأخْرَجوه منها ، لأنه كانَ يَرَىٰ القدر ، وليس به بأس ، حدثنا عنه يحيىٰ بن سعيد ، والوليد بن مسلم .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيىٰ بن سعيد : كان مكحول قَدَرِيّاً ، ثم رجع ، وثور بن يزيد أيضاً قدريٌّ .

وقال عَبْدان الأهوازيُّ : سمعت أبا موسىٰ الأنصاريَّ يحكي عن آخر ، قال : سمعت ثور بن يزيد يقول : أنا قَدَريّ .

قال أبو القاسم : وقد رُوِيَ عنه أنه تبرّأ من القول بالقَدَر .

وقال أبو زُرْعَة الدِّمَشْقِيُّ عن مُنبّه بن عثمان : قال رجل لثور بن يزيد : يا قَدَرِيّ ، قال : لئن كنتُ كما قلتَ إني لَرَجُلُ سَوْء ، وإن كنتُ علىٰ خلاف ما قلتَ إنك لفي حِلّ .

---

(١) يحيى هذا ذكره الطبراني في معجمه الصغير : ١ / ١٣٧ - ١٣٨ .

وقال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثور بن يزيد ثقة[١] .

وقال في موضع آخر : أزهر الحَرَازِيُّ ، وأسد بن وداعة وجماعة كانوا يجلسون ويسبّون عليّ بن أبي طالب ، وكان ثور بن يزيد لا يسبّ عليّاً ، فإذا لم يَسبَّ جرّوا برجله[٢] .

وقال عليّ بن عَيّاش ، عن إسماعيل بن عَيّاش : نفىٰ أسد بن وداعة ثور بن يزيد من حِمْص .

وقال أبو مُسْهِر عن عبد الله بن سالم : أدركت أهل حِمْص وقد أخرجوا ثور بن يزيد وأحرقوا داره، لكلامه في القَدَر .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سمعت أبي يذكر عن يحيىٰ ابن سعيد القطّان ، قال : كان ثور إذا حدثني بحديث عن رجل لا أعرفه ، قلتُ : أنت أكبر أم هذا ؟ فإذا قال : هو أكبر منّي كتبته ، وإذا قال : هو أصغر منّي لم أكتبه .

وقال محمد بن عوف ، والنَّسائيُّ : ثقةٌ .

وقال أبو حاتِم : صدوق حافظٌ[٣] .

وقال أبو أحمد بن عدِيّ : ولثور غير ما ذكرت أحاديث صالحة ، وقد روىٰ عنه الثوريّ ، وابن عيينة ، ويحيىٰ القطّان ،

---

(١) وكذا قال الدارمي عن يحيى (٢٠٥) ، واسحاق بن منصور الكوسج ، عن يحيى (كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم) .

(٢) اللهم نسألك العافية ، فكيف بعد هذا يوثق أناس من أمثال أزهر الحرازي وأسد بن وداعة ومن لَفّ لفهم وهم يشتمون أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ! ؟

(٣) وأضاف : « وهو أحب اليَّ من برد » .

وغيرهم من الثقات . ووثّقوه ، ولا أرىٰ بحديثه بأساً إذا روىٰ عنه ثقة أو صدوق ، وله جزء من المسند لعله يبلغ مئتي حديث أو أكثر، ولم أر في أحاديثه أنكر من هذا الذي ذكرته . وهو مستقيم الحديث ، صالح في الشاميين .

قال الهيثم بن عَدِيّ ، وأبو عيسىٰ التِّرمذيُّ : مات سنة خمسين ومئة .

وقال أحمد بن محمد بن عيسىٰ البَغْدَادِيُّ : بلغني أنه توفي سنة اثنتين وخمسين ومئة ، ويقال : سنة خمسين .

وقال محمد بن سعد ، وخليفة بن خَيّاط ، ومعاوية بن صالح ، وأبو عُبيد : مات سنة ثلاث وخمسين ومئة .

زاد محمد بن سعد : ببيت المقدس ، وهو ابن بضع وستين سنة في خلافة أبي جعفر .

وقال يحيىٰ بن بكير ، وعليّ بن عبد الله التَّمِيمِيُّ : مات سنة خمس وخمسين ومئة .

زاد التَّمِيميُّ : ببيت المقدس[1] .

روىٰ له الجماعة ، سوىٰ مُسلم .

---

(١) وقال الآجري عن أبي داود : ثقة . قلت : أكان قدرياً ؟ قال : اتهم بالقدر وأخرجوه من حمص سحباً . وقال العجلي : شامي ثقة ، وكان يرى القدر . وقال الذهبي : « كان من أوعية العلم لولا بدعته » . قال بشار : ثور لم يضعّف إلا بسبب العقائد ، ولعل أهل حمص ما أخرجوه إلا بسبب ذلك وبسبب أن فيهم نواصب كُثر ، وكل هذا تضعيف ضعيف ، فهو ثقة إن شاء اللّه .

٨٦٣ ـ ت :[١] ثُوَيْر[٢] بن أبي فاختة ، واسمه سعيد بن عِلاقة القُرَشِيُّ ، الهاشِمِيُّ ، أبو الجَهْم الكُوفيُّ ، مولىٰ أمِّ هانىء بنت أبي طالب ، وقيل : مولىٰ زوجِها جَعْدَة بن هُبيرة المَخْزوميّ .

روىٰ عن : زيد بن أرقم ، وسعيد بن جُبير ، وأبيه أبي فاختة سعيد بن عِلاقة (ت) ، والطُّفيل بن أبي كعب ، وعبد الله بن الزُّبير ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب (ت) ، ومُجاهد بن جَبْر (ت) ، وأبي جعفر محمد بن عليّ بن الحسين ، ويحيىٰ بن جعفر ابن هُبيرة، وعن : رجل من أهل قباء ، عن أبيه (ت) .

روىٰ عنه : إسرائيل بن يُونُس (ت) ، وأبو الأشْهَب جعفر بن الحارث النَّخَعِيُّ ، وحَجَّاج بن أرطاة ، وسفيان الثَّوريُّ (ت) ، وسُلَيمان الأعمش ، وشُعبة بن الحَجّاج (ت) ، وأبو مريم عبد الغَفَّار بن القاسم ، وعبد الملك بن سعيد بن أَبْجَر ، وعَبيدة بن حُمَيد ، وعَمرو بن قيس المُلائيُّ ، ومحمد بن عُبيد الله العَرْزَميُّ ، وهارون بن سعد ، وأبو بَلْج الفَزَاريُّ الكبير يحيىٰ بن أبي سُلَيم[٣] .

---

(١) جاء في حاشية نسخة ابن المهندس : « صوابه ثور » .

(٢) طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٢٦ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧٢ ، وطبقات خليفة : ١٦٠ (في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة) ، والعلل لأحمد : ١ / ٣٨٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ١٨٣ ـ ١٨٤ ، وتاريخه الصغير : ١٢٧ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الورقة : ١١ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٢٧١ ، ٨٠٠ ، ٣ / ١١٢ ، ١٥١ ، ١٩٦ ، ٢٢٢ ، ٢٣٤ ، وضعفاء النسائي : ٢٨٧ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٦٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم :١/١/ ٤٧٢ ، والمجروحين لابن حبان : ١ / ٢٠٥ ـ ٢٠٦ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٨٠ ـ ٨٣ ، والضعفاء للدارقطني ، الورقة : ١٠ ، وموضح أوهام الجمع للخطيب: ٢ / ١٤ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة :٩٩ ، والكاشف : ١ / ١٧٥ ، والميزان : ١ / ٣٧٥ ـ ٣٧٦ ، وتاريخ الإسلام : ٥ / ٢٣٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٥٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٣٦ ـ ٣٧ .

(٣) ويقال فيه : « يحيى بن سليم » ، وسيأتي . أما أبو بَلْج الصغير فاسمه جارية بن بَلْج وهو تميمي واسطي ليس له رواية في الكتب الستة .

قال عَمرو بن عليّ : كان يحييٰ وعبد الرحمان لا يحدّثان عنه ، وكان سفيان يُحدِّث عنه .

وقال محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثَّقَفِيُّ ،عن أبيه : قال سفيان الثَّوريّ : كان ثُوير من أركان الكَذِب[1] .

وقال محمود بن غيلان ، عن شبابة بن سَوَّار ، قلت ليونُس بن أبي إسحاق : مالَكَ لا تروي عن ثُوَير ، فإنّ إسرائيل كتب عنه ، قال : إسرائيل أعلم ما صنع به ، كان رافضياً .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سُئِل أبي وأنا أسمع عن ثُوير بن أبي فاختة وليث بن أبي سليم ، ويزيد بن أبي زياد ، فقال : ما أقرب بعضهم من بعض !

وقال عَبّاس الدُّوريُّ ، عن يحيىٰ بن مَعين : ليس بشيء .

وقال معاوية بن صالح وابو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحييٰ : ضعيف .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوزجانِيُّ : ضعيف الحديث .

وقال أبو زُرْعَة : ليسَ بذاك القويّ .

وقال أبو حاتم : ضعيف ، مقارب لهِلال بن خباب ، وحكيم ابن جبير .

وقال النَّسائيُّ : ليس بثقة .

وقال الدَّارَقُطْنيُّ : متروك .

---

(١) هذا النص أورده البخاري في تاريخيه : الكبير والصغير ، ثـ [illegible] واحد بعد ذلك .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : قد نُسِبَ إلى الرَّفض ، ضَعَّفَه جماعة ، وأَثَرُ الضَّعْف بيّنٌ علىٰ رواياته ، وهو إلى الضَّعف أقرب منه إلى غيره[1] .

روىٰ له التِّرمذيُّ[2] .

---

(١) وقال يعقوب بن سفيان : « لين الحديث » ، وقال علي بن الجنيد : « متروك » . وقال الآجري عن أبي داود : « ضرب ابن مهدي على حديثه » . وقال الحاكم في « المستدرك » : لم ينقم عليه إلا « التشيع » . وذكره العقيلي، وأبو العرب ، وابن الجارود ، وابن الجوزي في الضعفاء . وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » : « كان يقلب الأسانيد حتى يجيء في رواياته أشياء كأنها موضوعة » . أما ادعاء الحاكم بأنه لم ينقم عليه غير التشيع فهو مردود بالأدلة التي أوردها العلماء ولا سيما ابن عدي في « الكامل » . وقد ضعّفه الذهبي ، وابن حجر .

(٢) هذا هو آخر الجزء الثالث والعشرين من الأصل ، وكتب ابن المهندس في حاشية نسخته : « بلغ مقابلة بأصله بخط مصنفه أبقاه الله تعالى » .

بابُ الجيم

مَن اسْمُهُ جَابَان وَجابِر

٨٦٤ - س : جَابَان[1] ، غير منسوب .

عن : عبد الله بن عَمرو بن العاص (س) ، حديثَ : لا يدخل الجنة مَنّانٌ . . . . الحديث[2] .

وعنه : سالم بن أبي الجَعْد (س) ، قاله : جرير بن عبد الحميد (س) ، عن منصور ، عن سالم . وتابعه سُفيان عن

(١) تاريخ الدارمي : ٢٠٨ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٥٧ ، وتاريخه الصغير : ١٢٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٤٦ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة ٦٣ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢ / ١٠ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ والتذهيب : ١ / الورقة ٩٩ ، والكاشف : ١ / ١٧٦ ، والميزان : ١ / ٣٧٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ٥٠ - ١٥ ، وتهذيب ابن حجر ٢ / ٣٧ .

(٢) قال شعيب : وتمامُهُ : « ولا عاقٌ ولا مدمن خمر » وهو في سنن النسائي ٨ / ٣١٨ ، وأخرجه أحمد ٢ / ٢٠١ و٢٠٣ ، والدارمي ٢ / ١١٢ ، والطحاوي في « مشكل الآثار » ١ / ٣٩٥ ، وابن حبان (١٣٨٢) و(١٣٨٣) من طريق سالم بن أبي الجعد عن جابان عن عبد الله بن عمرو ، وجابان مجهول . وأخرجه الطبراني في الأوسط عن عائشة مرفوعاً ، قال الهيثمي في « المجمع » ٦ /٢٥٧ : وفي إسناده من لم أعرفه ، وللحديث شواهد يتقوى بها ويصح ، انظر « مشكل الآثار » ١ / ٣٩٣ - ٣٩٥ ، و« المسند » ٣ / ٢٨ و٤٤ و٢٢٦ و٢ / ١٣٤ و« حلية الأولياء » ٣ / ٣٠٧ ، ٣٠٩ و« التوحيد » لابن خزيمة (٢٣٧) والنسائي ٥ / ٨٠ ، ٨١ والطيالسي (٢٢٩٥) وابن حبان (٢٠٣٢) .

منصور . ورواه شُعبة عن منصور ، فاختلف عليه فيه فقال غنْدَر (س) وأبو داود (س) ، ووَهْب بن جرير : عن شعبة عن سالم عن نبيط عن جابان .

وقال فيه بعضهم : نُبَيْط بن شَرِيط .

وقال النَّسائيُّ : لا أعلم أحداً تابع شعبة : « يزيد بن أبي زياد ، عن سالم بن أبي الجَعْد ، عن عبد الله بن عمرو » موقوفاً ، لم يذكر نُبَيطاً ولا جابانَ .

ورواه بَقِيَّة بن الوليد (س) ، عن شُعبة بهذا الإسناد ، مرفوعاً .

ورواه زائدة بن قُدامة (س) ، عن يزيد بن أبي زيَاد ، عن سالم بن أبي الجَعْد ومُجَاهد جميعاً ، عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ مرفوعاً . وعند شعبة فيه إسناد آخر ، رواه عن الحكم عن سالم بن أبي الجَعْد أن عبد الله بن عَمرو قال : موقوفاً .

قال البُخاريُّ : لا يُعرفُ لجابان سماع من عبد الله ،ولا لسالم من جابان ، ولا لنُبَيط .

وهذه طريقةٌ قد سلكها البُخاريُّ في مواضع كثيرة ، وعَلَّل بها كثيراً من الأحاديث الصحيحة ، وليست هذه عِلَّة قادحة . وقد أحسن مُسلم وأجادَ في الردّ علىٰ من ذَهَبَ هذا المَذْهَب في مُقدمة كتابه بما فيه كفاية ، وبالله التوفيق[1] .

---

(١) وقال أبو حاتم : « شيخ » وذكره ابن حبان في ثقاته وخرج حديثه في صحيحه . وقال الذهبي في « الميزان » : « لا يدرى من هو » . وقال ابن حجر : « مقبول » .

رویٰ له النَّسائيُّ هذا الحديث الواحد .

٨٦٥ ـ بخ م د س ق : جَابر[1] بن إسماعيل الحَضْرَمِيُّ ، أبو عَبّاد المِصْرِيُّ .

رویٰ عن : حُيَيّ بن عبدِ الله المَعَافِرِيِّ ، وعقيل بن خالد الأَيْلِيِّ (بخ م د س ق) .

رویٰ عنه : عبد الله بن وَهْب (بخ م د س ق) .

ذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات »[2] .

رویٰ له البُخاريُّ في « الأدب » والباقون ، سویٰ التِّرمذيِّ .

٨٦٦ ـ ع : جَابر[3] بن زيد الأَزْدِيُّ ، اليَحْمَدِيُّ ، أبو الشَّعْثَاء

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٠٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٠١ وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٣ ، والجمع لابن القيسراني ١ / ٧٣ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٩ ، والكاشف ١/١٧٦ ، وإكمال مغلطاي ٢/الورقة : ٥١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/٣٧ .

(٢) وأخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه مقروناً بابن لهيعة ، وقال : ابن لهيعة ليس ممن أُخرج حديثه في هذا الكتاب إذا تَفَرَّد بالرواية وإنما أخرجت هذا الحديث لأن جابر بن إسماعيل معه في الإسناد .

(٣) طبقات ابن سعد : ٧ / ١٧٩ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧٣ ، وتاريخ خليفة : ٣٠٦ ، وطبقاتُه : ٢١٠ (في الطبقة الثالثة من اهل الكوفة) ، والعلل لأحمد : ١ / ٤٨ ، ٨٢ ، ١٦٣ ، ٢٣١ ، ٢٤٢ ، ٢٨٣ ، ٣٢١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٨٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٠٤ ، وتاريخه الصغير : ٨٠ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٥٢ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٣٩٦ ، ٤٩٦ ، ٧١٤ ، ٢ / ٩ ، ١٠ ، ١٢ـ١٥ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٤ ، ٢١٨ ، ٥٨٧ ، ٦٩٨ ، ٣ / ٢٧ ، ٢١٣ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٢٤١ ، ٥١١ ، ٦٧٢ ، والمعارف للدينوري : ٤٣٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٩٤ـ٤٩٥ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٣ ، والحلية لأبي نعيم : ٣ / ٨٥ ، وطبقات الفقهاء للشيرازي : ٨٨ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٧٣ ، والأنساب للسمعاني واللباب لابن الأثير في «الجوفي» ، وتهذيب الاسماء للنووي : ١ / ١٤١ ، والمختصر لابن عبد الهادي ، الورقة : ٨ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، والتذهيب : ١ / الورقة : ٩٩ ، والكاشف : ١ / ١٧٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٤ ، ٤٨١ ، ٤٨٣ ، وتذكرة الحفاظ : ١ / ٧٢ ، وتاريخ الاسلام : ٤ / ٧٧ ـ ٧٨ و ٤/٩٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٥١ ، ٥٢ ، وتهذيب ابن حجر ٢ / ٣٨ ، ٣٩ وغيرها .

الجَوْفيُّ ، البَصْرِيُّ ، والجَوْفِيُّ [1] : نسبة إلى ناحية بعُمان ، وقيل : موضع بالبصرة . يقال له : دَرْب الجَوْف .

روىٰ عن : الحكم بن عَمرو الغِفَارِيِّ (خ د) ، وعبد الله بن الزبير (خت) ، وعبد الله بن عباس (ع) ، وعبد الله بن عُمر بن الخطاب ، وعِكرمة مولى ابن عباس ، ومُعاوية بن أبي سفيان (خت) .

روىٰ عنه : أميّة بن زيد الأزْدِيُّ (خد) ، وأيوب السَّخْتيانيُّ ، وَحيّان الأعرج ، وداود بن أبي القصاف ، وسليمان بن السائب ، وصالح الدّهـان ، وأبو حفص عُبيد الله بنُ رُسْتُم ، إمام مسجد شعبة ، وأبو المُنِيب عُبيد الله بن عبد الله العَتَكيُّ ، وعَزْرَة بن عبد الرحمان الكُوفيُّ ، وعَمرو بن دينار (ع) وعَمرو بن هَرِم الأزْدِيُّ (س) ، والغِطْريف أبو هارون العُمانيُّ ، وقَتَادة بن دِعامة (ع) ، ومحمد بن عبد العزيز الجَرْميُّ ، ومَزْيَد بن هِلال ، ويقال : هِلال بن مَزْيَد ، والمُهَلَّب بن أبي حَبِيبة ، والوليد بن يحيىٰ الأزْديُّ ، ويَعْلَىٰ ابن حكيم ، ويَعْلَىٰ بن مُسْلم (صد س) ، وأبو العَنْبَس الأكبر (د س) .

قال عَمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن ابن عباس : لو أن أهل

---

(١) الجوفي - بالجيم - هكذا قيده المؤلف وجوَّده ابن المهندس بخطه ، متابعاً في ذلك أبا سعد السمعاني في « الأنساب » وابن الأثير في « اللباب » ، وكذلك قيدها ياقوت في « معجم البلدان » ، ولكن الذهبي قيده بالخاء المعجمة ونص عليه في « المشتبه » ٢٥٩ وأخذه عنه ابن حجر في « التبصير » وغيره ، على أن المكان الذي بِعُمان يقال فيه بالجيم والحاء المهملة والخاء المعجمة كما قرره السيد الزبيدي في « التاج » .

البصرة نزلوا عند قول جابر بن زيد ، لأوسعهم علماً من[1] كتاب الله . وربما قال : عما في كتاب الله .

وقال عَتّاب بن بشير ، عن خُصَيف ، عن عِكرمة ، كان ابن عباس يقول : هو أحد العلماء - يعني جابر بن زيد -

وقال عُروة بن البِرند ، عن تميم بن حُدَير ، عن الرَّباب : سألت ابن عباس عن شيءٍ ، فقال : تسألوني وفيكم جابر بن زيد ! ؟

وقال داود بن أبي هند ، عن عَزْرَة : دخلت على جابر بن زيد فقلت : إن هؤلاء القوم ينتحلونك - يعني الإباضية - قال : أبرأ إلى الله من ذلك .

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثمة عن يحيىٰ بن مَعِين ، وأبو زُرْعَة : بصريٌّ ثِقَةٌ[2] .

قال أحمد بن حنبل ، وعَمرو بن عليّ ، والبُخاريّ : مات سنة ثلاث وتسعين .

وقال محمد بن سعد : مات سنة ثلاث ومئة[3] .

قال : وقال الهيثم بن عَدِيّ : مات سنة أربع ومئة .

---

(١) في الجرح والتعديل « لابن أبي حاتم : « عن » .

(٢) وقال العجلي : « تابعي ثقة » . وقال البخاري في تاريخه الكبير : « قال لي صدقة عن الفضل بن موسى عن ابن عقبة عن الضحاك عن جابر بن زيد ، قال : لقيني ابن عمر فقال : يا جابر إنك من فقهاء أهل البصرة وستستفتى فلا تفتين إلا بكتاب أو سنة ماضية » . وقال ابن حبان في ثقاته : « وكانت الإباضية تنتحله ، وكان هو يتبرأ من ذلك . . . وكان من أعلم الناس بكتاب الله » وقال الإمام الذهبي في « السير » : « كان عالم أهل البصرة في زمانه ، يُعَدُّ مع الحسن وابن سيرين ، وهو من كبار تلامذة ابن عباس » .

(٣) أيد الذهبي قول من قال بوفاته سنة (٩٣) ، وقال : « وَشَذَّ من قال : إنه توفي سنة ثلاث ومئة » .

روىٰ له الجماعةُ .

● - : جَابر بن سُليم . ويقال : سُلَيم بن جابر . أبو جُرَيّ الهُجَيميُّ . يأتي في الكُنىٰ .

٨٦٧ - ع : جَابر[1] بن سَمُرة بن جُنادة ، ويقال : ابن عَمرو ابن جُنْدُب بن حُجَيْر بن رِئاب[2] بن حَبيب بن سُواءة بن عامر بن صَعْصَعة السُّوائيُّ ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو خالد ، العامِريُّ . وأمّه خَالدة بنت أبي وَقّاص أخت سعد بن أبي وَقّاص . له ولأبيه صحبة . نزل الكوفة ، ومات بها ، وله بها عَقِبٌ .

روىٰ عن : النبيّ ﷺ (ع) ، وعن : أبي أيوب خالد بن زيد الأنصاريِّ (م س) ، وخالِهِ سعد بن أبي وقّاص (خ م د س) ، وأبيه سَمُرة (خ م د س) ، وعليّ بن أبي طالب ، وعمر بن الخطاب

---

(١) طبقات ابن سعد : ٦ / ٢٤ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧٣ ، وتاريخ خليفة ، ٢٧٣ ، وطبقاته : ٥٦ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، العلل لأحمد : ١ / ١٠٦ ، ٢١١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٠٥ ، والصغير : ٦٩ ، ٧ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٧٥٤ ، ٣ / ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٨ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٥٩ ، ٢٦١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٩٣ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٥٢ (من المطبوع) ، والمشاهير : ٤٧ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٢١١ ، والجمع لابن القيسراني ١ / ٧٢ - ٧٣ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (تهذيبه : ٣ / ٣٨٨ - ٣٨٩) ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٥٤ ، وتهذيب الأسماء للنووي : ١ / ١٤٢ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٩ ، والكاشف ١ / ١٧٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٣ / ١٨٦ ، وتاريخ الإسلام : ٣ / ٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٥٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٣٩ - ٤٠ ، والإصابة : ١ / ٢١٢ ، وانظر تحفة الأشراف للمؤلف المزي : ٢ / ١٤٦ - ١٦٤ .

(٢) هكذا قيده المؤلف ومثله في طبقات خليفة وغيره . وقيده غير واحد بالزاي والباء الموحدة المشددة (زَبّاب) ، ففي كتاب « الجمهرة » لابن الكلبي : « ولد سواءة بن عامر حبيباً ، فولد حبيبٌ زَبّاباً ، فولد زباب حجيراً ، فولد حجيرٌ جُنْدُباً ، فولد جندب سَمُرة » ، وكذا نسبَهُ البلاذريُّ وأبو عُبيد وغيرهما . وقد قيده بالزاي العسكري في كتاب « التصحيف » ، وقال الأمير ابن ماكولا في إكماله : « وأما زَبّاب أوله زاي مفتوحة بعدها باء مشددة معجمة بواحدة فهو زَبّاب بن حبيب بن سُواءة » . وقال الإمام الذهبي في « المشتبه » (٣٠٢) : « وبموحدة ثقيلة : زَبّاب . . . وجُحير بن زبّاب في بني عامر بن صَعْصَعة » .

(س ق) وابن خاله نافع بن عُتْبَة بن أبي وقّاص (م ق) .

روىٰ عنه : الأسود بن سعيد الهَمْدانيُّ (د) ، وتميم بن طَرَفَة (م د س ق) وجعفر بن أبي ثَور[1] (م ق) ، وحُصَين بن عبد الرحمان (م) ، وزياد بن عِلاَقَة ، وسِماك بن حرب (ي م ٤)[2] ، وابن خاله عامر بن سعد بن أبي وقاص (م) ، وعامر الشَّعْبيُّ (م د) ، وعائذ بن نصيب ، وعبد الملك بن عُمير (خ م ق) ، وعُبيد الله بن القِبْطيّة (ي م د س) ، وعطاء بن أبي ميمونة ، وعليّ بن عُمارة ، ومحمد بن حرب أخو سماك بن حرب (م) ، ومَعْمَر الجَدَليُّ ، ومَيْسَرة مولىٰ جابر بن سَمُرة ، والنَّضر بن صالح ، وأبو إسحاق السَّبيعيّ[3] (ت س) ، وأبو بكر بن أبي موسىٰ الأشعريُّ (ت) ، وأبو تَميمة الهُجَيْميُّ ، وأبو خالد البَجَليّ[4] (د) والد إسماعيل بن أبي خالد ، وأبو خالد الوالبيُّ ، وأبو عَوْن الثَّقفيّ (خ م د س) .

قال محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من الصحابة : ومن بني سُواءة بن عامر بن صعصعة : سَمُرة بن جُنادة بن جُنْدُب بن حُجَير بن رِئاب بن حبيب بن سُواءة بن عامر : صحب النبيّ ﷺ . ورآه في الشَّمس ، فقال : « تَحَوَّلْ إلى الظلّ فإنّه مبارك »[5] ، وحَالف سَمُرة

---

(١) هذا حفيده .

(٢) وهو أكثر الرواة عنه .

(٣) عمرو بن عبد الله ، وروى عنه حديثاً واحداً .

(٤) واسمه سعد .

(٥) قال شعيب : لم أجده من حديث سمرة بن جنادة فيما وقفت عليه من المصادر ، وإنما أخرجه الحاكم ٤ / ٢٧١ من طريق منجاب بن الحارث : حدثنا علي بن مسهر عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبيه ، قال : رآني النبي ﷺ وأنا قاعد في الشمس، فقال : « تحوّل إلى الظّل فإنه مبارك » وقال : =

ابن جُنَادة بني زهرة بن كِلاب ، ونزل الكُوفةَ ، وله بها عَقِب ، وابنه جابر بن سَمُرة بن جُنادة ويُكْنَىٰ أبا عبد الله ، وكان له من الوَلَد : خالد ، وطلحة ، وسَلْم . ونزل جابر أيضاً الكوفة ، وابتنىٰ بها داراً في بني سُواءة بن عامر ، وتوفِّي بالكوفة في خلافة عبد الملك بن مروان ، في ولاية بشر بن مروان . وقد روىٰ عن النبيّ ﷺ أحاديث .

وقال أبو حفص الأهوازيُّ ، عن خليفة بن خَيّاط[1] : مات في ولاية بشر بن مروان سنة ثلاث وسبعين .

وقال موسىٰ بن زكريا التُّستريُّ ، عن خليفة[2] : مات في ولاية بشر بن مروان ، يعني[3] سنة ستّ وسبعين ، وهو المحفوظ[4] .

وقال أبو بكر بن منجويه[5] : مات سنة أربع وسبعين[6] .

ورُويَ عن أبي عُبيد ، أنه قال : مات سنة ستّ وستين ، وذلك

=صحيح الإسناد وإن أرسله شعبة ، فإن منجاب بن الحارث وعلي بن مسهر ثقتان . ورواية شعبة المرسلة عند الطيالسي (١٩٥٨) وأحمد ٤ / ١٢٦ دون قوله : « فإنه مبارك » . وأخرجه أحمد ٣ / ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤ / ٢٦٢ من طريق هُريم ووكيع ، وابن حبّان (١٩٥٨) من طريق يحيى بن سعيد ، ثلاثتهم : عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبيه ، قال : جاء أبي والنبيّ ﷺ يخطب ، فقام في الشمس ، فأمره رسول الله ﷺ فتحوّل إلى الظلّ .

(١) في الطبقات : ١٣١ - ١٣٢ . واشار قبل هذا إلا أنه توفي في ولاية بشر بن مروان من غير أن يحدد السنة .

(٢) في التاريخ ، وهو برواية التستري : ٢٧٣ .

(٣) من هنا إلى آخر الفقرة ، هذا الكلام للمزي ، وليس في طبقات خليفة .

(٤) قوله « وهو المحفوظ » فيه نظر ، فإن أحداً لم ينص على ذلك أولاً ، ولأن بشر بن مروان ولي الكوفة سنة ٧٤ ومات سنة ٧٥ .

(٥) في رجال صحيح مسلم ، الورقة : ١٢ .

(٦) وهو الأصح فيما أرى ، وقد أخذ به قبله البغوي وابن حبان ، وهو الذي يتفق مع قول من قال بوفاته في ولاية بشر على العراق .

وهمٌ ، والله أعلم .

وقال سَلْم بن جنادة ، عن أبيه : توفي جابر بن سَمُرة ، فصلّى عليه عَمرو بن حُرَيث .

روىٰ له الجماعة .

٨٦٨ - د : جَابر[١] بن سِيْلان .

عن : عبد الله بن مسعود : في الاغتسال من الجنابة ، وعن : أبي هُريرة (د) : في المحافظة على رَكْعَتي الفجر .

روىٰ عنه : محمد بن زيد بن المهاجر بن قُنْفُذ (د) .

روىٰ له أبو داود حديثه عن أبي هريرة ، وقال في روايته : عن ابن سِيلان ، ولم يسمِّه ، وسمّاه أبو حاتِم[٢] وغير واحد .

وروىٰ له موسىٰ بن هارون هذا الحديث ، وحديثاً آخر عن ابن مسعود ، وسمّاه فيهما جابر بن سيلان .

وروىٰ له أحمد بن حنبل حديثه عن أبي هريرة من طُرُقٍ سمّاه في بعضها : عبد رَبِّه بن سِيْلان[٣] . فالله أعلم .

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٩٦ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٩ ، والكاشف : ١ / ١٧٦ ، والميزان : ١ / ٣٧٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٥٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٤٠ - ٤١ .

(٢) كذا قال المزي أن أبا حاتم سَمّاه . والذي يفهم من « الجرح والتعديل » لابنه أن المقصود بهذا المسمى « جابر بن سيلان » هو الراوي عن ابن مسعود فقط والراوي عنه محمد بن زيد ، وان الذي روى عن أبي هريرة غيره ، وهو عبد رَبّه بن سيلان ، وانظر التعليق الآتي .

(٣) وقد ذكر ابن أبي حاتم عبدَ رَبّه بن سيلان مفرداً ، وقال : يروي عن أبي هريرة ، وعنه زيد بن محمد ابن المهاجر ، وكذا ذكره البخاري وابن حبان في « الثقات » .

وذكره الشيخُ[1] فيمن اسمه عيسىٰ ، وذلك وهم منه ، فإنّ عيسىٰ بن سيلان ، شيخ آخر ، يروي عنه المصريون : عبد الله بن لهيعة وغيره ، وهو متأخر الوفاة عن هذا ، ولم يذكر أحد منهم أن عيسىٰ بن سيلان يروي عنه محمد بن زيد هذا بخلاف جابر بن سيلان[2] ، والله أعلم .

٨٦٩ ـ د ت س : جَابر[3] بن صُبْحٍ[4] الرَّاسِبِيُّ ، أبو بشر البَصْرِيُّ ، جدّ سُلَيمان بن حرب لأُمِّه .

روىٰ عن : خِلاس[5] الهَجَرِيِّ (د س) ، وعُبيد الله بن أبي جَرْوَة ، والمثنّىٰ بن عبد الرحمان الخُزَاعيِّ (د س) ، وأمِّ شراحيل (ت) .

---

(١) يعني عبد الغني المقدسي صاحب « الكمال » .

(٢) كذا قال المزي ـ رحمه الله ـ وفيه نظر ، فإن هذا الرجل لا يُعد من المتأخرين عن الذي تقدم ، بل هما من طبقة واحدة ذلك أن ابن يونس حينما ترجم له قال : عيسى بن سيلان سكن مصر ، وهو مكي يروي عن أبي هريرة ، روى عنه زيد بن أسلم وحيوة بن شريح والليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة . ومن كل الذي تقدم يظهر ان« ابن سيلان » ثلاثة :

أ ـ جابر بن سيلان : يروي عن ابن مسعود ، ويروي عنه محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ .

ب ـ عبد ربه بن سيلان : يروي عن أبي هريرة ، ويروي عنه محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ .

جـ ـ عيسى بن سيلان : ـ يروي عن أبي هريرة وكعب ، ويروي عنه المصريون .

ولما كان أحد من علماء الرجال لم يذكر رواية لابن قنفذ عن « عيسى بن سيلان » فتعين عندئذٍ أن الذي أخرج له أبو داود باسم « ابن سيلان » هو« عبد ربّه بن سيلان » وليس « جابر بن سيلان » كما رجح المزي ، وهو الذي نص عليه الإمام أحمد والبخاري وابن حبان وغيرهم ، وذلك لعدم قولهم أن جابراً روى عن « أبي هريرة». على أنني أميل إلى القول باتحادهما ، والله أعلم .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٠٧ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ١٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٠٠ ـ ٥٠١ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٣ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٩ ، والكاشف : ١ / ١٧٦ ، والميزان : ١ / ٣٧٧ ، وتاريخ الإسلام : ٦ / ٤٤ .

(٤) في ثقات ابن حبان وميزان الذهبي : « صُبَيح » خطأ .

(٥) بكسر الخاء المعجمة وتخفيف اللام .

رویٰ عنه : شُعبة بن الحجّاج ، وعيسى بن يُونُس (د) ، ويحيىٰ بن سعيد القَطّان (د س) ، وأبو معشر يوسف بن يزيد البَرَّاء ، وأبو الجَرَّاح الْمَهْرِيُّ (ت) .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وقال في رواية أخرىٰ : هو أحب إليّ من المهلّب بن أبي حبيبة[1] .

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

رویٰ له أبو داودَ ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ .

وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه في مشايخه : أميّة بن عبد الرحمان بن مخشيّ ، ولم يذكر المثنىٰ بن عبد الرحمان . والمعروف : المثنىٰ بن عبد الرحمان (د س) ، عن عمّه أميّة بن مخشيّ[2] ، ولا نعلم في الرواة أحداً اسمه أميّة بن عبد الرحمان بن مَخْشيّ ، والله أعلم .

---

(١) كذا نسب المزي هذا القول ليحيى بن معين ، وهو وهم منه ـ رحمه الله تعالى ـ فهذا قول يحيى بن سعيد القطان فيه ، قال البخاري في تاريخه الكبير : « جابر بن صُبح ، أبو بشر الراسبي البصري : سمع منه يحيى ين سعيد القطان ويوسف البراء ، وقال يحيى : جابر أحب إليَّ من المهلب بن أبي حبيبة » . فهذا مُشعر بأن يحيى الذي ذكره البخاري هو ابن سعيد القطان ، لأنه مذكور في الترجمة فأحال عليه ، أما يحيى بن معين فلم يذكره البخاري أصلاً في هذه الترجمة . ثم ان من عادة البخاري ـ رحمه اللّه ـ إذا نقل عن يحيى بن معين شيئاً في تاريخه عَيَّنه في الأغلب الأعم ، وقد بيّن ذلك ابن أبي شيبة في سؤالات علي ابن المديني ، قال : سألت يحيى بن سعيد عن المهلب بن أبي حبيبة ، فقال : جابر بن صُبْح أحب إليَّ منه » . وهذا دليل قاطع على وهم المزي في نسبة القول إلى ابن معين ، نَبّه على بعض ذلك العلامة مغلطاي ـ وأخذه ابن حجر ـ ودققته أنا وحققته .

(٢) هكذا كان في النسخة التي وقعت للمزي ، وفي نسخة أخرى ـ كما يظهر من مقابلة محققة ـ : « روى عن أمية بن عبد الرحمان بن مخشي مرسلاً ، وعن مثنى بن عبد الرحمان بن مخشي ابن أخي أمية بن مخشي عن أمية بن مخشي . . . » . وراجع ترجمة أمية بن مخشي في المجلد الثالث من هذا الكتاب .

٨٧٠ - تم س ق : جَابر[١] بن طارق ، ويقال : أبن أبي طارق [٢] ، بن عوف الأحْمَسيُّ ، والد حكيم بن جابر .

عِداده في الصحابة ، له حديث واحد : دخلت على النبيِّ ﷺ (تم س ق) ، فرأيت عنده دُبّاء تُقْطَع .. الحديثَ[٣]

روىٰ عنه : ابنُهُ حكيم بن جابر الأحمسيّ ، الكوفيّ (تم س ق) .

روىٰ له التِّرمذيُّ في « الشمائل » ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجَةَ ، هذا الحديث .

٨٧١ - ع : جَابر[٤] بن عبد الله بن عَمرو بن حَرام بن ثعلبة بن

---

(١) طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٦ ، وطبقات خليفة : ١١٨ ، ١٣٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٩٣ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٥٣ (من المطبوع) ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٢٨٨ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢٢٥ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٥٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ٩٩ - ١٠٠ ، والكاشف : ١ / ١٧٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٤١ ، والإصابة : ١ / ٢١٢ ، وانظر تحفة الأشراف للمزي : ٢ / ١٦٤ .

(٢) وقد فرّق ابن حبان بين جابر بن طارق الأحمسي وجابر بن عوف الأحمسي ، فقال في الأول : سكن الكوفة وكان يخضب بالحمرة ، وقال في الثاني : له صحبة وهو والد حكيم . وكذا استدرك ابن فتحون جابر بن طارق على أبي عمر بن عبد البر حيث أورد جابر بن عوف ، وكل ذلك الذي ذكروا وهم ، وهو رجل واحد . نبّه على ذلك الحافظ ابن حجر في « الإصابة » .

(٣) قال شعيب : وتمامه : فقلت ما هذا ؟ فقال : « نكثِّر به طعامنا » . أخرجه الترمذي في الشمائل ١ / ٢٥٤ ، وابن ماجة (٣٣٠٤) في الأطعمة ، قال البوصيري في الزوائد (ورقة : ٢٠٤) ، « واسناده صحيح » وذكره المزي في تحفة الأشراف ونسبه للنسائي في الوليمة في « الكبرى » .

(٤) طبقات ابن سعد : ٣ / ٥٧٤ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧٤ ، وتاريخ خليفة : ٧٣ ، ٢٦٥ ، وطبقاته : ١٠٢ ، والعلل لأحمد : ١ / ٧ ، ١١٣ ، ١٣٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٠٧ ، والصغير : ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٧ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، والمعرفة ليعقوب (انظر فهرسته : ٣ / ٤٧٦) ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ١٨٩ ، ٣٠٩ ، ٤٦٠ - ٤٦٤ ... الخ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٩٢ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٥١ (من المطبوع) ، والمشاهير : ١١ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ١٩٤ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢١٩ ، والجمع =

كعب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة بن سعد بن عليّ بن أسد بن ساردة ابن تزيد بن جُشم بن الخَزرج[1] . الأنصاريّ ، الخزْرجيُّ ، السَّلَميّ ، أبو عبد الله، ويقال : أبو عبد الرحمان ، ويقال : أبو محمد المَدَنيُّ ، صاحبُ رسول الله ﷺ ، وابنُ صاحبه .

رَوىٰ عن : النبيّ ﷺ (ع) ، وعن : خالد بن الوليد ، وطلحة بن عُبيد الله (سي) ، وعبد الله بن أُنَيس (خت فق) ، وعليّ بن أبي طالب ، وعَمّار بن ياسر ، وعُمر بن الخطاب (ع) ، ومُعاذ بن جبل ، وأبي بُردة بن نيار (خ م د س) ، وأبي بكر الصديق (ت) ، وأبي حُميد الساعديّ (ع) ، وأبي سعيد الخُدريّ (خ م ت ق) ، وأبي عُبيدة بن الجراح (خ م د س) ، وأبي قتادة الأنصاريّ (ت) ، وأبي هريرة (م) ، وأمّ شَرِيك (م ت) ، وأمّ كلثوم بنت أبي بكر الصديق (م س) ، وهي تابعيّة ، وأمّ مالك الأنصارية (م) ، وأمّ مبشر الأنصاريّة (م س ق) .

رَوىٰ عنه : إبراهيم بن عبد الله بن قارظ (س) ، وإبراهيم ابن عبد الرحمان بن عبد الله بن أبي ربيعة المَخْزوميُّ (خ) ، واسماعيل بن بَشير (د) ، مولىٰ بني مَغَالة ، وأيمن الحَبَشِيُّ (خ) ، وبشير بن سلمان الأنصاريّ (س) ، وجعفر بن محمود بن محمد بن مَسْلَمَة الأنصاريُّ (صد) ، والحارث بن رافع بن مَكِيث الجُهَنيُّ

= لابن القيسراني : ١ / ٧٢ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر (تهذيبه : ٣ / ٣٨٩ ـ ٣٩٤) ، وأسد الغابة : ١ / ٢٥٦ ـ ٢٥٨ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٠ ، والكاشف: ١ / ١٧٧ ، والتذكرة : ١ / ٤٣ ، والسير : ٣ / ١٨٩ ، وتاريخ الإسلام : ٣ / ١٤٣ ـ ١٤٥ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٥٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٤٢ ـ ٤٣ ، والإصابة : ٢ / ٢١٢ ، وتحفة الأشراف للمزي : ٢ / ١٦٥ فما بعد .

(١) في النسب بعض اختلاف عن الكتب الأخرى .

(د) ، والحسن بن محمد بن الحنفيّة (خ م د س) ، والحسن البصريّ (٤) ، وحفص بن عُبيد الله بن أنس بن مالك ، (خ) ، وذكوان أبو صالح السمان (خ م د س) ، والذَّيّال بن حَرْمَلة ، ورجاء بن حَيوة ، وزيد بن أسلم (خت) ، وسالم بن أبي الجَعْد (ع) ، وسعيد بن الحارث الأنصاريُّ (خ د س ق) ، وسعيد بن زياد الأنصاريُّ (بخ د سي) ، وسعيد بن أبي كرب (ق) ، وسعيد ابن المُسَيِّب (خ ق)،وأبو الوليد سعيد بن ميناء المكيُّ (خ م د ت ق) ، وسعيد بن أبي هلال (خت ق) ، وسلمة المَكِّيُّ (بخ ق) ، وسليمان بن عَتيق (م د س ق) ، وسليمان بن قيس اليَشْكريُّ (ت ق) ، وسليمان بن موسى (د س ق) ، ولم يدركه[1] ، وسُلَيمان بن يسار (م) ، وسنان بن أبي سنان الدُّؤَليُّ (خ م س) ، وشُرَحبيل بن سَعْد (بخ ت ق) ، وشَهْر بن حَوْشَب (س ق) ، وصفوان بن سُلَيم ، وطارق بن عَمرو قاضي مكة (م د)[2] ، وطاووس بن كَيْسان (ت س) ، وطَلْحَة بن خِرَاش (ت سي ق) ، وأبو سُفيان طَلْحَة بن نافع (ع) ، وطَلْق بن حبيب (بخ) ، وعاصم بن عُمر بن قَتَادة (خ م س) ، وعامر الشَّعبيُّ (ع) ، وعُبادة بن الوليد بن عُبادة ابن الصَّامت (م د)،وعبد الله بن عامر بن ربيعة (ق) ، وعبد الله ابن أبي قَتَادَة الأنصاريُّ (س ق) ، وعبد الله بن كعب بن مالك

---

(١) روى عنه حديثاً واحداً هو النهي أن يُبنى على القبر ، رواه الثلاثة في الجنائز من حديث ابن جريج ، وقال المزي في « الأطراف » : « سليمان لم يسمع من جابر ، فلعل ابن جريج رواه عن سليمان ، عن النبي ﷺ مرسلاً ، وعن أبي الزبير ، عن جابر مسنداً . (٢ / ١٨٦ - ١٨٧ وراجع أيضاً حديث رقم ٢٧٩٦ من الأطراف) » .

(٢) كذا رقم عليه برقم أبي داود ورقم مسلم ، ولم نجد له في « تحفة الأشراف » إلا حديثاًواحداً رواه عن جابر عند أبي داود في البيوع ، رواه أبو داوود عن عثمان بن أبي شيبة ، عن معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن حميد الأعرج ، عن طارق هذا ، عنه ، به .

(خ) ، وعبد الله بن محمد بن عَقِيل (بخ د ت ق) ، وعبد الله بن نِسْطاس (د س ق) ، وعبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمان الحُبُليُّ المِصْرِيُّ (م د س) ، وعبد الرحمان بن آدم ، صاحب السقاية (م) ، وعبد الرحمان بن أبي بكر المُلَيْكيُّ (د) ، وابنُهُ عبد الرحمان بن جابر بن عبد الله (خ م د س)[1] ، وعبدالرحمان بن سابط (ق) ، وعبد الرحمان بن عبد الله بن أبي عمّار (٤) ، وعبد الرحمان بن كعب بن مالك (خ ٤) وعبد الملك بن جار بن عَتِيك (د ت) ، وعُبيد الله بن عبد الرحمان بن رافع الأنصاريُّ (س) ، وعُبيد الله بن مِقْسَم (خ م د س ق) ، وعثمان بن عبد الله بن سُرَاقة (خ) ، وعُروة بن رُوَيْم اللَّخْمِيُّ (د س)[2] ، وعُروة بن الزبير (د س) ، وعُروة بن عِياض (م س) ، وعطاء بن أبي رباح (ع) ، وعطاء بن يسار (د) ، وابنُهُ عقيل بن جابر بن عبد الله (د) ، وعِكرمة مولىٰ ابن عباس (ق) ، وعليّ بن داود أبو المتوكل النَّاجيُّ (خ م س) ، وعمّار بن أبي عمّار (س) ، وعُمر بن الحكم بن رافع ابن سنان الأنصاريُّ (بخ) ، وعَمرو بن أبان بن عُثمان بن عفان (د) ، وعَمرو بن جابر الحَضْرَميُّ (ت) ، وعَمرو بن دينار (ع) ، وعيسىٰ بن جارية الأنصاريُّ (ق) ، والفضل بن مُبَشِّر (بخ ق) ، وقَبيصة بن ذُؤيب الخُزاعيّ ، والقَعْقَاع بن حكيم (بخ م) ، ومُجاهد ابن جَبْر (خ م د ت ق) ، ومُحارب بن دِثار (ع) ، ومحمد بن

---

(١) هكذا رقم عليه ، ولم نجد له عن أبيه في الكتب الستة سوى حديث واحد هو حديث « لا يجلد فوق عشرة أسواط » رواه الترمذي في الحدود تعليقاً ، وفيه كلام . على أن هذه الرقوم صحيحة في رواية عبد الرحمان عن أبيه جابر عن أبي بردة بن نيار ، وقد ذكرها المزي في مسند أبي بردة (حديث ١١٦٩٦) ، لكن كان عليه أن يشير هنا الى وجود هذه الرواية هناك .

(٢) وليس في « تحفة الأشراف » غير رواية أبي داود له في الصلاة ، وهو عن « الأنصاري » وقد قيل إنه جابر ، ولم يذكر أنه عند النسائي ؟ ! (التحفة : ٢ / ٢١٩ حديث : ٢٣٩٤) .

إبراهيم بن الحارث التَّيْمِيُّ (ق) ، وابنُهُ محمد بن جابر بن عبد الله (صد) ، ومحمد بن عَبّاد بن جعفر (خ م س ق) ، ومحمد بن عبد الرحمان بن ثَوْبان (خ ٤) ، وأبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين ابن عليّ بن أبي طالب (ع) ، وابنُ عمّه محمد بن عمرو بن الحسن ابن عليّ بن أبي طالب (خ م د س) ، ومحمد بن مُسلم بن شهاب الزُّهريُّ (د) ، ولم يسمع منه ، وأبو الزبير محمد بن مسلم المكّي (ع) ، ومحمد بن المنكدِر (ع) ، ومحمود بن لبيد الأنصاريّ (بخ د) ، والمطَّلِب بن عبد الله بن حَنْطَب (د ت س) ، ومُعاذ بن رفاعة ابن رافع الأنصاريُّ (س) ، وأبو نَضْرَةَ المُنذر بن مالك بن قُطَعَة العَبديّ (خت م ٤) ، والمهاجر بن عكرمة المَخْزوميُّ (د ت س) ، ونُبَيْح العَنَزِيُّ (٤) ، والنُّعمان بن أبي عَيّاش الزُّرَقِيُّ (م) ، وواسع بن حَبّان (د) ، وواقد بن عبد الرحمان بن سعد بن مُعاذ (د) ، والصواب : واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ[1] ، ووَهْب بن كَيْسان (٤) ، ووهب بن مُنَبِّه (د) ، ويحيىٰ بن أبي كثير (مد) ، ولم يسمع منه ، ويزيد بن صُهَيب الفقير (خ م د س ق) ، ويزيد بن نُعيم بن هَزَّال (م س) ، وقيل : لم يسمع منه ، وأبو بكر بن المنكدر (ت)[2] ، وأبو سلمة بن عبد الرحمان بن عوف (ع) ، وأبو سُمَيّة (فق) ، وأبو عُبيدة بن محمد بن عَمّار بن ياسر (ت) ، وأبو عَيّاش

---

(١) انظر تحفة الأشراف : ٢ / ٣٨٥ حديث رقم (٣١٢٤) .

(٢) وفاته هنا أن يذكر رواية أبي حازم الأشجعي ، عنه ، وقد روى له النسائي في النكاح من سننه الكبرى حديث : أن رجلاً قال : يا رسول الله إني تزوجت من الأنصار ، قال : « ألا نظرت اليها فإن في أعين الأنصار شيئاً » رواه النسائي عن أبي بكر بن علي المروزي ، عن أحمد بن منيع ، عن علي بن هاشم ، عن يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، به . وللحديث طرق أخرى ذكرها المؤلف (أنظر تحفة الأشراف : ٢ / ٣٩١ - ٣٩٢ حديث رقم (٣١٤٧) ، وقد ذكر الحافظ ابن حجر في « النكت الظراف » أنه وجد هذه الرواية ملحقة بتحفة الأشراف بخط المؤلف ، وهي من رواية ابن الأحمر لسنن النسائي .

المِصْرِيُّ (دق) ، وأبو موسىٰ[1] (خت) وأبو الوليد المكّيّ (م) .

قال مصعب بن عبد الله الزُّبيريُّ ، عن عبد الله بن عُمارة بن القداح : عبد الله بن عَمرو بن حرام ، شهد العقبة . وكانَ نقيباً ، وشهد بدراً ، واستشهد ـ يعني بأحد ـ ، وابنُهُ جابر بن عبد الله ، شَهِدَ العَقَبة ، وشهد المشاهد كلها ، إلاّ بدراً وأحداً .

وقال أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ابن البَرقي : جابر بن عبد الله يُكْنَىٰ أبا عبد الله ، وأمُّه أُنَيْسة بنت عُقْبَة[2] بن عديّ بن سنان بن نابي بن زيد بن حرام بن كعب بن غَنْم ، وأمّ أبيه عبد الله ، هند بنت قيس بن الفدم بن جارية بن عطية .

وقال أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سُفيان ، عن جابر : كنت أمتح أصحابي الماءَ يوم بدر[3] .

قال محمد بن سعد : ذكرت لمحمد بن عُمر هذا الحديث ، فقال : هذا وهم من أهل العراق ، وأنكر أن يكون جابر شَهِد بدراً .

وقال رَوْح بن عُبادة : حدثنا زكريا ـ يعني ابن إسحاق ـ قال : حدثنا أبو الزُّبير : أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : غزوت مع رسول

---

(١) يقال : إنه الغافقي ، ويقال : إنّه عُلَيُّ بن رباح اللخمي ، وهو حديث واحد رواه البخاري في المغازي تعليقاً .

(٢) قال مغلطاي : « أمه أُنيسة بنت عَنَمَة ، كذا رأيته بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي رحمه الله في مواضع مضبوطاً مجوداً ، والمزي سَمّى أباها عقبة ، فينظر في كتاب الاستيعاب . » قال بشار : قوله « والمزي سمّى أباها » غير جيد لأن المزي إنما نقل قول ابن البرقي ، فابن البرقي هو الذي سَمّى أباها . وقوله « ينظر في كتاب « الاستيعاب » ، قد نظرنا فيه فوجدناه « عقبة » ، ولله الحمد ، فكان ماذا ؟

(٣) قال شعيب : رواه أبو داود في الجهاد ٢/١٥٢ وأورده الإمام الذهبي في تاريخه (٣/ ١٤٣) من مسند الحسن بن سفيان ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن أبي عوانة ، عن الأعمش بهذا الإسناد ، وهو في المستدرك : ٣ / ٥٦٥ ، وصحح الحافظ ابن حجر في « الإصابة » إسناده .

الله ﷺ ، تسع عشرة غزوة ، قال جابر : لم أشهد بدراً ، ولا أحداً ، منعني أبي . قال : فلما قتل عبد الله يوم أحد ، لم أتخلف عن رسول الله ﷺ ، في غزوة قط[1] .

أخبرنا بذلك أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاريّ ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشَّيبانيُّ ، وأبو الغنائم المُسلَّم بن محمد بن عَلّان القَيْسِيُّ ، قالوا : أخبرنا حَنْبَل ابن عبد الله الرُّصافِيُّ ، قال : أخبرنا هبةُ الله بن محمد بن الحُصَيْن قال : أخبرنا الحسن بن عليّ بن المُذْهِب ، قال : أخبرنا أحمد بن جعفر القَطِيعِيُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حَنْبَل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا رَوْح . . فذكره .

رواه مسلم ، عن أبي خيثمة زهير بن حرب ، عن روح .

وبه : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا سفيان ، عن عَمرو ، قال : سمعت جابراً ، قال : كنا يوم الحديبية ألفاً وأربع مئة ، فقال لنا رسول الله ﷺ : أنتم اليوم خير أهل الأرض .

رواه البخاريُّ[2] ، ومسلم[3] ، والنَّسائيُّ[4] من حديث سفيان .

---

(١) قال شعيب : أخرجه مسلم في صحيحه (١٨١٣) من طريق زكريا بن اسحاق ، أخبرنا أبو الزبير ، أنه سمع جابراً ، وهذه الرواية إسنادها صحيح تقوي قول الواقدي المتقدم في توهيم رواية أبي سفيان .

(٢) ٧ / ٣٤١ في المغازي .

(٣) رقم (١٨٥٦) (٧١) في الإمارة .

(٤) في التفسير من سننه الكبرى كما ذكر المزي في تحفة الأشراف .

وقال حَمّاد بن سَلَمَة ، عن أبي الزُّبير ، عن جابر : استغفر لي رسول الله ﷺ ليلة البعير خمساً وعشرين مرة [١] .

وقال جابر الجُعفيُّ ، عن أبي الزُّبير ، عن جابر : لقد استغفر لي رسول الله ﷺ خمساً وعشرين استغفارة ، كلّ ذلك أعدّها بيدي ، يقول : أدّيتَ عن أبيك دينه ؟ فأقول : نعم - فيقول : يغفر الله لك [٢] .

وقال سفيان الثوري ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر : جاءني النبيّ ﷺ يَعُودني ليس براكب بَغْلٍ ولا بِرْذَون [٣] .

وقال شعبة : حدثنا محمد بن المنكدر ، قال : سمعتُ جابر ابن عبد الله، قال : أتاني رسول الله ﷺ ، وأنا مريض لا أعقل ، فتوضأ وصَبَّ عليَّ من وضوئه ، فعقلت ، فقلت : يا رسول اللّه إنّه لا يرثني إلّا كلالة ، فنزلت آية الفرائض [٤] .

أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البخاريّ ، قال : أخبرنا أبو اليُمن

---

(١) قال شعيب : أخرجه الترمذي (٣٨٥٢) في المناقب من طريق ابن أبي عمر ، عن بشر بن السري ، عن حماد بن سلمة ، به . ومعنى قوله « ليلة البعير » ، ما رُوي عن جابر من غير وجه أنه كان مع النبي ﷺ في سفر فباع بعيره من النبي ﷺ واشترط ظهره الى المدينة ، يقول جابر : ليلة بعت النبي ﷺ البعيرَ استغفر لي خمساً وعشرين مرة ، وهو مخرج في الكتب الستة ، وأورده ابن الأثير بطوله وبرواياته المتعددة في « جامع الأصول » : ١ / ٥٠٩ - ٥١٧ من طبعة الشام .

(٢) قال شعيب : إسناده ضعيف لضعف جابر الجعفي ، وما تقدم يغني .

(٣) قال شعيب : أخرجه أحمد ٣ / ٣٧٣ ، والبخاري (٥٦٦٤) ، وأبو داود (٣٠٩٦) ، والترمذي (٣٨٥١) من طريق عبد الرحمان بن مهدي عن سفيان بهذا الإسناد .

(٤) قال شعيب : وأخرجه من طريق شعبة ، وغير شعبة ، عن محمد بن المنكدر : أحمد ٣ / ٢٩٨ ، والبخاري : (١٩٤) (٤٥٧٧) (٥٦٥١) (٥٦٧٦) (٦٧٢٣) (٦٧٤٣) (٧٣٠٩) ومسلم (١٦١٦) (٥) (٦) (٧) (٨) . والكلالة : اسم يقع على الوارث وعلى الموروث ، فإن وقع على الوارث فهو من سوى الوالد والوَلَد ، وإن وقع على الموروث فهو من مات ولا يرثه أحد الأبوين ولا أحد الأولاد .

زيد بن الحسن الكِنْدِيُّ ، قال : أخبرنا أبو محمد طَلْحة بن أبي غالب ابن عبد السلام، قال : أخبرنا القاضي أبو يَعْلَىٰ محمد بن الحُسين ابن الفَرّاء ، قال : أخبرنا عليّ بن محمد بن معروف ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشميُّ ، قال حدثنا خَلّاد بن أسْلَم ، قال : أخبرني النَّضْر ، قال : حدثنا شُعبة . . فذكره .

رواه مُسلم ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن النَّضْر بن شُمَيل . وأخرجه البخاريّ ، والنَّسائيُّ من حديث شُعبة أيضاً .

وقال عبد الله بن المبارك : أخبرنا الرُّصافي ـ يعني عُبيد الله ابن الوليد ـ عن عبد الله بن عُبيد ، عن جابر بن عبد الله ، قال: هلاك بالرجل أن يدخل عليه الرَّجل من إخوانه ، فيحتقر ما في بيته أن يقدمه إليه ، وهلاك بالقوم أن يحتقروا ما قُدِّم إليهم .

أخبرنا بذلك أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة ، وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاريّ المقدسيّان في جماعةٍ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن طَبَرْزَد ، قال : أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ابن البنّاء ، قال : أخبرنا الحسن بن عليّ الجَوْهريُّ ، قال : أخبرنا أبو عمر بن حَيّويه، قال : حدثنا يحيىٰ بن محمد بن صاعد ، قال : حدثنا الحُسين بن الحسن ، قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك . . فذكره .

وقال الهيثم بن محمد الخَشّاب ، عن عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن سعيد بن المسيِّب ، عن جابر بن عبد الله : تعلّموا الصَّمْتَ ، ثم تعلَّموا الحكم ، ثم تعلموا العِلْمَ ، ثم تعلّموا للعلم العملَ بالعِلْمِ ، ثم انشروا .

وقال عليّ بن عَيّاش : حدثنا محمد بن مُطَرِّف ، عن زيد بن أسْلَم : أن جابر بن عبد الله كُفَّ بَصَرُه .

وقال وكيع ، عن هشام بن عروة : رأيت لجابر بن عبد الله حَلْقة في المسجد يُؤْخَذ عنه .

أخبرتنا بذلك أمّ العرب فاطمة بنت عليّ بن القاسم ابن الحافظ أبي القاسم عليّ بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر ، قالت : أنبأنا أبو الفتح منصور بن عبد المُنعم بن عبد الله بن محمد بن الفَضل الفُرَاويّ إجازةً كتب بها إلينا من نيسابور ، قال : أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسيّ ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد عبد الله الجراحيُّ بمرو ، قال : حدثنا مكي بن خالد السرخسيُّ ، قال : حدثنا أبو فروة ، قال : حدثنا وكيع . . . فذكره .

وقال يوسف بن الماجشون ، عن محمد بن المنكدر ، دخلت على جابر بن عبد الله ، وهو يموت ، فقلت : اقرأ على رسول الله ﷺ ، مني السلام .

وقال أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهريُّ : حدثنا عاصم بن سُوَيد ، قال : سمعتُ جدّي معاوية بن مَعْبَد ، قال : أدركت جابر بن عبد الله في بني حرام ، فلما ماتَ ، أخذ حسن بن حسن بن عليّ بين عمودي سَريره .

أخبرنا بذلك أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن عليّ بن سرور المَقْدِسِيُّ ، قال : أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد

ابن محمد بن أبي القاسم ابن الحَرَستانيّ الأنصاريُّ، قال: أنبأنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن عبد الله المُشكانيُّ[1] الخطيب ـ إجازة ـ قال : أخبرنا القاضي أبو منصور محمد بن الحسن بن محمد بن يُونُس النهاونديُّ ، قال : أخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن الحسين بن زِنْبيل النهاونديُّ ، قال : أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الرحمان بن الخليل المعروف بابن الأشْقَر ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل البُخَارِيُّ ، قال : حدثنا أحمد بن أبي بكر . . فذكره .

قال البُخاريُّ : وصلَّى عليه الحجّاج .

وقال الهيثم بن عَدِيّ ، وأبو موسىٰ محمد بن المثنّى ، وخليفة ابن خَيّاط، في بعض الروايات عنهم : مات سنة ثمان وستين .

وقال أبو سليمان بن زَبْر : مات سنة اثنتين وسبعين .

وقال محمد بن سعد والهيثم بن عديّ ، في رواية أخرىٰ : مات سنة ثلاث وسبعين .

وقال محمد بن يحيىٰ بن حَبان : مات سنة سبع وسبعين .

وكذلك أبو نُعيم في رواية أخرىٰ ، قال : ويقال : مات وهو ابن أربع وتسعين ، وصلّى عليه أبان بن عثمان ، وكان آخر من مات من أصحاب النبيّ ﷺ بالمدينة .

وقال أبو عون المَدَنيّ ، وخارجة بن الحارث بن رافع بن مَكِيث

---

(١) منسوب الى مُشكان قرية من أعمال روذراور من نواحي همذان ، وأبو الحسن هذا شيخ أبي سعد السمعاني ، وتوفي في حدود سنة (٥٤٠) .

الجُهَنيُّ ، وعليُّ بن عبد الله التَّمِيميّ ، وأبو الحسن المدائنيُّ ، والواقديُّ ، والمُفَضَّلُ بن غسان الغَلابيّ ، ويحيىٰ بن بُكير ، وأبو عُبيد ، وعَمرو بن عليّ ، وخليفة بن خياط ، في رواية أخرىٰ : مات سنة ثمان وسبعين .

زاد أبو عَوْن : وصلّى عليه أبان بن عثمان بقُباء[1] .

وقال يحيىٰ بن بُكير وغيرُه ، في مبلغ سِنّه ، كما قال أبو نُعَيم .

وقال أبو نُعَيم ، وخليفة بن خياط في رواية أخرىٰ : مات سنة تسع وسبعين .

روىٰ له الجماعة .

٨٧٢ ـ د س : جَابر[2] بن عَتِيك بن قيس بن الأسود بن مري ابن كعب بن غَنْم بن سلمة الأنصاريّ السَّلَميُّ ، أخو جَبْر بن عَتيك[3] .

له صحبة ، يقال : إنه شهد بدراً ، ولم يثبت[4] ، وشَهِدَ ما بعدها من المشاهد .

---

(١) وهو والي المدينة يومئذٍ .

(٢) طبقات خليفة : ٨٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢٠٨/١/٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٩٣/١/١ ، وثقات ابن حبان : ٥٣ ٥٢/٣/ ، والمشاهير : ٢٤ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢٠٥/٢ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢٢٢ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢ / ١٣ ـ ١٤ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٦ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٠ ، والكاشف : ١ / ١٧٧ ، وتاريخ الاسلام : ٣ / ٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٥٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٤٣ ، والإصابة : ١ / ٢١٤ ـ ٢١٥ .

(٣) هكذا قال ، ولكن انتظر التعليق الموسع بعد قليل .

(٤) يعني لم يثبت أنه اشترك فيها ، ولكن انتظر التعليق الآتي .

روىٰ عن : النبيّ ﷺ (د س) .

روىٰ عنه : ابنُهُ عبد الرحمان بن جابر بن عتيك (د) ، وابن أخيه عتيك بن الحارث بن عتيك (د س) ، وابنُهُ أبو سفيان بن جابر ابن عتيك .

روىٰ له أبو داود ، والنَّسائيُّ (١) .

---

(١) قال بشار : لنا على هذه الترجمة جملة ملاحظات ، وفيها جملة إشكالات تحتاج الى حل وتوضيح ، فالحافظ ابن حجر أنكر أن يكون هذا أخاً لجبر بن عتيك الآتية ترجمته بسبب اختلاف النسب بينهما ـ ليس عند المؤلف المزي ، ولكن عنده ـ ، والمزي نفسه جعل جابر بن عتيك وجبر بن عتيك واحداً في كتابه « تحفة الأشراف » ٢ / ٤٠٢ ، ثم وجدنا اختلافاً بين العلماء حول شهوده بدراً ، وقد جعلهم الحافظ ابن حجر بعد كل هذا أربعة هم :

أ ـ جابر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هَيْشة بن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية الأوسي الأنصاري ، شهد بدراً والمشاهد ، روى عنه عتيك بن الحارث بن عتيك حديث أن رسول الله ﷺ جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب ، وهو الذي رواه أبو داود والنسائي ، ولكن رواه ابن ماجة من طريق أبي أسامة وغيره عن أبي العميس ، عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن أبيه عن جده . وأخرجه النسائي من طريق أبي العميس هذا لكن لم يقل عن أبيه عن جده .

ب ـ جابر بن عتيك بن النعمان بن عتيك الأنصاري ، أبو عبد الله : روى عنه ابنه أبو سفيان حديث « من اقتطع مال امرىء مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة » .

جـ ـ جابر بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مري بن كعب بن غنم بن سلمة الأنصاري السلمي ، يشترك مع الأول في اسمه واسم أبيه وجده ، ويختلف في شهود هذا أحداً ، وهو والد عبد الملك بن جابر بن عتيك الذي حَدَّث عن جابر بن عبد الله .

د ـ جبر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هَيشة بن الحارث ، شهد بدراً ، وقيل انه أخو جابر بن عتيك ، وكانت معه راية قومه يوم الفتح ، وقال ابن سعد : هم ثلاثة أخوة : جابر وعبد الله وكان جبر أكبرهم .

والملاحظ أن المزي في « التهذيب » نسب حديث عودة النبي ﷺ لعبد الله بن ثابت والبكاء على الميت الى جابر بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مري بن كعب وجعل له ولدين راويين عنه هما : عبد الرحمان بن جابر ، وأبو سفيان بن جابر ، ثم ابن عمهما عتيك بن الحارث بن عتيك . ثم أفرد « جبر بن عتيك » وجعله أخاً لجابر بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مري بن كعب ، وذكر من الرواة عنه ابنه عبد الله بن جبر (عند ابن ماجة) وعبد الملك بن عمير (عند النسائي) في الحديث نفسه الذي ذكره في ترجمة جابر بن عيتك ، وهو حديث البكاء على الميت . ثم عاد فجعل « جابر بن عتيك » « وجبر بن عتيك » واحداً حينما تناولهما في « تحفة الأشراف » ، فقال : « جابر بن عتيك ـ ويقال : جبر بن عتيك الأنصاري » ، وقد عاب عليه ذلك الحافظ ابن حجر ، بل وهمه في جعله أياهما ترجمة واحدة (تهذيب : ٢ / ٦٠) .

٨٧٣ - بخ م ت ق : جَابر[١] بن عَمرو[٢] ، أبو الوازع الرَّاسبيُّ البَصْرِيُّ ، ويقال : الكُوفيُّ .

روى عن : عبد الله بن مُغَفَّل المُزَنيِّ (ت) ، وأبي أُمَيْن صاحِب أبي هُريرة ، وأبي بُردة بن أبي موسىٰ الأشعريّ ، وأبي بَرْزَة الأسْلَمِيّ (بخ م ق) .

= قال بشار : مما تقدم ، ومن دراسة التراجم في كتب الصحابة يتبين ما يأتي :

أولاً : أن هذه الأحاديث ، ومنها حديث « البكاء على الميت » هي لجابر بن عتيك بن قيس بن الحارث ابن هيشة الذي شهد بدراً ، وأن المزي ربما وهم فنسب الحديث الى « جابر بن عتيك بن قيس بن الأسود » الذي لم يثبت شهوده بدراً .

ثانياً : أن جابر بن عتيك هو جبر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هيشة ، ويدفعنا الى ذلك أمور منها :

أ - الاتحاد في رواية الحديث ، ولذلك جعلهما المزي في « التحفة » واحداً .

ب - قول ابن اسحاق : إن الذي شهد بدراً هو جابر عتيك ، ويقال : جبر بن عتيك .

جـ - وهذا الاختلاف في شهوده بدراً إنما جاء من التسمية حسب ، فقد روى الطبراني في معجمه الكبير (١٧٦٩) بسنده الى عروة أن ممن شهد بدراً من الأنصار ثم من بني معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف : جبر بن عتيك بن الحارث بن قيس . ثم روى بسنده الى موسى بن عقبة (١٧٧٠) عن ابن شهاب الزهري في تسمية من شهد بدراً من الأنصار ثم من بني معاوية بن مالك بن عوف : جبر بن عتيك بن الحارث . وذكر الطبراني كل هذا في مسند « جابر بن عتيك الأنصاري ، بدري ، ويقال : جبر » .

ثالثاً : وعلى هذا فإن إفراد المزي لهاتين الترجمتين في « التهذيب » فيه نظر ، وجعلهما واحداً في « التحفة » جيد ، وتوهيم الحافظ ابن حجر للمزي في جعلهما واحداً فيه نظر أيضاً . والله سبحانه أعلم بالصواب .

(١) طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٣٦ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧٥ ، وطبقات خليفة : ٢١١ (في الطبقة الثالثة) ، والعلل لأحمد : ١ / ٣٩٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٠٩ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ١١٧ ، والمعرفة ليعقوب : ٣ / ٢٩ ، ٧٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٩٥ - ٤٩٦ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٣ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٩٢ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٧٣ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٠ (وفي هامشه تعليق جيد عن جابر هذا للمقريزي لعله بخطه) ، والكاشف : ١ / ١٧٧ ، والميزان : ١ / ٣٧٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٥٥ - ٥٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٤٣ - ٤٤ .

(٢) قال خليفة في طبقاته : « وأبو الوازع الراسبي ، اسمه جابر بن عمرو ، ويقال : ابن عمر ، ويقال : عُبيدة بن عمرو » . ولكن ما هنا يؤيده ما في المصادر وانظر « المعرفة » ليعقوب : ٣ / ٢٩ ، ٧٦ .

رویٰ عنه : أبان بن صَمْعَة (بخ م ق) ، وشَدَّاد بن سعيد أبو طلحة الرَّاسبيُّ (ت) ، ومحمد بن سُليم أبو هلال الرَّاسبيُّ ، ومهدي بن ميمون (م) ، وأبو بكر بن شعيب بن الحبحاب(م) .

قال أبو طالب عن أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن منصور عن يحيىٰ بن معين : ثِقة[1] .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : لا أعرف له كثير رواية ، وإنما يروي عنه قومٌ معدودونَ ، وأرجو أنّه لا بأسَ به[2] .

رویٰ له البُخاريُّ في « الأدب » ، ومُسْلمٌ ، والتِّرمذيُّ ، وابنُ ماجةَ .

٨٧٤ ـ س : جَابر[3] بن عُمَيْر الأنْصَارِيُّ .

له صُحبة[4] ، عِدَاده في أهل المدينة .

---

(١) ولكن قال الدوري عن يحيى بن معين : « ليس بشيء » . وقال الذهبي في الميزان » : « اختلف قول ابن معين فيه » .

(٢) وقال النسائي : « منكر الحديث » . وقال ابن سعد : « كان قليل الحديث » . ووثقه أبو حاتم بن حبان وخرّج حديثه في صحيحه . ووثقه الذهبي في « الكاشف » ، وقال الحافظ ابن حجر في « التقريب » : « صدوقٌ يَهِمُ » .

(٣) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٠٨ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٩٤ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٥٣(من المطبوع) ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٢١١ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢٢٣ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٥٩ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٠ ، والكاشف : ١ / ١٧٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٥٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٤٤ ، والإصابة : ١ / ٢١٥ .

(٤) هكذا جزم بصحبته البخاري وغير واحد، وقال ابن حبان في ثقاته: «له صحبة فيها يقال». كذا قال ابن حبان ، والحق أن إسناد الحديث صحيح وإنما شك فيه ابن حبان للشك الواقع من الصحابي ، هل المحدث بهذا الحديث جابر بن عبد الله أو جابر بن عمير ، فانظر الكلام على حديثه لصديقنا العلامة الشيخ شعيب الأرنؤوط في التعليق الآتي .

رویٰ عن : النَّبيِّ ﷺ (س) في فَضْل الرَّمي[1] .

رویٰ عنه : عطاء بن أبي رَبَاح (س) .

رویٰ له النَّسائيُّ هذا الحديثَ الواحد .

٨٧٥ ـ : [2] جَابر[3] بن كُرْديّ بن جابر الواسطِيُّ ، أبو العباس البزاز[4] .

رویٰ عن : إسماعيل بن أبي أُوَيْس ، وسعيد بن عامر ، وشَبَابَة بن سَوَّار ، والعباس بن بَكّار الضَّبِّيِّ ، وعبد الرحيم بن هارون الغَسّانيِّ ، ومحمد بن سابق ، ومنصور بن صُقَير ، وموسىٰ بن داود ، ووهْب بن جرير بن حازم ، ويزيد بن هارون ، وأبي سفيان الحميريّ[5] .

رویٰ عنه : النَّسائيُّ ، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد

---

(١) قال شعيب : هو في سنن النسائي الكبرى في عِشرة النساء (الورقة : ٧٤ من نسخة الظاهرية) من طريق إسحاق بن إبراهيم عن محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن عبد الوهّاب بن بخت عن عطاء بن أبي رباح ، قال : « رأيت جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الأنصاريين يرتميان فملَّ أحدهما فجلسَ ، فقال الآخر : أكسلتَ ؟ ! سمعت رسول الله ﷺ يقول : « كل شيء ليس من ذكر الله عز وجل فهو لهو ولغو أو سهو إلا أربع خصال : مشي الرجل بين الغرضين ، وتأديبُهُ فرسه ، وملاعبته أهله ، وتعلم السباحة » . وإسناده صحيح ، رجاله رجال مسلم غير عبد الله بن بخت وهو ثقة . وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٧٩٥) من طريقين عن محمد بن سلمة ، به ، وأورده الهيثمي في « المجمع » ٥/ ٢٦٩ وزاد نسبته الى الطبراني في « الأوسط » والبزار .

(٢) لم يرقم عليه المؤلف برقم النسائي لعدم وقوفه على راوية النسائي عنه ، والظاهر أن قوله « لم أقف على رواية النسائي عنه » كان في حاشية نسخته ولم ينقله النساخ ، ولكن نقله عنه الحافظ ابن حجر .

(٣) ثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٤ ، وتاريخ بغداد للخطيب : ٧ / ٢٣٨ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الورقة : ١٨ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٠ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ١٣٩ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ولم يذكره في « الكاشف » لعدم وقوفه على رواية النسائي عنه ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٥٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٤٤ .

(٤) في تهذيب ابن حجر : « البزار » بالراء المهملة ، لعله مصحف .

(٥) ذكر الخطيب أنه حَدّث بمدينة سر من رأى .

الجبار مولى بني هاشم ، وأحمد بن الوليد بن إبراهيم الأزْدِيُّ الـواسطيُّ من وَلَـدِ عبـد الله بن حـوالـة ، وأسْلَم بن سهـل الواسطيّ [1] ، وأبو عيسىٰ جُبَير بن محمد الواسطيُّ ، وأبو زُرْعَة عُبيد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ ، وعليّ بن سعيد بن عبد الله العَسْكريُّ ، وعليّ بن العباس البَجَليّ المقانِعيُّ ، وعليّ بن عبد الله ابن مُبَشِّر الواسطيُّ ، وأبو حاتِم محمد بن إدريس الرَّازيُّ ، ومحمد ابن جرير الطَّبَريُّ ، ومحمد بن عبد الله الحضرميّ ، مُطيَّن ، ويحيىٰ ابن محمد بن صاعد ، ويوسُف بن موسىٰ المَرُّوذيُّ .

قال النَّسائيّ : لا بأس به [2] .

وذكره أبو حاتم بن حبّان في كتاب « الثِّقات » [3] .

٨٧٦ ـ ت : جَابر [4] بن نوح بن جابر ، ويقال : ابن المختار الحِمانِيُّ ، أبو بَشِير [5] الكُوفيُّ ، إمام مسجد بني حِمّان .

---

(١) المعروف ببحشل صاحب « تاريخ واسط » .

(٢) ذكره الخطيب وابن عساكر .

(٣) وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب « الصلة » : « ثقة ، أخبرنا عنه ابن مُبَشِّر ، مات سنة خمس وخمسين ومئتين ، روى عنه أبو داود السجستاني » . قال مغلطاي : « كذا ذكر أن أبا داود روى عنه ولم أره عند غيره فينظر » . وقال الحافظ ابن حجر : « وقال النسائي في معجم شيوخه : « ما علمت فيه إلا خيراً » وقال ابن القطان : « لا يعرف » ، وهو مردود بما تقدم » . وقال ابن حبان : « حدثنا عنه علي بن عبد الله بن مبشر الواسطيُّ وغيره من شيوخنا » . وقال ابن حجر في « التقريب » : « صدوق » .

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢١٠ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٥٨٤ ، وضعفاء النسائي : ٢٨٧ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٧٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٠٠ ، والمجروحين لابن حبان : ١ / ٢١٠ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٩٢ ، وتاريخ بغداد للخطيب : ٧ / ٢٣٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٠ ، والكاشف : ١ / ١٧٧ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة ٥٧ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) والورقة : ١٥ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) والميزان : ١ / ٣٧٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٥٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٤٥ ـ ٤٦ .

(٥) في تهذيب ابن حجر : « بشر » مصحف ، وقال مغلطاي : « أبو بَشِير الحماني الكوفي ، كذا رأيته =

روىٰ عن : إسماعيل بن أبي خالد ، وحبيب بن أبي عَمرة ، وحُرَيْث بن السَّائب ، وسُلَيْمان الأعمش (ت) ، وعبد الرحمان بن عبد الله المَسْعُوديِّ ، وعبد الملك بن أبي سُلَيمان ، وعُبيد الله بن عُمر ، والعلاء بن عبد الكريم اليامي ، ومحمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلىٰ ، ومحمد بن عَمرو بن عَلْقَمَة بن وقّاص ، وواصل بن السَّائب ، وأبي حَيّان التَّيْمِيِّ ، وأبي رَوْق الهَمْدانيِّ .

روىٰ عنه : إبراهيم بن موسىٰ الرَّازيُّ ، وأحمد بن بُدَيْل اليامِيُّ ، وأحمد بن حنبل ، وإسحاق بن منصور بن حَيّان الأسَدِيُّ ، والحسن بن حَمّاد الضَّبِّيُّ ، والحُسين بن عليّ الجُعْفِيُّ ، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشجّ ، وعبد الله بن عُمر بن محمد بن أبان الجُعْفِيُّ ، ومحمد بن آدم المِصِّيْصِيُّ ، ومحمد بن جعفر بن أبي مواتية العَلاّف الفَيْدِيُّ[1] ، ومحمد بن طَرِيف البَجَلِيُّ (ت) ، وأبو كُرَيب محمد بن العلاء الهَمْدانيُّ ، ومحمد بن المنذر بن سعيد بن أبي الجهم القابُوسيُّ .

قال عباس الدوريُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ليس حديثه بشيء ، كان حفص بن غِياث يُضَعِّفه ، وقد كتبت عن أبيه[2] نوح بن جابر ، وكان يبيع الغنم .

=بخط المهندس مضبوطاً عن المزي بفتح الباء من بَشِير ، وكذا ذكره ابن الجوزي في كتاب « الضعفاء » ، وفي كتاب أبي أحمد الحاكم : « بُشَيْر » بضم الباء » . قال بشار : ضبط أبي أحمد الحاكم لم يُتابع بدلالة إغفال كتب المشتبه له .

(١) الفَيْدِيّ : بفتح الفاء وسكون الياء آخر الحروف ، نسبة الى فَيْد البُلَيدة المشهورة بنجد منتصف طريق حجاج العراق من الكوفة .

(٢) في نسخة ابن المهندس : « ابنه » ، والتصحيح من النسخ الأخرى ، وتاريخ يحيى برواية الدوري ، ودليله في الذي يأتي بعد هذا : « وكان أبوه ثقة » .

وقال في موضع آخر : نوح بن جابر ، لم يكن بثقة ، كان ضعيفاً ، وكان أبوه ثقة .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيىٰ بن مَعِين : لم يكن بثقة .

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيد : سُئل يحيىٰ بن مَعِين ، وأنا أسمع ، عن جابر بن نوح ، فَضَعَّفَهُ ، وقال : رأيت حفص بن غِياث يهزأ به ، ثم قال يحيىٰ : ليس بشيءٍ .

وقال في موضع آخر : سألت يحيىٰ بن مَعِين ، عن جابر بن نوح الحِمّانيّ ، فقال : قد كان ها هنا ، قلتُ : كتبتَ عنه شيئاً ؟ قال : لا .

وقال أبو عُبيد الآجريُّ ، عن أبي داود : ما أنكرَ حديثه !

وقال النَّسائيّ : ليس بالقويّ .

وقال أبو حاتِم : ضعيف الحديث .

وروىٰ له أبو أحمد بن عَدِيّ ، حديثَه عن محمد بن عَمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هُريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنّ تمام الحجّ أنّ تُحرِم من دُويرة أهلك »[1] .

وقال : ليس له روايات كثيرة ، وهذا الحديث الذي ذكرته ، لا يُعرف إلّا بهذا الإسناد ، ولم أر له أنكرَ من هذا[2] .

---

(١) قال شعيب : وأخرجه البيهقي في سننه ٥ / ٣١ وإسناده ضعيف لضعف جابر هذا .

(٢) وقال الساجي : « ليس بثقة » ، وقال العقيلي : « حديثه وهم » . وقال ابن الجارود : « لم يكن بثقة » ، وذكره أبو العرب القيرواني وابن الجوزي في جملة الضعفاء . وقال ابن حبان في كتاب .

قال محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ : مات سنة ثلاث وثمانين ، يعني ومئة[١] .

روىٰ له التِّرمذيُّ حديثاً واحداً[٢] .

أخبرنا به أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاريّ ، وأبو محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك ،

= « المجروحين » : « يروي عن الأعمش وابن أبي خالد المناكير الكثيرة كأنه كان يخطىء حتى صار في جملة من سقط الاحتجاج بهم إذا انفردوا » . وقال الذهبي : « ليس بالقوي » ، وقال ابن حجر : « ضعيف » .

(١) علق المؤلف في حاشية النسخة فقال : « كان فيه سنة ثلاث ومئتين ، وهو خطأ » (يعني في كتاب « الكمال » لعبد الغني) . قلت : بل هو الصحيح ، وكأن المزي ـ رحمه الله ـ قد وقع على نسخة غير جيدة من تاريخ مُطَيّن فرآه هكذا فيها فتعجل وَوَهَّم صاحب « الكمال » كما أشار الى ذلك مغلطاي والذهبي ، مع أن الخطيب نقل في تاريخه لبغداد ـ وهو من مصادر المزي الرئيسة ـ قول مُطَيّن وأنه توفي سنة ٢٠٣ . وانتبه الذهبي لـهذا الخطأ وهو يختصر « التهذيب » فقال في زياداته في « التذهيب » : « هذا وهم فإن من الرواة عنه محمد بن طريف وأحمد بن بُديل وإنما سمع بعد التسعين ، والصحيح كما في بعض النسخ سنة ثلاث ومئتين » ولذلك أيضاً جزم بوفاته سنة (٢٠٣) في « الكاشف » . وقال العلامة مغلطاي : « يُوَهِّم عالماً من العلماء الثقات بوجدانه نقلاً عن نسخة سقيمة ؟ وهَبْهَا سقيمة ، أما ينظر الى مَن ذَكَرَ معه فإن كان ممن مات في السنة التي توهمها حكم به أو في غيرها،والصواب الذي ذكره عبد الغني رحمه الله تعالى عن المُطَيَّن؛وذلك أني نظرت في « تاريخ » المُطَيَّن ـ وهي نسخة جيدة في غاية الجودة ، وهبها سقيمة لم نحتج الى النظر في أمرها لذكر صاحب الترجمة في المجاورين قوله في الذين لا خُلف في وفاتهم سنة ثلاث وثلاثين ـ ونص ما عنده : « وفي جمادى الأولى سنة ثلاث ومئتين : يحيى بن آدم في فم الصلح ، والوليد بن القاسم الهَمْداني ، وأبو بدر شجاع بن الوليد ، ومحمد بن بكر البرساني . وفيها مات أبو داود الحَفَري في جمادى الآخرة ، وفيها مات أبو أحمد الزبيري في جمادى الأولى بالأهواز ، وزيد بن الحُباب أبو الحسين العكلي ، ومصعب بن المقدام الخثعمي ، وأبو حَيْوة شريح بن يزيد الحمصي ، وجابر بن نوح الحِمّاني أبو بُشَيْر » فهذا كما ترى ذكره في هذا العقد ولم أر أحداً ذكر منهم واحداً في سنة ثلاث وثمانين ومئة ، إنما هم مذكورون ، أو غالبهم في سنة ثلاث ومئتين ، والله تعالى أعلم » . وقد أخذ الحافظ ابن حجر زبدة هذا الكلام ونسبه الى نفسه في زياداته على « التهذيب » في تهذيبه ولم يشر الى مغلطاي ، وقال : « وهذا الموضع من أعجب ما وقع للمزي في هذا الكتاب من الوهم فجل مَن لا يسهو » . قال بشار : القول بأنه وقف على نسخة سقيمة مردود لأن تاريخ مُطَيّن مرتب على السنين فكيف يقع السهو؟ لكن الصحيح أنه قد يكون وقف على نسخة من كتاب نقل عن مطيّن فتصحف فيه فنقل التصحيف من غير تدقيق ، أو أنه ذهل حالة النقل من تاريخ مطين فسبقه قلمه فنقل هذا ، والله أعلم .

(٢) قال الحافظ ابن حجر في تهذيبه : « ولم يرقم المزي عليه رقم النسائي ، وقد أخرج له حديثاً وهو في ترجمة الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة » .

وأمّ محمد صَفِيَّة بنت مسعود بن أبي بكر بن شكر المقدسِيّون ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تغلِب الشَّيبانيُّ ، وأبو يحيىٰ إسماعيل بن أبي عبد الله بن حَمّاد ابن العَسْقَلانيّ ، وأمّ أحمد زينب بن مكّيّ بن عليّ الحَرّانيّ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبرزَد ، قال : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاريّ قال[1] : أخبرنا أبو محمد الحسن بن عليّ الجَوْهريُّ ، قال : أخبرنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن يحيىٰ العَطَشِيُّ ، قال : حدثنا محمد بن صالح ابن ذَرِيح ، قال : حدثنا محمد بن طَرِيف ، قال : حدثنا جابر ابن نوح ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « تُضَامُون في رؤية القمر ليلة البدر ؟ قال : قلنا : لا . قال : فتُضَامُون في رؤية الشمس إذا لم يكن عليها سحاب ؟ قال : قلنا : لا ، قال : فإنّكم سَتَرَوْن ربّكم عزّ وجلّ ، كما ترون القمر ليلة البدر ، لا تُضَامُون في رؤيته »[2] .

رواه عن محمد بن طريف ، وقال : حسن غريب . فوافقناه فيه بعلو .

ومن الأوهام :

٨٧٧ ـ س : جَابر بن وَهْب الخَيْوانيُّ .

---

(١) سبق قلم ابن المهندس فكتب « قالوا » .

(٢) قال شعيب : هو في سنن الترمذي (٢٥٥٤) في صفة الجنة : باب ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى ، وإسناده ضعيف لضعف جابر بن نوح هذا ، ولكن رواه أبو داود (٤٧٣٠) من طريق إسحاق بن إسماعيل : حدثنا سفيان ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . وهذا سند قوي فتتقوى به الطريق السابقة فيصح الحديث . وفي الباب عن جرير بن عبد الله عند البخاري ٢ / ٢٧ ، ٤٣ و ٨ / ٤٥٨ و ١٣ / ٣٥٦ ، ومسلم (٦٣٣) وأبو داود (٤٧٢٩) والترمذي (٢٥٥١) .

عن : عبد الله بن عمرو بن العاص (س) عن النبيِّ ﷺ : « كفىٰ بالمرء إثمـاً أنْ يضيع مَن يَقوتُ » .

قاله الفُضَيْل بن مَيْسَرة (بس) ، عن أبي حَرِيز ، عن أبي إسحاق السَّبِيعيِّ ، عنه[1] .

وقال سفيان الثَّوريُّ (د س)[2] ، وأبو بكـر بن عياش (س)[3] ، وغير واحد عن أبي اسحاق[4] ، عن وهب بن جابر ، وهو المحفوظ[5] .

وسيأتي في موضعه علىٰ الصواب ، إن شاء الله[6] .

روىٰ له النَّسائيُّ .

---

(١) ذكر مغلطاي أن المزي إنما تابع في ذلك ابن عساكر في « الأطراف » وذكر أن في ذلك نظراً، وقال : « إذ لم يبينا من هو الواهم ، وفي أي موضع وقع ، وذلك أن حديثه لم يقع الا في كتاب النسائي ، والذي في كتاب النسائي الكبير والمجتنى على الصواب : وهب بن جابر ، والله تعالى أعلم فينظر » .

قال بشار : بل بيَّن المزي ذلك في كتاب « تحفة الأشراف » ووضحه هنا ، والحديث بهذا الإسناد واسم وهب بن جابر المقلوب إنما ورد عند النسائي في عشرة النساء من سننه الكبرى برواية ابن حيويه ، ووضحه هنا حينما قال : « قاله الفضيل بن ميسرة ، عن أبي حريز ، عن أبي إسحاق السبيعي عنه (انظر تحفة الأشراف : ٦ / ٣٨٧ حديث رقم : ٨٩٤٣) وربما يكون الذي أخطأ فيه هو أبو حريز عبد الله بن الحسين الأزدي وهو صدوق يخطىء كما سيأتي في ترجمته إن شاء الله تعالى .

(٢) قال شعيب : عند أبي داود (١٦٩٢) وعند النسائي في عشرة النساء من الكبرى . وأخرجه أحمد ٢ / ١٦٠ ، ١٩٤ من طريقين عن سفيان ، عن أبي إسحاق .

(٣) في الكبرى : عشرة النساء .

(٤) قال شعيب : منهم عند أحمد ٢ / ١٩٣ الأعمش و ١٩٥ شعبة .

(٥) قال شعيب : وأخرجه مسلم (٩٩٦) من طريق سعيد بن محمد الجرمي عن عبد الرحمان بن عبد الملك بن أبجر الكناني ، عن أبيه ، عن طلحة بن مصرِّف عن خيثمة بن عبد الرحمان عن عبد الله بن عمرو ابن العاص مرفوعاً بلفظ « كفى بالمرء إثماً أن يحبس عمن يملك قوته » .

(٦) يعني في : وهب بن جرير .

٨٧٨ ـ د ت س : جَابر[1] بن يزيد بن الأسود السُّوائيُّ ،ويقال: الخُزَاعِيُّ[2] .

عن : أبيه (د ت س) وله صحبة .

روىٰ عنه : يَعْلَىٰ بن عطاء (د ت س) .

قال عليّ ابن المدينيّ : لم يرو عنه غيره .

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ[3] .

روىٰ له أبو داودَ ، والتِّرمِذِيُّ ، والنَّسائيُّ .

٨٧٩ ـ د ت ق : جَابر[4] بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث بن كَعب بن الحارث بن معاوية بن وائل بن مَرَئيّ بن جُعْفَى الجُعْفِيُّ ،

---

(١) العلل لأحمد : ١ / ٣٢٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢١٠ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٩٧ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٤ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، والتذهيب : ١ / الورقة : ١٠٠ ، والكاشف : ١ / ١٧٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٥٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٤٦ .

(٢) في الجرح والتعديل : « السوائي الخزاعي » ، وهو غير جيد ، لأن السوائي والخزاعي لا يجتمعان .

(٣) وثقه ابن حبان وخرج حديثه في صحيحه ، وقال ابن حجر : « صدوق » .

(٤) طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٤٥ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧٦ ، وتاريخ الدارمي : ٢١٨ ، وتاريخ خليفة : ٣٧٨ ، وطبقات خليفة : ١٦٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢١٠ ، وضعفاء البخاري : ٢٥٥ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الورقة : ١١ ،والعلل لأحمد : ١ / ٨ ، ٩ ، ٦١ ، ١٠٨ ، ١٧٥ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣٥٥ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٢٩٧ ، ٥٣٩ و ٢ / ١٥٦ ، ١٦٤ ، ٧١٥ ـ ٧١٨ و ٣ / ١٣ ، ١٧ ، ٣٦ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٢٩٦ ، وضعفاء النسائي : ٢٨٧ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٧٠ ـ ٧٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٤٩٧ ـ ٤٩٨ ، والمجروحين لابن حبان : ١ / الورقة : ٢٠٨ ـ ٢٠٩ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٨٤ ـ ٩١ ، والضعفاء للدارقطني : الورقة : ١٠ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٠ ، والكاشف : ١ / ١٧٧ ـ ١٧٨ ، والميزان : ١ / ٣٧٩ ـ ٣٨٤ ، وتاريخ الاسلام : ٥ ـ ٥٢ ـ ٥٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٥٦ ـ ٥٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٤٦ ـ ٥١ ، وذكرته كتب الشيعة .

أبو عبد الله ، ويقال : أبو يزيد[1] ، ويقال : أبو محمد[2] الكُوفيُّ .

روىٰ عن : الحارث بن مسلم ، وخيثمة بن أبي خيثمة البَصْريّ (ت) ، وزيد العَمِّيِّ (ق) ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وطاووس بن كَيْسان ، وعامر بن شراحيل الشَّعْبِيّ (ق) ، وأبي الطفيل عامر بن واثلة اللَّيْثِيِّ الصحابيّ ، وأبي حَريز عبد الله بن الحُسين قاضي سِجِسْتَان (ق) ، وعبد الله بن نُجَيّ (فق) ، وعبد الله بن عبد الرحمان بن الأسود بن يزيد (ت) ، وعطاء بن أبي رباح ، وعِكرمة مولىٰ ابن عباس (ق) ، وعمّار الدُّهْنيِّ (ق) ، والقاسم بن عبد الرحمان بن عبد الله بن مسعود (ق) ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصدّيق ، ومُجاهد بن جَبر (ت) ، ومحمد بن قُرظة الأنصاريِّ (ق) ، وأبي الزبير محمد بن مسلم المكّيّ (ق) ، وأبي الضُّحىٰ مُسلم بن صُبَيح (ق) ، وأبي عازب مسلم بن عَمرو (ق) ، والمغيرة بن شُبَيْل (دِ ق) .

روىٰ عنه : إسرائيل بن يُونُس (ق) ، وحسان بن إبراهيم الكِرمانيُّ ، والحسن بن صالح بن حيّ (ق) ، وحفص بن عمر البُرْجُمِيُّ الأزرق (ق) ، وزهير بن معاوية ، وسُفيان الثَّوريُّ (د ق) ، وسفيان بن عُيَيْنَة ، وسلام بن أبي مطيع ، وشَرِيك بن عبد الله (ق) ، وشُعبة بن الحجاج (ت) ، وشيبان بن عبد الرحمان ، وعبد الرحمان بن عبد الله المَسْعُوديّ (ق) ، وقيس بن الربيع ، وأبو حمزة محمد بن ميمون السُّكَّريُّ (ت ق) ، ومِسْعَر بن كِدام ،

---

(١) هكذا كناه علي ابن المديني ، كما نص البخاري في تاريخه الكبير .

(٢) به جزم ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » .

وَمَعْمَر بن راشد (ق) ، والمُفَضَّل بن عبد الله الكُوفيُّ (ق) ، وأبو عَوَانة (ق) .

قال أبو نُعَيم ، عن سُفيان الثوريّ : إذا قال جابر : حدثنا ، وأخبرنا . فذاك .

وقال عبد الرحمان بن مهديّ ، عن سفيان : كان جابر ورعاً في الحديث ، ما رأيت أورع في الحديث منه[1] .

وقال إسماعيل بن عُلَيّة، عن شُعبة : جابرٌ صدوقٌ في الحديث .

وقال يحيى بن أبي بكير ، عن شعبة : كان جابر إذا قال : « حدثنا » ، و« سمعت » ، فهو من أوثق الناس .

وقال يحيى بن أبي بكير[2] أيضاً ، عن زهير بن معاوية : كان إذا قال : « سمعت » ، أو « سألت » ، فهو من أصدق الناس .

وقال عليّ بن محمد الطَّنافِسِيُّ ، عن وكيع : مهما شككتم في شيءٍ ، فلا تشكّوا في أنَّ جابراً ثِقة ، حدثنا عنه مِسْعَر ، وسُفيان ، وشُعبة ، وحسن بن صالح .

وقال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : سمعتُ الشافعيَّ يقول : قال سفيان الثَّوريُّ لشُعبة : لئن تكلّمتَ في جابر الجُعْفِيّ ، لأتَكَلَّمَنَّ فيك !

---

(١) ورواه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ، عن أبيه ، عن أبي غسان التستري ، عن أبي داود ، عن ابن مهدي .

(٢) في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : « كثير » مصحف .

وقال نُعَيم بن حَمّاد ، عن وكيع : قيل لشعبة : لم طرحتَ فلاناً وفلاناً . ورَويتَ عن جابر ؟ قال : لأنّه جاء بأحاديث لم يُصْبَر عنها .

وقال مُعَلَّىٰ بن منصور الرَّازيُّ : قال لي أبو معاوية : كان سفيان وشعبة ينهياني عن جابر الجُعْفِيّ ، وكنت أدخل عليه ، فأقول : من كان عندك ؟ فيقول : شعبة وسفيان !

وقال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : لم يَدَعْ جابراً ممن رآه إلّا زائدة ، وكان جابر كذاباً .

وقال في موضع آخر : لا يُكتَبُ حديثه ، ولا كرامة[1] .

وقال بيان بن عَمرو البُخاريُّ ، عن يحيىٰ بن سعيد : تركنا حديث جابر ، قبل أن يَقْدَمَ علينا الثَّوريّ .

وقال يحيىٰ بن سعيد ، عن إسماعيل بن أبي خالد : قال الشَّعبيُّ : يا جابر ، لا تموت ، حتىٰ تكذب على رسول الله ﷺ ، قال إسماعيل : فما مضت الأيّام والليالي ، حتى ٱتُّهِمَ بالكذب .

وقال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيىٰ بن يَعْلَىٰ المُحَاربيُّ : قيل لزائدة : ثلاثة لا تروي عنهم ، لم لا تروي عنهم ؟ ابن أبي ليلىٰ ، وجابر الجعفيّ ، والكلبيّ ؟ قال : أما جابر الجعفيّ فكان والله كذاباً يؤمن بالرَّجعة .

وقال أبو يحيىٰ الحِمّانيُّ ، عن أبي حنيفة : ما لقيتُ فيمن لقيتُ أكذبَ من جابر الجُعفيّ ، ما أتيته بشيء من رأيي إلا جاءني فيه

---

(١) وقال في موضع آخر : « ضعيف » كما في « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم .

بأثر ، وزعم أن عنده ثلاثين ألف حديث ، عن رسول الله ﷺ ، لم يُظْهِرْها ..

وقال عَمرو بن عليّ : كان يحيىٰ وعبد الرحمان لا يحدّثان عنه ، كان عبد الرحمان يحدثنا عنه ، قبل ذلك ، ثم تركه .

وقال أبو حاتِمٍ الرَّازيُّ ، عن أحمد بن حنبل : تركه يحيىٰ وعبد الرحمان[١] .

وقال التِّرمذيُّ ، عن محمد بن بَشّار : سمعت عبد الرحمان بن مهدي يقول : ألا تعجبون من سفيان بن عيينة ؟ لقد تركت جابراً الجُعفيَّ لقوله لما حكى عنه أكثر من ألف حديث ، ثم هو يحدث عنه .

وقال النَّسائيُّ : متروك الحديث .

وقال في موضع آخر : ليس بثقة ، ولا يُكتب حديثه .

وقال الحاكم أبو أحمد : ذاهب الحديث .

وقال أبو أحمد بن عديّ : له حديث صالح ، وقد روىٰ عنه الثَّوريُّ الكثيرَ مقدار خمسين حديثاً ، وشُعبة أقلّ رواية عنه من الثَّوريّ ، وقد احتملَهُ النّاسُ ، وَرَوَوا عنه ، وعامّة ما قذفوه به : أنه كان يؤمن بالرجعة ، ولم يختلف أحد في الرواية عنه ، وهو مع هذا كله ، أقرب إلى الضَّعف منه إلى الصدق[٢] .

---

(١) وقال أبو حاتم ـ كما روى ابنه ـ : « يكتب حديثه على الاعتبار ولا يحتج به » . وقال أبو زرعة الرازي : « ليّن » .

(٢) وقال ابن سعد : « كان يدلس وكان ضعيفاً جداً في رأيه وروايته » ، وقال ابن الجارود : « ليس=

قال أبو موسىٰ محمد بن المثنىٰ : مات سنة ثمان وعشرين ومئة[1] .

=بشيء ، كذاب لا يكتب حديثه » ، وقال الجَوْرقاني : « منكر الحديث » ، وقال أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد في تاريخه المسمى بـ « التعريف بصحيح التاريخ»: « كان ضعيفاً من الشيعة الغالية في الدين » . وفي كتاب « الضعفاء » لأبي القاسم البَلْخي ، عن شعبة : « ما رأيتُ أحداً أصدق من جابر إذا قال : سمعتُ ، وكان لا يكذب . قال أبو القاسم : وهو عندي ليس بشيء » . وقال الميموني : « قلت لخلف : قعد أحد عن جابر ؟ فقال : لا أعلمه ، كان ابن عيينة من أشدهم قولاً فيه وقد حَدّث عنه وإنما كانت عنده ثلاثة أحاديث . قلت : صحّ عنه بشيء أنه كان يؤمن بالرجعة ؟ قال : لا ، ولكنه من شيعة عليّ ، وشعبة والثوري والناسُ يحدثون عنه ، إلا أن هؤلاء ليسوا ممن يحدث عنه بتلك الأشياء التي يجمع فيها قاسماً وسالماً وجماعة . قال : وسألت أحمد بن خداش عنه ، فقلت : كان يرى التشيع ؟ قال : نعم . قلت : يُتّهم في حديثه بالكذب ؟ فقال لي : مَن طعن فيه فإنما يطعن لما يخاف من الكذب . قلت : أكان يكذب ؟ قال : اي والله ، وذلك في حديثه بَيّن إذا نظرت إليه » . وقال الجوزجاني السعدي : « كَذّاب ، وسألت أحمد بن حنبل عنه ، فقال : تركه ابن مهدي فاستراح ! » . وقال العقيلي في « الضعفاء » : « كذّبه سعيد بن جبير ، وقال زائدة : كان يشتم أصحاب النبي ﷺ . وقال أبو الحسن الكوفي : كان ضعيفاً يغلو في التشيع وكان يدلس في الحديث» . وقال ابن قتيبة في كتاب«مشكل الحديث» : «كان يؤمن بالرجعة ، وكان صاحب شُبه ونير نجات» . وقال سَلّام بن أبي مطيع : «حدثني جابر ، قال : عندي خمسون ألفاً حدثني بها محمد بن علي (الباقر) وصي الأوصياء » . وذكره البرقي في باب من ينسب إلى الضعف من كتابه ، وقال : « كان رافضياً » ، وقال : « قال لي سعيد بن منصور : قال لي ابن عُيينة : سمعت من جابر ستين حديثاً ما استحل أن أروي عنه شيئاً ، يقول : حدثني وصي الأوصياء » . وذكره أبو حفص بن شاهين في جملة الضعفاء ، ثم أعاد ذكره في المختلف فيهم ، وقال : « أقل ما في أمره أن يكون حديثه لا يحتج به إلا أن يروي حديثاً يشاركه فيه الثقات » . وذكره يعقوب بن سفيان الفسوي في باب « من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم » من كتابه « المعرفة » . وقال الحافظ ابن حبان في كتاب « المجروحين » : « وكان سبئياً من أصحاب عبد الله بن سبأ ، وكان يقول : إن علياً عليه السلام يرجع إلى الدنيا » . وقال أيضاً : « فإن احتج محتج بأن شعبة والثوري رويا عنه ، فإن الثوري ليس من مذهبه ترك الرواية عن الضعفاء ، بل كان يؤدي الحديث على ما سمع لأن يَرْغب الناس في كتابة الأخبار ويطلبونها في المدن والأمصار ، وأما شعبة وغيره من شيوخنا ـ رحمهم الله تعالى ـ فإنهم رأوا عنده أشياء لم يصبروا عنها وكتبوها ليعرفوها ، فربما ذكر أحدهم عنه الشيء بعد الشيء على جهة التعجب فتداوله الناس بينهم » . ثم روى ابن حبان بسنده إلى شعبة أنه قال « روى اشياء لم نصبر عنها » وأورد قول أحمد من أنه إنما يكتب حديثه ليعرفه .

قال بشار : قد تبيّن مما تقدم أن معظم ما اتهم به إنما جاء من جهة غلوه في عقيدته ، ولا يُشك أنه كان عالماً كبيراً ، وشعبة قد وثقه في الجملة ، وقد قال الإمام الذهبي في « الكاشف » : « من أكبر علماء الشيعة ، وثّقه شعبة فشذ ، وتركه الحفاظ » وقال في « تاريخ الإسلام » : أحد أوعية العلم على ضعفه ورفضه » ، وقال الحافظ ابن حجر : « ضعيف رافضي » .

(١) وذكر خليفة في رواية أنه توفي سنة ١٢٧ ، وهو الذي ذكره مطيّن في تاريخه عن مفضل بن صالح . =

رویٰ له أبو داود ، حديثاً واحداً ، والتِّرمذيُّ ، وابنُ ماجَةَ .

قال أبو سعيد الأعرابيُّ عن أبي داود عقيب حديث جابر ، عن المغيرة بن شُبَيل ، عن قيس بن أبي حازم ، عن المغيرة بن شعبة : « إذا قام الإمامُ في الركعتين ، فإنْ ذكر قبل أن يستوي قائماً فليجلس . . الحديثَ » . ليس في كتابي عن جابر الجعفيّ إلّا هذا الحديث .

وقد وقع لنا هذا الحديث عالياً جداً .

أخبرنا به أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل ابن الدَّرجيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصَّيدلانيُّ كتابةً من أصبهان ، قال : أخبرنا محمود بن إسماعيل الصَّيرفيُّ ، قال : أخبرنا أبو الحُسين أحمد بن محمد بن فاذشاه ، قال : أخبرنا أبو القاسم سُلَيمان بن أحمد الطَّبَرانيُّ ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، قال : حدثنا محمد بن يوسف الفِرْيابيُّ ، قال : حدثنا سفيان ، عن جابر ، عن المغيرة بن شُبيل ، عن قيس بن أبي حازم ، عن المغيرة بن شعبة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا سها الإمام ، فاستتمّ قائماً ، فعليه سجدتا السهو ، وإذا لم يستتم قائماً فلا سهو عليه »[1] .

=وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين : مات سنة (١٣٢) ولم يُتابع .

(١) قال شعيب : هو في سنن أبي داود برقم (١٠٣٦) وسنن ابن ماجة (١٢٠٨) . وأخرجه أحمد ٤/ ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، والدارقطني ١٤٥ ، والبيهقي : ٢/ ٣٢٣ . وجابر ضعيف ، لكنه لم ينفرد به ، فقد أخرجه الترمذي (٣٦٤) وأحمد ٤/ ٢٤٨ والبيهقي ٢/ ٣٤٤ من طريق ابن أبي ليلى ـ وهو سيء الحفظ ـ عن الشعبي ، عن المغيرة . وأخرجه أبو داود (١٠٣٧) وأحمد ٤/ ٢٤٧ ، ٢٥٣ والطيالسي (٦٩٥) والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٤٣٩ ـ ٤٤٠ من طرق عن المسعودي ـ وقد اختُلِط ـ عن زياد بن علاقة ، عن المغيرة . وأخرجه الطحاوي ١/ ٤٤٠ من طريق ابراهيم بن طهمانَ عن المغيرة بن شبيل الأحمسي ، عن قيس =

رواه أبو داود ، عن الحسن بن عَمرو ، عن عبد الله بن الوليد ، عن سُفيان .

ورواه ابنُ ماجة عن محمد بن يحيىٰ الذُّهْلِيِّ ، عن الفِرْيَابيِّ ، فوقعَ لنا بدلاً بعلوِّ دَرَجتين .

٨٨٠ [١] ـ س : جابر[٢] بن يزيد بن رِفاعة العِجْليُّ ، ويقال : الأزْدِيُّ ، المَوْصِلِيُّ . أصلُه من الكوفة .

روى عن : حَمّاد بن أبي سُلَيمان الكُوفيّ ، وضِرار بن عمرو المَلَطِيِّ ، وعامر الشَّعْبِيِّ ، ومُجَاهد ، ومُحارب بن دثار ، وأبي جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين ، ونُعَيْم بن أبي هِنْد ، ويزيد بن أبي سُلَيمان (س)[٣] .

روى عنه : أحمد بن عبد الله بن يونُسُ ، وأبو داود سُليمان بن داود الطَّيَالِسِيُّ ، وأبو عاصم الضَّحاك بن مَخْلَد ، وعبد الرحمان بن مهدي[٤] ، وعَفّان بن مُسلم ، وعمر بن أيوب المَوْصِلِيُّ ، والمُعَافَى ابن سُلَيمان، والمُعَافى بن عِمران ، ويحيى بن يمان .

= ابن أبي حازم ، عن المغيرة ، وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات .

(١) أخل ابن المهندس بهذه الترجمة جملة ، وكأن المؤلف ـ والله أعلم ـ قد أضافها لنسخته بأخرة عند وقوفه على رواية النسائي لجابر هذا حديثاً واحداً في سننه الكبرى من رواية ابن الأحمر التي لم يطلع عليها أولاً . وهي في نسخة دار الكتب التي بخط ابن قتلغ البغدادي المنتسخة في آخر حياة المؤلف .

(٢) تاريخ يحيى برواية عباس الدوري : ٢/ ٧٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ٢١٠ ، والمعرفة ليعقوب ، ٢/ ٤٦٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٩٨ ، وثقات ابن حبان : ١/ الورقة : ٦٤ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١٠٠ ـ ١٠١ ، والكاشف : ١/ ١٧٨ ، والميزان : ١/ ٣٨٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٦٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٥١ .

(٣) إضافة مني لما سيجيء في آخر الترجمة .

(٤) عبد الرحمان بن مهدي هو الذي حَدَّث يعقوب بن سفيان الفسوي عنه ، كما نص على ذلك يعقوب في « المعرفة » : ٢/ ٤٦٣ .

قال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعِين : جابر بن يزيد بن رفاعة ، مَوْصليٌّ ، يروي عن مُجاهد .

وقال محمد بن عبد الله بن عَمّار : رأيتُ على جابر عمامة سوداء ، وكان له باب من داره مفتوح إلى المسجد ـ يعني مسجد الموالي ، يعني يدخل منه ويخرج .

وذكره أبو زكريا الأزْدِيُّ في الطبقة الثانية من طبقات أهل المَوْصل (وقال)[1] : وكان ينزل بحضرة مسجد الموالي ، عزيز الحديث[2] .

روى له النَّسائيُّ حديثاً واحداً عن يزيد بن أبي سليمان عن زِر ابن حُبَيش عن أُبيّ بن كعب في ذكر ليلة القدر[3] .

---

(١) إضافة مني يقتضيها السياق .

(٢) وقال مغلطاي : « روى عنه القاسم بن يزيد الجَرْميُّ . وقال ابن عمار : هو كوفي نزل الموصل . . . . وقال الآجري : سألت أبا داود عن جابر بن يزيد بن رفاعة فقال : روى عنه ابن مهدي . قلت : مَوْصليٌّ ؟ قال : ما علمت . قلت : قال يحيى بن مَعِين حدث عنه ابن يونس ؟ فسكت . توفي في حدود السبعين ومئة فيما رأيته في كتاب الصريفيني . وفي كتاب « الثقات » لابن خلفون : روى عن أبي العوام حَسّان بن مُخارق الشيباني الكوفي ، وأبي محمد القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم ؛ روى عنه يحيى بن سعيد العطار الحمصي . وقال أبو عُمر الصدفي الحافظ : حدثنا طاهر ، حدثنا محمد بن جعفر ابن الإمام ، قال : حدثنا أبو هشام الرفاعي ، حدثنا عبد الرحمان بن مهدي ، حدثنا جابر بن يزيد بن رفاعة ، قال أبو هشام : هذا شيخ لنا ثقة » . وقال الذهبي في « التذهيب » . « قلت : توفي في حدود السبعين ومئة ، ولم يضعفه أحد ، له حديث واحد في السنن » . وذكره في « الميزان » تمييزاً له عن جابر بن يزيد الجعفي ، وقال هو وابن حجر : « صدوق » .

(٣) ومما يستدرك للتمييز :

٦٤ ـ جابر بن يزيد ، أبو الجهم ، شيخ لعله من خراسان :

قال عبد الرحمان بن أبي حاتم الرازي : « جابر بن يزيد ، أبو الجهم : روى عن ربيع بن أنس ، وربما أدخل بينهما سفيان الزيات ، روى عنه أبو سلمة عثمان صاحب الطعام ـ وليس بالبري ولا البتي ـ وسليمان بن سليمان الرفاعي الذي يروي عنه نصر بن علي . . . سئل أبو زُرعة عنه ، فقال : لا أعرفه » . وقد أخرج الإمام أحمد حديثه في « المسند » عن محمد بن يزيد عن أبي سلمة ، قال : أخبرني جابر بن يزيد وليس بالجعفي =

٨٨١ ـ بخ : جابر[١] ، أو جُوَيْبر ، العبديُّ .

روى عن : أُبَيّ بن كعب (بخ) .

روى عنه : أبو نَضْرَة العَبْدِيُّ (بخ)[٢] .

روى له البخاريُّ في « الأدب » حديثاً واحداً ، قد ذكرناه في ترجمة أُبَي بن كَعْب[٣] .

=عن الربيع بن أنس وهو البلوي عن أنس بن مالك ، قال : بعثني رسول الله ﷺ الى حليف النصراني يبعث إليه بأثواب إلى الميسرة ـ فذكر الحديث في كراهة الاستدانة . وقد ذكره الخطيب في « المتفق والمفترق » وساقه في المسند . وذكره الذهبي في « الميزان » .

٦٥ ـ جابر بن يزيد :

روى عن مسروق بن الأجدع ، روى عنه فرقد السبخي . قال ابن أبي حاتم : « سُئِل أبو زُرْعة عنه ، فقال : ليس هو جابر الجعفي ، ولا يعرف » . وذكر الذهبي في « الميزان » أيضاً .

(١) طبقات ابن سعد : ٧/ ١٢٩ ، وتاريخ الدارمي : ٢١٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٤٩٦ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١٠١ ، والميزان : ١/ ٣٨٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٥٢ ، والإصابة : ١/ ٢٥٨ .

(٢) وقال ابن سعد : « كان قليل الحديث » ، وقال الدارمي عن يحيى : « قلت : فجويبر كيف حديثه ؟ فقال : « ضعيف » ، وقال الذهبي : « لا يعرف » وقال ابن حجر : « مقبول » . وقال ابن حجر في القسم الثالث من « الإصابة » : « جابر أو جويبر العبدي : كان في عهد عمر بن الخطاب رجلاً فعلى هذا له إدراك ، روى البخاري في « الأدب المفرد » من طريق أبي نضرة ، قال : قال رجل منا يقال له جابر أوجويبر : طلبت حاجة إلى عمر في خلافته ، قال : فانتهيت إلى المدينة ليلاً فغدوت عليه وقد اعطيت فطنة ولساناً فأخذت في الدنيا فصغرتها . . . فذكر القصة .

(٣) راجع : ٢/ ٢٦٩ من هذا الكتاب .

مَنِ اسْمُهُ

جَارُودُ وَجَارِيَةُ وَجَامِعٌ

٨٨٢ ـ رد : الجَارُود[١] بن أبي سَبْرة ، واسمه سالم بن سَلَمَة الهُذَليُّ ، أبو نَوْفَل البَصْرِيُّ .

ويقال فيه : الجارود بن سَبْرة ، وهو جدّ رِبْعيّ بن عبد الله بن الجارود .

روى عن : أُبَيّ بن كعب (ر) ، وأنس بن مالك (د) ، وطلحة بن عُبيد الله ، ومعاوية بن أبي سفيان .

روى عنه : ثابت البُنانيُّ (ر) ، وابنُ ابنِهِ رِبعيُّ بن عبد الله ابن الجارود، وعَمرو بن أبي الحجاج (د) ، وقَتَادَة .

قال أبو حاتِم : صالح الحديث .

وذكره خليفة بن خَيّاط في الطبقة الثانية من قراء اهل البصرة[٢] .

---

(١) تاريخ خليفة : ٣٥٠ ، وطبقاته : ٢١٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ٢٣٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٥٢٥ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١/ الورقة : ٦٤ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة ٥ ، والتذهيب : ١/ الورقة : ١٠١ ، والكاشف : ١/ ١٧٨ ، وتاريخ الإسلام : ٤/ ٢٣٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٦٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٥٢ ـ ٥٣ .

(٢) وقال خليفة في تاريخه : توفي بالبصرة سنة (١٢٠) ، وقال في « الطبقات » : « مات سنة عشرين =

روىٰ له البُخاريُّ في « القراءة خلف الإمام » حديثاً قد ذكرناه في ترجمة أُبَيّ بن كعب[1] ، وأبو داود حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرجيّ، قال : أخبرنا أبو جعفر الصيدلانيّ كتابةً من أصبهان ، قال : أخبرنا أبو عليّ الحسن بن أحمد الحداد ، قال : أخبرنا أبو نُعيم الحافظ ، قال : حدثنا سُلَيمان ابن أحمد، قال : حدثنا معاذ بن المثنّى ، قال : حدثنا مسدّد ، قال : حدثنا رِبْعيّ بن عبد الله بن الجارود ، قال : حدثنا عمرو بن أبي الحجاج ، عن الجارود بن أبي سَبْرة ، عن أنس بن مالك ، قال : كان رسول الله ﷺ ، إذا سافر ، فأراد أن يتطوّع بالصلاة علىٰ راحلته ، استقبل بناقته القِبلة ، فكبّر ، ثم صلّى حيث وجّهت به القبلة[2] .

رواه عن مسدّد ، فوافقناه فيه بعلوّ .

٨٨٣ ـ ت س : الجَارُود[3] بن مُعاذ السُّلَميُّ ، أبو داود ،

=ومئة أو إحدى وعشرين ومئة » وإنما نقل المزي هنا من « طبقات القراء » لخليفة . وأخذ ابن حبان والذهبي بوفاته سنة (١٢٠) . والجارود هذا وثقه الدارقطني وابن حبان ، وقال الحافظان الذهبي وابن حجر : « صدوق » .

(١) راجع : ٢/ ٢٦٧ من هذا الكتاب ، ولكن قال ابن أبي خيثمة ـ فيما نقل مغلطاي وابن حجر ـ « سئل يحيى بن معين عن حديث حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن الجارود بن أبي سبرة قال : قال أبي بن كعب ، فقال : مرسل » . وقال ابن خلفون في كتاب « الثقات » : « روى عن أبي بن كعب وطلحة ولم يسمع منهما » .

(٢) قال شعيب : إسناده قوي ، وأخرجه أبو داود (١٢٢٥) بهذا الإسناد ، وحسّنه المنذري ، وصححه غير واحد .

(٣) ثقات ابن حبان : ١/ الورقة : ٦٤ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الورقة : ١٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/ للورقة : ١٠١ ، والكاشف : ١/ ١٧٨ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ١٣٩ (أحمد الثالث ٢٩١٧/ ٧) ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٥٣ .

ويقال : أبو مُعاذ ، التِّرمذيُّ .

روىٰ عن : إبراهيم بن رُسْتُم النَّيْسابورِيّ ، والأسود بن عامر شاذان ، وأبي ضَمْرة أنس بن عياض اللَّيثيِّ (ت) ، وجرير بن عبد الحميد ، وأبي أسامة حمّاد بن أسامة ، وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وسَلْم أبي مُقاتل المَرْوَزِيّ ، وأبي خالد سُلَيْمَان بن حَيّان الأحمر (س) ، وسُلَيْمَان بن عَمرو النَّخَعِيِّ ، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رَوّاد ، وعَبْدَة بن سُلَيْمان الكِلابيِّ ، وعمر بن هارون البَلْخِيِّ ، والفضل بن موسىٰ السِّيْنانيّ (ت) ، ومحمد بن بشر بن مروان ، وأبي سفيان محمد بن حُميد المَعْمَريِّ (س) ، وأبي معاوية محمد ابن خازم الضرير، وَمُعلَّىٰ بن منصور الرَّازيِّ ، وَمَعْن بن عيسىٰ القزاز ، والنّضر بن شُمَيْل ، ووكيع بن الجَرّاح (ت) ، والوليد بن مُسلم (سي) ، ووَهْب بن جرير بن حازم ، ويحيىٰ بن عبد الحميد الحِمّانيِّ ، ويزيد بن هارون ، ويَعْلَىٰ بن عُبيد الطَّنَافِسِيِّ ، ويُونُس ابن المُؤَدِّب .

روىٰ عنه : التِّرمِذيُّ ، والنَّسائيُّ ، وإبراهيم بن المختار البَلْخِيُّ الفقيه ، وأحمد بن عليّ الأبّار ، وأحمد بن يُوسف الفارسيُّ ، وأبو محمد حامد بن شادي الكِسِّيُّ ، وأبو صالح خلف بن رجاء بن إسماعيل الأنصاريّ البُخاريّ ، ثم النَّسَفِيُّ ، وأبو مسعود الرَّبيع بن حَسّان الكِسِّيُّ ، وأبو علي عبد الله بن محمد بن عليّ البَلْخيُّ الحافِظُ ، وأبو محمد عبد الله بن محمد السِّجْزِيُّ ، وأبو نصر الفتح بن شخرف الصُّوفيُّ ، وابنه أبو عَمرو محمد بن الجارود بن مُعاذ التِّرمذيُّ ، وأبو سعيد محمد بن جعفر النَّسَفِيُّ المعروف بشاه ، نزيل كِس ، ومحمد بن صالح التَّميمِيُّ ، وأبو عبد الله محمد بن

عليّ بن الحسن المعروف بالحكيم التِّرمذِيِّ ، ومحمد بن الليث المَرْوَزِيُّ ، ومحمود بن محمد المَرْوَزِيُّ ، وأبو الحَسَن مضاء بن حاتِم بن عُبيد الله النَّسَفِيُّ .

قال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ[1] .

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثِّقات » ، وقال : مستقيم الحديث[2] .

قال أبو القاسم[3] : مات سنة أربع وأربعين ومئتين .

٨٨٤ ـ ت س : الجَارُود[4] العَبدِيّ ، سيد عبد القيس ، له صحبة ، كنيته أبو عتّاب ، ويقال : أبو غِياث ، ويقال : اسمه بشر بن المعلى بن حنش ، ويقال : ابن العلاء ، ويقال : بشر بن عَمرو بن حنش ابن المُعَلَّىٰ ، ويقال : ابن حَنَش بن النعمان .

وفد علىٰ النبيّ ﷺ ، وروىٰ عنه أحاديث (ت س) .

روىٰ عنه : أبو القَمُوص زيد بن عليّ ، ومحمد بن

---

(١) وقال النسائي في أسامي شيوخه : ثقة إلا أنه كان يميل إلى الإرجاء .

(٢) وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب « الصلة » : كان يميل إلى الإرجاء وليس بذاك . ووثقه الذهبي وابن حجر وقال « رمي بالإرجاء » .

(٣) يعني ابن عساكر ، وقوله في كتابه « المعجم المشتمل » .

(٤) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ٢٣٦ ، والصغير: ٢٨، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٥٢٥ ، وثقات ابن حبان : ٣/ ٥٩ (من المطبوع) ، والمشاهير : ٤٠ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢/ ٢٩٥ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١/ ٢٦٢ ـ ٢٦٤ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١/ ٢٦٠ ـ ٢٦١ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١٠١ ، والكاشف : ١/ ١٧٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٦٠ ـ ٦١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٥٣ ـ ٥٤ ، والإصابة : ١/ ٢١٦ وإنما سمي الجارود لأنه أغار في الجاهلية على بكر بن وائل فأصابهم وجردهم، قال الشاعر :

فدسناهم بالخيل من كل جانب   كما جرد الجارود بكر بن وائل

سيرين[1] ، وأبو مسلم الجَذميّ (ت س) .

قال البخاريّ : قدم علىٰ عمر من البحرين ، فشهد علىٰ قدامة ابن مظعون . قال : وقال لي عبد الله بن أبي الأسود : حدثني رجلٌ من ولد الجارود بن المعلّى ، قال : قتل الجارود في خلافة عمر بأرض فارس .

وقال الحاكم أبو أحمد : قتل بعقبة الطين[2] من ناحية فارس ، سنة احدىٰ وعشرين ، في خلافة عمر[3] ، وأمُّه درمكة بنت رُويم من بني شيبان بن ثعلبة بن عُكابة .

روىٰ له التِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ .

٨٨٥ ـ ق : جَارِيَة[4] بن ظَفَر الحَنَفِيُّ[5] الكُوفِيُّ ، والد نِمْران ابن جارية .

روىٰ عن : النبيّ ﷺ ، (ق) .

---

(١) قد جعل البخاري الجارود الذي يروي عن ابن سيرين غير هذا الجارود العبدي ، وأما الحسن بن سفيان والطبراني وغيرهما فأخرجوا حديث ابن سيرين في الجارود العبدي ، هذا ، قال الحافظ ابن حجر : « والصواب انهما اثنان لأن الجارود بن المنذر قد بقي حتى أخذ عنه الحسن وابن سيرين ، وأما ابن المعلى فمات قبل ذلك » .

(٢) لذلك صارت تسمى « عقبة الجارود » .

(٣) وقيل قتل بنهاوند مع النعمان بن مقرّن ، وقيل : بقي إلى خلافة عثمان .

(٤) طبقات خليفة : ٢٨٩ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ٢٣٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٥٢٠ ، وثقات ابن حبان : ٣/ ٦٠ (من المطبوع) ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢/ ٢٩٠ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١/ ٢٢٧ ـ ٢٢٨ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ١ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١/ ٢٦٢ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١٠١ ، والكاشف : ١/ ١٧٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٦١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٥٤ ، والإصابة : ٢/ ٢١٨ .

(٥) ذكره خليفة في طبقة الصحابة من أهل اليمامة وأصعد نسبه فقال : جارية بن ظفر من بني غنمة بن عبد الله بن عبيد الله بن الدؤل بن حنيفة » .

روىٰ عنه : مولاه عقيل بن دينار ، وابنُهُ نِمْران بن جارية (ق) .

روى له ابنُ ماجةَ حديثين[1] .

٨٨٦ - عس : جَارِيَة[2] بن قُدامة بن زُهير ، ويقال : ابن مالك بن زهير بن الحُصَين بن رِذاح بن أبي سعد ، واسمه أسعد بن بُجير بن ربيعة بن كَعْب بن سَعْد بن زيد مناة بن تميم ، التَّمِيميُّ ، السَّعْدِيُّ ، أبو أيوب ، وقيل : أبو قُدامة ، وقيل : أبو يزيد البَصْرِيُّ . مُختلف في صحبته[3] ، قيل : إنّه عمّ الأحنف بن قيس[4] .

روىٰ عن : النبيّ ﷺ حديث : « لا تَغْضَبْ »[5] . وقيل : عن عمٍّ له عن النبيّ ﷺ ، وعن : عليّ بن أبي طالب (عس) ،

---

(١) من طريق دهشم بن قران فقط ، وهو ضعيف جداً .

(٢) طبقات ابن سعد : ٧/ ٥٦ ، وتاريخ خليفة : ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ، وطبقاته : ٤٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ٢٣٧ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٧٦١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٥٢٠ ، وثقات ابن حبان : ٣/ ٦٠ (من المطبوع) ، والمشاهير : ٤١ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢/ ٢٩٢ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١/ ٢٢٦ - ٢٢٧ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ١ - ٢ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١/ ٢٦٣ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١٠١ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٦١ - ٦٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٥٤ - ٥٥ ، والإصابة ١/ ٢١٨ .

(٣) أخرجه أبو نعيم وابن عبد البر وابن مندة في الصحابة ، واثبت الحافظ ابن حجر صحة صحبته ، في « الإصابة » .

(٤) قال أبو نعيم : « وقيل ليس بعمه ولا ابن عمه أخي أبيه ، وإنما سماه عمه توقيراً » وقال مثل هذا الطبراني ، وقال ابن الأثير في « أسد الغابة » : « وهذا أصح ، فإنهما لا يجتمعان إلا في كعب بن سعد بن زيد مناة . . . ، فإن أراد بقوله : ابن عمه ، أنهما من قبيلة واحدة ، فربما يصح له ذلك » .

(٥) قال شعيب : وأخرجه أحمد في « المسند » ٣/ ٤٨٤ و٥/ ٣٤ من طريقين عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن الأحنف بن قيس ، عن عم له يقال له جارية بن قدامة أنه سأل رسول الله ﷺ : يا رسول الله قل لي قولاً ينفعني وأقلل عليَّ لَعلي أعيه ، فقال رسول الله ﷺ : « لا تغضب » ، فأعادها عليه حتى أعادها عليه مراراً ، كل ذلك يقول : « لا تغضب » .

وشهد معه صفّين أميراً علىٰ بني تَمِيم .

روىٰ عنه : الأحنف بن قَيس التَّمِيْمِيُّ ، والحَسن البَصْرِيُّ (عس) .

قال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ : بصريٌّ ، تابعيٌّ ، ثِقَةٌ .

وقال أبو أحمد العَسْكَرِيُّ ، تَمِيميٌّ ، شريفٌ ، لحق النبيّ ﷺ ، وروىٰ عنه ، ثم صحبَ أمير المؤمنين عليّاً ، وكان يقال له : مُحَرِّق ، لأنّه أحرق ابنَ الحَضْرَمِيَّ بالبصرة ، وكان ابنُ الحضرميّ وَجَّه به مُعاويةُ إلى البصرة ، ينعى قتل عثمان ، واستنفر أهل البصرة علىٰ قتال عليّ ، فوجّه عليٌّ جارية بن قُدامة إليه فتحصَّنَ منه ابن الحضرميّ بدار يعرف بدار سينيل[1] ، فأضرم جارية الدار عليه ، فاحترقت بمن فيها ، وكان جارية شجاعاً مِقداماً فاتكاً .

وقال محمد بن سعد في تسمية من نزل البصرة من الصحابة : جارية بن قُدامة السَّعْدِيُّ ، وله أخبارٌ ومَشاهد ، كان مع عليّ بن أبي طالب ، بعثه إلى البصرة ، وبها عبد الله بن عامر الحضرميّ ، خليفة عبد الله بن عامر بن كُريز ، فحاصروه في دار سِينيل - رجلٍ من بني تَميم - ، وكان معاوية بعثه إلى البصرة يُتابع له .

وقال أبو بكر بن أبي الدُّنيا : حدثني أبو عُثمان القُرَشيُّ ، وهو سعيد بن يحيىٰ بن سعيد الأُمويّ ، قال : حدثنا محمد بن سعيد ، قال : حدثنا عبد الملك بن عُمير ، قال : قدم جارية بن قدامة

---

(١) هكذا هي مجودة متقنة بخط ابن المهندس وغيره من النساخ ، وفي « أسد الغابة » : « سنبيل » وكذلك في « الإصابة » ، وراجع « تاج العروس » ، قال : « وابن سنبل ، بالكسر ، رجل بصري أحرق جارية ابن قدامة - وهو من أصحاب علي رضي الله عنه - خمسين رجلاً من أهل البصرة في داره » .

السَّعديّ على مُعاوية ، ومع معاوية على سريره الأحنف بن قيس ، والحُباب المُجاشِعِيّ ، فقال له مُعاوية : مَنْ أنت ؟ قال : جارية بن قُدامة ـ قال : وكان قليلاً ـ قال : وما عسيت أن تكون ، هل أنت إلّا نَحلة ؟ قال : لا تفعل يا أمير المؤمنين ، فقد شَبَّهتني بها حامية اللَّسعة ، حُلْوَة البُسَاق ، والله ما مُعاوية إلا كلبة تعاوي الكِلاب ، وما أميّة إلّا تصغير أمَة ! قال مُعاوية : لا تفعل . قال : إنك فعلتَ . قال : ادْن فاجلس معي على السرير . قال : لا . قال : لِمَ؟. قال : رأيت هٰـذين قد أماطاني عن مجلسك ، فلم أكن لأشركهما ، قال : ادْن أُسارُّك ، فدنا . قال : إنّي اشتريت من هذين دينهما . قال : ومنّي فاشترِ يا أمير المؤمنين ، قال : لا تجهر !.

قال : وأخبرني محمد بن صالح القُرَشيُّ ، عن عليّ بن محمد القُرَشيِّ ، عن مَسْلَمة ـ وهو ابن مُحارب ـ عن الفَضل بن سُوَيد ، قال : وَفَد الأحنفُ بن قيس ، وجارية بن قُدامة ، والحُباب بن يزيد المُجاشعيّ ، على معاوية ، فقال لجارية : يا جارية أنت الساعي مع عليّ بن أبي طالب ، والموقد النار في شعلك ، تجوس قرىٰ عَربية تسفك دماءهم ؟ قال جارية : يا معاوية دع عنك عليّاً ، فما أبغضنا عليّاً مذ أحببناه ، ولا غششناه مذ نَصحناه . قال : ويحك يا جارية ، ما كان أهونك علىٰ أهلك ، اذ سمّوك جارية ! قال : أنت يا مُعاوية كنت أهون علىٰ أهلك إذ سمّوك معاوية . قال : لا أمّ لك . قال : أمّ ما ولدتني . إن قوائم السيوف التي لقيناك بها بصِفّين في أيدينا . قال : إنّك لتهدّدني . قال : إنك لم تملكنا قسرة ، ولم تفتحنا عَنوة ، ولكن أعطيتنا عهوداً ومواثيق ، فإن وَفَيْتَ لنا ، وفَينا لك ، وإن نزعتَ إلى غير ذلك ، فقد تركنا وراءنا رجالاً مِداداً ، وأذرعاً شِداداً ،

وأسنّة حِداداً ، فإن بسطتَ إلينا فِتراً من غدرٍ ، دلفنا إليك بباعٍ من خَترٍ[1] . قال مُعاوية : لا كَثَّر الله في الناس أمثالَك . قال : قل معروفاً يا أميرَ المؤمنين ، فقد بلونا قريشاً ، فوجدناك أوراها[2] زَنْداً ، وأكثرها رفداً ، فآرعِنا رويداً ، فإنَّ شر الرِّعاء الحُطَمة[3] .

وقال أبو بكر ابن الأنباريّ : أخبرني أبي ، عن أحمد بن عُبيد ، قال : بينا الأحنف بن قيس في الجامع بالبصرة إذا رجل قد لَطَمَه ، فأمسك الأحنف يده علىٰ عينيه وقال : ما شأنك ؟ فقال : اجتعلت جعلاً علىٰ أن ألطِم سيّد بني تميم . فقال : لستُ سيّدَهُم ، إنما سيّدُهُم جارية بن قدامة ، وكان جارية في المسجد ، فذهب الرجل فلطمه ، قال : فأخرجَ جاريةُ من خُفِّه سكّيناً فقطع يده ، وناوله ، فقال له الرجل : ما أنت قطعت يدي ، إنّما قطعها الأحنف ابن قيس !

روىٰ له النَّسائيُّ في « مسند عليّ » حديث : « أرأيت هذا الأمر الذي أنت عليه ، أشيء عهده إليك رسول الله ﷺ . . . الحديثَ » .

٨٨٧ - : جَامع[4] بن بَكّار بن بِلال العامِليُّ ، أبو عبد الرحمان الدِّمَشْقِيُّ ، أخو محمد بن بَكّار بن بِلال ، وكان أسنَّ من أخيه محمد .

---

(١) الخَتْر : أسوأ الغدر وأقبحه .

(٢) في نسخة ابن المهندس : « أرواها » وليس بشيء ، ووَرَى الزَّنْدُ يرِي بالكسر وَرْياً : خرجت نارُه . وفيه لغة أخرى : وَرِيَ يَرِي بالكسر فيهما .

(٣) قال شعيب : قوله : إن شر الرِّعاء الحُطَمة ، مقتبس من حديث صحيح أخرجه «مسلم» برقم (١٨٣٠) وأحمد (٥/ ٦٤) عن عائذ بن عمرو .

(٤) تاريخ موالد العلماء ووفياتهم لابن زبر (وفيات سنة ٢٠٩) ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١٠١ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ١٥ (أيا صوفيا : ٣٠٠٧) ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٥٥ .

روىٰ عن : أبيه بكّار بن بِلال ، وسعيد بن عبد العزيز ، ومحمد بن راشد المكحوليّ ، ويحيىٰ بن أيوب المِصْرِيٍّ ، ويحيى ابن حمزة الحَضْرَمِيٍّ .

روىٰ عنه : ابنا أخيه : الحسن بن محمد بن بكّار بن بلال وهارون بن محمد بن بكّار بن بلال ، والهيثم بن مروان بن الهيثم بن عِمران العَنْسِيُّ .

قال أبو زُرْعَة الدِّمَشْقِيُّ في « ذكر أهل الفتوىٰ بدمشق »[١] : محمد بن بكار بن بلال ، وأخوه جامع .

وقال ابن أخيه الحسن بن محمد بن بكار بن بلال : تُوفِّي عَمِّي أبو عبد الرحمان جامع بن بَكار العامليُّ ، في سنة تسع ومئتين ، وكان مولده سنة أربعين ومئة ، وكانت وفاته وهو ابن تسع وستّين سنة .

وكذلك قال سُلَيمان بن زَبْر في تاريخ وفاته ، ومبلغِ سنِّه .

روىٰ له أبو داود في « المراسيل » عن هارون بن محمد بن بكار ابن بلال، عن أبيه وعمّه ، عن يحيىٰ بن حمزة ، عن سُليمان بن أرقم ، عن الزُّهريّ ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزم ، عن أبيه ، عن جدّه ، حديث : كتاب النبيّ ﷺ في الديات ، وغيرها[٢] .

---

(١) هذا كتاب مفقود لأبي زرعة ، وانظر مقدمة القوجاني لتاريخه : ٦٠ - ٦١ .

(٢) قال شعيب : وأخرجه النسائي في الديات من طريق محمد بن بكار بن بلال ، عن يحيى بن حمزة ، عن سليمان بن أرقم ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن محمد بن حزم ، عن أبيه ، عن جده أن في الكتاب الذي كتبه رسول الله ﷺ إلى أهل اليمن في السنن والفرائض والديات . . . وأخرجاه أيضاً من طريق الحكم بن موسى ، عن يحيى بن حمزة ، عن سليمان بن داود الخولاني : حدثني الزهري ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده بنحوه . قال أبو داود : وهم فيه الحكم بن موسى - يعني في قوله =

٨٨٨ ـ ع : جَامع[1] بن أبي راشد الكاهِلِيُّ الصَّيْـرَفِيُّ الكُوفيُّ ، أخو ربيع بن أبي راشد ، ورُبَيْح بن أبي راشد .

روىٰ عن : الحسن بن مُسلم بن يَنّاق ، وأبي وائل شَقِيق بن سَلَمَة (ع) ، وأبي الطُّفيل عامر بن واثلة اللَّيْثِيِّ ، ومُنذر أبي يَعْلَىٰ الثَّوريِّ (خ د) ، وميمون بن مِهران ، وأمّ مُبَشّر .

روىٰ عنه : أُنيس بن خالد ، وزُبَيد اليامِيُّ ، وهو من أقرانه ، وسفيان الثَّوريُّ (خ د) ، وسُفيان بن عُيَيْنَةَ (ع) ، وسُلَيْمـان الأَعمش ، وهو من أقرانه ، وشَرِيك بن عبد الله النَّخَعِيُّ (د) ، ومحمد بن طَلْحَة بن مُصَرِّف .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : شيخٌ ثِقَةٌ .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلِيُّ : ثِقَةٌ ، ثَبْتٌ ، صالحٌ ، وأخوه ربيع ، يقال : إنّه لم يكن بالكوفة في زمانه أفضل منه ، وهما في عداد الشيوخ ، ليس حديثهم بكثير .

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ[2] .

= سليمان بن داود ـ وإنما هو سليمان بن أرقم . وقال النسائي : الأول أشبه بالصواب ، وسليمان بن أرقم متروك الحديث . وبالسند الثاني أخرجه الدارقطني ص : ٣٧٦ ، وابن حبان (٧٩٣) ، والحاكم ١/ ٣٩٧ ، والصواب سليمان بن أرقم كما قال أبو داود والنسائي وغيرهما من الأئمة (انظر التفصيل في « الجوهر النقي » ٤/ ٨٩) فالحديث ضعيف .

(١) طبقات ابن سعد : ٦/ ٣٢٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ٢٤١ ، والمعرفة ليعقوب : ٢/ ٧١٤ ، ٣/ ٣٧٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٥٣٠ ، وثقات ابن حبان : ١/ الورقة : ٦٤ ، والجمع لابن القيسراني : ١/ ٧٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١٠١ ، والكاشف : ١/ ١٧٨ ، وتاريخ الإسلام : ٥/ ٥٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٦٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٥٦ .

(٢) وفي تاريخ البخاري الكبير : « وقال علي ، عن سفيان : جامع أحب إليَّ من عبد الله بن راشد » ووثقه يعقوب بن سفيان الفسوي ، وابن حبان ، وقال : « وربما روى عنه شريك ويقول : « جامع بن=

روىٰ له الجماعة[1] .

٨٨٩ - ع : جَامع[2] بن شَدّاد المُحاربيُّ ، أبو صَخْرَة[3] الكُوفِيُّ .

روىٰ عن : الأسود بن هِلال ، وتميم بن سَلَمَة ، وحُمران بن أبـان (م س ق) ، وزياد بن حُـدَيْـر ، وصفـوان بن مُحْـرِز (خ ت س) ، وطارق بن عبد الله المُحاربيِّ (عخ س ق) ، وعامر ابن عبد الله بن الزُّبير بن العَوّام الأَسَدِيِّ (خ س ق) ، وعبد الله بن مرداس ، وعبد الله بن يسار الجُهَنيِّ (س) ، وعبد الرحمان بن أبي عَلْقَمـة الثَّقَفِيِّ (د س) ، وعبـد الـرحمـان بن يـزيـد النَّخَعِيِّ (م ت س ق) ، وكلثوم بن المُصْطَلِق الخُزَاعِيِّ (د ق) ، والمُغيرة ابن عبد الله اليَشْكُرِيِّ (د تم س) ، وأبي بُردة بن أبي موسىٰ

= راشد » ، والصحيح ما قاله سفيان : « ابن أبي راشد » ، ووثقه الذهبي وابن حجر .

(١) ومما نستدركه للتمييز :

٦٦ - جامع بن راشد الكوفي :

ذكره ابن حِبّان في طبقة جامع بن أبي راشد ، وقال : « يروي عن صفوان بن محرز ، يروي عنه سفيان الثوري . وليس هذا بجامع بن أبي راشد » (١/ الورقة : ٦٤) .

(٢) طبقات ابن سعد : ٦/ ٣١٨ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٧٧ ، وتاريخ خليفة : ٣٧٨ ، وطبقاته : ١٦٠ (في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة) ، والعلل لأحمد : ١/ ٩٠ ، ١٠٠ ، ٢١٢ ، ٢٩٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ٢٤٠ - ٢٤١ ، والصغير : ١٣٠ ، والمعرفة ليعقوب : ٣/ ٩٥ ، ١٩٥ ، ٢٠٨ ، ٢٢٣ ، ٢٣١ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٥٦ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٦٣٨ ، ٦٤٠ ، ٦٦٦ ، ٦٧٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٥٢٩ - ٥٣٠ ، وثقات ابن حبان (في التابعين : ١/الورقة : ٦٤ ، والمشاهير : ١٠٣ ، والجمع لابن القيسراني : ٧٨/١ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، والتذهيب : ١/الورقة : ١٠١ ، والكاشف : ١٧٨/١ ، والسير : ٢٠٥/٥ - ٢٠٦ ، وتاريخ الإسلام : ٢٣٧/٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة : ٦٢ ، وتهذيب ابن حجر : ٥٦/٢ - ٥٧ .

(٣) قال مغلطاي : « وكنّاه أبو اسحاق الصريفيني أبا صخر ، قال : ويقال : أبو صخرة » قال بشار : لم يتابعه على ذلك كبير أحد .

الأَشْعَرِيِّ (م س ق) ، وأبي بكر بن عبد الرحمان بن الحارث بن هشام المَخْزُوميِّ (س) ، وأبي الشَّعثاء المُحاربيِّ (س) .

روىٰ عنه : أيوب بن جابر ، ورَقَبَةُ بن مَصْقَلَة ، وزيد بن أبي أُنَيْسة ، وسُفيان الثَّوريُّ (خ ت) ، وسُلَيْمان الأعمش (خ د س ق) ، وشَرِيك بن عبد الله النَّخَعِيُّ ، وشُعبة بن الحَجّاج (خ م د س ق) ، وعبد الله بن الوليد المُزَنيُّ (سي) ، وعبد الجبار ابن العباس الشِّبامِيُّ ، وعبد الرحمان بن عبد الله المَسْعُودِيُّ (ت س ق) ، وأخوه أبو العُمَيْس عُتبة بن عبد الله المَسْعُوديُّ (م س ق) ، وعُمر بن أبي زائدة ، ومحمد بن طلحة بن مُصَرِّف ، ومِسْعَر بن كِدام (م د ت س) ، ويزيد بن زياد بن أبي الجَعْد (عخ س ق) ، وأبو جناب الكَلْبِيُّ .

قال البُخاريُّ ، عن عليّ ابن المدينيّ : له نحو عشرين حديثاً .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين ، وأبو حاتِم ، والنَّسائيُّ : ثِقَةٌ[1] .

قال البُخاريّ ، عن أبي نُعَيم : مات سنة ثماني عشرة ومئة[2] .

---

(١) وقال العجلي في ثقاته : « وهو شيخ عال ثقة ، روى عنه الأعمش وسفيان بن سعيد ، وهو من قدماء شيوخ سفيان ، وكان شيخاً عاقلاً ثقة ثبتاً كوفياً » ووثقه يعقوب بن سفيان ، وابن حبان ، وابن عبد البر ، والذهبي ، وابن حجر ، وقال الذهبي في « السير » : « الإمام الحجة . . . أحد علماء الكوفة » .

(٢) تحرف في تهذيب ابن حجر إلى (١٢٨) بينما تحرف قول ابن سعد الذي ذكره المزي إلى (١١٨) . وقول أبي نعيم هذا ذكره البخاري في تاريخيه الكبير والصغير ، وذكره ابن حبان في « الثقات » و « المشاهير » ، وذكره أيضاً ابن القيسراني في « الجمع » .

وقال محمد بن سعد : مات سنة ثمان وعشرين ومئة[1] .

وقال في موضع آخر : سنة سبع وعشرين ومئة[2] .

روىٰ له الجماعة .

٨٩٠ - ي د س : جَامع[3] بن مَطَر الحَبَطيُّ ، البَصْرِيُّ .

روىٰ عن : بُرَيد بن أبي مريم السَّلُوليِّ ، وأبي رؤبة شَدّاد بن عَمرو القَيْسيّ ، وعَلْقَمة بن وائل بن حُجْر (ي د س) ، ومُعاوية بن قُرَّة المُزَنيّ ، وأم كُلثوم بنت ثُمامة الحَنْظَلِيّة .

روىٰ عنه : بكر بن عيسىٰ الرَّاسِبيُّ ، وعبد الرحمان بن مهديّ ، ويحيىٰ بن سعيد القَطّان (د س) ، وأبو عُمر الحَوْضيُّ (ي د س) ، وأبو عُبَيدة الحدّاد[4] .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : ما أرىٰ به بأساً .

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وقال أبو حاتِم : لا بأسَ به[5] .

روىٰ له البُخاريُّ في كتاب « رفع اليدين في الصلاة » ، وأبو داود ، والنَّسائيّ .

---

(١) الذي في طبقات ابن سعد : « أخبرنا طلق بن غنام : سمعت قيس بن الربيع يقول : مات جامع بن شداد ليلة الجمعة لليلة بقيت من رمضان سنة ثمان عشرة ومئة » .

(٢) وبه قال خليفة بن خياط في تاريخه وطبقاته .

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٧٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ٢٤١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٥٣٠ ، وثقات ابن حبان : ١/ الورقة : ٦٤ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٧ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١٠١ - ١٠٢ ، والكاشف : ١/ ١٧٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٦٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٥٧ .

(٤) وزاد ابن أبي حاتم في الرواة عنه : ابن ابنه .

(٥) وقال أبو عبيد الآجري : « سألت أبا داود عن جامع بن مطر ، فقال : ثقة حَدَّث عنه يحيى » وذكره ابن شاهين وابن حبان في « الثقات » ، ووثقه الذهبي ، وقال ابن حجر : « صدوق » .

مَن اسْمُهُ
جُبَارَةُ وَجَبْرٌ وَجِبْرِيلُ وَجَبَلَة

٨٩١ - ق : جُبَارة[1] بن المُغَلِّس الحِمّانِيُّ ، أبو محمد الكُوفِيُّ .

روىٰ عن : أبي شيبَة إبراهيم بن عُثمان العَبْسِيِّ (ق) ، وثابت بن سُلَيْم البَصْرِيِّ ، وحجّاج بن تَمِيم الجَزَرِيِّ (ق) ، وحَمّاد ابن زيد (ق)، وحَمَّاد بن يحيىٰ الأَبَحّ ، وخازم بن الحُسين أبي إسحاق الحُمَيسيِّ[2] ، وذَوّاد بن عُلْبَة الحارثيِّ ، وسُعَير بن الخِمْس ، وسَيف بن عُمر التَّمِيميِّ ، وشبيب بن شيبة ، وشَريك بن عبد الله النَّخَعِيِّ ، وطُعمة بن عَمرو الجَعْفَرِيِّ ، وعبد الله بن المبارك ، وعبد الأعلىٰ بن أبي المساور (ق) ، وأبي مريم عبد

---

(١) طبقات ابن سعد : ٦/ ٤١٥ ، والعلل لأحمد : ١/ ١٥٩ - ١٦٠ ، وتاريخ البخاري الصغير ، ٢٣٤ ، والضعفاء للنسائي : ٢٨٧ ، والضعفاء للعقيلي ، الورقة : ٧٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٥٥٠ ، والمجروحين لابن حبان : ١/ ٢٢١ - ٢٢٢ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٦٢ ، وأنساب السمعاني : ٤/ ٢٣٧ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ٤٥ (في جُبارة) ، والمعجم المشتمل ، الورقة : ١٨ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١٠٢ ، والكاشف : ١/ ١٧٩ ، والميزان : ١/ ٣٨٧ ، والسير : ١١/ ١٥٠ ، وتاريخ الإسلام ، الورقة : ١٣٩ (أحمد الثالث : ٢٩١٧/ ٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٦٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٥٧ - ٥٨ .

(٢) منسوب إلى حُميس ، من قضاعة ، او حُميس بن أد بن طابخة ، وخازم : بالخاء المعجمة والزاي ، وهو منكر الحديث ، كما في لباب ابن الأثير .

الغفار بن القاسم الأنصاريّ ، وعبد الكريم بن عبد الرحمان البَجَليّ (ق) ، وعُبيد بن الوسيم الجَمّال (ق) ، وعَمرو بن عطيّة ابن سعد العَوفيّ ، وعيسىٰ بن يُونُس ، وقيس بن الربيع ، وكثير بن سُلَيم ، الراوي عن أنس بن مالك له عنه نُسخة ، ومحمد بن طلحة ابن مُصَرِّف، ومِنْدَل بن عليّ (ق) ، وموسىٰ بن عُمَير القُرَشِيّ ، وموسىٰ بن مطير ، وهشيم بن بشير (ق) ، وأبي عَوانة الوَضّاح بن عبد الله اليَشْكُريّ (ق) ، ويحيىٰ بن العلاء الرَّازيّ ، وأبي شيبة يزيد بن معاوية ، وأبي بكر النَّهْشَلِيّ (ق) .

روىٰ عنه : ابنُ ماجةَ ، وابن أخيه أحمد بن الصَّلْت بن المُغَلِّس الحِمّانيُّ ، وأبو بكر أحمد بن عثمان بن سعيد الأحول المعروف بكِرنيب ، وأبو يَعْلَىٰ أحمد بن عليّ بن المُثَنّىٰ المَوْصِلِيُّ ، وأسباط بن عُبيد بن أَسْباط بن محمد القرشيُّ ، وإسحاق بن موسىٰ ابن عِمران النَّيْسابوريُّ ، ثم الأسفرايينيُّ ، وإسماعيل بن موسىٰ الحاسِب ، وبقيّ بن مَخْلَد الأَنْدَلُسِيُّ ، وجعفر بن أحمد السَّاميّ الكُوفيُّ ، وجعفر بن عمر النَّهاونديُّ ، والحسن بن سُفيان الشّيبانيّ ، والحُسين بن إدريس الأنصاريُّ ، الهَرَويُّ ، والحُسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ ، والحُسين بن بَحْر البَيْرُوذيُّ[1] الأهوازِيُّ ، والحُسين بن عمر بن أبي الأحوص الثَّقفيُّ ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشجّ ، وعبد الله بن محمد بن سَوّار الهاشميّ ، وعَبْدان الأَهوازيُّ الحافِظُ ، وعُبيد بن غنام بن حفص بن غِياث النَّخعِيّ ، وعليّ بن أحمد بن الحُسين بن أبي قِربة العِجْلِيُّ ، والفضل بن محمد بن رُوميّ ، والقاسم بن محمد بن حَمّاد الدلّال

---

(١) نسبة إلى بَيْرُوذ من نواحي الأهواز ، وتوفي الحسين هذا شهيداً بملطية في شهر رمضان سنة ٢٦١ .

الكُوفيُّ ، ومحمد بن صالح بن ذَرِيح العُكْبَرِيُّ ، ومحمد بن عبد الله ابن سُلَيمان الحَضْرَميّ ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ومحمد بن اللّيث الجَوْهريُّ البَغْداديُّ ، وموسىٰ بن إسحاق بن موسىٰ الأنصاريُّ القاضي .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : عَرَضْتُ علىٰ أبي أحاديث سمعتها من جُبارة ، منها ما حدثنا به عن حَمّاد بن يحيىٰ الأبحّ ، عن الحكم ، عن ابن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبيّ ﷺ : « صلاة القاعد علىٰ النصف من صلاة القائم »[1] . فأنكر هذا وقال في بعض ما عرضتُ عليه مما سمعتُ : هذه موضوعة ، أو هي كذب .

وقال الحُسين بن الحسن الرَّازِيُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : كَذّاب .

وقال البُخاريُّ : حديثه مُضطرِب .

وقال أبو العباس بن عُقدة ، عن محمد بن عبد الله بن سُلَيْمان الحضرميّ : سألت ابن نُمير عن جُبارة ، فقال : صدوق .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم : كان أبو زُرْعَة حَدَّث عنه في أول أمره ، ثم ترك حديثه بعد ذلك[2] وقال[3] : قال لي ابن نمير : ما

---

(١) قال شعيب : إسناده ضعيف لضعف جُبارة ، لكن متن الحديث قد صَحّ من حديث عمران بن الحُصين عند البخاري : ٢/ ٢/ ٤٨١ في القصر في الصلاة : باب صلاة القاعد ، وباب صلاة القاعد بالإيماء ، وأبي داود (٩٥١) والنسائي ٣/ ٢٢٣ ، ٢٢٤ وابن ماجة (١٢٣١) ، وعن عبد الله بن عمرو بن العاص عند مسلم (٧٣٥) ومالك ١/ ١٣٦ ، ١٣٧ وأبي داود (٩٥٠) والنسائي ٣/ ٢٢٣ وابن ماجة (١٢٢٩) ، ومن حديث أنس بن مالك عند ابن ماجة (١٢٣٠) وإسناده صحيح ، ومن حديث ابن عمر ، وعبد الله بن السائب ، والمطلب بن أبي وداعة عند الطبراني .

(٢) ويضيف ابن أبي حاتم : « فلم يقرأ علينا حديثه » .

(٣) يعني أبا زرعة الرازي .

هو عندي ممن يكذب ، كان يوضع له الحديث ، فيحدث به ، وما كان عندي ممن يتعمد الكذب[1] .

وقال أبو حاتِم : هو علىٰ يدي عَدْلٍ[2] ، هو مثل القاسم بن أبي شيبة .

وقال أبو أحمد بن عديّ : له أحاديث عن قوم ثقات : وفي بعض حديثه ما لا يتابعه أحدٌ عليه ، غير أنه كان لا يتعمَّد الكَذِبَ ، إنّما كانت غَفْلة فيه ، وحديثُهُ مُضطربٌ ، كما ذكره البُخاريُّ[3] .

---

(١) اختصر المزي النص وأصله عند ابن أبي حاتم : « سمعت أبا زُرعة ذكر جبارة بن المغلس فقال : قال لي ابن نمير : ما هو عندي ممن يكذب . قلت : كتبت عنه ؟ قال : نعم . قلت : تُحدِّث عنه ؟ قال : لا . قلت : ما حاله ؟ قال : كان يوضع له الحديث فيحدث به ، وما كان عندي ممن يتعمد الكذب » .

(٢) قال شعيب : أي هالِك بمرة ، فإنه يقال لكل ما يئس منه : وضع على يدي عدل . «القاموس المحيط» .

(٣) وقال ابن سعد : « كان إمام مسجد بني حِمان وكان يضعف » . وقال الآجري : « سألت أبا داود عنه ، فقال : لم أكتب عنه في أحاديثه مناكير وما زلت أراه وأجالسه وكان رجلًا صالحاً » . وقال البزار : « كان كثير الخطأ ليس يحدث عنه رجل من أهل العلم إنما يحدث عنه قوم فاتتهم أحاديث كانت عنده ، أو رجل غبي » . وقال العقيلي عن أحمد : « أحاديثه موضوعة مكذوبة » . وقال أبو إسحاق القراب : « حديثه مضطرب » . وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي : « روى عنه من أهل بلدنا ابن مخلد وهو مولى يحيى بن عبد الحميد الحماني من فوق ، وجبارة ثقة إن شاء الله تعالى » . قال بشار : انما قال مسلمة بتوثيقه لأن بقي بن مَخْلَد لا يروي إلا عن ثقة . وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » : « كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ، أفسده يحيى الحِمّاني حتى بَطَل الاحتجاج بأحاديثه المستقيمة لما شابها من الأشياء المستفيضة عنه التي لا أصول لها فخرج بها عن حد التعديل إلى الجرح . سمعت يعقوب بن إسحاق يقول : سمعت صالح بن محمد يقول : سألت ابن نمير عن جبارة بن مُغَلِّس ، فقال : ثقة . فقلت : إنه حدثنا عن ابن المبارك ، عن حميد ، عن ابن الورد ، عن أبيه ، قال : « رأى النبيّ ﷺ رجلًا أحمر فقال : أنت أبو الورد » قال ابن نمير : هـذا منكر . قال : وقلت : حدثنا حماد بن زيد عن إسحاق بن سويد عن يحيى بن يَعْمَر عن ابن عمر أن رجلًا نادى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : لبيك . قال : وهذا منكر . ثم قال ابن نمير : حسبك ، ثم قال : وأظن بعض جيرانه أفسد عليه كتبه . فقلت : تعني يحيى الحماني ؟ فقال : لا أُسمي أحداً » . وقال نصر بن أحمد البغدادي : جُبارة في الأصل صدوق إلا أن ابن الحماني أفسد عليه كتبه . وقال السليماني : « سمعت الحسين بن إسمـاعيـل البخاري يقول : سألت محمد بن عُبيد فيما بيني وبينه أيهما عندك أوثق ، فقال : جبارة عندي أحلى وأوثق ، ثم قال : سمعت عثمان بن أبي شيبة يقول : جبارة أطلبنا للحديث وأحفظنا ، قال : وأمرني الأثرم بالكتابة عنه فسمعت عليه بانتخابه » . وضعفه الذهبي وابن حجر .

قـال البُخاريُّ والحَضْـرَمِيُّ : مات سنـة إحدى وأربعين ومئتين[١] .

زاد البُخاريُّ : بالكُوفة .

٨٩٢ ـ بخ ق : جَبْر[٢] بن حبيب .

روىٰ عن : أمّ كلثوم بنت أبي بكر الصديق (بخ ق) ، عن أختها عائشة أم المؤمنين : أن النبيّ ﷺ ، علّمها هذا الدعاء : « اللّهم إنّي اسألك من الخير كلّه . . . الحديثَ »[٣] .

روىٰ عنه : حَمّاد بن سَلَمَـة (ق) ، وسعيد بن إيـاس الجُرَيريُّ (بخ) وشُعبة بن الحَجّاج ، وأبو نَعامة عَمرو بن عيسىٰ العَدَويُّ .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ . وكذلك قال النَّسائيُّ[٤] .

---

(١) قال ابن عساكر في « المعجم المشتمل » : مات لعشر مضين من المحرم سنة ٢٤١ وهو في عشر المئة . وقال مغلطاي : « وفي تاريخ المطين ـ وهو الحضرمي ـ : لعشر بقين من المحرم » .

(٢) العلل لأحمد : ١ / ١٦٢ ، ٢٦٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٤٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٣٣ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٥ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢ / ١٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٢ ، والكاشف : ١ / ١٧٩ ، وتاريخ الإسلام : ٤ / ٢٣٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٦٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٥٩ .

(٣) قال شعيب : وتمامه : « عاجلِه وآجلِه ما علمتُ منه وما لم أعلم ، وأعوذُ بك من الشرِّ كله عاجلِه وآجله ما علمتُ منه وما لم أعلم ، وأسألكَ الجنّة وما قرّب إليها من قولٍ أو عمل ، وأعوذ بك من النار وما قرّب إليها من قول أو عمل ، وأسألك مما سألك منه محمد ، وأعوذ بك مما تعوذ منه محمد ، وما قضيت لي من قضاء فاجعل عاقبته رشداً» . وهو في « الأدب المفرد » برقم (٦٣٩) وابن ماجة (٣٨٤٦) في الدعاء : باب الجوامع من الدعاء ، وصححه ابن حبان (٢٤١٣) والحاكم ١ / ٥٢١ ، ٥٢٢ ووافقه الذهبي ، وهو كما قالوا .

(٤) ووثقه ابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر ، وقال مغلطاي : « وقال ابن خلفون في « الثقات » كان إماماً في اللغة وثقه ابن صالح وابن وَضّاح وغيرهما » .

رویٰ له البُخاريّ في « الأدب » ، وابن ماجةَ ، هذا الحديث الواحد .

٨٩٣ - س : جَبْر[١] بن عَبِيدة ، الشاعر .

رویٰ عن : أبي هُريرة (س) : وَعَدَنا رسولُ الله ﷺ ، غزوة الهند . . الحديثَ[٢] .

رویٰ عنه : سيّار أبو الحكم (س) .

وقال بعضهم[٣] : جُبَير بن عَبِيدة[٤] .

رویٰ له النَّسائيُّ هذا الحديث الواحد .

٨٩٤ - س ق : جَبْر[٥] بن عَتِيك بن قَيْس الأَنصاريُّ ،

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٤٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٣٣ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٦٥ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢ / ١٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٢ ، ومعرفة التابعين ، الورقة : ٥ ، والكاشف : ١ / ١٧٩ ، والميزان : ١ / ٣٨٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٦٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٥٩ .

(٢) قال شعيب : هو في سنن النسائي ٦ / ٤٢ وتمامه : « فإن أدركتها أنفق فيها نفسي ومالي ، وإن قُتلت فأنا أفضل الشهداء ، وإن رجعت فأنا أبو هريرة المُحَرَّر . وأخرجه أحمد ٢ / ٢٢٨ - ٢٢٩ من طريق هشيم عن سيار ، وقد تحرف في المسند إلى (يسار) عن جبر بن عبيدة ، عن أبي هريرة ، وهو في تاريخ البخاري ٢ / ١ / ٢٤٣ بهذا الإسناد ، وفي المستدرك ٣ / ٥١٤ من طريق عبد الله بن أحمد عن أبيه بهذا الإسناد . وجبر بن عبيدة لم يوثقه غير ابن حبان ، وقال الإمام الذهبي في « الميزان » : « جبر أو جبير بن عبيدة : عن أبي هريرة بخبر منكر لا يُعرف من ذا » وأشار الى هذا الحديث .

(٣) لم يقع ذلك إلا في بعض نسخ من كتاب النسائي في الجهاد ، والذي في تاريخ البخاري وابن أبي حاتم وابن ماكولا ومسند أحمد ومستدرك الحاكم : جَبْر .

(٤) وثقة ابن حبان على عادته في توثيق مجاهيل التابعين ، وذكر مغلطاي أن المرزباني ذكره في معجم الشعراء ، وقال الذهبي : « لا يعرف من ذا » ، وقال ابن حجر : « مقبول » .

(٥) قد تقدم الكلام عليه مفصلاً في ترجمة « جابر بن عتيك » من هذا الكتاب ورجحنا هناك أنهما واحد إن شاء الله تعالى ، وانظر طبقات ابن سعد : ٣ / ٤٦٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٣٢ ، وثقات ابن حبان : ٦٣/٣ (من المطبوع) والمشاهير : » ، والاستيعاب : ٢٢٢/١ ، وتذهيب الذهبي : ١/الورقة : ١٠٢ ، والكاشف : ١٧٩/١ وسير أعلام النبلاء : ٣٦/٢ .

السَّلَميُّ ، أخو جابر بن عتيك ، وجَدّ عبد الله بن عبد الله بن جبر . له صحبة .

روىٰ عن : النبيِّ ﷺ (س ق) ، في البكاء علىٰ الميت .

روىٰ عنه : ابنُه عبد الله بن جَبْر (ق) ، وعبد الملك بن عُمير (س) .

روىٰ له النَّسائيُّ : وابنُ ماجةَ هذا الحديث الواحد .

٨٩٥ ـ م د ت ق : جَبْر[1] بن نَوْف الهَمْدانيُّ البِكاليُّ[2] ، أبو الوَدَّاك[3] الكُوفيُّ .

روىٰ عن : شُرَيْح بن الحارث القاضي ، وأبي سعيد الخُدريّ ، (م د ت ق) .

روىٰ عنه : إسماعيل بن أبي خالد ، وعليّ بن أبي طلحة (م) ، وقيس بن وَهْب (م د) ، ومُجالد بن سعيد (د ت ق) ، وأبو التيّاح يزيد بن حُمَيد ، ويونس بن أبي إسحاق ، وأبوه أبو إسحاق السَّبِيعيُّ .

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧٧ ، وتاريخ الدرامي عن يحيى : ٢٢١ ، وطبقات خليفة : ١٥٨ ، والعلل لأحمد : ١ / ٢١٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٤٣ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ١٢٠ ، والمعرفة ليعقوب : ٣ / ٢٠٨ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٣٢ ـ ٥٣٣ وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٥ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٧ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢ / ١٥ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٨٠ ، وأنساب السمعاني في (البِكالي) وفي (التبكيلي) وتابعه ابن الأثير في « اللباب » ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٢ ، والكاشف : ١ / ١٧٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٦٤ ـ ٦٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٦٠ .

(٢) نسبه ابن أبي حاتم وابن حبان « التبكيلي » ، وذكره السمعاني في النسبتين وتابعه عز الدين ابن الأثير .

(٣) بفتح الواو وتشديد الدال المهملة آخره كاف . وقال البخاري بعد أن أورد هذه الكنية : « وقال بعضهم : أبو الفَدَّاك ، والأول أصح » .

قال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ[1] .

وقال النَّسائيُّ : صالحٌ[2] .

روىٰ له مسلم ، وأبو داود ، والتِّرمذيُّ ، وابنُ ماجةَ[3] .

٨٩٦ ـ د س : جِبْرِيل[4] بن أَحمر الجَمَليُّ ، أبو بكر الكُوفيُّ[5] ، ويقال : البَصْرِيُّ[6] .

روىٰ عن : عبد الله بن بُرَيدة (د س) .

روىٰ عنه : شَرِيك بن عبد الله النَّخَعِيُّ ، (د س) ، وعَبّاد بن العوام (س) ، وعبد الله بن إدريس (س) ، وعبد الرحمان بن محمد المُحارِبِيُّ (د س) ، وموسىٰ بن محمد الأنصاريُّ .

قال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .

---

(١) ويضيف ابن أبي حاتم من هذه الرواية : « قيل ليحيى : عطية مثل أبي الوداك ؟ قال : لا . قيل : فمثل أبي هارون ؟ قال : أبو الودّاك ثقة ماله ولابي هارون ! »

(٢) ووثقه الدارمي عن يحيى أيضاً . ولكنه قال في كتاب « الجرح والتعديل » ـ على ما نقل مغلطاي وابن حجر ـ : « ليس بالقوي » ، وروى البخاري في تاريخه الكبير : « قال يحيى القطان : أبو الوداك أحب إليّ من عطية » . وقال أبو حاتم الرازي ـ كما روى ابنه في كتابه عنه ـ : « أبو الوداك أحب إليَّ من بشر بن حرب وأبي هارون العبدي وشهر بن حوشب » . ووثقه ابن حبان ، وابن شاهين ، والذهبي في « الكاشف » ، وقال الحافظ ابن حجر : «كوفي صدوق يهم » . قال بشار : لا أدري لم قال الحافظ هكذا ، فإن أحداً لم يقله قبله فيما أعلم ولم يبين في أي من كتبه وهماً له .

(٣) وقال الحافظ ابن حجر في تهذيبه : « أخرج النسائي حديثه في السنن الكبرى في الحدود وغيرها ولم يرقم له المزي .

(٤) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٥٣ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ١٠ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٤٩ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٥ (في أتباع التابعين) وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٧ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢ / ٣٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٢ ، والكاشف : ١ / ١٧٩ ، والميزان : ١ / ٣٨٨ ، وتاريخ الإسلام : ٦ / ٤٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٦٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٦٠ ـ ٦١ .

(٥) هو كوفي في رأي ابن معين .

(٦) به جزم أبو حاتم الرازي فيما روى عنه ابنه في « الجرح والتعديل » .

وقال أبو زُرْعَة : شيخٌ .

وقال النَّسائيُّ : ليسَ بالقويّ[1] .

روىٰ له أبو داودَ ، والنَّسائيُّ .

٨٩٧ ـ ت سي : جَبَلَة[2] بن حارثة الكَلْبِيُّ ، أخو زيد بن حارثة .

قَدِمَ علىٰ رسول الله ﷺ[3] ، مع أبيه ، وعمومته .

روىٰ عن : النبيّ ﷺ (ت سي) ، وعن : أخيه زيد بن حارثة .

روىٰ عنه : أبو عَمرو سعيد بن إياس الشَّيبانيُّ (ت) ، وفَرْوة ابن نَوْفل (سي) ، وأبو إسحاق السَّبِيْعِيُّ ، والصحيح : عن أبي إسحاق ، عن فَرْوة بن نَوْفل ، عنه .

روىٰ له التِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ في « اليوم والليلة »[4] .

---

(١) ووثقه ابن حبان ، وابن شاهين ، وقال ابن حجر : « صدوق يهم مشهور بكنيته » . وذكره الذهبي في الطبقة الخامسة عشرة (١٤١ ـ ١٥٠) من « تاريخ الاسلام » .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢١٧ ـ ٢١٨ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٠٨ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٥٧ ـ ٥٨ (من المطبوع) ، والمشاهير : ٤٦ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٣٢١ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢٣٥ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٦٨ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٢ ، والكاشف : ١ / ١٧٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٦٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٦١ .

(٣) قال شعيب : هو في سنن الترمذي (٣٨١٥) في المناقب : باب مناقب زيد بن حارثة من طريق إسماعيل عن أبي خالد ، عن أبي عمرو الشيباني ، قال : أخبرني جبلة بن حارثة أخو زيد ، قال : قدمت على رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ابعث معي أخي زيداً ، قال : هُوَ ذا » ، قال : « فإن انطلق معك لم أمنعه » . قال زيد : يا رسول الله والله لا أختار عليك أحداً ، قال : فرأيت رأي أخي أفضل من رأيي . وقال : هذا حديث حسن غريب ، مع أن محمد بن عمر ابن الرومي ليّن الحديث .

(٤) تصحف رقم النسائي في « اليوم والليلة » في تهذيب ابن حجر إلى « س » .

٨٩٨ - ع : جَبَلَة[1] بن سُحَيم التَّيْمِيُّ ، ويقال : الشَّيبانيُّ[2] ، أبو سويرة ، ويقال : أبو سُريرة[3] ، الكوفيُّ .

روىٰ عن : حنظلة الأنصاريِّ إمام مسجد قُباء ، وله صُحبة . وعامر بن مَطَر الشَّيبانيِّ ، وعبد الله بن الزُّبير بن العوام ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب (ع) ، وعليّ بن حنظلة الشَّيبانيِّ ، ومُعاوية بن أبي سُفيان ، ومُغيث بن سُمَيّ ، وأبي المُثَنّىٰ مُؤثِر[4] بن عَفَازة[5] العَبْدِيُّ الكُوفيّ (ق) .

روىٰ عنه : جعفر بن عمر بن أبي الزُّبير الدَّرمكيُّ ، وحجّاج ابن أرطاة (ت ق) ، ورَقَبَة بن مَصْقَلة ، وزيد بن أبي أُنيسة ، وسُفيان الثَّوريُّ ، (خ م ت س ق) ، وأبو إسحاق سُلَيمان بن فيروز الشَّيبانيُّ (م د) ، وشُعبة بن الحَجّاج (خ م س) ، وعبد الملك بن حُمَيْد بن أبي غَنِيَّة ، وأبو هُريرة عَرِيف بن دِرْهَم التَّيْمِيُّ ، ويقال :

---

(١) طبقات ابن سعد : ٦ / ٣١٢ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧٧ ، وتاريخ خليفة : ٣٦٣ ، وطبقاته : ١٦١ ، والعلل لأحمد : ١ / ٣٨١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢١٩ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٧٦٦ ، ٣ / ٧٠ ، ٣٧٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٠٨ - ٥٠٩ ، ومشاهير ابن حبان : ١٠٥ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٧٩ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، والكاشف : ١ / ١٨٠ ، والتذهيب : ١ / ١٠٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٥ / ٣١٥ ، وتاريخ الإسلام : ٥ / ٥٣ - ٥٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٦٦ - ٦٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٦١ - ٦٢ .

(٢) قال مغلطاي : « كذا قال المزي معتقداً بينهما المُغايرة ، ولا مغايرة ، لأن تيماً هذا الذي نسب إليه هو ابن شيبان من ذُهل ، نَصّ على ذلك الرشاطي لما ذكر جبلة هذا » وأخذ قوله الحافظ ابن حجر فذكره في زياداته على «التهذيب» .

(٣) قوله « ويقال أبو سريرة » سقطت من نسخة ابن المهندس ، وهي في « د » وفي المختصرات عن « التهذيب » .

(٤) مُؤثِر : بضم أوله وسكون الواو وكسر المثلثة .

(٥) عَفَازة : بفتح العين المهملة والفاء ثم زاي ، وسيأتي .

الشَّيبانيُّ[1] ، وأبو إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبيعيُّ ، وعَمرو بن قيس المُلائيُّ ، والعوام بن حَوْشَب (ق) ، وغَيْلان بن جامع ، وقيس بن الرَّبيع ، ومِسْعَر بن كِدام (س) .

قال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن عليّ ابن المدينيّ : قلت ليحيىٰ بن سعيد : آدم بن عليّ أثبت أو أحبّ إليك ، أو جَبَلة ؟ قال : جَبَلة .

قال[2] : وسمعت يحيىٰ يقول : جَبَلة بن سُحَيم ثقة . قلت ليحيىٰ : كان شعبة وسُفيان يوثقانه ؟ فقال برأسه ، أي : نعم .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عن آدم بن عليّ وجَبَلة بن سُحيم ، أيّهما أثبت ؟ قال : جَبَلة ، وقال : جَبَلة بن سُحيم ثقة .

وقال إسحاق بن منصور والمفضل بن غسّان الغَلابيّ ومُعاوية ابن صالح وأحمد بن سعيد بن أبي مريم ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .

زاد أحمد : كَيِّس ، حَسَن الحديث .

وقال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : آدم بن عليّ ، وجَبَلة بن سُحَيم ، ثقة .

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيد : قلت ليحيىٰ بن مَعِين : آدم بن عليّ ، وجبلة بن سُحَيم عندك واحد ؟ قال : آدم ، ثقة ،

---

(١) قال الذهبي في « الميزان » : ٣ / ٦٥ : « عريف بن درهم ، عن جبلة بن سحيم . قال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين . وقد حدث عنه يحيى القطان على تكَرُّه منه ، فروى عنه عن زيد بن وهب » .

(٢) يعني : ابن المديني .

وجبلة ثقة ، وما أرىٰ يُروَى عن كليهما عشرين حديثاً .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليُّ ، وأبو حاتِم ، والنَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

زادَ أبو حاتِم : صالح الحديث .

وذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة ، وقال : تُوفِّي في فتنة الوليد بن يزيد[1] .

وقال خليفة بن خَيّاط : مات سنة خمس وعشرين ومئة ، في ولاية يوسف بن عمر[2] .

روىٰ له الجماعة .

٨٩٩ - س : جَبَلَة[3] بن عطية الفِلَسْطِينيُّ .

روىٰ عن : إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نَوْفل ، وعبد الله بن مُحيريز ، ويحيىٰ بن الوليد بن عُبادة بن الصَّامت (س) .

روىٰ عنه : حماد بن سلمة (س) ، ومحمد بن ثابت ، ومحمد بن سُلَيْم أبو هِلال الرَّاسِبيُّ ، وهِشام بن حسان .

---

(١) كانت فتنة الوليد بن يزيد سنة ١٢٦ كما هو مشهور .

(٢) كذا نقل المزي ، وهو وهم منه رحمه الله تعالى ، فخليفة لم يقل : إنه توفي سنة خمس وعشرين ومئة ، بل ذكر في السنة المذكورة وفيات جماعة ولم يذكره ، لكنه قال : « وفي ولاية يوسف بن عمر العراق مات زبيد الأيامي ، وسماك بن حرب الذهلي ، وجبلة بن سُحيم الشيباني ، وأشعث بن أبي الشعثاء » (تاريخه : ٣٦٣) . ونقل الذهبي هذا الوهم عن المزي في كتبه ، كما نقله غيره .

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢١٩ - ٢٢٠ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٠٩ ، وثقات ابن حبان (في اتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٦٥ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٢ ، والكاشف : ١ / ١٨٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٦٧ ، وتهذيب ابن حجر ، ٢/٦٢ .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ[(١)] .
روىٰ له النَّسائيُّ حديثاً واحداً .

(١) ووثقه ابن حبان ، وأبو حفص بن شاهين ، والذهبي ، وابن حجر . وذكر الذهبي في « الميزان » ١ / ٣٨٨ : « جبلة بن عطية ، عن مسلمة بن مخلد . لا يُعرف الخبر منكر بمرة . وهو من طريق تعيين عن أبي هلال محمد بن سليم . حدثنا جبلة ، عن رجل مسلمة بن مخلد ان النبي ﷺ ، قال : اللهم عَلِّم معاوية الكتاب ومَكنَ له في البلاد » . قال بشار : فاذا لم يكن هو فيستدرك للتمييز .

مَن اسْمُهُ
جُبَيْر

٩٠٠ ـ خ ٤ : جُبَيْر(١) بن حَيَّة بن مسعود بن مُعتب بن مالك ابن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف ، الثَّقَفِيُّ البَصْرِيُّ ، والد زياد ابن جُبَير بن حَيَّة ، وعاصم بن جُبَير بن حَيَّة ، وعُبيد الله بن جُبير بن حَيَّة ، وابن أخي عُروة بن مسعود الثَّقَفِي .

روىٰ عن : عمر بن الخطاب (خ) ، والمُغيرة بن شعبة (خ ٤) ، والنُّعمان بن مُقَرِّن المُزَنِيِّ (خ) .

روىٰ عنه : بكر بن عبد الله المُزَنيُّ (خ) ، وابنُه زياد بن جُبَير ابن حَيَّة (خ ٤) .

قال أبو محمد بن حَيّان(٢) : كان يسكن الطائف ، وكان مُعلّم كتّاب ، ثم قَدِمَ العراق ، فصار من كتَبَة الديوان ، فلما وَلي زياد أكرمه ، وعظّمه ، وقرّبه ، فعظُمَ شأنه ، وولّاه أصبهان ، وله بالبصرة

---

(١) طبقات ابن سعد : ٧ / ١٨٨ ، وتاريخ خليفة : ٢١٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٢٤ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥١٣ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٦٥ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٦٦ ـ ٦٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٢ ، ومعرفة التابعين ، الورقة : ٥ ، والكاشف : ١ / ١٨٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٦٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٦٢ ـ ٦٣ ، والإصابة : ١ / ٢٢٥ .

(٢) هو أبو الشيخ ، وراجع تاريخه لأصبهان :

أولاد ، منهم عاصم وزياد ، ولزياد أحاديث مسندة ، تُوفِّي في خلافة عبد الملك بن مروان[1] .

روىٰ له الجماعة ، سوىٰ مُسلم .

٩٠١ - بخ د س ق : جُبَيْر[2] بن أبي سُلَيْمان بن جُبَير بن مُطْعِم بن عَدِيّ بن نَوْفَل القُرَشِيُّ ، النَّوفليُّ ، المدَنيُّ ، أخو عثمان بن أبي سُلَيمان ، وابن عمّ جُبَير بن محمد بن جُبَير بن مُطْعِم ، وإخوته .

روىٰ عن : عبد الله بن عمر بن الخطاب (بخ د س ق) .

روىٰ عنه : الحارث بن عبد الرحمان العامرِيُّ ، خال ابن أبي ذِئب ، وعُبادة بن مُسْلم الفَزَاريُّ (بخ د س ق) .

قال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ ، عن يحيىٰ بن معين ، وأبو زُرْعَة : ثقة[3] .

روىٰ له البُخاريُّ في « الأدب » ، وأبو داود ، والنسَائيُّ ، وابنُ

---

(١) صَحّح الحافظ ابن حجر صحبته ، فذكره في القسم الأول من « الإصابة » ، وقال : « ثبت في صحيح البخاري أنه شهد الفتوح في عهد عمر وأخرج البخاري الحديث بذلك من رواية زائدة بن أبي زياد بن جبير عنه ، ولم أر من ذكر جبيراً في الصحابة وهو من شرطهم ، لأن ثقيفاً لم يبق منهم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان موجوداً أحد إلا أسلم وشهد حجة الوداع ، وقد ذكره أبو موسى في الصحابة وأخرج له حديثاً وزعم أنه مرسل وصحح أنه تابعي ؛ وليست صحبته عندي بمندفعة فمن يشهد الفتوح في عهد عمر لا بد أن يكون إذ ذاك رجلاً ، والقصة التي شهدها كانت بعد الوفاة النبوية بدون عشر سنين ، فأقل أحواله أن يكون له رؤية » .

(٢) تاريخ الدارمي : ٢٠٩ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٢٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥١٣ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٢ ، والكاشف : ١ / ١٨٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ٦٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٦٣ .

(٣) ووثقه ابن حبان وخرج حديثه في صحيحه ، وخرج الحاكم حديثه في « المستدرك » ، ووثقه الحافظان : الذهبي وابن حجر .

ماجةَ ، حديثاً واحداً في الدعاء[1] .

٩٠٢ ـ بخ : جُبَيْر[2] بن أبي صالح ، حِجازيٌّ .

روىٰ عن : ابن شهاب الزُّهريِّ (بخ) ، عن عُروة ، عن عائشة ، عن النبيِّ ﷺ : « إذا اشتكىٰ المؤمن ، أخلصه الله كما يُخْلِصُ الكِيرُ خَبَثَ الحديد »[3] .

روىٰ عنه : ابن أبي ذِئب (بخ)[4] .

روىٰ له البُخاريُّ في « الأدب » هذا الحديث الواحد .

● ـ س : جُبَيْر بن عَبِيدة ، الشاعر ، ويقال : جبر ، تَقَدَّمَ .

٩٠٣ ـ د : جُبَيْر[5] بن محمد بن جُبَير بن مُطْعِم بن عَدِيّ بن نَوْفل القُرَشِيُّ ، النَّوفليُّ ، المَدَنيُّ ، ابن عمّ جُبَير بن أبي سُلَيْمان .

---

(١) قال شعيب : هو في الأدب المفرد (١٢٠٠) وسنن أبي داود (٥٠٧٤) وسنن النسائي ٨ / ٢٨٢ ، وابن ماجة (٣٨٧١) وإسناده صحيح ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧٨ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٢٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥١٤ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٢ ، والميزان : ١ / ٣٨٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٦٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٦٣ .

(٣) قال شعيب : هو في الأدب المفرد (٤٩٧) وصححه ابن حبان (٦٩٥) من طريق ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، به . وأورده الهيثمي في « المجمع » ٢ / ٣٠٢ ونسبَهُ للطبراني في الأوسط ، وقال : رجاله ثقات إلا أني لم أعرف شيخ الطبراني .

(٤) ووثقه ابن حبان ، لكن قال الذهبي في « الميزان » : « لا يُدرى من ذا » ، وقال ابن حجر : « مقبول » .

(٥) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٢٤ ـ ٢٢٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥١٣ ، وثقات ابن حبان (في اتباع التابعين) : ١ / الورقة : ٦٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٢ ، والكاشف : ١ / ١٨٠ ، وتاريخ الإسلام : ٤ / ٢٣٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٦٨ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٦٣ .

روىٰ عن : أبيه (د) عن جَدّه .

روىٰ عنه : حُصَين بن عبد الرحمان السُّلمِيُّ ، ويعقوب بن عُتبة بن المغيرة بن الأخنس بن شُرَيْقٍ الثَّقَفِيُّ (د) .

روىٰ له أبو داود حديثا واحداً .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل ابن الدَّرجِيّ ، قال : أنبأنا أبو جعفر الصَّيدلانيُّ ، وغيرُ واحد إجازة من أصبهان ، قالوا : أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجُوزدانية ، قالت : أخبرنا أبو بكر بن رِيذة الضَّبِّيُّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم سُلَيْمان بن أحمد الطَّبرانيُّ ، قال : حدثنا زكريا بن يحيىٰ السَّاجِيُّ ، قال : حدثنا عبد الأعلىٰ بن حَمّاد النَّرْسِيّ ، قال الطَّبَرانيُّ : وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا يحيىٰ بن مَعِين . قال الطبرانيُّ : وحدثنا مُعاذ بن المثنىٰ ، قال : حدثنا عليّ ابن المدينيّ ؛ قالوا : حدثنا وَهْب بن جرير بن حازم ، قال : حدثني أبي ، قال : سمعت محمد بن إسحاق ، يحدّث عن يعقوب بن عُتبة عن جُبير بن محمد بن جُبير بن مُطْعِم ، عن أبيه ، عن جَدّه ، قال : جاء رسولَ الله ﷺ ، أعرابيٌّ ، فقال : يا رسول الله ، جهدت الأنفُس ، وضاعَ العِيال ، وهلكت الأموال ، وهلكت الأنعام ، فاستسق اللهَ لنا ، فإنّا نستشفع بك على الله ، ونستشفع بالله عليك . فقال رسول الله ﷺ : «ويحك ، تدري ما تقول ! فَسَبَّح رسول الله ﷺ ؛ فما زال يُسَبِّح ، حتىٰ عرف ذلك في وجوه أصحابه ، ثم قال : ويحك ، لا تستشفع بالله علىٰ أحد من خلقه ، شأن الله أعظم من ذلك ، ويحك ، تدري ما الله ! إنّ عرشه علىٰ سماواته وأَرَضِيه هكذا ، وقال بإصبعه مثل القُبّة ، وإنّه لَيَئِطُّ به

أطيط الرَّحل بالراكب »[1] .

رواه عن عبد الأعلىٰ بن حماد ، وغيره ، فوافقناه فيه بعلوّ ، إلّا أنّه قال : عن يعقوب بن عُتبة ، وجُبير بن محمد ، عن أبيه عن جَدِّه ، والصحيح : عن يعقوب بن عُتبة عن جُبَير بن محمد ، كما سقناه في هذه الرواية، والله أعلم .

٩٠٤ ـ ع : جُبَيْر[2] بن مُطعم بن عَدِيّ بن نوفل بن عبد مناف ابن قُصيّ القُرَشيّ ، النَّوفليُّ ، أبو محمد ، وقيل : أبو عديّ المَدَنِيُّ ، له صُحبة ، وهو جدّ الذي قبله .

قَدِمَ علىٰ النبيّ ﷺ ، المدينة في فداء أسارىٰ بدر ، وهو مشرك ، ثم أسلم بعد ذلك ، قبل عام خيبر ، وقيل : يوم الفتح .

روىٰ عن : النبيّ ﷺ (ع) .

---

(١) قال شعيب : إسناده ضعيف لجهالة جبير بن محمد بن جبير ، وقد تفرّد به ، وهو في سنن أبي داود (٤٧٢٦) في السنة : باب في الجهمية ، وأخرجه عثمان بن سعيد الدارمي في الرد على الجهمية (ص : ٢٤) . وطالما ثبت ضعف الحديث ، فلا يتكلف لتأويله كما فعل الخَطّابي ـ رحمه الله ـ في « معالم السنن » .

(٢) نسب قريش للزبيري : ٢٠١ ، وتاريخ خليفة : ٦٨ ، ١٥٤ ، ١٧٧ ، ٢٦٦ ، وطبقاته : ٩ والمحبر لابن حبيب : ٦٧ ، ٦٩ ، والعلل لأحمد : ١ / ٢٠٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٢٣ ، والصغير : ٥ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٩٤ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٢٦٤ ، ٣٦٨ ، ٢ / ٢٠٦ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ١٨٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥١٢ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٥٠ (من المطبوع) والمشاهير : ١٣ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ١١٢ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢٣٢ ـ ٢٣٣ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٧٦ ، وأسد الغابة : ١ / ٢٧١ ـ ٢٧٢ ، وتهذيب الأسماء للنووي : ١ / ١٤٦ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٢ ـ ١٠٣ ، والكاشف ، ١ / ١٨٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٣ / ٩٥ ، وتاريخ الاسلام : ٢ / ٢٧٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٦٨ ، والعقد الثمين للفاسي : ٣ / ٤٠٨ ، والبداية لابن كثير : ٨ / ٤٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٦٣ ـ ٦٤ ، والإصابة : ١ / ٢٢٥ ـ ٢٢٦ وغيرها ، وراجع مسنده والرواة عنه في « تحفة الأشراف » للمؤلف : ٢ / ٤٠٨ ـ ٤١٨ .

روىٰ عنه : إبراهيم بن عبد الرحمان بن عَوْف (م د) ، وسعيد بن المُسَيِّب (خ د س ق) ، وسُلَيمان بن صُرَد الصَّحابيُّ (خ م د س ق) ، وعبد الله بن باباه المَخزوميُّ (٤) ، وعبد الله بن أبي سُلَيمان (د) ، وعبد الرحمان بن أذينة ، وأبو سِرْوَعة عُقبة بن الحارث الصحابيُّ ، وعليّ بن رَبَاح اللَّخميُّ ، وابنُهُ محمد بن جُبير ابن مُطْعِم(ع)، ومحمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة ، وابنُهُ نافع بن جُبير بن مُطْعِم (٤) ، ويحيىٰ بن عبد الرحمان بن حاطب، وأبو سلمة بن عبد الرحمان بن عَوف .

قال الزبير بن بكار : فَوَلَدَ مطعمُ بن عديّ جبيراً ، أسلمَ وروىٰ عن رسول الله ﷺ ، وكان يؤخَذُ عنه النسبُ ، وهو أحد الذين دفنوا عثمان بن عفان ، وهو صلّى عليه ، وسعيداً الأكبر ، وعروَة ، والوليدَ ، وسعيداً الأصغر ، بني مطعم بن عديّ ، وأُمُّهم أمُّ جميل بنت شعبة بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤيّ ، وأمُّها أمُّ حبيب بنت العاص بن أميَّة .

وذكره محمد بن سعد في الطبقة الثالثة ، قال : وكان أبوه مُطعم بن عَدِيّ من أشراف قُريش ، وكان كافّاً عن أذىٰ رسول الله ﷺ ، وقال رسول الله ﷺ في أسارى بدر : « لو كان مُطعم بن عديّ حيّاً ، لوهبت له هؤلاء النَّتْنَىٰ »[1] . وذلك لِيَدٍ كانت لمطعم عند رسول الله ﷺ ، كان أجارَهُ حين رجع من الطائف ، وقام في نقض الصحيفة . التي كتبت قريش علىٰ بني هاشم ، حين حُصِرُوا في

(١) قال شعيب : أخرجه البخاري ، برقم (٣١٣٩) في الخمس : باب ما مَنّ النبي ﷺ على الأسارى من غير أن يخمس ، من طريق إسحاق بن منصور ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن محمد ابن جبير ، عن أبيه . . . وهو في مسند الحميدي (٥٥٨) من طريق سفيان ، عن الزهري ، به .

الشِّعْب[1] ، وكان مبقياً على نفسه ، لم يكن يشرف لعداوة رسول الله ﷺ ، ولا يؤذيه ، ولا يؤذي أحداً من المسلمين ، كما كان يفعل غيره ، ومدحه أبو طالب في قصيدة له قالها ، وتوفي مطعم بن عديّ بمكة ، بعد هجرة رسول الله ﷺ بسنة ، ودُفِنَ بالحَجُون ، مقبرة أهل مكة ، وكان يوم تُوفِّي ابن بضع وتسعين سنة ، وكان يُكْنَى أبا وَهْب ، ورثاه حَسّان بن ثابت الأنصاريُّ بقصيدته التي يقول فيها[2] .

فلو كـان مجدٌ يُخْلِدُ اليــومَ واحـداً
من الناس ، أنجى مجدُه اليوم مُطعِما[3]
أجَـرْتَ رسول الله منهم ، فـأصبحوا
عبيــدكَ ، مــا لبّىٰ مُـلَبٍّ وأحــرَمَــا

قال مُصعب بن عبد الله الزُّبيريُّ : كان من حُلماء قريش ، وساداتهم ، وكان يؤخذ عنه النسب .

وقال محمد بن إسحاق ، عن يعقوب بن عُتبة ، عن شيخ من الأنصار ، من بني زُريق : كان جُبير بن مطعم من أنْسَب قريش لقريش ، وللعرب قاطبة ، وكان يقول : إنما اخذت النسب من أبي بكر الصدّيق . وكان أبو بكر الصدّيق من أنسبَ العرب .

وقال الزُّبير بن بكّار : حدثني عمر بن أبي بكر المؤمّلي ، عن عثمان بن أبي سُليمان : أن عمر بن الخطاب ، لما أُتِيَ بسيف

---

(١) انظر سيرة ابن هشام : ١ / ٣٧٤ ، ٣٨١ .

(٢) انظر الديوان : ٣٢٦ ، والبيتان من قصيدة مطلعها :

أعـين ألا ابْـكِي سيِّـدَ النـاسِ واسْـفَـحِي ... بـدمـعٍ فـإنَّ أنـزفتِـه فـاسْكُبي الـدِّمـا

(٣) رواية البيت في « الديوان » :

ولـو أن مـجـداً أخـلدَ الـدَّهْـرَ واحـداً ... مِنَ النـاس أبقى مجـدَه الـدهـرَ مُـطْعِمـا

النُّعمان بن المنذر ، قال لجبير بن مطعم ، وكان من علماء قريش بالنسب : إلى مَن كنتم تنسبون النعمان بن المنذر ؟ قال : إلى قَنَص ابن معد، وسَلَّحَ عمرُ بن الخطاب جبيرَ بن مُطعم ، سيفَ النعمان بن المنذر ، وكان جبير بن مطعم ، أخذ النسب عن أبي بكر ، وكان أبو بكر من علماء قريش بالنسب .

وقال أحمد بن عبد الله ابن البَرقيّ : وَلَدَ جُبيرُ بن مطعم محمداً الأكبر ، دَرَجَ ، ومحمداً الأصغر ، وأمَّ كلثوم كانت عند سليمان بن صُرَد الخزاعيّ فولدت له . جاء عنه من الحديث نحو من عشرين ، وتوفِّي بالمدينة ، سنة تسع وخمسين .

وكذلك قال خليفة بن خَيّاط ، والهيثم بن عديّ ، في تاريخ وفاته .

وقال المدائنيُّ : مات سنة ثمان وخمسين .

روىٰ له الجماعة .

٩٠٥ - بخ م ٤ : جُبَيْر[1] بن نُفَير بن مالك بن عامر

---

(١) طبقات ابن سعد : ٧ / ٤٤٠ ، وتاريخ خليفة : ٢٨٠ ، وطبقاته : ٣٠٨ ، والعلل لأحمد : ١ / ٣٦٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٢٣ - ٢٢٤ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٦٦ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٣٢٨ ، ٣٣٦ ، ٢ / ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٨ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٤٨ ، ٤٢٦ ، ٤٣٠ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٢٢٠ ، ٣٥٤ ، ٥٠٠ ، ٥٨٥ ، ٥٩٧ ، ٦٠٦ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥١٢ - ٥١٣ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٦٥ ، والمشاهير : ١١٢ ، والحلية لأبي نعيم : ٥ / ١٣٣ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢٣٤ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٧٧ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٧٢ ، والتذهيب : ١ / ١٠٣ ، ومعرفة التابعين ، الورقة : ٥ ، والكاشف : ١ / ١٨٠ ، وتاريخ الإسلام : ٣ / ١٤٥ - ١٤٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٤ / ٧٦ - ٧٨ كلها للذهبي ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٦٨ - ٦٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٦٤ - ٦٥ ، والإصابة : ١ / ٢٥٩ (في القسم الثالث منه) .

الحَضْرَميُّ ، أبو عبد الرحمان ، ويقال : أبو عبد الله الشَّاميُّ ، الحِمْصِيُّ ، والد عبد الرحمان بن جُبَيْر بن نُفَيْر.

أدرك زمان النبيّ ﷺ ، وروىٰ عنه : مُرْسلاً (د) ، وعن : بُسر ابن جحاش (ق) ، وثوبان مولى رسول الله ﷺ (م د س ق) ، وخالد بن الوليد (د) ، وذي مخبر الحَبَشِيّ (د) ، وسَبْرة بن فاتِك الأسَديّ ، وسفيان بن أسيد (بخ د) ، ويقال : ابن أسَد الحَضْرَميّ ، وسلمة بن نُفَيل التراغِميٍّ[1] (س) ، وشداد بن أوس الأنصاريّ ، (س) ، وشرحبيل بن السِّمط (م س) ، وعُبادة بن الصَّامت (ت) ، وعبد الله بن عُمر بن الخطاب (ت ق) ، وعبد الله بن عمرو بن العاص (س ق) ، وعبد الله بن معاوية الغاضريّ (د) ، والعِرباض بن سارية (س ق) ، وعُقبة بن عامر الجُهَنيّ (م د س) ، وعمر بن الخطاب ـ وفي سماعه منه نظر ـ وعَمرو بن عَنْبَسَة السُّلَمِيّ ، وعوف بن مالك الأشجعيّ (عخ م د ت س) ، وكعب بن عياض (ت س) ، ومالك بن يُخَامِر السَّكْسَكِيّ (عخ د) ، ومحمد ابن أبي عَميرة (س)، والمستورد بن شَدّاد (د) ـ علىٰ خِلاف في ذلك ـ ومعاوية بن أبي سفيان (بخ) ، والمقداد بن الأسود (بخ د) ، وأبيه نُفَير بن مالك الحضرميّ ، والنواس بن سمعان الكلابيّ (بخ م ٤) ، وأبي أيوب الأنصاريّ (س) ، وأبي بكر الصدّيق (سي)، مرسلاً ، وأبي ثعلبة الخُشنيّ (م د س) ، وأبي الدرداء الأنصاريّ (بخ م ٤) ، وأبي ذر الغفاريّ (٤) ، وعائشة أم المؤمنين (س) .

روىٰ عنه : ثابت بن سعد الطائيُّ (سي) ، والحارث ابن يزيد الحَضْرَميُّ، المِصْرِيُّ (د) ، وحبيب بن عُبيد (م س) ،

---

(١) نسبة الى « التراغم » بطن من السكون .

وخالد بن مَعْدان (م ٤) ، وربيعة بن يزيد (د س) ، وزيد بن أرطاة (د ت س) ، وزيد بن واقد ، وسُلَيْم بن عامر ، وشُرَحْبيل بن مُسلم ، وشُرَيح بن عُبيد (د) ، وصفوان بن عَمرو (فق) ، وابنُه عبد الرحمان بن جُبَير بن نُفَير (بخ م ٤) ، وعبد الرحمان بن مَيْسَرَة الحضرميّ (ق) ، ولُقمان بن عامر ، ومكحول الشاميّ (عخ د ت ق) ، ونصر بن علقمة (س) ، والوليد بن عبد الرحمان الجرشيّ (عخ م ٤) ، ويحيىٰ بن جابر الطائيّ (د) علىٰ خلاف في ذلك ، ويزيد بن عبد الرحمان بن أبي مالك ، وأبو إدريس السَّكونيّ (د) ، وأبو الزاهريّة الحِمصيُّ (بخ م د س) ، وأبو عثمان (م د س) ، شيخ لمعاوية بن صالح الحضرميّ .

قال أبو زرعة ، وأبو حاتم : ثقة .

زاد أبو حاتم : من كبار تابعي أهل الشام من القدماء .

قال أبو زرعة الدِّمشقيُّ : قلت لدحيم : أيّ الرجلين عندك أعلم ، أبو إدريس الخَوْلانيّ أو جُبير بن نفير ؟ قال : أبو إدريس عندي المقدّم . وَرَفَعَ من شأن جُبير بن نُفَير .

وقال النَّسائيُّ : ليس أحد من كبار التابعين ، أحسَنَ روايةً عن الصحابة من ثلاثة : قيس بن أبي حازم ، وأبي عثمان النَّهديّ ، وجُبير بن نُفير .

قال أبو حَسّان الزياديّ : مات سنة خمس وسبعين ، وكان جاهليّاً ، أسلم في خلافة أبي بكر ، ويقال : مات في سنة ثمانين[1] .

---

(١) وبه قال ابن سعد وخليفة وابن حبان والذهبي . وقال ابن سعد : « كان ثقة فيما يروي من الحديث »=

رویٰ له البُخاريُّ في « الأدب » ، وغيره ، والباقون .

ـ ومن الأوهام :

٩٠٦ ـ الجحَّاف .

رویٰ عن : جُميع بن عُمَير التَّيميّ .

رویٰ عنه : عبد السلام بن حَرْب .

رویٰ له التِّرمذيّ .

هكذا قال[١] ، وهو خطأ ، إنّما أبو الجَحّاف ، واسمه : داود ابن أبي عوف، وهو في المناقب عن جُميع بن عُمير : دخلت مع عمّتي علىٰ عائشة ، فَسُئِلَتْ : أيُّ النّاسِ كانَ أحبَّ إلى رسول الله ﷺ[٢] ؟ . . . (الحديثَ) .

رواه التِّرمذيُّ عن الحُسين بن يزيد الكُوفيّ عن عبد السلام بن حرب عن أبي الجَحّاف وقال : حسن غريب[٣] .

=وقال ابن خراش : « هو من أجل تابعي الشام » . وقال العجلي : « شامي تابعي ثقة » ووثقه أبو داود ، والذهبي وابن حجر وغيرهم .

(١) يعني عبد الغني المقدسي في « الكمال » .

(٢) قال بشار : وتمامه : « قالت : فاطمة ، فقيل : مِن الرجال ؟ قالت : زوجها ، إن كان ما علمتُ صواماً قواماً » وهو في سنن الترمذي (٣٨٧٤) في كتاب المناقب : فضل فاطمة بنت محمد ﷺ .

(٣) الى هنا آخر المجلد الثاني من نسخة ابن المهندس .

مَنِ اسْمُهُ الجَرَّاح

٩٠٧ ـ د : الجَرّاح[١] بن أبي الجرّاح الأشْجَعِيُّ .

عداده في الصحابة .

روىٰ عن : النبيّ ﷺ (د) : قصة بَرْوَع بنت واشق[٢] .

روىٰ عنه : عبد الله بن عتبة بن مسعود (د)[٣] .

روىٰ له ابو داود هذا الحديث الواحد .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٣٢٤ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢٦٧ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٧٥ ـ ٢٧٦ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٣ ، والكاشف : ١ / ١٨٠ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٦٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٦٥ ، والإصابة : ١ / ٢٢٩ .

(٢) قال شعيب : هو في سنن أبي داود (٢١١٦) في النكاح : باب فيمن تزوج ولم يُسَمِّ صداقاً من طريق ابن أبي عروبة عن قتادة عن خلاس وأبي حسان ، عن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، أن عبد الله بن مسعود أُتِي في رجلٍ ، بهذا الخبر ، قال : فاختلفوا اليه شهراً ، أو قال : مرات ، قال : فإني أقول فيها : إن لها صداقاً كصَداق نسائها لا وَكْسَ ولا شَطَط ، وإنّ لها الميراث ، وعليها العدة ، فإن يكُ صواباً فمن الله ، وإن يكن خطأً فمني ومن الشيطان ، والله ورسوله بريئان ، فقام ناس من أشجع فيهم الجراح وأبو سنان ، فقالوا : يا ابن مسعود ، نحن نشهد أن رسول الله ﷺ قضاها فينا في بَرْوَع بنت واشق ، وإن زوجها هلال بن مرة الأشجعي كما قضيت ، قال : ففرح عبد الله بن مسعود فرحاً شديداً حين وافق قضاؤه قضاء رسول الله ﷺ . وهذا إسناد صحيح ، وأخرجه من الطريق ذاته أحمد ١/ ٤٣٠ ، ٤٤٧ ، ٤/ ٢٧٩ وله طرق أخرى عن ابن مسعود مخرّجة في السنن والمسانيد

(٣) وقد قيل في الجراح هذا « أبو [illegible]راح » كما وقع في « مسند » الإمام أحمد عند ذكره لهذا الحديث . وقال أبو القاسم البغوي : لا أع[illegible] الجراح أو أبو الجراح روى غير هذا ـ يعني قصة بَرْوَع ـ .

٩٠٨ ـ ت : الجَرّاح[١] بن الضحاك بن قيس الكِنْديُّ ، الكُوفيُّ ، نزيل الريّ ، أخو عيسىٰ بن الضحاك .

روىٰ عن : جابر بن يزيد الجُعْفِيِّ ، وعبد الله بن عيسىٰ ، وَعَلْقَمَة بن مرثد ، وكُرَيب الكِنْدِيّ ، ومهدي بن الأسود الكِنْدِيّ ، وأبي إسحاق السَّبِيعيِّ ، وأبي شيبة (ت) .

روىٰ عنه : إسحاق بن سُلَيمان الرَّازيُّ ، وجرير بن عبد الحميد ، وحكام بن سَلْم ، وَسَلَمَة بن الفضل ، وعبد الرحمان بن مُصعب القطّان ، وعبد الصمد بن عبد العزيز المُقرىء ، وعليّ بن أبي بكر (ت) ، وعليّ بن مُجاهد ، ومحمد بن خالد الحَنْظَلِيُّ ، ومحمد بن المُعَلَّىٰ الهَمْدانيُّ ، الكوفيُّ نزيل الريّ .

قال البخاريّ : عن أبي نُعَيم : هو جارنا ، وأثنى عليه خيراً .

وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، لا بأس به ، بابة عمرو بن أبي قيس .

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثِّقات »[٢] .

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٢٨ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٢٤ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٦ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٣ ، والكاشف : ١ / ١٨١ ، والميزان : ١ / ٣٨٩ ، وتاريخ الاسلام : ٦ / ٤٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٦٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٦٥ ـ ٦٦ .

(٢) وقال أبو الفتح الأزدي : عنده مناكير وقد حمل الناس عنه ، وهو عزيز الحديث ، روى عنه جماعة . وقال ابن خلفون في كتاب « الثقات » : « هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين » . وذكر له البخاري في تاريخه الكبير حديثاً رواه عن علقمة عن ابن بريدة عن أبيه ، خالفه فيه سفيان الثوري فقال : عن علقمة ، عن عمر بن عبد العزيز ـ مرسلاً ـ وقال البخاري : وهو أصح . وقال الذهبي في « الكاشف » : « صالح الحديث » وقال في « الميزان » : « صويلح » ، وقال ابن حجر : « صدوق » . وذكره الذهبي في الطبقة الخامسة عشرة (١٤١ ـ ١٥٠) من تاريخه .

روىٰ له الترمذيّ حديثاً واحداً ، عن أبي شيبة ، عن عبد الله ابن عُكيم ، عن عمر : عَلَّمني النبيّ ﷺ ، قال : قل : اللهم اجعل سريرتي خيراً من علانيتي . . الحديث[١] . وقال : غريب ، لا نَعرفهُ إلا من هذا الوجه ، وليس إسناده بالقويّ .

٩٠٩ - قد ت : الجَرّاح[٢] بن مَخْلَد العِجْلِيُّ البَصْرِيُّ القَزّاز[٣] .

روىٰ عن : إبراهيم بن سُلَيمان الدبّاس ، وأحمد بن أبي الطيّب ، وإسماعيل بن عبد الحميد بن عبد الرحمان العِجْليّ ، والحسن بن حبيب بن نَدَبَة[٤] ، والحسن بن عَنْبَسَة النَّهْشَليِّ ، وخالد ابن يحيىٰ السَّدُوسيِّ ، وداود بن شبيب ، ورَوْح بن عُبادة ، وزياد بن زنبيل بن أشرس اليَماميّ ، وسالم بن نوح ، وسفيان بن عُيَيْنَة ، وأبي قُتيبة سَلْم بن قُتَيْبَة ، وسُليمان بن حرب (قد) ، وأبي داود سُلَيمان ابن داود الطيالسيّ ، وأبي عاصم الضحاك بن مَخْلَد النَّبيل ، وأبي خلف عبد الله بن عيسىٰ الخَزّاز ، وعبد الله بن ميمون المَراي[٥] ،

---

(١) قال شعيب : « واجعل علانيتي صالحة ، اللهم إني أسألكَ من صالح ما تؤتي الناس من المال والأهل والولد ، غير الضالّ ولا المُضل » وهو كما قال الترمذي .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٢٤ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٦ ، والمعجم المشتمل لابن عساكر ، الورقة : ١٨ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٣ ، والكاشف : ١ / ١٨١ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ١٣٩ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٦٩ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٦٦ .

(٣) تصحف في « التقريب » الى : « البزاز » .

(٤) بفتح النون والدال المهملة والباء الموحدة .

(٥) هكذا قيده الحافظ ابن حجر في « التبصير » ١٣٥٣ ولعله هو ابن ميمون بن موسى المرئي ، فرسمها هكذا « المراي » . وانظر « المرئي » من أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير .

وعبد الصمد بن عبد الوارث وأبي بكر عبد الكبير بن عبد المجيد الحَنَفِيِّ ، وعُمر بن يونس اليَمَاميّ ، وعُمَير بن عُمر الحَنفيِّ ، والعلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية المِنْقَرِيِّ ، وقُريش بن إسماعيل بن زكريا الأسَديّ ، ومحمد بن سعيد السرّاج ، وأبي أحمد محمد بن عبد الله بن الزُّبير الزُّبيريِّ، ومحمد بن عُمر الرُّوميّ (ت) ، ومُعاذ بن هشام الدَّستُوائيِّ (ت) ، والنَّضر بن حَمّاد العَتَكيِّ ، والنَّضر بن عاصم بن هِلال البارِقِيِّ ، وأبي صالح الهيثم بن صالح الهِزّانيِّ ، ووَهْب بن جرير بن حازم ، وقُتَيْلة بنت جُميع المازِنيَّة .

روىٰ عنه : أبو داود في كتاب « القدر » ، والتِّرمـذيُّ ، وأحمد بن الحُسين بن إسحاق الصُّوفيُّ الصغير، وأبو غَسّان أحمد بن سهـل بن الوليد الأهوازيُّ ، وأبو يَعْلَىٰ أحمد بن عليّ بن المثنّى المَوْصليُّ ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم النَّبيل ، وأحمد ابن محمد بن الجهم السَّمُريُّ ، وجعفر بن أحمد بن فارس الأصبهانيُّ والد عبد الله بن جعفر ، وأبو عَرُوبة الحُسين بن محمد الحَرّانيُّ ، وزكريا بن يحيىٰ السِّجْزيُّ خيّاط السُّنَّة ، وزيد بن نَشِيط الهَمْدانيُّ ، وَسَهْل بن أبي سهل الواسطيُّ ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا ، وعَبْدان بن أحمد الأهوازيُّ ، وعليّ بن العباس البَجَليُّ المَقانِعيُّ ، وعليّ بن عبد الصمد الطَّيالسيُّ عَلان ماغَمّه ، ومحمد بن إسماعيل البُخاريّ في « التاريخ » ، ومحمد بن جعفر الشَّعيريّ ، وأبو بكر محمد بن الحُسين بن مُكْرَم البَغْداديُّ نزيلُ البصرة ، ومحمد بن عبد السلام السُّلَمِيُّ البَصْرِيُّ ، وموسىٰ بن زكريا التُّسْتَرِيُّ ، ويحيىٰ بن محمد بن صاعد ، ويوسف ابن عاصم الرَّازيُّ .

ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثِّقات »[1] .

مات قريباً من سنة خمسين ومئتين .

٩١٠ ـ بخ م د ت ق : الجَرّاح[2] بن مَليح بن عديّ بن فَرس ابن جمحة بن سفيان بن الحارث بن عَمرو بن عُبيد بن رُؤاس ، واسمه الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عِكرمة بن خصَفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار الرُّؤاسيُّ ، أبو وكيع[3] الكوفيّ ، والد وكيع بن الجراح .

وَلِيَ بيت المال ببغداد في زمن هارون الرشيد ، وكان على دار الضَّرب بالرَّيّ . وأصله من قرية من قرىٰ الريّ ، يقال لها : أُسْتُوا .

روىٰ عن : أيوب بن عائذ الطائيّ ، وجابر بن يزيد الجُعفيّ ، وزياد بن عِلاقة ، وسعيد بن بَشير الدِّمشقيِّ ، وسعيد بن مَسْروق الثَّوريِّ ، وسُلَيمان الأعمش ، وسِماك بن حرب (ت) ، وصَدَقة بن

---

(١) وقال أبو بكر البزار في مسنده : حدثنا الجراح بن مخلد وكان من خيار الناس ، وخرج الحاكم حديثه في « المستدرك » ، وذكره ابن الأخضر في شيوخ أبي القاسم البغوي . وحدث عنه أبو داود في « بدء الوحي » . ووثقه الحافظان : الذهبي وابن حجر .

(٢) طبقات ابن سعد : ٦ / ٣٨٠ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧٨ ، وطبقات خليفة : ١٦٩ (في الطبقة الثامنة من أهل الكوفة) ، والعلل لأحمد : ١ / ٤٠ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٢٧ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ١١٧ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٤٤٥ ، ٣ / ١٣١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٢٣ ، والمجروحين لابن حبان : ١ / ٢١٩ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ١٢٩ ـ ١٣٠ ، وتاريخ بغداد للخطيب : ٧ / ٢٥٢ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٨٠ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٣ ، والسير : ٩ / ١٦٨ ، والميزان : ١ / ٣٨٩ ، والكاشف : ١ / ١٨١ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٦٩ ـ ٧٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٦٦ ـ ٦٨ .

(٣) هكذا كناه الإمام مسلم وغير واحد ، وفي تاريخ البخاري الكبير . « أبو مليح » ، وتابعه اللالكائي وابن خلفون .

عبد الله السَّمين ، وشيخ يقال له : طارق ، وعاصم الأحول (م) ، وعبد الله بن حَنَش الأوْديّ ، وعبد الله بن مُجالد ، وعبد الرحمان بن عبد الله المَسْعُوديّ (ت) ، وعطاء بن السَّائب (ل ق) ، وعِمران ابن مُسلم (بخ)، وقيس بن مُسلم ، وقيس بن وَهْب ، ومنصور بن المُعْتَمِر (ق) ، وأبي إسحاق السَّبِيعيّ (د ت ق) ، وأبي فَزَارة العَبْسيِّ (ق) .

روى عنه : زكريا بن يحيىٰ رحمويه ، وزهير بن عَبّاد الرُّؤاسيُّ ، وسفيان بن عُقبة السُّوائيّ (مق) ، وابو قُتيبة سَلْم بن قتيبة (ت) ، وأبو عَتّاب سهل بن حَمّاد الدَّلال ، وسهل بن زياد الرَّازيُّ ، وعبد الرحمان بن مهديّ (ل) ، وعثمان بن محمد بن أبي شيبة ، وفُضَيل بن عبد الوهاب ، وقَبيصة بن عُقبة (مق) ، ومحمد ابن بَكّار بن الرَّيّان ، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد (د ت) ، ومنصور بن أبي مُزاحم ، وأبو سَلَمَة موسىٰ بن إسماعيل ، وأبو الوليد هِشام بن عبد الملك الطَّيالسيُّ ، وابنُهُ وكيع بن الجراح (بخ م د ت ق) ، ويحيىٰ بن عبد الحميد الحِمّانيّ .

قال حنش بن حرب ، عن وكيع : وُلِدَ أبي بالسُّغد[1] . وَوُلِدَ شريك ببخارىٰ .

وقال محمد بن سعد : وَلِيَ بيت المال بمدينة السلام ، في خلافة هارون ، وكان ضعيفاً في الحديث ، وكان عَسِراً في الحديث ، ممتنعاً به .

وقال عثمان بن أبي جعفر الطيالسيّ ، عن يحيىٰ بن معين : ما

---

(١) بين بخارى وسمرقند ، ويقال فيها صُغد ـ بالصاد ـ أيضاً .

كتبت عن وكيع عن أبيه ، ولا من حديث قيس شيئاً قط .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ضعيف الحديث ، وهو أمثل من أبي يحيىٰ الحِمّانيّ .

وقال عُثمان بن سعيد الدَّارميّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ليس به بأس .

وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ليس به بأس ، يُكتَب حديثُه .

وقال في موضع آخر : ثقة .

وقال عبّاس الدوريّ ، عن يحيىٰ بن معين : ثقة[1] .

وقال محمد بن عبد الله بن عمّار الموصليّ : ضعيف .

وقال يعقوب بن سُفيان : حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ، قال : حدثنا أبو وكيع الجرّاح بن مَلِيح ، وهو ثقة .

وقال أبو داود : ثقة .

وقال النَّسائيُّ : ليس به بأس .

وقال أبو بكر البَرْقَانيُّ : سألت أبا الحسن الدَّارَقُطنيَّ عن الجراح أبي وكيع فقال : ليس بشيء ، وهو كثير الوهم ، قلت : يُعْتَبَرُ به ؟ قال : لا .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : له أحاديث صالحة ، وروايات مستقيمة ، وحديثُهُ لا بأس به ، وهو صدوق ، ولم أجد في حديثه

---

(١) وقال ابن حبان في « المجروحين » : « وزعم يحيى بن معين أنه كان وضاعاً للحديث » .

مُنكراً فأذكره ، وعامّة ما يرويه عنه ابنُه وكيع ، وقد حدَّث عنه غير وكيع الثقاتُ من الناس[1] .

قال خليفة بن خياط : مات بعد سنة خمس وسبعين ومئة .

وقال عبد الباقي بن قانع : مات سنة ست وسبعين ومئة .

روىٰ له البُخاريُّ في « الأدب » ، والباقون ، سوىٰ النَّسائيّ .

٩١١ - س ق : الجَرّاح[2] بن مَليح البَهْرانيُّ ، أبو عبد الرحمان الشَّاميُّ ، الحِمْصِيُّ .

روىٰ عن : إبراهيم بن طَهْمان ، وإبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حماية ، والأحوص بن حكيم ، وأرطاة بن المنذر ، وبكر بن زُرْعَة الخَوْلانيِّ (ق) ، وحاتم بن حُرَيث الطَّائيِّ (س) ، والحَجّاج ابن أرطاة ، وشُعبة بن الحَجّاج (سي) ، وعبد الله بن دينار

---

(١) وقال أبو حاتم الرازي ـ على ما ذكر ابنه عبد الرحمان : « يكتب حديثه ولا يحتج به » . وقال ابن حبان في كتاب « المجروحين » : « كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل » . وقال مغلطاي : « وقال أبو سعد الادريسي في كتابه « تاريخ سمرقند » : يروي عن يزيد بن أبي زياد ، كذّبه يحيى بن معين ، وقال : كان وضاعاً للحديث . حدثنا القاسم بن أبي بكر الفقيه الابريسمي ، حدثنا الهيثم بن كليب الشاشي ، سمعت العباس بن محمد الدوري يقول : دخل وكيع بن الجراح البصرة فاجتمع الناس عليه وقالوا : حَدِّثنا ، فحدثهم حتى قال : حدّثني أبي وسفيان : فصاح الناسُ من كل جانب ، وقالوا : لا نريد أباك ، حَدِّثنا عن الثوري ، فقال : حدثنا أبي وسفيان ، فقالوا : لا نريد أباكَ ! حدثنا عن الثوري ، فأطرق ملياً ثم رفع رأسه فقال : « يا أصحاب الحديث مَن بُلِيَ بكم فليَصْبر » . وقال الحافظ ابن حجر : « صدوق يهم » .

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧٨ ، وتاريخ الدارمي : ٢١٤ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٢٨ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٢٣ ـ ٥٢٤ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٦ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ١٢٨ ـ ١٢٩ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١٠٣ ، والكاشف : ١٨١/١ ، والميزان : ٣٩٠/١ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ٢٠١ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، وإكمال مغلطاي : ٢/الورقة : ٧٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٦٨/٢ .

البَهْرانيّ ، وعُمَر بن عَمْـرو بن عُبيد الأُحموسِيّ ، ومحمد بن الوليد الزُّبيديّ .

روىٰ عنه : الحسن بن خُمَير[1] الحَرازيُّ (سي) ، وخالد بن خَلِيّ الكَلاَعيُّ ، وسُلَيْمان بن عبد الرحمان ، وعبد الرحمان بن يحيىٰ بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المَخْزُوميُّ ، ومحمد ابن عَبِيدة المُلائيُّ ، أبو يوسف الشَّاميُّ ، وموسىٰ بن أيوب النَّصِيْبِيُّ ، وهِشَام بن عَمّار (ق) ، والهيثم بن خارجة (س) ، ويزيد بن قُبَيْس .

قال عثمان بن سعيد الدَّارميُّ : سألتُ يحيىٰ بن مَعِين عن الجَرَّاح البَهْرَانيّ الحِمْصيّ ، فقال : لا أعرفه[2] .

وقال أبو حاتم : صالح الحديث .

وقال النَّسائيُّ : ليس به بأس.

وذكره أبو حاتم بن حِبّان في كتاب « الثقات » .

وقال أبو أحمد بن عَدِي : له أحاديث سوىٰ ما ذكرت عن الزُّبيديّ ، وغيره ، وقول يحيىٰ بن معين « لا أعرفه » ، كأن يحيىٰ إذا لم يكن له علم ومعرفة بأخباره ورواياته يقول : لا أعرفه ، والجراح ابن مَلِيح مشهور في أهل الشام ، وهو لا بأس به ، وبرواياته ، وله أحاديث صالحة جياد ، وشَيْخ نسخة يرويها عن الزُّبيدي عن الزهريّ ، وغيره ، ونسخة لإبراهيم بن ذي حماية ، وأرطاة بن المنذر

---

(١) خُمَير ـ بالخاء المعجمة ـ مصغراً .

(٢) ولكن في تاريخه برواية الدوري : « شامي ليس به بأس » (٢ / ٧٨) .

مقدار عشرين حديثاً ، وقد روىٰ عن شيوخِ الشام جماعةٍ منهم ، أحاديث صالحة مستقيمة ، وهو في نفسه صالح[1] .

روىٰ له النَّسائيُّ ، وابنُ ماجة[2] .

---

(١) وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه ، والحاكم في « المستدرك » ، وقال الحافظ ابن حجر : « صدوق » ، وذكره الذهبي في وفيات الطبقة العشرين (١٩١ ـ ٢٠٠) من تاريخه .

(٢) جاء في حاشية نسخة ابن المهندس من قول المؤلف : « س : حديث أبي أمامة : العارية مؤداة » . وهذا هو آخر الجزء الرابع والعشرين من الأصل ، وكتب ابن المهندس في هذا الموضع : « بلغ مقابلة بأصله بخط مصنفه » .

مَن آسْـمُهُ
جَـرْهَد وَجَرير وَجُـرَيّ

٩١٢ ـ خت د ت ك ن : جَرْهَد[١] الأسلمِيُّ ، وهو ابن رِزاح ابن عَدِيّ ، وقيل غير ذلك[٢] .

يقال : كنيته أبو عبد الرحمان ، له صحبة ، عداده في أهل المدينة ، وداره بها ، في زقاق ابن حُنَين .

له عن : النبيّ ﷺ حديث واحد ، الفَخِذُ عَوْرَةٌ[٣] .

---

(١) طبقات ابن سعد : ٤ / ٢٩٨ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٧٩ ، وطبقات خليفة : ١١١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٤٨ ـ ٢٤٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٣٩ ـ ٥٤٠ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٦٢ (من المطبوع) ، والمشاهير : ٤٢ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٣٠٣ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢٧٠ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٧٧ ـ ٢٧٨ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٣ ـ ١٠٤ ، والكاشف : ١ / ١٨١ ، وتاريخ الاسلام : ٣ / ٢ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة ، ٧٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٦٩ ، والإصابة : ١ / ٢٣١ .

(٢) لأن آخرين سموه : « جرهد بن خويلد بن بجرة بن عبد ياليل » منهم البخاري في تاريخه الكبير وابن حبان وغيرهما . وهذا الذي ذكره المزي أولاً هو ما قاله ابن سعد عن ابن الكلبي ، وخليفةُ وغيرُهما . أما ابن أبي حاتم الرازي فقد جعله شخصين ، الأول هو : جرهد بن خويلد الأسلمي مديني له صحبة ، وذكر فيه ذلك الخلاف الكبير في إسناد حديثه المشهور ، والثاني : جرهد بن رزاح الأسلمي « يكنى أبا عبد الرحمان ، وكان من أهل الصفة » وقد غلّطه ابن عبد البر في ذلك ، وابن حجر لم يشر الى أن ابن أبي حاتم قد جعله اثنين .

(٣) قال شعيب : هو في « الموطأ » برواية القعنبي ، ومن طريقه أبو داود (٤٠١٤) عن أبي النضر عن زرعة بن عبد الرحمان بن جرهد عن أبيه ، قال : كان جرهد هذا من أصحاب الصفة ، قال : جلسَ رسول الله ﷺ عندنا وفخذي منكشفة ، فقال : « أما علمتَ أن الفخذ عورة » . وأخرجه الترمذي (٢٧٩٥) من طريق زرعة بن مسلم بن جرهد عن جده جرهد ، وأخرجه أيضاً (٢٧٩٧) من طريق عبد الله بن جرهد الأسلمي عن أبيه جرهد ، و(٢٧٩٨) من طريق عبد الرزاق ، عن معمر عن أبي الزناد ، أخبرني ابن جرهد عن أبيه . وقال =

رَوىٰ عنه : ابنُ ابنِهِ زُرْعَة بن عبد الرحمان بن جَرْهَد ، وقيل : زُرْعَة بن مُسلم بن جَرْهَد ، وابناه عبد الله بن جَرْهَد (ت) ، وعبد الرحمان بن جَرْهَد (دكن) ، وفي إسناد حديثه اختلاف كثير .

يقال : مات سنة إحدىٰ وستين .

استشهد به البخاريّ . وروىٰ له أبو داوُدَ ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ في حديث مالك .

٩١٣ - ع : جَرير[1] بن حازم بن زيد بن عبدِ الله بن شجاع

= الترمذي : هذا حديث حسن ، وصححه ابن حبان (٣٥٣) والحاكم ٤ / ١٨٠ - مع أن في سنده مجهولاً - أما البخاري فقد ضعّفه في تاريخه الكبير للاضطراب في إسناده ، لكن له شواهد تقويه : عن محمد بن جحش عند أحمد ٥ / ٢٩٠ والحاكم ٤ / ١٨٠ من طريق اسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمان عن أبي كثير مولى محمد بن جحش عنه ، ورجاله رجال الصحيح غير أبي كثير فقد روى عنه جماعة ولا يعرف بجرح ولا تعديل ؛ وعن ابن عباس عند الترمذي (٢٧٩٨) (٢٧٩٩) والحاكم ٤ / ١٨١ ، وفي سنده يحيى القَتّات وهو ضعيف ؛ وعن عليّ عند أبي داود (٣١٤٠) وابن ماجة (١٤٦٠) والحاكم ٤ / ١٨٠ وإسناده ضعيف . فهذه الشواهد يشد بعضها بعضاً فتقوى وتصح . وأخرج أحمد ٢ / ١٨٧ ، وأبو داود (٤٩٦) و(٤١١٣) والدارقطني (ص : ٨٥) من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً : « مرو أبناءكم بالصلاة لسبع سنين ، واضربوهم عليها لعشر سنسن ، وفرقوا بينهم في المضاجع ، وإذا أنكح أحدكم عبده أو أجيره فلا ينظرن إلى شيءٍ من عورته فإنما اسفل من ركبتيه من عورته » لفظ أحمد ، وإسناده حسن ، وله طريق آخر عند ابن عدي أورده الزيلعي في « نصب الراية » .

(١) طبقات ابن سعد : ٧ / ٢٥٨ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٨٠ ، وتاريخ خليفة : ٤٤٨ ، وطبقاته : ٢٢٣ (في الطبقة الثامنة من أهل البصرة) ، والعلل لأحمد (في غير موضع فراجع الفهرس) ، وتاريخ البخاري الصغير : ١٨٩ ، والكبير : ٢ / ١ / ٢١٣ - ٢١٤ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ١١٤ ، والمعرفة ليعقوب (في غير موضع انظر الفهرس) ، والمعارف للدينوري : ٥٠٢ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٧٢ - ٧٣ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٢٥٣ ، ٥٩٢ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٠٤ - ٥٠٥ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٦ ، والمشاهير : ١٥٩ ، والكامل لابن عدي ، الورقة : ٩٥ - ١٠٣ ، والسابق واللاحق للخطيب : ٥٤ - ٥٦ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٧٤ ، والمختصر لابن عبد الهادي ، الورقة : ٢٩ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٤ ، والكاشف : ١ / ١٨١ ، والتذكرة : ١ / ١٩٩ ، وسير أعلام النبلاء : ٧ / ٩٨ - ١٠٣ ، والميزان : ١ / ٣٩٢ - ٣٩٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٧٠ - ٧١ ، وغاية النهاية لابن الجزري : ١ / ١٩٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٦٩ - ٧٢ ، ومقدمة فتح الباري : ٣٩٤ - ٣٩٥ وغيرها .

الأَزْدِيُّ ، ثم العَتَكِيُّ ، وقيل : الجَهْضَمِيُّ [١] ، أبو النَّضر البَصْرِيُّ ، والد وهب بن جرير بن حازم ، وابن أخي جرير بن زيد .

روى عن: إبراهيم بن يزيد الثَّاتـي [٢] المِصْرِيّ القاضيّ ، وأسماء بن عُبيد الضُّبَعيّ (م سي) والد جويرية بن أسماء ، وأيوب السّختيانيّ (خ م د س ق) ، وثابت البُنانيّ (٤) ، وعمِّه جرير بن زيد (خ م س) ، وجميل بن مُرّة (عس) ، وحَرْمَلَة بن عِمران التُّجيبيِّ المِصْرِيّ (م س) ، والحسن البصريّ (خ م) ، وحُميد بن هِلال العَدَوِيِّ (خ م د س) ، وحُمَيد الطّويل (ت س) ، وحنظلة السَّدُوسِيِّ (ق) ، وزُبَيد بن الحارث اليامِيِّ (س) ، والزُّبير بن الخِرِّيت [٣] (خ د) ، والزُّبير بن سعيد الهاشميّ (د ت ق) ، وزيد ابن أسْلَم (س) ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وسَلْم العَلَوِيّ (بخ) ، وسُليمان الأعمش (م) ، وسُهَيل بن أبي صالح (عخ) ، وشُعبة بن الحَجّاج ، وهو من أقرانه ، وطاووس بن كَيْسَان ، وعاصم ابن بَهْدَلَة، وأبي الطفيل عامر بن واثلة اللَّيثيِّ ، وهو آخر من مات من الصحابة [٤] ، وعبد الله بن عُبيد بن عُمَير (د ق) ، وعبد الله بن أبي مُلَيْكَة ، وعُبيد الله بن مَلاذ الأشعرِيّ (ت) ، وعبد الله بن أبي نَجيح ، وعبد الرحمان بن عبد الله السَّرّاج (م) ، وعبد الملك بن عُمَير ، وعُبيد الله بن عمر (د) وعَدِيّ بن عَدِيّ الكِنْدِيّ (س) ،

---

(١) هكذا قال ابن سعد ، وهو المرجح لأن مولاه حماد بن زيد جهضميّ من غير تردد ، كما سيأتي في ترجمته .

(٢) الثاتي : بالثاء المثلثة نسبة إلى قبيلة من حمير ، وقد وُلّي القضاء بمصر كرهاً ، وكان صالحاً عابداً توفي سنة ١٥٤ كما في أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير وغيرهما .

(٣) بكسر الخاء المعجمة وتشديد الراء المهملة وكسرها .

(٤) قال الذهبي في « السير » : « وقيل إنه روى عن أبي الطفيل . . . والمحفوظ أنه رأى جنازته بمكة » .

وعطاء بن أبي رَبَاح (م) ، وعليّ بن الحكم البُنانيّ (فق) ، وغَيْلان بن جرير (م) ، وفُضَيْل بن يسار ، وقَتَادة بن دِعامة (عخ) ، وقيس بن سعد المكّي ، (م د س) ، وكلْثوم بن جُبير (س) ، ومُجالد بن سعيد ، ومحمد بن إسحاق بن يسار ، ومحمد ابن سيرين (خ م) ، ومحمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، ومنصور ابن زاذان (ت سي) ، ونافع مولىٰ ابن عمر (خ م) ، والنعمان بن راشد الجَزَريِّ (م ت س ق) ، وهشام بن حَسّان ، ويحيىٰ بن أيوب المِصْرِيِّ (م ٤) ، وهو من أقرانه ، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاريِّ (س) ، وأخيه يزيد بن حازم ، ويزيد بن رُومان (خ س) ، ويَعْلَىٰ ابن حكيم (خ م د س) ، ويُونُس بن يزيد الأيْليِّ (خ م) ، وأبي إسحاق السَّبيْعِيّ (خ) ، وأبي رجاء العُطَارِديّ[1] (خ م) ، وأبي فَزَارة العَبْسيِّ (م ت ق) ، وأبي هارون العَبْديِّ .

رویٰ عنه : الأسود بن عامر شاذان (فق) ، وأيوب السَّخْتيانيُّ ، ـ وهو من شيوخه ـ وَبَهْز بن أسد (م) ، وحَبّان بن هِلال (س) ، وحَجّاج بن مِنهال (خ فق) ، وحُسين بن محمد المَرُّوذيُّ (خ د س ق) ، ورِشدين بن سعد ، وزيد بن أبي الزَّرْقاء (د) ، وسُفيان الثَّوريُّ ، ـ ومات قبله ـ وسُفيان بن عُيَيْنَة ، وسُلَيمان بن حرب ، وأبو الرَّبيع سُلَيمان بن داود الزَّهرانيُّ (د) ، وأبو داود سُلَيمان بن داود الطَّيالِسِيُّ (ت ق) ، وسُلَيْمان الأعمش ـ وهو من شيوخه ـ وشيبان بن عبد الرحمان النَّحويّ[2] ـ ومات قبله ـ وشيبان ابن فروخ (م) ، وأبو عاصم الضحاك بن مَخْلَد النَّبيل ، وعاصم بن

---

(١) وهو أكبر شيخ له .

(٢) هذا الشيخ منسوب إلى نحو بن شمس من الأزد . وليس من نحو العربية .

عليّ بن عاصم الواسطيُّ ، وعبد الله بن سَوَّار العَنْبَرِيّ ، وعبد الله ابن عون ـ وهو أكبر منه ـ وعبد الله بن لَهِيعة ـ وهو من أقرانه ـ وعبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن وَهْب (خ م د س ق) ، وعبد الرحمان بن غَزْوان المعروف بقُراد (س) ، وعبد الرحمان بن مهديّ (م س ق) ، وأبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمّار ، وعليّ بن عثمان اللاّحقيُّ ، وعَمرو بن عاصم الكِلابيُّ (ت س) ، وأبو نُعَيم الفضل بن دُكين ، واللَّيث بن سعد ـ وهو من أقرانه ـ ومحمد بن أبان الواسطيُّ ، ومحمد بن عبد الله الخُزاعيُّ (د) ، ومحمد بن عَرْعَرة السَّامِيُّ (ي) ، ومحمد بن الفضل عارمٌ (خ) ، ومحمد بن يوسف الفِرْيابيُّ (س) ، ومُسلم بن إبراهيم (خ د) ، وموسىٰ بن إسماعيل (خ) ، وهُدْبَة بن خالد ، وهشام بن حسّان ـ وهو من شيوخه ـ وأبو الوليد هِشام بن عبد الملك الطيالسيُّ ، والهيثم بن حُمَيد الأنطاكيُّ ، ووكيع بن الجَرّاح (ق) ، وابنُهُ وَهْب بن جرير بن حازم (ع) ، ويحيىٰ بن آدم (خ م) ، ويحيىٰ بن أيوب المِصْرِيُّ ، ويحيىٰ بن سعيد القطان ، ويزيد بن أبي حبيب المِصريُّ ـ وهو أكبر منه ـ ويزيد ابن هارون (م ق) .

قال قُراد أبو نوح ، عن شعبة : عليك بجرير بن حازم فاسمع منه .

وقال محمود بن غيلان ، عن وَهْب بن جرير : كان شعبة يأتي أبي ، فيسأله عن أحاديث الأعمش ، فإذا حَدَّثَه قال : هكذا ـ والله ـ سمعته من الأعمش .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة : رأيت في كتاب عليٍّ : قلت ليحيىٰ : أيّما أحبّ إليك ، أبو الأشهب أو جرير بن حازم ؟ قال : ما

أقربهما ، ولكنْ جريرٌ كان أكثرهما وهماً[1] .

وقال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن عليّ ابن المدينيّ : سمعت عبد الرحمان ـ يعني ابن مهديّ ـ يقول : جرير بن حازم أثبت عندي من قُرّة بن خالد .

وقال أحمد بن سِنان القَطّان ، عن عبد الرحمان بن مهدي : جرير بن حازم ، اختلط ، وكان له أولاد ، أصحاب حديث ، فلما أحسّوا[2] ذلك منه حجبوه ، فلم يسمع أحد منه ، في حال اختلاطه شيئاً .

وقال أبو حاتِم : تَغَيَّر قبل موته بسنة .

وقال يعقوب بن شيبة ، عن موسىٰ بن إسماعيل : ما رأيت حَمَّاد بن سلمة يعظّم أحداً تعظيمه جرير بن حازم .

وقال عُثمان بن سعيد الدَّارميُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وقال عَبّاس الدُّورِيُّ : سألت يحيىٰ بن مَعِين عن جرير بن حازم ، وأبي الأشهب ، فقال : جرير أحسنَ حديثاً منه وأسند .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيىٰ بن مَعِين : جرير بن حازم أمثل من أبي هِلال . وكان صاحب كتابٍ .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت يحيىٰ بن مَعِين عن جرير بن حازم ، فقال : ليسَ له بأس ، فقلت : إنه يحدث عن قتَادة

---

(١) علق الذهبي على هذا بقوله : « اغتُفِرت أوهامه في سَعَة ما روى ، وقد ارتحل في الكهولة إلى مصر ، وحمل الكثير ، وحَدّث بها » (السير : ٧ / ١٠٠) .

(٢) في الجرح والتعديل : « خشوا » .

عن أنس أحاديث مناكير . فقال : ليس بشيء ، هو عن قتادة ضعيف .

وقال يعقوب بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد ، عن وهب بن جرير : قرأ أبي على أبي عمرو بن العلاء ، فقال : أنت أفصح من مَعَدٍّ .

وقال أحمد بن عبد الله العِجليّ : بصريٌّ ، ثِقَةٌ .

وقال النَّسائيُّ : ليسَ به بأس .

وقال أبو حاتم : جرير بن حازم صدوقٌ ، صالح ، قَدِمَ هو والسَّريّ بن يحيىٰ مصر ، وجرير بن حازم أحسن حديثاً منه ، والسريّ أحلىٰ منه .

وقال سُليم بن منصور بن عمار ، عن أبي نصر التمّار : كان جرير بن حازم يحدّث ، فإذا جاءه إنسان لا يشتهي أن يحدّثه ، ضرب بيده إلى ضرسِه وقال : أوَّهْ .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : جرير بن حازم من أجلَّة أهل البصرة ورُفعائِهم ، وزيد بن درهم ، والد حَمّاد بن زيد ، اشتراه جرير بن حازم ، فأعتقه ، وزوّجه ، فوُلِدَ لهُ حَمّاد بن زيد ، وَحَمّاد بن زيد مولاه ، وأبوه ، وقد حدّث عن جرير من الكبار : أيوب السَّخْتِياني ، واللَّيْث بن سَعْد نسخةً طويلة .

وقال أيضاً : حدثنا أحمد بن عبد الكريم بن الحارث المَرْوزيّ ، قال : حدثنا إبراهيم بن يزيد الأبيورديُّ الحافظُ ، عن سُلَيمان بن حرب ، أو غيره ، قال : كانَ حماد بن زيد ابن مولىً

لجرير بن حازم ، وكان زيد بن دِرهم والد حماد بن زيد مملوك جرير ، فأعتقه ، وزوّجه ، وأسلمه نَسَّاجاً ، فوُلِدَ له حَمّاد ، فخرج جرير يوماً وحَمّاد يلعب مع الصبيان ، فقال جرير : لمن هذا الصبي ؟ فقالوا : ابن مولاك زيد بن درهم ، فقال جرير : كأنّه عما قليل قد درج إلىٰ طراز واسع ، ثم نَسَجَ ، فلم يزل يعلو ذِكْر حَمّاد بن زيد ، ويتَّضِعُ جرير بن حازم ، حتىٰ خطب إلى قوم ليزوّجوه على الكبر ، فأخرجوا مسلّته إلى حماد بن زيد ، حتىٰ أحسن مَحْضره ، فَزَوَّجُوه ، أو كما قال لنا ابن الحارث هذا ، أو معناه .

وقال أيضاً : جرير بن حازم له أحاديث كثيرة عن مشايخِه ، وهو مستقيم الحديث ، صالح فيه ، إلّا روايته عن قَتادة ، فإنّه يروي عن قتادة أشياء لا تُتَابَعُ ، يرويها غيره ، وجرير من ثِقات الناس ، حَدَّثَ عنه الأئمة من الناس : أيوب السَّخْتِيَانِيُّ ، وابنُ عون ، وحَمّاد ابن زيد، والثَّورِيُّ ، واللَّيْثُ بن سعد ، ويحيىٰ بن أيوب المصريّ ، وابن لَهِيعة ، وغيرهم .

قال أبو بكر الخطيب[١] : حَدّث عنه يزيد بن أبي حبيب ، وشيبان بن فروخ ، وبين وفاتيهما مئة وثمان سنين . وحدّث عنه أيوب السَّختيانيُّ ، وبين وفاته ووفاة شيبان مئة وخمس ، وقيل : مئة وأربع سنين . وَذَكَرَ آخرين .

قال أبو نصر الكلاباذيُّ : حكىٰ عنه ابنُه أنه قال : مات أنس سنة تسعين ، وأنا ابن خمس سنين ، ومات جرير سنة سبعين[٢]

---

(١) في السابق واللاحق ، الورقة : ٥٤ .

(٢) وهو قول خليفة بن خياط في تاريخه وطبقاته وقول البخاري عن محمد بن محبوب .

ومئة[١] .

روىٰ له الجماعة .

٩١٤ - عس : جَرير[٢] بن حَيّان بن حُصين ، وهو ابن أبي الهَيّاج الأسَدِيُّ الكُوفيُّ ، أخو منصور بن حَيّان .

روىٰ عن : أبيه أبي الهياج الأسديّ (عس) ، عن عليّ : أبْعَثُك فيما بعثني له رسول الله ﷺ : أن تسوّي كلَّ قبر ، وأن تطمس كلَّ صنم[٣] .

روىٰ عنه : سيّار أبو الحكم ، ويُونُس بن خَبّاب (عس)[٤] .

روىٰ له النَّسائيُّ في « مسند عليّ » ، هذا الحديث الواحد .

---

(١) وقال ابن حبان في ثقاته : « مات سنة سبعين ومئة وقد قيل سبع وستين ومئة ، وكان يخطىء لأن أكثر ما كان يحدث من حفظه » ، وقال في « المشاهير » : « وكان من الحفاظ المتقنين وأهل الورع في الدين ، وكان شعبة يقول : ما رأيت بالبصرة احفظ من رجلين هشام الدستوائي وجرير بن حازم » . وقال زكريا الساجي : « صدوق حَدّث بأحاديث وهم فيها وهي مقلوبة . . . وجرير ثقة » . وقد وثقه غير واحد من جهابذة الفن ، وقال ابن حجر : « ثقة ، لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه » ، ودافع عنه الحافظ في مقدمة « الفتح » ونقلنا قبل قليل رأي الإمام الذهبي في أوهامه .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢١٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٠٢ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٦ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٧١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٧٢ .

(٣) قال شعيب : وهو في المسند ١ / ٩٦ و١٢٤ والطيالسيّ ١٥٥ ، والبيهقي : ٤ / ٤ . وأخرجه مسلم (٩٦٩) في الجنائز : باب الأمر بتسوية القبور ، وأبو داود (٣٢١٨) والترمذي (١٠٤٩) والنسائي ٤ / ٨٨ من طرق عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل أن علياً قال لأبي الهَيّاج الأسدي : ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله ﷺ ، ألا تدع تمثالاً إلا طمسته ، ولا قبراً مشرفاً إلا سَوّيته » وللحديث طرق أخرى يتقوى بها عند أحمد ١ / ٨٧ ، ١١١ ، ١٣٨ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، والطيالسي (٩٦) والطبراني في الصغير : ٢٩ ، وله شاهد من حديث فضالة بن عبيد عند أحمد ٦ / ١٨ ، وأبو داود (٣٢١٩) ومسلم (٩٦٨) .

(٤) ووثقه ابن حبان ، وقال ابن حجر : « مقبول » .

٩١٥ ـ خ م س : جَرير[١] بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزْدِيُّ ، أبو سَلَمَة البَصْرِيُّ ، عمّ جرير بن حازم .

روىٰ عن : تُبَيع الحِمْيَرِيِّ ابن امرأة كعب الأحبار ، وسالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب (خ س) ، وعامر بن سعد بن أبي وقاص ، وعَمرو بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاريّ (م) .

روىٰ عنه : ابنا أخيه : جرير بن حازم ويزيد بن حازم .

قال أبو حاتم : لا بأس به .

روىٰ له البُخاريُّ مقروناً بغيره[٢] ، ومُسلم ، والنَّسائيُّ[٣] .

٩١٦ ـ فق : جَرير[٤] بن سَهْم التَّمِيْمِيُّ .

كانَ في جيش عليّ بن أبي طالب ، حين توجّه إلى معاوية بصِفِّين .

حكىٰ عنه : سِنان بن زيد ، والد أبي فَرْوة الرُّهاويِّ أنّه كان امامهم يقول :

---

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ٢١٢ ، والمعرفة ليعقوب : ٣ / ٢٥ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٠٣ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٦ ـ ٦٧ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٧٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٤ ، والكاشف : ١ / ١٨٢ ، وتاريخ الإسلام : ٤ / ٢٣٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٧١ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٧٢ ـ ٧٣ .

(٢) قال الحافظ ابن حجر : « بل جميع ماله عنده حديث واحد في اللباس ، رواه عن سالم . عن أبي هريرة ، وخالفه فيه الزهري فإنه رواه عن سالم عن أبيه ، وكأن الطريقين صَحّا عند البخاري فبنى على أنه عند سالم عن الاثنين ، وليس مثل هذه الرواية تسمى مقرونة » .

(٣) وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الذهبي : « لا بأس به » وقال ابن حجر : « صدوق » . وذكره الذهبي في وفيات الطبقة الثانية عشرة من تاريخ الإسلام .

(٤) تذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٧٣ .

يا فَرَسي سِيري وأُمِّي الشَّامَا .

ذكرهُ ابنُ ماجةَ في « التَّفسير » .

٩١٧ ـ ع : جَرير[١] بن عبد الله بن جابر ، وهو السَّليل[٢] بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جُشَم بن عُوَيف بن خَزيمة[٣] بن حرب بن عليّ بن مالك بن سعد بن مالك بن نَذِير بن قَيس[٤] .

وقيل : جرير بن عبد الله بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جُشم ابن عُويف بن سليل بن خَزيمة بن يَشْكر بن عليّ بن مالك بن زيد بن قيس[٥] ، وهو مالك بن عَبْقَر بن إنمار بن إراش بن عَمرو بن الغوث ابن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن

---

(١) طبقات ابن سعد : ٦ / ٢٢ ، وتاريخ خليفة: ٩٨ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٧ ، ٢١٠ ، ٢١٨ ، وطبقاته : ١١٦ ـ ١١٧ ، ١٣٨ ، ٣١٨ ، ومسند أحمد : ٤ / ٣٥٧ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢١١ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٥٨ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٥٤٣ ، ٦١٩ ، ٣ / ١٢٣ ، ٢١٨ ، ٢٣٣ ، ٤١٠ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ١٤٩ ، والمعارف للدينوري : ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٥٨٦ ، ٥٩٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٠٢ ، وثقات ابن حبان : ٣ / ٥٤ ـ ٥٥ (من المطبوع) ، والمشاهير ، ٤٤ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٣٢٦ ، والمستدرك للحاكم : ٣ / ٣٦٣ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢٣٦ ـ ٢٤٠ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٧٣ ـ ٧٤ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٧٩ ـ ٢٨٠ ، وتهذيب الأسماء للنووي : ١ / ١٤٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٤ ـ ١٠٥ ، والكاشف : ١ / ١٨٢ ، والسير : ٢ / ٥٣٠ ـ ٥٣٧ ، وتاريخ الإسلام : ٢ / ٢٧٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٧٢ ـ ٧٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٧٣ ـ ٧٤ ، والإصابة : ١ / ٢٣٢ ، وانظر تحفة الأشراف للمؤلف : ٢ / ٤٢٠ ـ ٤٣٦ .

(٢) قيدها ابن المهندس : « السَّليك » ـ بالسين المهملة وآخره كاف ـ وما هنا من النسخ الأخرى وتذهيب الذهبي وتهذيب ابن حجر ، وطبقات خليفة وغيرها . وقيده ابن الأثير في « أسد الغابة » بالشين المعجمة ولامين تقييد الحروف ، وهو كذلك أيضاً في جمهرة ابن حزم (ص : ٣٨٧) .

(٣) في طبقات خليفة (١١٦) : « خُزَيمة » ، وقيده ابن الأثير فقال : « بفتح الحاء المهملة وكسر الزاي » .

(٤) في جمهرة ابن حزم وأسد الغابة لابن الأثير : « قسر » .

(٥) كذلك .

قحطان ، البَجَليُّ القَسْرِيُّ ، أبو عَمرٍو ، وقيل : أبو عبد الله[1] اليمانيّ ، صاحب النبيِّ ﷺ ، وبَجيلة هي بنت صعب بن سعد العَشيرة ، أمّ ولد أنمار بن إراش ، نسبوا إليها .

روى عن : النبيِّ ﷺ (ع) ، وعن عمر بن الخطاب (تم) ، ومعاوية بن أبي سفيان (م ت س) .

روى عنه : ابنه إبراهيم بن جرير بن عبد الله البَجَليّ (س ق) ، وقيل : لم يسمع منه . وأنس بن مالك (خ م) ، وابنُه أيوب ابن جرير بن عبد الله البَجَلِيّ ، وأبو ظبيان حُصَين بن جُنْدُب الجَنْبيّ (خ م) ، وزاذان الكِنْديٍّ (ق)، وزياد بن عِلاقة (خ م س) ، وزيد ابن وَهْب الجُهَنيّ (خ م) ، وأبو وائل شَقِيق بن سَلَمَة الأسَديّ (س) ، وشَهْر بن حَوْشَب (ت) ، والضَّحّاك بن المنذر (س)[2] ، وعامر بن سعد البَجَلِيّ (م ت)[3] ، وعامر بن شراحيل الشَّعْبِيٍّ (ع) ، وعبد الرحمان بن هِلال العَبْسِيّ (بخ م د س ق) ، وابنُه عُبيد الله بن جرير بن عبد الله البَجَلِيّ (ق)[4] ، وقيس بن أبي حازم (ع) ، والمغيرة بن شُبَيل (س) ، وابنه المنذر بن جرير بن عبد الله البَجَلِيٍّ (م د س ق) ، ونافع بن جُبير بن مُطْعِم (م) ، والنعمان بن مُرَّة الزُّرَقِيٍّ (مد) ، وَهَمّام بن الحارث (خ م ت س ق) ، وأبو إسحاق السَّبيعيٍّ (س) ، وابنُ ابنِهِ أبو زُرْعة بن عَمرو بن جرير (ع) ، وأبو نُخَيْلَة البَجَليّ (س)[5] .

---

(١) هكذا كناه الإمام مسلم في كتاب « الكنى » (الورقة : ٥٨) .
(٢) قال المؤلف في تحفة الأشراف : « ويقال : الضحاك خال المنذر بن جرير » (٢ / ٤٢٣) .
(٣) لم يذكر روايته عنه في « تحفة الأشراف » .
(٤) وعلّق الترمذي حديثه في العلم ، وهو حديث « من سنّ سنة حسنة » .
(٥) وروى عنه أيضاً ابنه إسماعيل (المعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٣٨٠) ، وابنه خالد (نفسه : ٢ / =

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة، قال : وقال محمد بن عُمر : لم يزل جرير معتزلاً لعليّ ومعاوية بالجزيرة ونواحيها ، حتىٰ تُوفِّي بالسَّراة في ولاية الضَّحّاك بن قيس علىٰ الكوفة ، وكانت ولايته سنتين ونصفاً بعد زياد بن أبي سفيان .

وذكره في موضع آخر فيمن نزل الكوفة من اصحاب النبيّ ﷺ ، وقال : ابتنىٰ بها داراً في بَجيلة ، وكان إسلامه في السنة التي توفِّي فيها النبيّ ﷺ .

وقال أحمد بن عبد الله ابن البَرقيّ : يقال : إنّه أسلم في رمضان سنة عشر ، وكان قد انتقل من الكوفة إلى قَرْقِيسيا وقال : لا أُقيم ببلدة يُشتم فيها عثمان .

وقال أبو بكر الخطيب : أسلم في السنة التي توفي فيها رسول الله ﷺ[1] ، وهي سنة عشر من الهجرة ، في شهر رمضان منها ، وكانَ سَيِّداً في قومه ، وبسط له رسول الله ﷺ ثوباً ، ليجلس عليه وقت مبايعته له ، وقال لأصحابه : « إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه » ، ووجَّهَهُ إلى الخَلَصة ، طاغية دَوس ، فهدمها ودعا له حين بعثه

= ٣٨٢) ، وبشر بن حرب ، وربعي بن حراشٍ (نفسه : ٢ / ٤٠٥) ، وطارق التيمي (نفسه : ٢ / ٤٠٤) ، وضمرة بن حبيب (نفسه : ٢ / ٤١١) ، وعبد الله بن عبد الله السبيعي (نفسه : ٢ / ٤٠٤) ، وعبد الله بن أبي الهذيل (نفسه : ٢ / ٣٧٣) ، وعبيد الله بن عَميرة (٢ / ٤٠٣) ، وعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود (نفسه : ٢ / ٤١٠) وعيسى بن جارية الأنصاري (كذلك) ، ومجاهد بن جبر (نفسه : ٢ / ٤٠٨) ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، ومحمد بن سيرين (نفسه : ٢ / ٤٠٩) ، والمستظل بن حصين (نفسه : ٢/٣٩٧) ، وأبو الضحى مسلم بن صُبَيْح (نفسه : ٢/٣٩١) ، وأبو بردة بن أبي موسى الأشعري (نفسه : ٢/٣٩٧) ، وأبو بكر بن عمرو بن عتبة (نفسه : ٢/٤١٠) .

(١) وهكذا روى البخاري في تاريخه الكبير ، عن يزيد بن هارون ، عن هشام ، عن حماد ، عن ابراهيم .

إليها ، وشهد جرير مع المسلمين يوم المدائن ، وله فيها أخبار مأثورة ، ذكرها أهل السِّيرة ، ولما مُصِّرت الكوفة نزلها ، فمكث بها إلى خلافة عُثمان ، ثم بدت الفتنة ، وانتقل إلى قرقيسيا ، فسكنها إلى أن مات ودفن بها .

وقال يُونس بن أبي إسحاق ، عن المغيرة بن شُبَيل : قال جرير : لما دنوتُ من المدينة ، أَنَخْتُ راحلتي ، ثم حللت عَيبتي ، ثم لبستُ حُلَّتي ، ثم دخلتُ المسجد ، فاذا برسول الله ﷺ يخطب ، فرماني الناس بالحَدَق قال : فقلتُ لجليسي : يا عبد الله ، هل ذكر رسول الله ﷺ من أمري شيئاً ؟ قال : نعم ، ذكرك بأحسن الذكر ، بينما هو يخطب ، اذ عُرِضَ له في خطبته فقال : إنّه سيدخل عليكم من هذا الفجّ من خير ذي يَمَن ، ألا وإن علىٰ وجهه مُسْحَةَ مَلك . قال جرير : فحمدت الله عزّ وجلّ[1] .

أخبرنا بذلك أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عمر بن قُدامة ، وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاريّ المقدسيّان ، وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن عَلّان القَيْسِيُّ ، وأبو العباس أحمد ابن شيبان بن تَغْلِب الشَّيبانيُّ ، قالوا : أخبرنا أبو عليّ حنبل بن عبد الله الرُّصَافيُّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين الشَّيبانيُّ ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب التَّمِيْمِيّ ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك القطيعيّ ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا إسحاق بن يوسف ، قال : حدثنا

---

(١) قال شعيب : اسناده قوي ، وهو في المسند : ٤ / ٣٦٤ وأخرجه أيضاً : ٤ / ٣٥٩ ، ٣٦٠ من طريق أبي قطن عن يونس . وأخرجه الطبراني برقم (٢٤٨٣) من طريق علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم ، عن يونس ، به .

يُونُس . . فذكره .

رواه النَّسائيُّ عن محمد بن عبد العزيز بن أبي رِزْمَة ، وأبي عمّار الحُسين بن حُرَيث ، عن الفضل بن موسى ، عن يُونس .

وبه : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا وكيع قال : حدثنا ابن أبي خالد ، عن قيس ، عن جرير : أنّ النبيّ ﷺ قال له : ألا تُريحني من ذي الخَلَصَةِ بيتِ خَثْعَمَ ، كان يُعْبَدُ في الجاهلية ، يسمَّىٰ كعبةَ اليمانِيَة ، قال : فخرَّبناه ، أو حرَّقناه حتى تركناه كالجَمَلِ الأجرب . قال : ثم بعث جرير إلى النبيّ ﷺ يبشِّره بذلك . قال : فلما جاءه ، قال : والّذي بعثك بالحقِّ يا رسول الله ، ما جئتُك حتىٰ تركناه كالجملِ الأجرب . قال : فَبَرَّكَ علىٰ أَحْمَس ، وعلىٰ خيلِها ورجالها خمسَ مرات ، قال : قلتُ : يا رسولَ الله ، إنِّي رجل لا أثبُت علىٰ الخيل ، فوضع يَده علىٰ وجهي ، حتىٰ وجدتُ بردَها ، وقال : اللّهم اجْعَلْهُ هَادِياً مهديّاً .

رواه مُسلم ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن وكيع ، وأخرجاه ، وأبو داود ، والنَّسائيّ من أوجهٍ عن إسماعيل بن أبي خالد[1] .

وقال إسحاق بن شاهين : حدثنا خالد بن عبد الله ، عن بيان ابن بشر، عن قيس بن أبي حازم ، قال : قال جرير بن عبد الله : ما حجبني رسولُ الله ﷺ ، منذ أسلمتُ ، ولا رآني إلَّا ضحك .

(١) قال شعيب : أخرجه أحمد ٤ / ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، والبخاري ٧ / ٩٩ في المناقب : باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي ، ومسلم (٢٤٧٦) في فضائل الصحابة : باب من فضائل جرير بن عبد الله .

أخبرنا بذلك أبو الفرج عبد الرحمان بن أحمد بن عباس ابن الفاقوسيّ ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل ابن الحَرَستانيِّ الأَنصاريُّ ، قال : أنبأنا أبو محمد إسماعيل ابن أبي القاسم بن أبي بكر القاري ـ إجازة ـ قال : أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور الزاهد ، قال : حدثنا أبو أحمد التَّمِيميّ ، قال : أخبرنا محمد بن المُسيَّب ، قال : حدثنا أبو بشر إسحاق بن شاهين بن الحارث الواسطيّ . . . فذكره .

رواه البُخاريّ[1] ، عن إسحاق بن شاهين ، فوافقناه فيه بعلوّ . وأخرجاه ، والتِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ من حديث إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم .

وقال بيان ، عن قيس ، عن جرير : عرضت بين يَدَي عمر بن الخطاب ، فألقىٰ جرير رداءه ومشىٰ في إزار ، فقال له : خذ رداءك ، فقال عمر للقوم : ما رأيتُ رجلاً أحسن من صورة جرير ، إلّا ما بلغنا من صورة يوسُف عليه السلام .

وقال عبد الملك بن عُمَير : حدثني إبراهيم بن جرير : أن عمر ابن الخطاب قال: إنّ جريراً يوسف هذه الأمّة .

وقال أبو عثمان مولىٰ آل عمرو بن حُريث ، عن عبد الملك بن عمير : رأيت جرير بن عبد الله ، وكأنَّ وجهَهُ شقة قمر .

وقال سُفيان بن عُيَيْنَة : حدثني ابنٌ لجرير بن عبد الله ، قال :

---

(١) رقم (٣٨٢٢) في مناقب الأنصار : باب ذكر جرير بن عبد الله ، وأخرجه مسلم (٢٤٧٥) من طريقين عن خالد بن عبد الله ، عن بيان به .

كان نعل جرير بن عبد الله ، طولها ذراع .

وقال خالد بن عَمرو الأمويّ ، عن مالك بن مِغْول ، عن أبي زُرْعَة بن عَمرو بن جرير ، عن جرير : كان رسول الله ﷺ ، تأتيه وفود العرب ، فيبعث إليّ ، فألبس حُلّتي ثم أجيء فيتباهىٰ بي[1] .

وقال مُغيرة ، عن الشَّعبيّ : كان عُمر في بيت ومعه جرير بن عبد الله ، فوجد عُمر ريحاً ، فقال : عزمت على صاحب هذه الريح لما قام فتوضأ ، قال جرير : أَوَيتوضأ القومُ جميعاً ، فقال : يرحمك الله نِعْمَ السيِّدُ كنتَ في الجاهلية ، ونِعْمَ السَّيّد أنت في الإسلام .

وقال الواقديُّ : حَدَّثنا عبد الحميد بن جعفر عن جرير بن يزيد ابن جرير بن عبد الله، عن أبيه ، عن جدّه جرير : أن عمر بن الخطاب ، قال له والناس يتحَامَوْن العراقَ وقتال الأعاجم : سِر بقومك ، فما غَلَبْتَ عليه ، فَلَكَ رُبْعُه ، فلما جُمِعَت الغنائم ، غنائم جلولاء ، ادّعىٰ جرير أن له رُبْعَ ذلك كلَّهُ ، فكتب سعد إلى عمر بن الخطاب ، فكتب عمر : صدق جرير ، قد قلتُ ذلك له ، فإن شاء أن يكون قاتَلَ هو وقومه علىٰ جُعْل ، فأعطوه جُعْلَه ، وإن يكن إنما قاتَلَ لله ، ولدينه ، وحَسبِهِ فهو رجل من المسلمين ، له ما لهم وعليه ما عليهم ، وكتب عمر بذلك إلى سعد ، فلما قَدِمَ الكتاب على سعد ، دعا جريراً فأخبره ما كتب به إليه عمر ، فقال جرير : صدق أمير المؤمنين ، لا حاجة لي به ، بل أنا رجل من المسلمين ، لي ما

---

(١) قال شعيب : خالد بن عمرو رماه ابن معين بالكذب ونسبه إلى الوضع ، وغير واحد من الأئمة . وقال البخاري والساجي وأبو زرعة : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : متروك الحديث ، فالخبر لا يصح .

لهم ، وعليّ ما عليهم[1] .

وقال عبد الله بن عَيّاش المَنْتُوف : جرير بن عبد الله ذهبت عينه بهمَذَان ، حيث وَلِيهَا في زمان عثمان بن عفّان .

وقال محمد بن سَلّام الجُمَحِيُّ : قال جرير بن عبد الله البَجَليّ ، وسأله رجلٌ حاجةً فقضاها ، فعاتبه بعض أهله فقال : المال ودائع الله في الدنيا ، ونحن وكلاؤ ها ، فمن غرثان[2] نشبعه ، ومن ظمآن نرويه .

قال أبو الحسن المدائنيّ ، والهيثم بن عَدِيّ ، وخليفة بن خَيّاط : مات سنة إحدىٰ وخمسين .

وقال هِشام بن محمد ابن الكَلْبيّ : مات سنة أربع وخمسين .

وكذلك حُكيَ عن عليّ ابنِ المدينيّ .

وقال أبو نُعيم الحافظ : تُوفِّي سنة ستّ وخمسين ، وقيل : سنة أربع .

روىٰ له الجماعة .

٩١٨ - ع : جَرير[3] بن عبد الحميد بن قُرْط الضَّبِّيُّ ، أبو عبد

---

(١) بهذه الروحية السامية انتصر أصحاب رسول الله ﷺ على الفرس المجوس ومَزقوا دولتهم شر ممزق .

(٢) الغرثان : الجوعان .

(٣) طبقات ابن سعد : ٧ / ٣٨١ ، وتاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٨١ ، وتاريخ الدارمي عن يحيى : ٥٠ ، ٨٨ ، وابن طهمان : ٦٤ ، وطبقات خليفة : ١٧٠ ، ٣٢٥ (في الطبقة الثامنة من أهل الكوفة) ، والعلل لأحمد : ١ / ١٢٣ ، ٣٦٢ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢١٤ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٦٣ ، والمعرفة ليعقوب (انظر الفهرس) ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٣٨٤ ، ٥٨٦ ، وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٧٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / =

اللهِ الرَّازيّ ، القاضي .

وُلِدَ بأَيّة[1] ، قرية من قرىٰ أصبهان ، ونشأ بالكوفة ، ونزل قرية علىٰ باب الريّ ، يقال لها : رين .

روىٰ عن : إبراهيم بن محمد بن المنتشر (م س) ، وأَسْلَم المِنْقَرِيِّ (ل) ، وإسماعيل بن أبي خالد (خ م) ، وأشعث بن سَوَّار ، وأيوب بن عائذ الطائيّ (س) ، وأبي بِشر بيان بن بِشر (م س) ، وثعلبة بن سُهيل (ت) ، وجرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البَجَليِّ ، وحبيب بن أبي عمرة (س) ، والحسن بن عُبيد الله (م د ت) ، وحُصَين بن عبد الرحمان (م) ، وحمزة بن حبيب الزيّات (مق) ، وحُنَيف بن رُسْتُم المؤذِّن (عس) ، وداود بن سُلَيك[2] السَّعْدِيِّ (قد) ، ورَقَبة بن مَصْقَلة (مق س) ، والرُّكَيْن ابن الربيع (م) ، وزيد بن عطاء بن السَّائب (س) ، وسُفيان الثَّوريّ ، وسُليمان الأعمش (ع) ، وسُلَيمان التَّيْميّ (م س) ، وسُهَيل بن أبي صالح (م ٤) ، وشَيْبَة بن نَعامة الضَّبِّيِّ ، وطَلْق بن مُعاوية (م س) ، وعاصم بن سُلَيْمان الأحول (م د) ، وعبد الله بن

= ٥٠٥ ـ ٥٠٧ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٧ ، وثقات ابن شاهين ، الورقة : ١٨ ، والإرشاد للخليلي ، الورقة ٩٣ (من نسخة أيا صوفيا) وتاريخ بغداد للخطيب : ٧ / ٢٥٣ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٧٤ ـ ٧٥ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ، الورقة : ١٣ ، والمختصر لابن عبد الهادي ، الورقة : ٤٣ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٥ ، والكاشف : ١ / ١٨٢ ، والتذكرة : ١ / ٢٧١ ، والسير : ٩ / ٩ ، والميزان : ١ / ٣٩٤ ـ ٣٩٦ ، وتاريخ الاسلام ، الورقة : ٥٨ ـ ٦٠ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٧٣ ، وغاية النهاية لابن الجزري : ١ / ١٩٠ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٧٥ ـ ٧٧ ، ومقدمة « فتح الباري » وغيرها .

(١) قيدها ياقوت في « معجم البلدان » ، وجرير هو الذي قال ذلك كما في « الجرح والتعديل » وغيره . وقد أصعد خليفة نسبه .

(٢) في المطبوع من « التقريب » : « ابن أبي سليك » وليس بشيء ، وسيأتي .

شُبْرُمة الضَّبِّيِّ (س) ، وعبد الله بن عثمان بن خُثَيم (ت) ، وأبيه عبد الحميد بن قرط الضَّبِّيِّ ، وعبد العزيز بن رُفَيْع الأَسَدِيّ (خ م د س) ، وعبد الملك بن عُمير (خ م) ، وعُبيد الله بن عمر (ق) ، وعَطاء بن السَّائب (د ت س) ، وعليّ بن عَمرو الثَّقفِيِّ (مد) ، وعُمارة بن القَعْقَاع بن شُبْرُمة الضَّبِّيِّ ، (خ م س) ، والعلاء بن المُسَيَّب (م قد) ، وفُضَيْل بن غَزْوان الضَّبِّيِّ ، (م د) ، وقابوس بن أبي ظَبْيان (بخ د ت ق) ، وليث بن أبي سُلَيْم (بخ) ومالك بن أنس ، ومحمد بن إسحاق بن يسار (ت س) ، ومحمد بن شيبة بن نَعامة الضَّبِّيِّ (م) ، والمُختار بن فُلْفُل (م) ، ومُسلم المُلائيّ (ق) ، ومُطَرِّف بن طَرِيف (خ م د س) ، ومُغيرة بن مِقْسَم الضَّبِّيِّ (خ م د)، ومنصور بن المُعْتَمِر (ع) ، وموسىٰ بن أبي عائشة (خ م مد) ، وهشام بن حسان (م س) ، وهشام بن عُروة (م د ت س) ، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ (م) ، ويزيد بن أبي زياد (خت د ت ص) وأبي إسحاق الشَّيبانيِّ (خ م د) ، وأبي جَناب الكَلْبِيِّ (د) ، وأبي حَيّان التَّيْمِيّ (م) ، وأبي فَرْوة الهَمْدانيِّ (عخ م د س) .

روىٰ عنه : إبراهيم بن شَمّاس (ل) ، وإبراهيم بن موسىٰ الفَرّاء (د) ، وإبراهيم بن هاشم بن مشكان ، وأحمد بن محمد بن حنبل ، وأحمد بن محمد بن موسىٰ مردويه (ت) ، وإسحاق بن إسماعيل الطَّالقانيُّ (د) ، وإسحاق بن راهُويه (خ م ت س) ، وإسحاق بن موسىٰ الأنصاريُّ (س) ، والحسن بن عَمرو السَّدوسيُّ (د) ، وأبو عَمّار الحُسين بن حُرَيْث المَرْوَزِيُّ (س) ، وداود بن مِخْراق الفِرْيابيُّ (د) ، وأبو خَيْثَمة زُهير بن حرب

(خ م د) ، وأبو هاشم زياد بن أيوب الطُّوسيُّ ، وسعيد بن منصور (د) ، وسُفيان بن وكيع بن الجرّاح (ت) ، وسُلَيمان بن حرب ، وعبد الله بن الجَرّاح (د ق) ، وعبد الله بن عُثمان المروزيّ عَبْدان (خ) ، وعبد الله بن المبارك ، ومات قبله ، وعبد الله بن محمد بن إسحاق الأَذْرَميّ (س) ، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (م ق) ، وأخوه عثمان بن محمد بن أبي شيبة (خ م د سي) ، وعليّ بن حُجْر السَّعْدِيُّ (م ت س) ، وعليّ ابن المدينيّ (خ) ، وعَمرو بن رافع القَزْوِينيُّ (ق) ، وقُتيبة بن سعيد (خ م ت سي) ، ومحمد بن حُميد الرَّازيُّ (ت) ، ومحمد بن سَلام البِيْكَنْدِيُّ (خ) ، ومحمد بن الصَّبّاح الجَرْجَرائيُّ (ق) ، ومحمد بن الصَّبّاح الدُّولابيُّ ، ومحمد بن عمرو زُنَيْج[1] الرَّازيُّ (م د) ، ومحمد بن عيسى ابن الطَّبّاع ، ومحمد بن قُدامة بن إسماعيل السُّلَمِيُّ البُخاريُّ ، ومحمد بن قُدامة بن أَعْيَن المِصِّيْصِيُّ (د س) ، ومحمد بن قُدامة الطُّوسِيُّ ، وهارون بن عَبّاد الأَزْدِيُّ (د) ، ويحيى بن أكثم (ت) ، ويحيى بن مَعِين ، ويحيى ابن يحيى النَّيسابوريُّ (خ م) ، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ ، ويوسُف بن موسى القَطّان (خ د عس ق) ، وأبو داود الطَّيالِسِيُّ ، وأبو الربيع الزَّهْرانِيُّ (د) .

قال الدَّارَقُطنيّ : جرير بن عبد الحميد بن جرير بن قُرْط بن هلال بن أبي قيس بن وَحْف بن عبد غَنْم بن عبد الله بن بكر بن سعد ابن ضبّة[2] بن أُدّ ، كذا نسبة عيسى بن سُلَيمان القُرَشيُّ الورّاق ، عن

---

(١) بضم الزاي ـ مصغراً .

(٢) في طبقات خليفة (٣٢٥) : « جرير بن عبد الحميد بن جرير بن قُرْط بن يثربي بن بشر بن رحف =

يوسف بن موسىٰ القطّان ، وقال : توفّي وهو ابن سبع وسبعين سنة .

وقال محمد بن سعد : كان ثِقَة كثير العلم ، يُرْحَلُ إليه .

وقال محمد بن عبد الله بن عَمّار المَوْصِلِيُّ : حجة ، كانت كتبه صحاحاً ، وإن لم يَكُنْ ، كُنتَ إذا نظرتَ إليه في بزته ، ما كنتَ ترىٰ أنه محدّث ، ولكنه كان إذا حدّث . . . أي : كان يُشْبه العلماء .

وقال محمد بن عمر زُنَيْج : سمعت جريراً ، قال : رأيتُ ابن أبي نَجيح ولم أكتب عنه شيئاً ، ورأيتُ جابراً الجُعْفِيَّ ، ولم أكتب عنه شيئاً ، ورأيتُ ابنَ جُرَيْج ، ولم أكتب عنه شيئاً ، فقال رجلٌ : ضَيَّعْتَ يا أبا عبد الله ، فقال : لا ، أمّا جابر ، فإنّه كان يؤمن بالرَّجعة ، وأمّا ابن أبي نَجِيح فكان يرىٰ القَدَر ، وأمّا ابن جُرَيج فإنّه أوصىٰ بنيه بستّين امرأة ، وقال : لا تَزَوَّجوا بهنّ فإنّهن أمهاتكم ، وكان يرىٰ المُتعة[1] .

وقال يعقوب بن شيبة : حدثني عبد الرحمان بن محمد ، قال : سمعت سُلَيمانَ بنَ حرب يقول : كان جرير بن عبد الحميد ، وأبو عَوَانة يتشابهان في رأي العين ، ما كانا يصلحان إلّا أن يكونا راعيي غَنَم .

قال عبد الرحمان : ولقد حدثنا يوماً سُلَيمان بن حرب بأحاديث

= بن أمية بن عبد غنم بن نصر بن عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة » .

(١) عَلّق الإمام الذهبي على هذا بقوله في « السير » : « أما امتناعه من الجُعفي ، فمعذور ، لأنه كان مبتدعاً ولم يكن بالثقة ، وأما الآخران ، ففرّط فيهما ، وهما من أئمة العلم وإن غلطا في اجتهادهما » . قلت : ابن جريج موصوف بالتدليس ، ويقال أنه رجع عن القول بإباحة المتعة (انظر فتح الباري : ٩ / ١٥٠) .

عن جرير الرَّازيّ ، فقلت له : أين كتبت يا أبا أيوب عن جرير الرَّازيّ ؟ قال : بمكة ، أنا وعبد الرحمان وشاذان ، أخرج إلينا جرير كتاباً فدفعه إلى عبد الرحمان ، وإلى شاذان ، فهذه الأحاديث انتقاؤ هما .

وقال : حدثنا عبد الرحمان بن محمد : قال : سمعتُ أبا الوليد الطيالسيّ ، قال : قدمت الرَّيَّ ، بعقب موت شُعبة ، ومعي أبو داود الطيالسيّ ، قال : وحملت معي أصل كتابي عن شُعبة ، قال : فكان جريرٌ يُجالِسُنا عند رجل من التُّجار ، قال : فسمعَنَا نذكر الحديث ، قال : فتعجب بالحديث ، إعجاب رجل سمع العلم ، وليس له حفظ . قال : فسمعني أتحدث بحديث شُعبة عن عَمرو بن مُرّة عن عبد الله بن سلمة حديث صفوان بن عَسَّال[1] ، أو حديث عليّ : « إنّكما عِلْجان فعالجا عن دِينكُما »[2] ، قال : فقال : اكتبه لي ، فكتبته له ، وحدثته به . قال : وتحدثت بحديث فضالة بن عبيد ، « حديث القلادة »[3] ، فاستحسنه ، وقال : اكتبه لي ، قال : فكتبته وحدثته به عن لَيث بن سعد . قال : فقال لي : قد كتبت عن منصور ومغيرة ، وجعل يذكر الشيوخ ، فقلت له : حدِّثنا ، فقال : لستُ أحفظُ ، كُتُبِي غائبةٌ عنِّي ، وأنا أرجو أن أُوتَىٰ بها قد كَتَبْتُ في ذاك ، فبينما نحن كذلك إذْ ذكرَ يوماً شيئاً من الحديث ،

---

(١) انظر الحديث وتخريجه في سير أعلام النبلاء : ٩ / ١٢ .

(٢) أخرجه أحمد ١ / ١٠٧ وأبو داود (٢٢٩) في الطهارة : باب في الجنب يقرأ القرآن ، وصححه الحاكم ٤ / ١٠٧ ووافقه الذهبي . وأخرجه مختصراً : أحمد ١ / ٨٣ ، ٨٤ ، ١٢٤ ، ١٣٤ ، والنسائي ١ / ١٤٤ والترمذي (١٤٦) وابن ماجة (٥٩٤) وصححه ابن حبان (١٩٢) وابن السكن وعبد الحق الإشبيلي ، وقال ابن حجر في « الفتح » ١ / ٣٤٨ : « والحق أنه من قبيل الحسن يصلح للحجة ، وانظر سير أعلام النبلاء : ٩ / ١٣ .

(٣) انظر الحديث وتخريجه في السير للذهبي : ٩ / ١٣ .

فقلت : أحسبُ أنّ كتبك قد جاءت ، قال : أجل ، فقلت لأبي داود : جليسنا جاءت كُتُبُه من الكُوفة ، اذهب بنا ننظُرْ فيها . قال : فأتيناه ، فنظرت في كتبه أنا وأبو داود .

وقال أيضاً : سَمعت إبراهيم بن هاشم يقول : ما قال لنا جرير قط ببغداد : « حدّثنا » ، ولا في كلمة واحدة . قال إبراهيم : فقلت : تراه لا يغلَط مرّةً ، فكان ربما نَعَس فنام ، ثم يَنْتَبِه ، فيقرأ من الموضع الذي انتهىٰ إليه .

أخبرنا بذلك أبو العز الشَّيبانِيُّ ، قال : أخبرنا أبو اليُمن الكِنْديُّ ، قال : أخبرنا أبو منصور القزاز ، قال[1] : أخبرنا أبو بكر الحافظ ، قال : أخبرنا أبو الفضل عُبيد الله بن أحمد بن عليّ الصَّيرفيُّ ، قال : أخبرنا عبد الرحمان بن عُمر الخلال ، قال : حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بنِ شيبة ، قال : حدثنا جدّي . . فذكره .

وبه[2] : أخبرنا أبو بكر الحافظ ، قال : حدثنا أبو القاسم الأزهريّ ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن عمر الخلال ، قال : حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ، قال : حدثنا جدّي ، قال : سمعت إبراهيم بن هاشم يقول : لما قدم جرير بن عبد الحميد ـ يعني بغداد ـ ، نزل علىٰ بني المسيّب ، فلما عبر إلى الجانب الشَّرقيّ جاء المَدّ[3] ، فقلت لأحمد بن حنبل : تعبر ؟ فقال : أمّي لا

---

(١) هذا هو إسناد المؤلف المشهور إلى « تاريخ الخطيب » ، وهو اسناد عال جداً كما ترى .
(٢) يعني بالاسناد المتقدم ، والخبر في تاريخ الخطيب : ٧/ ٢٥٧ .
(٣) المد هنا فيضان دجلة في موسم الربيع ، وليس من مد الخليج .

تدعني ، قال : فعبرت أنا ، فلزمته ، ولم يكن السِّنديّ يدع أحداً يعبر ، يريد لكثرة المدّ ، فكُنت عنده عشرين يوماً ، فكتبتُ عنه ألفاً وخمس مئة حديث ، وكتبت عنه قبل أن يخرج إلى مكة حديثاً بالسفينتين على دابته .

وبه : قال : حدثنا جدّي ، قال : سمعت عليّ ابن المديني يقول : كان جرير بن عبد الحميد الرَّازيّ ، صاحبَ ليل ، وكان له رَسَنٌ ، يقولون : إذا أعْيِيَ ، تعلَّقَ به - يُريد أنَّه كان يُصَلِّي .

وبه : قال : حدثنا جدّي ، قال : ذُكِرَ لأبي خَيْثَمة يوماً إرسال جرير للحديث ،وأنّه لم يكن يقول : « حدثنا » وقيل له : تراه كان يدلِّس ؟ فقال أبو خَيْثَمة : لم يكن يُدَلِّس ، لأنّا كُنَّا إذا أتيناه ، وهو في حديث الأعمش ، أو منصور ، أو مغيرة ، ابتدأ فأخذ الكتاب فقال : حدثنا فلان ، ثم يحدّث عنه مُبْهم في حديث واحد ، ثم يقول بعد ذلك : منصور ، منصور ، أو الأعمش ، الأعمش[1] ، لا يقول في كل حديث : « حدثنا » ، حتى يَفْرُغَ من المجلس .

وبه : قال[2] : حدثنا جدّي ، قال : حدثني عبد الرحمان بن محمد ، قال : سمعتُ سُلَيمان بن داود الشَّاذكونيّ يقول : قَدِمتُ على جرير ، فأُعجب بحفظي وكان لي مُكرِماً ، قال : فقدم يحيى بن مَعِين ، والبغداديون الذين معه ، وأنا ثَمَّ[3] ، قال : فرأوا موضعي منه ، فقال له بعضهم : إنّ هذا إنما بعثه يحيى وعبد الرحمان ليُفْسِدَ

---

(١) الذي وقع لي المطبوع من « تاريخ الخطيب » : « الأعمش أعمش » وليس بشيء ، لأنه ليس هذا هو المقصود من الحكاية .

(٢) تاريخ الخطيب : ٧/ ٢٦١ .

(٣) وضع ناشر « تاريخ الخطيب » الفاصلة قبل « ثمّ » فغير المعنى .

حديثك عليك ، ويتتبّع عليك الأحاديث ، قال : وكان جرير قد حدثنا عن مُغيرة عن إبراهيم في طلاق الأخرس ، قال : ثم حدثنا به بعدُ عن سُفيان عن مغيرة عن إبراهيم ، قال : فبينا أنا عند ابن أخيه يوماً ، إذ رأيت على ظهر كتابٍ لابن أخيه : عن ابن المبارك ، عن سُفيان ، عن مغيرة ، عن إبراهيم . قال : فقلت لابن أخيه : عَمُّك هذا مَرّةً يحدث بهذا عن مغيرة ، ومرّةً عن سُفيان عن مغيرة ، ومرّةً عن ابن المبارك عن سُفيان عن مغيرة[1] ، فينبغي أن تسأله مِمَّن سمعه ؟ قال سُلَيمان : وكان هذا الحديث موضوعاً . قال : فوقَّفتُ جريراً عليه ، فقلت له : حديث طلاق الأخرس مِمَّن سمعته ؟ فقال : حدثنيه رجل من أهل خراسان عن ابن المبارك . قال : فقلت له : فقد حدَّثْتَ به مرّةً عن مغيرة ، ومرّةً عن سُفيان عن مغيرة ، ومرّةً عن رجل عن ابن المبارك ، عن سُفيان عن مغيرة ، ولست أراك تقف علىٰ شيءٍ ، فَمَنِ الرجل ؟ قال : رجلٌ كان جاءنا من أصحاب الحديث . قال : فوثبوا بي ، وقالوا : ألم نقل لك ، إنما جاء ليفسد عليك حديثك ، قال : فوثب بي البغداديون . قال : وتعصَّبَ لي قوم من أهل الريّ ، حتىٰ كان بينهم شرٌّ شديد . قال عبد الرحمان بن محمد : فقلت لعثمان بن أبي شيبة : حديث طلاق الأخرس ، عَمَّن هو عندك ؟ قال : عن جرير عن مغيرة ، قَوْله . قال عبد الرحمان : وكان عثمان يقول لأصحابنا : إنما كتبنا عن جرير من كتبه ، فأتيتُهُ فقلت : يا أبا الحسن كتبتم عن جرير من كتبِهِ ؟ قال : فمِن أين !؟ ، قال : وجعل يَرُوغُ ، قال : قلت له : من أصوله ، أو من نُسَخٍ ؟ قال : فجعل يَحِيد ويقول : من كُتُبٍ . قلت : نَعَم ، كتبتم علىٰ

---

(١) « عن مغيرة » سقطت من المطبوع من « تاريخ الخطيب » .

الأمانة من النُّسخ ؟ فقال : كان أمرُه على الصِّدق ، وإنما حدَّثنا أصحابُنا أنّ جريراً قال لهم حين قَدِموا عليه ، وكانت كتبه تَلِفَتْ : هذه نسخٌ أُحَدِّثُ بها على الأمانة ، ولست أدري ، لعل لفظاً يخالف لفظاً ، وإنما هي علىٰ الأمانة .

وقال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : سمعت سفيان بن عُيَيْنَة ، قال : قال لي ابن شُبْرُمَة : عجباً لهذا الرَّازيّ ، عَرَضْتُ عليه أن أُجريَ عليه مئة درهم في الشَّهر من الصَدَقة ، فقال : يأخُذُ المسلمون كُلُّهم مثل هذا ؟ قلت : لا ، قال : فلا حاجة لي فيها .

قال : وسمعتُ يحيىٰ يقول : سمعتُ جريراً الرَّازيَّ يقول : عُرِضَتْ عليَّ بالكوفة ألفا دِرْهم ، يُعطوني مع القرّاء ، فأبيتُ ، ثم جئتُ اليوم أطلُبُ ما عندهم ، أو ما في أيديهم[١] !

وقال أبو بكر الحميدي : عن سُفيان : رأيتُ جرير بن عبد الحميد يقود مُغيرة ، فقلتُ لعمر بن سعيد : مَنْ هذا الشاب ؟ قال لي عمر : هذا شابٌّ لا بأسَ به .

وقال حنبل بن إسحاق : سُئِلَ أبو عبد الله : مَن أحبّ إليك . جرير أو شَرِيك ؟ فقال : جرير أقلّ سَقْطاً من شَرِيك ، شَرِيكٌ كان يُخطىء .

وقال عثمان بن سعيد الدَّارِميُّ : قلت ليحيىٰ بن مَعِين : جرير أحبُّ إليك في منصور ، أو شَرِيك ؟ فقال : جرير أعلم به .

وقال أبو يَعْلَىٰ المَوْصِليُّ : سمعتُ يحيىٰ بن مَعِين ، وقيل له :

---

(١) عَلّق الذهبي على هذا بقوله : « يُزْري بذلك على نفسه » .

أيّما أحبُّ إليك ، جرير أو شَريك ؟ فقال : جرير[1] .

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلِيُّ : كوفيٌّ ، ثِقَةٌ ، نزل الريّ ، وكان رباح إذا أتاه الرجل ، فقال : أريد أن أكتب حديث الكوفة ، قال : عليك بجرير ، فإنّ أخطأك فعليك بمحمد بن فُضَيل بن غَزْوان .

وقال عبد الرحمان بن أبي حاتِم : سألتُ أبي عن أبي الأحوص ، وجرير في حديث حُصَين ؟ فقال : كان جرير أكيَسَ الرَّجُلَين، جرير أحب إليّ . قلت: يُحتَجُّ بحديثه؟ قال: نعم، جرير ثقة، وهو أحبُّ إليّ في هشام بن عُروة من يُونُس بن بُكَير.

وقال النَّسائيُّ : ثِقَةٌ .

وقال عبد الرحمان بن يوسُف بن خِراش : صَدُوقٌ .

وقال أبو القاسم اللالكائيُّ : مُجْمَعٌ على ثقته .

قال حنبل بن إسحاق : حدثني أبو عبد الله ، قال : وُلِدَ جرير ابن عبد الحميد في سنة سبع ومئة .

وقال حنبل أيضاً : حدثنا أحمد بن محمد الرازيّ ، قال : سمعتُ محمد بن حميد ، قال : سمعتُ جريراً الضّبِّيِّ ، قال : وُلِدتُ سنةَ عشرٍ ، سنةَ مات الحسن . قال : ومات جرير سنة ثمانٍ وثَمانين ومئة .

---

(١) وقال ابن طهمان، عن يحيى : « قيل له : فإن جريراً لم يرو عن الأسود بن قيس ؟ قال : الأسود خير منه ومن أبيه » .

وقال محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيُّ : مات سنة ثمانٍ وثمانين ومئة[١] .

قال : وبلغني أنه مات في شهر ربيع الآخر .

وقال يوسف بن موسىٰ[٢] : مات عشية الأربعاء ، ليوم خلا من جُمادىٰ الأولىٰ من سنة ثمان وثمانين ومئة ، وتُوفِّي وهو ابن ثمانٍ وسبعين سنة ، إلى التسع والسبعين ، وصلَّى عليه ابنُه عبد الله .

قال يوسف : وأخبرنا جرير بنسبهِ ، وحدثنا ابنهُ عبد الله ، أنّه كبّر عليه أربعاً[٣] .

روىٰ له الجماعة .

٩١٩ - س ق : جَرير[٤] بن يزيد بن جرير بن عبد الله البَجَليُّ .

روىٰ عن : أبيه يزيد بن جرير ، وابنِ عَمِّه أبي زُرْعَة بن عَمرو ابن جَرير (س ق) .

---

(١) وبه قال خليفة بن خيّاط (الطبقات : ١٧٠) .

(٢) هو القَطّان ، والخبر في تاريخ الخطيب ومنه نقل المؤلف : ٧/ ٢٦١ .

(٣) وقال أحمد بن حنبل - فيما نقله العقيلي - : « لم يكن بالذكي اختلط عليه حديث أشعث وعاصم الأحول حتى قدم عليه بهز فعرفه . وقال البيهقي في « السنن » : « نُسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ » . وقال أبو يعلى الخليلي في كتاب « الإرشاد » : « ثقة متفق عليه مخرج في الصحيحين . . . وآخر من روى عنه من الثقات يوسف بن موسى القطان » . ودافع عنه الحافظ ابن حجر في مقدمة «الفتح» ، وقال في « التقريب » : «ثقة صحيح الكتاب ، قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه» .

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢/ ٨٣ ، وتاريخ خليفة : ٣٧٠ ، ٤١٦ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ٢١٢ - ٢١٣ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٥٠٢ - ٥٠٣ ، وثقات ابن حبان : ١/ الورقة : ٦٧ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١٠٥ - ١٠٦ ، والكاشف : ١/ ١٨٢ ، والميزان : ١/ ٣٩٧ ، وتاريخ الإسلام : ٥/ ٢٣٢ - ٢٣٣ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٧٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٧٧ .

روىٰ عنه : جرير بن عبد الحميد ، وعبد الحميد بن جعفر الأنصاريُّ ، وأبو مُعاذ عيسىٰ بن يزيد (س ق) ، ومُقاتل بن سُلَيمان ، وهُشَيْم بن بَشير ، ويُونُس بن عُبيد (س) .

قال أبو زُرْعَة : شاميٌّ ، منكرُ الحديث[1] .

روىٰ له النَّسائيُّ ، وابنُ ماجةَ ، حديثاً واحداً .

٩٢٠ ـ ق : جَرير[2] بن يزيد .

عن : منذر (ق) ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر : مرَّ رسول الله ﷺ ، برجلٍ يتوضّأ ويغسل خُفَّيْهِ . . الحديثَ[3] .

روى عنه : بقية بن الوليد (ق)[4] .

روىٰ له ابنُ ماجةَ ، هذا الحديث الواحد .

٩٢١ ـ د : جَرير[5] الضَّبِّيُّ .

جدّ فضيل بن غزوان بن جرير ، وكان شديد اللزوم لعليّ رضي الله عنه .

---

(١) ومع ذلك ذكره ابن حبان في « الثقات » ، لكن قال الحافظ ابن حجر : « ضعيف » .

(٢) تذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١٠٦ ، والكاشف : ١/ ١٨٢ ، والميزان : ١/ ٣٩٧ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٧٧ .

(٣) قال شعيب : وتمامه : « فقال بيده ، كأنه دفعه ، إنما أُمِرتَ بالمسح ، وقال رسول الله ﷺ بيده هكذا : من أطراف الأصابع إلى أصل الساق » وخطط بالأصابع . أخرجه ابن ماجة (٥٥١) في الطهارة : باب في مسح أعلى الخف وأسفله ، فيه عنعنة بقية وجهالة زيد بن جرير ، وشيخه منذر لا يُتابع في حديثه .

(٤) قال الإمام الذهبي : « تفرّد عنه بقية ، لا يُعتمد عليه لجهالته » . وقال الحافظ ابن حجر : « يحتمل أن يكون الذي قبله » .

(٥) تاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ٢١١ ـ ٢١٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٥٠٢ ، وثقات ابن حبان : ١/ الورقة : ٦٧ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، وتذهيب التهذيب : ١/ الورقة : ١٠٦ ، والكاشف : ١/ ١٨٢ ، والميزان : ١/ ٣٩٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٧٣ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٧٧ .

: رأيتُ عَليّاً (د) يمسك شماله بيمينه على الرُّسْغ فوق السُّرّة .

روى عنه : ابنه غزوان بن جرير الضَّبِّيّ (د)[1] .
روى له أبو داود هذا الحديث الواحد[2] .

٩٢٢ ـ ٤ : جُرَيّ[3] بن كُلَيْب السَّدُوسِيُّ البَصْرِيُّ . حديثه في أهل المدينة .

روى عن : بَشير بن الخَصاصيّة ، وعليّ بن أبي طالب (٤) .

روى عنه : قَتَادة بن دِعامة السَّدُوسِيّ (٤) ، وكان يثني عليه خيراً .

---

(١) وثقه ابن حبان على عادته في توثيق المجاهيل من التابعين ، وأخرج الحاكم له في « المستدرك » ، وعَلّق البخاري حديثه هذا في الصلاة مطولاً بصيغة الجزم عن عليّ ، قال الحافظ : « ولا يُعرف إلا من طريق جرير هذا فكان يلزم المؤلف أن يرقم له علامة التعليق . . . وقد روى معاوية بن صالح عن أبي الحكم عن جرير الضبي عن عبادة بن الصامت حديثاً آخر » . وقال الإمام الذهبي في « الميزان » : « لا يُعرف » ، وتعقبه على قوله هذا مغلطاي ـ وهو من الحاقدين على الإمام الذهبي الناكرين فضله لسبب لا أعرفه حتى الآن ـ فقال بقلة أدب : « وزعم بعض من ينسب نفسه إلى العلم من المتأخرين أن الضبي « لا يُعرف » ، وليس كلامه معروف لأنه قد روى عنه اثنان أبو الحكم هذا وابنه غزوان المذكور عند المزي ، ولكنه معذور رأى شخصاً لم يرو عنه غير واحد في كتاب يظن أن العلم قد انتهى إلى واضعه (يعني الإمام المزي) ولم يذكر من حاله شيئاً فقال ما قال إقداماً وجَسارة بغير تثبت » . قال بشار : قد نبهت سابقاً إلى أن مغلطاي ضَيّع علمه بسلاطة لسانه وزعارته ، وفي عصرنا غير واحد من مثله ! ـ نسأل الله العافية ـ .

(٢) قال شعيب : برقم (٧٥٧) في الصلاة : باب وضع اليمنى على اليسرى ، وفي سنده غزوان بن جرير لم يوثقه إلا ابن حبان على عادته في توثيق المجاهيل ، وشيخه فيه جرير مثله ، ومع ذلك فقد جزم البيهقي في سننه ٢/ ١٣٠ بأنه حديث حسن . وعلّقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم من فِعل عليّ .

(٣) طبقات خليفة : ٢٠٨ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ٢٤٤ ، وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٥٣٦ ـ ٥٣٧ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ٧٥ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١٠٦ ، والكاشف : ١/ ١٨٢ (وتصحف فيه رقم الأربعة إلى رقم الستة) ، والميزان : ١/ ٣٩٧ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٧٣ ـ ٧٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٧٨ .

وقال هَمّام ، عن قَتَادة : حدثني جُريّ بن كُلَيب ، وكان من الأَزارقة .

وقال عليّ ابن المدينيّ : مجهولٌ ، لا أعلم روىٰ عنه غير قَتَادة .

وقال أبو حاتِم : شيخٌ ، لا يُحتج بحديثه ، هو مثل عُمارة بن عبدٍ[1] ، وحُجَيَّة بن عَدِيّ ، وشُرَيح بن النُّعمان ، هم شيوخ ، لا يحتج بحديثهم .

وقال أبو داود : جُريّ بن كُلَيب ، صاحب قَتَادة ، سدوسيٌّ بصريّ ، لم يرو عنه غير قَتَادة ، وجُرَيّ بن كُلَيب كوفيٌّ ، روىٰ عنه أبو إسحاق السَّبِيعيُّ[2] .

روىٰ له الأربعة حديثاً واحداً ، عن عليّ أن النبيّ ﷺ نهىٰ أن يضحّىٰ بعضباء الأُذُنِ والقِرنِ[3]

٩٢٣ ـ ت : جُرَيّ[4] بن كُلَيب النَّهديُّ الكُوفيُّ .

---

(١) يضيف ابن أبي حاتم عن أبيه : « وهُبيرة بن يريم » .

(٢) وثقه العجلي ، وابن حبان ، وقال الذهبي بعد أن أورد قولي أبي حاتم وأبي داود : « قلت : قد اثنى عليه قتادة » ، وقال ابن حجر في « تهذيب التهذيب » : » روى عنه أيضاً يونس بن أبي اسحاق وعاصم بن أبي النجود وحديثهما عنه في «مسند أحمد»، لكنه قال في « التقريب » : « مقبول » وانظر بعد تعليقنا على الترجمة الآتية .

(٣) قال شعيب : هو في سنن أبي داود (٢٨٠٥) ، والترمذي (١٥٠٤) ، والنسائي ٧/ ٢١٧ ، ٢١٨ ، والبيهقي ٩/ ٢٧٥ من طرق عن قتادة عن جُري ، وأخرجه أحمد ١/ ٨٣ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٥٠ وجري لم يوثقه غير ابن حبان والعجلي ، ومع ذلك فقد قال الترمذي : هذا حديث صحيح ، وصححه الحاكم ٤/ ٢٢٤ ، ووافقه الذهبي .

(٤) إكمال ابن ماكولا : ٢/ ٧٥ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١٠٦ ، والكاشف : ١/ ١٨٣ ، والميزان : ١/ ٣٩٧ ، وأخل به ابن حجر في « تهذيب التهذيب » .

روىٰ عن : رجل من بني سُليم (ت) ، عدَّهُنَّ رسول الله ﷺ في يدي ، أو في يده التَّسبيح ، نصف الميزان . . الحديث[1] .

روىٰ عنه : أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السَّبِيْعِيُّ (ت) ، وابنهُ يونُس بن أبي إسحاق .

وقد تَقَدَّم قول أبي داود في الفرق بينه وبين السدوسيّ[2] .

روىٰ له التِّرمذيُّ هذا الحديث الواحد .

---

(١) قال شعيب : وتمامه : « الحمد لله تملؤه ، والتكبير يملأ ما بين السماء والأرض ، والصوم نصف الصبر ، والطهور نصف الإيمان » ، وأخرجه الترمذي (٣٥١٤) في الدعوات وحَسَّنه .

(٢) قد جعل ابن أبي حاتم الرازيُّ النهديَّ الكوفيَّ والسدوسيّ البصري واحداً ، فذكر رواية السبيعي في ترجمة الأول وسماه النهدي ، وذكر روايته هناك عن بشير بن الخصاصية وعليّ ورواية قتادة عنه . وقال ابن ماكولا : « لعله الأول أو غيره ، والله أعلم » ، وقال الذهبي في « الميزان » في ترجمة الراوي عن عليّ : « لا يعرف والظاهر أنه النهدي » علماً بأن الذهبي جعلهما ثلاثة في « الميزان » الأول : « جري بن كليب السدوسي ، عن علي » ، والثاني : « جري بن كليب النهدي الكوفي » ، والثالث : « جري بن كليب ، عن علي » . وقد نسب ابن حبان الراوي عن علي نهدياً ، فلعل الجميع واحد إن شاء الله .

مَن اسْمُهُ جسْرٌ وَجُعْشُلٌ وَجَعْدٌ وَجَعْدَة

٩٢٤ ـ جسْر[1] بن الحسن اليماميُّ ، ويقال : الكُوفيُّ ، ويقال : البَصْريُّ . كنيته : أبو عُثمان ، قَدِمَ الشَّام .

روىٰ عن : الحسن البصريّ ، ورجاء بن حَيْوَة ، وعطاء بن أبي رَبَاح ، وعُمر بن عبد العزيز ، وعَوْن بن عبد الله بن عُتبة بن مسعود ، ونافع مولىٰ ابن عمر ، ويَعْلَىٰ بن شدّاد بن أوس .

روىٰ عنه : أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفَزَارِيُّ ، وخالد بن عبد الرحمان الخُرَاسانيُّ ، وعبد الرحمان بن عَمرو الأوزاعيُّ ، وعبد الصمد بن عبد الأعلىٰ السَّاميُّ ، وعِكرمة بن عَمّار اليَمَاميُّ ، وعليّ ابن الجَعْد الجَوْهَريُّ ، ويحيىٰ بن حمزة الحَضْرَمِيُّ .

---

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « قيّده أبو أحمد العسكري بفتح الجيم وقيده أبو نصر بن ماكولا بالكسر » قال بشار : لذلك وضع له الحركتين ، وقد فصلنا القول في تقييد هذا الاسم في المجلد الأول وخلاصته أن الأصل فيه الفتح لكن المحدثين يكسرونه على أن ابن ماكولا قال : « والصواب هو الفتح في الكل ولولا أن أصحاب الحديث قد اصطلحوا على ذكر هذه الأسماء بالكسر لوجب إيرادها على الصحة مفتوحة » .
وانظر تاريخ الدارمي : ٢١٧ (والتعليق عليه) ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢/ ١/ ٢٤٥ ـ ٢٤٦ ، وأحوال الرجال للجوزجاني ، الورقة : ٢١ ، والمعرفة ليعقوب : ٣/ ٣٦٣ ، وضعفاء النسائي : ٢٨٧ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١/ ١/ ٥٣٨ ، وثقات ابن حبان : ١/ الورقة : ٦٧ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢/ ١٠٠ ـ ١٠١ ، وتذهيب الذهبي : ١/ الورقة : ١٠٦ ، والميزان : ١/ ٣٩٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢/ الورقة : ٧٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢/ ٧٨ ـ ٧٩ .

قال عثمان بن سعيد الدارميّ : سألت يحيىٰ بن مَعِين عن جسر ؟ فقال : ليسَ بشيء .

قال عثمان : هو جسر بن الحسن[1] .

وقال أبو حاتِم : ما أرىٰ بحديثه بأساً .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : سمعتُ ابن حَمّاد يقول : قال السّعديّ : جسر بن الحسن ، واهي الحديث[2] .

قال ابن عَدِيّ : وإنما عُرِف جسر بالأوزاعيّ ، حين روىٰ عنه ، ولا أعرف لجسر هذا كثير رواية .

وقال النَّسائيّ : جسر بن الحسن الكوفيّ ضعيف .

وقال في موضع آخر : جسر ليس بثقة ، ولا يُكتب حديثه[3] .

روىٰ أبو داود في « المراسيل » من رواية الأوزاعيّ ، عن أبي عثمان عن الحسن : قال النبيّ ﷺ : « مَنْ عُرِفَت عليه ذنوبه ،

---

(١) هذا هو تفسير عثمان الدارمي لجسر الذي سأل عنه شيخه ابن معين ، وقد ذكر محققه ان الذي يترجح عنده أن ابن معين قصد جسر بن فرقد القصاب . قال بشار : لكن الذي يضعّف هذا المذهب أن الدارمي سأله عن جسر بن الحسن وليس عن ابن فرقد ، وهذا هو معنى استدراكه بقوله : «هو جسر بن الحسن » فكأنه قال أولاً : سألت يحيى بن معين عن جسر بن الحسن ، إذ هو السائل وليس غيره حتى يشك في النسبة ، والله تعالى أعلم .

(٢) انظر أحوال الرجال للسعدي ، الورقة : ٢١ .

(٣) قد ذكر النسائي القول الأول في كتاب « الضعفاء : ٢٨٧) ، قال مغلطاي : « وأما القول الثاني فإنه قاله في كتاب « التمييز » في « جسر » غير منسوب ، كذا هو في غير ما نسخة ، فتعيين ذكره في جسر بن الحسن تحكّم وتقويل النسائي ما لم يقل ، إذ لقائل أن يقول : فما المانع أن يكون قد قال هذا في جسر بن فرقد القصاب لكونه مشهوراً بالضعف دون ابن الحسن أو غيره ؟ على أنني ألفيته في نسخة قديمة جداً منسوباً : ابن فرقد ، والله تعالى أعلم » .

وقال الدارقطني : « ليس بالقوي » ، وقال ابن حبان في « الثقات » : « وليس هذا بجسر بن فرقد القَصّاب ذاك ضعيف وهذا صدوق » . وقال ابن حجر في « التقريب » : « مقبول » .

فليجعل دروب الروم خلف ظهره »[1] . وقال : أظن أبا عثمان : جسر بن الحسن البصريّ .

٩٢٥ ـ ٤ ـ جُعْثُل[2] بن هاعان بن عَمرو[3] بن اليَثْوب ، أبو سعيد[4] الرُّعَينيُّ ، ثم القِتبانيُّ المِصْرِيُّ ، قاضي أفريقية .

روىٰ عن : أبي تَمِيم عبد الله بن مالك الجَيْشانيّ المِصْرِيِّ (٤) .

روىٰ عنه : بكر بن سُوادة الجُذاميُّ ، وعُبيد الله بن زحر الأفريقيُّ (٤) .

قال أبو سعيد بن يُونُس : كان قاضي الجُند بأفريقية لهشام بن عبد الملك ، وكان عمر بن عبد العزيز ، أخرجه من مصر ، إلى المغرب ، ليقرئهم القرآن ، وكان أحد القرّاء ، وله وفادة علىٰ هِشام ابن عبد الملك بن مروان ، تُوفِّي في أول خلافة هِشام بن عبد الملك ، قريباً من سنة خمس عشرة ومئة .

وذكره ابن أبي حاتِم فيمن اسمه جُعَيْل ، ووهم في ذلك ، والله أعلم[5] .

---

(١) قال شعيب : اسناده ضعيف لإرساله .

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٨٣ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٥ ـ ٥ والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٤٢ ، وإكمال ابن ماكولا : ٢ / ١٠٧ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٦ ، والكاشف : ١ / ١٨٣ ، وتاريخ الإسلام : ٤ / ٢٣٨ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / ٧٤ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٧٩ . وقال الأمير في ضبطه : « بضم الجيم وسكون العين والثاء المعجمة بثلاث . . . وقيل فيه : جَعْثَل ـ بفتح الجيم ، ولم يذكره ابن يونس إلا بضم الجيم وبالثاء المعجمة بثلاث .

(٣) في إكمال ابن ماكولا : « عُمير » .

(٤) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف : « ذكره في الكنى » ـ يعني : صاحب الكمال .

(٥) وذكره أبو العرب التميمي في كتاب « طبقات علماء القيروان » فقال : كان تابعياً . وقال العلامة أبو=

رویٰ له الأربعة حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاريّ المَقْدسيُّ ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغلِب الشَّيبانيُّ ، وأبو يحيىٰ إسماعيل بن أبي عبد الله بن حَمّاد ابن العَسْقلانيّ ، وأمّ أحمد زينب بنت مكيّ بن عليّ بن كامل الحَرّانيّ ، قالوا : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طَبَرْزَذ ، قال : أخبرنا الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصين الشَّيبانيُّ ، قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غَيْلان البزّاز ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشّافعيُّ ، قال : أخبرنا الحارث بن محمد ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا يحيىٰ بن سعيد ، عن عُبيد الله بن زحر أنّه سمع أبا سعيد الرُّعينيَّ يُحَدِّث عن عُبيد الله بن مالك أنّه سمع عُقبة بن عامر الجُهَنيّ يذكر : أنّ أخته نذرت أن تمشي إلى البيت حافية غير مختمرة ، فذكر ذلك عُقبة لرسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « مُر أختَك فلتركب ، ولتختمر ، ولتصم ثلاثة أيام »[1] .

رووه من طُرُقٍ ، عن يحيىٰ بن سعيد الأنصاريّ ، منها ما رواه أبو داود عن مَخْلَد بن خالد ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جُرَيج ، قال : كتب إليّ يحيىٰ بن سعيد . . فذكره .

= بكر عبد الله بن محمد في كتابه « تاريخ القيروان » . روى عنه عبد الرحمان بن زياد بن أنعم ، وهو أحد العشرة التابعين ـ يعني الذين أرسلهم عمر بن عبد العزيز ليفقهوا أهل أفريقية » .

(١) قال شعيب : أخرجه أبو داود (٣٢٩٣) في الأيمان والنذور : باب من رأى عليه كفارة إذا كان النذر في معصية ، والترمذي (١٥٤٤) في النذور والأيمان ، والنسائي ٧ / ٢٠ في الأيمان : باب إذا حلفت المرأة لتمشي حافية غير مختمرة ، وحَسّنه الترمذي .

ومنها ما رواه التِّرمذيُّ عن محمود بن غَيْلان ، عن وكيع ، عن سُفيان ، عن يحيىٰ ، وقال : حَسن .

وقد وقع لنا عالياً جدّاً من رواية يزيد بن هارون ، عن يحيىٰ : كأنَّ ابن طَبَرْزَد شيخ مشايخنا ، حُدِّث به عن أصحاب أبي داود والتِّرمذيِّ ، ولله الحمد .

٩٢٦ ـ خ م د ت س : الجَعْد[١] بن دينار ، ويقال : ابن عثمان اليْشكُرِيُّ ، أبو عثمان الصَّيْرَفِيُّ البَصْرِيُّ ، يقال له : صاحب الحُلِيّ .

روىٰ عن : أنس بن مالك (خ م د ت س) ، والحسن البصريّ ، وسُلَيْمان بن قيس اليَشْكُريِّ ، وأبي رجاء العُطارِديِّ (خ م س) .

روىٰ عنه : إبراهيم بن طَهْمان (خت) ، وإسماعيل بن عُلَيّة ، وجعفر بن سُلَيْمان الضُّبَعِيُّ (م ت س) ، وحَمّاد بن زيد (خ م) ، وحَمّاد بن سلمة ، وسعيد بن زيد ، وشُعبة بن الحَجَّاج ، وعبد الوارث بن سعيد (خ م) ، وعُقبة بن عبد الله الرِّفاعيُّ ، ومَعْمَر ابن راشد (م س) ، وأبو عَوَانة الوَضّاح بن عبد الله (م د ت) ، ووهيب بن خالد ، ويُونُس بن عُبيد .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن معين : ثِقَةٌ .

---

(١) العلل لأحمد : ١ / ١٦١ ، ١٦٣ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٣٩ ، والكنى لمسلم ، الورقة : ٧١ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٢٨ ـ ٥٢٩ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٧ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٧٨ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، والتذهيب : ١ / الورقة : ١٠٦ ، والكاشف : ١ / ١٨٣ ، وتاريخ الإسلام : ٥ / ٥٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٧٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٨٠ .

وقال النَّسائيُّ : لا بأسَ به[١] .
روىٰ له الجماعة ، سوىٰ ابنِ ماجةَ .

٩٢٧ - خ م د ت س : الجَعْد[٢] بن عبد الرحمان بن أوس ، ويقال : ابن أويس الكِنْديُّ ، ويقال : التَّيْمِيُّ المَدَنيُّ ، وقد يُنسب إلى جدّه ، ويقال له : الجُعَيد أيضاً[٣] .

روىٰ عن : الأحنف رجل من آل أبي يَعْلَىٰ ، والسائب بن يزيد (خ م ت س) ، وعبد الرحمان بن ماعز ، وعبد الملك بن مروان بن الحارث بن أبي ذُباب الدَّوسيِّ (س) ، وموسىٰ بن عبد الرحمان الخُطَمِيِّ ، ونافع مولىٰ ابن عمر - إن كان محفوظاً - ، ويزيد بن خُصَيفة (خ س) ، وعائشة بنت سعد بن أبي وقّاص (خ د س) .

روىٰ عنه : إبراهيم بن سُويد المَدَنيُّ (د) ، وحاتِم بن إسماعيل (خ م ت) ، والحكم بن سعيد السَّعِيدي ، وسُلَيْمان بن بلال ، وعبد العزيز بن محمد الدَّرَاوردِيُّ (ص) ، والفضل بن موسىٰ السِّينانيُّ (خ س) ، والقاسم بن مالك المُزَنيّ (خ س) ،

---

(١) ووثقه أبو داود ، فيما روى الآجري ، والترمذي ، وأبو علي الطوسي ، والذهبي ، وابن حجر ، وقال ابن حبان : « يخطىء » .

(٢) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٤٠ ، والصغير : ١٦٥ ، والمعرفة ليعقوب : ١ / ٢٩٣ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : ٢٢٣ ، والجرح والتعديل : ١ / ١ / ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، وثقات ابن حبان : ١ / الورقة : ٦٧ ، والجمع لابن القيسراني : ١ / ٧٧ - ٧٨ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، والتذهيب : ١ / الورقة : ١٠٦ ، والكاشف : ١ / ١٨٣ ، وتاريخ الاسلام : ٦ / ٤٤ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٧٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٨٠ ، ومقدمة الفتح : ٣٩٥ .

(٣) قد ذكره ابن أبي حاتم في الجعيد أولاً (الترجمة : ٢١٨٩) فقال : « جعيد بن عبد الرحمان بن أوس ، ويقال : جعد » فذكر شيوخه والرواة عنه ، عن أبيه أبي حاتم . ثم ترجمه مرة أخرى باسم « الجعد بن عبد الرحمان بن أوس ، ويقال له جعيد » فذكر مثل الذي ذكر في الترجمة الأولى ، وزاد هنا توثيق يحيى بن معين له (الترجمة : ٢١٩٦) . ولا شك أنهما واحد .

والمغيرة بن عبد الرحمان المخزوميّ ، ومكيّ بن إبراهيم البَلْخِيُّ (خ د س) ، ويحيىٰ بن سعيد القطان (س) .

قال إسحاق بن منصور ، عن يحيىٰ بن مَعِين : ثِقَةٌ .

وكذلك قال النَّسائيُّ[1] .

قال البُخاريّ : وقال مكي بن إبراهيم : سمعتُ من الجُعَيد ، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند ، وهاشم بن هاشم سنة أربع وأربعين ومئة[2] .

روىٰ له الجماعة سوىٰ ابن ماجة .

٩٢٨ - سي : جَعْدة[3] بن خالد[4] بن الصِّمَّة الجُشَميُّ البَصْرِيُّ ، مولىٰ أبي إسرائيلِ الجُشَمِيِّ من فوق . له صحبة .

روىٰ عن : النبيّ ﷺ (سي) .

روىٰ عنه : مولاه أبو اسرائيل الجُشَمِيّ (سي) ، واسمه شعيب .

قال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيىٰ بن مَعِين : جَعْدَة الجُشَمِيُّ ، الذي روىٰ عنه أبو اسرائيل ، قد رأىٰ النبيَّ ﷺ .

---

(١) وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر . وقد شك ابن حبان في روايته عن السائب بن يزيد ، ولا معنى لشكه في ذلك فقد أخرج له الشيخان بسماعه من السائب .

(٢) لذلك ذكره الإمام الذهبي في الطبقة الخامسة عشرة من « تاريخ الاسلام » .

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٨٣ ، وطبقات خليفة : ٥٥ ، ١٣١ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٣٨ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٢٦ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ /٣١٩ ، والاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢٤١ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٨٤ - ٢٨٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٧٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٨١ ، والإصابة : ١ / ٢٣٦ ، وانظر تحفة الأشراف : ٢ / ٤٣٦ .

(٤) سَمّى ابن قانع أباه : « معاوية » .

رویٰ له النَّسائيُّ في « اليوم والليلة » حديثاً واحداً .

أخبرنا به أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد ابن البُخاريِّ المقدسيُّ ، وأبو الغنائم المُسَلَّم بن محمد بن عَلّان القَيْسِيُّ ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشَّيبانيُّ ، قالوا : أخبرنا حنبل بن عبد الله الرُّصافيّ ، قال : أخبرنا الرئيس أبو القاسم ابن الحُصَين الشَّيبانيُّ ، قال : أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب التَّمِيْميُّ ، قال : أخبرنا أبو بكر بن مالك القَطِيعيُّ ، قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شُعبة ، قال : سمعتُ أبا إسرائيل ، قال : سمعت جَعْدَة ، قال : سمعتُ النَّبيَّ ﷺ ، ورأىٰ رجلاً سَميناً ، فجعل النَّبيُّ ﷺ ، يومىء إلى بطنه بيدِهِ ويقول : لو كان هذا في غير هذا لكان خيراً لك ، قال : وأُتِيَ النَّبيُّ ﷺ برجل ، فقالوا : هذا أراد أن يقتلك ، فقال له النبيّ ﷺ : لم تُرَعْ ، لم تُرَعْ ، ولو أردتَ ذلك ، لم يسلّطك الله عليّ[1] .

رويٰ له النَّسائيُّ القصة الثانية منه ، عن إسماعيل بن مسعود ، عن خالد بن الحارث ، عن شُعبة ، نحوه .

٩٢٩ ـ عس : جَعْدة[2] بن هُبَيرة بن أبي وَهْب بن عَمرو بن

---

(١) قال شعيب : أبو إسرائيل وثقه ابن حبان ، والراوي عنه شعبة ، وباقي رجاله ثقات ، وهو في المسند ٣ / ٤٧١ و ٤ / ٣٣٩ وعلق ابن عبد البر في « الاستيعاب » : ٢٤١ على قوله « لو كان هذا في غير هذا » فقال : « لو كان هذا السِّمَن في إيمانك كان خيراً لك » .

(٢) تاريخ يحيى برواية الدوري : ٢ / ٨٣ ، والعلل لأحمد : ١ / ٤٥ ، وتاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٣٩ ، والصغير : ٦٣ وثقات العجلي ، الورقة : ٧ ، والمعرفة ليعقوب : ٢ / ٨١٠ ، ٣ / ١٢٠ ، ١٩٦ ، ٢٢٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٢٦ ، وثقات ابن حبان (في التابعين) : ١ / الورقة : ٦٧ ، والمشاهير : ١٠٧ ، والمعجم الكبير للطبراني : ٢ / ٣٢٠ ، والاستيعاب لابن عبد البر : =

عائذ بن عِمران بن مخزوم القُرَشِيُّ ، المَخْزُوميُّ ، والد يحيىٰ بن جَعْدة . له صُحبة[1] ، وأمُّه أم هانىء بنت أبي طالب ، أخت علي ابن أبي طالب .

روىٰ عن : خاله عليّ بن أبي طالب (عس) .

وروىٰ عنه : أبو فاخِته سعيد بن عِلاقة ، والد ثور بن أبي فاخِتة ، وابنهُ الطُّفَيل بن جَعْدة بن هُبيرة ، ومُجاهـد بن جَبْر (عس) ، وأبو الضحىٰ مُسْلم بن صُبَيح .

قال أبو عمر بن عبد البر : وَلّاه خاله عليّ بن أبي طالب ، علىٰ خُراسان[2] ، قالوا : كان فقيهاً .

وقال أبو حاتِم الرَّازيُّ : كان قَدِم الرَّيّ ، وكان له بها دار .

وقال عباس الدُّوريُّ ، عن يحيى بن مَعِين : لم يسمع جَعْدة ابن هُبيرة من النبيّ ﷺ شيئاً .

= ١ / ٢٤٠ ـ ٢٤١ ، وأسد الغابة : ١ / ٢٨٥ ـ ٢٨٦ ، ومعرفة التابعين للذهبي ، الورقة : ٥ ، والتذهيب : ١ / الورقة : ١٠٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٧٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٨١ ، والإصابة : ١ / ٢٥٧ (في القسم الثاني) .

(١) هكذا جزم المؤلف في صحبته ، وفيه نظر ، فقد ذكره في التابعين البخاري وأبو حاتم وابن حبان ، قال ابن حبان في ثقاته : « ولا أعلم لصحبته شيئاً صحيحاً فأعتمد عليه فلذلك أدخلته في التابعين » ، وقال في « المشاهير » : « لا تصح له صحبة » . وقال أبو القاسم البغوي في كتاب « الصحابة » : « يقال : إنه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس له صحبة ، وسكن الكوفة » . وذكره أبو أحمد العسكري في فصل « من روى عن النبي ﷺ مرسلاً ممن لم يدركه ولم يلقه » . وذكره الحاكم أبو عبد الله في « تاريخ نيسابور » في باب « ذكر من ورد نيسابور من التابعين على حروف المعجم » وقال : « قد قيل إن له رؤية ولم يصح ذلك » ، وقال العجلي : « مدني تابعي ثقة » ، ومن أجل كل ذلك ذكره الحافظ ابن حجر في القسم الثاني من « الإصابة » وهو القسم المخصص لمن له رؤية فقط .

(٢) قال مغلطاي : « وذكر أبو العباس أحمد بن الحسين السلامي في كتابه « تاريخ ولاة خراسان » ومن نسخة فيما قيل قُرئت عليه نقلت ـ أن لجعدة بخراسان فتوح كثير ، وكذلك لابنه عبد الله » . قال بشار : تاريخ السلامي هذا مفقود وقد أكثر من النقل عنه ابن الأثير في « الكامل » وابن خلكان في « الوفيات » .

وقال أبو عُبيدة مَعْمَر بن المثنىٰ : وَلَدَت أم هانيء من هُبيرة ثلاثة بنين ، أحدهم يسمىٰ جَعْدة ، والثاني هانيء ، والثالث يوسف .

وقال الزُّبير بن بكّار : وَلَدَتْ له أربعة بنين ، فذكر هؤلاء وزادَ معهم عَمْراً .

قال ابن عبد البَر : وهذا أَصحّ .

قال الزُّبير[1] : وجَعْدَة بن هُبيرة هو الذي يقول :

أبي من بني مخزوم إنْ كنتَ سائلاً
ومن هاشمٍ أمّي لخير قَبيلِ
فمن ذا الذي يَبْأىٰ[2] عليَّ بخاله
كخالي عليٍّ ذي النَّدىٰ ، وعقيلِ

وقال ابنُ عبد البَر أيضاً : يقال : إنّه الذي أجارته أمُّ هانيء يوم الفتح ، فلان بن هُبيرة .

روىٰ النَّسائيُّ في « مسند عليٍّ » عن محمد بن بَشّار ، عن أبي داود ، عن شُعبة ، عن الحكم ، عن مُجاهد ، عن رجلٍ ، عن عليٍّ : بعثَ إليَّ النبيُّ ﷺ ، بحُلَّةٍ من حرير فلبستُها . . الحديثَ[3] . ثم قال : قال محمد بن بَشّار : كان أبو داود حدثنا بهذا

---

(١) انظر نسيب قريش : ٣٤٤ .

(٢) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه : « يَبْأى : يفخر » .

(٣) قال شعيب : حديث علي هذا رُوي من غير هذا الطريق ، انظر البخاري : ١٠ / ٢٥٠ في اللباس : باب الحرير للنساء ، ومسلم (٢٠٧١) وأبو داود (٤٠٤٢) والنسائي ٨ / ١٩٧ والمسند ١ / ١١٩ و ١٣٧ .

الحديث عن مُجاهد ، عن جَعدَة بن هُبيرة ، عن عليٍّ ، فسألته ، فحدثني به عن مُجاهد ، عن جَعدة ، فقلت له : عن جَعدة ؟ فقال : صَيَّرْهُ عن رجل !

وفي الصحابةِ آخرُ يقالُ له :

٩٣٠ - [تمييز] : جَعْدة[١] بن هُبَيرة الأَشجعي ، كوفيٌّ .

له عن : النبيِّ ﷺ حديث واحد « خير الناس قَرني »[٢] . رواه إدريس وعبد الله ، ابنا يزيد بن عبد الرحمان الأَوْديّ ، عن أبيهما ، عنه .

ذكره أبو عمر بن عبد البر ، وغيره مفرداً عن الأول . وجمعهما ابن أبي حاتِم ، ووهِمَ في ذلك ، والله أعلم[٣] .

---

(١) الاستيعاب لابن عبد البر : ١ / ٢٤١ ، وأسد الغابة لابن الأثير : ١ / ٢٨٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٦ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٧٥ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٨٢ ، والإصابة : ١ / ٢٣٦ .

(٢) قال بشار : رواه ابن أبي شيبة في « المصنف » ، وقال الحافظ ابن حجر في « الفتح » ٧ / ٧ ورجاله ثقات إلا أن جعدة مختلف في صحبته . وقال الهيثمي في « المجمع » ١٠ / ٢٠ : « رجاله رجال الصحيح إلا أن إدريس بن يزيد الأودي لم يسمع من معد، والله أعلم . وقد فصَّل الإمام الذهبي القول فيه في مقدمة كتابه « أهل المئة فصاعداً » الذي حققته ونشرته سنة ١٩٧٣ ومن أجله ألف كتابه ذاك .

(٣) كذا قال الإمام المزي ، وفيه نظر ، لأن هذا الحديث قد رواه عبد الله بن إدريس بن يزيد وداود بن يزيد عن أبيهما ، عن جدهما ، عن جعدة بن هبيرة المخزومي . وقد فصّل القول في ذلك مغلطاي ، واختصره الحافظ ابن حجر وزاد عليه ، قال : « بل لابن أبي حاتم في ذلك سلف ، فإنه قال في كتاب « المراسيل » : « سمعت أبي بعد ما حدثنا بهذا الحديث في مسند الوحدان يقول : جعدة بن هبيرة تابعي ، وهو ابن أخت علي ، روى عن علي » انتهى . وقال ابن أبي شيبة في مصنَّفه : حدثنا ابن إدريس في مصنفه عن أبيه عن جده عن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب ـ فذكر هذا الحديث . وذكر الحاكم في ترجمة جعدة المخزومي في « تاريخ نيسابور» من طريق يزيد الأودي عنه لكنه لم يذكر أبا وهب . وهكذا أخرجه في مسند جعدة المخزومي أحمد بن منيع ، وابن قانع ، والطبراني ، والباوردي ، وأبو القاسم البغوي ، وغيرهم . وقال ابن الأثير لما ذكر كلام ابن عبد البر : « الغالب على الظن أنه هو لأن هذا الحديث قد رواه عبد الله بن إدريس عن أبيه عن جده عن جعدة بن هبيرة المخزومي » . ثم قال الحافظ ابن حجر : « واغتر الحافظ أبو سعيد=

٩٣١ ـ ت س : جَعْدة[١] المَخْزومِيُّ ، من وَلَد أمّ هانىء بنت أبي طالب ، أخو هارون ، وهو ابن ابنها .

روىٰ عن : أبي صالح (س) ، مولىٰ أمّ هانىء عن أم هانىء ؛ حديث : « الصائم المتطوّع ، أمير نفسه ، ما بينه وبين نصف النهار » . وقيل : عنه (ت) عن جدّته أمّ هانىء ، ولم يسمع منها .

روىٰ عنه : سماك بن حرب ، وشُعبة بن الحجاج (ت س) .

قال البُخاريّ : لا يُعْرَفُ إلّا بحديث واحد فيه نظر ، وهو : « المتطوع أمير نفسه »[٢] .

وقال أبو أحمد بن عَدِيّ : لا أعرف له إلا هذا الحديث الواحد كما ذكره البُخاريُّ .

وذكَرَ عن شُعبة (س) قال : قلت له : سمعتَه من أمّ هانىء ؟ قال : لا ، حدَّثَناه أهلُنا ، وأبو صالح عن أمّ هانىء .

هكذا ذُكِرَ غير منسوب ، ويحتمل أن يكون جعدة بن يحيىٰ بن

= العلائي بما في « التهذيب » فاعترض على كلام أبي حاتم في كتاب « المراسيل » وقال : هذا وهم ظاهر اشتبه عليه وليس في صحبة هذا ـ يعني جعدة الأشجعي ـ اختلاف » قال ابن حجر : « والغالب على الظن ترجيح كلام أبي حاتم ، والله أعلم » .

(١) تاريخ البخاري الكبير : ٢ / ١ / ٢٣٩ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١ / ١ / ٥٢٦ ـ ٥٢٧ وضعفاء العقيلي ، الورقة : ٧٥ ، وتذهيب الذهبي : ١ / الورقة : ١٠٦ ، والكاشف : ١ / ١٨٣ ، والميزان : ١ / ٣٩٩ ، وإكمال مغلطاي : ٢ / الورقة : ٧٦ ، وتهذيب ابن حجر : ٢ / ٨٢ ـ ٨٣ .

(٢) نص الحديث لم يذكره البخاري ، فهو من قول المزي وإضافته ، لكن البخاري من غير شك قصده بقوله هذا .

جعدة بن هُبيرة ، وأنْ يكون سُمِّي باسم جدّه ، والله أعلم .

روىٰ له التِّرمذيُّ ، والنَّسائيُّ هذا الحديث الواحد .

أخبرنا به أبو العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن عليّ بن الصّيقل الحَرَّانيُّ بمصر ، قال : أخبرنا أبو الفتوح يوسف بن المبارك بن كامل ابن أبي غالب الخَفّاف ببغداد ، قال : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمان ابن محمد بن عبد الواحد الشَّيبانيُّ القَزّاز . وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عليّ بن أحمد ابن الواسطيِّ ، وأبو عبد الله محمد بن عبد المؤمن بن أبي الفتح الصُّوريُّ بدمشق ، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن عبد الله ابن الأنماطيِّ ، الأنصاريُّ ، بمصرَ ، قالوا : أخبرنا أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن مُلاعب ، قال : أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأُرمويُّ . قالا[1] : أخبرنا الشريف أبو الغَنائم عبد الصمد بن عليّ بن محمد بن الحسن ابن المأمون الهاشميُّ ، قال : أخبرنا الحافظ أبو الحسن عليّ بن عمر ابن أحمد بن مهدي الدَّارَقُطْنِيُّ ، قال : حدثنا أبو صالح الأَصبهانيُّ عبد الرحمان بن سعيد بن هارون ، قال : أخبرنا عَقِيل بن يحيىٰ الطِّهرانيُّ ، قال : أخبرنا أبو داود ، قال : حدثنا شُعبة ، قال : أخبرني جَعْدة ، رجلٌ من قريش ، وهو ابن أمِّ هانىء . قال أبو داود : وكان سماك بن حرب ، يحدّث شعبة ، يقول : أخبرني ابنا أمّ هانىء قال شُعبة : فلقيت أنا أفضلهما ، وهو جَعْدة فحدثني عن أمِّ هانىء : أنَّ رسول الله ﷺ ، دَخَلَ عليها ، فناولته شراباً فشربَ ، ثم ناولها فشَربت ، فقالت : يا رسول الله ، كنتُ صائمة ، فقال رسول

---

(١) يعني القزاز والأرموي .

الله ﷺ : « الصائم المتطوّع أمير نفسه ، أو أمين نفسه ، إنْ شاء صام ، وإنْ شاء[1] أفطر »[2] . قال شُعبة : فقلت لجعدة : سمعتَ أنتَ من أمّ هانىء ؟ قال : أخبرنيه أبو صالح ، مَولىٰ أمّ هانىء ، وأهلُنا عن أَمّ هانىء . قال أبو داود : ليسَ لشعبة عنه غيره .

قال الدَّارَقُطْنِيُّ : هذا حديث غريب ، من حديث شُعبة عن سِماك بن حرب عن ابن أمّ هانىء .

رواه التِّرمذيُّ ، عن محمود بن غيلان . ورواه النَّسائيُّ ، عن أبي موسىٰ محمد بن المثنّىٰ ، كلاهما عن أبي داود الطَّيالِسِيُّ ، نحوَهُ . وليسَ في حديث محمود بن غيلان قول شُعبة لجَعْدَةَ .

---

(١) شطح قلم ابن المهندس فكتب : « وإن صام » ، وليس بشيء .

(٢) قال شعيب : ابن ام هانىء مجهول ، وهو في سنن الترمذي (٧٣١) في الصوم : باب ما جاء في إفطار الصائم المتطوع ، ومسند الطيالسيّ ١ / ١٩١ . وأخرجه الحاكم ١ / ٤٣٩ البيهقي ٤ / ٢٧٦ والدارقطني ص : ٢٣٥ من طريق سماك بن حرب عن أبي صالح عن أمّ هانىء مرفوعاً . قال الحاكم : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي ، وليس كما قالا ، فإن أبا صالح ـ وهو باذام مولى أم هانىء ـ ضعيف ومُدَلّس كما مَرّ في هذا الكتاب ، وقد التبس أمره على صاحب آداب الزفاف ٧٤ فظنه أبا صالح السّمّان الثقة فوافق الحاكم والذهبي على تصحيحه فأخطأ . وأخرجه أبو داود الطيالسي ١ / ١٩١ وأحمد ٦ / ٣٤١ من حديث شعبة عن جعدة عن أم هانىء ، به . وأخرجه أبو داود (٢٤٥٦) من طريق يزيد بن أبي زياد ـ وهو ضعيف ـ عن عبد الله ابن الحارث عن أم هانىء . وقال ابن التركماني في « الجوهر النقي » : ٤ / ٢٧٨ : هذا الحديث مضطرب سنداً ومتناً ، أما اضطراب مَتْنه فظاهر ، وقد ذُكر فيه أنه كان يوم الفتح ، وهي أسلمت عام الفتح ، وكان الفتح في رمضان ، فكيف يلزمها قضاؤه ، وأما اضطراب سنده فاختُلف على سماك فيه ، فتارة رواه عن أبي صالح ، وتارة عن جعدة ، وتارة عن هارون . . . إلى آخر ما قال . . . . وفي تلخيص الحافظ ابن حجر ٢ / ١١١ : ومما يدل على غلط سماك فيه أنه قال في بعض الروايات عنه : إن ذلك كان يوم الفتح ، وهي عند النسائي والطبراني ، ويوم الفتح كان في رمضان ، فكيف يتصور قضاء رمضان في رمضان ؟ !

[آخر المجلد الرابع من هذه الطبعة المحققة ويليه المجلد الخامس وأوله : من اسمه جعفر ، حقّقَهُ وضبط نصَّه وعَلّق عليه على قدر طاقته ومُكنته وعلمه أفقر العباد بَشّار بن عَوّاد بن معروف العُبَيْدِيُّ البَغْداديُّ الأعظميُّ الدكتور عفا الله عنه ونفعه بعمله في هذا الكتاب يوم الحساب بمَنّه وكرمه] .